



الفهارس  
الموضوعية لكتاب الطالع السعيد  
وترجمة المؤلف .

﴿ الضمة الأولى ﴾

١٢٢٢-١٢٢١

— باب الهزمة —

العدد	مجمعة
١	٢٠ ابراهيم بن أبى الكرم بن الفرح القفلى المصرى
٢	٢٠ ابراهيم بن أحمد بن طلحة الاسوانى الاديب
٣	٢٢ ابراهيم بن أحمد بن على ، أبو اسحاق الاسوانى
٤	٢٢ ابراهيم بن أحمد بن ماشى ، تقي الدين القوصى
	٢٢ ابراهيم بن أحمد بن على . . بن حسين ، أبو اسحاق القرشى الاسدى
	الاسوانى الكاتب
٦	٢٣ ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الرحيم ، الرشيد بن المشير الاسائى
٧	٢٤ ابراهيم بن حمزة بن الحسين . . بن المبارك ، تاج الدين الاسائى
٨	٢٤ ابراهيم بن حسن الفاوى الدندرى الصوفى
٩	٢٥ ابراهيم بن عبد الرحيم بن على . . بن شيبث ، الكمال أبو اسحاق الاسائى
١٠	٢٥ ابراهيم بن عبد المعبث ، جمال الدين الانصارى القوصى
١١	٢٥ ابراهيم بن عرفات بن صالح ، القاضى الرضى بن أبى الملقا القنائى
١٢	٢٦ ابراهيم بن عمر بن عبد الكرم ، برهان الدين الاسوانى
١٣	٢٦ ابراهيم بن على بن أحمد ، أبو اسحاق شرف الدين الاسوانى الصوفى
١٤	٢٦ ابراهيم بن على بن عبد الطاهر ، أبو اسحاق الحجارى القوصى
١٥	٢٧ ابراهيم بن على بن عبد المعاز . . بن أبى الدنيا الابدلى القنائى
١٦	٢٨ ابراهيم بن على ، برهان الدين (ابن الهاد) القوصى
١٧	٢٩ ابراهيم بن على ، المعروف (بالديه) الاقصرى
١٨	٢٩ ابراهيم بن على ، برهان الدين القنائى الملقب (بالمليس)
١٩	٢٩ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . بن نصر ، حر الدولة الاسوانى كاتب الانشاء
٢٠	٣٠ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، سعد الدين الاقصرى

## العبرس الاول - التراجم

العدد	مجمعة
٢١	اراهيم بن محمد ، الاسعوى الشاعر
٢٢	اراهيم بن محمد بن علي . بن نوفل ، قطب الدين الثعلبي الادوى
٢٣	اراهيم بن محمد بن الحسين . بن الزبير الاسواني القاصي
٢٤	اراهيم بن مكى بن عمرو . بن عبد الواحد ، صياء الدين المحرومى الدمايى
٢٥	اراهيم بن موسى ، قاصى اسوان الاسوانى
٢٦	اراهيم بن نابت بن عيسى ، أوالسحاق شهاب الدين الربى القنائى
٢٧	اراهيم بن هبة الله بن علي ، القاصى ووالدين الحميرى الاسمانى
٢٨	اراهيم بن يوسف بن اراهيم . بن محمد الشيبانى الققطى ، الورير مؤيد الدين
٢٩	أحمد بن اراهيم بن الحسن (بن الشيخ عبد الرحيم) ، الشرف القنائى
٣٠	أحمد بن اراهيم بن أبى بكر ، أبو جعفر الققطى
٣١	أحمد بن اراهيم بن حسن الققطى ، (ابن اللبان)
٣٢	أحمد بن أبى الكرم بن عزام ، أوالعاس شهاب الدين الاسوانى الاسكندرابى
٣٣	أحمد بن أبى عثمان بن عبد الله ، أوالعاس المقرئ الاسوانى
٣٤	أحمد بن أحمد بن علي . بن مطيع ، شهاب الدين القشبرى القوصى
٣٥	أحمد بن اسماعيل بن داود ، شهاب الدين المؤذن الاقصرى
٣٦	أحمد بن اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ، أبو الفضائل القوصى
٣٧	أحمد بن جعفر بن علي ، شهاب الدين الحمحى الارمنى الشاعر
٣٨	أحمد بن حسن بن اراهيم ، أوالعاس شهاب الدين المؤذن القوصى
٣٩	أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، شهاب الدين الارمنى الشافعى
٤٠	أحمد بن سليمان بن أبى الفضل ، شهاب الدين الدمايى
٤١	أحمد بن عبد الحلقى بن عبد الكريم القوصى



صفحة	عدد
٣٧	احمد بن عبد الرحمن بن الحسين . بن عرام الرمي الاسواني
٣٨	احمد بن عبد الرحمن بن محمد ، حلال الدين الكندي الدمشقي
٤١	احمد بن عبد القوي بن عبدالله ، كمال الدين بن شداد الرمي القوصي
٤٥	احمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن ، صياء الدين (ابن الخطيب) القرشي الاسائي
٤٦	احمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب الدين الهمداني البلياني القاصي
٤٧	احمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن قحوح ، المكتف القوصي
٤٨	احمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد ، القاصي معين الدين الدوري ثم القوصي
٤٩	احمد بن عبد الوارث بن حرير بن عيسى ، أبو بكر المسال الاسواني
٤٩	احمد بن عبد الوهاب بن حرير ، الشاعر الكارمي الاسائي الشاعر
٥١	احمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، شهاب الدين الكري الويري القوصي
٤٧	احمد بن علي بن ابراهيم . بن الرير ، أبو الحسن القرشي الاسدي الاسواني
٥٢	المروفي الرشيد
٥٠	احمد بن علي بن هبة الله بن السديد ، شمس الدين الاسائي
٥٤	احمد بن علي بن وهب بن مطيع ، تاج الدين القشيري
٥١	احمد بن علي بن عبد الوهاب . بن منحا ، شهاب الدين الادوي
٥٢	احمد بن عمر بن هبة الله بن حمدان ، شمس الدين الاسائي (ابن صاحب الزكاة)
٥٧	احمد بن عيسى بن حمير ، شهاب الدين (ابن الكافي) القوصي
٥٨	احمد بن عيسى بن حمير ، شهاب الدين (ابن كمال) الارمني
٥٣	احمد بن كامل بن الحسن ، صلاح الدين الثعلبي القوصي
٦٠	احمد بن محمد بن علي بن يحيى ، محم الدين (ابن الحلال) القوصي
٥٤	احمد بن محمد بن عبدالله ، صدر الدين الدبري

العدد	صفحة
٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المصطفى ، محي الدين الانصارى الدخارى القنائى
٥٦	أحمد بن محمد بن عمر . . . بن عبد المصطفى ، صبياء الدين القرطبى القنائى
٦٥	أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين ، محم الدين القمولى
٦٦	أحمد بن محمد بن اسماعيل بن على ، شرف الدين الماحكى الاسمانى
٦٧	أحمد بن محمد ، أبو جعفر الزورنى الاسوانى الاديب
٦٨	أحمد بن محمد بن صادق ، شهاب الدين القوصى الارمنى
٦٩	أحمد بن محمد بن عبد الله . . بن عبد الطاهر ، شهاب الدين القوصى
٧٠	أحمد بن محمد ، الاسوانى الفقيه الدولاقي
٧١	أحمد بن محمد ، أبو العباس الملقب بالصوفى
٧٢	أحمد بن محمد بن هبة الله بن قدس ، شمس الدين الارمنى الكاتب
٧٣	أحمد بن محمد بن سلطان ، فتح الدين القوصى
٧٤	أحمد بن محمد بن هارون بن موسى ، أبو جعفر الاسوانى المالكى الصواف
٧٥	أحمد بن معاوية بن عبد الله ، أبو بكر مولى بن أمية الاسوانى
٧٦	أحمد بن موسى بن محمد ، عز الدين (أس قرصة) العيوى
٧٧	أحمد بن موسى بن نعمور ، الأمير شهاب الدين السهمودى الشاعر
٧٨	أحمد بن ناشى بن عبد الله ، محم الدين القوصى المقرئ
٧٩	أحمد بن هبة الله ، جمال الدين (بن المكين) الاسمانى
٨٠	أحمد بن ياسين بن أبى الحمد القوصى البرار
٨١	أحمد بن يوسف بن محم ، جمال الدين الادوى
٨٢	أحمد بن يوسف بن عبد الرحيم ، محم الدين (أس أنى الخاح الاقصرى)
٨٣	أدر بن بن محمد بن محمد بن شيبان ، سراج الدين الدبرى
٨٤	أدر بن بن محمد بن عبد العزى ، أبو العباس الادرسى القاهرى

العدد	مكتبة
٨٥	اسماعيل بن اراهيم بن جعفر ، علم الدين المعلوطنى القنائى
٨٦	اسماعيل بن احمد بن اسماعيل ، اوالظاهر جلال الدين القوصى
٨٧	اسماعيل بن جعفر بن على ، فتح الدين الثعلبى الادوى الطيب
٨٨	اسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن . . بن عمادة ، شهاب الدين الانصارى
٨٩	الحمد بن القوصى الشافعى الوكيل
٩٠	اسماعيل بن صالح بن ابنى دئب ، اوالظاهر (اسماعيل) انقضى
٩١	اسماعيل بن اراهيم بن عبدالرحيم ، خوالدين (بن المشير) الاسمانى
٩٢	اسماعيل بن عبدالرحيم بن على ، عزالدين المعقلانى الادوى
٩٣	اسماعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة ، خوالدين الحميرى الاسمانى (الامام)
٩٤	اسماعيل بن عطاءالله ، عزالدين القوصى
٩٥	اسماعيل بن عيسى بن ابنى المصر ، (اسماعيل) انقضى
٩٦	اسماعيل بن محمد بن احمد ، جلال الدين التوحى (اسماعيل) القوصى
٩٧	اسماعيل بن محمد بن حسان . . بن حريح ، القاصى اوالظاهر الانصارى
٩٨	الاسمانى
٩٩	اسماعيل بن محمد بن عبداللہ بن دى النون الدندرى
١٠٠	اسماعيل بن محمد بن عبدالمحسن ، اوالظاهر المراعى القنائى
١٠١	اسماعيل بن موسى بن عبدالخالق ، عزالدين السفلى القوصى
١٠٢	اسماعيل بن هارون ، قيس الدين العيسى الدشاوى (اسماعيل) الصوفى
١٠٣	اسماعيل بن هبة الله بن على ، القاصى عزالدين (اسماعيل) الصيعة الاسمانى
١٠٤	اسماعيل بن هبة الله بن عبداللہ ، القاصى اوالظاهر القوصى
١٠٥	اسماعيل بن يحيى بن محمد ، خوالدين (اسماعيل) الاسمانى
١٠٦	اسماعيل بن يوسف بن حلى . صدر الدين (المستمل) القوصى

- باب الباء الموحدة -

المدد	مصحفة
١٠٥	محر بن مسلم ، المشتهر بالصحن دهن مافا
١٠٦	مدر بن عدا الله ، فحق الكمال بن الرهان القوصى
١٠٧	ملال بن يحيى بن هارون ، أبو الوليد مولى بن أمية الاسوانى

- باب التاء -

١٠٨	٩٠ تاح النساء بنت عيسى بن على بن وهب القشبرى القوصية
-----	--

- باب الثاء -

١٠٩	٩٠ ثعلب بن احمد بن جعفر . . بن موسى ، علم الملك الادهى
-----	--

- باب الحاء -

١١٠	٩١ حريل بن عدا الرحمن بن عرى الاقصرى الصوى
-----	--

١١١	حريل بن على بن شافع الشهورى
-----	-----------------------------

١١٢	حريل بن مكى الشهورى القرصى
-----	----------------------------

١١٣	٩٢ جعفر بن أنى الرصايسى ، أبو الفصائل القوصى
-----	--

١١٤	جعفر بن اسماعيل بن المشير الاسائى
-----	-----------------------------------

١١٥	جعفر بن حسان بن على ، سراح الدين بن أنى الفصل الاسائى
-----	---

٩٣	جعفر بن محمد بن عسد العرير ، أبو عدا الله بن أنى جعفر الادريسي الفاوى
----	---

١١٦	القاهرى
-----	---------

١١٧	٩٤ جعفر بن محمد بن عدا الرحيم الشريف ، صياء الدين أبو الفصل الفضاى
-----	--

١١٨	٩٦ جعفر بن محمد بن ناسين ، صقى الدين القصرى
-----	---

العدد	صحيحة
١١٩	٩٦ جعفر بن مطهر بن بوفل ، عم الدين الثعلبي الادهوى
١٢٠	جعفر بن مقلد السهمودى

- باب الحاء المهملة -

١٢١	٩٦ حاتم بن احمد بن أبى الحسن ، أبو الخوذة الفرحوطى
١٢٢	٩٧ حاتم بن نصر ، أبو الخوذة الاديب الاسمانى
١٢٣	٩٧ حصارى بن أحمد بن حصارى ، صبي الدين الديرقطائى الاديب
١٢٤	٩٨ حسان بن أبى القاسم بن حسان الاقصرى الفقيه
١٢٥	الحسن بن أبى الحسن ، أبو محمد مكي الدين النيمى الادهوى المكتف
١٢٦	٩٩ الحسن بن حيدرة بن على بن جعفر بن العمر القوصى
١٢٧	الحسن بن عبد الرحمن بن عمر . . بن مرام التيمى قاصى أرمست
١٢٨	الحسن بن على بن ابراهيم . . بن الزبير ، المهذب الاسوانى
١٢٩	١٠٥ الحسن بن عبد الرحيم بن أحمد بن جحون ، أبو محمد الشريف القنائى
١٣٠	١٠٦ الحسن بن عبد الرحيم بن الاثير ، محيى الدين القرشى الارمنى
١٣١	الحسن بن على بن عروة ، أبو محمد الفاخورى الاسوانى
١٣٢	١٠٨ الحسن بن على بن الحسن . . بن الحارث الراهد الاسوانى
١٣٣	الحسن بن على بن سيد الاهل ، (ابن أبى شيحة) الاسوانى
١٣٤	الحسن بن على بن أبى كامل ، نور الدين الثعلبى القوصى
١٣٥	الحسن بن على بن عمر ، سراح الدين (ابن الخطيب) الاسمانى
١٣٦	الحسن بن على (ابن الحررى) القوصى
١٣٧	الحسن بن محمد بن صارم بن مخلوف ، ابو على الانصارى القوصى

العدد	صحيحة
١٣٨	الحسن بن مقرب بن صادق الارمقي القوصي
١٣٩	الحسن بن محمد بن عبد العزير ، تاح الدين ( بن المفضل ) الاسواني
١٤٠	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، حلال الدين ( ابن شواق )
١٤١	الحسن بن هبة الله بن حاتم ، شرف الدين الارمقي
١٤٢	الحسن بن هبة الله بن عبد السيد ، شمس الدين الادعوي
١٤٣	الحسن بن يحيى بن منصور بن جعفر ، رضى الدين القرشي الارمقي
١٤٤	الحسن بن يحيى بن علي ، شرف الدين السهوري
١٤٥	الحسن بن يوسف بن يعقوب ، أبو علي الفحام الاسواني
١٤٦	الحسين بن ابراهيم بن حار بن علي ، أبو علي الادعوي المديري
١٤٧	الحسين بن أبي بكر بن عياض بن موسى ، معين الدين السني القوصي
١٤٨	الحسين بن الحسين بن يحيى ، أبو محمد الارمقي القاصي
١٤٩	الحسين بن ابراهيم الحنوني الاسائي الاديب
١٥٠	الحسين بن رضوان بن هبة الله . . بن الحارث ، خرد الدين الهدلي القنائي
١٥١	الحسين بن عبد الرحمن بن عمر ، حسام الدين الارمقي الشافعي
١١٧	الحسين بن علي بن سيد الاهل . . بن عمار ، محم الدين الاسدي الاسواني
١٥٢	( ابن أبي شيبه )
١٥٣	الحسين بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين ( قطبة ) الاسعوني
١٥٤	الحسين بن محمد ، شمس الدين الانباري الاسواني الخطيب
١٥٥	الحسين بن محمد بن عبد العزير بن الحسن ، ركن الدين ( ابن المفضل ) الاسواني
١٥٦	الحسين بن محمد بن يحيى ، أبو محمد خرد الدين الارمقي
١٥٧	الحسين بن منصور بن علي ، حسام الدين الطيب الاسائي

صفحة	عدد
١٢١	حفاط بن قنوح بن حفاط القوصى
١٥٨	حمزة بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم ، الصاحب بمحمد الدين الاسعوى
١٢٣	حمزة بن مفصل ، سعد الدين القرشى العرجوطى
١٦٠	حيدرة بن الحسن بن حيدرة . . بن العمر ، أبو المدايق ثقة الخلافة القاصى
١٦١	الحسين سراج الدين القوصى
- باب الخلاء المحجمة -	
١٢٥	حالد بن محمد بن العلا القمولى
١٦٣	الحاصر بن الحسن بن على . . بن احمد ، حسام الدين الثعلبى الادوى
١٢٥	حلف بن عبد الرحمن الشهورى
١٦٥	حديث بن علي بن وهب القشبرى
- باب الدال المهملة -	
١٢٦	داود بن الحسن بن منصور ، علم الدين (ابن شواق) الاسائى
- باب الدال المعجمة -	
١٢٧	ديان بن عبد العار بن أبى الحرم الشهورى
١٦٨	دوالون بن حسين بن عبد السلام ، محمد الدين القصرى
١٦٩	دوالون بن سهل بن أبى منصور ، أبو بكر الاسائى
- باب الراء المهملة -	
١٢٨	رفاعة بن احمد بن رفاعة الخدامى القنائى الصوى
١٧١	رقية بنت محمد بن على بن وهب القشبرى
١٧٢	ريحان بن عدا الله ، فنى الكمال بن البرهان القوصى

- باب الراى -

العدد	مجموعة
١٧٣	الزير بن على بن سيد الالهل ، ( ابن أبى شيبه ) الاسوائى
١٧٤	ركر ياه بن يحيى بن هارون . . بن عبدالله ، بدر الدين الدشاوى التوسى
١٧٥	رهبر بن هومان الادوى الفيلسوف

- باب السين المهملة -

١٧٦	سالم بن عثمان بن عمر القمولى
١٧٧	سعد الله بن اسماعيل بن عرفات ، أبو التركات الرضى القعطى
١٧٨	سليمان بن حمير بن محمد بن مختار ، محمد الدين أبو الواريع محمد الملك ( بن شمس الخلافة ) القوصى
١٧٩	سليمان بن الحسن بن محمد ، محمد الدين أبو الواريع الهاشمى القوصى
١٨٠	سليمان بن ابراهيم القعطى
١٨١	سليمان بن موسى بن هرام ، تقي الدين ( بن الحمام ) السهمودى
١٨٢	سليمان بن محاح بن عبدالله ، أبو الواريع القوصى
١٨٣	سليمان بن نصر بن جواهر الاقصرى
١٨٤	سهل ، أبو الفرح الاسوائى
١٨٥	سهل بن حسن ، أبو الفرح الاسائى

- باب الشين المعجمة -

١٨٦	شبيب بن يوسف بن محمد ، شرف الدين أبو مدين السيوطى
١٨٧	شيث بن ابراهيم بن محمد . . ( ابن الحاج ) القعطى المالكى الحوى



- باب الصاد المهمة -

- صحيفة العدد  
 ١٣٩ صالح بن صارم بن مخلوف . . بن اسماعيل الانباري الحررسي القوصي ١٨٨  
 ١٨٩ صالح بن عاري المدري الاعاطي القعطي الحوي  
 ١٤٠ صالح بن عبد القوي بن مطهر . . بن عجب ، القاضي علم الدين الاسائي ١٩٠  
 ١٤١ صالح بن عبد القوي بن علي بن ربد ، تقي الدين ( بن الثقة ) الاسائي ١٩١  
 ١٩٢ صبحر بن وائل ، شجاع الدين الفصالي الادعوي

- باب الصاد المعجمة -

- ١٤٢ صراط بن مقبل بن صراط الطميسي ١٩٣  
 صوة الرديحي ١٩٤

- باب الطاء المهمة -

- ١٤٢ طلحة بن محمد بن علي بن وهب مطيع ، ولي الدين ( بن تقي الدين ) القشيري ١٩٥

- باب الميم المهمة -

- ١٤٣ مامر بن محمد بن علي بن وهب ، عر الدين ( بن تقي الدين ) القشيري ١٩٦  
 ١٩٧ عدا الله بن ابي بكر بن عرام الاسواني الاسكندراني  
 عدا الله بن ثامت بن عبد الحاق . . بن هدية ، أوثام الحبيبي الشهوري ١٩٨  
 ١٩٩ عدا الله بن أبي بكر بن عقيل ، ربن الدس القوصي  
 ٢٠٠ عدا الله بن أحمد بن سلامة ، أبو محمد الاسواني  
 ١٤٥ عدا الله بن أحمد بن اسماعيل ، ماح الدين القوصي ٢٠١  
 ٢٠٢ عدا الله بن حمير بن يوسف ، ماح الدين التميمي القوصي

## المهرس الاول - التراجع

العدد	مجمعة
٢٠٣	٤٥ عدا الله بن حسن بن علي بن سيد الاهل ، ر بن الدين الاسواني
٢٠٤	عدا الله بن عبد الرحمن بن جبريل ، ر بن الدين الاساني
٢٠٥	١٤٥ عدا الله بن علي بن الحسن بن محمد بهاء الدين القوصي
٢٠٦	عدا الله بن عبدالقادر الدندري العقيه المالكي
٢٠٧	١٤٦ عدا الله بن عمر بن احمد بن فاشي ، أمين الدين القوصي المقرئ
٢٠٨	عدا الله بن محمد بن رزيق ، أبو عدا الله الاسواني
٢٠٩	١٤٧ عدا الله بن محمد بن عدا الله بن محمد ، القرطبي ثم القوصي
	عدا الله بن محمد بن مسعود . . بن ع ، ز بن الدين ( ابن شعاع ) الهكاري
٢١٠	القوصي
٢١١	عدا الله بن بصري سعد ، رشيد الدين القوصي الحوي
	عبدالباري بن الحسين بن عبد الرحمن ، كمال الدين ( ابن الاسعد ) القرشي
٢١٢	الكرى الارمقي
٢١٣	١٤٨ عدا الحليم بن يوسف بن عبد العزيز ، تق الدين القرحوطي
٢١٤	عدا الحق بن الحسن بن محمد . . بن بول التعلبي الادوي
٢١٥	عدا الحائق بن ابراهيم بن نصر ، صح الدين القوصي
٢١٦	١٤٩ عدا الرحمن بن ابراهيم بن علي الشهوري الحطيط
٢١٧	عدا الرحمن بن أبي الفيض القوصي
٢١٨	عدا الرحمن بن اسماعيل بن عبد الملك بن حسب ، موفق الدين التتويحي القوصي
٢١٩	عدا الرحمن بن حاتم أبو برد المراتي مولاهم القفطي
٢٢٠	١٥٠ عدا الرحمن بن الحسين بن رصوان القناني العقيه
	عدا الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن . . بن رافع ، سيد الدين الثماني
٢٢١	الكبراني

العدد	مجمعة
١٥٠	عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن الحسن بن علي ، أبو القاسم الكاتب (ابن وهيب) القوصي المصري
٢٢٢	
١٥١	عبدالرحمن بن عمر بن علي بن ياسين القوصي
٢٢٣	
١٥٢	عبدالرحمن بن عمر بن علي ، كمال الدين الارمني (المشارف)
٢٢٤	
١٥٣	عبدالرحمن بن محمد بن علي بن يحيى ، شمس الدين (ابن الحلال) أمين الحكم القوصي
٢٢٥	
١٥٤	عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو محمد الادوي المحدث
٢٢٦	
١٥٥	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ، عماد الدين الحلي القوصي
٢٢٧	
١٥٦	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعزير بن سليمان ، وجه الدين أبو القاسم القوصي
٢٢٨	
١٥٧	عبدالرحمن بن محمود ، محمد الدين (ابن قرطاس) القوصي الاديب
٢٢٩	
١٥٨	عبدالرحمن بن موسى بن عبدالرحمن بن محمد ، أمين الدين الكندي
٢٣٠	
١٥٩	الدشواوي
٢٣١	
١٦٠	عبدالرحيم بن أحمد بن حنون . . بن جعفر الصادق السقي الزعري دفين قبا
٢٣٢	
١٦١	عبدالرحيم ، أبو الحرم بن ياسين ، قطب الدين القموني
٢٣٣	
١٦٢	عبدالرحيم بن عبدالعلم الدندري (المصباح)
٢٣٤	
١٦٣	عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن حرر ، خزانة الدين الاسائي
٢٣٥	
١٦٤	عبدالرحيم بن الحسن بن الحسين بن يحيى ، شرف الدين (ابن الأمير) الارمني
٢٣٦	
١٦٥	عبدالرحيم بن الحسن بن زيد ، خزانة الصنائع القوصي
٢٣٧	
١٦٦	عبدالرحيم بن علي بن الحسين . . بن شنت ، أبو القاسم جمال الدين الاسائي
٢٣٨	
١٦٧	عبدالرحيم بن علي بن الحسين . . بن عبدالظاهر ، خزانة الدين القوصي

العدد	مجمعة
٢٣٩	عبد الرحيم بن علي بن هبة الله (بن القهر) الاسائي الصوفي
٢٤٠	عبد الرحيم بن علي بن الحسن، جمال الدين (ابن الخطيب) القرشي الاسائي
٢٤١	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي، تقي الدين المحرومي المماوي
٢٤٢	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الكريم، صدر الدين (ابن المختار) القوصي
٢٤٣	عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهودي الخطيب الشاعر
٢٤٤	عبد الرحيم بن مطهر بن صارم، أمين الدين الاسائي
٢٤٥	عبد الرحيم بن حسام بن رزق الله بن حاتم، شمس الدين (رزيق) القفطي
٢٤٦	عبد السلام بن عبد الرحمن بن رصوان بن حياط، نعم الدين القوصي المقرئ
٢٤٧	عبد العزير بن الحسن، القاضي المفضل الاسواني
٢٤٨	عبد العزير بن محمد بن الحسين، حلال الدين (ابن المفضل) الاسواني
٢٤٩	عبد العزير بن يحيى بن أبي بكر، عز الدين القموني المالكي
٢٥٠	عبد العلم بن هبة الله بن حاتم الارمني المحدث
٢٥١	عبد المعاز بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد الدوري الاقصري القوصي
١٧٣	عبد العلي بن عمر بن محمد . بن سعيد، أبو محمد حلال الدين
٢٥٢	الحولاني الاسواني
٢٥٣	عبد القادر بن أبي القاسم بن علي، ناصر الدين (ابن المؤدب) الاسائي
٢٥٤	عبد القادر بن عبد الملك، شرف الدين (ابن العصور) الاسعوي
٢٥٥	عبد القادر بن مهدي بن جعفر الثعلبي الادوي الفيلسوف
٢٥٦	عبد القوي بن علي بن زيد . بن الحسين، نعم الدين (ابن الثقة) الاسائي
٢٥٧	عبد القوي بن عبد الرحمن بن علي . بن مروان، مجسم الدين
	الاموي الاسائي

العدد	محيمة
٢٥٨	عبدالقوى بن محمد بن جعفر ، محمد الدين (اس أنى جعفر) الاسائى
٢٥٩	عبدالكريم بن على السهروردي القوصى الاديب
٢٦٠	عبدالمحسن بن اراهيم بن هوح ، أبو محمد المشطاوى المكتب القوصى
١٧٩	عبدالمحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن هارون ، حلال الدين الكرى
٢٦١	الارمنى
١٧٩	عبدالمحسن بن عبد الرحمن بن محمد الكندى الدشاوى أحو الحلال
٢٦٢	الدشاوى
٢٦٣	عبدالمحسن بن عيسى بن جعفر ، كمال الدين الارمنى
٢٦٤	عبد الملك بن احمد عبد الملك ، تقي الدس الانصارى الارمنى
٢٦٥	عبد الملك بن الاعرس عمران ، تقي الدين الاسائى الاديب
٢٦٦	عبد الله بن عبد الله بن المسكدر ، أبو القاسم القرشى التيمى القوصى
٢٦٧	عبد المسم بن أحمد بن عبد المجيد ، تقي الدس قاصى عياد
٢٦٨	عبد المسم بن عبد الله بن محمد ، القاصى موفق الدين القطبى
٢٦٩	عبد المسم بن على بن محيى بن حسين ، ركنى الدين القوصى المقرئ
٢٧٠	عبد المسم بن على ، البنيه الاسعوى الشاعر
٢٧١	عثمان بن أبى الحسن ، فخر الدس القوصى الموقت
٢٧٢	عثمان بن أبوب ، عون الدس (اس مجاهد) الفرحوطى
٢٧٣	عثمان بن جعفر بن ردويل القوصى
٢٧٤	عثمان بن دى النون الشهورى الرار
٢٧٥	عثمان بن عبد المجيد بن الحاجب التيمى الاسوانى
٢٧٦	عثمان بن عتيق بن ثامت الهاوى المقرئ

العدد	صفحه
٢٧٧	عثمان بن محمد بن صالح ، خرا الدين القوصى المقرئ
٢٧٨	عثمان بن عمر بن أبى بكر بن ولس الدولى ، او عمرو ابن الحاحب للشهور
٢٧٩	عثمان بن محاسن بن يحيى ، فليس الدين العقيه المقرئ
٢٨٠	عثمان بن محمد بن على . بن مطيع ، أو عمرو علم الدين بن تقى الدين القشبرى
٢٨١	عثمان بن مفلح ، او عمرو الحبيب القوصى
٢٨٢	عثمان ، خرا الدين (الشوصى) المقرئ
٢٨٣	عتيق بن محمد بن سليمان ، صاح الدين المحرومى الدمايى
٢٨٤	عزّام بن ابراهيم بن ياسين . بن على الحطارى الاسوانى
٢٨٥	عطاء الله بن على بن ربد بن حمفر ، ووالدين ( ابن الثقة ) الحميرى الاسمانى
٢٨٦	عطاء الله بن محمد بن عجب الاسمانى الشاعر
٢٨٧	علوى بن حميد بن على . بن الحسين ، او الفتح رضى الدين القوصى العجوى
٢٨٨	على بن ابراهيم بن عبد الملك ، ووالدين ( امين الحكم ) قوص
٢٨٩	على بن ابراهيم بن عدا الله ، بدر الدين الاقصرى
٢٩٠	على بن ابراهيم بن مروان ( الصرر ) القوصى
٢٩١	على بن ابراهيم بن الزبير ( والدا القاصى الرشيد ) الاسوانى
٢٩٢	على بن احمد بن حمفر بن عبد الباقي ، أو الحسن القفطى العجوى
٢٩٣	على بن احمد بن الحسين ، علاء الدين الاسعوى الشاعر
٢٩٤	على بن احمد بن على بن المشير ( ابن القاصى الرشيد ) الاسوانى
٢٩٥	على بن احمد بن عدا الوهاب بن على ( السديد ) الاسمانى
٢٩٦	على بن احمد بن عرام بن احمد ، أو الحسن الزبى الاسوانى الشاعر
٢٩٧	على بن ثعلب بن احمد . بن بوس ، عماد الدين الثعلبى الادهمى
٢٩٨	على بن الحسن بن عتيق ، العميد أبو هاشم الاسمانى

العدد	صفحة
٢٩٩	٢٠٥ على بن حسن بن محمد القفطي المحدث
٣٠٠	٢٠٥ على بن حميد بن اسماعيل بن يوسف ، الشيخ ابو الحسن بن الصباغ القوصي
٣٠١	٢٠٨ على بن صباغ الادهوي الشاعر
٣٠٢	٢٠٨ على بن عبد الرحيم بن الاثير ، كمال الدين الارمقي
٣٠٣	٢٠٩ على بن عبد الرحيم بن علي ٠٠ بن شيبث ، علاء الدين الاسائي المقدسي
٣٠٤	٢٠٩ على بن عثمان بن علي الشوصي المحدث
٣٠٥	٢٠٩ على بن عمر بن علي الاموي الاسائي الفقيه
٣٠٦	٢١٠ على بن عمر ، أبو الحسن الهاشمي القوصي
٣٠٧	٢١٠ على بن محمد بن حمير ٠٠ ( بن عبد الطاهر ) ، كمال الدين الهاشمي القوصي
٣٠٨	٢١٥ على بن محمد بن جعفر ٠٠ بن محزون ، الشريف فتح الدين القنائي
٣٠٩	٢١٧ على بن محمد بن ابراهيم بن مرام ، الحبيب أبو الحسن الارمقي ( الاررق )
٣١٠	٢١٧ على بن محمد بن حمير ، أبو الحسن الاسائي المقرئ
٣١١	٢١٧ على بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، محب الدين القشيري
٣١٢	٢١٨ على بن محمد بن علي ، نور الدين القموني ريل القاهرة
٣١٣	٢١٩ على بن محمد ، أبو الحسن ( ابن الرقي ) القوصي
٣١٤	٢١٩ على بن محمد بن علي ٠٠ بن الحسن ، بدر الدين القاصي أبو المنظر الاسائي
٣١٥	٢١٩ على بن محمد بن مات ، نور الدين الفاوي
٣١٦	٢٢٠ على بن محمد بن الحبيب بن هبة الله ، نور الدين الثعلبي القوصي
٣١٧	٢٢٠ علي بن محمد بن محمد بن النصر ، القاصي أبو الحسن الصبيدي الحوي
٣١٨	٢٢٣ علي بن محمد بن عبد المسم ، محم الدين الدندري
٣١٩	على بن محمد ، أبو الحسن البلياني المحدث
٣٢٠	على بن محمد بن مساء الملك الخطيب الاسائي

العدد	مجمعة
٣٢١	٢٢٤ على بن محمد ، أبو الفصل الاسائى الاديب
٣٢٢	على بن مقرب بن عبد الرحيم بن الاثير ، قطب الدين الارمنى
٣٢٣	على بن مطهر بن نوفل . . بن يوسف ، علم الدين التلمى الادوى
٣٢٤	٢٢٥ على بن منصور بن حاتم . . بن حمد القيروانى الصميدى
٣٢٥	على بن منصور بن محمد بن المبارك ، شمس الدين (ابن شواق) الاسائى
٣٢٦	٢٢٦ على بن منصور (الهواس) الارمنى
٣٢٧	على بن وقي ، أبو الحسن الاسائى الادب
٣٢٨	٢٢٧ على بن هبة الله بن على السديد ، شرف الدين الاسائى
٣٢٩	على بن هبة الله بن أحمد . . بن حمزة ، ورد بن (ابن شهاب) الاسائى
٣٣٠	٢٢٩ على بن هبة الله بن حسن . . بن جعفر ، أبو الحسن الانصارى الارمنى
٣٣١	على بن هبة الله بن محمد الارمنى الادب
٣٣٢	على بن وهب بن مطيع ، محمد الدين أبو الحسن (ابن دقيق العيد)
٣٣٣	٢٣٧ على بن يحيى بن حيدر (أحوالحى) الماسى
٣٣٤	على بن يوسف بن على ، كمال الدين (ابن الخطيب) القرشى الاسائى
٣٣٥	على بن يوسف بن ابراهيم . . بن ربيعة ، الورى جمال الدين أبو الحسن الشيدانى القفطى
٣٣٦	٢٣٨ عمر بن ابراهيم بن عمران ، محمد الدين الهندى الصميدى
٣٣٧	عمر بن أبى الفتح الدمايى
٣٣٨	٢٣٩ عمر بن أحمد (الخطاب) السيوطى هم القنائى
٣٣٩	عمر بن حامد بن عبد الرحمن . . بن ابراهيم ، هما الدين أبو حصص الانصارى
٣٤٠	الشروطى القوصى
	عمر بن عبد الحيد الشوصى المقرى



العدد	مجمعة
٣٤١	عمر بن عبدالمعز بن الحسين . . بن المفضل ، القاصي شمس الدين الاسواني
٣٤٢	عمر بن عبدالصغير بن محمد . بن عزالعرب القرشي السهمي القوصي (الزاهد)
٣٤٣	عمر بن علي بن أحمد الاسائي الطيب
٣٤٤	عمر بن عيسى بن نصر . . بن تم التيمي ، الأمير محمد الدين (ابن اللطيف)
٣٤٥	عمر بن فضائل بن صدقة القوصي
٣٤٦	عمر بن محمد بن أحمد ، بهاء الدين الانصاري الارمني
٣٤٧	عمر بن محمد بن علي . . بن مطيع ، محي الدين (بن تقي الدين) القشيري
٣٤٨	عمر بن محمد بن سلمان ، محم الدين الدمامي
٣٤٩	عمر بن محمود ، شرف الدين (ابن الطفال) القوصي
٣٥٠	عمر بن محمد بن محمد . . بن عبدالعطار ، صدر الدين القرويني الاسواني
٣٥١	عمر بن محمد ، كمال الدين (بن عمر الصائغ) القوصي
٣٥٢	عمر بن محمد بن عبدالمعز بن المفضل ، شمس الدين الاسواني
٣٥٣	عمر بن يوسف ، أبو حصص الاسعدي حطيط أرمست
٣٥٤	عيسى بن ابراهيم بن غنيل . . بن ابراهيم ، شهاب الدين الدندري الحوي
٣٥٥	عيسى بن أحمد بن الحسين بن عزام الاسواني الشاعر
٣٥٦	عيسى بن محمد بن حسان . . بن حريح ، أبو القاسم الانصاري الاسواني
٣٥٧	عيسى بن ملاعب بن عيسى ، عز الدين الاسائي الاسواني
— باب العين المعجمة —	

٣٥٥ عشم بن عزالعرب بن عبد الواحد . . بن شبل ، كمال الدين أبو الفوارس (ابن

الارجواني) العسائي الادوي ثم الاسائي الاديب

— باب الهاء —

٣٥٧ هرح بن عبدالله ، مولى الصاحب محمد الدين الاسعوي

العدد	مجمعة
٣٦٠	فرح بن عدا الله ، في الكمال بن الرهان القوصي
٣٦١	فرح مولى ابن عدا الظاهر القوصي
٣٦٢	فضيل بن عزي بن معروف بن طالب الحرق
٣٦٣	٢٥٨ فقير بن موسى بن فقير . بن عدا الله ، ابو الحسن الاسواني

— باب القاف —

٣٦٤	قاسم بن عدا الله بن مهدي بن نوس ، أبو الطاهر الانصاري مولاهم الليثاني
٣٦٥	قاسم بن علي المرخوطي التاجر
٣٦٦	٢٥٩ قحرم بن عدا الله بن قحرم ، أبو حبيبة الخولاني مولاهم الاسواني
	قبيص بن أبي القاسم بن عدا العلي . بن عدا الرحمن ، علم الدين أبو المعالي
٣٦٧	(قما سيف) الاسعوي

— باب الكاف —

٣٦٨	٢٦٠ كافور بن عدا الله ، في أبي الدين عدا الملك الهوصي
٣٦٩	كوثر بن الحسن بن حصص ، أبو الرشيد الطوري المعطى

— باب اللام —

٣٧٠	لؤلؤ بن عدا الله ، في النقي بن الكمال القوصي
-----	--

— باب الميم —

٣٧١	مادر بن يحيى بن مرخ . بن عدا الناقب العسائي الاسواني الطبيب
٣٧٢	٢٦١ مبارك بن بصير (المعيد المشهد الحيوشي) قوص
٣٧٣	معلي بن حبيبة الاسائي الصوفي
٣٧٤	٣٦٢ محوط بن حسب الله بن جعفر الادهوي المقرئ

## المهرس الاول - التراجم

العدد	مجمعة
٣٧٥	محموط بن محمد بن محوط القمولى المقرئ
٣٧٦	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن نصر ، أبو الحسين القاصى الاسوانى
٣٧٧	محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر ، أبو الطيب السنى المالكي ريل قوص
٣٧٨	٢٦٣ محمد بن ابراهيم بن خالد ، أبو بكر الاسوانى
٣٧٩	محمد بن ابراهيم بن حيدرة (بن الحاح) القعطى الحوى
٣٨٠	٢٦٤ محمد بن ابراهيم ، شمس الدين القروى ثم الاسمانى
٣٨١	محمد بن ابراهيم ، بن على فتح ، الدين (بن القهاد) القوصى
٣٨٢	محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد . بن أبى المجدل الحمى القوصى
٣٨٣	محمد بن ابراهيم بن أبى المنى ، صدر الدين الهدلى الصمانى
٣٨٤	٢٦٥ محمد بن ابراهيم بن محمد . . بن رفاعه ، أبو الهتوح كمال الدين القرشى القوصى
٣٨٥	٢٦٧ محمد بن أحمد ، كمال الدين القرشى بن الصبياء القرطى القنائى
٣٨٦	محمد بن أحمد بن الربيع . . بن أبى مريم ، ابراهيم الاسوانى
٣٨٧	محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عرفات ، القاصى شرف الدين بن أبى المدا القنائى
٣٨٨	٢٦٨ محمد بن أحمد بن اسماعيل بن رمضان ، نقي الدين المقادى
٣٨٩	محمد بن أحمد بن صالح . . بن مخلوف ، نقي الدين الحررى القوصى الصيوى
٣٩٠	٢٦٩ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ناه الدين الكندى الدشاوى
٣٩١	٢٧٠ محمد بن أحمد بن عبد القوى ، نقي الدين بن الكمال القوصى
٣٩٢	محمد بن أحمد بن على ، صدر الدين (بن ناه الدين) القشبرى
٣٩٣	محمد بن أحمد بن يوسف ، محمد الدين (الطار)
٣٩٤	محمد بن أحمد بن هبة الله بن قدس ، ناه الدين القوصى الارمنى
٣٩٥	٢٧٧ محمد بن إدريس بن محمد ، محمد الدين القمولى
٣٩٦	محمد بن اسماعيل بن محمد بن رار ، أبو عبد الله القعطى

المدد	مجمعة
٣٩٧	محمد بن اسماعيل بن موسى بن عبد الحائق ، فتح الدين السعطي المصري
٣٩٨	محمد بن اسماعيل بن موسى بن عبد الحائق ، قطب الدين السعطي المصري
٣٩٩	محمد بن اسماعيل بن عيسى بن أبي النصر ، تقي الدين القعطي
٤٠٠	محمد بن اسماعيل بن رمضان القادى الشافعى
٤٠١	محمد بن شاذل القوصى ثم الاحمى
٤٠٢	محمد بن جعفر بن محمد . . بن حجون ، الشريف تقي الدين القنائى
٤٠٣	محمد بن جعفر بن على ، به الدين الجمعى الارمنى
٤٠٣ (العدد مكرر)	محمد بن جميع الاسوائى
٤٠٤	محمد بن مكى بن ياسين ، صدر الدين القمولى
٤٠٥	محمد بن الحسن بن عبد الرحيم . . بن محون الشريف القنائى الصوى
٤٠٦	محمد بن الحسن بن عبد الطاهر ، ابو عبد الله كمال الدين القوصى
٤٠٧	محمد بن الحسن بن هبة الله بن حاتم ، تقي الدين الارمنى
٤٠٨	محمد بن حسين بن يحيى ، جمال الدين الارمنى
٤٠٩	محمد بن الحسين بن ابراهيم . . بن الزبير ، القاضى ابو الفضل الاسوائى
٤١٠	محمد بن الحسين بن ثعلب ، موفق الدين التعلبى الادوى
٤١١	محمد بن حمزة بن عبد المؤمن ، امين الدين الاسعوى السيوطى
٤١٢	محمد بن حمزة بن معد ، محمد الدين الفرحوطى
٤١٣	محمد بن داود بن حاتم ، شمس الدين ( بن الخدم ) القنائى
٤١٤	محمد بن حيدرة بن الحسن ، ابو على المولى الاسوائى
٤١٥	محمد بن رائق ، مكين الدين ابو عبد الله الاسوائى
٤١٦	محمد بن أبى المعالى بن عبد عيسى الشريف الحسى القنائى
٤١٧	محمد بن سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان ، ابو عبد الله القوصى

العدد	محيقة
٤١٨	محمد بن سليمان بن داود القوصي القرصني
٤١٩	محمد بن سليمان بن فارس ، أبو عبد الله محمد بن القناني
٤٢٠	محمد بن سليمان بن أحمد ، تاج الدين ( بن الصحر ) القوصي
٤٢١	محمد بن صادق بن محمد ، عماد الدين الارمني
٤٢٢	محمد بن صالح بن عمران العامري القفطي
٤٢٣	محمد بن صالح بن محمد ، شمس الدين ( ابن السا ) القفطي
٤٢٤	محمد بن عباس ، جمال الدين الشماوي
٤٢٥	محمد بن عباس بن موسى الادفوي
٤٢٦	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن اسماعيل ، علاء الدين القناني
٤٢٧	محمد بن عبد الحمار ، معين الدين ( ابن الدويك ) الارمني
٤٢٨	محمد بن عبد الله ، شمس الدين القناني
٤٢٩	محمد بن عبد الدائم بن محمد بن علي بن حمدان القوصي
٤٣٠	محمد بن عبد الرحيم بن علي ، القاضي شرف الدين الارمني
٤٣١	محمد بن عبد الرحمن بن اقبال المعري القوصي المقرني
٤٣٢	محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن حسان الانصاري الحوررجي القوصي
٤٣٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدبدي ( القراط )
٤٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، قطب الدين الحجي القوصي
٤٣٥	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، بهاء الدين الاسائي القوصي
٠٠٠	محمد بن عبد الطاهر بن عبد الولي . بن أبي طالب ، دحية الدين القرشي
٤٣٦	المهاشمي القوصي
٤٣٧	محمد بن عبد العزيز بن الحسين ، بدر الدين ( ابن المفصل ) الاسواني
٤٣٨	محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، الشريف أبو عبد الله الادريسي الفاوي

## الفهرس الاول - التراجم

العدد	محيطة
٤٣٩	محمد بن عبد القهار بن أحمد ، جمال الدين القوصي
٤٤٠	محمد بن عبد القوي بن محمد بن جعفر ، عر الدين (ابن الحزم) الاسباني
٤٤١	محمد بن عبد الكريم بن يوسف ، نوح الدين القوصي
٤٤٢	محمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن أحمد ، جمال الدين الارمني
٤٤٣	محمد بن عبد المحسن بن الحسن ، القاضي شرق الدين الارمني
٤٤٤	محمد بن عبد المعبث ، رين الدين القمي القوصي
	محمد بن عبد الوارث بن حرير بن عيسى ، أبو عبد الله الاموي مولاهم
٤٤٥	الاسواني
٤٤٦	محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث (ابن الارقي) الارمني
٤٤٧	محمد بن عبد الوهاب بن علي بن السديد ، القاضي جمال الدين الاسباني
٤٤٨	محمد بن عبد الوهاب بن أبي حام ، أبو عبد الله الاسواني
	محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، علم الدين (ابن أمين)
٤٤٩	الحكم (الكدياني) الاسباني
٤٥٠	محمد بن عثمان بن عبد الله ، مراح الدين أبو بكر الدندري
٤٥١	محمد بن عثمان بن عبد الله ، شرف الدين أحوال السراج المذكور
٤٥٢	محمد بن عثمان بن محمد . . . بن مطيع ، حلال الدين (بن نفي الدين) القشيري
٢٥٣	محمد بن عتيق بن بكر الاسواني المحدث
٤٥٤	محمد بن علي بن ابراهيم ، جمال الدين الدندري
٤٥٥	محمد بن علي بن أبي بكر بن شافع ، فتح الدين القناني
٤٥٦	محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، أبو بكر الادهوي المقرئ
٤٥٧	محمد بن علي بن الحسن . . . بن عبد الظاهر ، عماد الدين القوصي
٤٥٨	محمد بن علي بن العمر الاسباني الاديب

العدد	مجمعة
٤٥٩	محمد بن علي بن عبد الوهاب . . بن مطعا ، بدر الدين الادوي الاديب
٤٦٠	محمد بن علي بن عبد الله الاسائي الاديب
٤٦١	محمد بن علي بن العمر ، أحمد الدين أبو العمر الهاشمي الاسائي
٤٦٢	محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح تقي الدين ( بن دقيق العيد ) القشيري
٤٦٣	محمد بن عمر بن عبد الرحمن ، جمال الدين ( ابن الخلد ) الحموي القوصي
٤٦٤	محمد بن عيسى بن ملاعب . . بن يحيى ، صدر الدين الخرومي الاسواني
٤٦٥	محمد بن عيسى بن حمزة ، جمال الدين الهاشمي الارمني
٤٦٦	محمد بن عيسى بن حمزة ، كمال الدين الخيمي ( ابن الكتاني ) القوصي
٤٦٧	محمد بن عيسى ، جمال الدين الحموي الاسواني أمين الحكم
٤٦٨	محمد بن عيسى بن يوسف ، صباة الدين القوصي
٤٦٩	محمد بن فضل الله بن أبي النصر السديد ( ابن كاتب المرح ) القوصي
٤٧٠	محمد بن محمد بن عيسى . . بن معوق الشيباني الصنبي ثم القوصي الاديب
٤٧١	محمد بن محمد بن أحمد ، حلال الدين ( ابن باح الخطاء ) الكندي القوصي
٤٧٢	محمد بن محمد بن علي . . بن مطيع ، كمال الدين ( ابن تقي الدين ) القشيري
٤٧٣	محمد بن محمد بن أحمد ، تقي الدين النجاشي السري القوصي
٤٧٤	محمد بن محمد بن محمد ، ريس الدين أبو حامد النجاشي السري
٤٧٥	محمد بن محمد بن محمد . . بن ابراهيم ، الفقيه أبو بكر القرشي القوصي
٤٧٦	محمد بن محمد بن محمد . . بن عبد الرحيم ، الشريف عزالدين القضاة
٤٧٧	محمد بن محمد بن روح ، أبو عبد الله الدماصي
٤٧٨	محمد بن محمد ( ابن الحلي ) الفرحوطي الاديب
٤٧٩	محمد بن مسلم ، شرف الدين ( قاضي عيذاب ) الاقصري
٤٨٠	محمد بن معاوية بن عبد الله ( ابن أبي يحيى )

- ٤٨١ محمد بن معروف ، أبو عبد الله الاسواني
- ٤٨٢ محمد بن المقبل بن محمد . . بن حريح ، رين الدين الاسواني القوصي
- ٤٨٣ ٣٩٢ محمد بن مهدي بن موسى البلياني المحدث
- ٤٨٤ محمد بن محمد بن بصير ، كمال الدين (ابن الحسام) القوصي
- ٤٨٥ محمد بن موسى (ابن المسخرة) القوصي
- ٤٨٦ محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، رين الدين الحجي القوصي
- ٤٨٧ محمد بن مقرب بن صادق . . تقي الدين الارمني
- ٤٨٨ محمد بن هارون بن ابراهيم ، أبو عبد الله الاسواني
- ٤٨٩ محمد بن هارون بن محمد ، جمال الدين القنائي
- ٤٩٠ ٣٩٣ محمد بن هبة الله بن حنبل . . بن شنان ، سراج الدين القاضي أبو بكر الرسي
- ٤٩١ محمد بن هلال بن ملال بن أبي بكر السكاني الاسواني الشبي
- ٤٩٢ ٣٩٤ محمد بن يحيى بن حيدر الحجي العباسي
- محمد بن يحيى بن مهدي . . بن ابراهيم النمار ، أبو الدكر المسالكي الاسواني
- ٤٩٣ قاضي مصر
- ٤٩٤ محمد بن يحيى بن عثمان بن سالم الناحي القوصي
- محمد بن يحيى بن أبي بكر . . بن ادرس صبي الدين أبو عبد الله الاسواني . . .
- ٤٩٥ الهرعي ريل احمم
- ٤٩٦ ٣٩٦ محمد بن يحيى ، محمد الدين الارمني
- ٤٩٧ محمد بن يحيى بن محمد ، كمال الدين الحجي القوصي
- ٤٩٨ محمد بن يوسف بن بلال ، أبو بكر الاسواني المسالكي
- ٣٩٧ محمد بن يوسف بن بحر ر ، جمال الدين (ابن سعد الملك) الطسدي الاسواني ٤٩٩
- ٣٩٨ محمد بن يوسف ، بدر الدين السهموري (والد الحطيس عبد الرحيم) ٥٠٠



العدد	مجمعة
٥٠١	محمد بن يوسف بن محمد ، سيف الدين (ابن القروي) الاسائي
٥٠٢	محمد بن يوسف بن رمضان ، شرف الدين (ابن والي الليل)
٥٠٣	٣٦٩ مسعود بن محمد بن يوسف بن صاعد الانصاري الحررجي البلياني
٥٠٤	مظفر بن حسن ، محرابي الدين الاسائي
٥٠٥	مطرية بنت عيسى بن علي بن وهب القشيري
٥٠٦	معاوية بن هبة الله بن أبي يحيى الاموي مولا م ، أوسميان الاسواني
٥٠٧	مفرح بن موفق بن عبد الله ، أبو العيث الدمامي الشيخ الصالح
٥٠٨	٣٧٤ مفصل بن محمد بن حسان . . بن حررح ، أبو المكارم الانصاري الاسواني
٥٠٩	٣٧٥ مفصل بن نوفل بن حمزة بن يوسف ، لثوم الادفوي الفيلسوف
٥١٠	مفصل بن هبة الله بن علي ، صباة الدين الحمري الاسائي (ابن الصبيحة)
٥١١	٣٧٦ مقرب بن صادق بن محمد ، سراج الدين الارمني
٥١٢	مكرم بن عبد الحلاق بن محمد القوصي الحداد
٥١٣	مكرم بن نصر بن مخلوف القوصي
٥١٤	مكي ، أبو الحرم القوصي
٥١٥	ملاعب بن عيسى بن ملاعب ، محمد الدين الاسواني
٥١٦	٣٧٧ مناقب بن ابراهيم بن موسى ، علم الدين الادفوي
٥١٧	منتصر بن الحسن بن منتصر ، صباة الدين الكماي العسقلاني الادفوي
٥١٨	٣٧٨ منصور بن محمد بن محمد بن جماعة القوصي (والد الفقيه أبو بكر)
٥١٩	منصور بن محمد ، ملخص الدين الاسائي
٥٢٠	مهدب بن حمزة بن علي بن مظفر بن نوفل ، زين الدين الادفوي
٥٢١	٢٧٩ موسى بن مهران (الشيخ السعدي)
٥٢٢	موسى بن حسن بن حيدرة ، أبو عمران الدندري

- ٥٢٣ موسى بن الحسن بن يوسف ، طهر الدين (ابن الصباغ) القوصي
- ٣٨٠ ٥٢٤ موسى بن عبد الرحمن بن محمد الكندي النشائي
- ٥٢٥ موسى بن عبد السلام ، هند الدين الدمامي
- ٥٢٦ موسى بن عبد الكرم بن عطية ، الهندس الدمامي
- ٥٢٧ موسى بن علي بن وهب بن مطيع ، سراج الدين (ابن دقيق العيد) القشيري
- ٣٨١ ٥٢٨ موسى بن عيسى بن أبي النصر ، طهر الدين (بن دسار) القفطي
- ٥٢٩ موسى بن نعمور بن حلدك ، الأمير أوالفتح جمال الدين السبيودي
- ٣٨٢ ٥٣٠ مؤمل بن يحيى بن مهدي ، أبو الحسن الاسواني الفقيه
- ٥٣١ مؤيد بن محمد بن علي القفطي
- ٥٣٢ مفسر بن الحسن بن الأثير ، أوالفتح (بن أبي محمد) القرشي الارمقي

- باب النون -

- ٣٨٣ ٥٣٣ ناشئ بن عبد الله ، أوالقاء القوصي الصرير المرقري
- ٥٣٤ ناصر بن عرفات بن عيسى بن علي بن أبي الفتوح القوصي الزاهد
- ٥٣٥ نجم بن سراج ، شمس الملك العقيلي الاسناني الاديب
- ٣٨٦ ٥٣٦ نصر الله بن عبد السلام بن زيد ، أوالفتح عميد الدين القوصي
- ٥٣٧ نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي ، أوالفتح (ابن هبة) كاتب الاشياء
- ٣٩٠ ٥٣٨ نصير الادوي الاديب
- ٣٩٢ ٥٣٩ نوح بن عبد الحميد بن عبد الحميد ، زين الدين القوصي
- ٥٤٠ نوح بن حمزة بن أحمد . . بن يوسف ، أوالقاسم المحلل الادوي
- ٥٤١ نوح بن مطهر بن نوح . . بن يوسف ، صبياء الدين الادوي

- باب الهاء -

- ٣٩٣ ٥٤٢ هارون بن محمد بن هارون ، أوموسى الاسواني

العدد	محمية
٥٤٣	هارون بن موسى بن محمد الرشيد (ابن المصلي) الارمني
٥٤٤	٣٩٥ هارون بن يوسف بن هارون بن ماصح، أبو علي الاسواني
٥٤٥	هارون بن حجاج بن سالم بن مسيح، أبو القاسم الاسواني القاهري
٥٤٦	٣٩ هبة الله بن صدقة بن عدا الله . . بن حطية، أبو القاسم (ابن الرمي) الاسواني
٥٤٧	هبة الله بن عدا الله بن سيد الكل، أبو القاسم قاضي القضاة هبة الله بن القفطي
٥٤٨	٤٠١ هبة الله بن علي بن السديد، محمد بن الدين الاسباني
٥٤٩	٤٠٢ هبة الله بن علي بن عرام، أبو محمد الرمي قاضي اسوان الاسواني
٥٥٠	٤٠٥ هبة الله بن محمد بن السمان، ربي الدين الدبري
٥٥١	٤٠٦ هود بن محمد الحميري الادوي الادب

- باب الواو -

٥٥٢	وليد بن بلال بن يحيى، أبو الحسن الاسواني
-----	--

- باب الياء -

٥٥٣	٤٠٧ يحيى بن جعفر بن محمد . . بن حجون، يحيى الدين الثاني
٥٥٤	يحيى بن جعفر (حطيط عيذاب) القفطي
٥٥٥	يحيى بن حجار بن مرقص، عميد الدين الدمايني
٥٥٦	يحيى بن رزق الله بن محير بن محير، أبو بكر ياء القاهري
٥٥٧	٤٠٨ يحيى بن عبد الرحيم بن الاثير، تقي الدين الارمني
٥٥٨	يحيى بن عبد الرحيم بن ركير، يحيى الدين القرشي القوصي
٥٥٩	٤٠٩ يحيى بن عبد المصطفى بن الحسن (الدشلاوي) القوصي
٥٦٠	يحيى بن علي بن عبد الحافظ، قطب الدين الارمني

- ٥٦١ يحيى بن مفرح بن عبد الرحمن ، سراح الدين الاسفونى
- ٥٦٢ يحيى بن موسى بن على ، أوالحسن القنائى الفقيه
- ٥٦٣ ٤١٠ يحيى بن يوسف بن بحر ر (الشاهد) قوص
- ٥٦٤ يعقوب بن يحيى بن يعقوب . . . بن المعيرة ، أبو يوسف المحرومى القمولى
- ٥٦٥ ٤١١ يوسف بن أحمد بن ابراهيم ، علم الدين (ابن أبى الما) القنائى
- ٥٦٦ ٤١٢ يوسف بن أحمد بن على . بن مطيع ، سراح الدين القشبرى القوصى
- ٥٦٧ يوسف بن أحمد بن الكمال ، طهير الدين السملوطى الهوى المرقى
- ٥٦٨ ٤١٤ يوسف بن اسماعيل بن سعد الملك الاسمانى (قارى للمصحف ماسوان)
- ٥٦٩ يوسف بن حمزة بن حيدرة بن حسان ، كمال الدين الاسمانى
- ٥٧٠ ٤١٥ يوسف بن سلمان السملودى (ابن شاهد الحمر)
- ٥٧١ يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف ، نور الدين أوالخجاج القوصى
- ٥٧٢ يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن مجنا ، حلال الدين الادهمى
- ٥٧٣ ٤١٦ يوسف بن عبد الرحيم بن عرى ، أوالخجاج الاقصى المشهور
- ٥٧٤ ٤١٨ يوسف بن عيسى بن محمد . . بن حررح ، القاصى أوالخجاج الاسوانى
- ٥٧٥ يوسف بن محمد بن أحمد بن يوسف ، رين الدين (ابن العطار) القوصى
- ٥٧٦ ٤١٩ يوسف بن محمد بن على بن أحمد بن سلمان ، أوالخجاج القاصى للمعاورى
- ٥٧٧ يوسف بن محمد بن أبى البركات ، جمال الدين قاصى اسوان السوطى
- ٥٧٨ ٤٢٠ يوسف بن يعقوب بن مقبل بن يوسف الخامى القوصى
- ٥٧٩ يوسف بن حمزة بن على ، حسام الدين أمين الحكم الاسمانى
- ٥٨٠ ٤٢١ يوسف بن عبد القوى بن محمد بن حمزة الاسمانى
- ٥٨١ يوسف بن عبد الحميد بن على بن داود ، القاصى سراح الدين الهدلى الارمنى
- ٥٨٢ ٤٢٣ يوسف بن عيسى بن حمزة بن محمد ، القاصى شرف الدين الهاشمى الارمنى

- باب الكي -

﴿ تمت فهرست التراحم ﴾

— المهرس الثاني في المواضيع المهمة —

وصبه سعادة أحمد بك تيمور وقلته من حظ يده على سحبه وردت عليه اشياء مهم  
المطالع فالطلب المقرون سحمة فهو من استخر اجه .

صحيحة

كلمة للمصحح

٤ خطة الكتاب

٥ سبب التأليف وشرط الكتاب \*

٧ حدود الكورة الشرقية وتصيل مدنها \*

٨ ساءقة قوص لمن تلك عشرة آلاف دسار \*

٩ حدود الكورة العربية وتصيل مدنها \*

محاسن الاقلم

١٠ من ذلك عدونة مائه وشدة بياضه

ومن محاسنه كثرة بحيله وأشجاره

١١ عرائس في حمل أشجار الناكهة \*

مطلب في انه ليس بالعراق نوع من التمر الا وفي صعيد قوص مثله

١٢ ومن محاسنه طيب لحم الحيوان به ، وطيب أرضه ، وكثرة الامن

ومن خصائصه العلم والرياسة في أهله

١٣ مطلب في ذكر مآثر بني كبر الدولة الاحواد \*

١٤ مطلب ومن خصائصه اسوان أن منها القضاة المصطل وسوه

ومن خصائصها . أن بها حمل الطفل الذي منه تعمل كيران القنقاع

١٦ ومن ذلك سحر أهله ، وأهم موضعون بالحك في المعاملة

لغة أهل أسوان وأهم يدلون الطاء ناعوا ناعاء \*

- الكلام على ادعوا بحاسها واحصائها
- ١٩ الكلام على اساءو بحاسها واحصائها وان من أهلها سوا السدد ، وسوا الخطيب ،  
وسوا شواق ، وسوا مصر
- ١٧ د كراسون واحصائها بالتشيع
- ١٨ د كرقولا والحسام من الحلال ، والا قصر ومعمل العنار فيه ، واللبيا ومساك  
السكرها
- د كرا رمت وأن ا كتر سحرة فرعون منها
- ١٩ د كرقا وماها من ربط الصوفية
- د كرمعادن الاقليم وان به عشرة أهس من اليهود فقط ود كرمدارسه \*
- ٢٢ مطلب فى صبط لفظ «اسوان»
- ٣١ د كراود والمدعى انه سلمان بن العاصد \* ود كره أنصافى صحيفة ١٩٧ \*
- ٣٨ جمع موانع الصرف فى بيت واحد \*
- ٣٩ وصية جلال الدين الدشاوى لانه \*
- ٤٠ مطلب فى ان اتباع المدهسه بعد عتاقة واختلاف اهل الصيا بذلك
- ٤٣ ماء الكمال اس البرهان للقة التالى على الصريح السوى \*
- ٥٠ د كرا قيل فى ادعاء الرشيد الاسوانى الخلافة لنفسه بالنس
- ٥٧ كتاب أنى العاس القرطى لنى الدين اس دقيق الميد
- ٦٧ بحث فى كرامات الاولياء وما كان منها غير معقول \* وفى صحيفة ٣٧٠ الى ٣٧٤ كلام  
مسهب فى ذلك
- ٧٠ حطة شمس الدين اس هبة الله التالى صدرها كتاب وقف دار الحديث \*
- ٧٥ مطلب فى عنائس المتقيات كات تصدر عن اس قرصة
- ٧٨ د كقيام اس ناشى على المصرانى الذى وقع فى حق النبى صلى الله عليه وسلم \*

- ٧٩ يمان لاني الطاهر القوصى مطلعهما ياشانى أمهدت صالح دى . الخ \*
- ٩١ حرييل س مكى وانه كان على علمه حلا بالقرة المدرسة المحيية \*
- ٩٥ كلام فى بيت من الشعر لاني العلاء المعرى \*
- ٩٧ ذكر نصيصة المعية \*
- ٩٨ مكتوب مداعة أرسل لمكين الدس الادعوى الملقب تلك القطط \*
- ١١١ مطلب فى ان ناح الدس اس المفصل كان تهم بالشيع
- ١١٧ مطلب فى بعض نوادر قطرة الاسعوى الماسح
- ١٢٤ مرات فى قرار وملاح من نظم نمة الخلافة سراح الدس القوصى \*
- ١٣٣ يتان لاس الهمام السهودى نظمهما أوجه (ما) \*
- ١٥٧ مطلب فى أن الداء عند قريسيدي عبد الرحيم القنائى مستحاج
- ١٦ مقطعات فى الشعرة لال الدس أنى القاسم الاسمانى كاب الاشاء \*
- ١٦٨ من عريب الامانة أن تدوى أو دوع عرياس حلة ومقاصها بعد احدى عشرة حلة  
من الابل والمال
- ١٧٢ القيام على الكنائس وهدمها قوصى باعار الشيخ عبدالغفار الاقصرى \*
- ١٧٥ مطلب فى ان اس مهدب الادعوى (اس عم المؤلف) كان اسماعيل المذهب
- ١٨١ مطلب فى ان اس الاعر الاسمانى كان متهما بالتشيع مشهوراه
- ١٨٥ نادرة للبيه الاسعوى مع طمل معمل
- ٢١٨ مطلب فى حكم أحد المعلوم على السعى فى الحاحات عند الحكم
- ٢٢٧ كتاب الروضة للإمام النووى وأول من أدخلها قوصى
- ٢٤٦ القصيدة المماقة بكرة الاديب لحد الدس اللطلى \*
- ٢٥٩ ذكر أنواع الخيل الرياضية التى صممها علم الدس قيصر الاسعوى أحد علماء  
الرياضيات \*
- ٢٧٨ ذكر لمة كان يتلاها فى المصلاعى محاسنهم \*



- ٢٩٨ مطلب في أن الماء اذ لم يكن باخرة لا يسقط العدالة
- ٣٠٠ ثلاثة أبيات لشرف الدين الارمني في العادلة الفقهاء \*
- ٣٠٨ كلام في ادو وصطها والنسبة اليها \*
- ٣١٥ الخطأ في نسبة « الخاطم بحر حيا في الحشا » البيتان \*
- ٣٢٢ مطلب في كتاب الامام لاس دقيق العيد وقول اس نعية فيه هو كتاب الاسلام
- ٣٢٥ مطلب في شراء اس دقيق العيد « اشرح الكبير للرافعي » مالف درهم واشتماله بمطالعه عن الوافل
- ٣٢٧ ذكر حارة الطاع المعية \* ومداغة اس دقيق العيد أحيان الاندلسي
- ٣٣٩ ابدال حلح الحرر بالصوف للقصاء سعي اس دقيق العيد \*
- كتاب اس دقيق العيد لبعض القصائد تصحيحه \*
- ٣٤٤ مطلب في أن الأديب الصيني كان متشيعا وما
- ٣٥٨ القاصي أنى مكر القوصي كتب الوسيط ٤٨ مرة
- ٣٦٥ رأى الشيخ صبي الدين الاسواني في عدم جلود أحد في النار من اليهود والنصارى
- وحضوره امام القاصي \*
- ٣٦٧ مقامة في وصف الحوارح والحيل لاس سعد الملك الاسواني \*
- ٣٧٧ ثلاثة أبيات لصياء الدين الكسائي في الواصب وارواص
- ٣٩٣ أبيات في تفصيل الخمر على الحشيش لاس المصلي الارمني \*
- ٣٩٦ مهارة طبيب في فصد حارة العاصد \*
- ٣٩٧ مقاومة الهاء القفطى للشيعنة وصبهيه الصائح المقرصة في الرد عليهم
- ٤٠٨ حكم الحيلة في المعاملات المعروفة المعقدة ونحوها الشافعية ذلك
- ٤١٧ مدعة المراح التي تنسب لفقراء أنى الخجاج الاقصرى
- ٤٢٢ علم شروط الكفاءة، وطم التمارص بين الاحتمالات للقاصي سراج الدين الارمني \*

## المهرس الثالث - في أسماء الكتب

### — المهرس الثالث — في أسماء ما فيه من الكتب

وصعبها مباشرة سعادة أحمد شاركي سكرتير مجلس الطوار مرتا على حروف المعجم .  
فما كان مقروا بسجدة \* فهو من الكتب التي قل عمل المؤلف في كتابه وتكرر ذكره

صحيفة

### — حرف الالف —

الاقناع [ ف ش ١١ ] للماوردي ١٢٥

صحيفة أفليدس [ هندسة ] ٢٦٨

١٢٥ \* الايكال في أسماء الرجال ٢٥٨ النوحيا لارسطا ليس

١٠٥ 'المام الخامع لاحاديث الاحكام ٣٢٢ احياء علوم الدس

٢٦٠ الامالي لاس الحاحر ١٨٩ أحمار مي أبوب لاس واصل

٢٣٨ الامالي لاس الحاحر الحوى ١٣٧ أحمار المصنفين وما مصفوه للقطي

١٤٢ الامالي على مقدمة كتاب [ اس ] ٥٠٠ الادكار للديوي

١٧ | عبدالحق ٣٢٧ \* الارح الناشق الى كرم الخلائق

١٣٣ الامتاع في أحكام السماع ٣٧٣ أر حورة في العروص

١٣١٠ \* إساءة الزواة على إساءة الجاه للقطي ١٣٢ أر حورة في الفرائص

١٨٠ الاساء المستطاه في مذاق البه حانة ٥٠٠ أر حورة في الحللا

٣٠٨ واتقراة ٣٩٨ الاستعاء [ تفسير في ١٠٠ محلة ]

٢٣٨ \* الاساب للسماعى ٣٦٣ اشعار البريدين للقطي

١٢ \* أطوال البلدان لاني اسحاق السقي

٣٠٥ اعراب القرآن للحوى

الحرايحط شرح الوسيط [ ف ش ] ٦٤ الاقتراح في معرفة الاصطلاح [ علم

٣٧٢ \* الدانة لاس أنى المنصور ٤٩ مصطلح الحديث ]

٣٠ \* المدر السافر عن أس المسافر ٣٠ اقتناص السوايح [ أمالي للثقي القشيري ]

٣٠٥ السيط مسير لواحدي \* الاقحوان في محاسن اسوان

١) حرقى ف ش اشاراة الى انه من فقه الامام الشافعى وى مع \* الى الامام أنى

حيفة ومع ك الى الامام مالك .

## الفهرس الثالث - في أسماء الكتب

مجمعة	مجمعة	البيان [ ف ش ] للعمراي
٣٥	٣٠٥	تطبيق على المنهاج
١٧٥		التحاحل لارسطو
٣٩٨	٨١	مسير السها القفطي
٣٠٥	٣٢٥	مسير اس عطية
١٠٠	٢٣٨	تفسير المهدب الاسواني في ٥٠ مجلد
٣٤٠	٣٦	التقريب في الحولاني حيان
٦٤	١٤٢	مكتبة مسير اس الخطيب
٢٦٢	٧٥	مهدب المدونه للوادعي [ ف ك ]
١٤٧	٢١٠	التبسيه ١١٧ وللوى
	١٩	— حرف التاء —
٢٥٨	٧٤	* كتاب الثقات لاس عدى
١١٤	١٩١	كتاب التفتيات
	٢٦٧	— حرف الحيم —
٥٦	٧٤	جامع الترمذى
٠٠٠	١١	جامع الامهات [ ف ك ] لاس
١٤٨	٢٢	الحا
٢٦	٢٠	حرء الدراع
٣٠٥	٤٦	حرء اس الكرمي
١٨٧	٢٣٨	حر الملاحم والحام المحاصم
٤٢١	٢٣٨	كتاب الجمع والفرق
٠٠٠	٢٣٨	* كتاب الحان ورياض الادهان
٤٨	٥٢	( دليل لتيمة الدهر )
٦٤	١٤٧	حواهر الحر ( ف ش )
	٣٢	— حرف الحاء —
١٤٢	٣٥	حاشية على ادكار الووى
		— حرف التاء —
		ماج الماحم للشهاب القوصي
		تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
		تاريخ بني بويه للصاحب القفطي
		* تاريخ دمشق لعلم الدين الوراني
		* تاريخ دمشق للحافظ اس عساكر
		* تاريخ اس دربر
		* تاريخ رشيد الدين المطار
		* تاريخ القدس للكحجي
		* تاريخ اس مروق
		* تاريخ اس مسدى
		تاريخ كمال الدين القرطبي القناني
		* تاريخ مصر لاس حلب
		* تاريخ مصر لاس رولاق
		* تاريخ مصر لعبد العظيم المندري
		* تاريخ مصر لاس عبدالورالحلي
		* تاريخ مصر لاس بوس
		تاريخ مصر للصاحب القفطي
		تاريخ ملوك السالحويه للقفطي
		* تاريخ اس ميسر
		تاريخ النجيب للقفطي
		التسهيل [ نحو ] لاس مالك
		التصحيح [ ف ش ] للوى
		تصحيح ما صححه الرازمي
		التمهيد [ ف ش ]

## المهرس الثالث - في أسماء الكتب

صحيفة	صحيفة	
	١٦٠	* الخط الاسمي في حل اسما
- حرف الدال -	٤٠٩	الحكم لاني الحسن ابن الصباغ وشيخه
٣٧١	كتاب النجوة (ف هـ)	القناني
	- حرف الراء -	
١٨٠	رحر راجح مكة للارقي	- حرف الحاء -
٠٠٠	* رسالة في أعيان مصر لامية من أنى	* حرر دة القصر للعباد الاصمهاى
٢١٩	الصلت	خطب أبو بكر بن شافع
٢٩٠	* رسالة في السنة	خطب تقي الدين اقشيري
٠٠٠	رسالة في كرامات الاولياء لعلم الدين	خطب عبدالرحيم السهمودي
١٥٨	المعلوطى	خطب ابن عرفات
٣٩٨	رسالة في الفرق بين أوام للمهاة الققطى	خطب ابن قرصة
٣٨١	رسالة على قاعدة مدعوة	خطب ابن المشير الاسائى
٠٠٠	رسالة في وصف العلوم ومشكلاتها	- حرف الدال -
٤٧	لاس الرشيد الاسوانى	كتاب الدعائم (في منه الاساعيلية)
٤٢٦	رسائل أبو بكر بن شافع	ديوان ابن الاعرا الاسائى
٣٨٧	رسائل ابن بصافة	ديوان ابن بصافة
٥٧	رسائل صياء الدين العرطى	ديوان ابن حرر الكارى
١٧٧	رسائل عبدالرحيم السهمودي	ديوان أبو الحسن الرضى
٤١٥	رسائل كمال الدين الاسائى	ديوان الرشيد بن المشير الاسائى
٢٢٧	الروضة (ف ش) للووى	ديوان ابن صادق
	- حرف الراء -	ديوان الفجر ابن المشير الاسائى
١٥٧	رحر العس لارسطو	ديوان ابن قرصة
٣٣٥	رهر الآداب للحصرى	ديوان البديع الاسعوى
	- حرف السين -	ديوان المصطفى القوصى
٣٢٥	السن الكرى للسحقى	ديوان ابن البصر النحوى
		ديوان هبة الله بن عرام

## الفهرس الثالث - في اسماء الكتب

مجمعة	مجمعة	
١٨٩	٣٩٧ شرح مقدمة الرمحشري في النحو	السيرة السوية لاس فارس
٣٩٨	١٣ شرح مقدمة المطرقي في النحو	* سيرة بني كرام الدولة الاسواني
٣٢٢	شرح مقدمة المطرقي في الاصول	- حرف الشين -
٣٩٨	١٠٥ شرح مقدمة اس دقيق العيد في الاصول	الشاطبية
٣٢	شرح المستحب في الاصول	الشافية لاس الحاد
٣٧٧	١٨٩ الشا	* الشامل (في أصول الدس) لامام ...
	٣٧٣ - حرف الصاد	الحرمين
١٥	٢٨١ الصدا عتي لاني هلال المسكري	شرح أسماء الله الحسي ٦٤ وآخر
٥٧	صحيح الامام البخاري	شرح الهيئة اس مالك
٥٦	٣٢٩ صحيح الامام مسلم	شرح الامام لتقي الدس القشيري
	٣٠٠ شرح الانصاح (في النحو) لاس أي	شرح الانصاح (في النحو) لاس أي
	٢٦٣ - حرف الطاء	الربيع
	٣٢٢ * طبقات الاولياء وراحمهم للشيخ	شرح التبري (ف ش)
٦٦	٢١٨ عبد العارس نوح	شرح التمهيد (ف ش)
٠٠٠	٠٠ * طبقات الاولياء وراحمهم لاني العاسم	شرح التنبيه للدشائي ٣٨ ولاس
٣٨٣	١٥٠ الصبراوي	يوس
٣٠٧	٨٨ * طبقات القراء للداني	شرح مهديب المكت ؟
	١٨٩ - حرف العين -	شرح الشافية لمؤلفها اس الحاح
	٢٧٧ * عقود الحان في شعراء الزمان لـ	شرح صحيح مسلم للووي
٣٨٦	٣٩٨ الشعار الحلبي	شرح عمدة الطبري (ف ش)
٣٢٥	٠٠٠ عيون الادله في ٣٠ محلة لاس انصار	شرح الكافية للقموي ٦٤ وشرحها
	١٨٩ - حرف الميم -	لمؤلفها اس الحاح
	٣٢٥ الشرح الكبير للراعي (ف ش)	
١١٣	٢٦٣ فصول اس معطي	شرح المحصول (أصول الفقه)
٨٨	٣٩٨ فصائل أي نكر الصدق	شرح مختصر أي شعاع (ف ش)

## المهرس الثالث - في اسماء الكتب

صحيفة

- حرف القاف -

١٣٤ مجموع اس الزيد

صحيفة

٣٧١ المحصل (لرارى)

قصيدة في أحبار العالمى ١٣٠ ألف

٣٧١ المحيط (ف ح)

بيت

١٦٠ المختصر في أحبار النشر لاني العدا

٣٦٨

القصيدة الدريده

مختصر في أصول الفقه للدشائى

- حرف الكاف -

مختصر تفسير الثعلبى لمين الدين القوصى ١١٥

الكافية لاس الخاحب

٣١٠ \* مختصر الحان

٣٩٨ مختصر الروضة لاس ر كير القوصى ٠٠٠

كتاب في أصول الفقه للماء القفطى

٤٠٩ (ف ش)

كتاب في أصول الدين لاس دقيق

٣٢٢ مختصر المحرر للووى (ف ش)

الميد

٢٦٣ مختصر شرح الاصحاح (محو)

كتاب في الصوف والفلسفة لموق

٢٨٦ مختصر صحيح مسلم للقرطى ٥٧ ٠ ٠

الدين الادوى

٣٥٥ وللمدرى

كتاب في الزقاق لاس مسخرة

٥٧ مختصر صحيح البخارى

القوصى

٢٢٠ مختصر الملح

كتاب سيبويه

١٨٩ مختصر المحصول

كتاب العروض لاس الخاحب

١٣٧ المختصر في الحول للفقير شدت

كتاب القراءات السبعة لاس محاهد

٢٩٩ مختصر الوسيط (ف ش)

كتاب لغات القرآن المرر

٣٢ مختصر الوحيد

\* كتاب الموالى للكندى

٤٢٦ مختصر المرنى [ف ش]

كتاب في الوراقة ٣٩٣ وآخر

٨١ مختصر المشهى لاس الخاحب

كراسة في حديث «هو الطهور ماؤه»

١٣٩ المسائل المهمة في اختلاف الائمة

الكشف عن الاحرام للادرسى

١٠ \* المالك والمالك لاس حوقل

- حرف الميم -

٤٩ \* مشيخة اس شا كراجموى

الحالس (لاس دقيق الميد)

٣٠٨ \* مشيخة أنواسحاق القرا

مجلدة في الحول لاني بكر الادوى

## الفهرس الثالث - في اسياء الكتب

صفحة	صحفة	صحيفة
٣٨٣	٣٨٣	* مشيخة الكافي
٣٨	٣٨٣	* مشيخة الحافظ مصبور سلم
١٨٩	٣٢	* مشيخة أبو الحسن الرارى الحافظ
٢٢٨	٠٠	* مشيخة الحافظ عبد المؤمن بن حلف
١٤٢	٣٣	الدمياطي
٤٠٩	١٢٣	* مشيخة الحافظ اليعمورى
١٠٨	٣٤	* مشيخة أبو القاسم الطحان
١٣٦	٣٧٥	* مصنف في الترياق
١١٦	٢٥٦	* معاشره من مصنفى حلى ادمو
٤٢٢	٠٠٠	المختصر من المختصر في الحول للقيه
—	١٣٧	شيث
٧٧	٣٢٥	معجم الطبراني
٣٢	٠٠٠	* معجم الشيوخ لعبد المعازى عبد
١٢٤	٩٢	الكافي السعدي
٣٩٧	١٤٤	* معجم الشيوخ للمندرى
٩٥	١٥١	* معجم الشيوخ للمسعودى
٤٧	٤٩	* معجم الشيوخ للسلى
٣٥٨	١٥٧	المعونة ( ف ك )
—	١٤	* المغرب لاس سعيد
٢٧٣	٣٨١	المسى ( ف ش )
١٧٤	٥٧	المفهم في شرح صحيح مسلم
٣٢٦	٠٠	المفيدى د كرس كان الصميد لاني
١١٤	١٢٣	جعفر الادرسى
٨١	٨٣	المقامات للحررى
٣٨٣	٣٨	مقدمة في الحو
١٤٤	١٦٣	المفيدى في الحول للقيه شيث
٤٨		

— الكتاب ومؤلفه —

الطالع السعيد

وصفه سادة أحمد بك بصوري فاححة الجزء العاشر من المجلد الثالث من مجلة المقتبس  
بمناصبه

من المخطوطات النفيسة التي كادت تمت هبها بالصبياع كتاب — الطالع السعيد —  
الجامع لاسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصبيد — لجمال الدين أبي الفصائل حمزة بن ثعلب  
الادفوى ... ألّفه بشارته من شيخه أنير الدين أبي حيان الحوي الأندلسي ، وقصره  
على تراجم النابيين من إقليم قوص وما يتبعه من البلدان والقرى ، وهو أول ما ألف من نوعه  
خاصة بآهل الصبيد

(تم أنى على وصف ما طلع عليه من السجود كرمص ما شمل عليه مقدمة الكتاب  
من الفوائد الخدرة نال كرمص ما طلع عليها القارى إلى أن قال)

وأعنى منه البرامه الصديق ، وميله مع الحق فيما كتب . فترحم كل إنسان بماله  
وعليه . حتى بقي الدين بن دقيق العيد . لم يعمد كرمصه لاقبه وحسناته وشهادته له بلوعرسة  
الاحباء من أن قول فيه « لكه تولى القضاء في آخر عمره ، وداق من حلوه ومرته ،  
وحط ذلك عند أهل المعارف والاقدار من قدره ما لح » . وترحم عند التقادر من المهدب (وهو  
اس عمه) فوصفه بالذكاء سادر ، وسعة الاطلاع ، إلا أنه أبحى عليه لسوء عقيدته . وقال  
في آخر ترجمته « ومرص فلم أصل إليه ، ومات فلم أصل عليه . »

إلى أن قال

والجملية فحاسب الكتاب كثيرة ، وفوائده عررة ، فلعل أحد المشتغلين بالطبع  
من الوراقين يهله ويظفمه ، ليعمعه .



## ترجمة المؤلف

حاجد كرم المؤلف في كثير من كتب معاصم الشيوخ والوفيات ، وبالأخص في كتب الطبقات الموصوعة لفقهاء الشافعية . واكن الخاح حصرة ملزم الطبع في احرار الكتاب للمتطلعين اليه . أعلى عن الاستتباء فآثرت الاختصار على ما ذكره قاصي انقصا اس شهية في طبقاته الشافعية ، والحافظ اس حمر العقلا في الدرر الكامنة

## قال الاول

هو جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي العلامة الاديب البارع والعلوم كمال الدين ابو الفصل الادوي . ولد في شمان سنة خمسة وثمانين و قيل خمسة وسعين وسبائة . وسمع الحديث نقوص والقاهرة واحدا المذهب والعلوم عن علماء ذلك العصر منهم اس دقيق العيد والشيخ علاء الدين القنوي والقاضي بدر الدين جماعة والشيخ شمس الدين الحريري . وادب بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه اشياء ومحمد بن سنة عن عشرة [وسعمائة] الى حين وفاته . وذكر في كتابه الدر السافري ترجمة الشيخ ابي حيان ان انا حيان امتدحه بتعبيدتين رائية واثية . قال وسمع مني حرة حديث خرخته في الطالع اسميد بصيبي حال العلم وحرصا عليه .

قال الاسوي كُنْ مشا ركافي علوم متعددة . ادما ، شاعرا ، دكيا ، كرما ، طارحا لتكلف ، دامروية كثيرة . صنف في احكام السماع انا فيه عن اطلاق كثير (فانه كان عيل الى ذلك ميلا كثيرا) سمع وحديث ، ودرس ، واُعاد ، ولم يبروح ولم تبسر له لعقدان داعية ذلك عده .

## وقال ابو الفصل العراقي

كان من فصلا اهل العلم ، صنف تاريخا في الصعيد ومصفا في فصل السماع سماه كشف القناع وغير ذلك .

وقال الصلاح الصعدي صنف الامتاع في احكام السماع . والطالع السعدي تاريخ الصعيد . والدر السافري بحمة المسافر في التاريخ .

وكان به الدر السافر في مجلس فيه راحم على أسلوب وقياسات اس حلكان . وطالب من ترجم به قد كان في المائة السادسة وفيه راحم كثيرة ممن كان في المائة السادسة و بعض من كان في الخامسة وفيه فوائد وعرائب . وقد كتب على مقدمة شرح المهدب اشياء حسنة وراذات مهمة . ووفيت له على مجموع فيه فوائد فقهية اعتنى فيها بالنقل وله مباحث حسنة . وجمع لنفسه حراء أسماء العرب المأثورة والدرر المطومة المشهورة . قيل انه توفي في صغر سنة ثمان واربعين وسبع مائه وقيل في السنة التالية . وقال الاسوى قيل الطاعون الواقع في سنة تسع واربعين . وعمره ما بين الستين والسبعين . ودفن بمقابر الصوفية .

وادفو بدال مهملة وقيل محجمة وسا كمة وفام مصمومة وواوسا كمة . قال الاسوى هي بلدة في أواخر الاعمال القوصية قريبة من اسوان . وقال غيره قرية بالحلب العربي من بيل مصر . وفي كلام الصمدى ما يؤيده ولعل هذا الاسم مشترك بين البلد والقرية وللد كور منسوب الى القرية رأيت ياقوت قد قال انها قرية بصعيد مصر الاعلى . وادفو ايضا قرية بمصر من كورة البحيرة ويقال انها بوء الناء المثناة فوق فيها .

#### وقال الثانى

حمزة بن ثعلب بن حمزة بن علي بن كمال الدين ابو الفاضل الادبوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بسنة ٦٨٠ ، وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله . قال الصمدى اشتغل في بلاده فمهر في الفنون . ولارم اس دقيق العيد وغيره . وادب بحماسة منهم اوجيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في نستان سله . وصعب الامتاع في احكام السماع ، والطالع السعيد في ما ريع الصعيد ، والدر السافر في تحفة المسافر ، وكل محاميه حيدة . وكانت له حبرة بالموسيقى . وله العلم والنزاحس . اشهدنا ابو الخير بن ابي الخير بن ابي سعيد كتابة اشهدنا القاضى كمال الدين الادبوى لنفسه

ان الدروس بمصر ما في عصرنا \* طُطعت على لعل وفرط عياط

ومباحث لا تنهى لهامة \* تحذلا وقل ظاهر الاعلاط  
ومدرّس سدى مباحث كلها \* نشأت عن المحيط والاحلاط  
ومحدث قد [ كان ] عامة علمه \* احراء رومها عن آدمياطي  
وفسالة روى حديثا عاليا \* وفلان يروى ذلك عن أساط  
والفرق بين عمر ررم وعمر ررم \* وأقصح عن الحياط والخصاط  
والفاصل البحر فهم دأبه \* قول ارسطاليس أو قراط  
وعلم دس الله نادت حجرة \* هدا رمان فيه طى نسايط  
انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين اللقيبي من لفظه انشدنا الكمال من جعفر نفسه  
عيسى الميلي والراقي لعمده \* وهدما نوب واس الصيرى

وله

وهي عاتار العنصر مدرأى قدّها \* على هوى مها وليس رول  
وقدماها عدى فعالة طوية \* الم ترها عدى النسيم عيل  
فقلت له هدى حياى وابى \* ليحصى أن الحياة طول  
ومن حظ الدرالنا لى كان عالما ، فصلا ، متفلا من الدنيا ، ومع ذلك لا يحلو  
من المأكلة الطيبة . مات فى أوائل سنة ٧٤٨ قرات ذلك بحظ السكى . قال ورد الخير  
مذلك فى ربيع الاول من السنة وفى آخر ترجمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص  
بالدهى ( كذا ) مات فى صفر سنة ٤٨ ومات قبله بايام الاديب العالم كمال الدس جعفر بن  
نعل عن ينف وستين سنة بعد رجوعه من الحج .

## ﴿ تقریط الكتاب ﴾

حاء تاء هذه الكلمة العالية العالية من حصرة الكاتب الاديب صاحب الامضاء وشكر له عاطفته الاديبة

لقد بصفت - كتاب الطالع السعيد الجامع لاسماء الفصلاء والرواة على الصعيد - وأتممت المطرة فيه ، وحلت حلال معانيه ، فالهيئة سمر أصم من دفته حليل الآيات ، وشعل أفسس ما حدثت به قرائح أحل علماء الصعيدين من حصافة الآراء وفهامة التراكيب مع استحسان الاسلوب وسلاسته

على أن الذي يعرف ماؤلك العلماء الاعلام من الفصل في النهضه اللغوية العربية وآدابها وما لهم من الحسنة الخلية في خدمات التاريخ . لا يسعه إلا أن ينشئ ثناء أعظمياً على حصرة العاقل الشيخ عبد الرحمن على قريظ من عرمان قبيلة أولاد علي الشرفية لكونه قام بشر هذا السمر الحليل بين عشاق الآداب ونعيمه بين الناطقين بالصنادق فلتدار في حصره حراء الله عن الالة والآداب حيراً أن هذا السمر حذر به إلا يكون بين المتروكات وأولى به إلا يودع في حرائر المهملات . فاعزم على أن محرجه للناس ليكون قد قام لامته سمص ما يحب عليه حياها من الخدمات ، ولشد ما أهدر عنه قلب كبير فاقدم عليه غير هيب ولا وحل . ولم نساو وسط هذه الارمات بالعقبات التي تقع عادة دون أتمام أحل المشاريع . بل مهمته محطاتها وشجاعته العربية اقتحمها ولا عرانه في ذلك فاما عرفناه اذا قال فعل ، واداوعدا محر ، وادا اوما كان إيماءه ليبلغ أوطاراً . ولحدروا مثاله القادرين على نعمهم شرمولفات العرب ومصصمات الادباء ان يحدوا واحدوه ، وان يبتدوا بهديه ، عسانا نصل يوماً إلى ما وصل اليه اولئك العرب الامجاد من قوة التعبير وقدرة التحرير وعلو الآداب ومكارم الاخلاق .

واللشكره على همته شكر امريداً وسأل الله تعالى ان يحمل طالعها على الامة سعيداً

عبد القوي مرسي نصار

من عرمان قبيلة أولاد علي الشرقية

القاهرة في عرة صفر سنة ١٣٣٣



# الطالع السعيد

الجامع لأسماء الفضلاء والرواة وأعلى الصعید

لكمال الدين أبي الفصل حمير بن ثعلب

ابن حمير الادهوى الشافعى المتوفى

سنة ٧٤٨ هـ

طبع على نفقة

«الخیر»

من قبيلة ال على الشرقيہ

يطلب هذا الكتاب من كافة المكتبات الشهيرة ومن الطابع

نصوانه هذا «أوكير» عربة على سالم قريط

«تنبیه» كل نسخة لم تكن محتومة بنظم الباريد مسروقة  
وبحاکم حاملها فبؤا

طبع بالمطبعة الجمالية بحارة الروم — بمصر

١٣٣٢ هـ  
١٩١٤ م

# كلمة للمصحح

•••••

اللهم انا سألک هدایةً ملک وعوماً علی طاعتک

ان حصرة الفاضل الشيخ عبدالرحمن على قرطط دعاني الى الدحول معه في نشر هذا الاثر الجليل ، الدال على فصل أسماء وادي النيل ، وان أتولى تصحيح طبعه ، وتنسيق وضعه ، سدل الجهد ، وعاية الامكان ، فلبت دعونه ، وأحت طلبته ، بعد أن حصلت على أراح نسخ منه

الاولى اتسخنها من دار الكتب الخديوية عن النسخة المتقدمة مرة ع ٧٤٨٧ المخطوطة سنة ١٢٦٣ وأشير اليها بحرف ا

الثانية النسخة المخطوطة بحراة كتب الارهر العمومية وأشير اليها بحرف ب  
الثالثة النسخة المخطوطة بحراة كتب سعادة قلاو أمدم احمد ركي باشا كاتب أميران مجلس الطارح ا لالمخطوطة سنة ١٣٠٤ وأشير اليها بحرف ح

الرابعة . النسخة المخطوطة بحراة كتب سعادة احمد بك تيمور المخطوطة سنة ٨٨٠ المقر وأصلها المنسوخ منه على المؤلف سماع شيخه أمير الدين أبي حيان الابدلسي وأشير اليها بحرف د

ولما كانت هذه الاحيرة أصبح النسخ جعلتها الاصل لهذا المطبوع . فبأنحده من الجمل والكلمات محاطاً بهاتين الدائرتين [ ] فهوريات من احدى تلك النسخ

الثلاث . وما أحده من السخ من الاحتلاف الذى يؤثر فى المعنى أشير اليه فى أسفل  
الصحيحة مفر وما لا اشارات المرقومة . وربما أقول « وفى الثلاثة » اختصاراً عن  
الآتيان ما لم وفى الثلاثة . ومن الله أسعد العون والوفيق  
أمين عبد العزيز

تحريراً بالقاهرة فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٢ هـ  
و ١٠ مارس سنة ١٩١٤ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عبي الرمم البالية ، وناشر ما طوى في الاليم الحالية ، أحمده على عبه المترادة المتوالية ، وأشكره أن جعلني من حملة العلم وحمته م أهل الرتب العالية . وأصلي على بيته المبعوث رحمة للعالمين ، ورحمة للعالمين ، صلاة متصلة دأمة الى يوم الدين . وعلى آله وأصحابه الذين قلاوطرقتة اليها ، وحفظوا شريعتة عليا ، فهم في الآخرة من الفائزين .

• ﴿ و بعد ﴾ فان التاريخ من يحتاج اليه ، ونشده تد الصيانة <sup>(١)</sup> عليه ، اذنه يعرف الخلف أحوال السلف ، ويتممهم المستحق للتعظيم والتشجيل ، من هو أفون <sup>(٢)</sup> من الغير وأحق من القليل ، ومن وسمهم بالخرح ومن رسم بالتعديل ، وما سلكو من الطرائق ، واتصفوا به من الخلائق ، واورروا من الخلائق للخلائق . وهو أبصا من أقوى الاساب ، في حفظ الاساب أن تنساب ، وقد وضع فيه السادة الحفاط والأئمة العلماء <sup>(٣)</sup> ، كتبا تكاثر بحوم السما ، ثم منهم من رتب على السنين ومنهم من رتب على الاسما ، ليكون أسسا وأسمى . ثم منهم من حصن البلاد ، ومنهم من عم كل قطر وواد .

ولما كان صعيد قوم الموضع الذي منه نشأني ، والمكان الذي اليه سقتي ، والجهة التي فيها عشي الذي مندرجت ، وحيث الذي عنده حرحت <sup>(٤)</sup> ، وأرضه الارض التي هي أول أرض مس حلدني ترابها ، ولد لطرفي آكامها ويطرابها ، وحلا قلبي أرحاؤها

(١) في ا ب و « وتبدي الصاعفة عليه » وفي ح محرمه « وسد بنا الصاعفة » (٢) في الثلاثة من هو أعظم ولا مسمى لها هنا (٣) اورد السقاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن دم التواريخ مسمى حله هذا الكتاب قاضي ما نصه « وقد وضع فيه السادة الحفاط والأئمة العلماء الاقاط كتبا تكاثر بحوم السما ثم منهم يبق من رتب على السنين » (٤) في الثلاثة وحيثي . وهو تصحيف

ورحاما، والقي أمطر الرق على سحاما، ووضعت عني التائب وأقت بها الى أن  
طار من رأسي عراها، وهي التي أقول فيها شوقا إليها هذه الايات <sup>١)</sup>

أحسن الى أرض الصعيد وأهلها \* ويرداد شوق حين تندوا قبابها <sup>٢)</sup>  
ويدكرها في طلعة الليل مهجتي \* هتجري دموعي إدر بدلتها بها  
وما صنعت يوما على مائة \* وشاهدتها الاوهام صعبا  
بلادها كان الشاب مساعدي \* على تينل آمال عريير طلائها  
وقصبت صغوا العيش في عرصاها \* لذلك محلو للعؤاد رحاما  
مواطن أهلي ثم محي وحيرتي \* وأول أرض مس حلدتي تراها

فأحدث أن أحبي مامات من علم علمائها، وأشر ما طوى من فصل فصلاتها،

وأطهر ما حي من ثمر طعائها، ودُرس من طم شعرائها، وادكر ما نسي من مكارم <sup>١٠</sup>  
كرامتها، وكرامة صلحائها، فالأسان يكرم بكرامة أهلها، كما يعظم بنبيله وفصله.

وكان شيخى الاستاد المحقق البارع، جامع المقاب والمناظر، والمحامد والمناجر، دحر  
الاولل وشرف الأواحر، والعلوم الحجة [الهاجرة]، والآداب المتقنة المحققة الزائفة،  
والقصائل التي العوس إليها شائقة، ومها واقفة، أنير الدين (أبوحيان) محمد بن يوسف

الاندلسي الرماطى . أقامه الله تعالى للعلوم الشرعية يررها ويظهرها، وللعون الادبية <sup>١٥</sup>

ساصيلها <sup>٢)</sup> فالأدلة ويصرها . أشار على أن أعمل دارمحا للصعيد مرة ومرة، وراجعي  
في ذلك كرة بعد ذكره، فرأيت امتثال اشارته على متميها، والاعراض عن اجابته عُرما  
لأعما . فشرعت في هذا التاليف مرنا [له] على الاميا، ولم أحد من يندمي فيه فأكون له  
تالعا، ولأمن أسأله أن يكون لماورده حامعا، فأما مستكر هذا العمل، ملحا <sup>٣)</sup> الى التور

والكسل، متحر الى حصول الحلل، متصد لما أمامه على وحل . لسكى أدل فيه جهدي، <sup>٢٠</sup>

(١) في التاليف وهي التي منها أول شعرا (٢) في أهلها وفي د وحدي بدل موسمي

(٣) في التاليف ناصل عليها (٤) في التاليف « فأما مستكر هذا العمل الى التور والكسل .

وراد في « مكى » مكان ملحا

وأورد منه ما عسدي ، وأحصى بقوه من وما يضاف اليها من القري والبلاد ، وأقصره على أهلها ومن ولدتها ومن أقام بها سنين حتى دفن بها وبسبب<sup>(١)</sup> اليها من الصاد . أو تأهل بها ولهها نسل ، أو من لهها<sup>(٢)</sup> أصل ، ولأد كر الامن له علم أو أدب ، أو صلاح بلغت رتبته فيه رتبة الرتب ، أو من مع حديثا ، فأصير ما قدم من دكر حديثا ، ولأد كر الاحياء  
 الا في النادر لمرض ، أو لأمر عرض ، اما قلة الاسماء في الحرف ، أو من احتوى على  
 مكارم أو حوى كمال الطوف ، أو من له احسان على<sup>(٣)</sup> ، ورساقه الى<sup>(٤)</sup> ، فشكر المحسن  
 متعين ، والاعتراف به من الحق اليه ، ولم أشحبه بالاسماء فقد أسب الى عرض مدموم ،  
 ولا أحليه منها فأوصف بأى منها محروم ، بل<sup>(٥)</sup> أ كسو بعض التراحم منها ذلك الوشى  
 المرقوم ، وسميته

## الطالع السعيد

١٠

الجامع أسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد<sup>(١)</sup>

وعلى الله [الاتكال] والاعتماد ، واليه التوحيص والاستناد ، وبه أستعين ، وأسأله<sup>(٢)</sup>  
 أن يعين . وان يمن أحسانه وأفضاله ، بعمامته وإكماله . واحتدأت فيه نامم ابراهيم ، فانه  
 الاب الرحيم ، واسم النبي الحليل ، والرسول الحليل . وألصقا فالاحداه به حار على  
 التزيين الوصفي ، والعايون المروء المرعى ، واستعيد بالله من الشيطان الرحم ، ولا حولا  
 ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٥

ولبتدى قبل الشروع في التراحم<sup>(٣)</sup> ، بمقدمة لوح منها المعالم ، تشتمل على مسافة

(١) في - وبسبب اليها وسط في ا « الصاد » بهم العن وبشديد الماء (٢) في ا و -  
 « أو من له منها أصل ، وفيها وأدب بدل « أو أدب » (٣) في ا لكن بدل بل  
 (٤) اصلت النسخ في هذا العنوان في ا الجامع لاسماء بحاء الصعيد و - الجامع أسماء بحاء  
 الصعيد وفي ب الطالع السعد لاسماء بحاء الصعيد وانحزمت ثم تلك النسخة الى ما قبل باب  
 المهره كانه عليه (٥) في ا وبه اسمين ومه أسأل الى عن الح . (٦) في ا و - مبتدى الع

٢٠

هذا الاقليم المترحم أهله ود كرعاسه ، ويسدح فيها ما وجدته مما يباب به ومضى ،  
واضمحل واقصى ، قال دهاه أوقله تندر في الحاس المدودة<sup>(١)</sup> ، والامور المقصودة .  
وأما مساحته في الطول [مسيمة] اثني عشر يوما سيرا لجمال السير المعتاد . وأما عرضه<sup>(٢)</sup>  
ثلاث ساعات وأكثر وأقل بحسب الاماكن أعين العامر منها . ويحصل عرضه في  
الكورة الشرقية بالبحر الملح وأراضي السحاة . وفي الغربية بالواح . وهو كورتان<sup>(٣)</sup> شرقية  
وغربية والبل فاصل بينهما . فأول الشرقية من محرى أرض أفيو<sup>(٤)</sup> وهي مرجح في  
هيم المتصلة أرضها بأراضي حرحا من عمل إحم . وآخرها من قلى أهر بصم الهمة  
وسكون الباع الموحدة وصم الهاء وراءه . وتشترك في النسبة مع أهر صم الهمة والهاء<sup>(٥)</sup>  
وتلي هذه القرية قرية [تسمى] حوثة أول أراضي الونة . ولسلطان مصر على هذه  
القرية مقر<sup>(٦)</sup> يؤخذ منها .

١٠

وتحصل مدن هذه الكورة وقرائها المتنوعة ، وأولها الرح ، وتليها الخيام ،  
وتليها العيمير<sup>(٧)</sup> ، وتليها القوسة ، وتليها قصر بني شادي ، وتليها فاو نيس ، فالقاء تشترك  
مع فاو القاف من بلاد إحم ، وسلا داحيم أيضا فاو القاف ، وتلي فاو دشا ، وتليها  
بيح بالوحدة والياء آخر الحروف والحلم وهي من أوسع الأقليم أرضاء . يقال ان مساحة  
أرضها ثمانون ألف فدان ، وتليها قاف وهي قاف مكسورة وبون محصنة يليها ألف وتشترك<sup>(٨)</sup>  
في النسبة مع قسا بصم القاف وتشديد النون من وادي الهر وان . وذكر بعضهم في قفان

١٥

(١) في د سدرج منها الحاس المدودة (٢) في ا و ه « أما مساحته في الطول  
ثلاث ساعات الحج » وهو خطأ وسقط من ا لفظ « أعين » وجاء في د بدل منها « مه »  
(٣) في ا و ه وهي كورتان (٤) اضطرب النسخ ها مي ا أميو هذا الصطوي - أميود  
هي مرجح الحج بريادة الدال ولعل هذه الدال الرائثة صححت عن واو « وهي » وفي د امرو  
بالون بدل الياء (٥) قوله وتشترك الحج قال ياقوت أهر بالفتح السكون وهج الهاء وراءه .  
اسم حل الحمار ومده مشهورة من مروي وريحان وهندان من وادي الحل والحلم نسبوها  
اوهر . . وأهر أصلاً طيبة من وادي أصهان وذكر من يذهب الى هذه البلاد ولم يذكر الى  
بالصيد (٦) في ا ه « مردي » (٧) في د هكذا المسمر

٢٠

الصعيد إاقى<sup>(١)</sup> ، ويلي قدا أسود، ويلها ققط . وقيل إنها كانت مدينة الإقليم أولا . حكى  
عن المؤرخين أن بحاب ققط قرية يقال لها قوص وأنها شرعت في العمارة  
وشرعت ققط في الحراب [ وذلك في<sup>(٢)</sup> ] تاريخ سنة أرعمائة أو ما يقاربها . وأخرى  
حطيتها وغيره أنه كان بها أربعون مسكا للسكر ، وست مئاصر للقصب ، وبها قباب بأعلى  
دورها . قالوا . أن من ملك عشرة آلاف دينار يحمل له قبة في داره . ولما ذكر ابن طيعة  
كورة أجيم وغيرها . قال<sup>(٣)</sup> وكورة ققط ويلها قوص وهي مدينة العمل الآن . قيل سميت  
باسم رجل يقال له قوص بن ققط بن أجيم بن سفاف بن أشمن بن مسف<sup>(٤)</sup> . وقال ابن طيعة .  
أشمن بن مصر وهي باب مكة واليمن والنوبة وسواكن والدالة<sup>(٥)</sup> . وفيها يقول الشيخ العالم  
نعم الدين أحمد بن ناشي القوصي القاصي

١٠ قوص دهلير يثرب فالي كم \* وسط دهلير يثرب اتحت

وفيها أيضا يقول شيخنا صالح الدين بن الدشاشي من قصيدة

لمنى على قوص ولو أبى \* أكون من حراس أنوارها

وفيها أقول أما

ارل قوص فاعما \* هي منزل القطر الحكيم

واشرب مياها قد أتت \* من طيب حبات النعم

رقت وراقت فاحسها \* يا صاح في الليل البهيم

واشقى شدا عرف الزيا \* من عوح من<sup>(١)</sup> لطف النسيم

واطرالى حرى الحدا \* ول في المقارط والكروم

حكمت الحان مما حوت \* حسا وبالوجه الوسم

٢٠ (١) قال ياقوت بكسر الهمة وسكن الالف وون ولد الصعيد بينها وبين ققط يوم واحد  
يضاف إليها كورة وأهلها يسكنونها ما سر ألب ووسطت في اودح مع الالف (٢) في حدود  
« تاريخه سنة أرعمائة » (٣) في اودح قوص بن أشمن بن مسف (٤) كذا في اودح  
والثاكة ثلثة والكاف وهو خطأ قال ياقوت قاله موضع الخمار وسنده مصمم في الحرم  
(٥) في د مع بدل « من »

ما العيش الا ما مضى \* لى فى رُثاها من قديم

ووالها نكابه ست ملوك ، وشرق قوص العاسة، وشرق القاسقة قرية يقال لها مسحد  
اللى وتسمى اطسا <sup>(١)</sup> . وقلى قوص قرى لطيفة مصافة اليها كدمرش <sup>(٢)</sup> ، والاعمة  
و بوقلة، ويليها شهور النشين المعجمة المفتوحة وتشتبك مع سبور النسين المهمة ، ويلي  
شهور دماين ، ويليها الاقصر ، ويليها طودوكات بلاداً كبيراً . وكان بها سوشدان  
ممدحين . وعن مدحهم الفاضل المهدب س الزير . والعالم أوال الحس على بن محمد بن محمد بن  
المصر . وسعدا مايل من أراضى إسا وغيرها . ولادعومايل مصافة لاسوان ثم  
اسوان نضم الهمة وهى ثمر من الثور والمعروفة وقليلها مايل كثيرة وآخرها <sup>(٣)</sup> أهر الشرقية  
وأول الكور القلبية رديس الباء الموحدة المفتوحة تصل أرضها بأراضى حرحام

- عمل اجيم ، وتليها البليانصم الباء الموحدة وسكون اللام ثم يله آخر الحروف ثم نون ثم  
الف ، ويليها قرية اس تارى وهى من قرى سمبود ، [ثم سمبود] وهى سين مهمة مصهومة  
وميم ساكنة وهما مصهومة ودال مهمة ، ثم قرية اس سمور وهى أيضا من قراها . وسمبود  
كثيرة المعاصر لقب السكر كان بها سعة عشر حراً . ويال ان الفار لا <sup>(٤)</sup> يأكل قصها  
وذلك مشهور بين أهلها ، ثم محاس وهى ميم ثم حاصمة ثم ألف ثم نون مكسورة ثم سين  
مهمة ، ثم فرحوط هاء وراء وحيم مصهومة وواو وطاء مهمة ، ثم محورة وهى باء  
موحدة مفتوحة وهاء وحيم مفتوحة ومصهم بصمها ثم واو ثم راء ثم هاء ، وتليها هو ، ثم  
القرية ، ثم دندرا <sup>(٥)</sup> ، ثم دير البلاص ، ثم طوح ديمو ، ثم قادة ، ثم ديق ، ثم ديقطان ،  
ثم شوص الكبرى ، ثم شوص الصغرى ، ثم سعت ، ثم شلاو ، ثم دراو ، ثم قولاً ،  
ثم شطمة النشين المعجمة والطاء المهمة الساكنة والفاء والنون والباء الموحدة . ومصهم

- (١) يد وتسمى اطسا وكان يرد المسحد وى او ح وتسمى لسطا وهال ناموت  
اطسا بالبح من مرى كوره الاسون بالصعيد وى د وتسمى لقوص الج (٢) فى ا كدمرس  
(٣) وى ناموت دندره صبح أوله وسكون بايه ودال أخرى مفتوحة وهالها أيضاً أندرا وى ا ح  
وقلها ندى «آخرها» (٤) سقط حرف النون من ا ح ح (٥) فى او ح «دندرا» ناليه  
مدل النون

يقول شدوسة ، ثم ارمست ، ثم الديمقراطية ، ثم يوهي يائين موحدين وواو وياه  
 آخر الحروب ، ثم طميس ، ثم اسون ، سبي مهمة تصد هرة مضمومة ، ثم أساسا ولها  
 مقابل كثير من الرالري والالشرقي . وهي هرة مفتوحة <sup>(١)</sup> و سبي مهمة . وتصادم مع  
 استا التاء المنقوطة سقطتين من فوق من قري معرقند ، ثم ادو بدال مهمة ومعن المتكلمين  
 ٥ على البلاد محلها التاء المنقوطة <sup>(٢)</sup> سقطتين من فوق ومعصم محلها بالدال المحجمة وسدين  
 قساده في ترجمة أنى بكر محمد الادوى . ولها قري كثيرة من الرالري والالشرقي . وأرض  
 متسعة وحرائر . ومساقها في الطول <sup>(٣)</sup> يوم وربع يوم ، ثم طيبا عمان ماء وميم واء موحدة  
 وألف ويون ، ثم أراضي اسوان المتصلة بالوبة وآخرها من قلى أهر العربية .

واما محاسن هذا الاقليم فان ماؤه أحسن المياه وأحلاها وأشدّها بياضا . قال ابن  
 ١٠ حوقل في كتابه المسمى بالممالك والمسالك <sup>(٤)</sup> « ان ماء مصر أشدّ عدوة وحلاوة وبياضا  
 من سائر أهار الاسلام » . فانا كان كما قال ماء إقليم قوص أحسن لهذه الصفات . سألت  
 الحكيم الفاضل السيد الديماطي ، عن ماء قوص كم يشرب بين ماء مصر في التساوت . فقال  
 احييت [ في السفر ] في الوحدة القليلة الى هو و بين ماؤها وماء مصر كماء سكر وماء صرف .  
 فانا تأملت ماء اسوان . كان يشرب بين ماء هو فرق ظاهر ، وفيه من الحسن شدة ترده في  
 الصيف بحيث يصير كانه ماء فيه نلح . وفيه يوجد السقور الحيواني ولا يوجد نمير  
 ١٥ النيل ويختص بالصبيد كداد كره ابن حوقل .

ومن محاسنه كثرة بحيله وأشجاره على شاطئ النيل من الحاسن الشرقي والري  
 يشق بينهما مسافة تسعة أيام لا يحلومها الا القليل . والذي أظنه ان مساحة الاراضي التي

٢٠ (١) كذا في النسخ كلها والمشهور بالكسر وحكمه يافوت ولم يحك وحاً آخر وقال النسب اليها  
 اساني ثم قول المؤلف وتصادم مع اساءا الح هذا التصريف متعملة كثيراً ويريد بالاشتراك  
 في أكثر الحروف وذكر ماوت اساءا الكسر م الكون والتاء مساء من موهبا والنسب اليها  
 اساني وقال هي من مري سرمد (٢) قال ماوت مد ان ذكر ادو هذه وادو أيضاً  
 مرة مصر من كوره البحرة وقال هو التاء المساء مها (٣) سقط من او ح الطول  
 (٤) كذا في النسخ والمشهور من اسمه « كتاب المسالك والممالك » وقد طبع في لندن

فيها الحبل والنسائين قارب عشرين ألف مدان . وقد ذكرنا ان اساقية حصيل  
مها أربعون ألف أردب نمر، واثني عشر ألف أردب من الزيت . واسوان أكثر تحبيلا  
من جميع الاقليم وأدركناها وقد تحصيل منها في سنة [ ستة ] وثلاثون ألف أردب من النمر  
فيها لعماء . وأحررت ان بحلة بالقوس من عمل المرح، وأحرى فمولا حصيل من كل منها  
اثني عشر أردب من التمر .

وفاكهة هذا الاقليم شديدة الحلاوة ، حسنة المطر . رأيت قطف عباءات رجه  
نماية أرطال بالليث . وورمت حبة [ عب ] خات رجه عشرة دراهم وذلك مادوه لنداء .  
وأحرى [ الامام ] العدل كمال الدين بن شيجنا تاج الدين الدشائي ان أمين الدين  
عبدالمعز بن عمر بن احمد بن ناشي أخره ان حبة عب وورمت خاء [ ت ] رجه احدى  
عشر درهما . وأحرى الخطيب العدل عبي الدين أبو بكر خطيب ادقو<sup>١٠</sup> ان حارة طرحت  
ثلاث شمرايح في كل شمروحة ثمرة واحدة ، وانه قلع الحارة فأصلها ووربها خاءات خمسة  
وعشرون درهما كلها محريدها وحشها وذلك مادوه .

وربها حبة عطرة الرائحة . حكى [ لى ] الشيخ العالم فتح الدين محمد بن سيد الناس . قال قال  
لى الشيخ تقي الدين القشيري روح الى قوص مدرس بدار الحدت بها . فذكرت له بعدها  
وحرارها فقال أين أنت من طيب فاكهتها ، وعطرة ريحها ماء ورطبها من أحسن<sup>١٥</sup>  
الرطب ، صادق الحلاوة ، كثير السقر . وفيه شيء تسل الواقعة وهو على عرجونه قبل  
ان يقطف . وفيه رطب لا يمكن تأخيره بعد ان يحى غير لحظة . لعمومته وكثرة سقره . وقد  
قال صلى الله عليه وسلم « رطب طيب ، وماء بارد ، ان هذا من العيم » . ودكر اسرار ولأق  
له ليس نوع من أنواع التمر بالعراق الاوى صعيد قوص مثله ، وفيه ما ليس بالعراق .  
وانه لا يوجد تمر بصير عراقل أن يكون رطبا الا في الصعيد . وفيه رطب أحصر عيب المطر<sup>٢٠</sup>  
حس المحر . وكذلك الطيخ كثير الحلاوة . والطيخ الاحصر منه كبير الحبة بحيث  
ما يكاد يستقل بحمل الحبة الواحدة الا الرجل الشديد القوة .<sup>٢١</sup>

(١) في دعي الدين الادعوى ورح في هامتها ما أساء . وفيها ووربها صواب خمسة وعشرين  
درهما (٢) في ادق . مثل رطب أحمر رطب آخر وسطها حلة « كبير الحلاوة والطيخ »



ومن عحاسه طيب لم الحيوان مولده ، فان العالب على عمه السواد . وهى عدد  
الاطاء أشد حرارة ، وأحلاطعما ، مصاف الى ذلك طيب المرعى . وحسن علاه  
وكثرتها . قللى انه تحصل من بلاد المرح [ماريد] عن مائة ألف أردب . ومن هو<sup>١١</sup>  
ما يقارب ذلك .

٥ ومن عحاسه أنصا طيب أرضه ، حتى أن العدان يحصل منه ثلاثون أردبا من البر  
ومن الشعير أربعون . ومن الدرة أربعة وعشرون ، وما يقارب ذلك .

ومن عحاسه [ أنصا ] الخليفة كثرة الامن ، لاسمها في الوجه القلبي منه . سير  
الاسان فيه ليلا ومعه ماشاء فلا يخدم بعترصه . ولقد ركت مرة وأمسى الليل على  
وأما وحدي فربطت الدابة في حجر وعت . والشتاء به طيب ، محصب ، كثير الالمان  
والقولات ، كثير الدفاء ، طيب الإقامة حدا . يطلع باراصيه بنت سمي القوق حسن  
المطرو وبنت الكتيج أيضا وبنت يسمى الشاطم<sup>٢</sup> .

وذكر أبو اسحاق البيهقي ان المستولى على اقلبه المشتري . قال والعالب على اقلبه  
العلم ، والعلم ، والدهم ، والدهس ، والرياسة ، [ وحب العمارة ] ، وجمع المال ، والسباح ،  
والبناء ، والريبة ، انتهى .

١٥ وقد حرح من اسوان حلائق كثيرة لا يحصون من أهل العلم والرواية والادب .  
وسوردهم جمعا كثيرا<sup>٣</sup> قيل لى انه حصر مرة قاصى قوص حرح من اسوان أربع مائة  
راكب نعمة للقاته . وكان به<sup>٤</sup> ثمانون رسولا من رسل الشرع وأحرفى من وقف على  
مكتوب فيه أربعون شرهأ حاصة . وان مكتوبا آخر فيه سبعون شرهأ دون غيرهم

٢٥ طت وما حكاه عن ابن رولا قى المحم لياوتى في مادما اسوان ملاع الحسن بن ابراهيم المصري ماهومن  
هذا القتل مراحه في ص ٢٤٨ و ٢٤٩ من الجزء الاول ( ١ ) سعطس ا من موله وكثرتها الى آخر  
الحكاية ( ٢ ) في اودح طلع به سالح وفي السلطان بالون ( ٣ ) طب وذكر دابوب  
في مادما اسوان منهم أبو يعقوب اسحق بن ادرس الاسوانى وأبو الحسن أحمد بن على الساسي  
الاسوانى الملقب بالريد وأخيه المهدي أبو محمد الحسن ولم يذكرهم المؤلف ( ٤ ) في ا - وكان  
بها « وهو علط لان تخصيص اسوان شامى رسولا من رسل الشرع مما لا يكون معين أن  
يكون الصير للاطم أو التمر

ووقت اعلیٰ مکتوب فیہ قریب من اربعین . وفیہ جمع کثیر من بیت واحد مؤرخ بماسند  
المشرین وستیاقہ .

وكان بها <sup>(۱)</sup> سوالکبر ، أمراء أصبائل من ربيعة . أهل فتوة ومكارم ، ومدوحون  
مقصودون من البلاد الفاسقة ، والاماکن المتاعدة . صنع لهم العاقل السديد أوالحسن علي  
اس عرام سيرة وذكر مناقبهم وحالهم . وجمع أسماعن مدحهم من اهل الثمر <sup>(۲)</sup> ، ومن ورد  
عليهم . وأدركنا منهم محر الدين مالك واس أخيه محمد الدس عمر . كانا مشهورين بالمسكارم  
والاحسان .

واتفق أن الأمير حسام الدين طرطاي <sup>(۳)</sup> نائب السلطة المعطمة اد ذلك طلب  
محمد الدين ليصادره . فقال له والله ما أعطيك حبة وحسبه بالعلمة مدة ، فرتب لكل  
محموس رعيين ورديتي كل يوم . و [انه] لم يجد المكان سقاية فحمل به سقاية فقرأ في  
الحجر ولما كان رمس العلاء في سنة أربع وتسعين وستیاقہ قام فقراء اسوان وأعطى العلال  
حتى هدت ، ثم انتمار حتى فرغت ، ثم دبح العم حتى حرق العلاء . وله ولا ولاده اسوان  
آثار حميلة ، وأوقاف على وحوه البر [حريلة] . وأخبرني الشيخ الحطيب صياء الدس  
مستصرس الحسن الادھوی بما يرويه انه لما أرسل السلطان جيشاً الى كبر الدولة وأصحابه  
ورحوا عن البلاد . دخلوا بيوتهم فوجدوا بها قصائد في مدحهم . منها قصيدة أفي  
[محمد] الحسن بن الزبير التي مهابي المدح قوله

ويجده إن حابه الدهر أو سطا \* أناس اذا ما أخذ الدل اتهم

أحاروا وانما تحت الكواكب حائف \* أحاروا وانما فوق البسيطة معدم

فقال وما عند هذا البدوي بخاري ، على هذه القصيدة . فوجد فيها أنه أحارها عليها فالف  
ديار . وأحترت اسوان انه أوقف عليها ساقية تساوي ألف دينار واهوا وقف عليهم الى  
الآن . ولما قيل لداود ملك النوبة انه يحصر الى اسوان يهلككم افا قدمه من رده ، حصر

(۱) وكان هو الكبر وفي - سوالکبر وهو علط (۲) سقط من - حلة « من اهل النهر »

(۳) سقط من او - حسام الدس وكذا سقط « المعطمة » وساقى د « طرطاي » وفي - « طوطائي »

وحاصرها . فخرج لهم المدين عمر المذكور وحده فسير سلاح سوى دوس [ في يده ] . وما  
 زال يضرب به حتى قارب الملك وكثر واعليه . فرد ودخل البلد فطلب داود ورجع حثيا .  
 وكان بها أيضا القضاة . الفصل ونوه . أهل علم وكرم ، ورئاسة وحشم ، ولهم في  
 المناصب الدينية رسوخ قدم . حكى في الخطيب مستصر المذكور أنه وصل في وقت مباشر  
 إلى اسوان ، وأنه لما كان أوام الثمار لمع القاصي الفصل ان علام المناشر طلب من السوق  
 رقيا يشتريه ، فاحس اليه . وقال من حين وصل مولانا . قلت للوكيل بالقعة القفالية أن  
 يحمل سرها وتزورها وعيها إلى سيدنا ، فسيديا يرسل يا حديدك . وأخبرني أيضا أنه لما  
 كتب تقليده للحكم وأرسل محبة شخص <sup>(١)</sup> أعطى ذلك الشخص حملة وأوسق له قياسية  
 هدية . وكان اسمه شمس الدين <sup>(٢)</sup> عمر مشهورا بالفصائل ، معروف بالمعروف والمكارم .  
 ونحيلها نشق المركب فيهمسيرة يومي <sup>(٣)</sup> .

١٠ وما سوان حجارة صوان . ذكر ابن سعيد أن عمود السوارى الذى بال [ لا ] سكندرية  
 منها . وبها حجارة سود تشبه القار ، يحسبها الاسان حال قار . وبها حل يسمى جبل  
 القند ، يحسبه الزائى قندا . وهي كثيرة السمك . والحادل التى بها رهة من ربه الدنيا ، مهجة  
 المطر كأنها مقطعات تيل . وهي معتدلة الهواء ، قليلة الوباء . وبها حل الطفل يعمل  
 منه الفحار ، وكبران القفاح لا يوارى به شئ من نوعه . ومقابل الدحريرة وبها يحيل ورياحي  
 تهب رايحتها على البلد . وبها حجر يسمى الهلول اذا عمه الماء محذر المقر الدى هو علامة على  
 وفاء الليل . وهي كثيرة المرات . والره دائرة على البحر وبها أقول

اسوان في الارض نصف دائرة \* والخير فيها والشر قد جمعا  
 تصلح للناسك التقى اذا \* أقام والعاتك الخليج معا  
 هذا ساداتها يمال هوى \* ونا ثوانا اذا سعى ودما  
 في حبل الفتح محبة وعلا \* لمن أعلاه في الدنيا حصما

٢٠

(١) في - وأرسل محبة شخص أعطى ذلك لشخص حملة وأرسل له يامه هدية وفي د وأرسل  
 صحت الخ (٢) في د ركن الدين عمر (٣) في - نشق المركب فيها الخ وفي د ينش المركب فيها الخ

- وربّ الطرف في جادها • فيه سر لمن رأى ووما  
 هديرها مذهب السقام وما • بها من الماء يرمع الوحما  
 وحسبها ما أراك مدّعه • يروق اللاحها شعفا  
 والمالب على أهلها سمره الألوان • وذكر ابن سعيد الأديب المؤرخ في كتاب  
 الاقحوان ان أهلها يوصفون بالحكم في المعاملة ، وشدة المحاصرة ، فان كثيراً ما بدخل  
 الدجيل على ملوك مصر منها • وقد ذكر ذلك ابن حوقل • وفيها يقول دعسل بن علي<sup>(١)</sup>  
 الحراعي، وكان أقام بها والياً كما قل أهل التاريخ قال  
 وان امرأه أصبحت مساقط رأسه • ناسوان لم يترك لها الحرم مطبا  
 حلت محلا قصر الطرف دونه • ويسحره الطيف أن يجسما  
 ذكرهما أبو هلال المسكوي في كتاب الصباغين •

٩٠

ولم لعة يحملون الطاء ماء ، يقولون الترق ، والتاق ، والتق ، وسدلون الماء  
 بالياء والياء الماء ، يقولون حنلى في هذا [يسون] هذا وصرته في هذا أى هذا •  
 ولما كانت البلاد للمعبديين علب على أهلها التشيع ، وكانها قديماً أيضاً وقد قل<sup>(٢)</sup>  
 ذلك واصمحل والله الحمد والملة •

٩٥

وكان أدهو جمع كبير من أهل الرياسة والمكارم ، حتى أحرز الخليفة مستصر انه  
 لما طلع ابن يشكور الى البلاد حرج [لما قلته] معها حلائق منى له عدالة ورياسة تنصح  
 من ذلك • وقال ما طبت أن يكون في هذه البلدة مثل هؤلاء • وأهلها معروفون  
 بالعة ، موصوفون بالصدق والحرر في الأقوال ، مشهورون بأكرام الوارد ، واعة  
 الملهو ، واسداء المعروف • ولما كان هاميا شريفاً قال له الصبي أحب ما لها مدة  
 فطلع له شقمة في ظهره فقامت سب وفاته • فاشدق الأديب القاصص علاء الدس على

١٠٠

ابن احمد بن الحسين الاسفوني لعنه هذين البيتين وهما

أهل أدهو عي يقين • أهل معروف وعنه

الصبي حار عليهم \* راح مرحوما نشقه

وفيها أقول أنا

لله أيلم مادعو قد مصت \* بين الرياص أحيل فيها الناطرا  
اني اتعجت رأيت ماء حاريا \* أحلو الموم به ورهرا ناصرا  
وأشم من ريحها ورهورها \* مسكا يوح لسا وشرا عاطرا  
وعائها ونغارها ولحومها \* مثل عدا بين الربة سائرا  
لأفترت تلك الروح ولا عى \* معنى بها بالحدو أصبح عامرا

٩

وكانها نوبل أهل مكارم ورياسة، وحلالة وقاسية، ومما صب حكيمة،  
وصفات مرضية، ولولا أنهم أهل لشرحت فصلهم، وذكرت سلمهم. وبها يحيل  
كثيرة، وأشعار عربية. ولحم عنهما أطيب لحوم الاقليم. وهما رمان في غاية [الحب]  
والارتفاع. بها صور مختلفة، وأشكال متنوعة، وكتانة العلم الرمانى<sup>(١)</sup>. ولما كان  
لخدمة سعمانة حصر صاع الطوب آمارا لاجل ذلك. فظهرت صورة شخص من  
حجر شكل امرأة تمسك على كرسي وعليها مثال شجرة، وفي طهرها لوح مكتوب بالعلم  
الرمانى. رأسها على هذه الحالة. وكان الشيخ بها فاشيا. وأهلها طائفتان الاسماعيلية  
والامامية ثم صعب حتى لا يكاد يمر به الا أشخاص قليلة جدا. وأرضها واسعة  
الطول. مسيرها سير الجمال يوم كامل وبعض آخر من كل جانب. وبها حرائر كثيرة بها  
يحيل وأشعار وغير ذلك.

١٠

واسا بلدة كبيرة، حسنة العمارة، مرمعة الانية، مشقة على ما يقارب ثلاثة عشر  
ألف مبرل، ومدرستين، وحمامين، وأسواق. وكانها بيوت معروفة بالاصالة والرياسة  
والعصائل. حتى قيل انه كان بها وقت واحد سبعون شاعرا وجرح منها جمع كبير  
من أهل العلم والادب، وكانها مسراح الذين حصر من حسان [الاسوى]<sup>(٢)</sup>، رئيس

(١) في اوج الرواى قال مات الراني بالفتح وعدا لاف ما أسرى وهو جمع بنا كلمة قطعة  
وأما من الكلام عليها ذكرها في اجم وانما من كتابه المحم مراحه (٢) كداني وهو المشهور.

الذات، حسن الصغات، كرم الاخلاق، طيب الاعراق، بمدوحاته تصود من الاتفاق<sup>(١)</sup>،  
صبح له عند الملك حمير من شمس الخلافة، سيرة. وجمع فيها أسماء من مدح من أهل الله  
ومن ورد عليها. [وفيها] وفيه يقول من قصيدة منها

فأساعدت تحكي العراق وقد عدا \* أو الفصل دوا الرأي الرشيد رشيد<sup>(٢)</sup>

- وكان بها نوال السديد بنت رياصة ووحاهة واشتعل بالعلم وتولى المناصب الدينية.
- ونوال الخطيب بنت رياصة ووحاهة واشتعل بالعلم وشهرة بالديانة.
- ونوال شواق بنت قصيلة وأدب وبكارم ورتب.

• ونوال الصر رؤساء أعيان. وهم الذين سوا جامع الخطة من بعد العشر  
وأرعمائة. وبنو الرياسة التي فيه على من محمد منهم في سنة تسع وخمسين وأرعمائة. وكان  
أدراكها من الاحساس بالأعمال القوصية<sup>(٣)</sup>. والاعجب أو الفرح منهم كان نصاها من  
حدان في الرياسة والوحاهة. غير أن الشرع لم يلب [الحير] فيها، والسامع في الشهادة ينسب  
اليها. وهي صدق المدينة [السورة] السورة. فان ملك تنق حشها، وهذه تخرج عما أحياها.  
فقل ما يظهر بها عالم أو صالح إلا اتقلعها وسكن غيرها، وفيها يقول الشمس الرومي  
ستحرب أرض أساعا عن قريب \* ونزعني في أرقها الذات

- هي شريقها يوم كبير \* وفي عريبها سكن العراب
- يشير إلى رئيسي هماسر الألوان. وكان التشيع بها فاشيا، والرفض بها ماشيا، صعب  
حتى حب. • وبنو الشيع بها الذين همة الله التقطى فرال اسمه كثير من ذلك،  
وهدي الله على يديه حلما كثيرا. وظهر منها سادات وأحباب، أولوا علوم وديانة وآداب.  
واسعون أبعاء ملدة مروفة التشيع الدشع لكه حبها وقل<sup>(٤)</sup>. وخرج منها

• وفي - الاساني وهو أساس ومنه ذلك عن الموت (١) في اعمداني الاتفاق صبح له الحدس الخ  
(٢) في ادوال العل وفي درسمه (٣) في او - ناظر الاحساس قوس وفيها معاهي  
ان حسان (٤) سقط من او - حله « والرفض ما ماشيا » وجاء في اعمداني بحق.  
وفي - حب حب (٥) في امسوره بالتشيع النبيع.

أهل علم وعمل وأدب كشيخنا الشيخ محمد الدين عبد الرحمن بن يوسف . فانه قليل الطير ،  
عديم المكافئ في هذا الزمان الاحير ، وخرج منها ورءا <sup>(١)</sup> .

وكان قنبولا الحسام بن الحلال <sup>(٢)</sup> . مرصدا للصيافات حتى ان الاسار متى حصر  
ايلا أوهارا وخذ الطعام منها ، أحرى ذلك غير واحد .

• وبالقصر المحار الاقصرى ليس في ديار مصر مثله . وعسا في غابة الحس والسكر  
وفي أول الاقليم العليا كان بها عدة مساكن للسكر . [ وأهلها ] أهل مكارم  
حكى لي الشيخ محمد الدين القنبولي انه وقع بين أهل البلاد وبين والى قوص [ خلاف ]  
فتوجهوا الى القاهرة وصرفوه وولوا غيره . وطلع الخطيب بالليا تحتته وكان أقطاعه  
ترمت من عمل الهندسا . فلما وصل اليها اصافه أهلها استين مسعام طعام اللب .  
١٠ فقال للخطيب في بلادكم مثل هذا . فقال الخطيب حلوى . ثم لما وصل احمي استأذنه  
الخطيب ان يتقدم الى بلده فتقدم وحكى لاجيه ما افاق [ له ] . فلما وصل الوالى  
أخرجوا له ستين مسفا حلوى ومثلها شواء . واس اس [ هذا ] الخطيب بها الآن يمت  
بالعماد مر كراً لبلد الحدى ، معروف بالمعروف وذل الذى

وارمت للتكبير . خرج منها أفاضل وعلماء وأكار ورؤساء وأداء وشراء . وقد  
١٥ مل عن بعض المفسرين أنه لما أرسل فرعون يطلب السحرة خرج منها ثمانون ساحراً  
وكانت علومهم في ذلك الزمن السحر والحكمة الممتدة بالفلسة وأشياء ذلك . وحكى  
القاصى سراج الدين بن عبد الحميد قاصى قوص ان بعض الحكماء في عييده من  
الاعيان امتدحهم باحسة وعشرون شاعراً وفيها من لاروى مدح القاصى وفيها من تهمر  
رنته عن ذلك . وكان أيضاً التشيع بها كثيراً قبل أوقده . وكان بها سونجي <sup>(٣)</sup> . أمصبات  
٢٠ حاه ووحاة ورياسة ومكارم ومناصب

وقنط كانت مدينة الاطيم وخرج منها علماء [ ورؤساء ] ورءاء وأدباء ومخار

(١) وخرج منها ورءا وى حود وخرج منها ورءا طيحر (٢) في ا وحلال  
الحلال (٣) في ح وكان بها أو محى صلحاء الخ

وقد ابلت كيرة . حرح بها علماء ورؤساء وأهل مكارم وأرباب مقامات  
وأحوال ومكاشات . وحتاتها عليها هجة ووصاة تصدها الزوار من كل الاقطار ،  
استأصن انه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم [ بها ] . وقال انها قدست يابى عبد الرحيم .  
وبها مدرستان وحمامان وأبدية مرتفعة الساء واسعة الفناء . ومهاريط مهاريط الشيخ  
أنى الحسن بن الصباع . ورباط الشيخ الحسن . ورباط الشيخ أنى يحيى بن شافع<sup>(١)</sup> ورباط  
الشيخ ابراهيم بن أنى انديا وغير ذلك . وكان بها أولادان أنى الماء ، أهل صدقات وعطايا  
وفيهم أهل علم وأدب . وهى عش الصالحين ومأوى الطارين [ لم يكن هادعة من الدع ] .  
وكان بها الشيخ صياء الدس أبو العباس أحمد بن محمد القرطى طالما فاصلا كرماء حوادا  
أدينا كاملا رئيسا . سكاتب الامراء والورراء والقصاة معظما مكرما . ولكل بلد حاس  
وخصوصية

١٠

وهذا الاقليم معدن البرام بالقرب من قباء ، والتقرب من قوص فى البرية قريب من  
معدن الزمرد سحر الناهر . ومعدن البطل بأرض الحصن من أرض ادفو . وموضع الطرون  
ومعدن الزمرد . قال اس حوقل « انه لا يوجد غيرها » . وفيها أنصبا معدن الرحام .  
وهى محاسنها قلت البرعوث فى شتائها ، وقلت الهوام المؤدية فى الصيف<sup>(٢)</sup> . ولا يكاد  
يوجد بها أحدم ولا أرض الا نادرا فى حكم العدم ، ولا من به [ شئ ] من الامراض التى  
تعافى ، ولا حمما ، ولا معتزليا ، ولا فيلسوفيا الآن ، ولا نحوسيا ، ولا وثيا . وليس  
بالاقليم كله من اليهود الا نحو العشرة أغس أو أقل .

١١

وتوص ستة عشر مكانا للتدريس . وأنسان ثلاثة مواضع . وأنسا مدرستان  
وبالاقصر مدرسة . وبارمت مدرسة . وهما مدرستان . وهى مدرسة .  
وهى مدرسة . الحملة ثمانية وعشرون موضعا<sup>(٣)</sup> . ولا يوجد ذلك بالوجه القليل

٢٠

(١) لم يذكر فى الارباط الصنع وبنى الدنيا (٢) فى حود والنساء  
(٣) قوله الخ ٢٨ كذا فى الاصول الثلاثة على انه لم يذكر الا ٢٧ مدرسة . وقد سقط ذكر  
مدرسة ارمت فى اوح . فيكون المذكور فيها ٢٦



ولا الحرى من ديار مصر في غير هذا الاقليم

وفيه من الخاس ما [لا] يطق اللسان شكره والبيان ذكره . عرف معروفه  
أعق من عرف الرياض ، ووصف محاسنه أعلق باللوب من الحدق العجل والجهون  
المراص . وبها أقول

• ملادها أهل المكارم والهي \* وللعلم فيها طارف وتليد  
صعيد علا فوق الاقليم قدره \* به العيش حلو والمقام حميد  
به من الآداب وعلم وسؤدد<sup>١</sup> \* معيد ومن للمكرمات معيد  
يصوغ به المعروف حيث نصيحه \* زمان فيلقى الخود وهو حديد  
والمنقول من الله تعالى ان ربه ما را على طول المدا ، وان محمية من الضرر وبقية  
الرداء ، وهذا حين احتج الكلام ، وعلى الله التمام . ١٠

## باب الهمزة

١ ابراهيم بن أبي الكرم بن الفرح ، التقطى المختار المصري المولد . ذكره ابن  
حلب راعى في تاريخه . وقال سمع الحديث واشتعل بالقلم ، وكان شاعرا ، وتولى  
القضاء بوش . روى في شهر شوال سنة اثنين وعشرين وسبائة

٢ ابراهيم بن احمد بن طلحة الاسواني . الشاعر المشهور ، والاديب المذكور ،  
روى عنه من شعره عبد الله بن وحشى . وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الاسيوطي .  
وله ديوان شعر يدل على فضله ، وشهد له . ذكره الشيخ العالم المحدث المؤرخ  
قطب الدين عبد الكريم بن عبد الوارث الحلبي المعروف بابن أخت الشيخ نصر المصفي في

(١) في الهكدا

وفيه من الآداب علم وسؤدد معيد ومن للمكرمات معيد

تاريخه <sup>(١)</sup> الذى صنفه فى ذكر مصر وأهلها ومن ورد عليها ، وهى مسودات محطه لم يبين من الا القليل . وقلت من المسودة فى هذا الكتاب مواضع هلتها من خطه . وساق فيه عن اس وحشى بسده اليه . قال قال اس وحشى أشدنا اراهم من أحمد الاسوانى لنفسه وهو قوله

- أرى كل من أصغيت الود مقلدا \* على توحه وهو بالقلب معرض  
حذار من الاحوان ان شئت راحة \* فرب من الدنيا الى صحح معرض  
طوت كثيرا من أناس \* محتهم \* فما منهم الا حسود ومعرض  
فقل على ما يشحن <sup>(٢)</sup> الطرف مطو \* وطرقى على ما يحزن القاب معص

ووجدت أنا فاسا كتابا سماه صاحبه «الارح الشائق» الى كرم الخلائق .

- ٩٠ جمع فيه الشعراء الذين امتدحوا سراخ الدس حمر من حسان الاساتى ، وذكر فيه شتاه من أحواله وقد صاع أوله <sup>(٣)</sup> . فسألت عنه من لم يعرفه من أهلها ومن له الاعتناء بالادب . فقال مصعبه عبد الملك شمس الخلافة ، وذكر ان ذلك معروف ومشهوراً ، وذكر فى هذا الكتاب اراهم هذا وأشد له من قصيدة مدح بها اس حسان أولها

السحب تعمر عن أقل والكأ \* ولثل هذا الخود كست المالك

- ١٥ لا خير للشراء فى اصحابهم \* وحدوا برك للمدح مسالك  
ان أصبحوا حادام محك رعة \* فالدهر أصبح حادما لحلال كالك  
مالا اس حسان صرب فى الورى \* أنى هذا الخلق يوحده الكا <sup>(٤)</sup>  
قاص \* مقى أمته للمة \* حادب مواضعه على آمالك  
لا سألنه ان حلت رعبه \* فالخود منه سائق لسؤال كالك

- ٢٠ قال وقال فيه لما حصر ثمر اسوان

(١) دل فى الكشف عبد الكريم بن محمد بن عبد الورى المولى سنة ٣٣٥ . وبارحه هذا فى نصح عمره عمدا ولم يكمله (٢) فى اوه بحس وفى دسح (٣) فى دوقد صاع أكره (٤) سقط هذا الب من داهى النسخ

حل سراح الدين في نمرًا \* فزاده حسنا وحسلا  
تاه رؤياه فلو أنه \* بصبح بالقول لحياه  
فاعجب اصيف من اصابه<sup>(١)</sup> \* كاعما من معاه

واسوان آخر بلاد قوص مامدها إلا النوبة. والذي هو حار على السنة أهلها  
قديمًا وحديثًا وعلى لسان أهل البلاد انها نعم الحمرة وصطبها السهه انى الفتح وقال  
المدرى رحمه الله الاصبح الصم . وقوله « الاصبح » . يقتضى حلافا وليس ثم  
حلاف بين أهلها .

٣ ابراهيم بن أحمد بن على ، أو اسحاق الاسوانى . سمع [ الحديث ] من أبى  
الظاهر محمد بن محمد بن حر بل . وحدث عنه ماسوان في رحب سنة عشرة وأربع مائة . سمع  
منه أبو الفصّل [ اسماعيل ] بن محمد الخرخانى الصوفى ، ذكره الشيخ عبد الكريم أيضاً .

٤ ابراهيم بن أحمد بن ناشى القوصى ، سمع من أبى . قرأ الفرائد<sup>(٢)</sup> على  
أبيه وسمع الحديث منه ، ومن الحافظ أبى الفتح القشيرى . وكان فقيها على مذهب  
الامام الشافعى . وتولى الاعادة بالمدرسة العربية<sup>(٣)</sup> ساحل قوص . توفى سنة ٦٩٢  
اثنين وتسعين وسمائة . ووصى .

٥ ابراهيم بن أحمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن فليته<sup>(٤)</sup> بن  
سعيد بن ابراهيم بن حسين القرشى الاسدى ، أو اسحاق بن أبى الحسين بن أبى  
اسحق الاسوانى الكاتب وهو ابن الرشيد بن الربيع . روى عنه الحافظ عبد العظيم المدرى  
شيثان شعره . أشدنى غير واحد حارة عن المدرى . قال أشدنا بنفسه هذا الشعر

لله در ليالينا مدى سلم \* ومسرح الطرف من سلع ومن<sup>(٥)</sup> أصم

وفى الزمان توصل فى معالمها \* وطائر السنين فوق السنين لم يحم

(١) فى د بح ميمانه (٢) فى ماقى النسخ القرآن (٣) فى ا الزيد (٤) و ا و ح  
حل حده الرابع طه ووصله سعيد الخ (٥) فى د الى أصم

اذا تذكرت أياما لنا سلت \* بالزيتين قرعت الس من دم<sup>١)</sup>  
 طوى على أرئع مأهولة محلت \* بحول حسبي من صدر ومن سقم  
 فطال ما عارلتني في ملاحها \* عرلان عدوان والاقمار من جشم  
 من كل معزة عن لؤلؤ يتق \* نشر محوى قصبان من المم  
 ادا بدت حلة هاشم الصبحي طلعت \* وأهللال ندا في حردس الظم  
 تنهر كالخص من تيه ومن ترف \* في حلة من جمال غير مقسم  
 واكم الواحد من خوف الرقيب وما \* سرى بحاف ولا وحدي عكتم  
 وقال الشيخ سأته عن مولده قد كرى ما بدل على أنه سنة ٥٦١ احدى وستين  
 وجمائة. وقلب في الحدم الديوانية. كتب الى القاضي الفاضل وقد لحقه دس احتي بسده

١٠ يأها المولى الذي لم يزل \* هضله ذهب عما الحرن<sup>٢)</sup>  
 قد أصبح الملوكة في شدة \* نال السوت من المؤم  
 قله المقسرائي من حـ الحافظ عبدالعظيم المدرى ومن حظ المقسرائي نقات.

٦ ابراهيم بن اسماعيل بن عبدالرحيم الاسمانى، الرشيد من المشير. من عدول  
 اسما وشعرائها أحررى اس أحيه أن له ديوان شعر وأشدنى له مما يحفظه أمثاله. قال  
 كان قد عسى ماسا بهذا المحمس<sup>٣)</sup> الذى أوله

١٥ بالله أنشدوا لى فؤادى \* قد صاع يوم الرّحيل  
 فطعم الرشيد عروصه فقال

ماشدتك الله حادى \* عسى تقب نى قليل  
 وارفق فان فؤادى \* للطن أصحى دليل  
 وقل لهم مات وحدا \* ولا مسلا عكم

٢٠

(١) سمع هذا اليبى اوب وى دوار من البح  
 (٢) فى ا ناأها المولى الذى هضله دم من ط الكتيب الحرن وهذا تلحق من الساع  
 لاه من غير وزن الثانى (٣) فى اوب هذا الموشح

وداب شوقاً وصدًا \* وقصده أتم \*  
فكم تحورون عمداً \* تصدقوا معكم  
بالوصل أو بالوداد \* يوما على ابن السيل  
فلو تمت من بعد \* سلوة مستحيل  
واقفه ماسر قلبي \* من يوم سرتي ولا  
سرى سرور لى \* من حين كان القلا  
وكم دعوت لرى \* مجمع شمل على  
دار سقتها العوادي \* من فيض من سيل  
مواطي و ملادى \* وطل عيشي الطليل

١٠ احضرت به وسمعت من شعره ما دخل تحت المنقول، ولم تعلق بخاطري منه شيء .  
وتوفى بأساسه عثمان وسبعائة سابع عشر جمادى الاولى .

٧ ابراهيم بن جعفر بن الحسين بن علي بن المبارك ، التاج الاسائي . اشتهل بأساسه  
وتفقه ورحل وأقام بالماهرة . وكان ركيما يقل القفح . وفيه كيس كثير الحكايات حسن  
المخاطبات والاصوات (١) واهق أنه احتار ما من الازرق المعجم . فقال يا ابراهيم بن جعفر فني  
١٥ من عمرك سلطان وكدا وعين شئتاً فحكى ذلك وقال للجماعة ارؤا دمقي . ثم توفى في الرمن  
الذي ذكره المعجم ودفن بسبع المقطم في سنة تسع وعشرين وسبعائة . وقد حكى لي هذه  
الحكاية جماعة من أصحابنا الفقهاء الاسائية وغيرهم .

٨ ابراهيم بن حسن ، الهاوي المولد الدندري المحتد . محب الشيخ أما الخطاح  
الاقصري وطمرت عليه مراكته . واشتهر بالكاشفات والكرامات . وتوفى هاوي الثامن  
٢٠ من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وسبائة . واسه محمد عليه مدار البلد الآن . وفيه  
كرم وإكرام لمن يرد عليه . وهو كثير الصوم والقيام بالليل .

(١) كذا ومن في سائر النسخ وله حسن المخاطبات والاصوات

٩ اراهم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي بن شيبث ، بيعت بالكمال يدعى أنا اسحاق الاسائي المختد . سمع الحديث وحدث . روى عنه الشيخ شرف الدين اليوبي في مشيخته . وكان يعرف بالحو ، وله نظم جيد وترسل ، ومختط أحاديث الموطأ ، وخدم الملك الناصر داود وكان من أحل أمحانه ورسل عنه . ثم اتصل بخدمة الناصر يوسف فأعطاه حيرا وقرنه واعتمد عليه . ثم ولي الرحمة في أيام الظاهر ، ثم نقل منها إلى بعلبك ، وولي اللد والعلقة . وسيره السلطان رسولا إلى عكا . توفى عشية الخميس رابع عشر صفر سنة أربع وسبع مائة وسبعمائة . ونقل إلى طاهر بعلبك ودفن بثرته الشيخ اليوبي وقد قارب السبعين .

١٠ اراهم بن عبد الميثم القمي ، [ الانصاري ] ثم القوصي الدار والوفاة بيعت بحمال [ الدس ] . كان فقيها وله مشاركة في القرائن . وكان قد بولي بناية الحكم بحجرة مصر عن قاصيها . ثم قدم إلى قوص فتولى هو وفرحوط ثم اسبا وادفوا . وكان فيه راحة ومضى - إلى حميل وسداد . توفى به سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . وقد أدام باللد قريبا من ثلاثين سنة وله بها نسل .

١١ اراهم بن عرفات بن صالح ، القاصي الرضي بن أبي الما القنائي . كان من الفهاء الحكم الاحواد المتصدقين . حسن الاعتاد في أهل الصلاح . يقال انه كان يتصدق في كل سنة في يوم عاشوراء ألف دينار . حكى لي الفقيه محمد ويدي علي بن عمر القنائي . انه سمع امرأة تقول حدثت اليه في يوم عاشوراء ، فأعطاني ثم حدثت اليه في رداء آخر فأعطاني . وتكررت في أردية محتلة وهو يعطني حتى حصل لي من حبه ستمائة درهم [ قصة ] فاشتريت بها مسكنا . بولي الحكم بها من قاصي القصاة بمصر . وحكى لي أن بعض المرمزين قال شيئا محصرة الشيخ أبي محي فأعطاه طاقية فأحدها القاصي أن بعض المرمزين قال شيئا محصرة الشيخ أبي محي فأعطاه طاقية فأحدها القاصي . توفى ببلده يوم السبت ثمان وعشرين من شوال سنة أربع وأربعين

وسمائه . ودفن بحجاب سيدى عبدالرحمن .

وحكى لى محمد بن حسن عرف من العمى . قال حكى لى الشيخ أبو الطاهر المراعى أحد أصحاب الشيخ أبي يحيى . قال ملا القاصى الرضى راجعاً كبيراً سجع إلى أردب سكرأ وأرسل علمانه فيه ليبيعه ، فمرق منهم . فأتوا [ليلاً] إلى قداو طرقوا باب الشيخ أبي يحيى فدخلوا عليه فكروا له عرق المرك . وأهم يحافون من مولا م . وسألوه أن يشفع لهم . فشفى عنهم إلى داره وطرق الباب فخرج الخادم . فقال من . فقال له قل للقاصى ، أويحيى شافع .<sup>(١)</sup> فلما أعلم بذلك سجد لله شكراً لكون الشيخ أبى مرله . فدخل الشيخ فاعلمه الخبر . فقال هم أحرار وهذه الألف دية شكرنا للفقراء الحى . سيدى الشيخ إلى مبرلى رحمه الله تعالى .

١٢ ابراهيم بن عمر بن عبدالكرم الاسوانى ، سمعت الرهان . سمع الحديث من الحافظ عبدالقادر بن خلف فى دى الحجة سنة تسع وثمانين وسمائة

١٣ ابراهيم بن على بن أحمد الاسوانى ، أبو اسحاق الصوفى سمعت بالشرى . سمع صحيح البخارى . ورأيت سماعه على الحافظ المندرى فى نسخة أربع وخمسين وسمائة بخط ابن النعمانى وعلى السماع صحيح بخط الشيخ ركن الدين . وسمع من الحبيب الخزانى حرء الدراع<sup>(٢)</sup> فى رمضان سنة احدى وستين وسمائة

١٤ ابراهيم بن على بن عبدالطاهر ، أبو اسحاق البخارى المحدث القوصى المولود . كان شاعراً أدبياً ، فاصلاً لينا . روى عنه الحافظ عبدالقادر بن خلف الدمياطى شتأ من شعره . وقال وحده بهم وكبت عنه بها . قال وأشدنى لفسه

وليس محمود فى الهيبة نفس \* فنى مالمال لا يلقى حوادا

وحده الناس طراً من ادا ما \* حوى فصلاً افاد أو استعادا

(١) كذا فى اللامه وفى د امن شافع ولطه ابن شافع طهر (٢) كذا فى اود وفى الرابع

فشتر في طلاب الحمد ما \* وحاول في مقاصدك السدادا  
من حطب الملا وسعى اليها \* فييشك ان سود ولاسادا  
قال واشدني له أنصاً

- تحرّى صدق العزم سبل المكارم \* وشتر الى العلياء تشمير حارم  
من محط الحساب مال بمنرها \* وكم مكرم قد حرّأوى المعام  
ولا تعدن عماريس<sup>(١)</sup> فإيه \* من المعجر أن تحيا حياة الهائم  
فان ملت ماأملت من مقاصد \* وإلا هدد أملت عدراً للانم  
وها الوقت سيف فاهر فيه فرصة \* فما كل وقت صالح للعائم  
وانصت درعا في المقام سلة \* فسر محوعد أو عت عير آثم  
عرب هلال صار بدرأ سيرة \* ودرأ على تاح الموك الصرايم  
ولا ركس الا الى دى مرؤة \* حكم كرم من سرات اكارم  
حوق<sup>(٢)</sup> وفي ما حد مطول<sup>(٣)</sup> \* عطوف رؤف عافر للحرائم  
شعيق رفيق معم متعطف \* أديب أرب عاقل<sup>(٤)</sup> م عالم  
ريد امهاحا كلما راد رقة \* كان عليه الخود صرته لارم  
نه يقتدى بل يهتدى فهو ربحى \* لكشف دحي الاطلام م المطالم

مقلته من حط الحافظ الدمياطي

- ١٥ اراهم من على من عبد المعار من أنى القاسم من محمد من فصل [ الله ] من أنى  
الديا الا لدلسى، ثم القمائي الدار والوفاة، كان من المشهور من الكرامات [والكاشفات] .  
ودكروا ان الشيخ عبد الرحمن كان يذكره ويقول يانى من بعدى رحل من العرب يكون له  
شان . فقدم الشيخ اراهم وارا الحامة . ثم أنى مكانا ووقف وعزر<sup>(١)</sup> عكاره . وقال هاهنا

(١) في ١ عابسر (٢) في اللان متلف وفي ارحم بدل رؤف (٣) في ١  
رسى دوى م م معصل أدب أرب عالم م طالم  
(٤) في د م بل الى مكان ووقف وعزر عكاره



صعدت الادان والاقامة . ثم توجه الى الحطار ورجع ، فوجد أهل البلد سوا هناك رباطاً فاقام به وتزوج ولده ولد صالح سمي محمداً . وبنى الشيخ قنابوم الجمعة مستهل صفر سنة ست وخمسين وسبائة وقره رار . وبنى ولده محمد بن هور . حصل له حال فتوسوس . وذكر وان والده كان يقول يحصل لى شىء ولا تخد من مداويه منه ويعتبه وكان كذلك . وأمه روحة الشيخ أصلاً مشهورة بالصلاح ترار . دفنت بالقرب من روحها فيقال انه حرب من وقف بين قبريها ودعا وسأل حاجته قصي

- ١٦ ابراهيم بن علي الميمون بالرهان . عرف بالنهاد القوصي . كان من الفقهاء المتبحرين والقضاة المتورعين . سار في الاحكام أحسن سيرة ، وسلك فيها عارضي عالم الملاية والسريرة . وكان قليل الرق مصيباً عليه في كثير من الاوقات لا يحدد القوت . رأيت في الشتاء مرات تثرر صوف في بعض الاوقات عرصياً قطعاً ، وبعضها موطلة من صمعة السلال على حسب الوجدان . أحد الفقه على مذهب الشافعي عن الشيخ سراج الدين موسى ، والرية عن الشيخ أبو الطيب السني<sup>(١)</sup> لم يد اس الزبيح ولا رمه واستمع به . ومع الحديث على شيخنا قاضي المعصاة بدر الدين بن جماعة ، وعلى شيخنا محمد بن الدشائي<sup>(٢)</sup> ، وعلى شيخنا أبي العباس احمد بن محمد بن القرطبي ، والطهيري موسى القوصي ، وعلى غيرهم . ولم أرقصياً أروع منه . لا نحاشي أحدأ ولا من يوب عنه واشتعل بالحدث والتفسير والاصول كثيراً . وكان في دمه وقعة غير انه اذا فهم شيئاً فهمه جيداً ويستغرق دمه . واهق ان حسن له بعض الناس ان يستأجر أرضاً للزراعة مما انتهى اليه الزعات وهو قاض دمايين فوافق . فحضر بعض المقامين عنده في شغل ، وشرع يدل عليه بعض الادلال . خلف انه لا يستأجر شيئاً . وأقن الشيخ محي الدين يحيى بن عبد العظيم بن ركر بالمرمة سلطان وقف لمسلم قول الموقوف عليه الممين . وتوجه الى دمايين فطلب منه الحكم به فامتنع وصمم . وقال العموي خالف في ذلك . وما أدخل في شىء

(١) في اوب النسي (٢) في النعشوان (٣) في اس ركره . وفي ١٠٠ ذكره .

من هذا، وحرى في هذا كلام . ورعا عرل وهو على حالة واحدة . وكان قليل الكلام قليل الخلطة بالناس . سافر مرة في مركبها الشيخ تاج الدس عبد الوهاب بن السديد وكان معه حارة . فلما وصلوا الى احمم طلبوا المكس عليها . فقال الشيخ تاج الدس هذه حرة . فلما وصلوا الى مصر . قال له الرهان هذه حرة . فقال ما هي ملكي هذه لاني وما قصدت الادفع المكس ، فلم قبل منه . ومضى الى قاضي القضاة بدر الدس بن جماعة وأعلمه . وحرى بينهما كلام ومضى على حميل وسداد رحمه الله تعالى . توفي هو وصيه سنة خمس عشرة وسعمائة في التاسع والعشرين من شهر شوال .

١٧ ابراهيم بن علي، سمع من الشيخ تاج الدس القشيري سمع من الشيخ تاج الدس القشيري في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمدينة قوص .

١٨ ابراهيم بن علي القماني ، يمت بالرهان . اشتغل بالفتنة على مذهب [الامام] الشافعي بالقاهرة . وتهتمه وصار يقتل قتلا جديداً . وحلّس محابوت الشهود لتسطير الشهادة . وكان رفيقا بمحام اس طولون . وتوفي بالقاهرة بعد العشرين وسعمائة<sup>(١)</sup> وأطمه سنة ثمانين . وكان يلقب بالبلّيس

١٩ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن نصر، الملقب بخر الدولة الاسواني اس أحت الرشيد والمهدب ابي الرير . الاديب الشاعر الكاتب وهو أول من كتب الانشاء للملك الناصر صلاح الدس يوسف بن أيوب ، ثم كتب لاجيد العادل . وروى عن حاله الرشيد شيئا من شعره . وروى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد الانصاري . قال الشيخ عبد الكرم الحلبي ورأيت بخط الشيخ الحافظ أنى بكر [عبد الكريم] اس الحافظ عبد العظيم المدرى . أنشدنى القاضي هبة الله بن الرير قال كتب الى ابراهيم بن محمد بن حلب

٢٠

ما الشيب الا نعمة \* مشكورة فاشكر عليه

(١) في د وسبعمائة وهو خط من الكاتب

مالعى الا ان عوت \* وأنت لم تلغ اليه

ودكره الخاطب عبدالعظيم المدرى فى تاريخ مصر . وقال كان فاصلا وكتب الانشاء .  
قال وبوبى سده احدى وثمانين وخمسة مئة . لمعى ان الفاضل عبدالرحيم البيسانى <sup>(١)</sup>  
كان ادا لمعه ان ولد <sup>(٢)</sup> خرا الدولة سانه واحمدى عرام ، وأستاذنا عليه . يقول يدخل رضى  
الدولة لاجل ايه . يعنى خرا الدولة هدا ، واس عرام لاديه . ومدحه السديد أو الحسن  
على س عرام قصيدة جيدة ذكرت اسمها فى مجموعى أسن المسافر .

٢٠ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاقصرى ، سعد الدين . سمع من أبى عبد الله بن  
العمان قوص سنة أربع وسعين وستائة

٢١ ابراهيم بن محمد الاسمعى . أديب شاعر ذكره صاحب الارج الشافى  
١٥ وذكره قصيدة مدح بها حسان الاسائى هيه فيها العبد أولها  
يوم نوحك مشرق الاوار <sup>(٣)</sup> \* حصل الدى متدفق الازهار  
طلعت به لك طلمة معروفها \* يقوى السار ساه على الاعسار  
لما وصلت الى الماهلى لاسا \* نردى ردى نوى ورد وقار  
صلبت ثم دبح معمدا على \* شرع الى المصطفى المختار  
وأشده أنصا ١٥

هاج ريارنى ' تحت لوب \* أى قلب ذكره لا تطيب  
هجة هيجت لابل قلبى \* وأحوالشوق دوار تباح طروب  
محت دالك لقاع دروى الر \* دق صيب وفى الارار كئيب

٢٢ ابراهيم بن محمد بن على بن مطهر بن نوح ، اشعلى الادفوى . قر بنا يبعث

٢٠ (١) فى الاسمعى بن ح اللان واصحح البساى المسهور وكان كاتب الانشاء فى الديار  
المصرية (٢) فى اله \* والد حمر الدولة لاجل انه والصحيح ما أنصا (٣) فى ا و ح  
الارهار (٤) ح هاج ريار اسه

مقطب الدس كان رحمه الله لطيف الدات ، حسن الصفات ، شاعرا ، ناثرا . وكان في  
عصفوان شامه نصر ب الوتر ويعني من أحمائه غناء نشجى السامع ، و تطرب السامع ، ثم  
عكف على حط كتاب الله العزيز ، فاستحق به التيمير ، واسمر الى آخر عمره على قراءة<sup>(١)</sup>  
القرآن ، والاقتناع عن تلك الاقران ، ملارا بالصلاة والتلاوة العمادة ، وسلوك الطريق  
الشاهدة لسالكها السعادة ، وهو كل يوم من الحيرى زيادة . مع صدق لهجة وصيانة ، وأمانة  
وديانة . الا انه كان من اتناع الشيعة ، اصحاب تلك الدع الشيعية . شاهده لما حصر داود  
الذى يدعى انه ابن سليمان [س] العاصد الى ادفو في سعة سمع وتسمين وسبائة وهو بين  
يده ، وقد أحدى العهد عليه ، وهو يشده قصيدة نظمها . لم تعلق ذهبي بها الا  
أوائلها . وأولها

- ١٠ ظهر الورع د ربح الخطاب \* فاسبار الوجود من كل باب  
وأنا ما الشير يحمر عهم \* باطفا عهم حصل الخطاب  
وما أعلم هل باب . أوسق عليه الكتاب ، وقلت  
واى لا رحو ان يكون وفاته \* على حب أصحاب النبى وصحبه  
لسعه تلك التراءة فى الدعا \* ونشاه يوم الخضر رحمة ربه  
توفى بده سعة سمع وثلايين وسعمائة . بعد ان كف نصره من سبين كثيرة . وهو  
صار شاكرا على طريقة حسنة . وكانت وفاته فى يوم عرفة فبرح له الخير .

٢٣ ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد بن الزبير ، الاسواى القاصى . كان حاكما  
قوص وعملها فى ستة اثنى وسعين وأرعمائة . وهو جد الرشيد والمهدى ابى الزبير . وهو  
الذى رثاه ابن النصر قصيدته المشهورة وسوردها عنها فى رحمة ابن النصر .

- ٢٤ ابراهيم بن مكى بن عمر بن روح بن عبد الواحد ، الدمايى المحرومى الكاتب  
المعوت صياء الدس . سمع الحديث من أبى الحسن على بن مصر بن الحسين الحلال (٢) .

وقلب في الخدم الدبابة في مصر وحدث بالفاخرة. سمع منه الشريف عزالدين أحمد  
ابن محمد وغيره . ولد له مائة رابع عشر الحرم سنة أربع وخمسين وجماعة . وبقي في حادي  
عشرين<sup>(١)</sup> ذي الحجة سنة اثنين وستين وسبائة لمسلم .

٢٥ ابراهيم بن موسى الاسواني ، قاضي اسوان . سمع الحديث وروى عن  
محمد بن عداقة بن عبد<sup>(٢)</sup> الحكم . وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السراح . روى عنه  
فقير بن موسى بن قتيبة الاسواني . وذكره أبو الحسين الرازي الحافظ .

٣٦ ابراهيم بن مات بن عيسى ، الربيعي<sup>(٣)</sup> القناني يمت بالشهاب . ويكنى  
أباً اسحاق . سمع من الخطيب أبي الرضا محمد بن سليمان السيوطي . وكان فاضلاً نحوياً  
رأيت سماعه سنة اثنين وسبائة<sup>(٤)</sup> . وقد كتب له الخطيب أبو الرضا سمع على الامام العالم  
١٠ الحوي شهاب الدين . وأبو الرضا سمع من أبي الرضا قاضي سيوط .

٢٧ ابراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نقاضي بوراندس الاسامي . كان فقيهاً  
فاضلاً أصولياً نحوياً ركني القطة<sup>(٥)</sup> ، حسن الخلق . أحد الفقه على مذهب الشافعي عن  
الشيخ مهدي الدين هبة الله بن عداقة المعطى . والاصول عن الشيخ شمس الدين محمد بن  
محمود الاصماني . والنحو عن الشيخ مهدي الدين محمد بن ابراهيم الحلبي بن الدهاس .  
١٥ وصف في الفقه والاصول والنحو . واحصر الوسيط . وصح ما صححه الرازي واحصر  
الوجيز . وشرح المستحب في اصول الفقه . وثر الفقيه مالك وعمل عليها شرحاً . وولى  
القضاء عديدية رضى في أوائل عمره وجماعة من حميب ، وبولي أقالم . منها أسيروط ، واجميم ،  
وقوص . وكان حسن السيرة ، جميل الطريقة ، صحيح العقيدة . قال لي أردت أن أقرأ على  
الشيخ شمس الدين الاصماني فطسعة فقال حتى يمرح بالشرايعات امرأاحيداً ، وكان إذا  
٢٠ أحذر من أيقنه وجمته واستوى الكلام عليه . إلا أنه كان لا يشتله كلما يلقيه . وكان

(١) في اللام - حدى عشر (٢) في او - ابن الحكم (٣) في - الربيعي

(٤) في او ب ٦٥٢ (٥) في او ب ركني الطريقة

محا للعلم لم تشغله عنه المناصب . ولما ولى قوص قرأ على شيخا يحمى الدين عبد الرحمن بن يوسف الاسعوى ، الحرب والمقالة . وقرأ الطب على الحكم شهاب الدين المقرئ . وما زال مشتملا الى حين وفاته . وكان له مهمة لما اتفق حلول ركاب الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الى قوص ، كان في خدمته عبد الكريم الناطر ، فطلب من [مال] الا يطم شيئا من الزكاة ، وقد كره ان هذه المادة أن هرق على الفقراء . ثم لما ألح عليه في الطلب ركب واحقق بملاء الدين بن الاثير وأحضره موقع السر وعرفه <sup>(١)</sup> . فلما وصل الحرا الى مولانا السلطان رسم ان لا يتعرض اليهم . فشق ذلك على الاكرم وعمل عليه وبالجم مع شيخا قاصي القصاة بدر الدين بن جماعة في صرفه لم يحبه . ثم بعد مدة صرف وأقام بالعاهرة . وعرض عليه أسبوط والحيرة <sup>(٢)</sup> فامتنع . وقال أنا في هذا الوقت وحدثت بمعي عشاوة وأريد أن أستعمل أدوية . ثم طلع له طلوع نعتة فكان سببا لوفاته . توفى بالعاهرة سنة احدى ٩٠ وعشرين وسعمائة . ووصى شئ للفقراء ووقف [لهم] وقفا . وليس له عقب رحمه الله تعالى

٢٨ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن احمد بن محمد ابن اسحاق بن محمد الشيباني ، القنطري المتخذ المقدسي المولد الحلي المنشأ والوفاة . الورير المؤيد أحو الورير الاكرم . سمع الحديث من الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن أبي الفصل الهاشمي وحدث بحلب ودمشق . وورر بحلب بعد أخيه . قال الخافظ ٩٥ عبد المؤمن بن حلف الدمياطي أنشدا لنفسه هذه الايات <sup>(٣)</sup>

ياقرا حار كل طرف \* وحار فيما حواه وصف

مراك انتلب إن رمان \* عارض في أن راءك طرف

صمك حمر لكسر قلب \* عليه فتح الهموم وقف

(١) في اوب . وأحضره السراجل (٢) في اوب والحيرة (٣) كذا أنشد هذه الايات في دي وفي اللامه وصمى . وطرق ووصى . في اوب . أنا في أن راءك طرفي . وفي - طامك بدل أمانك

ولما قدس في رابع عشر المحرم سنة اربع وتسعين وستمائة . ومات بحلب سنة ثمان وخمسين وستائة في احد الربيعين

٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن سيدى الشيخ عبد الرحيم الشريف القناني . كان من أهل الصلاح والعلم . تفقه على مذهب الشافعي على الشيخ أنى الحسن القشيري . واشتغل بالحو والهرائن . واشتغل الناس عليه سله . وكان ذكى العطرة يحفظ الكثير في الرمن اليسير . حتى حكى لى صاحبنا جمال الدين القناني انه كان يحفظ أربعمائة سطر في اليوم <sup>(١)</sup> . وكان أول ما رعى العلم حتى بلغ سته سبع وعشرين سنة . ثم اشتغل بالعلم ثم بالمصادة حتى قتلته كرامات وله علم بوفى قناسة ثمان وعشرين وسعمائة أو ما يقاربها . حكى لى عنه الشريف قاضى ادبوا الفقراء جاءوا اليه وقالوا أحد تن الرماط . فقال ما نؤخذ . فقالوا له حمل . فقال ما نؤخذ . فلما وصلت الجمال محملة الى البحر . قال الوالى ردوه فردوه

٣٠ احمد بن ابراهيم بن أنى بكر أبو جعفر القفطى . ذكره أبو القاسم بن الطحان في ماد ذكره عبدالكريم . وقال روى عن السائى ، وعاصم الصرى <sup>(٢)</sup> ، وغيرهما . وسمع منه ابن الطحان . وقال توفى في شهر رمضان سنة اثنين وستين وثلاثمائة <sup>(٣)</sup>

٣١ احمد بن ابراهيم بن حسن القفطى ، المعروف بابن اللان . سمع من الشيخ تقي الدين سنة تسعة وخمسين وكان مقربا

٣٢ احمد بن أنى الكرم بن عرام ، الاسوانى المتحد الاسكنداني المولد . أولو الناس وبعث بها الدين . قرأ القرآن على الدلاصى بمكة وقرأ الفقه على مذهب الامام الشافعي على الشيخ أنى بكر بن منادر . وعلى الشيخ عبدالكريم بن على بن عمر المعروف بالعلم العراقى . وقرأ عليه الاصلين . وعلى الشيخ شمس الدين محمد بن محمود

(١) في الليلة . في كل يوم (٢) في الليلة . وعاصم الصرى (٣) في اواخر سنة ٦٦٢ . وهذا خطأ

- الاصهباني . وقرأ الحق على الخبي الماوردي<sup>١١</sup> عرف محافى رأسه . وعلى ابن العباس .  
وسمع الحديث على أنى عند الله محمد بن طرخان ، وأنى الحسن الحررجي ، وعلى الحافظ محمد  
ابن على القشيري ، والحافظ عبد المؤمن النعماني ، وغيرهم . وتولى نظر الاحساس الدوائية  
بالاسكندرية . وتصدر لاقراء العربية بمجامع المطاريين بها . وصحب [أنا] العباس  
المريسي وأحمد التصوف عنه وعن والده . وكان مقداماً متدينا . وأمه بنت الشيخ  
الشاذلي . ومولده بالاسكندرية في سنة أربع وستين وسبعمائة . وتوفي بالقاهرة في شوال  
سنة عشرين وسبعمائة . وله نظم وثر . أشدنى اسمه الفقيه العالم المحدث الثقة تقي الدين  
أبو عبد الله محمد ، أشدنى والدي لنفسه<sup>١٢</sup>

- وحضك ياتى الذى يعرفه \* من الواحد والتريخ عدى باقى  
١٠ فانه لا تحصى رقباء واصلى \* وعودى ومي واسمى يتلاقى  
وأشدنى أيضا . قال أشدنى والدي لنفسه  
أياطرس ان حثت الثور وتلن \* أنامل مامدت لعير صبيح  
وإياك من رشح الدا وسط كفه \* فتمحط سطورا سطرت لربيع  
وصفى فى الفقه والعربية وغيرهما . وله تعليق على المهاج للووى . ومناسك وغير ذلك  
١٥ ٣٣ أحمد بن أنى عثمان بن عبد الله الاسوائى ، بكى أنا العباس . كان مقرأ قرأ  
القرآن العظيم على على بن عبد الله بن عبد الواحد البصرة . وكان عارفاً بحرف أنى عمرو من  
طريقة عبد الوارث عن أنى عمرو . وقرأ عليه أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعى .  
وعلى بن اسماعيل القطان الخاشع

- ٣٤ أحمد بن أحمد بن على بن وهب بن مطيع القشيري ، بيعت بالشهاب  
القوصى . سمع الحديث وقرأ التصحيف مذهب الشافعى . ودرس بالمشهد الحيوشى  
٢٠ قوص . وفتحه على شيخنا الاسعوى توفى قوص سنة سبع وسبعمائة



٣٥ أحمد بن إسماعيل بن داود الأقصري ، يمت بالشهاب . كان مؤدبا للشهد الجيوشى قوص . وقتله على شيخه الاسعوى . وشارك فى الفرائض والحرو والمقاتلة . وحلس بالوراقين قوص . وكان فيه مكارم . ومروءة توفى بمصر سنة أربع وعشرين وسعمائة <sup>(١)</sup>

٣٦ أحمد بن إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصى ، أبو الفصائل . سمع الكثير وروى عن ربن الاماء اس عساكر . وعن أبى القاسم الحسين بن صبرى وغيرهما . توفى بكرة الاثنين السابع والعشرين من [ شهر ] ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين وسعمائة . وقد ذكره البرالى . وأبوه <sup>(٢)</sup> الشيخ شهاب الدين الوكيل القوصى

٣٧ أحمد بن جعفر بن على الحمقى ، يمت بالشهاب الارمنى . له شعر مقبول ، أشدنى الحكيم محمد بن عبد الحمار المعين الارمنى بها ، أشدنا أحمد الممد كور لمسه هذه الايات

صاع الزمان وما ملعت مرادى \* وراحت حرقى طول نغادى

وقيت من بعد الحجيح محظا \* والار تصرم فى صمم فؤادى

باطالسى لمكة لا نحملا \* ماء ولا نبيوا قدح رباد <sup>(٣)</sup>

ان رمتوا ماء حدوا من عرقى \* أورمتوا مارا حدوا هوادى

توفى سنة ست وتسعين وسعمائة

٣٨ أحمد بن حسن بن ابراهيم القوصى ، أبو الماس يمت بالشهاب العدل المؤدب . قرأ القراءات . وسمع الحديث من أبى عدا الله محمد بن عدا الحلاق بن طرخان . وأبى عدا الله محمد بن عدا المعنى الكمانى ابن السيرجى . ومن الشريف أبى الحسن على العراقى .

٢٠ (١) سقط من نسخى او - آخر رحمه ابن مطيع وأول رحمه الاصرى وكان الامر اتس على الكاتب فعلها رحمه واحد وسم رحمه الباقى توفى الاول (٢) فى اللامه وأبو الشيخ الع (٣) فى د ولا تموا محل الاراد

وعند المحسن المكتب القوصي وغيره . توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وأربع وتسعين  
وسبعمائة . ودفن بالقرب من الحافظ السلي

٣٩ أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الارمني . يمت بالشهاب الشافعي . فقيه

فاصل مشكور السيرة . سمع الحديث من الشيخ تقي الدين وغيره . وروى يوم الجمعة

رابع عشر رمضان سنة خمس عشرة وسبعمائة بمشقة . ذكره البرزالي . ويعرف  
باسم الاسعد

٤٠ أحمد بن سليمان بن أبي الفصل الدمايبي ، يمت بالشهاب . سمع من أبي

محمد عبد المحسن المكتب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة قوص

٤١ أحمد بن عبد الحافظ بن عبد الكرم القوصي . ذكره الشيخ قطب الدين

عبد الكرم بن عبد الورالحلي في تاريخ مصر . وقال كان رجلا صالحا لقيته قوص  
في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ، وأشدني لنفسه من قصيدة له

هم العانة القصبوى هم السؤل والمنا \* هم السادة الاحيار الخفيف من منا

رعى الله أياما قصبت قمرهم \* على طيب أوقات المسرة والهنا

ترى تجمع الايام بيني وبينهم \* ورحم شمل كان بالوصل مقربا

٤٢ أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عرام ، الربيعي

الاسواني . ذكره صاحب كتاب الارح الشافعي ، وأشدله من قصيدة مدحها سراج الدين

جعفر بن حسان . بها

صل المعنى بلا مغل فان له \* دما سبي عنه كل مكنون

ومهجة حرها لا يطفى اندأ \* كأننا خلقت من نار سجين

ومها

٢٠

شاعل اناس بالدينا ورحمها \* طرا كشعل (٢) سراج الدين بالدين

(١) في اللام . وبينكم وجمع سراج (٢) في ١ مل اشتال الح

- ٤٣ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي النشماني، الشيخ حلال الدين . كان اماماً طاملاً . جمع بين العلم والعمل ، والمقل الذي لا حل فيه ولا حل . مع مسك وورادة ، وورع وعادة . حتى قيل ابيض الامثال ، لما اشغل عليهم [ صالح ] الاعمال . سمع الحديث من الشيخ بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة عرف باسم منت الحسيري . ومن الحفاظ عند العظم المندري . ومن شيوخه محمد الدين القشيري .
- والشيخ عز الدين أبي محمد [ بن ] عبد السلام . وقرأ عليهما الفقه على مذهب الامام الشافعي والاصول وقرأ الاصول أيضاً على الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الاصبهاني حين كان حاكماً بقوص وقرأ الحو على الشيخ شرف الدين محمد بن أبي الفصّل المرسى .
- وشيوخه محمد الدس . وصفه وشرع في شرح التنبيه فوصل فيه الى كتاب الصيام في محلدس لطيعين . وصفه ما سلك الح . وسمعت عليه بالهارة ممن سمعها عليه ١٠
- شيخنا أفضى القضاة شمس الدس محمد بن احمد بن القماح . واس الشيخ المسمع تاج الدين محمد . وصفه مقدمة في الحو لطيفة . وجمع مواضع الصرف في بيت واحد فقال
- يا صاحب رين وصف عدل الجمع ان عرفا    ورد وأيت وركت عجمة وكفى
- وصفه مختصراً في أصول الفقه . واهت اليه الرئاسة في الفتوى والتدريس قوص . واتفق عليه حلائق [ كثيرة ] مهم اسه شيخنا تاج الدين محمد . ومحيي الدين يحيى بن زكريا القوصي . وجمال الدين محمد بن يحيى الارمني . وربي الدس محمد بن الشرقي<sup>(١)</sup> . وعلم الدين اس الشيخ تقي الدين القشيري . وشرف الدين محمد وأخوه علم الدين يوسف اما أنى الما القمائي . ولمي ان الشيخ بصير الدين بن الطاح . قال للشيخ عز الدس أنى محمد بن عبد السلام ما أطن في الصعيد مثل هذين الشاين . نعمى الشيخ حلال الدس والشيخ تقي الدس القشيري . هال الشيخ ولا في المدينتين . وكان الشيطان ٢٠
- عز الدس وركى الدس ينيان عليهما اوييملان اليهما . وانشيخ عز الدس الى الشيخ حلال الدس أميل ، والشيخ ركي الدس الى الشيخ تقي الدس أميل . هكذا حكى لي بعض

(١) هكذا في اوى د رى الدس بن الرمي وى د رى الدس محمد بن السوسى

الثقات . وكان حسن الخلق ، مراض النفس ، مشهوراً بالصلاح . أحسن في القاصي علم الدين يوسف بن أحمد بن عرفان بن أبي الملقائي . قال كما اشتغل عليه فخطر لئلا يحصر سبباً ، وقلنا بعد المشاء متوجه ، وتواعدنا ذلك . فلما كان بعد العشاء خرج الشيخ ومعه كتاب رقائق وفيه شجرة غلس وأمر بالخلوس . وصار يقرأ من ذلك الكتاب ويقول هداية وأي سماع . ويكي ، فعلمنا انه كاشف وأما السماع . كتب لاسه شيخنا تاج الدين وصية . أولها

« رسا آما من لدك رحمة وهي \* لئلا أمر بارشداً ، يابى أرشدك الله وأمدك »

أوصيك بوصايا ان أت حفظها وحافظت عليها ، رحوت لك السعادة في ديك ومعاشك فصل الله ورحمته ان شاء الله تعالى ولا قوة الا بالله

- فأولها وأولها مراعاة تقوى الله العظيم يحفظ حوارحك كلها من معاصي الله عز وجل ، حياء من الله والقيام بأمر الله عوديقه ، وثابتها أن لا تستقر على جهل ما يحتاج الى علمه ، وثالثها أن لا تعاشر الا من يحتاج اليه في مصلحة ديك ومعاشك ، ورابعها ان تتصرف من فسك ولا تتصرف لها الا لضرورة ، وخامستها أن لا تعادي مسلماً ولادمية ، وسادستها ان تقع من الله . بما رزقك من حامو مال . وسابعها ان نحسن التدبير في ذلك استملاء به عن الخلق ، وثامتها أن لا تستهري من الرجال عليك ، وتاسعها ان تمنع فسك عن الخوص في الفصول ترك استعمال ما لم تعلم ، والاعراض عن ما قد علمت ، وعاشرتها ان تلقى الناس متدناً بالسلام ، محسناً الكلام ، مطلق الوجه ، متواصباً باعتدال ، مساعداً بما يحذ اليه السبل ، متحياً الى أهل الخير ، مدارياً لاهل الشر ، متعياً في ذلك السنة . اللهم أهله لامتناها .

- وكان رحمه الله شمر على طريقة الفقهاء الصالحين . وقرأت بخط أسه شيخنا الشيخ تاج الدين أبي الفتح محمد قصيدة له أولها

يلائمني كف عن ملاهي \* عن أنعمالي عن الانام

ان يدري الذي بهاني \* يحرق حالي على النمام

رأى مشبى ووهى عطى • قد أدباني من الحما  
وما تزودت لارتحالي • ولا لدارها مقاي

وهي طويلة احصرتها • وكان رفيقه في الاشتغال على الشيخ محمد الدين القشيري الشيخ  
هنا الدين القمطي • ثم ان الشيخ ههنا الدين استوطن اسما فكان الشيخ جلال الدين

في طهارة الدرس يسافر الى اسار ليارته • وهي مسيرة يومين • فكان الشيخ ههنا الدين قول

له يا حلال الدين ادا حثت الى أني لإدخال السرور على قلب مسلم ، فاني أسر برؤيتك •

واحق انه كان قوصا عند قد<sup>١</sup> انتقل الملك فيه الى بيت المال ، وكان عددا أصالحا • قصدوا

ان يتابع ولا يكون عليه ولاء • فقال الشيخ حلال الدين يشتري منه ، ففعل ذلك • فرد

قاصي قوص شرف الدين ابراهيم بن عتيق<sup>٢</sup> البيع • فحكى له القاصي شرف الدين بوس

ابن عيسى بن جعفر الارمقي • قال قال الى الشيخ حلال الدين احقق بالقاصي واسأله

عن رده البيع لماذا • قال فاحقمت بالقاصي ودكرت له ما قال الشيخ حلال الدين •

قال الشيخ حلال الدين ما شك في علمه ودينه ، واما الفقهاء بصواعلي أن يتابع العد

نفسه عند عاقبة • وليس لو كمل بيت المال ان يعق ارقاء بيت المال • فاحقمت

بالشيخ ودكرت له ذلك • فسكت ساعة ثم حم ومات عن قريب • وهذا الذي ذكره القاصي

ليس شئ • فانه ليس لو كمل بيت المال ان يعق عا ما ان سلم ذلك • وأما العتيق بالحق الزائد

على القبة أو قدر القبة فلا منع فيه بكل حال • بل يسعى ان يقال اذا طلب البيع أحس فطله

السدير رجع العدل ما فيه من العتيق الذي يتشوف الشرع اليه • ولا يرد عليا الكتابة فان فيها

تقويت للمانع في الحال الأمر بتوقع عدم حصوله لكن ثم نظر آخر وهو ان المداد اشترى

منه من مولاه ثبت عليه الولاء على الاصح<sup>٣</sup> • فهل يجري هذا الخلاف هنا أم لا •

واحق انه لما سافر الى الحجاز مرض شيخه محمد الدين القشيري • فقال شيخنا تاج الدين

امدحله عليه • فقال له يا صاح الدين

(١) في اورد عدني انتقل الى بيت المال (٢) في اورد ورد القاصي بوس البيع وبهما

عني مثل ان عسي (٣) في د على الصحيح

أحرأناك اذا أتى من حجه \* مع حملة العاد والزهاد  
 أهلا وسهلا بالناس أحهم \* وهم من الدارين حل مراد  
 قال ثم توى الشيخ . فلما وصل إلى أحرته عما قال الشيخ قائم . وقال لو علمت أن  
 الشيخ يموت في هذه السنة ما سافرت . ولذا الشيخ جلال الدين هذا سنة خمس عشرة  
 وسبعمائة<sup>(١)</sup> بدشا . وبنو سنة سبع وسبعين وسبعمائة عديسة فوهن يوم الاثنين مستهل \*  
 شهر رمضان بعد طلوع الفجر رحمه الله تعالى . ودعي خارج باب المقابر بالقرب من شيعه  
 إلى الحسن القشيري

- ٤٤ أحمد بن عبد القوي بن عدا الله بن شداد الرمي ، الكمال بن الزهراء .  
 باطرقوص ورئيسها في رمله . سمع الحديث من أبي العدا<sup>(٢)</sup> إسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق ،  
 وسمع هام بن غيره وعصر من الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني ومن غيره . ومن  
 عبد الوهاب بن عساكر . ومن ابن المليحي وغيرهم . و فوهن<sup>(٣)</sup> من التقي الصالح والشيخ  
 تقي الدين القشيري ومن جماعة . وأحار له جمع كثير بدمشق ومصر واسكندرية و بغداد .  
 منهم الحافظ منصور بن سليم الوحيه بن العماد السكندري . وأبو عدا الله محمد بن عبد الرحمن  
 بن أحمد المالكي . وعبد الوهاب بن الحسن بن الفرات . وأبو الفتح عثمان بن هبة الله بن  
 عبد الرحمن بن عوف . وعبد النصر المروطي . وعبد الوهاب بن مكي بن عبد العزيز بن عوف .  
 ومحمد بن علي بن<sup>(٤)</sup> محمود الصابوني . ومحمد بن أحمد بن محمد السكري الشريسي<sup>(٥)</sup> المالكي .  
 وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي . ويحيى بن أبي منصور بن  
 أبي الفتح الصيرفي الخداعي<sup>(٦)</sup> وحلائق . وكتب كثيرا وقرأ وحرّج [ وحدث ] . سمع  
 منه جماعة . منهم القاضي الفقيه المحدث تاج الدين عبد المعاز بن عبد الحكايفي السعدي .  
 والشرف البصري وغيرهم . ولما وقع بينه وبين الشيخ صياء الدين أحمد بن محمد القرطبي

(١) في ١ سبعمائة وعشرين وسبعمائة (٢) في ١ من أبي المرزا إسماعيل وفيها السقلائي بدل  
 القسطلاني وفيه من أبي العدا إسماعيل (٣) الخلة إلى من الدارين سقطت من اللالة  
 (٤) في ١ ر - بن محمد (٥) في - هكذا السريسي وفيها وكفى بن قدامة أبي الفرح .  
 (٦) في - الخراساني

تشوش كتابه اس القرطبي كتابا [ستحفظه فيه] ، فكتب يال الذين حواه  
اليه وامتدأ مقصيدة يقول فيها

يا اس الاكارم من بنى الانصار \* والمالكين مقام كل فحار  
والساقين الأولين الى الملا \* والقائمين بصرة المختار  
والدالين هوسهم من دونه \* للمشرية والقيا الخطار  
والثاركي لحسه ما حصهم \* في الوء حسب هواه للناثر  
والصبارين بكل معتزك على \* صر الشريعة هامة الحار  
والحاملين عن الرسول حدثه \* وهم دلائل محبة <sup>(١)</sup> الاحبار  
والمرشدين <sup>(٢)</sup> الى الهدى ملومهم \* من أمهم في سائر الامصار  
واللاسي من الزهادة حلة \* ترداد حدثها على الاعصار  
والناهرين بكل فصل نارع \* تقي مدافته قوى الافكار  
ورثوا الفخار فأورثوه فانتهى \* لك وهو ملك كذا الى العطار <sup>(٣)</sup>  
وكفى علاكم أحمد ومحمد \* من قلبه حرأ عن الاحرار <sup>(٤)</sup>  
واقام شرك الكرم وقد حوى \* لطف السيم وعظمة الاعصار  
مرحت من الاصداد حواه قتر \* دلاء ملتئم محسر النار  
وحلام السحر الحلال عرائسا <sup>(٥)</sup> \* جلبيت على الالهام بالانصار  
قتر روق على السيم لطافة \* وحلاوة طيف الخيال السارى  
كالجوهر المنصود الأله \* ولها الملا من حملة الاحجار  
ألهاطها راقت قلنا روصة \* عساء قد صبحكت عن الارهار  
فسنت معانيها العقول بما حوت \* طرافيل سلافة الحمار  
أما ومحمدك انه قسم اذا \* ما انصعوه معظم المقدار

•

١٠

١٥

٢٠

(١) في ١ حه (٢) في اوح والمرسلين (٣) في ١ الي العطار وفي ٢ الي العطار  
(٤) في ١ من فله - مع الاحار وفي ٢ من فله حر من الاحار (٥) في ١ ود وه  
من السحر الحلال عرائس

- لقد استطار النور من عيني عما \* أدبت من حرق ومن أكدار  
واحال أصماتا تقادم عهدا \* في القلب رجمي واصح الاعذار  
وأحاب ادمايته من نعمة \* استيأست من ودي أالمعوار  
فاحت بالاصراب عما قدمي<sup>(١)</sup> \* وحذار من دكراه ثم حذار  
ففي القلوب اذا صمت نمت على ال \* احلاص في الاعلان والاسرار  
• وادا ألمّ سعضها ألمّ سري<sup>(٢)</sup> \* لسواه في الابرار والاصدار  
لك من صيري شاهد عدل على \* عتب الصديق مصحح الاحار  
من كنت محطبه الوداد فخلص \* فيه ومن داريته فمدار  
ها قد حصت لك الصبحة طائما \* وأعدت سبي بعد طول عار  
• الدهر اقصر أن هرق يدا \* أيلمه فالتب وهي عوار  
لا كانت الدنيا ادا هي لم هد \* إسداء معروف الى الاحرار  
ولل ححت لما يكدر عهدا \* حسي وحسك عالم الاسرار  
ومن مثره في حواه<sup>(٣)</sup>

- لارالت محامدا في محافل الفصائل علوة ، ومما دحها في الكر والاصائل بالنسة  
• لالنية والادعية مقلوة . وتامله سبي الفقة والاعضاء ، وتحقق مما تنصبه في جميع الانحاء .  
• ومولانا لا يدكر<sup>(١)</sup> هذه الامور المماضية وسددها طهر يا ، وبحجواتها لتصبح  
فالفصائل مسيا وله ايضا مما قرأه بخط الشيخ باح الدين الدشائي وقد أحارلى  
لك الفصل في شكر امرى لم يكن له \* اليك من الاحسان ما يوجب الشكرا  
ولكن أعمال الكرم كرمة \* اذا صدرت تستعد العبد والحرا  
• وهو الذي بي على الصريح السوى هذه القبة الموحدة الآن على ساكنها الفصل  
• الصلاة والسلام . وقصد حيرا ومحصل ثواب . وقال بعضهم اساء الادب بعلو البحارين

(١) في اورد صاحب بالاعراب وفي ح صاحب بالاعراب (٢) في حود وادا  
ألم سعضها دخل سري (٣) في اود في كلامه (٣) في د بطرح هذه الح



ودق الخطب . وفي تلك السنة حصل به ومن منى الولاية كلام . فوصل مرسوم  
 ضرب السكال فصر . فكان من قول انه أساء الادب . ان هذا عاراقه . وصادره  
 الامير علم الدين الشماخي وحرب داره وأحدر حطها وحرانها . ويقال انهم بالمدرسة  
 المنصورية . وكان يقع منه عثائب فبطل نصهم ان له رؤيا من الحى يحمره . حكى لى صاحبنا  
 \* الشيخ محمد بن محمد الدين حسن بن السيد العجمي . قال قال لى أنى انى كست فى طريق  
 عيذاب ومعا شحص من المعارضة فمات فسلته فوجدت معه فى دفاسه دها . فاحدته  
 ولم يعلم به أحد ثم وصلت الى قوص فتوجهت الى السكال فسلمت عليه . فقال لى ذلك  
 الذهب الذى عدته كذا وكذا الذى أحده من المعرى أحصره وأنا أعوصبك فاحصرته  
 اليه . وحصل للشيخ تقي الدين أنى الفتح محمد بن دقيق العيد أئم . فقال الشيخ عبد العار بن  
 ١٠ روح . قال لى الشيخ دعوت عليه . فارقته وتوجهت الى البلاد فاحترت بوفاه وكان قد  
 مات خاة فى سنة ست وثمانين <sup>(١)</sup> وستائة فى دى الحجة ، وقيل خمس فى ثانى عشر  
 دى الحجة <sup>(٢)</sup> . ولما وصل الى المدسة المورة السونة على ساكها أفصل الصلاة والسلام  
 نظم هذه القصيدة التى أولها

أح هذه والحمد لله ينرب \* فشر القدمت الذى كست تطلب  
 فمقر هذا الترب وحبك انه \* أحق به من كل طيب وأطيب  
 وقيل عراضا حولها قد تشرفت \* عن حاورت والشىء والشىء بحسن  
 وسكن فؤادا لمزل ناشياقه \* اليها على حمر العصا يتقلب  
 وكفكف دموا طال ما قد سمعتمها \* ورؤى حوسى يراهما ظلم

وهى طويلة . وكانت له يدجيدة فى الادب . أحترت ان الشيخ تقي الدين كان ينظم الشعر  
 ٢٠ ثم يقول للشريف المصنى أعرضه على السكال فيعرضه عليه . ويقول شعر فقيه حتى نظم  
 قصيدة فعرضت عليه فقال مثل ذلك . فقال الشيخ يهشما يعمل مثلها وذلك شاهد  
 علمه بالادب رحمه الله تعالى

٤٥ أحمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن القرشي، يمتضياء الدين و يعرف باسم الحطيط الاسائي. كان فيها اشتعل ماسا ثم القاهرة ودخل دمشق وقرأ على الشيخ محي الدين النووي وسمع الحديث. ثم محب الشيخ ابراهيم بن معصود الحميري واعتزل. ثم أقام بدمشقيين مستظماً متعبداً ملازم الحجير. وتوجه إلى الحجاز فمرض فادفون وحمل إلى اسماطاتها في شوال سنة ثنتي عشرة وسعمائة. وكان الشيخ عبد الله السككوني<sup>(١)</sup> يدكره كرامات

٤٦ أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب الحمداني، سمع بالشهاب البيهاني<sup>(٢)</sup>. الفقيه الشافعي القاصي. كان فاضلاً وتولى الاعادة بالمدسة الحاورة لصريح الامام الشافعي. وباب في الحكم والقراءة والحسبية. وكان يسأل إلى الصلاح والديانة. بوي بالقاهرة في سنة ست وسعمائة. وكان أبوه قاصي فيما أحبرني به بعض أصحابنا بالقاهرة

٤٧ أحمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن فزوح، المكتف القوصي. سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن عبد الحميد بن صالح المشكوري. روى عنه الشيخ الامام الحافظ أبو الفتح محمد بن علي القشيري. و ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري سنة ثلاث وستين وسبائه فياد كره الشيخ عبد الكريم. وأطبه وهم فاني رأيت هذه الترجمة بكاملها لاني احمد المذكور

٤٨ أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد القاصي معين الدين بن روح الدورى، م القوصي. اشتغل بالعبقة على الشيخ محمد الدين القشيري المملوطي. وولى القضا بادهو واسوان والاقصر. وكان حسن السيرة، مرضى الطريقة. بوي ماسوان بعد التماسين وسنة قليلة

٤٩ أحمد بن عبد الوارث بن حرير بن عيسى العسال<sup>(٢)</sup>، كنيته أبو بكر. دعوتهم

(١) في ١ مالتس (٢) في - البيايى و قد تقدمها البيايى (٣) في د. العسال  
وفي - العسال - في المكاس من الرح

في موالى عثمان بن عفان وهو اسواني . ذكره ابن موسى وقال كان ثقة حدث عن عيسى  
ابن حماد رعة وغيره . روى عنه احمد بن القاسم الميموني وغيره . قال وكانت كتبه احتزقت  
وقتي مهابار رعة احرأ وهو آخر من حدث عن محمد بن ربيع . وعاش بعد احتراق كتبه  
سنة واحدة وتوفي يوم الاحد<sup>١١</sup> لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين  
وثلاثمائة . حدثني الفقيه الملقب أبو العباس احمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز الكوفي  
الاسكندراني بها أحرأ أبو ابيات محمد بن ثوب القزويني الرضوي ، أحرأ أبو القاسم  
عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقا السعدي ، أحرأ أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم  
الزاري ، أحرأ أبو ابراهيم احمد بن القاسم الميموني بمصر . حدثنا حدي أبو القاسم الميموني  
املاء ، حدثنا احمد بن عبد الوارث ابن حرير الصال ، حدثنا عيسى بن حماد رعة ، أحرأ  
اليث عن يزيد بن أبي حبيب ، ان ابن شماس حدثه ان عتبة بن طامرقم في صلاه وعليه  
١٥ جلوس . فقال الناس سبحان الله . فعرف الذي يريدون . ثم لما أتم صلاه سجد  
سجدتين وهو خالس . ثم قال اني سمعت قواكم وهذه السنة

٥ . احمد بن عبد الوهاب بن حرير الحاء المهملة والراء والياء آخر الخروف  
والزاي ، التاجر الكارمي الشاعر الاساني . له ديوان شعر وكان لا يتكلم الا مقفي .  
١٥ أحرأ بعض الجماعة انه حصر مرة الى قوص فسأله قاصبها شرف الدين ابراهيم بن  
عتيق عن قاضي عيذاب . فقال قلنه لا يحجب ، وعلامته الحمد لله وبه أسف .  
ومدح بهاء الدين قراقوش والى قوص قصيدة أولها  
يا قراقوش يا بهاء الدين \* ياملانا فقير والمساكين

توفي في حدود السبع مائة

٥١ احمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم الكرمي ، بهت بالشهاب البوري ٢٠  
المختار القوصي المولود والمنشأ . سمع الحديث على الشريف موسى بن علي بن أبي طالب .

وعلى يعقوب بن احمد بن الصائوني . واحمد الحجار . وريب بنت معجى <sup>١١</sup> وقاصي  
 القصة أنى عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة وعيرهم . وكتب كثيرا كتب الحارثي  
 مرات . وجمع تاريخا كبيرا في ثلاثين مجلدا <sup>٢٦</sup> وحصل له قرب من السلطان الناصر  
 وكله في بعض أموره . وعمل عليه حتى رافع بن عادة وهو الذي قره من السلطان مصر به  
 بالمقارع . ثم عفا عنه ابن عادة <sup>٢٧</sup> . وقب في الحدم الديوانية . وياشر بطر الحيش  
 بطر ائلس . وتولى بطر الديوان بالدهقيلية والمراتحية . وكان ذكى الفطرة . حسن الشكل .  
 وفيه مكرمة وأرحية وودلا صحابه . وصام رمضان سنة وفاة . وحصل له انه واطب على  
 القراءة فكان كل يوم بعد العصر يستمع قراءة القرآن الى قريب المغرب . ثم حصل له  
 وجمع في اطراف أصابع يديه وكان [ ذلك ] سبب وفاته . وفي يوم الحادى والعشرين من  
 شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثين وسعمائة وله علم يسير وثلا ناس به . وكان صاحبنا  
 رحمه الله

٥٢ احمد بن على بن ابراهيم بن على بن الزبير ، أبو الحسن القرشى الاسدى  
 الاسوانى يمى بالرشيد . ذكره غير واحد . منهم العماد الاصبهانى . وقال كان ذا علم  
 عر ووفصل كبير شاعر وله رسالة أودعها من كل علم مشككة ، ومن كل من أفضله ،  
 وكان عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الاوائل . وقد التى رسولا وأراد ان يدعى الخلافة .  
 وسمع بالبحر والاشكندرية من السلى . وقرأ على القاصى الاديب ابن النصر . واسبان  
 على ابن موقن . وعلى ابن ركات السعيدى . واس القطاع . وأنى الفصح الحيش <sup>٢٨</sup> وقرأ على  
 الحافظ السلى كثيرا . وكان محص درسه . قال السلى كان يقول لى قد هان على ما أبا فيه من  
 المكوس عما آحده عك من الحديث وقد وقعت أنا على رسالته وهى تدل على حوده معرفته  
 بالعلم والحو واللغة والتصريف والانساب والكلام والمنطق والهيئة والموسيقى والطب  
 ٢٠

(١) فى - بن معجى (٢) طب وهو كتاب هاه الارب الذى اه من الحكومه انصره  
 الآن ينشره ميايه صاحب العماده أحد ركنى ناشا (٣) كذا فى النسخ وهى عامه عامه بنحه  
 (٤) كذا فى اود ومي - الحشى

وأحكام العوم وغير ذلك وروى عنه السلي شيتا من شعره . وقال محمد بن عيسى

التميمي . كان الرشيد استاذي في الهندسة . أشد له العناد في الحرية قوله

إذا ما بنت الحمر دار يودها \* ولم يحل عنها فليس لدى حرم

وهه بها صبا ألم يدر أنه \* سرعه عنها الحمام على رعم

ولم تكن الدنيا نصيق على فتي \* يرى الموت حيرا من مقام على هضم

وأشد له أيضا

لئ حاب طي في رحالك بعدما \* طبت فاني قد طفرت عصف

فالك قد قلدتني كل مئة \* ملكت بها شكرى لدى كل موقف

للك قد حدرتني كل صاحب \* واعلمتني أن ليس في الارض من يه

١٠ وله قصيدة يمدح بها ابن مريح<sup>(١)</sup> فيها

ولما تئمت أروضا وديارا \* وحن رمان ناقص العهد عدار

كفاه ما على كل أمر أمما \* وحكما فيما يحب ويختار

وأرلنا من رنمه الرح حسه \* يبيض بها من رحب كميها هار

لم الدرى يلقى به الحار رحه \* اذما بنت الحار عن أهله الدار

طلنا كاتما فإلينا \* ولم تا أوطان علينا وأوطار

١٥

وصف كتاب الحنان ورياض الادهان . ديل به على اليتيمة . ودكره ابن حلكان

وعيره وأشد واه

جلت على الزايل حلت همى \* وهل بصر حلاء الصارم الذكر

عيرى يسميه عن حس سميته \* صرف الزمان وما يلقى من العير

لو كانت النار للياقوت محرقة \* لكان يشته الياقوت بالحجر

٢٠

ولا تطن حماء الحم عن صعر \* فالدب في داك تجول على النصر

لا تعتررب طاماري وقبمتها \* فاهها هي أصداف على درر

(١) في ابواب ابن مريح وسقطت من النسخ الثلاثة الايات الخمسة وما بعدها الي قوله وأشدوا له

ودكره الحافظ أبو الطاهر أحمد السلي . وقال كان من أمر الدهر مصلا في مود كثيرة .  
ولمّا نظر الدواوين الاسكندرية لم يرا اختياره فارصى الناس وحبصوا الفقهاء . ثم قتل  
طلما في شهر المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

أحبرنا الفقيه الملقب أبو العباس أحمد بن العبي الاسكندري أحبرنا الحافظ منصور  
ابن سلم احارة أحبرنا عبد الوهاب بن طاهر الدواحي أحبرنا الحافظ السلي فيما كتب  
به الى وأمانى غير واحد عن الحافظ المندري قرأت على ابن الصابون عن الحافظ السلي  
أنشدنا القاضي أبو الحسين الاسواني له

سمعتنا لدينا ما محلت به \* عليا ولم محمل محل أمورها  
فيا ليتنا لما حرما سرورها \* وقينا ادى آفها وشروها  
وله أنصبا من قصيدة

١٠

فان التذاني ربما أحدث القلا \* وان التثاني ربما راد في الود  
فاني رأيت السهم ماراد بعده \* عن العوس الاربدى الشكر والحمد  
ولي نستعيد الدر اكمال بوره \* من الشمس الا وهو في غاية المد

ونسب اليه انه كان شارك شيركوه في قصده فكان سب قطه . وقال المندري عنه

كانت في هسة عظيمة دخل مع الناصر الاسكندرية وكتب في أمور واحدة شاوور وعده عدانا  
شديداً . فله انه قال الهوان والعدا من الملوك في طلب الملك ليس نمار . فأمر به  
فصرمت عقه . وقال أبو عبد الله محمد بن شاكر الحموي في مشيخته كان الرشيد على  
الهمة ، ساعى القدر ، عرير النفس ، يترفع على الملوك ، ويرقى سمسه عنهم . ودكره ابن  
سعيد في المغرب وقال . قال ابن أبي المصور في كتاب البداية . [ كان ] قد اجتمعت  
فيه صفات وحالات لم ين على هائمه . منها انه كان اسود ، ويدعى الدكاء ، وان حاطر من  
بار ، فقال فيه ابن قادوس

٢٠

ان قلت من بار حطقت \* وقت كل الناس همها  
قلما صدقت ما ادنى \* أطعك حتى صرت خما  
٤ — الطالع

ولما توجه رسولنا النبي داعياً للخليعة الحافظ في شهر ربيع الاول سنة تسع وثلاثين  
ومعمائة تلقى علم المهتدين . فقال فيه بعض شعراء النبي من قصيدة بعث بها إلى [صاحب]  
مصر .

بعثت لنا علم المهتد \* بين ولكيه علم أسود

قلت : وقد وقعت على محضر كتبه النبي فيه حط جماعة كثيرة أنه لم يدع الخلافة وأنه  
مواطب على الدعوة للخليعة رأيت . المحضر بأسوان وكان من محاسن الزمان .

٥٣ أحمد بن علي بن هبة الله بن السديد الأسافى ، يمت بالشمس . اشتغل بالفتوة  
على مذهب الإمام الشافعي على الشيخ بها الدين هبة الله العنطى . وتولى الخطابة بأسافا .  
ومات في الحكم بها وادعوا قوص . ودرس قوص . وبنى بها مدرسة اشتملت <sup>(١)</sup> بها  
وكتب عقباها . ووقف عليها أملا كاحيدة . ووقف على الفقراء بأسافا أملا كاحيدة .  
وانتهت إليه الرئاسة بالصعيد . وكان قوى النفس ، كثير العطاء ، محافظا على رئاسة  
دياره ، واهتمام هواه . وكان مقصودا بمدحها مهيأ بحاف منحه . يعطى الآلاف في  
الامر اللطيف <sup>(٢)</sup> حتى يفر معاذة . قال في القاصي سراج الدين الارمنى انه انصرف  
منه على بيانة الحكم قوص ثمانون ألف درهم . وكان مجلس مكره النهار فلا يكاد أن يبقى  
أسافا أحدهم له عدالة او رئاسة إلا ويأنى إليه . وصادته الأمير سيف الدين كراى  
المصورى في آخر عمره . وأحرقى بعض المدول انه أحد من مائة ألف وستين ألف  
درهم . وحصل له من ذلك سكاة وتوجه الى مصر فصار من قوص فتوى بها في رجب  
سنة أربع وسعمائة . ومولده سنة أربعة وأربعين [وسمائة] فيما أحرقى به بعض  
أقاربه . وسأذكره في مواضع من هذا الباب ان شاء الله تعالى .

٥٤ أحمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ، الشيخ تاج الدين ابن الشيخ  
محمد الدين ابن الحسن بن دقيق العيد . القوصى المولود . المشغوطى المحتد . اشتغل بالفتوة بالمدهي

(١) مي اود واستلها (٢) كذا في النسخ كلها « ولله » في الامر الطيف

مذهب مالك والشافعي على أيه . ودرس بالمدرسة الحنبلية قوص مكان والده .  
 وكان يلقي درسا في المذهبين . ودرس مدار الحديث الساقية . وسمع الحديث من الشيخ  
 سناء الدين الحسن ابن بنت<sup>(١)</sup> الخيري . ومن أبي محمد عبد الوهاب بن رواح . وأبي المكارم  
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن قاش السكة . ومن الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي الرشيد  
 العطار . والحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المندري . وأبي علي الحسن بن محمد الكري<sup>(٢)</sup>  
 وغيرهم . وحدث قوص والقاهرة . سمع منه جماعة منهم قاضي القضاة عمر الدين  
 عبد الرحمن بن أبي قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكاني .  
 والشيخ فتح الدين محمد اليمري . والناصري تاج الدين عبد العار السعدي وغيرهم .  
 وكان قليل العلم والمعرفة بالمذهبين . وتولى الحكم بمرب قولا وقوص عن قاضي القضاة  
 الحلي . وكان كثير التعمد . يصوم الدهر ويصدق ويكمل الأيتام . وكان يتساهل في  
 الشهادة وفي الكلام . حكى لي قاضي القضاة عمر الدين عبد العزيز قال كما سمع عليه فلم  
 يحصر يوما فأسأله عن سبب تأخيره فقال النائب ارفعون طلبي طلعت اليه . سمعوا على شيئا  
 فأتق حسوري عبد النائب . وسألت عن ذلك فلم يتفق ذلك<sup>(٣)</sup> . وجاء مرة ابن الرسة  
 المستوفى إلى قوص . فتوجه اليه وقال انا اعرف لك شهادة فارسل إلى قاضي قوص رين  
 الدين اسماعيل الصعطي فارسل اليه نائبه شرف الدين بوس وادعى عده وشهد له شاهد  
 وحلف معه وحصل نعم فقال له الصعطي ادخل<sup>(٤)</sup> يا شيخ نأح الدين انتهى أن لا يرجع  
 قط تفتكر لنا شهادة وله في ذلك حكايات . واحطط بأخرة وبقي في سنة ثلاث وعشرين  
 وسعمائة في العشرين من ذي الحجة . ومولده في أحد الربيعين سنة ست وثلاثين وسبعمائة

٥٥ أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن عبالادعوى ، صاحب اشهاب الدين .

كان من الادكياء العقلاء المتدينين . نشأ في الخير والديانة والعبادة وكان ثمة صدوقا

(١) في ا و ح - أبي الحسن بن أبي الخيري (٢) في د - وأبي الحسن علي الخ (٣) كذا  
 في الاصول كلها ولعل السارح وسئل عن ذلك ومولده ابن الرسة في د - ابن الرسة بالعين اسمحه  
 (٤) في ح - هال له الصعطي ادعاه فليج نأح الخ - وفي د هال له الصعطي اشبح الخ .



اشتغل بالفتنة على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وثقته وقرأ النحو وفهم واعرب. وكان له صدقات وتلقى الناس وأكرام للواردين من الطلبة والفقراء وغيرهم. وكان يبنى وبنيه قرأتهم النساء فأن والدته تقي حالة. وكان أحى من الرصاعة وكان محسالى بحالى وحضر الى القاهرة وحضرت معه<sup>(١)</sup> للاقامة بها للاشتغال بالعلم. وشرع بحفظ التسهيل فترأسه قليلا ثم مرض وتوفى عدى بمسكى بالمدرسة الصالحية بالماهرية في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وعشرين وسعمائة. وصلى عليه قاصى القضاة بدر الدين بن جماعة ودمى حارح باب النصر بمكان الشيخ نصر. ومولده في سنة ثلاث وثمانين وستمئة طنا. وكان أحسن الناس دها سريع الفهم. وكان يشتغل الاقطاع للاشتغال بالعلم وان يروح بامرة حيلة عوضه الله حيرا.

١٠ ٥٦ احمد بن عمر بن هبة الله بن حمدان، يمت بالشمس الاسمانى. ويعرف باسم صاحب الدكة. اشتغل بالفتنة وتعدل داسا. وكان عفيفا وله علم اشدنى منه داسا مستعمل الحرم سنة اثنين وثلاثين وسعمائة<sup>(٢)</sup>.

١٥ ٥٧ احمد بن عيسى بن حمير، يمت بالشهاب. ويعرف باسم الكفاى القوصى. كان فقيها رئيسا كراما. سمع الحديث من الحافظ المدرى. وأبى عبد الله بن النعمان. والشيخ قفى الدين القشبرى. وعدا الخمس المكتب. وتولى وكالة بيت المال بالاعمال القوصية. وتوفى فوفى سنة احدى وأثنين وتسعين وستمئة. وصلى عليه قاصبها ابن عتيق. وأصله من أحيم وكان له تصدر بمجامع قوص.

٣٥ ٥٨ احمد بن عيسى بن حمير الارمنى، يمت بالشهاب. ويعرف باسم كمال سمع الحديث من الاررقومى وغيره بالقاهرة. وكان كثير المكارم. حسن الشكل. عدلا ثقة متصديا يلبه للوارد حتى أوجب له فاقة. توفى ببلده في شهر جمادى الاول سنة

<sup>(١)</sup> في - ود وحطرت له الافمنة الخ (٢) في ١ سنة ٧٢ وسقطت هذه الترجمة والبنى عليها من -

أرسين وسعمانة .

٥٩ أحمد بن كامل بن الحسن الثعلبي القوصي ، بيعت بالصلاح . تأدب على أدبه  
قوص الصبي وغيره . وله نظم ويعرف شيئاً من الموسيقى . أشدنى الشح على ابن  
الحرري . أشدنا صلاح الدين لنفسه [ هذه الايات ] ولحها وعنى بها وأولها

- مئ اليك تحية وسلام • مانح قرى وفاح خرام<sup>(١)</sup>
- وأرحت في ايكنها قرية • وشدا على أعلا المعصون حمام
- فاش عداني عن زيارة داركم • ماذ وحالت من اللوام
- فامحك الذي ماغيرت<sup>(٢)</sup> • عهدى الليالي لا ولا الايام

وأشدنى أو الحسن على من من الحسن<sup>(٣)</sup> ، أشدنا صلاح الدين المذكور لنفسه هذه  
الايات ولحها أصاً وعماها وأولها .

١٠

- حامي الصرحين واهل الفرام • ليت شعري ما يصنع المسهام
- رشقت مهتقى ماسهم لحطير • فارات على الفؤاد السلام
- ياتقوى لقد اعلملى<sup>(١)</sup> الوح • دؤ أصابى الهوى والهيام
- من يحمرى من حرار قللى • مذحان منها ذاب المطام
- حمت مدناؤا أهيل ودادى • ليها لورحلت وأقاموا

١٥

توى قوص ستة تسعة وتسعين وستائة طما .

٦٠ أحمد بن محمد بن علي بن يحيى القوصي ، سمى بالحكم ويعرف من الحلال ابن  
أمين الحكم . سمع الحديث من شيخه يحيى الدين أو الماس أحمد بن القرطبي . واشتغل  
بالحقه على شيخه الاسعوى . وتنه . وولى الحكم بالمرح . ولما ولى أو عسدا لله محمد بن  
السديد الاسعوى قوص كان في نفسه منه [ شيء ] فظهر لحكم الدين ذلك ، فسافر الى مصر<sup>(١)</sup>  
وأقام بها اشتغل مدة . وطن ابن السديد أنه يتكلم عليه فامر مائسة سعد الدين المصمودي

١٥

(١) في د وعام (٢) في د وأما الذي عن حكم الخ (٣) في د ابن مسالحين وسقطت  
من دحه وأشدنى الى نفسه (٤) في د لقد أصرنى الواحد الخ وفيها مدأت أهيل الخ

ان يكتب محصراً عليه . فكتبوه وحاروا فيه . ولم يلبث الامدة لطيفة حتى توفى عصر سنة  
احدى وثلاثين وسعمائة . وكان ساكناً متعففاً حسن الصورة طارفاً مريضاً .

٦١ أحمد بن محمد بن عدا الله ، صدر الدين الدبرى . قرأ القراءات السبع على  
الشيخ محمد بن عبد السلام بن حطاط في سنة ثلاث وعشرين وستائة وأحاره . وقرأ  
العقده على الشيخ بهاء الدين بهاء الله بن عدا الله بن سيد الكل التميمي . وعلى غيره فيما احبب  
به ابن عمه الفقيه العالم العدل الثقة الصابط قتي الدين بن شرف الدين محمد بن عثمان الدبرى .  
وحضر معاً الدرس سبعين . ولم يره الا الخليل . وتصدر مدار الحديث قوصاً للقراءة عليه .  
وكان منقطعاً وكف نصرته في آخر عمره . وتوفى ليلة الجمعة ثامن شهر محمدي الاخرة سنة اثنين  
وثلاثين وسعمائة .

٦٢ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المصطفى ، الانصارى ١٠  
المحارى (١) القناني . محيي الدين بن كمال الدين بن صبياء الدين القرطبي المحتد القناني المولد  
والنشأ والوفاة . كان شيخاً ثامناً عاقلاً ما كمالاً . له رئاسة سله قفا . سمع الحديث من  
الشيخ الامام شرف الدين محمد بن عدا الله بن أنى الفصل المرسى وغيره . وحدث قوصاً  
حدثنا الشيخ المسند المعمر العدل محيي الدين احمد بن احمد بن محمد بن احمد قراءة عليه وانا سمع في  
شوال سنة خمس وسعمائة حدثنا الشيخ الامام العالم شرف الدين محمد بن عدا الله بن أنى  
الفصل المرسى حدثنا الشيخ ابو الحسين (٢) المؤيد بن محمد بن علي الطوسي حدثنا الشيخ  
الامام ابو عدا الله محمد بن الفصل بن احمد بن صاعد الراوى حدثنا الشيخ ابو الحسين عبد العاقر  
بن محمد بن عبد العاقر الفارسي حدثنا ابو احمد [ محمد ] بن عيسى بن عمر بن وهب الخلودى  
حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج القشيري البسابورى  
حدثنا ابو حنيفة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن العري عدا الله بن ردة (٣) عن ٢٠

(١) في - المحارى به الى مي الحار وفيها كان شيخاً ثامناً (٢) في اود - أبو الحسن  
المؤيد - (٣) في - عن كهمس عن عدا الله

- يحيى بن يعمر . وحدثنا عبد الله بن معاذ السري وحدثنا ابنه حدثنا ابني حدثنا كهمس عن  
 ابن ربيعة عن يحيى بن يعمر . قال كان أول من قال <sup>(١)</sup> بالقدر بالصبر بعد الجهمي فاطلقت  
 أنا وحُثَيْد بن عبد الرحمن الحيرى حاجباً ومقرراً قلنا لولقيا أحدنا أصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فسألهما عما يقول [ هؤلاء ] في القدر ، فوفق لنا عبد الله بن  
 عمر بن الخطاب داخل المسجد فكتبتهما أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله •  
 وطئت أن صاحبي سيكل الكلام إلى . قلت يا أبا عبد الرحمن إنه قد طهر قلبنا ما من  
 يقرؤ القرآن ويصبر قرون <sup>(٢)</sup> في العلم . ودكر من شأنهم وأهم ربعمون أن لا قدر  
 وإن الأمر أُنْف . قال إذا لقيت أولئك فاحرم أنى رىء مهم وأهم نُرَأء مى  
 والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فافقه ما قبله الله منه حتى يؤمن  
 بالقدر . ثم قال حدثني أنى عمر بن الخطاب قال « يباحى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ١٠ ذات يوم أطلع عليا رجل شديد يابس الثوب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السمر  
 ولا يعرفه من أحد حتى جلس إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأسدر ركبته إلى ركبته ووضع  
 كفيه على خديه . وقال يا محمد احبرنى عن الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان  
 وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا . قال صدقت . فحسب له يسأله ويصدق .  
 ١٠ قال فاحبرنى عن الإيمان . قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
 وتؤمن بالعذر حريه وشره . قال صدقت . قال فاحبرنى عن الاحسان قال أن تمد الله  
 كأنك راه فان لم تكن تراه فبه يراك . قال فاحبرنى عن الساعة قال ما المسئول عنها  
 ما علم من السائل . قال فاحبرنى عن أمارتها <sup>(٣)</sup> . قال أن تدرك الأمة ربتها وأن ترى الحفاة  
 العراة العالة رعاء الشاة يطاولون في البنيان . قال ثم اطلق فلت ملأ ثم قال يا عمر  
 ما تدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم . قال فبه حبريل أناكم تعلمكم دينكم » . وأحارنى

(١) كان أول من أول بالقدر الخ (٢) في ١ وتصحون في العلم وفي - وسعرون العلم .  
 والذي في صحيح - سلم وسعرون العلم مقدم الفاء على الماء (٣) في ١٠ - عن أماراتها .

هذا الشيخ ومعت عليه كتاب صحيح مسلم بن الحجاج . وتوفى سنة ٢٢٠ هـ قاضي سعة نفع  
وسبعمائة رابع عشر ذي القعدة .

- ٦٤ أحمد بن محمد ، حديثنا المذكور<sup>(١)</sup> . أحد الرؤساء الأعيان الأكارم .  
أرباب المناقب الحمة والمآثر . وأصحاب علو الهمة وقاد الكلمة المشهورين بتمكارم  
الاخلاق . المقصود من الاتفاق . عالم فاضل . وأديب كامل . واثرا طم . تنطق  
عصاه ألسنة الأقلام وأبواه الحار . سمع الحديث ممكنا ومصر وغيرهما . سمع من راهر  
ابن رستم الأصماني . وأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف النخعي . ومن أبي  
محمد يوسف بن يحيى بن أبي الحسين الهاشمي . ومن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن  
عبد الله بن الخليل . وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن السبا . وأبي القاسم حمزة بن علي بن عثمان  
المحرومي . ومن الحفاظ أبي الحسين<sup>(٢)</sup> بن الفضل المقتدي . ومن أبي عبد الله الحسين بن  
المبارك بن الزبيدي . وحدث . سمع من جماعة منهم السيد الشريف أبو القاسم أحمد بن  
محمد بن عبد الرحمن المعوت عر الدين الحسيني النقيب . وقاضي القضاة سعد الدين مسعود بن  
أحمد الحارثي الحافظ الحسلي . وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي . وأبو الطاهر  
أحمد بن يوسف بن أحمد الأرملي . وعبد الطاهر بن محمد بن عبد الكافي السعدي وغيرهم .  
١٥ قال الشريف كان أبو العباس فاضلا وله العلم الجيد والنزاحات مع ما كان عليه من  
الكرم والابتناء والاحسان إلى من رده عليه . وقال قاضي القضاة سعد الدين الحارثي  
كان أحد الأعيان السلاء والشيوخ الفضلاء . وقال قرأت عليه كتاب الترمذي كله وكان  
نقمة مرضيا . وذكره شيخنا الأستاذ أبو حمزة بن الزبير . وقال رحل مع أبيه من  
الاندلس في سن الصغر وكان بالبلاد يشار إليه في البلاغة والتقدم في علم الحديث [ والفصل  
٢٠ التام وأحد الناس عه بالشرق والمغرب . وهو ومن الأستاذ فانه ولد بمصر ولم يكن في علم  
الحديث ] كما وصف . وقد سمع على الوم الحافظ أبو الفتح القشيري . وقد وهم فيه أيضا

(١) في ١ حديثنا المذكور أحد السباوي (٢) في أبو أبي الحسن بن الفضل

جماعة من المتأخرين وقالوا به يعرف من المريس وشبهه <sup>(١)</sup> الوهم والواس احد من القرطبي  
مختصر صحيح مسلم ومحيي البخاري وصاحب كتاب المفهم وهو كبير في العلم ومقدم في  
علم الحديث وهو يعرف من المريس. والقرطبي القائل في هذا مقدم في الادب مقسك فيه  
ماقوى سمع. وأكثروا منه فما وتوفي بها وله ما درية . وكان يكاتب الرؤساء الاعيان

- من الامراء والوزراء والقضاة . وله ترسل جمع منه مغلدة وقعت عليها . وأحضرني من  
يوثق به انه لما روح فعا عمل شيئا كثيرا فقال له أبوه وكان من العلماء الصالحين أرسلت  
الى الشيخ الحسن بن عبد الرحيم شيئا فقال لا . فقال ما يحمله الأت ، فاحد طمعا على  
رأسه وحمله الى الشيخ الحسن وأحضرناه بذلك فدا له ان رفع الله قدره . وكنت من  
ترسله هذا الكتاب جواب كتاب الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد لما نصحه من  
البلاعة أوله بمد السملة

٦٠

يخدم المجلس العالي العالي صفات يقف الفصل عدها ، ويقف الشرف عدها ،  
وتلزم العالي حمدها ، ويسمى بجمع نعر الرئاسة منها ، وتروى أحداث البيادة عنها .  
الصدري الرئيسي الميذى معان استحقها بالخير ، واستوحها بالثبر ، وسكنته الامامة  
لها فافتته خالص الا برير ، ومعان أقره في سويدائها . واطلعت في سبائها ، وألستة أفضل

- صفاءها وأشرف أمانها . العلامى العاصلى التقوى نسب احتص بها احتصاص  
الشريف ، لا شريها له فالشمس تستمى عن التمرير ، لا رالت امامته كافلة بصون  
الشرائع ، وارده من دس الله وكفالة رسول الله أشرف الموارد وأعدب الشرائع ، أحدة  
ما فاق سماء الشرف فلها قراها والنعوم الطوائع ، قاطعة اطماع الأمال عن ادراك  
فصله وما رالت قطع أعناق الرجال المظامع ، صارفة عن حلالته مكاره الايام صرفا  
لا تعتوره القواطع ولا يعتربه الموانع .

٧٠

وسمى ورود عدرائه التي لها الشمس حدر والنعوم ولائد ، وحسانه التي لها  
اللفطدر والدرارى قلائد ، ومشرفه التي لها من راهي البيان شواهد ، وكريمته التي لها

(١) كنا في الاصول ولله وشبه الوهم لاسرا كما لاسم مع أي الناس الخ

الفصل وردوالمالى موارد ، وديمتهالى لها من احتشائي وقلبي معاهد .

وآيته الكبرى التى دل فصلها \* على أن من لم يشهد الفصل واحد

وانك سيف سله الله للورى \* وليس لسيف سله الله عامد

فلنلها بحسن صوع السوار ، وللفصلها يقال اناة أها الهلك المندار ، واما فى العلم أصل

٩٠ فرع مات والاصل عليه النشاء والقرار ، و فرع أصل مات والفرع فيه الورق

والتمار ، هذه التى وقعت قرائح الفصله عند استحسانها ، وأوقفتى على قدم التمسد

لاحسانها ، وأيقنت ان معتوق الفصلات محقق فى اساسها ، وكنت أعلم علمها بالاحكام

الشرعية فاداهى فى الثراس مقعها وفى الفصلات أحواسها .

هذه وأيك أم الرسائل المتكره ، ومنت الافكار التى هدتها الآداب وهى فى مهمل

٩١ الأبحار البررة وفى صون الاعمار المحدثه ، والمالية سدائع الدائمه فى ما صاها متقاض لم قل

مطررة الى مبسر ، والدنعة التى لم توجه اليها الآمال فكرها استحالة غير مسوق بالشعور ،

ولم تسم اليها مقل الحواطر لمدام الاحاطة بعب الصدور قل الصدور ، والديهة التى فصل

البيان كلماها تفصيل الدر بالشدور ، وان كلمتها <sup>(١)</sup> لعمس فى صدورها واعمارها ، ومحتال

فى صدورها من بدنها واعمارها ، وتنتال عليها اعراض المعانى من اسماها واعمارها ،

٩٢ وهى فرائد انطلمت من أفكار الوائلى والايدى ، وقلائد انتظمت اصطام الدرر أو

الدرارى ، ولطائف فصت <sup>(٢)</sup> عن الصرا الشجرى أو المسك الدارى ، لاحرم ان عواصى

الفصلات صلبوا عن عمراتها حائضين ، وقرسان الكلام أصبحوا فى حلها راكمين ،

وأساء البيان تليت عليهم آياتها فطلت أعاقبهم لها حاصمين .

ما أن لها فى الفصل مثل كائى \* وبياها احلى البيان وامثل

٩٣ فالحرر عنها محرر متيقى \* وبيئها فى الفصل فيما مرسل

مادالك الآ إعا يأتى \* وحى الكلام على الوراثة يرل

رعت شعسا لارصى غير صدره فلكا ، واهادت معاينها طائسة لاختار سواه

(١) فى د وان حلها ليس اح (٢) فى ا أمت ولها مصححه عن غب مليحدر

ملكاً ، واشتدت بالمراء فلا تحشى ادراك الافكار ولا تحاف دركاً ، و مدت شواردها  
فلا تقتصبها الحواطر ولو صبت هدب الخمون<sup>(١)</sup> شركاً .

- فلا فاصل في عليائها ستر \* ان الحديث عن العلياء أسما  
وللصائر هادي من فصائلها \* يهدي اولى المرم ان صلوا وان حاروا  
نادى الامانة لا ينجى على أحد \* كأنه علم في رأسه نار
- اعجبهم من كلم حاتم كعمام الطلال على مياه الالهة ، وسرت كعليل النسيم عن  
امنية الاسطار ، وحليت محاسنها كلؤلؤ الطل على حدود الارهار ، ونحلت كوحه  
الحساء في فلك الاررار ، واهدت قهقهة الروص متأوذة العنصن طيلة الارار ، حينما  
بذلك النفس المغطار ، وحينما محسن من كأس لمتا وغتار ، وآسى ربحان وعدار ،  
ولو لؤى حسنة ونمر ، وعتيق شعة وجر ، وريمى رهر وهر ، وديعى نظم ونثر .
- ولم ادر ما هي أنور ولائد ، ام شذور قلائد ، ام بور يد حدود ، ام هيف قدود ،  
ام هود صدود ، ام عقود محور ، ام دور انشقت في اصوائها ، ام شعوس اشرفت في سائها  
حسن [شيت] الحسن من كل وجهة \* خزين افكارى وشين مفرق  
وعارها قلبي يود محقق \* وواصلها ذكرى محمد مصدق
- وما كنت عشاقاً لذات محاسن \* ولكن من بصر حولك بشق  
ولم أدر والالفاظ منها شريفة \* الى الشمس سمو أم الى الدر ترتقى
- انما هي حيلة احسان يلقي الله الروح من امره على قلبها ، أو روصه يان فؤى أكلمها  
كل حين بادن رما ، أدوات فصل اشقلت على أدوات العصائل ، وحت ثمار العلوم  
فاحتسها بالصحي والاصائل ، أو من ركت في صديعها ، فمت روح القدس في روعها ،  
فسلكت سبل البيان دلالا ، وعدمت بمائلا فاصبحت لاء المعالي مثالا ، أو سرت
- الى حور المعالي<sup>(٢)</sup> فقمم لها واهب المم أشرف الاقسام لحادت في الالهة ، ولم تمسك  
حشية الاملاق ، وقيدت مسها في طلق الطاعة فاهاه توقيع التمهيل على الاطلاق .



ابن لي معراها أبا اللهم انها \* الى الفصل ثمرى أم الى المحدث  
 هي الشمس الآن فكر كشمس شرق \* بادائها عدى وصدرى مغرب  
 وقد أبدعت من فصلها وبديها \* غايت اليها وحى عماء مغرب  
 فاعرب عن كل الماني فصيحها \* مما غرت عنه رار ومرب  
 ومدأشرفت قبل التامى ماويها<sup>(١)</sup> \* عى في ساهها بدر تم وكوكب  
 تاهت علاء والشاب رداؤها \* فاطمكم بالفصل والرأس أشيب  
 لى كان ثمرى بالمصاحفة ناسيا \* فترك نسام المصاحفة أشيب  
 وان ماسحى بالحار ملاعة \* فأت اليها بالحقيقة تنس  
 ومدور دت سمى وقلى فاتها \* لتوكل حسا بالصغير وتشر  
 وانى لاشدو في الورى بيلها \* كما باح في العصى الحمام المطرب  
 وتشهد أمانه البان اذا اصدوا \* فأنى من قس الايادى أحط  
 وانى لتدبى الى المحدث عصبة \* كرام حوهم أول الدهر يثر  
 وانى اذا حان الزمان وفاء \* وفى على الصراء حر مغرب  
 وان أمت هسى وفاء وشجة<sup>(٢)</sup> \* قصالىها الى المحدث أصل مهدت  
 وقس أمت الا اهرار الى الملا \* كما اهر يوم الزوع رمح ومقصب  
 ولى نسب الى الاكرمين تفرقت \* اليه المالى وهو عرثان محصب  
 نمته أصول في العلاء أصيلة \* لها المحدث والسيادة مركب  
 تلاق عليه المطعمون نكرما \* اذا احرر أبق بالحررة محدب  
 من اليميسين الدس سماهم \* الى المرتب في العلاء مطب  
 قروا ساعا يص المواصى صحاة \* وكرم عشار والعشبات<sup>(٣)</sup> بهصب  
 مرحبه الخود العيم ومصل \* له العمد شرق والدوائ مغرب

•

١٠

١٥

٢٥

(١) في د موحها (٢) مسح السح هذا الشطر في السح كلها وأمر ما وحده في د  
 هكذا «أنا أن أمت هسى وفاء وشجة» فأصلحته كبرأت طيعر (٣) في ا و ه - بالشار بهصب

هم نصرُوا والدس قلَّ نصيره<sup>(١)</sup> \* وآووا وقد كادت يد الدس تعصب  
وحاصوا عمار الموت في حومة الوعا \* فمادها را بالهدى وهو عيب  
أولئك قومي حسى الله مثنياً \* عليهم وآى الله تلى ومكتب

هذه الينمة أبدك اقممحة الاحاص ، ومحكم اللفاظ فى أفاض الاعراض ،

- ١٠ لتسرح مقل الحواطرى محتلمات الانواع ، ويتنوع الوارد على القلوب والاسماع ، والا  
فلا تقابل فى الادوات ، وان وقع التماثل فى الدوات ، فكالمجوع فى التورية بين السراح  
والشمس ، واشتغال الاساية على القلامة والنفس ، والتوارد الادراكى بين كلّى العقل  
وحرثى الحس ، وكالعاصر فى اعمار الدوات اليها ، وان عبرت الحرارة منها عليها ،  
وكالمشاركة الحيوانية فى الصعبة الساية ، واحتصاص الناطقية بالدات الاساية ،  
فسيدنا ثمر الزوص وسجّه ، وسواه ثراه وهشجّه ، [وهو] ره ره واندائه ، وعيره شوكة  
وعُثْأؤه ، والدروره واشراقه ، وسواه للال ليلته ومحاقه ، اشتراك فى الاشخاص ،  
وامتياز فى الخواص ، ومشابهة فى الانواع والاحاس ، ومعابرة فى العقول والحواس ،  
كالورد والشقيق ، والهزّ مان والعقيق ، تماثل فى الجوهر والاعراض ، ونماير فى تميز  
الاعراض ، سيدنا فى كل حسن رئيسه ، ومن كل جوهر رئيسه .

- ١٥ وأما حساء السد على مدهم فى تسميتهم القسيح بالحس والحس بالقسيح ،  
والضرب بالنصير والاحرس بالقصبيح ، فاصدّت ولا صددت عن كاسها ،  
ولا شددت فى مذهب ولائه عن أطراد قياسها ، ولاروت عن وجه حلاله وجه  
اياسها ، ولا جهلت انه فى العلوم الشرعية اس اسها . فى الملقى الادبية أبوواسها ،  
ولا حى عما ان سيدنا محمى النجى ، وانه فى وجه السيادة اسان المقلّة وعرة  
الحس ، والدرّة فى ناع الحلالة والشدة فى القدر التمسى ، وانه الصدر التى يارر العلم  
الى صدره ، وتعتزّ عقائل الملقى من فكره ، ويأتّم الهدى مدره ، وتنتهى الهداية  
الى سره ، واما فى الايمان محمدية لأم عمارة لأم عمره ، وانه عانة لحارها ،

(١) فى - هم نصرُوا الدس قلّ نصيره

وهيئة إظهارها ، وآية هارها ، ومستوطن افادتها من شمعوس صباثها وأقارها ، فكيف  
تعدّ وفيه كلية اعراسها ، ومنه وعليه حملتها وانعاسها ، وفي محله قامت حماق جواهرها  
واعراسها ، لكها توارت الخصاص ، ولادت الاحصاف ، وقرّت محطس الكمال  
ليكل ماها من نص الكمال وكال عيب ، ومجمع من حقيقى الشهادة والعيب ،  
وتعرض على الرأى التتوى سلعة الصدر فية الحلب ، واشهادها جاءت تمشى على  
استحياء وليست كنت شعيب .

هذا ولم تشاهد وجه حسائه ، ولا ثابت سكية حسبه وهدا سائه ، ولا قامت  
نثر فصله ودر سائه ، اقم لمد كاد نصرها الوحل ، ويصدرها الحجل ، طالمة أن  
الحر لا يساحل ، والشمس لا عمائل ، والسيف لا يحاش ، والدرا لا محاس ، والاسد  
لا يكمن ، والطود لا يرحم ، والسحاب لا سارى ، والسيول<sup>(١)</sup> لا يحارى ، وأنى بلغ الهلك  
هامة المتناول ، وابن الزيا من يد المتناول .

لك معارف استولت على المالى استيلا لها على المعالم ، وشهدت لها الفصائل بالسيادة  
شهادة السوة سيادة قس من حاصم ، ولأحماء واصلح هذا الصواب ، عدمقاة البداية  
بالحواف ، اقتصر ولبيان في بحر فصائله مسح طويل ، والسعى في عايانه معرض ومقبل ،  
وللمحامد تشبيه محاسنه صامة جميل ، وأنى وان كنت كثر عرة ودها إلا أنى في حلة الفصل  
لست من فرسان ذلك الزعيل ، لاسيما وقد وردت مشرع اعاطه التى راقى معايبها ،  
ورقت حواشيه ، فادست عرات الفصائل من عى حايها ، فخاءت كالسليم العليل ، والشدا  
من معة الاصيل ، والمشرع البارد والطل الطليل

طبع تدوق رقة وسلاسة \* كالماء من متن الصفاء نسييل  
والنقلة الحساء ران حقوها \* كحل واحرى رانها التكميل  
والروضة الماء بحس عرفها \* ورا د حسا والسيم عليل  
والخاطر التوى كمل دانه \* علما وليس لكامل تكميل

والله تعالى يقيه حامياً للعلوم جمع الراحة سببها ، راحته ومع القاة سببها ، حافظه  
حفظ المقائد اديانها ، والقلوب اعانها

- ليصحي مدعى للمعالى كأنه \* بدم صفاء مالك وعقيل  
وتصح طل الفصل من فيء طله \* على كيف الاسلام وهو طليل  
وتنسأ اناء العلوم وكلهم \* لحسنه في العالمين جميل  
دلائها في الفصل من دات نفسه \* وليس على شمس النهار دليل

- وله من رسالته <sup>١</sup> الى الصاحب شرف الدين الفائزى من قصيدة اولها  
يقبل ارضا طالما ثم الورى \* راحا وحل المحدا كما فها الحصر  
اعارت لواء الاروص مهجة حسبا \* واهدت الى المسك الركبة عطرا  
اذا انشرت الامانى قمرها \* تقول هبتاً الى به ولك النشرا  
وأنى تذاكرها صنائع ربها \* يقول الدائمها منك من ذكرها  
ومهما طوت ايامه شر فصله \* فله سر محمد الطي والنشرا

- واحررت انه كان له راتب قوص وانه مآحر وان الدوان السلطاني ارسلاو احملا [ من  
المال ] ولما جاء مركب الحمل الى قنارل احوال الشيخ ضياء الدين واحدر انهم من الحمل . فلما  
وصلوا بالحمل الى مصر وُجد ناقصا فاحد ديوان الباب عما فصل احوال الشيخ جاء كتاب  
٦٥ مالا سكار على والى قوص والديوان الذى احرروا راتب الشيخ واحو حوهم ان معلو ذلك .  
وُلدرحه الله تعالى فى رابع عشرى رحسة اثنين <sup>٢</sup> وستائة بمصر وكانت وفاته قنا  
مسة اثنين وسبعين وستائة كذا ارح عبدالغفار بن عبدالكاى . وقال الشريف  
عزالدين بوى فى النصف الاول من شوال . وذكر العرالى انه بوى وهو ساجد .

- ٦٥ احمد بن محمد بن ابى الحرم مكى بن ياسين القمولى ، بمحمد الدين . كان من الفقهاء  
الافاضل والطماء المتعدين . والقصة المتقين وافر العقل . حسن التصرف .

(١) فى اود وله من رساله (٢) فى اود - - عرس وسماه

معهوطا . قال رحمه الله يوما لى قريب من اربعين سنة احكم كما وقع لى حكم خطأ ولا ائنت  
مكتوبا تكلم فيه أو طهر فيه حلال . سمع الحديث على شيخنا قاصى القصاة نذر الدين بن  
جماعة وغيره . واشتغل بالفتنة قوص بم القاهرة . وقرأ الاصول والحدود<sup>١</sup> وحصل  
وصف وشرح الوسيط فى الفقه فى محلدات كثيرة . وفيه قول عربى ومباحث مفيدة  
ومياه البحر المحيط . ثم حرر قوله فى محلدات ومياه حواهر البحر . وشرح مقدمة ابن  
الخالص فى الحق فى علدس . وشرح اسماء الله الحسى فى محلد . وكل تفسير اس الخطيب  
وكان ثقة صدوقا . تولى الحكم قمو لا عن قاصى قوص شرف الدين ابراهيم بن عتيق . ثم  
تولى الوحدة البلى من عمل قوص فى ولاية قاصى القصاة عبد الرحمن بن بنت الاعر . وكان  
قد قسم العمل بينه وبين الوحية عبد الله السرماني<sup>٢</sup> . ثم تولى اجمع مرتين . وولى اسيوط  
والمنية والشرقية والعرسية . ثم مات بالقاهرة ومصر . وولى الخسة مصر واستمر فى النيابة  
مصر والحيرة والحسبية الى أن توفى . ودرس بالمدرسة الفخرية بالقاهرة . ومارال يلقى  
ويدرس ويكتب ويصنف وهو محل معظم الى حين وفاته . وكان الشيخ صدر الدين  
ابن الوكيل الدمشقى يقول ما فى مصر أفقه منه . وكذلك كان يقول قاصى القصاة السروجى  
الحسى . وكان حسن الاخلاق كثير المروءة والفتوة حوطا لود أبحاه ومعارفه . محسناً  
الى أهله وأقاربه وأهل بلاده . محتهسين وكنت أبيت عنده فى كثير من الاوقات فى  
أيام الصيف فكان مره كانه مبرلى راعى خاطرى ويكرمنى هو وأولاده وحديثه  
وحواشيه . وكان لقيام بالليل . ولسانه بالليل والنهار كثير الدكر رحمه الله تعالى وحراه  
الله عى حياً . رأيت فى مرصه الذى مات فيه وهو يلازم وظائفه وكل يوم ردا دأقول  
له أن يترك منصبه فلا يعمل [ كان ] يكتب الى أن عمر . وتوفى بمصر فى رجب سنة تسع  
وعشرين وتسعمائة ٧٧٧ . وحلف ثلاث دكورو متين . وتوفى بعدة اثنان فى جمعة واحدة  
وتوفى له ذكر وبنان . ولده قمو لا<sup>٣</sup> فى الراعى من عمل قوص بينها وبين أرمت قرية  
يقال لها شططة . ويقال ان أصله من أرمت .

(١) فى ا والحوم بدل الحق (٢) فى ا و - السرماني (٣) فى ا ود و مولا لده الخ

٦٦ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي، العلكني المولود التميمي<sup>(١)</sup> المحدث. الاسامي الوفاة . الفقيه الشافعي . كان يمت بالشرف . اشتغل مله ودخل بغداد فاشتغل بالطبابة وقدم القاهرة . فولاه قاضي القضاة بدر الدين السجاني من غربية قولاً إلى ادو واستقر [سبين] في الحكم . واستوطن اسما وتوفي بها في رمضان سنة ٦٧٠ هـ . سمين وسنائة . وورق أولادهما<sup>(٢)</sup> . واسه عرا الذين على تولى الاحكام وأعاد للمدرسة العربية .  
اسا رحمه الله تعالى .

٦٧ أحمد بن محمد الروري ، أوجع الاسواني . الاذيب الشاعر . ذكره ابن عرام في سيرة بني الكرم . وقال لم يقرض الشعر في ريق عمره واقباله ، واعما واتاه بعد اكتماله . قال وكان ليد الخاصرة ، حسن الخاورة . قال ومن جيد شعره في المرل والسبب ، ولم يقل لغيره في الاحسان نصيب . قوله

١٠

هت بجانية فادكت<sup>(٣)</sup> في الحشا \* نار العرام وهيحت لمالي  
حامت رياح احب فادكرت \* ايلم وصل قد حلت وليال  
وهي قصيدة جيدة بدعة مليحة . وكان في المائة السادسة . والروري راه وواو واري وياه  
موحدة تستاعد مع الروري رائي ونون .

٦٨ أحمد بن محمد بن صادق ، يمت شهاب الدين . القوصي المولود . الارمقي<sup>(١)</sup> المحدث . سمع الحديث من الخافطاني المتبحر محمد بن علي بن وهب القشيري . واشتغل بذهب الشافعي . وكان كثير التلاوة . وكتب التوقيع للقاضي قوص ونوى قوص حادي عشر صفر سنة ثمان وسبع مائة ٧٠٨ . وكان حسن الشكل ، جيد الخط ، صابغاً متيقاً محترراً .

٦٩ أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الظاهر ، القوصي . يمت شهاب الدين .

٢٠

(١) في - البرمدي وفي الدرر هكذا مهمة من القضا (٢) في اود وورق  
أولادها (٣) في ا قامت في الحشا  
٥ - الطالع

صاحبا و رفيقا في الاشتغال . كان يحفظ القرآن حفظاً جيداً . وما رأيت أحداً يحفظ التيسيم مثله . قرأ في مجلس لم يقف ولا علط . وقرأ الأصول في النحو<sup>(١)</sup> وفتحه . واجاره الشيخ محي الدين بن ركيه شيخ قوص بالتدريس . وكان متمداً أحياناً حسن الصوت . أقام سبسين يؤذن بالشهد الجيوشي قوص . وبنى عديبة هوى ثاني عشرين شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة . ومولده ليلة السبت طائر حمادي الأخرسة خمس وثمانين وسبأه رأيت المولد والوفاة بخط أبيه . وكتب عبد الوفاة والدم هذا البيت وما هي الأعجبة ثم يلتقي \* ويذهب هذا كله ويرول وتوى بعده عدة لطيفة .

٧٠ احمد بن محمد الاسواني . الفقيه الادب البوفاقي . ذكره ابن عرام في سيرة بني الكروا وشده قصيد تعدحها كبر الدولة اس متوح اولها .

هل المحدث الا ما آتته الصوامر \* او المحدث الا ما تته المكارم  
او المر الا ما شاد ماره \* وقائع يسنى ذكرها وملاحم  
او الفخر الا ما المتسوح لاس \* حلاه وراق في علاه وراقم  
اذا احلقت سحبت حيث مساحم \* وان سحرت حرب فليث ضياعم  
يدوكمت في ياندي وكفت ردى \* فلا الحرب عشى ولا الخطب قادم  
ونصى فصل والحلوم سقيمة \* ويقضى فصل والزماح نخاصم

٧١ احمد بن محمد ابو الساس الملقب . يقال انه كان من المشرق ثم صار مقبياً بالصعيد ودهى قوص وله رفاط بها . حكى عنه الشيخ عبد العاراشياء كثيرة . وقال صحته واهضت به ويحكي عنه عجائب ويدكره عرائب . وكان يدعى عنه انه طاش سبسين كثيرة . وحكى لي الخطيب مختصر الادب في قال قال لي الشيخ عبد العارود كرك حكاية فرائد الحكاية في كتاب الشيخ عبد العارود كرها في كرامات الملقب قال كمت اذا اردت ان اسأله شيئاً

- واشفت اليه وكان قائما يحضر. وكان الناس عظمين فيه. منهم من رعماه من قوم يوسف ومهم من قول صلي خلف الشامي واه راى القاهرة احصاها. قال مسالى نص الصالحين ان اساله فاهى علام الم وقال . الشيخ ابو العباس في البيت بطلبك وكنت عسلت ثوبى ولا توب لى سواء همت واشغلت نثى ورحت اليه فوجدته متوجها .
- سلمت عليه وجعلت وسالته عما جرى عكلا وكنت اعتقدها بجمع كل سنة فاه كان زمان الحبح بعبا يدا سيرة وبانى وبحر احارها . فلما سالته اخرى عما جرى عكلا . ثم احسرت ما ساله ذلك الرجل حين حطرت لى الصمت الى وقال يا فتي ما انا من قوم يوسف اعما انا شريف حسبي واما الشامي صليت خلفه وكان جامع مصر سوقا للدواب وكانت القاهرة احصاها فاردت ان احقق عليه . وقلت صليت خلف الالام الشامي محمد بن ادرس فتسلم وقال
- في اليوم يا فتي وهو بضمحك وكان يوم الجمعة فاشتعلنا بالحديث وكان حديثه قد السامع فيها
- ١٠ نحن في الحديث والعلام وصا قال له الشيخ . لى اس يبارك فقال الجامع فقال وحياتى صليت لمرح العلام وحاهو حد الناس قد حروا من الجامع . فقال الشيخ مستمر فقال لى الشيخ عبدالعاز فخرحت فقالوا كان الشيخ ابو العباس في الجامع والناس تسلم عليه فرجعت اليه سالته . فقال انا اعطيت التبدل وهذه الحكمة قد كرتها لمراتها . وكيف يغفل ان الشخص الواحد يكون في الزمان الواحد في مكانين يحكم في هذا ويصل في ذاك وهذا
- ١٥ مفرع على ان النفس بدر حسدين ولقد احس شيئا العلامة ابو حيان اثر الدين حيث يقول .

ان عقلى لى عقل اذا ما \* انا صدقت بافراء عظيم

وقولى انا مقامى اللابى من ساقه كلام ذكره فيها من قولى

• ٢٠ عقل لمن قد هام في حبه \* وكاذ من قول له تصرع

دع عك قولاه واشد \* فالتبس من صدق ما سمع

وحكى لى الشيخ الفقه اثير الدس للدكتور قال كان الشيخ كريم الدس شيخ العاهاء عد

قاصى القصة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ورحم من عده وقال هذا الكريم محزون



كان الساعة يحث ويقرر أنه يكون الشخص في مكان وحده في مكان آخر دأبهم .  
 وفي الطائفة الصوفية جماعة تمت مأسكه ذهابة القول ، وتوجد ما يعبه العادات اللى  
 يقضى باعتبار حكما فى شرع الرسول ، والابان بها عدى بدعة وصلالة ، أفضى إليها فرط  
 الجهالة . ثم لا رويات فى حصول الكرامات بل حصه الله بما يبه . و وقه لطاعته ، لكن  
 الكرامات تحس تحت أنواع . منها ما شتهه اذانت لما عشا هدة أو قل من مفد عليه . كاجابة  
 دعوة ، وطهور بركة ونحوها . ومنها ما يعبه كرؤة البارى فى الدنيا وان ثنت ذلك للى  
 صلى الله عليه وسلم وقد صرح صر بمن يدعى ذلك الامان أو محمد بن عبد السلام  
 وأبو عمرو بن الصلاح وسبقهما الامام أبو الحسن الواحدى الى انكار ذلك وان كان  
 الاستاذ التشرى حكى عن امكانه ان يه حلافا عن الاشعى . ومنها ما توفى فى اثنائه  
 وفيه حلاف بين الائمة كاحياء الموتى كما وقع للسيد المسيح وما أشه ذلك مما وقع معجرة

١٠

لى . وعن مع من وقع ذلك الاستاذ أو اسحاق الاسفراينى والله اعلم

وقد حكى لى الشيخ مستصر عن الشيخ انى العباس بن ماس الكاشفة . وحكى الشيخ  
 عبد العارف كتابه قال كت عرمت على الحار وحصل عدى قلق عظيم فبما امشى بالليل  
 فى رفاق مظلم واذا على صدرى مرال ما كان عدى من القلق مطرت فوحده الشيخ  
 ما العباس فقال يا مبارك القافلة اللى طلعت الرواح فيها تؤحد والمراكب اللى تسافر  
 فيها الحار برق . فكان كذلك وكان مفسكا للشرع . ولا يكاد يحلو [وقتا] من عادة . يمشى  
 وهو يلو القرآن البهار والليل يصى . واذا مشى نسل عليه الناس فيسلم و مدعولهم ولا تأثم  
 ويسمى الشخص وانه وحده وان كانوا فى بلاد بعيدة غير مروهين . و يقول رحم الله  
 امك فلانا وحدهك فلانا ويحب الناس من ذلك . وحكى انصا ان قاصى عيذاب  
 شرف الدين محمد بن مسلم كان هو وجماعة عند الشيخ بهاء الدين التمطى عمره فقص قال  
 الشيخ عبد العاروا ما متقد هل كت حاصرا ام لا للمدالدة فد كر قاصى عيذاب كرامات  
 الشيخ انى العباس احمد . فقال له الشيخ بهاء الدين ان كان رجلا صالحا فيجىء الساعة  
 علم شعر إلا وقتا لا يقول ثم قالوا لم . فدخل الشيخ ابو العباس فقال سلام عليكم . فحصل

١٥

٢٠

للجماعة ورحمة عن رد السلام قال بحياتي كم تشتموني خطكم الله في حلّ وحرّح .  
قال الشيخ بهاء الدين . هذه مصادفة . وحكاياه كثيرة والله متولى السريرة . ونوى يوم  
الثلاثاء رابع عشر من رجب سنة اثنين وسبعين وسبعمائة . ودعى برابطه قوص بعد أن  
دعى بالاقصر أولاً ثم حمل الى قوص وكان ملثماً دائماً .

- ٧٢ • أحمد بن محمد بن هبة الله بن قدس ، الارمني . المسموع بالشمس . الفقيه الشافعي .  
كان من الشعراء المجيدين ، والعقلاء المتأدبين ، له العلم الزاخر ، والذرائع . سمع من الشيخ  
محمد الدين . وولده الشيخ تقي الدين . وقرأ الفقه على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن  
وهب القشيري . وتمرحح عليه في الادب وفي غيرها . وتولى الحكم واب فيه قوص عامه  
[ يوما ] كتاب قاضي القضاة بصره . فتوجه اليه وحضر درسه واشده لبعده  
١٠ • حاشا كوا أن قطعوا صلة الذي \* أوتصره واعلم المعارف احدا  
هو متدا محياء اساحسده \* والله ياتي غير ربح المتدا  
أعربوا الزم المشت شمله \* وحسد فقوه كاه حروف الدنا  
فرسم له أن يسفر في بيانه الحكم . وأحرى بعض المحاسباء كان بين يديه ردة طعام فقير  
سمع فقيراً اومسكياً يقول يا محاسباً فقيراً اومسكياً . فقال له لم قول فقيراً اقل اطمعوني فاعطاه  
الردة مما فيها . وأشدني له الفقيه المعنى العدل تقي الدين عبد الملك الارمني واس أخيه  
العدل حلال الدين احمد بن عبد العلم هديس البصري وهما

صفت علاً مهما اصيف الى اسمه \* عدت حلالاً للعمر وهو طرار

فستها الأ اليه استمارة \* واطلاقها إلا عليه محار

وأشدني له مما كتب به الى شيخه محمد الدين القشيري رحمه الله تعالى

- ٣٠ • أوحشتني وأعمل كوني قائلاً \* لحجم في ماطي أوحشتني  
آسنني بالرممك وكلما \* كررت اسمك قلت قد آسنني  
عابتنى فجميع ما آتني \* مستحسناً هو من ماعلمتني

أعجبتني عن من سواك من الورى \* وإليك هوى بعد ما أعجبتني  
وحططتني حتى أناني كلما \* أملتني عوا وما أحطتني  
فأدأوت مور وجهك أحلى \* وأدا مايت مور رك أجنى  
أنى عليك كما نشاء وانى \* فاقه عن شر الثنا لا أنى  
من لى مأساة الامام ولينى \* أقوى على عشر الدى أولينى  
هك العدا ولا رحت معما \* فالمر والاقبال والمبش المسى

وقال "شيخ قطب الدين عبدالكرم الحلبي في تاريخ مصر وجدت بخط الشيخ  
تقي الدين محمد القشيري أشد ما حمدني محمد بن هبة الله بن قدس الشافعي لهسه

لا يني نبي تحت حسي له \* معي لطيف فوق معي الحو  
هو الصديق المحض أحبه \* وكيف لا وهو عدو العدو

١٠

وله حطبة كتبها أول مكتوب وقف دار الحديث التي أنشأها السابق والى قوص

وجعل مدرستها الشيخ الامام أبا الفتح محمد بن علي القشيري أولها

الحمد لله الذي اسعد حلمي حتى احياء سنده ، واصعد من كان ساقا في مصبرات  
التقرب اليه مستنفا في سنده ، وأقر الدس في بهانه ، وألمح بمحجرك كتابه ، من عارصه  
مصباحه لسه ، وأقر عين رسوله بما تفت في روعه ، ومن أقام ماصول شرعه وفروعه ،

١٥

وأخرج جميع حديثه وعريه وحسه . احمده حمد استخدم الثقلين ، ويكثر الاحودس ،  
ويملأ الخافين ، ويشهد له بالوحدانية . شهادة بعد محملها وآدائها فرص عين ، ويحملها قيد  
لسان [ صديق ] ونصب عين ، ويشهد بها قلوبها من الرحمن بين أصعبين ، وأشهدان محمدا  
عده ورسوله الذي وطن الاسلام بعد اعترائه ، وحرصه على التوحيد لطيف حره مهدي

٢٠

[ الورى ] به ، ووصل حل الايمان وقد أشرف على انقيائه وانقيائه ، فصدع بما أمر  
وقصص به ، وأرسل عليه ما أنى به في محكم كتابه منشأها وغير منشأه ، مهترت الالاب آياه  
وقهرت الفتن يدياته ، وطهرت معجراته . محيرت العقول في حكمة ، واعترفت  
الالسن بالمصنوع عن كلمه . فتحدى به صلى الله عليه وسلم جميع الامم على اختلاف

قطبها وطورها ، وتصاريف اقدارها وقدرها ، فظهر عجزهم عن ادائها ، وبأن لهم ما اوجه  
 الله من اعطاه واعرازه ، فصل الله عليه وعلى آله ائمة الامه ، وكلاما لا سعار عدل عنه .  
 وحصح الله على الرايا ، والسنة العدل في التصايا ، والمصل عليهم في الكرم والعشايا . وعلى  
 اصحابه الذين ائتمروا من عرائهم عاسلم له ودان ، كل قاص ودان ، وايذوه محمود تمتي  
 الى الاعداء وهي من الرديئة في اردان ، وجردوا سيوف جهادهم وشرذوها عن الاجمان ،  
 حتى أقر واسام الامام في الاجمان ، واصصوا اعلاما للايمان ، أشارت اليها الاصابع  
 وأصبغت عليها الايمان ، فاعدوا موارد الحكم والاحكام التي عليها صان حيلة لافس وري  
 الطمان . صلاة تنق بعد البهارها ، وتصحر في رياض الاعتقاد لبهارها ،  
 ويستعرق في اغاس الشكر تكرارها ، وسلم وكرم ، وشرف وعظم .

- ٩٠ أما بعد فان الامية كيانهم تنصع عن رهرها ، وعمائم توضيح عن مطرها ، واصداق  
 تنصع بذرهما ، وصمائر تسفر الصائر والانصار عن مصرها ، ومواطئ بحس الآثار  
 وان كانت صوامت ، ومهارق تسطر فيها اخبار اهلها المنصعة وان كانت نوات ، وأجلها  
 وأحلاها ذكرآ ، وأسماءها واسماها قدرا ، وأولها وأولها همسرى ، وأخبرها وامحها طيا  
 وشرآ ، واربعها واربعها ماء ، وافيجها وأصبحها ثناء ، دار دار فصل حديثها وحديث  
 فصلها ، وسار محرها وعرفها المثل السائر حتى عرف وجود مثلها ، وشا كلت منها تطوى في الله  
 المحجوبة ناهل شرفها وشرف اهلها . فاست على تقوى من الله ورضوان لحاشتها  
 السوائب وعدتها ، وثرت في وكبرها حواهر الكتاب والسنة فخلتها لماحتها ، وكستها  
 العرائم الساقية والهمم الشائقة حلل الغاس والحسات وما وكستها ، فاصبحت محمد الله  
 كمة تتابها وهو لا يستعاذرة بارة وعكوها ، وحسة تمنع عن اعين المتاملين شأوا وبدون  
 افواه المؤمنين قطوها ، وطكها على حلتهم الاوارار واهر ، [ وتاحا على كلتهم الجواهر  
 ٧٠ العائس وقائس الجواهر ] ، ومعلم المم عاقصت السعادت في الارل هائمه ، وعلمنا ترين به  
 الطلبة حادت به يد الدهر على امائه . ألا وهي هذه المدرسة الشريفة مواقعها ، الشريفة  
 مطالعها ، الكريمة ممارعها ، العقيمة مفاها ، التي تهادي ساورها وهي في أبواب الثواب

تهدى ، وتبادى عليها الاحقاب فلا تنسى اداسى ما تنوالى عليه الا يلم وتبادى ، وتدهو  
 المتقرب ما الى أن يذبح من مكان قريب ليوفى أجره الحريل ويُنادى ، وهو السيد  
 الاحل الاحمر ما ق الدين باعراقه نصره وصرعته ، وسطمدته ومذ سبطه ، ورمع  
 قدره وقد ررهمته ، ولارات ايامه مصاص الحسات ، وتوار يخ السير المستحسات ،  
 ومواليد الحيرات الحسان ، ومقاليد لآواب السدل والاحسان ، فهو المؤمن من الآثار  
 الجميلة ما تمسك فيمن التقوى بالسبب الاقوى ، المؤمن الورع ما حله حله سالكا  
 طرق السحافى السر والجوى ، الناصر من محائف المعروف ما تطوى على عمتها القلوب  
 وهي لا تطوى ، المستفك من الحلال الشريعة عما طما اليه العوس الميعة وروى حسي  
 نروى ، النابى وكل ما ن ماؤه لمسيره وماؤه لمسه ، العارس من اعمال البر ما يروحوان  
 يكون الجنة ثمرة عرسه ، المنهج للشرع الشريف يحفظ اصوله حتى كأن كل يوم من ايام  
 عمارته ومارته يوم عرسه ، الناصر على عمارة بيوت اذن النعمان ترع طالما ابا حيراليوت ،  
 الصابر صبر الواتق اعما هو في كماله الا يستحقاق من الاحرا لا يوت ، المنق عفا صالحا من  
 الساء والساء هو النقب الذى يحى به ممقنه ولا يعوت ، الثائم من المروق ما اسسه اولوه ،  
 الدائم الولاية سده وفضله وقد يحطف أولوا الامر اذا قروما وولوه ، الموجد فيه نصا من  
 السدل ما كان الفصل مقله اولوه ، القاصد عسا عيه متا حرا الحيرات المرمحات ، القاصر  
 بواعث ارادته على ادخال الباقيات الصالحات ، المنادر مسار طال اشتره الباقي بالهاتى  
 حادافى ذلك سلوك الجدد ، السابق بالخيرات سبق الجواد المستولى على الامد ، هيتنا  
 له اطر رائقه سيره الجميلة من هدم القرب صحرها ، كاطر رحيمته باحرها ، وحمد مسراه  
 في ليل التحل اليه عند غفرها ، وحب البر والتقوى اليه وريها في قلبه ، وكشف له حقائق  
 الاستنصار فهو على نور من ربه ، وتسكف باسماده ، قاعد ازال لمامده ، وآتى المال على حبه .

ومعاد كره في وصف المدرس وهو الامام ابو الفتح من دقيق العيد . ان قال  
 نعيم فلا لهذا العلم وهو من اقق حاصل عمره في محصيله ، وائق جملته ومصيله ، وقد دعا  
 احبته الى اختياره ، وآثر ان يعي رسم الكتاب والسنة فاعلى وفق اثاره ، وقلمه

- تدريس علوم الحديث في المكان الذي أعد له وأرصده، وقصد أن يكون في محبته فاصح  
 الله مقصده، وكيف لا وهو واسطة عقد الأوصاف الحسنى، ومسحداً لها طها الحقيقة المسمى  
 الاسى، والجارى من الخدالى غاية لا يرد عوانه ولا ينشئ، والمستعد من الصائل التي اليها  
 ينشئ وعليه ينشئ، والذي حطم العلم حتى استعجز له، وحمل اعاضه الى أن حمله، وورد منه  
 مورد أعدا جُم له وحمله، وحلج على الشاب حلقة المشيب من الوقار، ولم يدع لموائد  
 الكهولة منه في دهن يستمر ولا علم يستمر، طال ما سهر في ليلين من الدنى والا قاس، حتى  
 تنفس له نور من صحين من العجز والقرطاس، وهو الذي اسرى سهمته في ليل الخلد  
 فاصبحت الماصب في قصته أسرى، وأخرى اقلامه في مصار التصديق فكان الى  
 شفاء العليل أسق وأخرى، وحلا لباس الالاس بياضه وساه فالس القوس حوراً  
 والطر وس حراً، وعلت مرلته بما حواه فعده المصنف حراً وكان الاخرى ان بعده  
 ١٠ محرراً. هذا وهو الكثير القصائل، القليل المائل، المدم الطير والا كفاء، السند الى  
 يت من الخد كيت من العلم سام من الساد والا كفاء، ما مرحت المشكلات الا أصاب  
 شاكتها نسهم طره، ولا تعارصت المسائل الا أمان عرصها محوره، ان طر يصل، وان  
 طر فصل، وان ناطى محاوره شأؤه افرده موحشة الطريق فصل، فلهذه اذا ارعع نفسه  
 ١٥ فوجد مرصعا، واستقل بل استقر من الحلالة في المكان القاع صعا.

هذا ما لخصته من هذه الخطوة وهي طويلة حسنة. ووحدت له هذه الايات بمدحها  
 الشيخ الهمام موسى السبهوى.

لقد أصبحت مر موسى \* الى ان رارى موسى

فأهدى الراحلى والروح \* لاس ولا موسى

فلا والله لا أدري \* أم موسى هو ام عسى

٢٠

ونوجه من مدينة قوص الى [ مله ] ارمت لزيارة يهه . فتوى هاسة انين

وستين وسبائة .

٧٣ احمد بن محمد بن سلطان ، القوصى . يمت بالفتح . مع الحديث من الشيخ

بها والدين بن بنت الحمري . واشتغل بالفقہ على الشيخ ابي الحسن علي بن وهب القشيري .  
وعلى محمد الدين بن علي <sup>(١)</sup> الحموي . وتولى وكالة بيت المال بالاعمال القوصية . وكان من رؤساء  
قوص واعيان عدوها . توفي بها يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة أربع وسعمائة . وكان  
تعبا كثير المطالعة للنهاية .

٧٤ • احمد بن محمد بن هارون بن موسى ، الاسواني <sup>(٢)</sup> . ابو جعفر . ائقفة المالكي  
الصوفي . سمع الحديث من ابي الحسن علي بن احمد بن [ سلمان الرارعلان <sup>(٣)</sup> . وأبي بشر  
الدولاني . ومن علي بن الحسن بن ] حلف بن قنذ . وأبي جعفر الطحاوي . ومحمد بن عمر  
الاندلسي . وقرأ الحروف على محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي . روى عنه عبد الله بن  
سعيد الخياط . واس الطحان . وابو الحسين <sup>(٤)</sup> محمد بن الحسين بن الطفال النساوري . حدثنا  
الشيخ المسند احمد بن محمد بن عثمان حدثنا أبو عمرو عثمان بن بكر بن عثمان حدثنا  
ابو الطاهر اسماعيل بن صالح بن إسحاق أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي احبنا  
ابو الحسين محمد بن الحسين بن الطفال النساوري بمصر احبنا ابو جعفر احمد بن محمد بن  
هارون الاسواني احبنا أبو الحسن علي بن احمد بن سلمان الرارعلان حدثنا  
أبو جعفر هارون بن سعيد بن القاسم الآملي <sup>(٥)</sup> حدثنا عبد الله بن وهب احبنا عمرو بن  
الحارث عن سعيد بن هلال عن محمد بن المسكدر عن حارث بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا تستطخوا الرق فانه لم يكن عند نوح حتى يملعه آخر رقه وهو له فاحملوا في  
الطلب احدا للخلال او ترك الحرام <sup>(٦)</sup> . توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة ذكره ابن  
جلب رابع . وذكر ابن مرقوق انه توفي سنة أربع وسبعين [ وثلاثمائة ] وذكره  
غير واحد .

٢٥ (١) في د ابن أبي الحموي (٢) في ١ الاساني (٣) كذا في ا و ه وفيما اس  
حلف بن حلف وسقط من د ما بن الباقين (٤) في د . ابو الحسن في المكابن  
(٥) في ١ الابن وفي د . الابن وهما آمل وآمل والباله تصحيح . (٦) كذا في الاصول  
كما ولعل الجملة الاخيرة مسير لعله صلى الله عليه وسلم أحملوا في الطلب فطراح

٧٥ أحمد بن معاوية بن عبد الله، الأسواني . مولى بني أمية . قال أبو عمرو محمد بن يوسف الكندي في كتابه في الموالى . كان من أصحاب الحارث بن مسكين و نكار بن قتيبة روى عنه ابن قتيبة . توفي يوم الاحد لسبع حلون من حمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائتين . ودكره ابن ربر واس بن يوسف الحافظان . وقال ابن ربر . في رمضان سنة أربع وسبعين وكماه ابن بكر واس بن يوسف كماه ابن عبد الله .

- ٧٦ أحمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن عزالدين ، المعروف بابن قرصة . القيوى المولود . القوصى الدار والوفاة . كان فقيها شاعرا أدبيا من تلامذة الشيخ الامام عبد الله ابن محمد بن عبد السلام . وتقلب في الخدم السلطانية . وولى طرا الدواوين عديدة قوص والاسكندرية . ودرس بالمدرسة الافرية طاهر قوص . وكان قليل الكلام يتكلم معرنا . طلبه الامير علم الدين سحر الشعاعى فلما حصره . قال له المال فقال له مبتدأ بلا حر فقال له . ١٠ تعالى الى هاهنا . فقال اخاف ان تصرى بي هذه العصابة التى في ذلك تقسم . وكان يصدر عنه غرائب يحكيها أنحما ما لا يحتفلون فيها منها ما حكاه شيخنا باع الدين ابو الفتح محمد بن الدشائلى انه كان قد تاجر طلوع النيل وحصل للناس منه [صرر] قال فررت به . فقال يا شيخ باع الدين رأيت النيل وقد طلع ووصل الى المكان الملائى . فقلت له فى اليوم . فقال فى البقعة يا فقيه . فهاهنا وقت المصر حتى رادو يودى عليه بالزيادة ووصل الى ما قال . وأحرى حال الدين ابنه ١٥ عنه وكان قضاة وغيره انه قال لزوجته قومي الخلق امك تخاصمت مع زوجي وخرجت الى خارج الشارع<sup>(١)</sup> وعليها قبض صبيته كذا وكذا فكان كما قال . وانه قال مرة أخرى هذا الباب ان ابن عمى مات فى هذه الساعة . أرخاوا فكان كذلك . وكان يدعى ان شخصها من المعامرة كان قد ورد عليهم اليوم فاكرموه ثم مرض فخدموه وأقاموا له فلما حصلت له العافية كتب له اشكالا وأفاده هذا العلم . وكان يقول هو علم عوت بعدى . وأحرى ٢٠ الحطيط قوص فتح الدين عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن علي بن وهب القشيري عن ابنه

(١) فى - و د الى برا الشارع كلمة عامية عمى طاهر الشارع



جمال الدين المذكور قال أعطاني أُمِّي خمسة عشر ديناراً وقال لا تعلم أحد بها و جعل يرزق على داني ووالدتي وأنا أنكر . حتى قال لي محصرة والدتي احصر الدماير ما كرت فاعجبته ثم أخذوا حورهم فيه اشكالا وقال احطبا في دهنك حتى تستقر فيه فاحدث اللوح فطلبه في ساعته ومسحه وقال ما حلك <sup>١١</sup> . وله نظم وثر حسان . وله ديوان شعر في أربع مجلدات . وله حطب . ومن مشهور شعره هذان البيتان أنشد هما إلى الفقيه العدل كمال الدين عبد الرحمن

ابن شيجنا أني الفتاح محمد بن الدشمانى قال أنشد ما عر الدن من قرصة لنفسه

اداروح شيخ الدار غاية \* مليحة القدر هي ساعة الطر

قد ترفع في أحواله وأنت \* قاب القيادة تستغنى عن المحر <sup>١٢</sup>

وأنشد ما جمال الدين أيضاً قال أنشد ما لنفسه

لا تخف من الأعداء من قصرت \* شاء عك وان كان ابن يومى ١٥

فان في قرصة الرعوث محتراً \* فيما أدى الجسم والتسديد للعين

ووجدت بخط شيجنا أني الفتاح محمد بن احمد الدشماوى وقد أحارنى قال أنشدنى

عز الدين لنفسه

الشيب عيب ولكن عيبه قلت \* بالشين من شدة فيه وعديب

والشيب شين ولكن وبه حدثت \* بياض صد عن اللدات والطيب ١٥

ووجدت بخطه أيضاً لنفسه .

يلس يذب قلبه في صورة \* سوداء مظلمة كسحم النار

اتمتت عسك في سواد مظلم \* ان السواد نصر بالانصار

فأعدت عن البياض وحسه \* ماذا تؤمل في سواد القار

وخطه أيضاً أنشدنى لنفسه ٢٥

بحس سمي والسمي غير مفيد \* ان أراد الاله مع المنام

وإذا ما الاله قدّر شيئاً \* جاء سعياً إلى الفتي وهو نام

(١) في د ماحك . ر د ماحك اسماله . (٢) في د يستغنى على الامر

والشيخ كتاب سباه . ص المذاكرة ونحو المحاصرة . ولمسائل فقهية . ومحومية  
ولموية . وأدبية . توفى قوص في ذي الحجة سنة عشر وسعمائة <sup>١١</sup>

- ٧٧ أحمد بن موسى بن عمور <sup>١٢</sup> بن حلدك ، السهمودي المحتد . يمت بالشهاب .  
أمير أديب وله شعر جيد . بولى العربية . وكان عنده كرم وشهامة . وحدث شئ من  
شعره . توفى بالخلعة يوم الاربعاء رابع عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وستائة .  
• وحمل الى القرافة فدفن بقريةهم بعد أربعة أيام . وسد ذكر أباه وأمه وولد فقرة اس عمور من  
قرية سمهود من بلاد قوص . أشدنا شيخنا العلامة أنير الدس أوجيان قال أشدني  
الشريف أبو الطاهر اسماعيل بن حسن [ قال أشدني شهاب الدين بن عمور ] لنفسه  
وإذا حلت ديار قوم فأكسها • حللا من الاكرام والاحسان  
١٠ واعصص وصن طرفا وفرحا واحتر • لقطا ورد في كثرة الكتمان  
تكن السعيد محلا ومعظما • متحليا بحسن الايمان  
قال وأشدنا له أيضا

- ومليح تعلم الحو محكي • مشكلات • • لقط وحر  
ما عيرت حسه قط الآ • قام اري نصا على النجير  
وأشدني الشيخ أشدني مكتوب <sup>١٣</sup> بن عدا الله المحمدي أشدنا الامير شهاب الدين بن  
١٥ يعمور لنفسه

قال الموادل ان من أحسنه • قد شابه ككي ألم ربه  
فاحت قلبي في يديه وأما • طارت عليه شرارة من وقده

- ٧٨ أحمد بن ناشي بن عدا الله ، القوصي . القاضي بمحمد الدين . قرأ القرآن على أبيه  
ناشي . وسمع الحديث من أبي المقيد . ومن أصحاب السلفي وغيرهم . وسمع منه عبد العار بن  
٢٠

(١) في ٢٠ سنة ٦٧١ هـ وفي د وله مسائل فقهية ومحرومة الحج توفى قوص سنة ٧١٠ في ذي  
الحجة (٢) يعمور بالين المعصية في سائر الحال المذكور بها وفي د بالين المهله كذلك  
(٣) في د مكتوب بن عدا الله

عبدالكافي السعدي . والخطيب فتح الدين عبدالرحمن وجماعة قوص . وسمع منه محمد ابن احمد الهارقي شبتا من شعره . وقرأ آتفه على الشيخ محمد الدين محمد التشيرى . وكان من أهل الخيرات . وابت فى الحكم قوص . وابت التوقيع للقصة . وله شعر منه قصيدته للشهيرة وأولها

• لقد كان فى الدنيا شيوخ صوالح \* ادا دم الناس الدوامى بوسلوا  
مفرح مهم فى البلاد وشيخا \* أوما اوالحاح ذاك المحصل  
وشيخ شيوخ الارض كان بارصا \* أوالحسن الصاع ذاك المدال  
ولشيخ محمد الدين كان اتساما \* فذاك الذى جعل صوما ويحل  
فان كانت الدنيا من الكل اقترت \* ولم يسق فيها للحلاق موئل  
فما رسول الله فاق مؤيد \* وحامد رسول الله يكوى ويحصل  
ولما مع السعدي من عريبات ثم ادن فيه أشد

يا نمر عيادات اتسم \* صدر الطريق لك اشرح  
تالله لو ورن السى \* مكل مخلوق رجح

واحق ان بعض التوجهين<sup>١</sup> من الصارى وقع فى حق السى صلى الله عليه وسلم وقام فى دمع  
[ اقتل ] عه والى البلد . فقام اس باشى فى ذلك وكشف رأسه ومشى والعوام حلفه الى  
دار والى ولم يزل كذلك حتى قتل . وكان قواما فى الله رحمه الله تعالى . نوى سنة سبع وثمانين  
وسمائة . ومولده يوم الاربعاء بعد المصر سابع عشر دى القعدة عام عشر وسمائة .

حدثنا الخطيب البليغ الفاضل فتح الدين عبدالرحمن بن الخطيب محيى الدين عمر بن  
الامام نقي الدين أبى الفتح التشيرى عسكه قوص قراءة عليه وأنا أسمع أحرا الفقيه  
العالم الفاضل محمد الدين أحمد بن باشى قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٦٨١ أحرا الشيخ  
أوالحسن على بن عبد الله بن القير البغدادى قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ٦٤٢ أحرا  
حر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرح قراءة عليها وأنا أسمع سنة ٥٧٢ أحرا الشريف

طرادين محمد الزبيى أحرأا الوالحس على بن محمد بن عداقه بن شران العدل فى دى الحجة  
فى سنة ٤١١ أحرأا أبو على الحس بن صهوان الردعى قراءة عليه وأما أسمع فى شمان  
سنة ٣٣٩ حدثنا أبو بكر عداقه بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا أبو حيفة حدثنا يزيد بن  
هارون عن سعيد بن أبى عروة عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما  
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . كلمات القرح لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى  
العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم . هذا صحيح أخرجه البخارى  
فى صحيحه بالفاظ مختلفة .

٧٩ أحمد بن هبة الله ، يمت بالجمال . ابن الشيخ شرف الدين بن المكين الاسائى .  
اشتغل بالفتحة على الشيخ بها الدين القفطى باسا . وسمع الحديث بالقاهرة فى سنة ستمائة وما  
بعدها . وكان قافلا لبنا بحوب الصورة . مليح المخاورة حسن المحاضرة . يحفظ أدبا وثرا .  
٩٠ وجلس بالقاهرة وقوص . وكان علاقة ثناتمضى على جميل وسداد . توفى باسا فى شوال  
سنة سبع وثلاثين وسعمائة .

٨٠ أحمد بن يسر بن أبى الجند ، القوصى الرار . كان اسما حسنا قافلا . سمع  
الحديث من ابن حطيط المرة . ووفى قوص بعد السبعين وستائة<sup>١</sup>

٨١ أحمد بن يوسف بن معفى ، الادعوى . يمت بالجمال . وكان علاقة قافلا محبوا  
عالم محتررا فى شهادته<sup>٢</sup> . عارفا بالعلوم القديمة من حكمة وفلسفة ومطلق وغيرها . برحل اليه  
للاشتغال بها عليه . ولم يته باخرة . ووفى سلده سنة سبع وسبعين وستائة .

٨٢ أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عرى ، يمت بالعم . ابن الشيخ أبى  
الحجاج الاقصرى . مشهور بمدكور بالكرامات . وتنقل عنه مكاشفات . وهو الذى نبى  
الصرم الذى على أياه . ووفى سلدى حمادى الآخرة<sup>٣</sup> سنة خمس وثمانين وستائة .  
٢٠

(١) فى ١ من حطب المدينة وفى ٢ الدهر وميها هذا السبعين وستائة (٢) فى اود محورا  
فى شهادة (٣) فى د حمادى الاولى

٨٣ ادریس بن محمد بن محمد بن شبان ، یکتا السراج الدمدری . اشتعل بالفقہ وحفظ المساجح . وثقة ورجح . ودام الحج وهو صغیر . فتوفی ببلده بعد الثلاثین وسعمائة .

٨٤ ادریس بن محمد بن عبد الرحمن بن أنى القاسم ، المدرس . القاهری المحتد . القاهری المولد . أبو القاسم <sup>(١)</sup> روى عن عبد الرحمن بن باقة . وسمع منه الشيخ علم الدين أبو القاسم الرزالي . ووفى بالقاهرة ليلة الاثنين مسهل المحرم سنة احدى وتسعين وسبائة . ومولده سنة سبع عشر [ وسبائة ] .

٨٥ اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر ، العلوطي ثم القنائي . الشيخ علم الدين . كان من الفقهاء الصالحين المعروفين بالكشفات وأنواع الكرامات . ومن أصحاب الشيخ أنى الحسن بن الصباع . وكان مالكي المذهب . وكان يمضي أوقات كثيرة ورعا اسقرت عينه اليومي والثلاثة . وسجل عمادته وتسحب حلقه وهو يشد

لا يخر د كرى في الهوى مع د كرم \* ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد وقال يوما والله الذي لا اله الا هو انا القطب عوث الوجود . كذا ذكره الشيخ عبد الغفار ابن يوح في كتابه ود كره غيره . وصف كتابا ذكر فيه من كلام شيخه أنى الحسن ومن كلام شيخ شيخه عبد الرحيم ومن أحوالهم وغير ذلك بدة وفيه أحاديث واستدلالات دلت على علم وفهم وفيه مسائل فقهية ومقالات صوفية . ووفى بقاوده في الحماة بالقرب من شيخه . رزته مرات رحمه الله تعالى وكامت وفاته في صفر سنة اثنين وخمسين وسبائة .

٨٦ اسماعيل بن احمد بن اسماعيل بن ريق بن ريش <sup>(١)</sup> بن هارون ، أبو الطاهر القوصي . المعوت حلال الدين . كان متصدرا لجامع ابن طولون لأقراء القراءات . وكان فقهيا حنبليا <sup>(٢)</sup>

٢٠ (١) في د أبو المال . ومما ان ما قبل ان ما (٢) في د اى بن بن ريش .  
(٣) في ا و - صياحاً

مقربا وله حظ من المرمية والادب . وحدث نثى من شعره . روى عنه من شعره شيئا  
 العلامة أنبرالدين أنوحيان . أنشدنا شيئا المذكور أنشدنا الحلال القوصى لنفسه  
 أقول له ودمعى لس يرقى \* ولى من عربى احدى الوسائل  
 حرمت الطرف منك مص دمعى \* فطرق فيك محسروم وسائل  
 وروى عنه من شعره الشيخ عبدالكريم الخليلي . وصاحبنا العميد الفاضل تاج الدين أحمد بن  
 مكتوم الحسى . وجمع كراسية في قوله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته . روى  
 بالهاهرة ثمانية خمس عشرة وسعمائة .

٨٧ اسماعيل بن حمزة بن علي ، عمي شقيق والدي . سمعت بالفتح . كان طينبا فاصلا  
 أحد الطب عن الحكم بن شواق . وكان عاقلا واسع الصدر . وكان قرىء القرآن وقرأت  
 عليه . روى ستة احدى عشرة وسعمائة ط .

٨٨ اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرحى بن المؤمل بن محمد بن علي بن ابراهيم بن  
 يعقوب [ بن سعيد ] بن سعد بن عاتكة الابصارى ، الحر رضى . القوصى . الشافعى الوكيل .  
 المنعوت شهاب الدين . وكنيته أبو الطاهر وأبو العرب وأبو الحامد وأبو العلاء . روى  
 دمشق . سمع [ من ] الطاهر الخشوعي . وأبو محمد القاسم بن علي الشافعى الحافظ . وأبو عبد  
 الله محمد بن محمد الاصبهاني الكاتب . وأبو الفصّل محمد بن الحسين بن الحبيب . وأبو  
 حمزة عمر بن محمد بن طبرود . وأبو علي بن عبد الله بن الفرح . وأبو المنى رضى بن الحسن  
 الكندي . وعبد الصمد بن محمد الحرستاني . وأبو الفتح محمد بن محمد الكرى وآخرين .  
 وكتب عنه جماعة كثيرة من أهل العلم والادب . وجمع اسمه مع محمدا شغل على أربع  
 محلات سماه صاحب المطامير . ودكر فيه من لقيه من المحدّثين وبكلم عليه . وفيه مواضع محتاج  
 الى تحقيق . ويصدر جامع دمشق حق ويدرس سبى . وبنى وكالة بيت المال بدمشق .  
 وكان فاصلا وحدث كذا رحمه الله الشريف عزالدين وعمره . ودكره الحافظ عبدالمؤمن  
 الديلمى ودكر ان معجمه مشحون بكثرة التوهم والغلط قال ووقف دار على طلعة

الحديث. قال الشيخ شرف الدين وكنت ساكنا ومدرساها حين كنت بدمشق. ولد قوص في الحرم سنة أربع وسبعين وخمسة. وتوفي بدمشق ليلة الاثنين السابع عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة. مع [الحديث] منه الشيخ شرف الدين الديماطي. وروى عنه الحافظ اليعقوبي شمرأ رواه عن سليمان بن عجاج القوصي. وفيما رأيت من وفيات الشريف انه مات في السابع عشر.

٨٩ اسماعيل بن صالح بن أبي دؤب، أواظا هر التفتي عرف باسم الساب. ذكره الشيخ عبد الكريم وقال فاصل أدب اسفل الى المحلة وأشد من شعره هـس "متين. سيرت لي سحلا ساق حلقه \* سحلا لأن الله مارك فيه  
لا تحش أساقدهوت من العدا \* من قد هاب الموت قد يأسه

١٠ قال وله مرثية في الشريف قاسم بن مهنا أمر المدينة [الموتة] بمها لما اشترى من ربه شوانه \* حات عدن راح أحدا ما اشترى

٩٠ اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحيم خرا الدس [س] انشيد، الاسائي. له حطب ودون شعر ذكر ما ساسه. وأنشيد له مما حطه

كن من أمان بي الدنيا على وحل \* واسلك الى العدمهم أقرب السبل  
ان السلامة ان تعبد مسألة \* بالعرل عنهم فهم اسطعت فاعتزل  
لا تطلتي رحلا سقي مودته \* فما رأيت قاء الود في رحل  
كم قد بدلت لهم صبحي وسمتهم \* صلحي فمشوا وعادوا الى على دغل  
ان ارقوا هو رقي حطب <sup>(٢)</sup> أبدا \* براه طرقي دون الوامل الهطل  
ود كزلي انه بوي ماساسة سع وعمامين وسبعمائة في الخامس من ربيع الاول.

٩١ اسماعيل بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن، المستقاني المحتشد. الادوي الدار والوفاة المولد. أحمي لامي. سمعت عرا الدس. اشتغل باله على مذهب الامام الشافعي

(١) في د لاسحر من محرب من ابدا (٢) في د حله ابدا براه طرفك الح

على الشيخ هاء الدس القعطي في صغره ورك . ثم اتم له على كبر . وله معرفة بالحكم  
 المحوم . وكان له معرفة بامات الحررى . وله نظم . وحكى لى أقصى القصبة علم الدس  
 صالح الاسمانى <sup>(١)</sup> انه بن ماسا وقد دخله اوال من الولاة وأحده طالبها وقال انه يقيم  
 كذا وكان ياكل . وأقام بعدد سبعين كثيرة وروح هاست اس حلى <sup>(٢)</sup> ولم يبق له  
 الخج . ثم رجع الى ا . وأقام به . وأحضر سماعا فاشقه ذكر الحار وحصل له حال [ أأام به ] ليلة  
 و يوم . وهو مسعرق . ونظم جديدة لاية سمعها به [ ولم تعلق بدهى مرجح و رار  
 و وضع عن كامله الاورار . وكان حسن العشرة مقولا عند الحكم ] . بوى سمع  
 وعشر وسعدائة شهادى الاولى

٩٢ اسماعيل بن عد العوى بن الحسن بن حيدرة ، الحررى . الاسمانى . سعت  
 بالهر . و يعرف بالامام . اشتغل بالند على الشيخ العجيب بن مفلح . ثم الشيخ هاء  
 الدس القعطي . وكان امام المدرسه المربى ماسا . واب فى الحكم عشيه اجم وطوح  
 والمراة . واهق بالماراعه ان بعض اولاد الشيخ أنى الاسم المراعى وقع به و بن بعض  
 الفقراء . وكان تندد الناس فطلبه الفقير الى القاضي فاعطاه القاضي قلمه . فقال الفقير ما يحضر  
 بهذا فتوجه اليه فحضر فادعى عليه الفقير انه صر به ستين سمعا بهذا الخج . فاحد القاضي  
 الخج . وقال للفقير حر ردعواك من ثلاثة بهذا ما تعرف كم صر به . فتشم الفقير  
 وعزمه واصطلحوا وانصر فاعلى حيد <sup>(٣)</sup> . ورل مرة فى مركب حجة الشيخ هاء الدس  
 والشيخ العجيب . فرمر امر بها فقال له الشيخ هاء الدس اسكت فقال له الامام يسر  
 الشيخ امام فى هذا [ ان ] وأنت قد استمعت حارحا ، فرجع فرمر ماياً . فقال له  
 الشح اسكت فاعاد عليه الامام الكلام . فاحد الزامر الزارة وأحضر هال الشيخ وقال

(١) فى ح الاسواب (٢) فى ا وروح هاست حلى (٣) كذا فى الاصوب كذا وبها  
 من ا بدل قوله بن لاه فكون الحكة « حال له من لمطعها اما تعرف كبر صر »  
 أو يكون المنى « حرر عوا » على وجه البه فاشتموب من لاته ما به هذا الخج  
 راجع ما لم يرد بن المسكابل من الحكة الخج والمؤلف رجه الله سوى كثر  
 احكام بن الوصع انه مل عند العاهه ومل هذا حكة رامر الله



ما يحسن المملوك غير هذا . عرف الشيخ إمام حجة الامام . وله حكايات طريفة وعمل  
سوالس يد عليه فاقبل الى قوص وأمامها سين وكف نصره . وتوى بها في حدود عشرة  
وسمائة .

٩٣ اسماعيل بن عطاء الله ، سمعنا العرافه صي . سمع من أبي عبد الله بن العماد .  
والشيخ بن الدس القشيري . وتوى قوص في حدود [ عام ] تسعين وسبائة .

٩٤ اسماعيل بن عيسى بن أبي النصر بن علي بن أبي النصر . الملقب بـ '١' ، عرف باسم  
ديار . قرأ القرآن على الركني بن حمس . وسمع الحديث من المقرئ '٢' . والحافظ  
المسدري . وسمع على الشيخ محمد الدس بن علي بن وهب الشيرى وأخاه الفتوى . وتوى  
الحكم بنده وغيره والخطاه بنده . وتوى بها في سنة احدى وتسعين وسبائة .

٩٥ اسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف . التوحى الفوصى الخليل بن العطار .  
شرف ذلك السيد وعمره ، وبدر علاء وعمره ، وملاذ ساكنه ودره ، وعين زمانه ،  
ومتمى أعيانه ، وأمينه الذى الامانة عنده سمي ، والصادق الوعد الذى أحيانا سسة من  
باسمه سمي ، والصاحب الذى لا يغير وده تولى الياى والايام ، ولا تصعب عهده  
تعاقد الشهور والاعوام ، ولا ربه [ عليه ] علوقدره ، مفردعه في حلوه ومشارك له في  
مره ، والذى ادا لنت به كان مفسه لك واقبا ، وتصيرك الى أعلا المراتب راقبا ،  
والحواد الذى لا يبق من المال راقبا .

فق كل ما فيه يسر صدقه \* على ان فيه ما سوء الا عايدا

شاعلى خير وعماق ، ومحل محاسن الاوصاف ، سمع الحديث بنده على أشياحها أبو  
الصحن الدشاوى . واس القرطى . والطهير '٢' موسى وعيرم . واشتمل بالفقهاء على

٢٠ (١) سقط هذه الحلة ( بن علي بن أبي النصر ) من ١ وفى . أوردته بالصاد المهملة  
(٢) فى ١ من أبي النصر ولله مسح من الناس وفى . وسمع من ابن من الحافظ المسدري  
وهذا أيضاً كالاول (٣) فى . ابن موسى

أشياهما . وكتسا الخط الجيد . وصار موقعا للحكام . وولى شهادة الايتم ، ثقة  
 لصياته ودياته ، وركونا الى ما عرف من معرفته وأمانته . وعرض عليه الحكم جماعة  
 فلم يرصه بصاعة ، ولا احتار بصاعة ، بل ثمل عليه من دعته الصر ورة الى الاقياد  
 اليه وأوجب له الطاعة ، حلف بعض الحاشاء ، مدخل فيه وقد رعم أمه ، وفارقه قطعة كفه ،  
 فباحال فيه عما كانت عليه حالته ، ولأمانته رهرة المصحب وحلالته ، ولما كف نصر  
 قاضي الاقليم ، كتب انه قاضي القضاة الطرية على التعميم ، وهو أمرهم سواءه وهم ،  
 هوارت على كتفه ، ووارى على الاستعانة مطله ، فلما أحرث الاشاء<sup>(١)</sup> ، ولم ارد حوايه ،  
 واستشعر حلول رسمه ، بار الى صرف رسمه . وصير يومه فيه كسمه ، وأقام نحو من  
 شهر ومضي ، وسار على سدار ومضي ، وأمر جميل مرهني ، وأودع القلوب حمر العصا ،  
 وركها على لطي فلم يبق لها الا انصرى

١٠

سحت عليه العين ماء حموها \* ونكت عليه بدمعها المنهراق  
 وقصى وأودع في الحش ما بالعصا \* ومضى وحسن اند كرهه المباق  
 فلقى قفى بحما وأوحش حيرة \* ما الذي لا تنقصى أشواقى  
 وحياة عيش مرّ لى محاره \* ووحشه اى على الميثاق

١٥

وقام ثلاثين سنة في ذلك البلد ، وهو الذي عليه فيه المعقد ، في الوقيع وشهادة  
 اذمانه والبيان ، ومات ولم يحف الا بانه ، ولا ترك لاهله لانه ، وكفه بعض أحماده ،  
 ممن كان عنده أقرب من قرانه ، وصار الى عمو العفور الرحيم ، وأوحش منه ذلك الاقليم ،  
 وأرجوله حبات النعم . وكانت وفاته سحر لمة سفر عن يوم الاراء<sup>(٢)</sup> رابع جمادى  
 الاولى سنة سبع وثلاثين وسبع مائه . وله سبع وستون سنة . وكما كانت سنة  
 رحمه الله تعالى .

٢٠

٩٦ اسماعيل بن محمد بن حساس بن حواد بن علي بن حنرح ، نقاضى أبو الطاهر<sup>(٣)</sup> .

(١) في هوارت عليه كسه وويلد على الاسعالة (٢) في ١ الاين (٣) في ١  
 الظاهري وفي ه الظاهر

الانصارى الشافعى . الاسوانى المختد . راجل الى بغداد وحقه على الامام أبى القاسم يحيى بن على بن المفصل المعروف بابن فصلان . وسمع هاهنا من موهب بن تركاشاه . وحدث بها .  
سمع منه ابن أخيه محمد بن مفصل . وروى بالقاهرة فى السابع من شهر رمضان سنة تسع وسعين وخمسمائة . وكان حاكما مسوان ومدرسا بدارسها .

٩٧ اسماعيل [ بن محمد ] بن عدا الله بن دى النور ، الدندري . سمع الحديث من  
الاحوس شرف الدين عبدالرحمن . وهاهنا الدس أبى المواهب الحسن أبى أبى العباس بن  
محمود بن مصرى <sup>(١)</sup> . فى سنة ستين وثمانمائة فى دى الحجة بمها .

٩٨ اسماعيل بن محمد بن عبدالجس ، المراسى المختد والمولد . انتما فى المنشأ والدار  
والمدن . كونه أبوا الظاهر <sup>(٢)</sup> . محب الشيخ أبى يحيى بن شافع صغيرا . ونسب إليه  
المكاشفات . وحدث بكرامات عن شيخه وغيره . روى عنه الشيخ عدا هدار بن روح  
وجماعة . وحكى عن شجده أبى يحيى والشيخ أبى الجراح الاقصر وغيرهم لحكايات  
وحكى لى صاحبنا الجراح المقرئ محمد بن عمر عرف بالمليحي <sup>(٣)</sup> انه جاء الى قوص آخر عمر .  
وقال للشيخ ناصر الدين عبدالقوى عرف بابن شعمان الاسوانى اعطى كفى . فاعطاه  
بعضية فقال له هذا ثوب الاخرة . ثم أقام بعد ذلك قوص خمسة عشر يوما وأرجعها  
وتوفى قوص وحمل الى قنا فدفن بمكانها . وتأت وفاته فى رمضان سنة ست وسعين  
وسبعمائة .

٩٩ اسماعيل بن موسى بن عدا الحافى . السقطى <sup>(٤)</sup> . ثم تقوصى الدار والوفاة . يمت  
عرا الدين . قرأ أمراأت على الركى عبدالنعم بن حسين . والسراج الدندري . وسمع الحديث  
منصر على أبى الحسن على بن رشيق . والحافظ التميمى وغيرهما . وتوص على الشيخ  
أبى الماس أحمد بن القزطلى . والشرىف الصنبى . وأبى الواريع البويحي <sup>(٥)</sup> . واشتمل

(١) فى ابن مصر بوى هـ الخ (٢) فى أبو الظاهر راجل للشيخ الخ (٣) فى ا  
عرف بالمليحي (٤) فى ا السقطى وى هـ السقطى (٥) سقط هدا بن ناس

- مالفقه مصر على اس أنى عمامة والصياء من عبد الرحيم والشريف السكركى<sup>١</sup> .  
 وأحاراه بالقوى . وأعاد تدريس الحارثى ودرس بالدرسة المسكوتمية بالقاهرة . وقرأ  
 الاصول على الاصهاني والقراي . والجوعلى عوض الحيار<sup>٢</sup> واس الحاس . وتولى  
 الحكم بالهسائى بلبس ثم قوص . ولياسة احدى عشرة وكف نصره . وكان  
 كثير التلاوة ملازم الصلاة العشاء والصبح بمجامع قوص الى آخر عمره . وكان متيقظا .  
 صحيح الدهن . ومصر فى الافصية . معدا . ويرى مامات ثانى كعلق الصبح . توفى  
 قوص فى شهر المحرم سنة تسع وثلاثين وسعمائة . اشتعلت عليه ومجته سبين .

- ١٠٠ اسماعيل بن هارون ، الدشماوى . يمت بالعيس . ويعرف باسم حيطية  
 العيسى الصوى . كان له معرفة بالقراآت . ومشاركة فى النحو والادب . وله علم جيد .  
 أشدنى أو الحس على المعروف باسم من الحصيل<sup>٣</sup> قال أشدنى العيس اسماعيل لنفسه ١٠  
 رحمه الله تعالى

- قل لطاء الكشب \* رفقا على المكتب  
 رها من بلى نكم \* شيجا وكهلا وصى  
 دموعه حارة \* كالواابل المنسك  
 على رمان مرثى \* لذة عيش حب  
 لذة أليم الصبا \* ياليتها لم تم  
 قصبت فيها دوطرا \* ولدت فيها أرنى  
 من حسان حرود \* معتمات غروب  
 وشادن مسم \* عن در ثمر شفت  
 القاطه جعل ما \* جعلت من العتب

توفى فى حدود الثلاثين وسعمائة مصر . وكان صوفيا جامع السلطان الناصرى .

(١) فى الكرى (٢) فى اوده عوض الحيار (٣) فى الحصيل (٤) فى امهاوطرا

١٠٦ اسماعيل بن هبة الله بن علي بن الصديعة <sup>(١)</sup> ، الملقب بـ "عبد الله بن الاسمائي" .

القاضي أخو والد الدين وهو الأكرم . مع الحديث من الشيخ قطب الدين أبي بكر بن محمد القسطلاني . وكان من ألقابها "المصطفى الكرماء" . اشتمل سنده على الشيخ بهاء الدين هبة الله الملقب . ثم جرى بينه وبين شمس الدين أحمد بن السدس ما اقتضى أن ترك إسباؤه وحل إلى القاهرة وقرأ الأصول والحلال والمنطق والحدس على الشيخ شمس الدين [ محمد بن محمود الاصماني واستوطن القاهرة وواظب الشيخ شمس الدين ] وأقام عنده سبع

ملاراً للاشتغال عليه . وكان كرماء إذا محسناً إلى أهل بلاده . وولى الحكم من جهة قاضي القضاة عبد الرحمن بن عبد الوهاب المعروف باسم من بيت الاعر . ثم ولى في أيام الشيخ الإمام أبي الفتح القشيري وعمل عليه وحصل منه كلام وحرره ذلك إلى انتقاله إلى حلب فتوجه إليها باطراف الأوقاف ودرس بها . وطن الشيعة بحلب كونه من إسبا [ أنه ] شيعياً وصنف كتاباً في فصل أن بكره بصدق رضى الله عنه . وأخرى في فقه العدل الصدر حامى الاسمائي أن

نص الحليين أحمره أنه أقام بحلب شهر استدعى إمامة أبي بكر . ومحمد بن علي <sup>(٢)</sup> إلى حاسبه معيدا . وصنف كتاباً في شرح مذهب السكت . وكان في دهره وهبة إلا أنه كان كثير الاشتغال . وحكى في شيخاً أثير الدين أبو حيان أنه حصل في هبة منه شيء . واه حبلاً في درس الشيخ شمس الدين الاصماني . وقال للشيخ ياسيد المولى عبد الله بن علي عن سيدنا أشياء على المحصول يقلها عك . فقال لا . فحصلت له الكتابة .

واسفر بحلف إلى أن وصل قاران <sup>(٣)</sup> . فتوجه إلى القاهرة ومات بها في سنة سبع مائة وما أخرى به أسه وغيره ليلة الاربعاء مستهل ربيع الآخر .

١٠٧ اسماعيل بن هبة الله بن عبد الله ، القاضي أو الظاهر التوصل . أديب شاعر . روى عنه شيئاً من شعره الحافظ أو الفصح محمد بن علي بن وهب القشيري . والفقير عبد الملك ابن أحمد الأرمني . أنشدنا شيخنا أثير الدين أبو حيان أنشدنا الشرح في الدين أو الفصح

(١) في د عر مقوط ٥ (٢) في ١ ابن مكي (٣) في د ماران (كذا)

القشيري أشد بالناسي أو أظاها راسماعيل بن هبة الله بن عبد الله القوصي لنفسه  
 يمشاني أقصدت صالح ديبى \* يمشيني بعصبة لدة عيشي  
 فقروا أنبأ لا صدقة \* ن ماعيا محلي وطيشي  
 وأشد همالي التقى عد الملك عنه .

- ١٠٣ إسماعيل بن يحيى بن محمد ، الاساماني . يمت بالفخر . و يعرف باسم المختص .  
 اشتغل بالفتنة على الشيخ مهاء الدس القطي و فقهه . وكان حسن السيرة . واستنابه الشيخ  
 مهاء الدس في الحكم باسمه . ولما ولاه القاضي بوحة الى شرف الدس بن السدد فقال له  
 ان القاضي ولا في ماري سيدنا . أفل أم لا . فقال افل . ووجه وحكم فنام الحساد  
 ووجهوا الى شرف الدس وهو كبير السن وذكر واذلك له . فقال ماهانيء فسكتوا عنه .  
 وامت القصبة للقاضي (١) . وبنى باسمه أربع وسبعين وسبائة . وله من المراسع  
 وعشرين سنة فيما احدث به اس آخيه حيدر الدس (٢) حاتم .

١٠

١٠٤ إسماعيل بن يوسف بن حلي بن هبة الله ، يمت بالعبد القوصي المسعلي . كان  
 مهيا فاصلا محمدا . و هو الشيخ العلامة قاضي اعصابه أنى الفتح القشيري على عليه المجلس  
 قوص . وسبع منه ومن محمد بن سلطان القوصي . ورحل وودحل حلب فسمع به من  
 الاحوس شرف الدس أنى محمد عبد الرحمن و مهاء الدس أنى المواهب الحسن ابني أنى  
 العناثم سالم بن محفوظ بن مصري .

١٥

(١) ن ا و ح لوصى (٢) و ا م د ر الدس



## باب النساء الموحدة

١٠٥ حر<sup>(١)</sup> بن مسلم . اشهر بين الفقهاء المسافرين وأهل البلاد انه محاني . وهو مستغنى بزيارة الزائرين بالوحه التي لي يأتون الى رياره من كل مكان . ولم أرمس ذكره في الصحاح . وهو مدفون قرية باعامن عمل اسوان في آخر العمل .

١٠٦ بدر بن عداقة ، في السجل . ابن البرهان القوصي . سمع الحديث من الشيخ أبي عبد الله بن العمان قوصي في سنة أربع وستمين ومائة<sup>(١)</sup> .

١٠٧ ملال بن يحيى بن هارون ، الاسواني . مولى بن أمية يكنى أبا الوليد . حدث عن مالك بن أنس . والليث بن سعد . وابن الهيثم . توفي يوم الجمعة لسبع سنين من دى القعدة سنة سبع عشرة ومائتين . حدث عنه يحيى بن كبير . ذكره ابن بوس في تاريخ مصر<sup>(٢)</sup> .

## باب النساء

١٠

١٠٨ قاح النساء امة عيسى بن علي بن وهب ، القوصية . سمعت من أبي عبد الله بن عبد المعصم الحمصي<sup>(١)</sup> قراءة عنها الشيخ الامام أبي الفتح محمد القشيري في حمادى الآخرة سنة تسع وستمين ومائة .

## باب النساء

١٠٩ ثعلب بن احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن بوس ، علم الملك الادبوى .

١٠

(١) في د محمد بن اسمعيل بن واخاه ز لئال الميملة . ومها مرة بافا فافاه انشاء التحية  
(٢) في التلاوة العمان القوصي بن الخ (٣) وقع في د بدر بن يحيى الخ وى الي منها  
ملال بن عداقة وهو سقى ط من الكاب (٤) في د ابن الحمصي (كدا)

قريسا كان رئيس بلده وحاكما سياسيا<sup>(١)</sup> . وكان الملك الكامل يكاد ويكتب له أحوه .  
توفي في حدود الدار بعين وسبائة بلده . ورأيت اثنا عشر سنة في سنة اثنين وعشرين وسبائة  
ذكر فيه انه حاكم داسا وأدهو واسعون . وكان كتاب الملك الكامل عد [ اس ] انه  
رحمهم الله تعالى .

## باب الحميم

١١٠ حبريل بن عبد الرحمن بن عري ، الاقصرى . شيخ مشهور بالكرامات .  
معروف بالكشفات . محمد الشيخ عبد الرحيم المائى وطهرت عليه ركانه . وحكى لى  
بعض المدول ، الاقصر انه راقعه فوجد سده أو سا حاقه . قال فقلت ما هذا  
ياسيدى ما يدعى ان يكون ذلك عند قبرك . ثم عدت الى رياره ثانى يوم فوجدت المكان  
مكروسا مرشوشا لطيفا اود كرى حامة أن الشيخ أنا الخياط كان يكثر زيارة قبره  
و ادعوه عنده . ودكا شيخ عبد القهار بن بوحاه كرامات . وكات وطانسة  
حمس وسبعين وخمسة فقرأ بها حكي لى به بعض عدول الاقصر من أقاربه . ررت قبره  
ووجدت عنده اشراخا .

١١١ حبريل بن سلى بن شافع ، الشهورى . سمع ائمة من الشيخ بن الدس  
القشبرى في سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وسبائة .

١١٢ حبريل بن مكى الشهورى ، الفقيه الشافعى . من أئمة الشيخ أنى الحسن بن  
دقيق البند . وكان قريبا وبولى الحكم سله ثم عزل عنه . ومضى على جميل في حدود  
الهاين وسبائة . وكان حلاّب قرة المدرسة الحبية مع علمه ومصله . أرسل بعض  
الاعيان فتوى للشيخ محمد الدس فقال شصرها اعطها الحلاّب القرة هيئت فيها  
حبريل المذكور .

(١) فى ا كان رئيساً فى ظنه وحكما سياسيا



١١٣ جعفر بن أبي الرضا بن ياسين ، أبو الفصائل القوصي . سمع من أبي الحسن بن النسا كتاب الترمذي . وحدث [ به ] . سمع منه الشيخ الفقيه المحدث باح الدين عبد العارفين عبد الكافي السعدي أحاد يثامن الترمذي وذكره في معجم شيوخه . وقال توفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة <sup>(١)</sup> .

١١٤ جعفر بن اسماعيل بن المشير ، الأسبائي . له شعر ومعرفة من الطالع توفى بسبعمائة .

١١٥ جعفر بن حسان بن علي بن أبي الفصائل <sup>(٢)</sup> ، الأسبائي . سمع من المصراع . كان رئيساً حوذاً كرمياً ممدوحاً فاضلاً متاعراً . وعنه هدى إلى الملك الكامل [ ومكانه . ومما يحكى في ذلك أن الملك الكامل حضره وجماعة من ملوك الشام وبدا كرم الرؤساء وأن الملك الكامل ذكره ] هناك في مثل هذا اليوم من كل سنة يصل هديته . وأن الترمذي وصل إليه هدية من حسان . وعمل للمحمد بن شمس الخلافة سيرة جمع هدايا مدائح وأسماء من مدحه من شعراء بلده وعصرهم في محلة صالحة . وهبت عليها وقلت بها في هذا الكتاب أشياء وسماها « بالرح الشائق إلى كرم الخلائق » . ووصفه بـ « علم وأدب ومكارم » . وقال في صدر الكتاب من قصيدة مدحه ما أولها <sup>(٣)</sup>

هو حريح المسك من هباتها \* كان سراج الدس أهدى لها عرفا  
أبو الفصائل من أهدى له الفصل شعبة \* كأنه حلل قد عقد حلما  
عظيم إذا استعده للمسة \* كفاك وكان العلم والسيف والكد  
« قسم لو أن البحار مسددا \* لما أن كذا من مفاصه حرقا  
ولمات رباة الشعراء . ومما أحفظ من رباة من قصيده

قل للصيوف اسمروا في مراكم \* من المصيف واللاه الخلدان

توفى سنة ٩١٢ ثلثي عشرة وسبعمائة ٢٠

(١) في ١ - ٦٦١ (٢) في د اس على أبو الفصائل الأسبائي (٣) في د - مدحه  
سأله فيها (كذا) (٤) بوح ساء المسك الح

١١٦ جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عمر بن سليمان بن ادراس بن يحيى المعتلى بن علي بن ابي طالب بن محمد بن معون<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله بن أبي جعفر الادريسي . النفاوي المحدث . القاهرة المولد . سمع من أبي بكر بن قاسم<sup>(٢)</sup> . وأبي الحسن بن علي الجعفي<sup>(٣)</sup> . وأبي الحسن بن شاذان . وأبي القاسم بن المنذر . ومن أبيه الحافظ محمد . واهل بيته من الربيع سليمان بن سبي<sup>(٤)</sup> . وأبي محمد بن الحافظ بن صالح بن شاذان . واهل بيته من الربيع سليمان بن المقشري وقال كان شجعا محاربا للعلم ، حسن الخصال ، كريما . روى عنه الابيوردى . والحافظ الدمياطي . وشجعا أئمة الدس . وأنشدنا الشيخ أمير الدس أبو حيان أنشدنا جعفر له

- ١٠ لا تلبس ان رقصا طربا \* لنسب من ذلك الحيا  
 طلق الارض مشرعا طربا \* ميسه للعشاق سرنا  
 يا أهليل الخى من كاطمة \* قد لبسنا من هواكم نصا  
 قلقوا حر لثانا بالحمى \* وملاكم حبيكم بالرقا  
 لست أحتس الموت في حكم \* ليس قتل<sup>(٥)</sup> في هواكم عجا  
 ١٥ اما أحتس على عرصكموا \* أو قول الناس قولاً كديما  
 استحلوا دمه في حكم<sup>(٦)</sup> \* فاحملوا وصلى لقتلى سدا

ودكره الحافظ الدمياطي وقال أنشدنا له

- ألا يا صريحا صم نفساً ركية \* عليك سلام الله في القرب والعد  
 عليك سلام الله ما هنت العصا \* وما ناح قمرى على النان والريد  
 ٢٠ وما سحمت ورق وعنت حمامة \* وما اشتاق ذو وحدثى ساكى  
 ومالى سوى حى لكم آل أحمد \* أمرع من شوق على ماكم حدى

(١) سقط من النسخ الثلاثة من يحيى بن معون (٢) في ١ ان ما سكا قدس

(٣) في د وأبي بن الجعفي (٤) في د ان من (٥) في ١ أحيى من د

(٦) ومها حكم من د

ومدح قاضي القضاة ابن بنت الاعر دميضة . ولد بالهجرة مسهل شوال سنة ٩١١  
احدى عشر وسبائة . وأبوه طوى . وكره الشيخ عبدالكريم بود كرحلاه في مولده  
وقيل له سنة ثنى عشرة وقيل ثلاثه عشره وقيل احدى عشرة . وبوى سنة ست  
وسبى وسبائة .

١١٧ جعفر [ بن محمد ] بن عبدالرحمن شرف ، صياء الدين . أوالفضل القنائي .  
شيخ الدهر ، ونحو العصر ، والحر الزاهر ، واللب الطاهر ، واشرف الطاهر ، وفيه  
شافى . أصولى . أديب . باطن . نازك . كرم كبير المروءة . كثير العبادة . حسن  
الشكل . مليح الخط . أحد الفقه عن اشعها الدس بن المعطى وشيخه محمد الدس  
التشيرى . وسمع الحديث من أنى الحسن على بن هبة الله بن التميمى . وأبى القاسم  
سطر السلى . وأن الحسن بن على المعطى راخايط . ورحل الى دهشق فسمع بها  
من الرن حادو غيره . وأقام حتى موحيى سنة . وولى الحكم بالأعمال العوصية ووكالة  
بيت المال بالهجرة . ولد منى آخر سنة ان أوأول سنة سبع عشرة وسبائة . وأقام بالهجرة  
مدرس بالمشهد سبى . وحدث بها . فسمع منه جماعة منهم الشيخ عبدالكريم الخلى .  
وعبدالغفار السعدى . وجماعة وشيخا أنير الدس أبو حيان الاندلسى أحرا شيخا العلامة  
أنير الدس أبو حيان أقامه الله تعالى فى عافية أحرا الشيخ أبو الفضل جعفر بن محمد بن  
عبدالرحمن أحرا أبو القاسم بن الحاسب <sup>(١)</sup> أحرا السلى أحرا التقي حدثنا  
أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الخرحانى حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا  
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى حدثنا سعيد بن بشر <sup>(٢)</sup> القرشى حدثنا عبد الله بن  
حكيم الكمانى رحل من أهل اليمن من موالهم عن نشر بن قدامة الصبانى <sup>(٣)</sup> قال أصرت  
عياى حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامه فوات مع الناس على ذاقة [ له ] حمراء  
قصوى تحبه قطيمة ولواقية <sup>(٤)</sup> وهو قول اللهم احملها حملا راءها ولا سمعه . والناس

(١) فى ا ابن السكاب (٢) فى د ابن سعد (كنا) (٣) فى ا الصيوى وى  
د الصاى والصحة . اكتناه كافي الاما (٤) فى د لولا نه (كدا) بهله

يقولون هدا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قل سميد من شرفا لست عدا الله من حكيم  
فقلت انا احكم وما التصوى . قل احسبنا الترة الا دان لان الوق سراً داتها لتسمع .  
وقال شيخنا ابي الدس اوجيان واحمر انواله صل حمير المذ كور قال اشدت مصر احماني  
شدا فقلت فبدع من بيت وهو قول ابي العلا المعري

- ورأت الوفاء للصاحب الاو \* لمن شيمة الصدق الخواد
- هلت انا — شمة — فقال لي بعيد سيد ، الت همت السب حفيف وأعدت له الت  
كاهو وأشد به يديها

لا تلمني ان حاور المكر محرا \* من محار العروص في الانشاء

فهو سهل والخصم فيه عسير \* ادحار العروص لست عماء

- ١٠ وقال القاضي الفقيه العالم المصراحي ابي بوس من عبد الخيد الارمني طرقت عليه الباب  
مرة فخرج الى وفي ده التمي كناية لسكرو في الاحرى مطارة . وقال هذه اشبهت انا وهذه  
اشبهها الصميرة . وله نرحس ، ونظم مستحسن . وقيل انه شرع في نظم الهاء وعمل جملة  
فلمعه ان غيره مل ذلك فطل . وبوي عصر ثا عشر ربيع الاخر سنة ست وسعين وسبائة .  
وأشد له القاضي عبدالهارس عدا الكافي ومن خطه هلت قال أنشدني لنفسه مما حطر له  
وهو واقف بمرفة

١٥

أطلى ان الله يبردني \* بالطرود وحدي دون من وقها

حاشا الكريم وقد وقت له \* أن لا سامح بالدي سلفا

قال وأنشدني لنفسه

راده وحد التائي فرقا \* فهي دمع الاماق ورق

مؤلم القلب ويحشى صدكم \* كيف لا رداد هدا ارقا

٢٠

ود كرايما . ومخرج عليه جماعة مهم انشيخ الفقيه أبو العباسي احدثن الرعة . والعصاة  
اس عدلان والسقطي وغيرهم . وأحارهم بالفتوى . وكان قال عه انه يصلح للحلافة  
لكماله فصلا وسلا .

١١٨ حمير بن محمد بن نوس ، القصرى . سمع بالصبي . سمع الحديث من الشيخ  
تقي الدين القشيري . توفى سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

١١٩ حمير بن مطهر بن نوفل بن حمير بن احمد بن حمير بن احمد بن نوس ، الثعلبي  
الادعوى . سمع بالحرم قريدا . كان فاضلا عالما بعلوم الاوائل من الطب والفلسفة .  
وكان أدبا شاعرا وله نظم . توفى سبعمائة في حدود السبعين وسبعمائة ط ١ .

١٢٠ الحيد بن مقبل ، السهوي . المشهور بالصالح والكرامات والكرم .  
وهو من اصحاب أبي الفتح الواسطي . وله أخبار وروايات عنه . وذكره عبد العباس بن  
روح ذكره كرامات . توفى سبعمائة اثني وسبعين وسبعمائة . فمات ذكره في اسبغ .

## باب الحاء المهملة

١٢١ حام بن احمد بن أبي الحسن <sup>(١)</sup> . يكنى أبا الحود الفرحوني . كان فاضلا وله  
معرفة بعلوم الاوائل من فلسفة وغيرها . وكان أدبا وله نظم ونثر . وله مقامات أولها  
روى في الاحبار ، عن حاتم الطائر ، قال حارحت بظاهر بعض الامصار ، لا قصي  
وطرأس الاوطار ، فطرت الى أعلام على اطلال ، يلوح على البعد كالخيال ، فصحت  
الحطاي السعي لها ، وعولت في سرعة المسير لدها <sup>(٢)</sup> فادامى روضة قد رعت أوساق  
١٥ نواستها ، وأمرعت أوراق حدائقها ، ودلت قطوفها ، وحلت عن الاحصاء صوفها ،  
وصفت حدائقها ، ورمرت <sup>(٣)</sup> على إيقاع الاوتار ملاطها ، وأحدها الهزار في الهذر ،  
وتست الشجار رعى حسن النواير .

قد ساهى المشور فيها على السورد وسريرها على الخمار

ودكر أبا نائم قال في وصفهم كبحور متكئين ، على سرر متقابلين ، قد قصوا قص  
٢٠ الوقار ، ومحاوا محلل النهار والصبار ، يتشادون الأشعار الاوسية ، والمليح الادبية ،

(١) في اوه ان أبا الحسن (٢) وميها عليها (٣) في ا ومرت

ويتواردون<sup>(١)</sup> الاحارالسوية ، والخطب الوعظية ، ويتناطرون في الآراء الطيبة ،  
والاحكام الفلكية ، والالخان للموسيقية ، ويصطادون في المعارف الزمانية ، والنواميس  
الالهية ، مبداهم على تلك الحال ، ادوردهلهم رجل من الرجال .  
وهي مقامة طويلة بين فيها معرفته هذه الصون . نوى سده في حدود السنين  
وسبائة أو ما يقاربها .

١٢٢ خاتم من نصر ، أو الخود . الاديب الاسائى . ذكره صاحب الارح الشائق  
وأشده من قصيد تقدم بها اس حسان الاسائى . وأولها

سر ما وضح الليل مرعى الدوائ \* على صغر مثل السعالى السلاه<sup>(٢)</sup>  
وقد أقبل الليل التام وررت \* عليه حيوب من مروط السحلف  
سابق قصانا عليها أهلة \* تضى ليل من دياحى الدوائ<sup>١٠</sup>  
ولتم ورداً من حدود نوردت \* عليهن حالات كلامات كاب  
فئات لاصحاني هللوا بنا الى \* فتى حاره حار مبيع المظالم

١٢٣ حصارى من احدى حصارى ، الدر قطنى يمت الصبى . كان كرمما كاتماً  
أدبنا طمنا لطيفاً . أشدنى عر الدى محمد بن ادرى القمولى بها أشدنى أحمد بن مكرم  
القمولى أشدنى الصبى حصارى لفسه

١٥  
قل للمطابق طمت القا بهاها باصاح بالملتقى  
وحلماً رعى حرام الحمى ان حرام الحمى محلو الشقا<sup>(٣)</sup>  
وقد تملى باللقا طاشق كان لطيف الملتقى شيقا  
وقد عصى الوصل حديث الحما حتى كأن المحر<sup>(٤)</sup> لم يحلقا

وأشدنى أيضاً بسده اليه الستين اللدان يدكر ان سد ، وقال انه كان بوجه غناه

(١) في ا و - ويتواردون (٢) في او - السهاف (٣) في د - ترعى عرار الحمى . ان  
عرار الصبى محلو الشقا . (٤) في د ا - لى حلقا

السعيدة الغنية وكانت تسمى من شره خضرت وعلم لها ذلك.

أدخلت تُدخلى عليا سروراً أمت والله ربه العشق

لا تمل إلى الخروح مريماً محرّجى عن مكارم الاحلاق

توفى سنة ١٠٠٠هـ وسعماً ١١

- ١٢٤ حسان بن أبي القاسم بن حسان ، الأقصرى . كان منها شاعراً تولى الحكم مدشما . وكانت له هيئة . ثم ترك القضاء وتجرّد وترهد وأقام مدة محتطوباً . وله نظم وبشعر . واهتم إلى القاهرة وأقام بالقرب من مشهد السيدة قنينة إلى أن مات سنة ١٠٠٠هـ وثلاثين وسعماً ١١ شهر ربيع الآخر .

- ١٢٥ الحسن بن أبي الحسن بن أبي الحسين بن عبد الرحمن ، النجيري الادوي المكتف . بسمت الملكين . بكى أبا محمد . له مشاركة في النحو والأدب . وله نظم . وكان الجماعة يستطون منه ويقولون غير هو القبط . وكان صاحباً علاء الدن الأسعوى قصداً الحارم عمل دقيقاً في شمال قطعها العارمكتف إلى الملكين قصة . أولها

- المملوك الدقيق يقل الارض بين يدي ملك القبط المهر الاوحد ، والسور  
الاعمد ، واقط الارشد ، أزال الله عنه الصبر ، وجمع له كل خير ، وأحيى به قبيلة  
نير . وسوى [ به ] من شرح حالى ، انى لما حُرِّدت من بحالى ، وحرمت فى شملتين ،  
وحفظت فى العين ، اجتمع على العيران ، وأطلقوا فى النيران ، وحشدوا من كل مكان ،  
وتسلطوا من سائر الحيطان ، وأكلوا من يمينى وشمالى ، وقطعوا حبشنى وشمالى ، وانى  
لرحل موحود العدم معدوم الصا ، لا يملك إلا أنا . وسؤاله تجرّدة سرته من القبط  
الشحمان ، إلى مشايخ النيران ، والله تعالى ، يجمع لك القبط ما يتعالى ، ويسعد ما هطل  
بؤ ، وصال قطمير .

توفي بادوي حدود عشرة وسعمائة . رأيت في المنام ولم أكن كتته في هذا التاريخ  
فقال لم لا كتتي . فكتته .

١٢٦ الحسن بن حيدرة بن علي بن جعفر بن العمر . كان حاكما قوص وعملها في  
للمائة الخامسة . و هو العمر من اسما و قوص أنصا هو العمر .

- ١٢٧ الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن مرام ،  
البيهي الارمقي . قاضي أرمست كذا أملا في نسبه . وهو من القضاة الفقهاء الفصل  
الاحبار الكرام مع الفاقة والضرورة . حسن الاخلاق . محبته مدته سبب في المدرسة  
عديدة قوص . وهو في وقته معتر أرمست ورئيسها . كسبة فتتأها الوفود ، ومهل عذب  
الورود . وقد أشدني من شعر من قصيدة مدح بها القاضي سراج الدين بن الحسن الارمقي  
قاضي قوص كان . أولها

٩٠

حياتك من زهر الازاهر أسم \* وشرك من روح الريحان أسم  
وشححك في عبي النمن الكرى \* ود كرك في سمعي من الشد وأسم  
ولفطك ان تطلق مدّر مُصَدِّد \* وفي بك ان تصبت رحيق عجم  
وكفك ابدى من مدى القطر في الزمان \* ووححك من صبح المواسم او سم

- ١٥ ولما وصل صاحبنا الشيخ العالم عماد الدين محمد الدمياطي الى قوص قاصدا الحار واستشده  
فأشده هذه القصيدة . فقال له يافقيه هذه تكون في شخص مليح ما تكون في شيخ  
كبير أسود . وأشدني أيضا من قصيدة مدح بها القاضي جلال الدين بن مسكين لما ولي  
الاعمال القوصية . أولها

تكمل الثقتان الحُر والحر \* فألك البعتان السؤل والوطر  
وفيك أنتت<sup>(١)</sup> الدعوى سببة \* أقامها الشاهدان المهن والاثتر  
عماك بين فك دأ قد حوت ملحا \* يحير في وضعها الالاب والمكر

٢٠



دمى وليا وتقبلا فوانحا \* أمرة أم حرير أم هي الحجر  
ثم طماواته بالقاهرة وانه توى قوص سنة تسع وثلاثين وسعمائة في شعبان . وحمل  
الى أرمت قدس بها . ومولده سنة سبع وثمانين وسبعمائة أرمت . ولما مرت نارمت  
ررت قمره طاهرها ولم أدخل البلد ونظمت اربحالا

أتنا الى أرمت هاهلّ واهلّ \* من النعم أحرأ الكآة والحزن  
وحاورتها كرها وأىّ اقامة \* عصى رعا الله ليس به حس  
حتىّ كان يلقاها بشر وراحه \* ولم يحش منه لاملالا ولا منّ

١٢٨ الحسن بن أس الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الربر، المهدب الاسواني،  
ذكره العماد الاصبهاني في الخريدة وأثنى عليه . وقال انه لم يكن مصري ربه أشعر منه وانه  
أعرف من أخيه الرشيد . قال الحافظ المدرى سألت قاضي العصاة اس عين الدولة عنه وعن  
أخيه الرشيد أهما أفضل فقال المهدب في الشر والادب ، وذلك في قوص . قال وقال  
ابن عين الدولة وله تفسير في حسين بحلة وقتت مها على سيف وثلاثين حردا . قال  
وله شعر كثير ، وعمل في الفصل أنير ، ومن شعره من قصيدة مدح بها الصالح بن رريك<sup>١١</sup>  
أولها

١٥ أقصر يدك عن لوى وعن عدلى \* أولا تحدى أمانا من طنا المقل  
من كل طرف مرص الحفن تشدا \* الحاطه ربّ رام من منى نعل  
ان كان فيه لنا وهو السقيم شعا \* فرّما صحت الاحسام بالمل  
ان الذى في حقون البيص ان طرت \* طير ماى بطون البيص والحلل  
كدالك لم تشته فى القول لفظهما \* الا كما اشتها فى القول والعمل  
وقد وقتت على الاطلال أحسها \* جسمى الذى مدّعت الطاعين على  
أنكى على الرسم فى رسم الديار مهل \* عمت من طلل ينكى على الخلل

ومها

وكل بيضاء لومست أناملها • قيص يوسف يوم أقد من قُبل  
يمى عن الدر والياقوت منسما<sup>(١)</sup> • لحسها فلها حل من العطل

ومها

١٠ بالمحسنى آثار الدموع كما • لها على الحد آثار من القل

ومها

كان في سيف سيف الدين من حبل • من عرمة ماله من حمرة الحبل  
هو الحسام الذى يسمو بحمله • رهوا عفتك في الاملاك والدول  
اذا بدا تاريا من عمده حلت • عمد الدماء عليه هامة العطل  
وان قد بحرأ من أنامله • رأيت كيف اقتزان الرق بالاحل  
١٥ من السيوف التي لاحت بوارقها • في أعل من سحب العارض المطل  
خاءنا لى رزريك<sup>(٢)</sup> معجها • ماله لم يكن في العصر الأوّل  
أفارس المسلمين اسمع ولا سمعت • عدائك عير صرير اليص في القل  
مقال ماله غريب الدارق سد عدم الانصار لولاك لم سطق ولم يقل  
٢٠ شكوا مصائب أيام قد اسمت • فصاق منها عليه واسع الشل  
برحوك في دمعها بعد الآله وقد • برحى الخليل لدفع الحادث الخلل  
وكيف ألتى من الايام مريرة • حلت ولى من رزريك كل ولى  
لولا لم كنت أهدى الحادثات اذا • مات مهضة ماصى العرم مرحل  
فما حاف الردى هس وقد رصيت • ما حفر حوف الردى هس فلم تل  
٣٠ اى امرؤ قد بلوت الدهر معرفة • ما أدت على يأس ولا ملل

(١) وقد استها (٢) ماله على حلكان في رحمه ملاح برورك المقتاتك الصالح ووروك.

هم الراء وتشهدنا لراي المكسورة وسكون الياه السماء من تحتها وسدما كان

ومها

وأول العمر حير من أواخره \* وأبى ضوء الصبح من طلعة الاصل

ومها

دوني الذي طن أنى دونه فله \* تماطم ليلال المجد بالليل  
والدر بظلم في الانصار صورته \* طابو بصري الافهام عن رحل  
ناصر شعري انى ماسقت الى \* أحاب دمي وما الداعي سوى ظلل  
وان مدحى لسيف الدس تاه \* رهوا على مدح سيف الدولة المظل  
وله أبصاني مدحه من قصيدة .

أعلنت حين تحاور الحيان<sup>١)</sup> \* أنّ القلوب مواقد البريان  
وعرفت أن صدورنا قد أصبحت \* في القوم وهي مراصن العرلان  
ما للوحد هراً قاهم بل هرما \* قلبي عشية صار في الاطمان  
وعمحتى قمر اذا ملاح لا \* سارى نصال دونه القمران  
قد بان للعشاق أن قوامه \* سرقت شبائله عصون النان  
وأراك عصيا في اليميم تيل اد \* عصبي الاركاء بيد في نعمان

ومها

للرمح نصل واحد ولقده \* من باطره ادارا نصلان  
وترى المحرة في الحجوم كاهها \* سقى الرياض محدول ملان  
لولم تكن هرا لما طامت<sup>٢)</sup> \* أندا محوم الحوت والسرطان  
نادمت فيه المرقدين كاهي \* دون الورى وحدمة احوان  
ورفعت همي ما أرضى سوى \* شهب الدحا عوضا من الحلان  
وأنت حين حمت بالاحوان أن \* الهو عن الاحوان بالحوان<sup>٣)</sup>

(١) ي - محاور (٢) في الالة لما عايت (٣) في التلاه بالاحوان

واعتصمت من جود الورير مواها • اسلت على الاوطار والاطوان  
وهي قصيدة طويلة • وله انصاعا أشده المعاد في الحرية قصيدة أولها  
هَمْ نَصْب عَيْي أَحَدُوا أَمْ تَارُوا • وَمَي فَوَادِي أَنْصَعُوا أَوْ حَارُوا  
وَهُمْ مَكَان السَّرْمَنْ قَلَى وَان • نَعُدْتُ بَوَى هَمْ وَشَطْ مَرَار  
فَارَقْتَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ فِي حَاطِرِي • مِمَّا تَنْتَلِسُ لِي الْأَمْكَار  
• تَرَكُوا الْمَارِلَ وَالْدِيَارَ فَالْهَم • إِلَّا الْقُلُوبَ مَارِلَ وَدِيَار  
وَاسْتَوْطُوا الْبَيْدَ الْقَفَارَ فَاصْبَحْتُ • مَهْمَ دِيَارِ الْأَسَى وَهِيَ قَهَار  
وَلَقَدْ عُدْتُ مَصْرَفَ لَا مَعْدَم • فَلَهُمْ أَحْوَارُ الصَّلَا أَمْصَار  
أَوْ حَارُوا أَحَدًا عَلَى مَنْ مَعْدَم • حَارَانِ يَحْصُ الذَّمْعُ وَالتَّدْكَار  
أَلْقُوا مَوَاصِلَ الْعَلَا وَالْبَيْدَ مَد • هَجَرْتَهُمُ الْاَوْطَانَ وَالْاَوْطَار  
• فَلَا تُصْ مِثْلَ الْاَهْلَةِ عِنْدَمَا • تَسْدُوا وَلَكِي فَوْقَهَا أَقْصَار  
فَكَأَنَّهَا الْاَقَاقِ طَرًّا أَقْسَمْتُ • أَنْ لَا يَفْرَّ لَهُمْ عَلَيْهِ قَرَار  
فَالدَّهْرُ لَيْلٌ مَدَّ بَنَاتِ دَارِهِمْ • عَيَّ وَهَلْ مَدَّ الْهَارَ هَار  
لِي فِيهِمْ حَارٌ مِمْتُ عُمُومَةً • أَنْ كَانَ يَحْفَظُ لِلْقُلُوبِ حَوَار  
أُمَارِلَ الْأَحْبَابِ عَيْرُكَ الْبَلَى • فَلَا اعْتَارَ فَيْكَ وَاسْتِمَار  
• سَفِيَا لَدَرْ مَرِّ فَيْكَ نَشَأَتْ • أَوْقَاتُهُ خَمِيمَهَا أَسْجَار  
قَصُرَتْ لِي الْاَيَّامُ فِيهِ مَدَّاتٌ • طَالَتْ لِي الْاَيَّامُ وَهِيَ قَصَار  
يَادْهَرُ لَا مَرْكَ صَعْفَ تَحْدَى • أُنَى عَلَى عَيْرِ الْهَوَى صَبَّار  
وَأَشْدَلُهُ أَنْصَا

٢٠ فَيَا عَمَّا حَتَّى النِّسِيمِ بِحَوْبَى • وَتَصْرَمُ بِيْرَانِ الْاَسَى <sup>(١)</sup> سَهْوَهُ  
تَحْمَلُهُ سَلْمَى إِلَيَّا سَلَامَهَا • فَيَكْفُهُ أَنْ لَا يَصْبُوحَ <sup>(٢)</sup> نَطْسَهُ

وأشدله أيضا

فان تك قد عاصت بحارا كعكم \* عيون وقاصت بالدموع عيون  
وحاصكم والدهر يرعى ويتقى \* حوادث أيلم تى ومحسبون  
فلا تيشسوا ان الزمان صروده \* وأحداثه مثل الحديث شحون

وأشدله أيضا

لا ترح داقص وان أصححت \* من دونه فى الرنسة الشمس  
كيوان أعلا كوك موصما \* وهو اذا أنصفتته عس  
وأشدله اس سعيد فى العرب

١٠

ولئ رفرق دعه يوم الوى \* فى الطرف منه وما تاتر عقده  
فالسيف أقطع ما يكون اذا عدا \* متفرقا<sup>(١)</sup> فى صفحته فريده  
وقيل مات حوافره من شاور . ولما سافر أخوه الرشيد وكان معه وطالت  
علم قصيده المشهورة وتسعى الواحة الى أولها

١٥

ياربع أين ترى الاحنة يعموا \* هل أجدوا من بعد ما أم اهموا  
رحلوا وفى القلب المعنى بعدهم \* وحد على مر الزمان محم  
وسر واوقد كقوا المسير وانما \* سرى اذا حن الطلام الاحم  
وموصت بالاس هسى وحشة \* لأوحش الله المنارل مسكم<sup>(٢)</sup>  
يا ليتنى فى النارلين عشية \* عى وقد جمع الرفاق الموسم  
فافوران عهل الزقيب مطرة \* مسكم اذا لى الححيح وأحرموا  
وأشدله اس عرام قصيدة مدحها كبر الدولة اس متوح أولها

٢٠

بأى بلاد غير أرض أحيم \* وأى أمان غير أهلى أيم  
ورائى أرض ماها متأخر \* أماهى أرض ماها متقدم  
فهاأنا أحتار البواء على الثوى \* ويكرهه الرأى الذى هو أحرم

(١) فى د . متحيرا . (٢) فى د . ومهم بدل مسكم . وبلا مس . بدل الاس

ومها في المدح :

- ويُجند ان حابه الدهر أوسعلا \* أما من اذا ما أجد الدهر أنهموا<sup>١</sup>  
أحاروا فأنحت الكواكب حائف \* أحاروا فافوق البسيطة معدم  
لئى حمل المداح طرق مديحك \* فاني بها من سائر الناس أعلم  
وان كفوا ظلماً أحاديث معدكم \* فاني في صكتم الشهادة أظلم  
وهل لي حمد في الذي قلت فيكم \* وبما كفوا عدى الذي شككم  
وقد كرتها في مجموع قل هذا ود كرت له عيرك . ومدحه أبو الحسن [ على ] س  
عرام عدايح . توفى سنة احدى وستين وحمائة .

- ١٢٩ الحسن بن عبد الرحيم بن احمد بن حنون ، (س) السيد الشريف . أبو محمد  
القناني . كان من الصوفية الفقهاء الفضلاء العلماء . مالكي المذهب . ومن أرباب  
الاحوال والكرامات وعلو المقامات مع عدم دعوى . وكان عديم السؤال مع شدة العاقبة  
والضرورة . وكان ذا خلق حسن ، وأدب مستحسن . قرأ الشاطبية مرتين على عبد العار  
السفي الحوي عديبة قنا . وسمع الحديث من الفقيه شيب في سنة خمس وتسعين وحمائة .  
ومن الشيخ أنى عبد الله محمد بن عمر القرطبي في سنة عشر وستائة . ومن الشرح عمر بن  
علي بن أبي سعيد في سنة احدى وتسعين [ وحمائة ] . ومن ابن عمه الفقيه [ البارع ]  
أطاع الله<sup>٢</sup> وغيرهم . وله حظ جيد وكتب كثيرا من كتب الادب بخطه . وكتب  
الاحياء وسمعه من عيسى بن ابراهيم الحوي . وأدركت أبا جماعة من أصحابه يحكون عنه  
كرامات . وحكى لي الشيخ العارفي الامام أبو العباس احمد بن عبد الظاهر<sup>٣</sup> له من  
شخصا قبل عنه كلاما للشيخ أبي الحسن (س) الصباغ الميبد والله الشيخ الامام  
عبد الرحيم بما يحصل له وحشة . فكتب الحسن الى أبي الحسن مهدي بن البيهقي  
٢٠ طهرهم طهرها هاضل طهركم \* وطنم من أها من طيكم طما  
ورثنا من الآباء حسن ولأئكم \* ومحس اذا متنا مورثه الا ما

وقلت من حظ الحافظ الرشيد من الحافظ عبدالمعظم المندري . قال احققت بالشيع  
[ الصالح ابي ] محمد الحسن بن الشيخ عبد الرحيم عديمة الهساخامعها وسألته الدماء  
وحطت معه وداكرته وكان رحلا صالحا واشدنى لنفسه

ولما رأيت الدهر قطب وجهه \* وقد كان طلعا قلت للنفس شمري  
لملى أرى داراً أقم رملها \* على حصن عيش لا أرى وجه مسكري  
وما القصد الا حط دس وحاطر \* نكمه التشويش من كل محترى  
قال ثم راد بتاراماً .

عليك سلام الله بدأ وعودة \* مع الشكر والاحسان في كل محصر  
ورأيت أنا هذه الايات محط الشيخ الحسن والبيت الرابع

١٠ فان ملت ما أنصيه نماً أرومه \* طعت والاقلت للهمة أعدري  
قال وسألته عن مولده قال نوى والدي وأنا ابن أربع عشرة أو خمس عشرة سنة . وله أنصا  
عرصا أنصا عرت عليا \* لديكم فاستحق لها الهوان<sup>١</sup>  
ولو أنا ممها لمعرت \* ولكن كل معروض مهان  
نوى فماباربع عشر حمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبائة . ومولده فمابسة  
١٥ ثمان وسعين وحبائة .

١٣٠ الحسن بن عبد الرحيم بن الاثير ، القزوينى . محي الدس الارمنى . الفقيه  
الشافعى . كان من الصالحين المتقيا العلماء الماملين وولى التدريس عديمة أسيوط وأقام  
سنتين يدرس بها . وسافر من أسيوط حتى فى الطريق وحمل الى مصر ودعى بسج [ الحل ]  
المقطم . وكان ممن ترك [ الناس ] به ويقصدون الدعامه . وكانت وفاته فى سنة سبع  
وتسعين وسبائة . ٢٠

١٣١ الحسن بن علي بن عروة ، الاسوانى<sup>٢</sup> . أبو محمد الفاحورى . حدث عنه الحسن  
١) في ا عليكم فاستحق ما الهوان وميها ولو أنصاها الح (٢) و الاساني

ابن رشيقي . ذكره أبو القاسم بن الطحان .

- ١٣٢ الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن الحارث ، الزاهد الاسواني . ذكره الشيخ قطب الدين [ عبدالكريم ] الحلبي في تاريخه . وقال حدثنا عن أبي الفضل حمير بن محمد بن أبي بكر . روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن وغيره . توفي بأسوان سنة خمس وخمسين وأربعمائة في حمادى الأثرية بماد ذكره ابن ميسر في تاريخه <sup>(١)</sup> .

- ١٣٣ الحسن بن علي بن سيد الأهل ، الاسواني . عرف باسم أبي سمعة <sup>(٢)</sup> . وهو أخوا الشيخ حسين . قدم عليا ادفو وحضر عبدنا درساً كان قاصي ادفو إذ ذاك يلقبه . وهو من الصالحين الاحبار المتفقيين الكثيرين التلاوة . وسكن المدينة السوية على ساكها أفضل الصلاة والسلام . وذكره القاصي تاج الدين عبدالعاز بن عبدالكافي وأشدله شيئاً من شعره . وكان كرمًا حوادا مع ضعف حاله . توفي سنة ثلاث وعشرين <sup>(٣)</sup> وسعمائة .

١٣٤ الحسن بن علي بن أبي كامل الثعلبي ، القوصي . يمت بالبور . مع الحديث من أبي الحامص في سنة احدى وسعين وسبعمائة <sup>(٤)</sup> . وهو من بيت رئاسة قوص . وجمع كثير معروف بالكفاية .

- ١٣٥ الحسن بن علي بن عمر ، الاسبائي . يمت بالسراج . ويعرف باسم الخطيب . كان من الصالحين . تفقه واعتزل . وله معرفة بالفرائض والحج والمقاتلة . وكان لا يرى الا يوم الجمعة لا يرح في مرله . توفي سنة يوم عاشوراء سنة تسع عشرة وسعمائة . وهو من أصحاب الشيخ بهاء الدين القفطي وتلاميذه .

- ١٣٦ الحسن بن علي ، المعروف باسم الحريري . حفظ كتاب الله العربي . ومع الحديث من الطاهر موسى بن الصباغ القوصي . والظاهر أن الفتاح القشيري وغيرهما .

(١) كذا في . وفي د اس من كذا ماله وقد سقط آخر هذه الرحمة وأول رحمة ابن سيد الأهل الآتية من (٢) في ١ ابن أبي شيعة (٣) في ١ سنة ٦٧٦ . وفي د ياص ثم سبعين وسبعمائة



وحفظ المساح في الفقه وتمتعه . وبولي الحكم بارمت . وتولى الامامة والخطابة بمجامع قوص .  
والخطابة بالمجامع البصري<sup>١١</sup> . وكان حسن الحس . ولدنا القاهرة وجاء الى قوص وهو صغير  
فرضي ما وبقي بها في ستة اثنى وثلاثين وسعمائة . وقد حاور السعدي .

١٣٧ الحسن بن محمد بن صبار بن مخلوف ، القوصي الانباري . اوعلى القرى .  
سمع الحديث من حمير الحمداني عديدة قوص في ستة عشرة وسبائة .

١٣٨ الحسن بن مقرب بن صادق ، الارمني المحتد . القوصي المولد والدار . سمع  
الحديث ستة ثمان وثلاثين وسعمائة . توفي والده وهو طفل فلم يعترف به أخوه التقي  
وأكره ذلك . وكانت أمه مملوكة . فشهد نائب الحكم قوص على اقرار والده بوطئها وألحق  
بأبيه واستقر أخوه على العصبة وهيه . ثم توفي أخوه التقي فورثه وتعدل وحل قوص  
بما حوت [الشهود] ١٠

١٣٩ الحسن بن محمد بن عبدالعزير ، الاسواني . يمت بالناسخ من المفصل [الاسواني]  
فقيه [شافعي] . فاصل لمشاركة في النحو والاصول . قرأ على عمه عمر بن عبدالعزير .  
وعلى محمد الدين بن مكي . وبولي الحكم قناو دبرا . وكان رئيسا متديبا رها . وتولى  
الحكم باسوان ودرس بالدرسة النحوية بها . توفي ببلده ستة اثنى وسعمائة . ومولده  
بها سابع عشر شعبان سنة ثمان وأربعين وسبائة . قتلته من خطأ به . بلعي ان عمه شمس  
الدين كان عده ألم اذ لم يبق فيهم فاصل فلما اشتعل باح الدس سر به . و سوال الفصل باسوان  
بنت رياسة وعلم وكرم . ولما كان حاكما لم يأخذ أجرة وراقعة مدة ولايته . وكان مهيبا يقوم  
على الطلبة وردد عنهم .

١٤٠ الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، الحلال . المعروف بان شواق  
الاسائي . رأته وصحته مدة . وكان رئيس الدات والصبغات . حسن الاخلاق . كريما  
في هاية الكرم ، حوادا يجعل جوده الديم ، حليما في الحلم علم ، أوصح للسارين من علم ،  
١) في اوجه . وولي الامامة بمجامع قوص والخطابة الى آخره . وفيه . بالمجامع البصري بدل البصري .

- شاعرا أديبا ، مقللا لينا ، ينتمى إليه أهل الأدب ، ويسل إليه الفصحاء من كل حذب ،  
 واسع الصدر رحب الذراع ، كريم القدر كثير الانبعاث ، وكان مواليا لسلطانها ناصر  
 وتعمل عليه ، حتى أوصلوا أثر اليه ، وعلموا عليه بعض النوام ، فرماه التشيع بين الامم  
 ولما حصر بعض الكشاف الى اسما حصر اليه شخص يقال له عيسى بن اسحاق .
- وأظهر التوبة من الرقص وأنى الشهادات . وقال ان شيخهم [ ومدرسهم ] فيه القاصي •
- حلل الدين المذكور قصود وأحدا له . ولما وصل الى القاهرة احققه بالمصاحف تاح  
 الدين [ محمد ] بن المصاحف حر الدين بن المصاحف بها الدس . وانعمه وطلب منه أن يعطر  
 عده شهر رمضان فامتنع . وقال في مثل هذا الشهر يعطر عدى جماعة . وأحرقى الفقيه  
 العدل حلال الدين محمد بن الحكم عمر أنه في تلك السهرة عُرض عليه أن يكون في ديوان  
 الانشاء فلم يعمل . وقال لا ركت أولادى قال لهم والدكم حدم . وعرض عليه أن يكون  
 شاهد ديوان السلطان حسام الدين لاحين قل أن يكون لك كالم عمل . وأحرقى صاحبها  
 الشيخ حلال الدين ابن المكين الاسمانى انه كان عده بالقاهرة وهو مصرور يقتضى  
 ويبقى وعده طاسة نحاس يتبع بها . واداشمى الدين بن الخير بن اللطى طلع اليه وقال  
 أبى بريد [ أن ] يروح الحمام وطلب طاسة . فقال حدهده . فلما رل قال لى أبوه  
 ما طلب شيئا . قلت فإدا . قال حطرله أن يأخذها يبيعها فقلت اما أقوم أحدها •
- ١٥ منه فلم يملكى من ذلك . وأحدثمى الدين الطاسة ناعها وأورها . ورأيتها ناسا وقد افتقر  
 وهولا يأكل وحده وادام يبكى عده أحد طلب من يأكل معه . والباس يتناوبه ويقصده .
- وكان صاحبها الفقيه حسن الادوي يأوى اليه ويتركه مثنى فلأيا كل ويتطرد ويرسل  
 يظلمه ويقول يا رجل ادا كنت تخرج على أن لا تعود اعلمنى فإأطرك . وكان رخص  
 الاخلاق حكى لي بعض أصحابنا أنه في زمن الصيف اعلق ناه وطلع الى السطح — وهو •
- ٢٠ مكان مر مع حدا — وادا شخص من القلاحين طرق الباب فكلمه . فقال ارل طلى  
 أن تم أمرهم هرل وفتح الباب فقال علم الدين اسك حاء الى الساقية وسيب المهر على  
 الوحمة « يعنى حرن القلة » . فقال ماداء الادب عظيم . ار بط المهر ، واعلق الباب .

وطلع ولم يعرج وله ظلم فائق ، وثر رائق . ومن مشهور شعره ما أشدنى اسمه وغيره من  
أصحاب القصيدة الخائية التي أولها

كيف لا يخلو عراى واصطاحى \* وأما من عوق واصطاح  
مع رشيق التد معسول اللما \* أسير فاق على سمر الزماح  
جوهرى التبريحو عحا \* رفع المرحى لتليل الصباح <sup>(١)</sup>  
صب المهر على بيمره \* واحدنا بالصد حيداً في مزاج  
فلهدا صبار أمرى حرا <sup>(٢)</sup> \* شاع في الآفاق بالقول الصراح  
يا أهيل الحى من يحيد عسى \* تحروا قلب أسير من حراح  
لم حصنم حال صب حارم \* ماله نحو حماكم من تراح  
ليس بصبي قول واش سمعه \* فعلى ماذا سمع قول لاح  
ومحوت اسم من وصلكم \* وهو فى رسم هواكم غير ماح  
فلن أفرطقوا في محره <sup>(٣)</sup> \* ورأيم نعد عى الصلاح  
هو راج لاولى آل العسا \* معدن الاحسان طراً والسماح  
قلدوا أمرا عطيا شأنه \* فهو فى أعماقهم مثل الوشاح  
أما الله فى السر الذى \* عورت عن حمله أهل الصلاح  
هم مصاييح الداعد السرى \* وهم أسد الثرى عبد الكفاح  
تشرق الآوارى ساحلهم \* صوبها يرو على صوبه الصباح  
أهل بيت الله إذ طهره \* تحميم الرحس عهم فى اتراح <sup>(٤)</sup>  
آل طه لو شرحا فصلهم \* رحمت ما صدور فى انشراح  
أنتم أعلى وأعلى قيمة \* من قرصى وثنائى وامتناحى  
حدكم أشرف من داس الحصا \* فى مقام وعسود ورواح

(١) ي و ح ل ليل الصباح (٢) فى الثلاثة عحا (٣) فى ا و ح ايتوا  
(٤) فى ا و ح فى امراح

- وأبوكم بعه حير الوري \* فارس الفرسان في يوم الكفاح  
 وارث الهادي النبي المصطفى \* ما على من قال حقاً من حاح  
 لو يقاس الناس حملاً بكم \* لرحمهم جميعهم كل راح  
 يا بني الزهراء رحو حسن \* حكم الخلد مع الحور القبياح  
 قد أباككم عديج نطمه \* كحمان الدر في جيد الزداح  
 فاسمعوا يا حير آل دكركم \* يمشي الارواح مع مرّ الرياح  
 وعليكم صلوات الله ما

عشيت شمس الصبحي كل الصواحي

- وسرى ركب وعي طائر \* ألق النوح تكرار السواح  
 ١٠ وأشدني القاصي العدل حلال الدين محمد بن عمر الاسائي أشدنا الحلال لنفسه  
 رأيت كرماً راوياً داسلاً<sup>١</sup> \* ورعه من بعد حصب محل  
 فقلت ادع بحسه ميتاً \* لا عروان شقت عليه الحيل  
 ولهم قصيدة مدحها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. أولها  
 هوى طيبة أهواهم حيث أرتاحا \* فهو حابوا نحو العقيق وعزّاحا  
 ٢٠ وسيراسا سيراً حيثما ملارما \* ولا نيباً فالنس لم تعرف الوحي  
 وهي طويلة. سمعها عليه القاصي محمد الدس<sup>٢</sup> الثقة الاسائي. وأحرقى الفقيه العدل  
 حاتم بن العيس الاسائي انه تحدث معه في شيء من مذهب الشيعة فحلف له أنه يحب  
 الصحابة ويبغضهم ويمتدحهم. قال إلا أني أقدم عليا عليهم. وهذه مقالة تسقه اليها  
 جماعة من أهل العلم، وقلت عن بعض الصحابة والامة فيها أحب من غيره. وكانت  
 ٣٠ وفاته سادس جمادى الآخرة سنة ست وسبع مائة. (ومولده في رمضان سنة اثنين  
 وثلاثين وست مائة)

(١) في سائر السج رأيت كرماً داسلاً. وفي أوله ان سقط عليك الحيل (٢) في د اس القا  
 الاسائي وفي د اس الله

١٤١ الحسن بن هبة الله بن حاتم، الارمقي، المنعوت شرف الدين . سمع الحديث على جماعة منهم شيوخه محمد الدين وانه الحافظ بنى الدين محمد بن علي بن وهب . رأيت سماعه في ستة تسع وخمسين وستائة . وسمع من الشيخ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن عرف بان برطلة . وحدث قوص . وقرأ الفقه على الشيخ محمد الدين القشيري وأحاراه بالتدريس . توفي قوص سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة . وقد احتلط قلبه بوهبة عدة .

١٤٢ الحسن بن هبة الله بن عبد السيد، الادهوي يسمت بالشمس . كان حسن الخلق حسن الاخلاق . حبيب الروح لطيفا . اشتغل بالفقه وحفظ المنهاج للووي . وسمع الحديث من شيوخه أبي الفتح محمد بن أحمد الدشماوي . وكان أديبا شاعرا . قليل العيبة وادبا قل له عن أحد شيئا أوله وحمله على محل [حسن] . وكان ثقة . رحل من ادهو وأقام بأساسين . ثم اهل الى قوص وأقام بها الى ان مات ودخل مصر وحضر بها الدروس وكان يعرف شيئا من الموسيقى وكان له أس كبير . انشدني من شعره و بلايقه أشياء كثيرة . وكان الفقيه الفاضل شعس الدين علي بن محمد الهوي أقام بادفومدة واشتمل عليه جماعة ورتب درسا . وكان الفقيه حسن محضر عنه فحضر بها الصغلا في موقع على بصيرته حرمنا شدة الفقيه حسن المدكور

١٥ جاء البهاء الى العلوم مادرا \* مع ما حوى من آخره وثوابه

ملكت محامته يا باساطما \* غار السواد فشن<sup>١</sup> في أتوانه

وأشدني لنفسه أيباً

ان المليحة والمليح كلاهما \* حصرا ومرمار هناك وعود

والروض فتحت العصا اكمامه \* فكأنه مسك يهوج وعود

ومدامة تحلى الموم مادروا \* واستعموا فصر الزمان وعودوا

وأشدني هذه الرابعة لنفسه

قلي عسدا ما ودعوا \* لبار العصا أودعوا

- دعواهم أودعوا \* لا أصحى ولا أسمع  
عيشى بدمى ما حلا \* لما ربهى قد حلا  
فلت الهوى لو حلا \* عم المحركى ظلموا  
مدور لهم معرب \* قلى وان أعربوا  
فوحدى هم معرب \* عن حالى فاصبح  
لكل هوى منتهى \* وحي ادا ما انتهى  
أسلوا وأهل الهى \* [على حسبهم أحسوا]

واعقابه اشتعل بمصول ابن معطى . قرأ يوما وطل وأحدورقة وكتب فيها

هذه البلية

- ١٠ يقوم وابش هذا الفصول \* تقرأوا الفصول  
الملحة تقرأ يا فلان \* أو مختصر شيت والبيان  
هذا يحسن الصمان \* لسائر أرباب المقول  
من قوله معدى كرب \* القلب أصحى مكرب  
وبت عطفى قد حرب \* وشرح حالى فيه بطول  
١٥ من محروقات مع حليات \* ومدوشد مع حات مات  
من الذى عسده ثبات \* بهم معايل مع مول

وتروح امرأة من ادعو وكان فقيرا ليس له نسب . فحصل له تعب وتفرقت ثيابه وصار  
في حال غيب . فتكلمت معه في ذلك فاشدنى .

- ومقبل اق تارب \* ساقنى المقادر \* اروحت صرت معدود \* من حملة المنابر  
كان قلدا للصباى \* لسى لكل ساعه \* تدروا ايش سب حراقى \* في الدنيا يا جماعة  
حتى تى يرى فى \* آوانى الخلاعة \* لو يَمْمُوا عليه \* قال امثل أساطير  
\* الاولين وأرواح \* وأكتب عليك مساطير

وهى طويلة توى عديسة قوص في حدود العشر وسعمائة . بعد ان اجمع من

الخلاعة ، ولزم الاشتغال بالعلم والصلاة في الجماعة ، وواطىء على العادة حتى عد من أهل الخير وحزه ، وأرجوه لرحمته .

١٤٣ الحسن بن يحيى بن منصور بن جعفر ، القرشي الارمني . يمت بالرعي .  
مع الحديث من الشيخ في الدين القشيري . وكان فيها فاضلا لمعرفة بالوسط . وتولى  
الحكم أساسين . وبإية [الحكم] قوص . وتوفي في حدود السنين وسبعمائة .

١٤٤ الحسن بن يحيى بن علي ، السهمري . يمت بالشرف . مع الثغنيات من  
الشيخ في الدين القشيري . واشتمل بالغة . وكان من عدول قوص وله معرفة بالساحة .  
وكان ساكتا قلا . توفي قوص بعد [الستة] عشر وسبعمائة .<sup>(١)</sup>

١٤٥ الحسن بن يوسف بن يعقوب ، أبو علي الصحام الاسواني . ذكره ابن بوس في  
تاريخ مصر . وقال مع من بن عبد الله علي . ومهر بن نصر .<sup>(٢)</sup> مع من علي بن  
جعفر الزاري . وأبى عداقه من مده . وكان قة . وتوفي في دي القعدة سنة ثمان عشرة  
وثلاثمائة . هكذا رأيت بخط الشيخ عبد الكريم . والذي رأته في تاريخ ابن بوس  
الحسين . فان نحر ذلك فليقل الى آخر الحسين .

١٤٦ الحسين بن ابراهيم بن حارس علي ، أبو علي الادهمي . القري الفرائصي .  
المعروف بابن الزمام . ذكره عبد العزيز الكافي . وقال مع من نصر أبو القاسم عداقه  
ابن محمد بن جعفر . وعلي بن أحمد بن سلمان علان<sup>(٣)</sup> . وعلي بن أحمد بن علان . وأما جعفر  
أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي . وأما الحسين فغير من موسى الاسواني . وأما بكر [محمد]  
ابن عمر بن الحسين بسداه<sup>(٤)</sup> . وحلائق كثيرة . ودخل الى دمشق وحدث بها . مع من  
علي بن محمد بن مطرف<sup>(٥)</sup> وغيره . وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة<sup>(٦)</sup> . هكذا ذكره

(١) في د بعد عشرة وسبعمائة . (٢) في ا ويحيى بن نصر (٣) في د . علام بالم (٤) في  
ا . بسدوا وفي د . بسدوا . وفي مصر من أهل حمص من الآن من يكنى باسمه وأبى عبد الله  
بسطها باسمه . فالحاصل (٥) في ا . بسدوا . (٦) في د .  
سنة ٣٦٨ والذي يظهر من الاحلاف الذي حكاه عن الكافي ان الحلي أرحه سنة ٣٣٣ كما في ا و .

الشيخ عبدالكريم الحلبي . والدي رأته في وفات عبدالمر والكناني انه قال أبو علي الحسين بن ابراهيم بن جابر الرائي . وفي ليلة السبت وأخرج من المدائن ثلاث حلون من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة . وحدث عن محمد بن المغيرة . وأبي حمزة احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن الحوي . ومحمد بن حرم . وفير بن موسى وغيرهم . وكان يلقب في الجامع حدثنا عنه ثريا<sup>(١)</sup> بن محمد الاكفاني . ومكي بن محمد بن عمر المؤدب وغيرهما . وكان ثقة ولم ينسبه الى أدوه . ودكره الحافظ ابن عساكر ولم ينسبه أيضا في حور أن يكون الشيخ عبدالكريم روائيا . وكان آخر غير وفات عبدالمر والدي وقعت عليها . وحدث عنه أيضا أبو الحسن بن علي بن طولون الطبراني . وأبو بكر محمد بن عبدالله . وأبو الحسن الدوري الادب .

١٤٧ الحسين بن أبي بكر بن عياض بن موسى ، السقي المحمد . القوصي المولد . ١٠  
يمت بالمعين . فيه عالم فاضل . اشتغل بالثقافة على مذهب الشافعي على الشيخ عبدالدين أبي الحسن القشيري . وقرأ الاصول على الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الاصبهاني قاضي قوص . وأخاره ما تقتوى . وتولى الامانة للدراسة العلمية بأسوان . واحتصر تفسير الثعلبي احتصارا حسنا . وعنه أحد ملة أسوان في رسمه . وأقام فيها الى أن توفي بها في سنة اثنين وخمسين وسبعمائة<sup>(٢)</sup> .

١٠

١٤٨ الحسين بن الحسين<sup>(٣)</sup> بن يحيى ، أبو محمد بن أبي علي بن الارمني القاصي . ذكره الشيخ المحدث المؤرخ قطب الدين عبدالكريم الحلبي . ودكره الفاضل المؤرخ محمد بن علي بن يوسف بن جلب رابع في تاريخ مصر . وقال كان فاضلا واشتهل من شعره .  
غلطت لعمري يا أحمق واني \* لبي سكرة مما حياه لي الملط  
حططت قدرى لإدركت أخسة \* ومن يرفع الاطراف حق بان يحط<sup>(٤)</sup>

٢٠

(١) في ارياء الملاء الموحدة . وفي حديثنا عنهما مكنى الطاهر (٢) في ارياء سنة ٦٨١ .

(٣) في ارياء . ابن الحسن



وقال توفى بأرمت سنة ثمان وعشرين وسبائة. واشتد لها بصا

اقبعت لأعدت لشكر امرئ \* يوما ولا اطلعت في ودي  
من قبل ان تسدو حقيقاً صاله \* في حالة القرب وفي العدد  
مكل من حرّ عي سُمه \* فهو الذي اطعمته شهدي

• ١٤٩ الحسين بن [إبراهيم]، الحوفي الاسائي الاديوب . ذكره عبد الملك ابو

القعليل جهر فيمن مدح اس حسان الاسائي واشتد له من شعره

يادير مؤان قد شطت ما الدار \* وما قصت من الاحباب أوطار  
ماوا هي المين ملا يوم بينهم \* وفي الفؤاد المني مدم بار  
سروا قلبي أسير في هواهم \* طلتهم حصوا الاورار أوراروا  
في من طبا الاس وحشي أكلمن \* وحدي به لوعة الاشواق سمار  
بدير كاسين من بحر وريقتنه \* داسكري ودا بالشف سكار  
بحود عدار دحام القاصدين من \* يُمنّاه يُمنّ ومن سراه ايسار

١٠

١٥٠ الحسين [بن رضوان] من هبة الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن

الحسن بن الفهم بن عبد الصمد بن الحسين بن عبد العار<sup>(١)</sup> بن موسى بن يعمر بن سعيد

١٥ اس الحارث، الهدلي . بعث عمر الدين القنائي كان حاكماً قاضياً في مصر .

وكان مالكي المذهب . وكان طالما ورعاً . رأيت خطه وقد أرح فيه سنة احدى وستين

وسبائة .

١٥١ الحسين بن عبد الرحمن بن عمر، الارمني . الحسام الفقيه الشافعي . صاحبا

اشتغل (معا) عديدة قوص سنين كثيرة . وكان رجلاً صالحاً متعبداً قليل الكلام . ثم حج

٢٠ وأقام بالمحلة سنيين يدرس ويقضي بها ياباة عن قاضيهما ويشغل الطلبة . ورحل الى

الاسكندرية . ومع الموطن على الشيخ عمر القضاة عبد الواحد بن المير . ورحل الى المحلة

وأقام بها [سبع سنين] إلى أن توفى هجاسة اثنين وثلاثين وسعمائة . وكان جيد الفهم .  
ويقل الفقه قلا حيداً . حفظ التنبيه ثم التحجير . ولازم العلم والمادة إلى حين وفاته . وكان  
همة محترراً رحمه الله تعالى .

١٥٢ الحسين بن علي بن سيد الأهل بن أبي الحسين بن قاسم بن عمار ، الأسدي .

- الشيخ محمد الدين الأسواني . ويعرف باسم الوان من أبي شيبه . الفقيه الشافعي . المشارك في  
الأصول والنحو وغير ذلك . سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن عبد الحافظ بن طرخان .  
ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي الشيخ شمس الدين . وأبي عبد الله محمد بن عبد  
القوى . ومن أبي الحسن علي بن أحمد العراقي <sup>(١)</sup> والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن حلف  
الدمياطي . وحدث بالقاهرة . وأحد الفقه عن أبي الفصّل حمزة الرمي <sup>(٢)</sup> وغيره . واشتمل  
عليه الطلبة طائفة بعد طائفة . وهو شتمل في غالب العلوم والفنون ويحق . وولى الامادة  
بالمدرسة الشرعية بالقاهرة وبميرها . وهو مقيم بمدرسة الملك بطنى هادرسا . وهو كرم جواد  
يطعم الناس . حتى انه يبيع ثوبه وفراشه ويطعم من رده عليه . ونحرم دمة مع الفقراء وسافر  
معهم إلى بلاد وحرى على طريقهم في القول بالشاهد . وأقام بمجامع عمرو بن العاص بمصر  
مدة يشتمل ويشمل . وهو قوى النفس . جدا الحلق . متداهى الكلام . وم أهل بيت  
مروءون الاشتغال بالعلم والصالح . توفى يوم الخميس ثاني شهر صفر سنة تسع وثلاثين  
وسعمائة .

١٥٣ الحسين بن محمد بن هبة الله ، الشرف . المعروف بقطة الأسعوى <sup>(٣)</sup> . شاعر

- ما حسن حيف الروح . له حكايات مشهورة وطرائف مأثورة . وكان بأسعوى هو وشخص  
آخر سمي اليه عبد المصم شاعر بن ماجين لهما حكايات [وكان يشهان بأبي الحسن بن  
الحرار والسراج الوراق . ومن حكايات] قطة انه طلع إلى المنصلي يوم عيد البحر وإلى

(١) كذا في د . طائفة والكتاب في ا . الرائي وفي - الراكي . (٢) في ا . الترمذي وفي  
- الاوسى (٣) كذا في د . عطيه في سائر النسخة والاسواني بدل الاسعوى وهو سقى لم  
وفي باقي النسخ بقطيه تصحير قطه

حاشه شخص فلما ذكر الخطيب قصة الربيع بكى ذلك الشخص رمانا طويلا . فالتفت  
 في نقطة . فقال له ما هذا الكاء الطويل أما سمعت في العام الماضي يقول انه سلم وما  
 أصابه شيء . واعتق انه وقع فيه ومن أهل بلده [ شيء ] وحصر الامير علاء الدين  
 حردار والى قوص وأجم . فتصدشكواهم فدخلوا عليه فلم يرجع . وكان مع الامير  
 الشمس الأمدى الباطر وكان شيعيا . فلما حصر واعد الامير تكلم قطعة وقال يا آل  
 أنى نكر فاعتاط الباطر وأشد قطعة الامير قصيدة [ أولها ]

حديث حرى يملك الرق واشهر \* باسعون مأوى كل من صل أو كفر

لهم منهم داح ككيس مقيم \* وحسك من يس تولى على قر<sup>١</sup>

ومن محسبهم لا أكثر الله فيهم \* يسوا أما نكر ولم تشبهوا عمر

خشد ما لم لا محتشى من ما لهم \* فان ما آل الكافرس الى سفر

١٥

فقال له الباطر أنت تشارر ما أنت منهم وصرهم ولم تحصل له قصده . فقالوا له

ما قلنا لك بصطاح ممك ما فعلت . فقال أما أعرف ان هذا المشؤم مسك . وقد كان

روح بامرأه تحت الحجر وكان لها ممل ناعه أمين الحكم عليها وحل من اشتراه له . فتقدم

قطعة الى الامير علاء الدين حردار وأشد

سنت مؤادى المي من شيها \* فانة كل حس مجمع فيها

١٥

أسية لورأنا الشمس مارعت<sup>٢</sup> \* وحشية في هور حوف واشيها

مها

قهرت بالحاب الحرى طاققة \* مؤل وجهك يا مولاي قلبها

وارل باسعون واكشف عن قصبيها \* وكف كف شهود أصحابها فيها

عدى يتمة تركت طمرت بها \* لها من الله حدران تواربها

٢٥

ما وواع أمين الحكم واعتصموا \* واحموا وثائق لغوى حطهم فيها

- حتى أيمت عليها نصف حصتها • ما حيلني وأمين الحكم شاربها  
مارت ألخص عن تلك الوثائق يا • مولاي حتى أمان الله حافيا  
وهاهي الآن عدى وهي نائمة • فامض الولاية فمض كان يؤدها  
واطرالى فلم أباي وما حمت • واسمح عما قصر الملوكة من شيها  
• ودم حليف الملا والعمر ما رعت • شمس وما حث بالاطمان حاديا  
ومات لقطعة صاحبان ( كانا ) حصيصين به • قال الشهاب احمد بن أبي الحسن  
الاسعوي ما لقطعة تأخر عهما • فلهذه ذلك فطم [ هذين البيتين ] .  
ما أحررت عهما عن ملال • غير أني أروم صيد الشهاب  
فأنا مثل فارس البحر لا بعد نظري أصيد أو ما ي  
• وكان ( قد ) وقع به وبين محمد بن يحيى الارمقي فمجاهة فصيدتها  
يا لاهي أرحمهما في الحكم • فارجعها من انه في الخطاه  
فقال له الخضر<sup>(١)</sup> يا لقطعة الياسرة حاو ما من ارميت تريدون قتلك أرسلهم اس يحيى  
ويحى ما قدر على ردكم • انج نفسك • فخرج من اسعوي ولم يعرف له خبر هكذا حكى لي  
صاحبنا علاء الدين على الاسعوي .
- ١٥٤ الحسين بن محمد الاسعوي ، الاسعوي الخطيب • يمت الشمس • كان  
فاصلا لأديبا • له العلم الحسن ، والنثر الجيد • ويكتب خطا حسنا • توفي بعد السبعين  
وسنة .
- ١٥٥ الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن ،<sup>(٢)</sup> الركن • ابن المفضل الاسعوي •  
خطيب اسوان وحاكها ومدرسها • توفي في ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ست عشرة  
وسعمائة • ومولده الخامس من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسنة ثلثة مئتين خطأ به •
- ١٥٦ الحسين بن محمد بن يحيى ، الارمقي • يعرف بالفخر • كنيته أبو محمد •  
(١) في ١ الخطاء وفي ٢ الخضر (٢) في الثلاثة ابن الحسين

سمع الحديث من عبد الوهاب بن عساكر . وكان رئيسا لسله . توفي بها سنة ثمان  
أو تسع وخمسين وستة مائة <sup>(١)</sup> .

١٥٧ الحسين بن منصور <sup>(٢)</sup> بن علي ، الحسام . الطبيب <sup>(٣)</sup> الاسفاني . ذكر ما من  
شمس الخلالة . فقال . رحل أديب ، فاصل لب ، اشتغل بصناعة الطب وكان بها  
قيا ، وعرف بالمعرفة فاصبح هاتوسما ، بطرف حليسه بحاسن العلوم ، ويعرف في  
الحث عن كل خفي من المعارف مكتوم . وقال . حاصره ونا كرته فرأيت رجلا قد أخذ  
من كل معرفة قد حاولها ، وأطلع من كل وسيلة توراهها ، مردد الهمة بين الآراء  
القاصلة للمستقيمة ، من أفاين العلوم القديمة من طسعة عمودة ، ونصيرة سديدة ، وعلوم  
مطلية ، وصنائع هندسية ، ودقائق حسابية ، ومعارف غوبية ، وبكت طيمنية ،  
١٥ وحقائق طبية ، ومعايل أدبية ، وحلائق شرعية ، وطرائق ماحرحت عن القوابي  
الذبية ، رفض الشر ولم يرضه بصاعة اكتساب ، ولا حله وسيلة يفتح بها أبواب  
الطلاب . ومن شعره قصيدته التي مدح بها سراج الدين بن حسان [ الاسفاني ] أولها

باحث أسرار من أهوى لسراي \* وورارته على تنظيم اوراري <sup>(٤)</sup>  
وأشرق النور من نور محسبه فامر عقلي سوار وأوار  
وما محسبه من نار ومن لب \* فأفص دمي وأصل القلب بالنار  
١٥ حتى حملت لعل قلبي له قسا \* ليبتدى بصباه طيمه الساري  
وما حملت عذارى فيه من سمه \* لولا قيام عذاريه فاعدار  
وما أمات اصطناري في الهوى حرنا \* إلا شجرة سيف بين أشعار  
وليلة مات عنها مدرها ححلا \* مدرار مدر على مدر السما راري  
ومات يكني النجوم الزهر منتها \* وروصا صاحك عن نمر أرها  
٢٠ والورق تسجع في أوراقتها سحرا \* أسجاع كل عصيص الطرف سحار

(١) في اوده وجهه (٢) في اوده او على الحسام (٣) في الخطيب مثل الطبيب  
(٤) في د أسرار .

لم ادر اى سماعها الله \* انشاد قريتها أم شذ وأقمار  
حتى تبت يد الاصحاح تهتك ما \* رزته ايدى الدلمن حيث استار  
فقرت كل مكروه ومحتب \* وسدت كل عيوب ومختار

مها

- فرغ من المحدث أصل العطارما \* وما سواء فصلصال كعطار  
كأنى الماقب من سح الثا حلا \* ينى الى شرف طار من العار  
مولى معارفه فى الخلق قد عرفت \* ما يقاتلها حر ماحكار  
كم أعتقت من وثاق الاسر من عق \* جوداً وكم ملكت رقلا لحرار  
وكم حوت صعب الاسفار من سير \* عز بحر عسه حير احوار  
وكان طبو يعطى نى الادوية لم يطره . وأطسه نوى أوائل المائة السابعة . وله  
ولده فاصل بيعت بالشرف . اقبل له ركب مع الهاء اس الحصى قاصى اس اوا دوفو تأخرت  
فربس شرف الدين فأنشد ارنحالا

قد قلت ادقصرت فى سيرها فرسى \* لم لا يسيرى وتبهاء الهيا قرما  
قالت أقدر ان تقو له أنرا \* من سيره قلت لا قالت كذاك أما

- كان فى أو احر المائة السادسة أو أوائل السابعة .

١٥٨ حطاط بن قحط بن حطاط ، القوصى . سمع من <sup>(١)</sup> الصحر العارمى قوص  
سنة أربع وسبعمائة .

- ١٥٩ حمزة بن محمد بن هبة الله بن عبد الملم ، الصاحب بم الدين الاسعوى . سمع  
الحديث من الشيخ تقي الدين التشيرى . وحضر مجلس املانه فى سنة سبع وخمسين  
قوص وتقلب فى الحدم الديوانية قوص . وكان مشارفاً بم صاحب ديوان ثم باطراً وبى  
٢٠ هـ بمدرسة ثم صار باطراً بمصر . ثم ولأه السلطان الملك المنصور والوزارة فاقام مدة لطيفة .  
[وتوفى] . ويقال ان الشجاعى أعطى لعلامه ألف دينار وابعدس عليه سماً قتله . وكان  
(١) فى د سيع اس العراخ .

بحسب القرآن والحديث . رأيت محطمة قوص . وكان يحياى العلم وأهله . ولما كان  
ماظرا حصل يده وبين أنى طالب الناطقى صورة . فطم الكمال محمد بن نشائر القوصى<sup>١)</sup>  
الانجيسى يتبين وهما

أما طاب ماأت قون لحرة \* لانكا فى الدس محطمان

دهالكالى الهاشمى فلم يحس \* وحرمة لئاه نكل لسان

وكان يده وبين الشعاى صورة فلبامات . طلب أحماده ومعارفه نكل مكان ومادى  
عليهم المشاعلى . وكان من يصحده شرف الدس [ محمد ] العصبى الأديب هرب مدة  
وطم هذه الايات وأرسلها للشعاى . فادن فى ظهوره وأن لا يمرض اليه وأولها

دع عك عنلى يا عدول فانى \* من فرقة الاحباب ما يكفى

لا ملح فى حرقى وقيص مدلمى \* القلب قللى والحنون حموى

أسكرت منى عير وقة ساعة \* والرك مرعج أنت شعوى

هى وقة قصرت وطال ملاؤها \* فكأما هى دولة الأسفوى

يا حمرة بن محمد أقيبا \* فى دل أحران وصيق شعوى

لمعش قونانى الأمور وكلمنا \* من شؤد رأيك فى عذاب الهوى

ما بين مطرود عن الاوطان لا \* بأوى لها حوا<sup>٢)</sup> وبين رهين

مضى وتوحد بالحياة هكذا \* مقلاء مأخودون بالمحوى

ودكره الشيخ عبدالكريمى بارحمه وأشد من شمره قوله

ولقد أحنى الى العقيق ويثر \* وقفا وهنّ مسارل الوراد

واحسنّ فلس هنّ مسارلى \* وأودهنّ وليس هنّ بلادى

وقال توى سمة انير وبما بين وسماثة . وله قصيدة مدحها [ سيدنا ] رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكتبها محطه .

١٦٠ حمزة بن مصعب، القرشي . الفرحوطي . المنصور سمع الحسن . كان فاضلاً  
أديباً شاعراً . استوطن أسبانيا . ودكر [ لى ] انه كان على في المجلس الواحد على عشرة  
أفئس ما كثر في فون ( كثيرة ) . وانه مدح بعض الاعيان قصيدة فارسل اليه مائة دينار  
( بالدرهم فامتنع ان ياخذ الخاتمة إلاّ انها فارسل اليه مائة دينار ) . وأشدنى حميد بن  
قصيدة مدح بها الشيخ الحيد المهودى أولها

بنا عظيم شايده الاعظام <sup>١</sup> \* وعرائل للعي ليس تُرام  
وماصب مامس حدّاماً لها \* همت ولادلت لها حدّام  
ومناقب لوقنوا عن غيرها \* لتحيث في ذلك الاوهام  
توى ناساني حدود السبعين وسبائة قرياً .

- ١٦١ حيدرة بن الحسين بن حيدرة بن علي بن أحمد بن العمر، القاصي العنسي . قبة  
الحلابة . أبو المناقب . سراج الدين القوصي . كان عالماً أديباً فاضلاً . وكان حاكماً  
بالاعمال القوصية . روى عنه السجّاي . والحسن أبو <sup>٢</sup> محمد المعروف بالندهي  
وعبرهما . ودكره اليموري وقال قلت من خطّ أبي الحسن اليموري ويعرف  
بالخاط . ودكره الخاط انه نقله عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الادرسي  
من كتابه الذي سماه بالمفيد في ذكر من كان بالصعيد ( ودكر ) له هذين القصيدتين  
وسند كرمها . ويستألى أبي الحسن علي بن محمد بن حروف المعروف بالنريسة  
الدهروطي والله أعلم . ورأيت سماعاً للإمام العلامة عبد الرحمن بن اسماعيل ( بن ابراهيم )  
المعروف بالنشامة عن الشيخ علم الدين السجّاي سماعه من مؤلفها كما ذكرت  
وأخبرني صاحبنا الفاضل باح الحسن بن مكتوم انما عاب واحد عن الامام العلامة الا واحد  
علم الدين أبي الحسن علي محمد بن عبد الصمد السجّاي قال اشدنا بن العمر لم يسمي  
حامس شوال سنة ثلاث وثلاثين وجمائة فوصي برثي قراراً قال



نكى منك الكوك والمقض السط<sup>١١</sup> \* وراح عليك الير والصحت والمشط  
وأعوت الاطاح والنزل الذي \* تدوره فيها أأملك الششط  
الملم لم تخلق لشيء سوى السدى \* ولقط والخطيص ياخذنا اللقط  
وعى قصيدة طويلة (أوردها صاحب كتاب رمة الخدق وشعاء الارق نكاتها)  
• وآخرها

سقى وابل الوعى قورك دائماً \* ما كنت داحيف وما كنت نشط  
ما تصح الايلم مثلك آخر \* الى ان يبص الدب أو يسح القط  
قال قال السطوى وأشد بالمسه برنى ملاحا

من لحر النان فى الثقل<sup>١٢</sup> \* ولا لقا المرى على الاسطى  
واعتال المدرى وقد سكا<sup>١٣</sup> \* ريج رعم السقار فى تشرى  
والحاديف من بها مستقل \* بعدما قد أذاك ريب المون  
من يلالى لصحه كل وقت \* مشيد حزل وصوت حزين  
طرب الاروع الخليم فلهو \* وسلى بالحس لب الحزين  
هتدى فى الظلام بالقطب والحد \* فى الصبح بالصياء المسين  
فتشق الحار فى الليل شقا \* حركات تولدت من سكون  
كانت المرك التى أنت فيها \* حرماً آمأ كحصن حصين  
فى اليوم بعد قدك عطل \* مل عظام ملقى ليوم الدين

ر

نكى المواسير والاطاح والكر \* على اس سمره لما اعتاله القدر  
والمشط يدب والميت بسمه \* وحق للول أن يكيه والجهر  
اذا استوى فوق طهر النول واستطت رحلاه فى الزرر رايًا وهوتر  
وسابت مده الكوك واعتقلت \* يسراه مقصها والير محدر

(١) فى هامش ا عليك نكى الكوك الخ (٢) فى دي التلي

مَنْ مَهْلِلْ أَوْ سَيْفِ سِ دِي بَرْد \* أَوْ مَرْيَمَةَ فِي الْمَيْحَاءِ أَوْ رَمَر  
كَأَنَّ مَفْرَلِ الْأَلْطَاحِ فِي يَدِهِ \* إِذَا سَاوَلَهُ صَعْمَامَةٌ دَكَرَ  
وَلَهُ فِي الْأَمِيرِ مَوْسِك

إِذَا حَارَكَ حُرُوفَ الزَّمَانِ \* حَادَتْهَا الْمَطْلَبُ الْمَهْلِكُ  
فَمَا لِلْحَطُوبِ إِذَا أَطْلَبْتَ \* سِوَى الْمَلِكِ الْمُتَنَقِّي مَوْسِك

## بَابُ الْحَاءِ الْمَعْجَمِ

١٦٢ خالد بن محمد بن معلل ، القمولى . سمع التقييات <sup>١</sup> من الحافظ أنى الفتح

القشيري . واشتغل بالفقه . وكان كرمًا حوادا . توفى ببلده في حدود سنة عشر وسعمائة . ١٠

١٦٣ الحضر بن الحسن <sup>٢</sup> بن علي بن مطهر بن بوهل بن جعفر بن أحمد [ بن ]

الحسام ، الثعلبي الادهوى . ابن عم أنى . اشتغل بالفقه بعد مدة قوص مدة . وقرأ الألفاظ  
للمأوردى . وكان فيه مروءة ومساعدة للمحتاج . وكان شديد البأس في معاملة الناس .  
عسوط في المطالبة مقداما . توفى ببلده في المحرم سنة أربع وعشرين وسعمائة . وكان  
من شهود بلده . وطلع من العمر قرىبا من ستين سنة .

١٠

١٦٤ حلف بن عبد الرحمن ، الشهورى . سمع من العلامة أنى الفتح القشيري

التقييات سنة ثلاث وسعين وسبائة

١٦٥ حديجة بنت علي بن وهب ، القشيري . سمعت الحديث على المر الحاراني

قراءة أحياها الإمام الحافظ أنى الفتح القشيري سنة تسع وسعين وسبائة . وأنى بكر  
الاعطى وولدت قوص . وتوفيت بالقاهرة سنة سبع عشرة وسعمائة .

٢٠

(١) في الفغات وفيه النقات ومكندا في سائر ما يأتي (٢) في أو - الحسين .

## باب الدال المهملة

١٦٦ داود بن الحسن بن منصور<sup>(١)</sup>، الاسائي . العلم اس شواق . اشتمل بالفقده  
على الشيخ هاء الدين [ هـ الله ] العفلى . وأدب على أبيه . وعلم علما جيداً .  
وكان طريقها حبيب الروح . وقصداً ير وح امرأة فلم رص أهله ذلك وقاموا عليه .  
منظم قصيدة في ذلك وامتح بها محمد بن عمر الهنسي قاضي اسما . وطلب منه مساعدته  
مساعدته وتروحها . ورأته مرات ولم يعلق مذهبي شئ من شعره . وتوفى في سنة ست  
وسعمائة . فما احزنني به أبيه وعيره . ورتاه أئوه فما احزنني به بعض أصحابنا قصيدة أولها .

معبادك يا داود لس يهون \* لقد است فيك العيون عيون  
ورثاه محمد بن الحكم فبارعم قصيدة بها

١٠ قصبت ربع بن شواق متياً \* سخا تحت لأني لم أر العلماء  
وله قصيدة مدح بها سيف الدين طقضا<sup>(٢)</sup> وإلى قوص أولها

لاح رق من الحما \* قلت هداية ما  
وتشتت سمة \* طرقتي مع الصبا  
همت لما شمتها \* وفؤادي لها صبا  
وسرى النشوى الورى \* عم شرقا ومعرا  
هسده دولة الرصى \* ونلها جاء صيتم  
جئت ملحق مطلقا \* لست يارق حلما  
اعما أمت يارق \* لاح عن وجهه طقضا  
سيف دين محرد \* صيتم صمته قما<sup>(٣)</sup>

٢٠ (١) داود بن منصور بن الحسين . وفي - منصور بن الحسن (٢) في اود - طعستان  
(٣) في اود - عيها . وفيها في آخر الايات أسمر الخط والفا .

عهو واهتمامه \* قرن الذئب والطا  
وعدا طوع أمره \* أسمر الخط والطا  
وهي طويلة . ودكرلى أخوه انه توفى ستة خمس وسعمائة في شوال .

-- + --

## باب الذال المعجمة

- ١٦٧ ديان بن عبد العار بن أبي الحرم<sup>(١)</sup> ، الشهورى . سمع قوص التفتيات  
من الشيخ تقي الدين القشيري . ثم صار نوا بالمدسة الكاملية بالقاهرة والمدسة  
الشرعية . وتوفى بالقاهرة قريبا من ستة سبع وثلاثين وسعمائة .

- ١٦٨ دوالون بن حسين بن عبد السلام ، القصرى . للموت بالخيرة . قرأ القراآت  
الثمان على عفيف الدين ابن أبى محمد عدا الله بن عبد الحق بن عدا الله الدلاصى عكة . وعلى  
الشيخ شرف الدين أبى عدا الله محمد بن عبد الصير بن على الاصارى المعروف  
بالشوى<sup>(٢)</sup> . واستوطن الاسكندرية . وأحرق بنى بعض أصحابنا أن سب حروجه من  
القصر انه كان يصحب شبل الدولة بن عمر أمير العرب . وكان يحبه ويحمله ولا يفرح عن رأيه .  
وايه تحيل عليه أصحابه ما سب تنطه عنه . فقيل له . يا فقيه قلوا للامير عك انك تطلمت الى  
روحه فأحد عمير الحمتة ونوحه الى شبل الدولة وحلف له ما رآها ولا سمع كلامها . وما  
كان طعمه شيء من ذلك . فقال له . يا فقيه لا تم الليلة هاتروح روحك فخرج . وأقام  
بالاسكندرية الى أن مات بها ستة ثلاث وثلاثين وسعمائة . وهذا بين القوصة وهاو  
كما قدمنا<sup>(٣)</sup> .

- ١٦٩ دوالون بن سهل بن أبى مصبور بن أحمد أوبكر ، الاسمانى . ذكره

(١) في الثلاثة ابن أبى الحرم (٢) فى ١ بالشوى (٣) كذا في مائر السج وله يرطان القصر

الشيخ عبدالكريم بن عبدالوحي تاريج . وقال روى عن أبي سفيان أحمد بن عبد الله الحافظ . وقال ذكره السلي . وتوفي في رحمة سنة تسعين وأربعمائة<sup>(١)</sup> .

## باب الرأ الملهمة

١٧٠ رافعة بن أحمد بن رافعة ، القضاوى الحدامى . من أصحاب الشيخ أبي الحسن بن الصباع . كان مشهوراً بالصلاح ، ولزم طرق الصلاح ، يد كرمع أرباب المقامات ، ونقل عدة كرامات . حكى الشيخ عبدالعزاز بن وحي قال حكى لى الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن الشيخ أبو الحسن بن الصباع تحدث مع والى قوص أن برل والى قما فامتع . وكان رافعة حاصراً فقال رافعة ياسيدى أقول . فقال الشيخ لا . ثم حرج الشيخ ورعا كان الشيخ توجه الى والى بذلك السب . قال فلما اجتمع الفقهاء بعد حرج الشيخ . قالوا رافعة ما الذى كنت تريد [ان] قول فقال ان والى الماردة على الشيخ عزل فى ماعته . وأرخو ذلك الوقت غاماً لتولى مكانه والمرسوم فى ذلك التاريخ . قال وحكى لى أبو الطاهر عن رافعة انه أبا ممدات يوم طعام أمير أوقال وقال فقال الشيخ أبو الحسن أوقال ابو يحيى . قال والذى هو العال عدى ان الشيخ أبو الحسن قال من أراد أن يأكل فى كل . ومن أراد أن لا يأكل لا يأكل . فامتع الفقهاء الجميع إلا رافعة فانه نقي باكل ويقول واقمما أكل الاورأ .

١٧١ رقية أسة محمد بن على بن وهب ، القشيري . سمعت الحديث من المر الحراى قراءة أباها الامام الحافظ أبى الفتح محمد سنة تسع وسبعين وسبائة . ومن أى تكرار الاعمالى . وابن حطيط المدينة . وحدثت بالقاهرة سمع منها جماعة . أخرنا الشيخة الصالحة رقية قراءة عليها ومحسن سمع أخرنى أبو المر عبدالرر بن عبدالمعمر بن على الحراى قراءة عليه ومحسن سمع كتب اليكم أبو محمد عبدالرر بن الحافظ أبى العلاء الحسن بن

- أحمد الحمداني عن أبيه قراءة عليه أحرباً أبو علي الحسن بن علي الحدي<sup>(١)</sup> أحرباً أبو بصير  
 أحمد بن عبد الله الحافظ أحرباً أبو جعفر فاروق بن عبد الكريم بن عمر بن عبد الرحمن  
 الخطابي حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الكشي حدثنا أبو عاصم عن ابن  
 عجلان عن المقرئ<sup>(٢)</sup> عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها . أنها قالت يا عبد  
 الرحمن اسمع الوصوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب  
 من البار . وبه إلى الكشي حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا عاصم الاحول عن  
 عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً كلاً الحديثين  
 [في] الصحيح . سمعنا على الشيعة [رقية] حرمة من سن الكشي وأحربت لنا . وهي  
 امر أئمة سنة ملازمة للحبر . من بيت العلم والصلاح . قوصية المولد والمشأ . وقد استوطنت  
 القاهرة . توفيت بالقاهرة يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة احدى وأربعين وسعمائة . ١٠  
 وقد قاربت الثمانين .

١٧٢ ربحان بن عبد الله ، فني الكمال . ابن الزهراء القوصي . سمع الحديث من  
 الشيخ أبي عبد الله بن العمان قوص . سنة أربع وسمين وستائة . ووفى بعد العشرين  
 وسعمائة .



## باب الزاي ١٠

١٧٣ الزبير بن علي بن سيد الأهل ، الأسواني . المعروف بأبي شيحة . اشتغل  
 بالغة . وقرأ القرآن على أبي سلامة . والسراج عبد الواحد . وتصدر جامع عمرو بن  
 العاص رضي الله عنه بمصر سبعين كثيرة قرأ عليه القراءات وانتقل إلى المدينة . سمع

(١) كذا في الثلاثة وفي أحرباً أبو الحسن بن أحمد الحدي . وفي الحدي مهله  
 (٢) واهـ المقرئ وهو خطأ والمقرئ هذا هو أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد المدني تميمي مشهور أرسل  
 عن أم سلمة وأبي سلمة وأبي هريرة وأنس وحلق وتوفي سنة ١٢٣ أوسه ١٢٥ له

الحديث عن محمد بن الحسين بن رشيقي . وأبي الماس بن تميم<sup>(١)</sup> . وأبي صادق بن الحافظ  
أبي الحسين الطار . وهو الآن مقيم بالمدينة [الموارة] على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .  
توفي بالمدينة ليلة الجمعة رابع شهر ربيع الأول وصل عليه صبيحة يوم الجمعة سنة ثمان  
وأربعين وسبعمائة .

١٧٤ رزيه<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن عبد الله ،  
الدشواوي مولدا . التونسي مختدا . السموت بالندر . كان فقيها أديبا . وله نظم [جيد] .  
وحدث شئ عنه . روى عنه الشيخ فتح الدين بن سيد الناس . وروى الدين عمر  
ابن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب وغيرهما . ومن شعره قوله في شاب  
حطائي<sup>(٣)</sup> بطن الثاني مها

١٠ فقال لي المدول على م نكي \* فقلت له بكت على حطائي  
وأشد ما صاحبا الفاضل العدل أبو الحسن على بن ابراهيم الحروري . أشدني  
زكرياه قوله .

لا تسلي عن السلو وسل ما \* صمت في لطف محاسن سلمى  
أوقعت بين مقاتي ورقادي \* وسقامي والحسم حراوا سلما  
١١ قال وأشدني راقص وأطهاه

يلعن عدا الحسن ادعى وباس له \* مقم بين أنصار وأسماع  
قاسوك بالعصر طبا والحرارعا \* وما يقاس عيأس وسجاس  
قدته مع الورق لكن غير احلة<sup>(٤)</sup> \* ورقص البانل في غير ايقاع  
وأشدني العدل كمال الدين عبد الرحمن بن شيهج صاحب الدين الدشواوي . أشدنا  
٢٠ زكرياه لعنه

أيا من على محسى \* وقد حار لطف المعسى

(١) في ١ ماتت . وفي ٢ ماتت . في ٣ رزيه في سائر الترجمة (٣) في حطائي  
وآتي بالشعر مؤكدا « مكيب على حطائي » (٤) في سائر النسخ غير داحله .

أحمل لى من صدك اما \* وارحمى وه لى وصلاته أعلى  
وكى للمكارم أهلا \* هذا أهلا وأجلى

وقال الشيخ فتح الدين اليعمرى أنشدنى لنفسه بلعراق طيرس قوله

وما أسم له بعض هو اسم قبيلة \* وبصحيح باقية يلاقى به العدا  
وان قلته عكسا تصحيح بعضه \* عياث لظمان أصر \* الصدا  
وباقية التصحيح طير وعكسه \* لكل الورى علم معين على الرذا

توفى بالقاهرة فى سنة ثلاث وسعمائة [ طنا ] . ١١

١٧٥ رهبرس هوماس<sup>(٢)</sup>، هكذا ذكر لى بعضهم [ امعه ] واسم أبيه .

الأدبوى كان فاصلا طارفا بالمعلوم القديمة . حكى لى عنه بعض شيوخه انه كان هو وأصحابه  
فى مكان ومقاتلهم حررة نمشاو<sup>(٣)</sup> نادوه ومعية نعى فى عرس . فقال بعض الجماعة  
نشتى لو كانت عدا فاعزل عنهم لحظة وادا بالمعية قد حصرت عدم . وهم شاهدوها  
وبيدها الدوى وهى نعى مارة على الحجر وكان فى المائة السادسة .

—

## باب السنين المهملة

١٧٦ سالم بن عثمان بن عمر<sup>(١)</sup>، التملوى . سمع الحديث من الشيخ تقي الدين

القشبرى فى سنة تسع وخمسين وستائة قوص . ١٥

١٧٧ سعد [ الله ] بن اسماعيل بن عرفات بن كامل بن الحسن ، أبو البركات وأبو

السعادات . الربى الادب التقطى . ذكره ابن مسدى . وقال مشهور النسب ،  
معروف الادب . وقال لقبته قوص وسمعت شيئا من أدبه وأحار لى وأنشدنى قوص

(١) فى ١ سنة ٦٧٢ وقى . سنة ٧٧٢ ولله ريسهاته حسن القلم . (٢) فى ١٠ هرمان وقى .

هرماس (٣) فى دممشاو (٤) فى د عمر



في ستة خمس وأربعين وسبائة في شوال لنفسه

لم يشق خلق في الورى \* كشفاء حناني وقلبي  
ولدا كان واقف \* ما بين حرمان وعتب  
مضى على غير الخيل \* وتائب من غير دم  
قال وأشدني أيضا لنفسه

ان كنت مملوكا فلك \* يا قرأ حل فلك  
يا حرقا قلبي ف \* أحرقت الا مسرك  
ومحريا دمي لنفسد \* رمت منه مهلك

وكتب عنه الشيخ تقي الدين أبو الفتح القشيري . وله فقط شهرة وأشياء حسنة محطه .

١٧٨ سليمان بن حمزة [ بن محمد بن عتار ، يمت بالمحم . وكبته أبو الربيع بن  
أبي الفحل حمزة ] عبد الملك بن شمس الخلافة . ولد قوص سنة ست وسبائة . روى  
عن أبيهم شعره . وكذا المشتران عن الشيخ ركن الدين المندري . وسمع من  
العجب الحاراني .

١٧٩ سليمان بن الحسن بن محمد بن عبد الطاهر ، الهاشمي . القوصي . سمع  
١٥ بالمحم . ويكنى أبا الربيع . تفرقه على مذهب الشاهي . وكان رئيسا عدلا . رأيت  
مكتوب عدائته ، ومحضر تركته ، والثناء عليه بالاشتغال بالعلم ، والانتهاض بالنصائح  
العدالة ، وفيه حظ سمع كبير بالشهادة له بذلك . توفي سنة في العشر الاوسط من  
دى الحجة سنة ثلاث وأربعين وسبائة .

١٨٠ سليمان بن ابراهيم ، القعطي . سمع الحديث من الشيخ مهدي الدين بن تقي  
٢٠ الحميري <sup>١١</sup> قوص . سنة خمس وأربعين وسبائة . رأيت سماعه بخط الشيخ تقي  
الدين القشيري .

(١) في دلائل ابن تقي الحميري وتقدم فيها الحميري .

١٨١ سليمان بن موسى بن هرام ، السهمودي . الشيخ تقي الدين بن الهمام . كان

قديماً ، عالماً فاضلاً ، محوياً ، مقرباً ، شاعراً ، عروصياً . وكان من الصالحين .  
احفظت به كثيراً ولا يعرف له شيئاً . وكان جيد الخط ، حسن الفهم ، يعرف القراآت  
والحوادث والفقه والفرائض . ويحفظ في الأصول مسائل كثيرة بأدلتها . وصنف في

العروض اربعة . وله نظم قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها

أضاء النور واقتشع الظلام \* عولد من له الشرف الهمام

ربيع في الشهور له خمار \* عظيم لا يُجحد ولا يُرام

به كانت ولادة من سامت \* به الدنيا وطاب بها المقام

بئى كان قبل الخلق طراً \* تقدم سابقاً وهو الختام

وهي قصيدة طويلة كتب الى بها اسم من سمهود . وأشدني هو نفسه

١٠ لما في كتاب العرب تسعة أوجه \* تمحوص وصف مسكوره وآف واشترط

وصلها ورد واستعملت مصدريه \* وحامت للاستعظام والكف فانصبط

وكان رحمه الله تعالى كثير العادة والتشفي . ثقة . ولد سمهود في النصف من شعبان

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فيما أحرى به انه عمر . وتوفي بالاربع ليال قبل من شهر

ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

١٥

١٨٢ سليمان بن محاسن عبدالله ، أبو الربيع القوصي . له نظم روى عنه الشباب

القوصي . وجد محط الحافظ اليعموري أشدني شباب الدين بن اسماعيل بن حامد

القوصي أشدني أبو الربيع سليمان بن محاسن عبدالله القوصي العمري لنفسه

أراك منقضا عني فلا سب \* وكنت بالأمس يا مولاي منسظا

وما تعمدت دنبا أستحق به \* هدا الصدود لعل الدب كان خطا

٢٠

وان تكن غلطة مبي على عرر \* قل لي لعل أن استدرك الغلطا

وقال ولد قوص سنة ستين وخمسمائة وتوفي بدمشق سنة تسع وعشرين وسبعمائة

وكان يرمي العمري لان اناه عتيق القاصي من العمر الهاشمي القوصي . وقد ترجمه الشيخ عبدالكريم بن عبدالورالحلي في تاريخه .

١٨٣ سليمان بن نصر " بن حواهر ، الاقصري . سمع الحديث من الشيخ تقي الدين القشيري قوص في سنة سبع وخمسين [ وسنة ] .

• ١٨٤ سهل الاسواني . كنيته أبو الفرح . ذكره ابن عرّام في مدح بني الكرم . وذكره قصيدة مدح بها كبر الدولة بها

الاهكدا نوري الى املك من نوري \* فيمدوله ان دلّ ناصره عرا  
وقد كان مهرا م يطل مراسه \* شديد الى أن مارس الملك الكترا  
حرى الله حيرا من حبي الدس سيعه \* وكل امرىء يوما فاعاله تحرى  
ودكره أنصا من قصيدة

١٠

ودعومة حرت أحوارها \* نعنس الى كل معر تراما  
راها السرى في تحكي القسي \* وعن عليها محاكي السهاما  
كان صحابي فوق الرجال \* شاوى ساقوا عليها مداما  
سريما يؤم من قد عدا \* لاهل الطي والمعالى إماما  
ما كان بارقا حلاً \* ولا عجا مه عجا حهاما  
وكنا نعلم صوب العلم \* فلما اصحماء لما العماما  
ايا كسر دولة آل الى \* ومن دب عن حوريتها وحاما  
مهرت الامام محمد اشم \* سسقت الى غايته الكراما

١٥

١٨٥ سهل بن حسن ، الايساني . أبو الفرح . ذكره العماد في الخريدة وقال  
٢٠ ذكره ابن الزبير في مجموعته الذي الفه سنة ثمان وخمسين وجمائة وكان شاعرا أعجبا نأدب  
على الشريف أسعد الحوي . وأورد من شعره في الخريدة قصيدة مدح بها محمد بن

شيدان<sup>(١)</sup> الطودي . واولها

قالت أراك عظيم الممّ قلت لها \* لا يظلم الممّ حتى تعظم الميم  
وصنم الحى فى عدلى قلت لهم \* عى اليكم هى عن عدلكم صمم  
انّ الصراعم لا تطفى فرائسها \* حتى تارقها الأحبال والاجم  
والهدوانى لا يحصى \* شرف \* حتى يجرّد وهو الصارم المديم<sup>(٢)</sup>

• لا يقصم<sup>(٣)</sup> قوى إبل يتصل \* من المرى مستمرّ ليس يقصم  
سارت ومار الصبحى بالآل<sup>(٤)</sup> مختلط \* وأدلت وطلام الليل مرثم<sup>(٥)</sup>  
حتى انحأها من بعد ما عبت \* سيرا بحيث أقام الحود والكرم  
لمأدت داره والرك يقصدها \* من كل صغ علما أنها تحرم

١٠ عمّ السدا والشدا لولا توقده \* لا ورق الزمخ فى كفيه والقلم  
لوم يكنى فى يده غير مهتته \* أفادها قاصديه وهو محشم  
لا عهد الآ وأتم شاهدوه ولا \* فرغ من الصحر إلا أصله لهم  
بيت تدمّ قسل الدهر مصصه \* ولم تكسبه الا الحدة القدم  
كالعاصفات السواى إن همّ حملوا \* والشامحات الرواسى إن همّ حملوا  
١٠ وأكثر الناس جودا فى عطائهم \* وأكثر الناس إحكاما انا حكوا  
من كل أرهر فى معرويه شرف \* وكل أروع فى عريسه شمم

قال وبما كتب به الى كبير وعرق هو فى محل الليل قوله

يلس جعلت هذا كا \* أشكو اليك أحكا

كاما حاستنى \* أمواجه من علاكا

٢٠ مرقنسى كما قدّ \* غرقت فى سماكا

(١) فى داس سان ٥ (٢) فى ا المدم - وليل صوابه الحدم (٣) سقط هذا البيت من د :

وي د مارت ومار الصبحى الخ

قال وتوفي قبل السبعين وسنة ١١

## باب الشين المعجمة

- ١٨٦ شعين بن يوسف بن محمد ، يبعث بالشرف . كنيته أبو مدين . السيوطي  
 المختار . الاساني المولد . قرأ الفقه على أبيه . وعلى أبي الحسن علي بن محمد الهوي . وأخبرني  
 • أنه قرأ الحق على الشيخ تقي الدين بن الهمام السهمودي . والعرائص على عطاء الله بن علي  
 الاساني . ومبحث المباح في الأصول على ابن عرو . ٢٠ . وقرأ حصن عروص على الخطيب  
 عبد الرحيم السهمودي . واستأب والد في الحكم عنه ناسوان . ثم بعد وفاته حصر إلى مصر  
 ومثل من مدي شيخاً قاضي القضاة أنى عدائه محمد بن جماعة وشكره عنه وكتب بولايته  
 مكان أبيه . فولاه القاضي سراج الدين [نوس] الارمني سنة أربع وعشرين وسعمائة .  
 ١٠ ثم أسمر إلى سنة سبع وعشرين وسعمائة . فولى أسوان ثم أساواد فومن جهة قاضي  
 القضاة بمصر . ودرس بالمدرستين بأسوان . والمدرسة العربية بالناسا . وهو حبير الدات ،  
 حسن الصفات ، مشغل على عقل [وافر] ، ودين طاهر ، وراية تشهد بها البر والفاخر ،  
 وسلك في القضاة الطريق القويم ، والمسلك ٢١ الحسن المستقيم ، محمود الطريقة ، مشكور  
 بين الخليفة ، واسع الصدر كثير الاحتمال ، رحل من أعظم الرجال ، ومن صفاته العزّة  
 في الوحود أنه لا يؤدي من يؤدبه . ولا يصغر له ذلك عند القدرة عليه . احتسبه في ذلك  
 ١٥ مرات كثيرة ورأيت له مالو وقيل يدعى فيه الكرامة لكان من أهلها ١ وهو انه شوش  
 عليه بعض الناس فاقام شهر او مات . ثم شوش عليه بعض القضاة وقصداً براع ولا يهتمه  
 فلم يبق الا ثلاثة أشهر ومحوها وعزل من عمله . ثم أرسل ابو العباس احمد بن حرمي إلى قاضي  
 القضاة يدكره قصبة فلم يبق الا شهر او شاع عليه فاشع منها . وكان في عمل قوص ثلاثة  
 ٢٠ قصبة الاثنا يقصد ان تصم جهته إلى جهتها و تصاف عمله إلى عملها بمصر فاعى العمل  
 واستقر في جهته وأصيب اليمع جهة كل منهما جهة إلى جهته . وعلم بمصم في ذلك  
 (١) سقطت هذه الحقة من فني السج . (٢) في علي ابن عرو . (٣) في والمبع الحسن الخ

ان القصبة ثلاثة نصيبا \* قد حققوا ما حاد في الاحار<sup>١)</sup>

قاص باساق دثوي في جنة \* والفاصيان كلاهما في البار

هدا بحس صباه وفعاله \* وهما ااكتسما من الاورار

ثم بولي قاصي القصبة عر الدين عبدالمررس جماعة . فلما احققت به ذكره له . فقال

- كان عري استقراره ولكن الممام الشريف رسم أن لا تفتطح الا قالم ونصم نصبا الى بعض  
 ثم وصي قاصي القصبة عليه قاصي قوص [ ليستقر به على حاله . وكان يلعي ان شخصبا في  
 نفسه من شرف الدين شيء فوصي قاصي قوص ] على أحد حبهته منه وقاصي قوص مقاد  
 الى ذلك الرجل فصمم على انه لا يذل أن يأخذ بعض جهاته فاتزع منه ادو لم يتم ذلك الحاكم  
 الاشهور اقلية وبل القصبة فسمى البصر . ودام المناع واستقر شرف الدين على ما كان على  
 وطيفته الى الآن . وله على احسان يحمد ذكره ، وتفصيل بوح اقيام واحد شكره ،  
 وصعات تعرض التوبة قدره ، ومن أغمر عن حدها ، وصفات سحر النفس المبيسة عن  
 حصرها وعدا ، ولو لمعت غايته حدها ، فخر الله على خير الحراء ، وحصل جراؤه في  
 الاخرة من أوفر الأحرار . ولد باساق صبحية يوم الجمعة ثاني عشر من دى المحجة سنة تسع  
 وتسعين وستائة . [ وبو في رحمه الله يوم الاحد سابع ربيع الاخرة سنة أربع وخمسين  
 وسعمائة ]<sup>٢)</sup>

١٥

١٨٧ شيت بن ابراهيم بن محمد بن حيدرة بن الحاج ، [ العقيبه ] المالكي . الحوي

النقطي . كان فيما العربية وله فها نصا ينف . منها المختصر . والمختصر من المختصر رأيه

وعليه حظه . وحرر الملاصم والحام الخاصم . وقد ذكره ابو الحسن علي بن يوسف

الشيباني الصاحب النقطي في كتابه إنباء الرواة على أنباء الحجة . وقال العقيبه الحوي

الزاهد وذكر أن له في الفقه مالميق ومسائل وله كلام في الزقاق . قال وكان شيت رحمه الله

حسن العبادة لم ره أحد صاحبكا ولا هارلا . وكان سير في افعاله وأقواله سيرة السلف

الصالح . وكان ملوك مصر يطعمونه ويحلون قدره ، ويرمونه ذكره ، على كثرة طعمه

(١) في دي الاسار (٢) امردت نسخة ١ في تأريخ وهاه ولها ملحقه ملاصل مدونة المؤلف .

عليهم ، وعدم سالاهم . وكان الفاضل عبدالرحيم اليوسفي يحمله ويقل شفاعته ويرق حقه . وله اليه وسائل ومكاتبات . سمع الحديث من الحافظ السلي . ومن أنى القاسم عبدالرحمن بن الحسين الجواب . <sup>١١</sup> وحدث . وسمع منه جماعة منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبدالرحيم . وكان له علم ودكره الشيخ عبدالكريم الحلبي في تاريخه ومن خطه هات . وقال أشهدنا الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني أشدني الخطيب يحيى بن جعفر يعرف بخطيب عيذاب القسطلاني أشدنا الفقيه شيث بن ابراهيم القسطلاني لعمه قوله

أحمد لمسك الحرف من متعة \* للقلب والحسم والاعمال رفته  
فان ررقك مقسوم سترقه \* وكل خلق تراه لس دمه  
فان شككت فان الله يقسمه \* فان ذلك باب الكفر تفرقه

١٥

وقد أمارني غير واحد سمعت عليهم من أصحاب الشيخ قطب الدين بن القسطلاني . ولد شيث فقط ثم اعتزل بعد سنين الى قبا . وقيل انه كان يكر على الشيخ العارف السيد عبدالرحيم . ويدكر أهل البلاد ان الشيخ عبدالرحيم قال للمؤذن أدن للطهر وان الفقيه شيث قال ما دخل الوقت فيرمعون ان الشيخ عبدالرحيم دعا عليه أن يحمده ذكره . وكان شيث من العلماء العالمين وكف نصره وعلت سبه . وله فقط حارة يعرف بحارة اس الخلاح . ودكره ابن سعيد وقال قلت من خطب مدر الدين بن أبي حرادة ان شيث رحل الى شاور واشتغل بصليم أولاده وأشد له قوله

١٥

هي الدنيا اذا اكتملت \* وطاب سمها قلت  
فلا تفرح بلذتها \* فالذات قد شعلت  
وكن منها على حذر \* وحسب منها اذا اعتدلت  
( ولا تترك رحرها \* فكم من نعمة سلت )

٢٥

وقال سمعت البهاء رهي يقول سمعت من العمر الاديب يقول رأيت في اليوم الفقيه

شيث يقول شعراً وهو

أنتكم يا أهل ودي نان لي \* عماين مانا أردت نمان

ولم يبق إلا هوة أو صيانة \* خد يا إلهي منك لي أمان

قال فاصبحت وحثت إلى الفقيه شيث وقصصت عليه الرؤيا فقال لي اليوم نمانية  
وعماين ستة وقد سميت لي نفسي . قال وتوفي في سنة ثمان وسبعين وحمائة .

- - -

## باب الصاد المهملة

١٨٨ صالح بن صارم . ورأيت فيه . صالح بن طاهر أنصاري . صاحب

ابن راحي بن اسماعيل ، الانصاري . الحرشي . القوصي . ذكره الحافظ عبد العظيم  
المندري . فقال كان شيخاً فاضلاً من أهل العلم . سمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حامد

الارياحي . ومن أبي محمد عبد الله بن بزي . قال واحتجمت به في المدرسة التي يمارسها الممر

مصر وكان اقطع إلى قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن السكري . وذكره الشيخ

عبد الكرم الحلبي في تاريخ مصر . اننا حضر محمد بن عبد الرحمن الادريسي ذكره في كتابه

في الكشف عن الاهرام . قال وحدثني صاحبنا الفقيه الزاهد قتي الدين ابو القاء صالح

القوصي وذكره حكاية . وله قوص شهره . وروى صالح هذا بمصر في الرابع والعشرين

من شهر صفر سنة اربعة عشر وستمائة .

١٥

١٨٩ صالح بن عاري المندري .<sup>(١)</sup> الاماطي . الحوي . التقطلي داراً و وفاة .

ذكره صاحب أبو الحسن التقطلي في كتاب الحاة . وقال أصله من بعض قرى مصر

وسكن سلفه مصر وما هو بصحة الاماط . وقرأ على المتأخرين من مشايخ ابن بزي .

وكان الحوي على خاطره طرياً . قال وكتب بخطه أصوله وحشاهها وكانت في غاية التحقيق

والصحة . وكان كثير المطالعة لكتب النحو . وكان على غاية من الدين والورع .

٢٠



والراحة وقيام الليل ولزوم سمات المشايخ الصالحين . وكان مستجاب الدعوة حجاج واحترار  
 فقط بعد الحج فرعه أهلها في القيام بها [ فقام بها ] . وأحد ما ليه القاضي الخطيب أنوا الحسن على  
 من أحد من صغار القضاة . وصح له كما يشاء . فقام عنده خمسين سنة وهو على غاية ما يكون من  
 الرهاية والاكرام معه . وحظله أهله . وكان محبته نفسه على حلالة قدره . والتم معه أداما  
 ما درهمه أحد شيوخه . وقال أنوا الحسن القضاة قرأت عليه واستعد دأمة . وكان مجلس  
 للإفادة ما من الظهر والمصر محام فقط . واتبع بركته كل من محبه . وأدركه في آخر عمره .  
 نوع من الفالح اعتقل لسانه عن بعض النطق . ومع ذلك فكانت محالته مفيدة للطلبة .  
 ولم يزل على إقامة وظائفه من الافادة والمادة الى ان توفي سنة ثلاث وسعين وجمائة فقط  
 ودعي بها . وكان قد علمت سه رحمه الله تعالى .

١٩٠ صالح بن عبد القوي بن مطهر بن هبة الله بن عجب ، العلم الاسائي <sup>(١)</sup> .

العاصي . قرأ سنده اسما على الشيخ الامام هبة الله بن عبد الله بن عبد الله بن سيده الكل  
 القضاة الفقيه على مذهب الشافعي رحمه الله . وادب في الحكم بادهو بل ذو سقادة وعير بها . ثم  
 حصل في نفس شمس الدين أحمد بن السديد الاسائي مه شيء فلم يحترق الا قامه معه  
 فوجه الى مصر وأقام بها وحل في محاورات الشهود . ولما كان في أيام الشيخ الامام تقي

الدين أن الفتحة القشيري ولأه قوة وعملها ثم ايار . ثم لما ولي شيخا قاضي القضاة بدر الدين  
 محمد بن جماعة غيب الشيخ لسانه اصل به وانه اقصر من أمين الحكم <sup>(٢)</sup> ما لا وعمل

به مستأحب الدين بن الشيخ فلم يولد شيئا لما رأى رآه وأمالا مردماه . وأقام سنين في  
 صرورة وفاقه فحضر الى الصعيد وأقام مدة وعرض عليه العاصي بها ولأنه كبره فلم يحترق ذلك  
 ثم توجه الى الحجاز الشريف وحج وعاد الى مصر . وولى الموفية ثم امار ثم دماط ثم

أسيوط ثم اجتمع وهو في كلها محمود السيرة . ثم قوص . والعوس فيها اشياء قديمة ، وأحسن بحفو

الحكيم فيها محمه ، والحرم أن لا يتولى المراء ألقبه . ثم جرى سه وبن جمع من أهلها كلام  
 وقلوا عنه مقالات . فاعيد الى اسيوط . ثم ولي قاضي القضاة حلال الدين محمد بن عبد الرحمن

- القر وبي القضاة فولاه العريضة فسار فيها سيرة مرضية . رأيت به وقد حرح بها لما ولي الاسكندرية والحلاق بين يديه تنكى عليه . ثم ساعده فتولى الاسكندرية وأقام بها دون الشهرين ووقع منه وبين واليها ومحسبها فم عليه ممرل . ثم ولاه قاضي القضاة حلال الدين بطر الاشراق بالقاهرة ومصر . ثم بعد مدة استأنه في الحكم بالقاهرة . وهو الآن بالشرقية واتهمون فيه بهمة وهمة وثبوت ورصانة وحسن تصرف . وله في القضاة حرمة جيدة وهيبة . سمع الحديث من شيخا عن القضاة عبد الواحد بن المير ومن غيره . وهو الآن قد طع منه النمايين . مولده بالسابق رابع عشر من شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة . وحدث بخطه من الاسانيد ووافقه هو عليه

١٩١ صالح بن عبد القوي بن علي بن ربيعة ، عرف بالثقي . ابن اثمة الاساني . كان قد

- اشتغل بالفقه على الشيخ بهاء الدين القفطي . وكان حسن الصوت يقرأ التواعيد قراءة جيدة بصوت شجي . قد اشتمل بالموسيقى صرفا منها شيئاً . وكان طروما ، حسن الاخلاق ، قليل الكلام ، ثقة في القلب ، عدلاً . وحلّس محاور الشهود اساساً ولم يسمع عنه في شهادته ما يشي . ثم استوطن قوص وعلمت عليه السوداء وبسيرة حاله وحصل له حال بحيث صار لا يكلم الا نادراً ولا يسلم الا ردأ . ورأى عنه الطرب والاحياء بالناس وامطع في حلوة رباط الشيخ ( بلال بن أبي أخرى رباط ) الشيخ عبد العفار . واستوحش من الناس واستقر على ذلك الى ان بوى بهما الله عنه . وكان يطم بعض شئ . وكان يساور به صحة كبيرة فصرت اذا رحت الى قوص لا يجمعني واقصده فاسلم عليه فلا يريد على رد السلام رحمه الله وعمره له . بوى بمدينة قوص رباط الشيخ عبد العفار في سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

١٩٢ صحر بن وائل القضاة ، الادهوري . يمت بالشجاعة . كان فاضلاً عالماً بالعلوم

القديمة . وكان في المائة السادسة .

## باب الضاد المعجمة

١٩٣ صراط من مفصل من صراط، الطنسي . د كمال الشيخ عبد الكريم ود كران  
له شعرا - وطنبس - قرية لطيفة من قرى اسفون .

١٩٤ صوة الرريحي ، د كرت له كرامات . قيل انه مرة لم يجد المعدي فالتقى له  
الران . توفى في حدود البسملة . - ورريحي - قرية من قرى إسسا بالبحر الشرق

٢٠٠

## باب الطاء المهملة

١٩٥ طلحة بن محمد بن علي بن وهب مطيع القشيري ، ولي الدين . ابن قاضي  
القضاة في الدين . سمع الحديث من العرائس . واني بكر ابن الاماطي . وسامية امة  
الكري . والشيخ هاء الدين هبة الله القفطي والحافظ عبيد الاسعدي وغيرهم . وكان  
من الفقهاء الشافعية السلاء الاد كياه . كان في أول عمره اهل الاشتغال واحترى بعض  
اقرانه ان والده الشيخ في الدين قال له اشتمل حصة ولا تنق كلاً على الناس اذ لم تشتمل  
بالعلم . فقام من وقته وقال لا حيد بح الدين اعطى التحدير . فقال له ادرج ما دأشك  
فاستعار تمجرا ولم يخرج من مسكه الى ان حطه . ثم هقه ولا رم الاشتغال حكى لي صاحبنا  
العدل صدر الدين حاتم الاسامي سمعت الشيخ هاء الدين القفطي يقول قال لي الشيخ  
تقي الدين عن ابيه ولي الدين هذا انه يعرف مذهب الشافعي واحاره الشيخ هاء الدين واراد  
ان يدرس بالدراسة العاصلية عن ابيه فقام عليه شيخا اثير الدين وتحدث في ذلك مع قاضي  
القضاة ابن بنت الاعر فارسل معه من ذلك . ورأيت حطه على محلات من تاريخ دمشق  
للحافظ ابني القاسم ابن عساكر وكتب عليه انه اتقى منه ورأيت حطه على كتب قد  
حشاها تحشية معيدة . ورأيت حطه ايضا لاد كارلويوي وعليه حواشي له حسة . ولما  
ولي والده القضاء باب عه وسار سيرة حسة وكانت ايام ابيه في حال حيائه مصبوطة ووبى

١٠

١٥

٢٠

وفيه شوية في سنة ست وسعين وسبائه ومولده في شهر ربيع الآخر سنة ثمان  
وستين مائة من خطه . وقال رأيه بخط أبي . ولقى ان والده وحده عليه وحصل له الم  
شديد . وله نظم يسير . روى عنه الفاضل صحيح الدين اليمري . والمحدث زين الدين عمر  
الدمشقي وغيرهما .

## باب العين المهملة

١٩٦ تاجر من محمد بن علي بن وهب ، يمت بالعم . ابن الشيخ تقي الدين القشيري .  
سمع الحديث من العراقي . وابن الاطاطي وغيرهما . وتعذر وحسن بحواست الشهود .  
ثم حاطط أهل المعاصي فاثرت الخلطة فيه . وحرّح عن طريق أبيه ، واستقر على ذلك ،  
وتبادى في سلوك هذه المسالك ، حتى ان أباه حملاه ، وودعه وقلاه . ولما ولي أبو القصاص  
أقامه من الشهود لما علم منه . وأبعده عنه . وروى بالقاهرة فيما لم ي في سنة احدى عشر  
وسعمائة .

١٩٧ عبدالله بن أبي بكر بن عرام ، الاسواني [المحدث] . الاسكندراني الدار والوفاة .  
اشتمل بالحو والتصرف والتصوف . سمع الحديث وصحب الشيخ أبا العباس المرسى  
وأمه بنت الشيخ أبا الحسن الشاذلي . وكان يدكره كرامة وصلاح . ولد بمهورة سنة  
أربع وخمسين وستائة . وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين وسعمائة بالاسكندرية  
في باد كرى ابن أخيه . وذكره الشيخ عبد الكريم أيضاً وقال درس العربية بالاسكندرية

١٩٨ عبدالله بن أبي عبدالله بن عبد الحاق بن عبدالله بن رومي بن ابراهيم بن  
حسين بن عرفة بن هدية ، الحبيبي . أوثق من الشهورى . خطيب مشهور . أديب شاعر  
سمع منه شيئاً من شعره الخافظ أبو محمد عبد العظيم المدرى . قال أشدنى لنفسه قوله

لقد جدت حتى قيل أى سحاب \* وعلوت حتى قيل أى شهاب

وعلمت ان المال ليس بخالد \* شملت تعطيه بغير حساب

قال وسألته عن مولده ذكر ما دل على انه ولد سنة سبعين وخمسمائة شهر ربيع الثاني  
في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وستمائة . وذكره الشيخ في الوفايات والمعجم  
- وشهور - فتح الشيخ المعجمة ومدها بون قرية قريبة من قوص من قريبا نشأ  
يسير وتقدم ذكرها .

١٩٩ عبدالله بن ابي بكر بن عقيل ، سمع بالزي القوصي . سمع الحديث من  
الشيخ تقي الدين التشيرزي في سنة تسع وخمسين وسبعمائة .

٢٠٠ عبدالله بن احمد بن سلامة ، أبو محمد الاسواني ، الفقيه . ذكره ابن عرام في  
مدائح من السكر . وقال لم أرى مدائح ما فيه روح سوى هذه القصيدة والاهم فيها  
وهي قوله

لا تطلن هوى بغير شعبة \* فتروم صغامة غير دلول  
ان النصاب لدولة محمود \* لو اها سلمت من التبدل  
لله أيام سلس وعشمة \* ما كان أطيبها نشاطى الليل  
حيث الحوافق والرا محصرة \* فيها لنا والربع غير محيل  
ولسوق أشجار الرياض حلال \* مدهوى الايدي مثال محول  
قصب الررحدة حمل لا لنا \* وحكت محولا عددك محول  
وساق الزهر الصبر فامتت \* أهواه الأفواه بالتقييل  
وكأما الاطيار فوق عصبه \* همر على الافاق في التمثيل  
ماليش الا في الرياض ومسمع \* عود وساق طائف شمول  
ومديح كبر الدولة من متوح \* سب المراد وعانة التأميل  
دى الهمة العليا والمخادى \* طاب القروع له طيب أصول  
من قاص حردك بالعمام فاعما \* ساوى صياء الشمس بالتدليل

١٥

٢٥

وكان في المائة السادسة . وذكر ما في الزمير وقال أصله من احبته <sup>١٦</sup> .

٢٠١ عداقه بن احمد بن اسماعيل ، القوصي <sup>٢٦</sup> . [يتمت بالفتح] . سمع الحديث من أبي القاسم الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وسبعمائة .

٢٠٢ عداقه بن جعفر بن يوسف ، التميمي القوصي . يتمت بالفتح . ويكنى أبا محمد . كان متصدرا بجامع قوص . قرا القراءات على أبي اقبال . قرأ عليه عبدالسلام ابن حفاط وغيره .

٢٠٣ عداقه بن حسن بن علي بن سيد الاهل ، الاسواني . يتمت بالزى ابن احمى الشيخ حسين . قرا القراءات على أبيه . وتفقه على عمه . [على] بوس القلقشدي وغيرهما . وحل محل شهود وأمر براط معاوية الخادم بمصر . وكان إسما نحسا ١٠ متديبا . وطلب بسبب شهادة تتعلق بركة معاوية فاحلف به فحصل عده خوف . وبقي بمصر يوم الاحد حادى عشر المحرم سنة أربع وثلاثين وسبعمائة

٢٠٤ عداقه بن عبدالرحمن بن حنبل <sup>٢٧</sup> ، الاسائي . روى الدين . أسلم اواه ثمانية . واشتمل بالفتح على الشيخ بها الدين العفلى واحارما الفتوى . وولى قضاء طوح وحرمان عمل اجميم . وتولى الحكم بامبو وهي المرح وسمهود من عمل قوص . وكان ١٠ فقيها نحسا . وفى سنة تسعة عشر وسبعمائة في شوال .

٢٠٥ عداقه بن علي بن الحسن بن محمد بن عداقه <sup>٢٨</sup> ، يتمت بالنهاء القوصي . قرأ القراءات وتفقه على مذهب الشافعي . ومثل قوص . وتوفى بها في العشر الاول من شهر ربيع الآخر سنة سبعمائة .

٢٠٦ عداقه بن عبدالقادر ، الدبدرى . الفقيه المالكي . قرأ مذهب مالك على

(١) في ١ : من بحاة وفى - الحاه (٢) في - القاصى . ومبا وفى ١ ربيع الاول .  
(٣) في - ابن حنبل ومبا وفى ٧١٧ (٤) في اواه - ابن عبدالظاهر .  
١٠ - الطالع

الشيخ اني الحسن الجائي قوص وقفه . وقيل لشيخه . من يتبعه من اصحابك . قال  
من المالكية عدا الله ان ماش . فانت بمداييم لطيفة حكى لي ذلك القاضي عبدالدين بن  
العمان قاصي هو .

٢٠٧ عدا الله من عمر بن احمدين ناشي ، يمت بالامير القوصي . قرأ قراءة أنى عمرو  
على الفقيه عثمان بن الصباع . وسمع الحديث على الحافظ عبدالمؤمن النبطي . واول الربيع  
الوتيجي . والشيخ ابو الفصح محمد بن الدشاوي . وكان له مشاركة في النحو . وكان اسما  
حساحيرا . مضى على جميل . وتوفي سبعة وستين سنة وستمائة .

٢٠٨ عدا الله من محمد بن رزق ، او عدا الله الاسواني . ذكره ابن عرام في حملة من  
مدح بني الكثر . وذكر له قصيدة طويلة اولها

١٠ بالصبح من ربيع سلمى مرل دثرا \* فاصبح دموعك في ساحة دررا

واستوقف الزك واستنق العمام له

واتم صعيدا راء الادهر المطرا

واستحرا الدارع سلمى وحيرتها \* ان كانت الدار نبطي سائلا حيرا

وكيف تسأل دارا لم يدع حلا \* لسائلها ولا سمحا ولا بصرا

١٠ اقسمت لو كان في الماصين مولده \* لا يزل الله في اوصافه سورا

كأنه الحرم المحجوح يقصده \* وهوده لا عل الورد والصدرا

ومن قصيدة له أيضا قوله

ممة نسي الحلم حديثها \* انا طارحته يوم هو مقالها

يئيل بها سكر الصبا وسجده \* فانه ما شفى نسيها أمالها

٢٠ حصعت لها والذل من شعبة الهوى \* عداة أرتمى دلتها ودلالها

الاعداء عن ذكر العواني فاه \* عوانة نفس ما أشد صلالها

هنا الهوى والشيب عن كل عادة \* فليست وان أصبت أريد وصالها

٢٠٩ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، القرطبي . ثم القوصي . كان فاضلاً وترعده . وله نظم . روى عنه أخوه علي شتأمة . قال الحافظ عبد العظيم المدرى رحمه الله تعالى . أشدنى أبو الحسن علي بن محمد القرطبي أشدنى [أخى] عبد الله بماله قوص وقد انتفع فيه قرأنا ثلاثين سنة تصوم يوماً ويفطر يوماً

- متى تمنع بعش ملكاً كرماً \* يدل للملك الملك الفجور  
 قدمت نوحدي ولزمت بقى \* طاب العيش لى وعى السرور  
 وأدنى الزمان فلا ألى \* هجرت فلا أراؤ ولا أرو  
 ولست قاتل مادمت حياً \* أسار الجيش أم ركب الأمر

٢١٠ عبد الله بن محمد بن مسعود بن حشون<sup>(١)</sup> بن عمر، الهكاري . القوصي . ست

- ١٠ مازس . وعرف باسم الشجاع . سمع الحديث على أبي عبد الله بن العمان . واشمل بالفتنة  
 على الشيخ [محيي الدين] بن ركير . والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأسعوي . وتقه .  
 وأحاره الشيخ محي الدين بالتدريس . وعرض عليه انقضاء مائة فلم يفعل . وكان اسماً  
 باقلاً حراً أعتداً ومضى على جميل . توفى بمدينة قوص في سنة ثمان وسعمائة . وكان  
 محققاً للتدبير والتصحيح للووى .

- ١١ ٢١١ عبد الله بن نصر بن سعد ، القوصي الحوي . المعوت بالرشيد . قرأ النحو  
 ونصدر لا قرائمه مدة . وبنى عدة ولايات . وسمع الحديث وحدث . ولد قوص سنة  
 سبعمائة . وتوفى بمصر في صلب شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة . ذكره السيّد  
 الشريف عبد الله بن أحمد الحسبي في وفاته . وذكره البقية الحديث عبد العار بن عبد الحكى  
 في معجمه . وقال عنه اللعوي وعرف بالمربع . وقال كان أماناً في اللغة . وقال ابنه ذكره  
 وهو صغير سمع كتاب الترمذي من أبي الحسن ابن النبا . وقال قرأت عليه الخبر الأول منه .

٢١٢ عبد البازي بن أبي [علي] الحسين بن عبد الرحمن ، يسمت بالكمال . وعرف باسم

(١) في نسخة وى - ح - ون - قوله بن في د يمكن وفيها بن ركب بدل ركب



الاسعد . الارمقي . القرشي الكري . سمع الحديث عن ابن العمان وغيره . وكان فيها  
مالكيا اشتغل بمذهب مالك ومذهب الشافعي . وحفظ الكتاب ابن الخاحب في  
مذهب مالك . والتحصن في مذهب الشافعي . ذكرني جماعة من قوص ان قاضي القضاة  
أبو الفتح القشيري قال له اكتب علي باب لذلك انه ما خرج منها الفقه منك . وكان متورعا  
من هذا . عنده قمع قد أحرقه بسببه الماء وورعه في أرض احجارها ويحصدوه ويطحنه بيده .  
وعنده طين طاهر يعمل منه آنية نفسه ويحترق في الطهارات . لكنه حصل له تدمير مراح  
فطلع الى المنبر قوص عقب صلاة الجمعة وادعى الخلافة . ثم بعد ذلك صلح حاله قليلا  
وتوفى قوص سنة ست أو سبع وسعمائة . وكان محصرا من الدرس ومحدث جيداً  
ويقل ولعل في تدمير مراحه . مات ليلة ثمان .

٢١٣ عبد الحليم بن يوسف بن عبد العزيز ، الفروطي . يمت بالتقي . خطيب  
فروط . كانت له مشاركة في الفقه والحج والادب . أود على أبي الخوذة (١) الفروطي  
وقرأ عليه الحج . وله خطب وعظم ومدائح نبوة . توفي ليلة في سنة أربع عشرة وسعمائة  
فيما احترق به القاصي الفقيه سعد الدين سعيد الفروطي .

٢١٤ عبد الحق بن الحسن بن محمد بن علي بن مطهر بن نوفل ، الثعلبي . الادوي .  
ابن عمي . حفظ كتاب الله العظيم . واشتمل بالفقه على مذهب الشافعي . واقام قوص  
معا للدرسة . ثم استوطن اسوان وبولى امانة الحكم بها . والاوقات والامامة بالدرسة  
الحمية . وكان كريماً مع فاقة حوادا . كثير التعمد تدنيا . حوطلا وذا أحمائه . مساعدا  
مما تصل اليه قدرته . معانفا للفقير . صار اراصيا . توفي باسوان (٢) . وقلت فيه ارنى  
أمكن عليه وما اهلك ذا ألم \* مدى الزمان وما اهلك داشحن  
وما تدكرته الا أهاج لي \* تدكار ما لا يلى والهم والحزن

٢١٥ عبد الحلق بن ابراهيم بن نصر ، القوصي البار والوفاء . يمت بالفتح .

كان من الصالحين المعروفين بالكرامات . صحب الشيخ على الكردى وشهد له بالفتح .  
سمع التقييات من الشيخ تقي الدين القشيري . وتوفى قوص في حدود الثمانين وسبعمائة .

٢١٦ عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي ، الشهورى . الخطيب . اشتمل للدراسة  
البحيثة قوص وفتح . وكان متديبا صالحا . اطعم مات بعد عشرة وسبعمائة ببلده .

٢١٧ عبد الرحمن بن أبى الفيص ، القوصى . ذكره ابن شمس الخلافة فيمن  
مدح اس حسان الاسائى وأشدله قوله

هل الحب إلا لوعة ومحيب \* أو العيش إلا مرمة وحب  
حليلى عوحا بالديار وما ديا \* ألا هل لداعٍ فى العرام محب  
يا لهف من أمسى رهين قطيعة \* محكم فيها <sup>(١)</sup> حاسد وريب  
صانة قلب ليس نحو سعيها \* ووحده له بين اخلوع ديب  
ضُحرد من سحر الخفون قواصا \* وبهرمه فى الكتيب قصص  
بعيش التى حلوا من الهم فى انحصا \* ويفقد صعو العيش حين نشيب  
(هالك خلقت الهوى لم يردده \* وأصحت فداى البلاد احوب)

١٠

٢١٨ عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الملك بن حبيب ، التوجى . الموفق

القوصى التاسع . سمع الحديث عن أبى عبد الله بن عثمان بن هوشب أربع وسبعين  
وسبعمائة .

٢١٩ عبد الرحمن بن حاتم ، المرادى . مولى مراده . سمع من الخورى الحافظ

فقال التقطى وذكره فى الصمطاء . وذكره الحافظ عبد الرحمن أحمد بن موسى فى  
نار محمد ولم يسه وقل يكنى امارد سكا وافي . وذكره وذكره بنى ليلة السبت  
لسبع عشرة ليلة حلت من ربيع الآخر سنة أربع وتسعين ومائتين . قال وانا أعره .

٧٠

٢٢٠ عبدالرحمن بن الحسن بن رضوان ، القائي . هقه على الشيخ محمد الدس  
القشيري وأحاره . وقرأ عليه شرح التنبية لابن موسى بكاله رأيت حفظ الشيخ عليه .  
ووفى مائة ليلة الاحد ثاني عشر من شهر رجب سنة اثنين وثمانين ومائة .

٢٢١ عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن اسماعيل بن رافع ، النعماني  
السديد البكراني سمع الحديث من شيوخه محمد الدس القشيري والشيخ هاء الدس  
ابن بنت الحميري . والحافظ عبدالعظيم المندري وغيرهم . وقرأ مذهب الشافعي على الشيخ  
محمد الدس القشيري . وكان حفيظ الروح وكان الشيخ تقي الدس القشيري ينسبط معه  
ويشده

بن السديد والساداد سد \* كسدي القريني أو أشد  
ولد قوص سنة أربع وعشرين ومائة . ووفى مائة من رمضان سنة خمس  
عشرة وسعمائة<sup>(١)</sup> فيما آخرني ، اسمه التقي .

٢٢٢ عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن الحسن بن علي ، أبو القاسم الكاتب . المبعوث  
هالركي . المعروف بابن وهيب . القوصي الاصل . المصري المولد والمشا . ذكره الحافظ  
عبدالعظيم المندري في الوفيات وقال قرأ الادب على شيخنا أبي الحسن يحيى بن عبد  
الحق<sup>(٢)</sup> الحوي . وقال الشعر الحيد . وكتب الخط الحسن . وكان حاد القريحة  
وحدث شيء من شعره . سمعت شيئاً منه وسمع مني . ووفى بمائة سنة احدى وثلاثين  
وسمائة<sup>(٣)</sup> . وقال الشيخ أشد بالمسه

أسرع رأي وهو من مدمني يدو \* وبعد ثبوت الحق لا يبع الحد  
فلا يسر بعد اليوم قلبي يحبها \* واحلى الهوى ما شاع عن أهله الواحد  
تسدت فما الصدر المسير شديها \* وماست فما العصم الصبر لها يد

٢٠

(١) في سنة ٧١٠ هـ (٢) في د. ابن عداثة (٣) الذي في وفيات بو في بماء  
محوه بعد الاربعين ومائة

أورى يد كرى للعقيق ومانه \* محافة ان يرى بها الخمد والقمد  
ود كرهان سعيده وقال . لمزل نصحب ولا نقوص ويكتب عنهم ويمدحهم . وله  
رسالة في حريق خان السلطان قوص من اعجب الرسائل . ثم استقل الى القاهرة واشتهر بها  
الى ان استورره الملك المظفر صاحب حماة قل ان تحصل للملكة ووعده أنه اذا  
ملكها اعطاه ألف دينار . فلما ملك حماة اشده

مولاي هذا الملك قد ملته \* رغم مخلوق من الخالق

والدمر متقادما شنته \* ودا أو ان الموعد الصادق

فدع اليه ألف دينار فاقبها ولم يحصل بيده زيادة فصهر وقال

داك الذي اعطوه لي حيلة \* قد استردوه قليلا قليل

١٠ فليت لم يعطوا ولم يأخذوا \* حسنا الله وبم الوكيل

فبلغ ذلك المظفر فامر هاني مهدي وأمر حرمه من دار اسكنه بها . فقال

أأخرجني من كسريت مهدي \* ولى فيك من حسن الشاءميوت

فان عشت لم اعدم مكانا لضعي \* وأنت ستدرى دكر من سموت

خبسه وأمر بحقه وكان ذلك سبب وفاته .

٢٢٣ عد الرحمن بن عمر بن علي بن ياسين ، القوصي . ذكره الشيخ عد

الكرم الحلبي في تاريخه وقال حدث عن أبي الحسن بن السالمكي . قال وقد ذكره

المسعودي في محمده .

٢٢٤ عد الرحمن بن عمر [ بن علي ] بن الحسن بن علي ، التميمي (١) الارمني .

المعوت بالكمال . ويعرف بالمشارف . كان كريما حوادا كسير الرؤة ، كثير الفتوة ،

٣٠ أديبا شاعرا . قلب في الخدم الديوانية . وكان فيها حسن السيرة . احققت به في أرمت

وقد افترق فصفاه ولم استشهده . واشدني عنه انه الحسن قاضي أرمت قصيدة مدح بها أحمد

ابن السديد الاسمانى أولها

المـ به داعى المهوى فاحلما \* وأذكره عهد الصبا فصفا  
واصح وشرح المحسة والها \* رى العى فى دين العرام صوا  
اذا ما كر الوسمى أطلال رامة \* تدكر من ذلك الزمان راما

• منها فى المدح

وكم محطك اليص والصمر للعدا \* محاول منهم أنفسا ورقا  
مارضيت الا ماشلائهم <sup>(١)</sup> قرا \* ولا استعدت غير الدماء شرا  
وأشدنى له <sup>(٢)</sup>

حرمت حتى على الارق \* سمات الورق فى الورق  
وامطاف العنص صيرى \* واحتلاف التورى سق  
هائما لم أدر ما فعلت \* مد هذا السين بالافق  
وأشدنى له هذا المحمس

١٠

دليلى لما أتى من الشوق أدمى  
وفى عرائى رحمان لاصلى  
وفى لحظات الحرّ داليص مصرعى

١٥

اذا قيل لى ان الحمان عسمى <sup>(٣)</sup> \* من لى بالخط العيون العواتر  
سسمى عزال يوسى <sup>(٤)</sup> جماله  
يهوق على الدر المسير كماله  
اذا ما بدا لى حده ودلاله

٢٠ أقول تعالى الله حل حلالة \* عزال من الفردوس فى رى شاطرى <sup>(٥)</sup>  
وأشدنى له أضاوطى معهما مبه ارممت قوله <sup>(٦)</sup>

(١) فى او - بارواهم (٢) سقط هذه الايات من - (٣) فى د الاى سيل الحب  
والعش مطمى (٤) فى اللام فى دي ماطر (٥) سقطت ههمن -

دا الاسمر \* بالمويات السود سحر  
 دا الاهيف \* كم على صمى يصلف  
 لو اصف \* كنت أحي الورد المصف  
 وأترشف \* من رصا والعدب القرشف  
 الى ان أسكر

الى كم دا \* تنع صدك والمهران  
 وتعدى \* وعاد فيك السلطان  
 عما ردا \* وعاملى ملاحسان  
 عسى مصدر \* وأعسى لك المرهر  
 دا الاسمر \* بالمويات السود سحر

وأشدنى انصا

أخطك فيه سحر أم حسام \* وحدك فيه ورد أم حرام  
 وثورك فيه در أم اقاح \* وماق فيك شهد أم مدام  
 حطرت فكاد من فرط الثنى \* مرد فوق عطيفك الحمام  
 أيا من حص التمدب قلبي \* اما في الوصل بعدك لى مرام

توفى سنة تسع وسبع مائة فيما أخرنى به اسه القاصى شرف الدين حسن بن سله .

٢٢٥ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن يحيى ، القوصى . سمعت الشمس . و يعرف بان  
 الحلال ان الصيا أمين الحكم . اشتعل غدية فوص و تقه . و رحل الى مصر . واشتعل  
 هون و فصل . وكان جيد انهم طلق العبارة . و بوى عصر سنة عشر و سبع مائة (١) .

٢٢٦ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن احمد ، أبو محمد وأبو القاسم الادوي . مع  
 الحديث من أنى الطيب احمد بن سليمان الحر توى (٢) . ومن ابيه أنى بكر محمد . روى عنه

(١) في ١ سنة ٧٦٠ و سقطت هذه الترجمة من (٢) في ١ و ٢ الحريرى .

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن حمزة القضاة (القاضي) . أحرمنا الشيخة عائشة بنت علي  
 ابن عمر بن عبد الله بن قيس قراءة عليها ونحن نسمع أحرمنا الشيخان أبو العباس أحمد بن علي بن  
 يوسف النمشقي وأبو الطاهر بن <sup>١١</sup> عروود . أحرمنا الشيخ الصالح سيد الأهل هبة الله بن  
 علي بن سمود <sup>١٢</sup> . الأحباري الحر رحى البوصيري قيل له أحركم الشيخ الإمام العلامة  
 • أبو عبد الله محمد بن ركان بن هلال السميدي الحوي الصوفي فآقره قال أحرمنا القاضي  
 أبو عبد الله محمد بن سلامة بن حمزة القضاة . قال أحرمنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد  
 الادوي حدثنا أبو طيب أحمد بن سليمان الحرّري إجازة أحرمنا أبو حمزة محمد بن  
 جبر راطري أحرمنا ابن أبي العباس حدثنا أحمد بن راشد الحلّي أبو عاصم ابن بنت مالك  
 ابن معول أحرمنا ابن المبارك عن ابن سيرين عن أسس بن مالك قال ولا أراه إلا قد ربه  
 ١٠ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله مالى على الدنيا على يدة الآخرة وأنى أن يعطى  
 الآخرة على يدة الدنيا . وأبو محمد هذا ابن أبي بكر الادوي .

٢٢٧ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، الحمي <sup>١٣</sup> . التوصي . سمعت بالعماد .  
 كان رئيساً فقيهاً . بولى الحكم بالأعمال القوصية والخطانة قوص . والتدريس بالمشهد  
 الحيوشي . وكانت له صدارة ورياسة وعاسة .

١٥ يحكى عنه أنه كانت تأتي إليه الفتوى ورحله في الزكّاب فيكتب عليها الكثرة  
 استحسانه للقل . بوى عصر سنة ثلاث وأربعين وستائة <sup>١٤</sup> . فيها أحرمنا به حبيده  
 ودهن ثرة أولاد الليث بالقرافة . وهو وهم رأيت مكتوباً ما تعلق به أعد فيه إليه حيث ذكر  
 عن بعض بني عبد الطاهر أنه رافضى ثم حكم بسقوط عدائته ثم توجه إلى مصر في سنة سبع  
 وأربعين وأطه بوى بها .

٢٢٨ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان ، أبو العباس . الفقيه المقرئ .

(١) في أو . أبو الطاهر مروون (٢) في أو . ابن سمود وقها السميدي بن السدي  
 (٣) في اللام الحى . (٤) في . ٢٧٣ وهو خطأ لقوله فيها أحرمنا به حبيده . وفيها  
 توجه إلى مصر في سنة ٢٧٢ بن ٤٧

المعوت بالوحية القوصى المولد . فقه على مذهب ( الامام أنى حجة . وسمع من أنى  
 محمد بن رى النحوى . وأنى الحسن على بن هبة الله الكاملى . وأنى الفتوح محمود بن احمد  
 الصابوى . وأنى المنظر عبد الحاق بن ) فيروا الخوهري . وأنى العالم المسلم بن علان .  
 والحافظ أنى محمد القاسم بن على الدمشقى . وأنى الطاهر اسمعيل بن صالح بن ياسين وجماعة .  
 وأحد القراءات على أنى الحيوش عساكر . وحاور عنك شرفها الله تعالى ودرس بها . ودرس  
 بالمدرسة العاشورية بخارة ورويلة بالقاهرة . وحدث ودرس وصنف وكان أحد الفقهاء .  
 ولد قوصى فى احدى الجمادى سنة خمس وخمسين وثمانمائة . وتوفى بالقاهرة سابع دى  
 القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة . ذكره الشريف بن وهيبه . وروى عنه الحافظ  
 المنذرى . وقل توفى يوم الثلاثاء . وروى عنه أنها الحافظ عبد المؤمن بن حلف  
 الديماطى . وقال كان فاصلا شاعرا <sup>(١)</sup> .

١٠

٢٢٦ عبد الرحمن بن محمود ، القوصى . يمت بالمحد . ويعرف باسم قرطاس <sup>(٢)</sup> .  
 أديب شاعر وصل . سمع الحديث بالقاهرة من المتأخرين . وقرأ الجوعلى شيخنا أمير  
 الدين أوجيان . وتأدب على الطوفى الحلى . والشيخ صدر الدين ابن الوكيل والامير  
 محيى الدين ابن اللطى . وظهر وبثر . وأشدنى من شعره مرثية فى محيى الدين عمر بن  
 اللطى القوصى اولها

١٥

كأس الحمام على الانام بدور \* يُستقى بهدو الصحو والمحمور  
 يرعى المشى الذى هو فوقه \* وكذلك يرعى بالامير سرى  
 وفيها توارىح . وبولى الخطانة معاصم قوصى . وكان صوفيا . بوى سنة  
 اربع وخمسين وثمانمائة . وعلقى باليق كشيخة . واحتار دواوس . ووقف كتبه  
 بالمدرسة الساقية قوصى .

٢٠

٢٣٠ عبد الرحمن بن موسى بن عبد الرحمن بن محمد ، الكندى . الدمشاوى .

(١) سقطت هذه الترجمة من (٢) فى - مرطاش بالنسبة المحممة ومها وتوفى سنة ٧٣٣



يمت بالأمين . فقه على مذهب الامام الشافعي . وأعاد للمدرسة الحنبلية قووس .  
 وباب في الحكم عن قاضي عيذاب . وأمّ جامع قووس . وصحب الشيخ مسلم . وكان  
 متدينا . توفي ثمان عشرة وستمائة <sup>١١</sup> .

- ٢٣١ عبد الرحمن بن أحمد بن حنون بن محمد بن حمزة بن جعفر بن اسماعيل بن جعفر  
 بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق ، التّزعي <sup>(٢)</sup> المولود . السقي الاصل .  
 وتزعا من عمل ستة وقيل انه عماري ذكره الحافظ الرشيد بن المندري وقال  
 قال لي ابيه الحسن بن يحيى بن مسداه <sup>(٢)</sup> . وهو شيخ مشايخ الاسلام ، وامام العارفين الاعلام ،  
 وصل من المغرب وأقام عكاسع سبي على ما حكاه بعضهم . ثم قدم قدام عمل قووس  
 فاقام بها سبي كثيرة الى حين وفاته . وروحها وولده [ها] أولاد . وهو من أصحاب  
 الشيخ أبي نوري . وكانت اقامته رحمه الله الصعيد رحمة لاهله ، اعترفوا من بحر علمه  
 وفصله ، واتصوا بركانه ، وأشرقت أنوار قلوبهم لما دخلوا في حلوانه ، اعق أهل زمانه  
 على أنه اقرب المشار إليه ، والمولى في الطريق عليه ، لم يختلف فيه اثنان ، ولا حري فيه  
 قولان ، ولو لم يكن من أصحابه الا الشيخ الامام أبو الحسن علي بن حميد بن الصانع لكفاه من  
 سائر الامم ، ولئن هدى الله لك رجلا واحدا حيرك من حشر النعم ، فان سر الشيخ رحمه  
 الله طهر فيه ، حتى نطق في المعارف على فيه ، وأندى من سره ، كان بحفيه ، وكرامات سيدي  
 عبد الرحمن مستغنية عن التعريف ، نكث [عن] أن يسعها أليف أو تنوم بها نصيف ، وقد  
 ذكر الناس بها ما شئ العليل ، و يرى العليل ، فاكشيت منها دليل القليل

وليس يصح في الادعاء شيء \* اذا احتاج النهار الى دليل

- وقد ذكره الامام الحافظ أبو محمد عبد العظيم المندري في وفياته ، معظما له معترفا بركانه  
 ٢٠ هال الشيخ الزاهد عبد الرحمن كان أحدا الزهاد المذكورين ، والهاد المشهورين ، طهرت

(١) سقط من تاريخ الوعد (٢) في هامش درر من عماره عمره من سنه وهو من الموحدين  
 من الثرب الاضي والسيد عبد الرحمن بن عمران في رعه عمارته وهي ميله اسد أبي الحسن الشاذلي  
 رحمه الله (٣) في من مرارا ورجله كلاما بالراء

ركابه على جماعة من أصحابه . ومخرج عليه جماعة من أعيان الصالحين بصلح أنفاسه وللشيخ  
عبد الرحمن مقالات في التوحيد صفة له عنه ، ومسائل في علوم القوم تلقيت منه ، وكلمات  
لا يستفاد من كلمات الأعراب ، وأحوال هي في سبيل الأعراب . وكان مالكي المذهب  
كتابته المعروفة . حكى لي الشيخ الصالح الفاضل ائمة العدل صبياء الدس متصرفي الحس  
حطيط ادهو عن الشيخ العالم العارف كمال الدس علي بن محمد بن عبد الظاهر بن علي بن أحمد .  
وحكى لي [ أيضاً ] أنه . الشيخ العارف أبو العباس الشيخ كمال الدس المشار إليه ابهما  
سما الشيخ كمال الدين قول ررت حبانة قبا وحطيت عدس يدى الشيخ عبد الرحمن  
وإذا يد خرجت لي من قمره وصالحتي . قال وقال لي يا بني لا نص الله طرفة عين فاني في  
عليين وأنا أقول يا حشر تاعلي ما فرطت في حب الله .

- ١٠ وأهل بلاد دمشق على بحر قالدعاء عند قبره يوم الاربعاء . يعيش الإنسان حافيا  
مكتشوف الرأس وقت الظهر ويدعو بالدعاء الذي سذكره . ويدعون أنه ما حصلت  
لإنسان صائفة وصل ذلك الا ورح الله عنه وهم روي عن الشيخ أنى عبد الله القرشي .  
وقالوا قال القرشي من فعل ذلك ودعا ولم تقص حاجته فليس القرشي . قال يصلي ركعتين  
ويقرأ شيئا من القرآن ويقول اللهم انى أؤسلك بك محامدك محمد صلى الله عليه وسلم  
وما ينال آدم وأما حوا وما بينهما من الأبياء والمرسلين ومعك عبد الرحمن أقص حاجتى  
وذكر حاجته . حكى لي الشيخ محمد بن حسن القرومي المحدث . قال كان قصوص وال  
يقال له الرردكاش حمل على ابى نصرته فحقت الى أمه بنت أحمى الشيخ عبد الله الاسواى  
فاحترتها فأنزلت كثيرا فذكرت لها هذا الدعاء فتوجهت الى قفا وصلت ذلك فلم يتم الوالى الا  
أياميا سيرة ونوى . وجماعة كثيرة يدكرون مثل ذلك حتى حكى لي بعض الفقهاء الحكم  
وكانت به حى الربيع وقلق منها . انه موجه الى قفا وطلع الى الحبانة وفعل ما ذكره وان الحنى  
أقلت عنه . وله ولا مثاله من العارفين أحوال تلقى بالقول والتسليم وهو كل دى علم علم .  
ومما نظمته وقد جرى منى وبين شخص محاورة في ذلك فقلت

ألا ان ارباب المعارف سادة \* سرائرهم لله في طيها نشر

هم اقوم حاروا ما سر وحوده \* وحاروا حاراً أدوها وقف الفكر  
أطاعوا إله العرش سرّاً وحمرة \* فكهم <sup>(١)</sup> حتى عدالمهم الامر

فهم في الثرى عيت الورى معدن القرى

وم في سماه المحمد أنعمها الزهر

قطب محامه وأسع بين حيامهم \* ولاستمع ما قال ريد ولا عمرو

اذا طفت بين الحى بحى وثقى \* ناسيا غرم دوما البص والسم

ومن لم ترعى يوما عليهم فانه \* يعود ومن يسيل المي كفه صغر

وادا وقعت العناية ، ونبت اللولية ، ونحت الزوايه ، وارع مارع بعد ذلك في

أمر احارها العقل ، ولم يعمه الشرع ، كان الراءع عوانه ، فسأل الله التوفيق والهداية .

أخبرني أقصى <sup>(٢)</sup> القصة شمس الدين بن القماح . قال قال الى الشيخ العلامة صياء الدين

جعفر بن محمد بن سيدى عبدالرحيم المذكور ان الشيخ القرشى وصل الى قارايارة

الشيخ عبدالرحيم فجلس على الباب يوما وناسي يوم ولم يؤذن له وعيره بدخل قال قد ذكر انه

فكر في سب ذلك مقام في خاطره انه اذ سمع نسب انه جاء على انه شيخ رور شيطا

وقال لو حثت على انى أمر يدأرور شيخاً لأدلى . فوبت ذلك والحادم حرج وقال

سم الله ادخل . ورأيت هذه الحكاية بحط الشيخ الحسن أنصاء . وكراماته كثيرة .

والمشهور في وفات الشيخ رحمه الله تعالى وغما بركانه انه توفى في شهر صفر سنة اثنى

وتسعين وخمسة يوم الجمعة بعد صلاة الصبح التاسع من الشهر المذكور . وذكر ذلك

الشيخ علم الدين الملوطنى في رسالته وهو روح بنت بنته ومن حمله أنصاه . وقال الشيخ

عبدالمعظم في أحد الزبمين والاول هو الصواب وقدر أجه مكتوما على قره [ورواية]

الشيخ على ما لمعه . وكانت [وفاته] فناء . وقره بحماها رار ولا يكاد يخلو من رائر قاصد

أوعار ، قصدها الماد من أقصى البلاد ، وتأنى اليه الحلائق من كل صرح وواد ، وترجم الناس

في اندس عنده ، ليستبحر حواره ، حتى ان القاصى الرصى بن أنى الما أعطى حمله على ذلك

قيل العديبار ولكل امرئ عماوى . ربه مرات كثيرة وقله الحمد والمنة . وعلى تلك الحناء نور ومحنة يدر كان بالبصر ، ومهار روح يعرف بالسكر والطر .

٢٣٢ عبد الرحيم بن حرمى ، هذا الذى اشهر فى اسم آيه . واعما هو ابنا الحرم " مكي بن ياسين . يمت بالعلب القمولى . حطيت قولاً . كان من فقهاء المشكورين الطريقة ، الممودس عبد الحليقة ، سمع الحديث من الشيخ تقي الدين القشيري . والحبيب أنى العرح . وثقه بالشيخ محمد الدين القشيري عديدة قوص . ثم رحل الى القاهرة ولم درس الامام أنى محمد بن عبد السلام . ثم رحل الى وطنه بكتاب قاصى القصاة لتولى القصاة . فتولى الحكم بالاقصر بن وأرست وقولاً . وكان متعفا فقير أصاراً . بوى قمولا سسة تسع وثماني وسبائة

٢٣٣ عبد الرحيم بن عبد العلم ، الدندري . يعرف بالصحيح . له نظم وكان يمدح الاكار وبيه لطافة وحفة روح . وله قصيدة تمدح بها قاصى القصاة تقي الدين القشيري بالقاهرة وقد قصد التوجه الى قوص سمعها منه صاحبها العدل كمال الدين عبد الرحمن ابن شيخنا تاج الدين الدشاوى وأشهدنا بالناعه . أولها

أليسيداً \* فى كل البشر \* ومن علمنى الوجود اشهر  
ويأخر علم عدا فيصه \* لورآده من نيس الدر  
أياى بدأ عمسا حودها \* كما عمى الارض حود المطر  
وفى روص أياكم الموقا \* ت أره طرف المسا بالطر  
توفى فى سنة أربع وسبائة ظنا .

٢٣٤ عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن حرير ، خرا الدس . الاسامى . فقيه نحوى شاعر عدل عاقل . توفى فى سنة خمس وتسعين وسبائة يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة .  
٢٥ لسطح حسن ونظم . وهو من أصحاب الشيخ هاء الدين القفطى . وحرر برالحاء المهمة والزراى

٢٣٥ عد الرحيم بن الحسن بن الحسين بن علي، شرف الدين بن الأثير الأرمزي  
كان فيها شافياً . وقصد أن يكون حطياً سلبه مورع . وتولى الحكم بالأعمال القوصية .  
وهو من بيت علم وحلم ورياسة . تولى قوص ودمر محارها راحة الله تعالى <sup>(١)</sup> .

٢٣٦ عد الرحيم بن الحسن بن زيد ، غر الصنائع <sup>(٢)</sup> القوصي . سمع الحديث من  
الفهر العارسي سنة أربع وثمان مائة قوص . وكان رئيساً . وولى وكالة بيت المال بالأعمال  
القوصية .

٢٣٧ عد الرحيم <sup>(٣)</sup> بن علي بن الحسين بن اسحاق بن شيت ، أبو القاسم . الجبال  
الاساني . ذكره ابن شمس الخلافة في مدح ابن حسان . قال وكان من حلت به عند  
الولادة روح الفصيلة ، ومزجت له الرصاعة بدرها كل حلة حميلة ، منشأ والفصل له طبع  
وروح العلم له ملة وشرع ، وتصلح من الامور الشرعية ، وشهر في الآداب الادبية ، ونظم  
١٠ ونثر وهو في عهوانه ، وأقصى مدرك الى علوشانه . وذكره أبو شامة وغيره . وكان عالماً  
فاصلاً . بارعاً في العلم والادب . ديباً حياً ورعاً . حسن الظن والستر . ولى نظر الدوان  
قوص ثم الاسكندرية ثم القندس . ثم ولى كتابة الانشاء للملك المعظم . ثم ورر . وكان  
موصوفاً بالبرورة وقصاه حوائج الناس وهو أموي . وذكره الخافظ المندري وقال عنه  
١٥ حاصل مشهور ، وكاتب مدكور ، وله رسائل ونظم . وكان الخافظ المقدسي يصعبه سرعة  
الظن . وحدث بمصر شئ من شعره . وكتب عن بعض أصحابه شيئاً من شعره ورواه  
عنه . [ وذكره ابن سعيد الخط الاسني في حلي اسبا وقال قال ابن ] أبي المصور في  
كتابه البداية لشدة نفسه في شعبة

وشعبة في المعجزة \* ق وحي فيه نشرق

كأبها من محته \* شمس علاها شفق

٢٠

(١) سقطت هذه الترجمة والتي لبها من (٢) في ا حصر المانع (٣) الذي في جواب الويات  
عد الرحيم بن علي بن الحسن بن سيد ، القاضي الرئيس حال الدين الاموي الاساني القوصي صاحب ديوان  
الامانة للملك المعظم عيسى ولد له سنة ٥٥٠ الخ فاطمة في ح ا ص ٣٦٩

وله أيضاً في شمة .

وأبسة ماتت تساهر مقلتي \* نكي وتوري هل صب ناشق

سرفت دموعي والتهاب حواشي \* هذا لما بالقطر حد السارق

ودكر محمد الملك له قصيدة مدح بها ابن حسان الاسباني أولها

• ألمجد حراً والدموع شهوده \* ونكر قتلا بالمرام شهيدته

رعى الله أياما مصت فكاهي \* رمام مؤادي في ينها قوده

هرما بها جيش الزمان ولم يكن \* لتعلم أن الحادثات حوده

عما الله عن قلب يصد<sup>(١)</sup> عن الهوى \* واشراك الخاطا الطماء نصيده

دمسى حبب مدى لي حماؤه \* وان كنت أمدى حبه وأعيدته

١٠ آثار اداهنت شمال مدكره \* فيقوى قلبي أن هب<sup>(٢)</sup> وقوده

اداف<sup>(٣)</sup> مر الصبر عنه وان نأى \* دنالى من صرف الزمان نبيده

سيده الايام عسى ولم رل \* تعد عسى كل أمر أريده

ومها

حليلي أنتهكي نظر الليل هادئاً \* وقد لاح من جيش الصباح عموده

١٥ ولا تظنن إلا ملاذك برهة \* هيها ورنى للشقي سعوده

فاسا عدت تحكي العراق وقد عدا<sup>(٤)</sup> أو الفصل دوال فصل الحريل رشيدته<sup>(٥)</sup>

سحاب نايه بها برق لامع \* لنا وله اد للعداء وعوده

نحدد منه كل رُب<sup>(٦)</sup> فصيلة \* ورب<sup>(٧)</sup> بها من كل يوم حديدته<sup>(٨)</sup>

وهل يظلم الدس الذي حصر له \* سراح ولا يحيط وهو مشيدته

٢٥ ألا أيها الحر الذي عاش إلهه \* سروراً ما دامات عيطا حسوده

(١) في او - مبدع الهوى (٢) في د ادتهب وعوده (٣) في ا - والري الرشيد رشيدته .

وقدم في من (١٢) فانظره . (٤) في او -

محددته كل رُب<sup>(٦)</sup> فصيلة \* ورب<sup>(٧)</sup> بها من كل يوم حديدته

تهن شهر حرت أجر صيامه \* قدّية صلا عليك يُعیده  
ولست أدم الدهران كستلى به \* وإن كان مدموما لدى حميده<sup>١</sup>

وأشدله أبعاً

ديارم ابن السدور الطوالع \* مأوا فسقاي بعدم متابع  
لقد أفت عبي الكاء لتقدم \* فلم يبق لي بعد العراق مدامع  
رعى الله أياما لما فيك قد مصبت \* هما العيش عص والزمان مطاوع  
مع الآساة الناهات قلونا \* هيمن من كل الجمال مذائع  
طناء ولكن المصوب قدودهم \* لمنّ قلبي ناحيت مراتع

ومها

وتقطع طيب العيش من غير رية \* وشهد عما بالعاف المصاح

ومها

الى كم أمني القلب في طلب الما \* وأطله والدهر عنه يداع

ومها في المدح

رئيس ماسما قاطن وواله \* واحسانه بين العرة شائع  
له راحة مسوطة نواله \* طورام قصاً لم تلمه الاصابع

ولماسا واقام بهامدة واضل الى قوص ثم مصر . وروى دمشق في المحرم سنة خمس  
وعشرين وسبائة . ودفن بقرية له بدمشق .

٢٣٨ عبد الرحيم بن علي بن الحسين ( بن محمد ) بن عبد الظاهر ، القوصي . يمت  
بالحجر . الفقيه المقرئ . قرأ القراآت وحنه وكان من المدول . وقتت على مكتوب تركيته  
والشهادة له بالانصاف بصغات العدالة والاشتغال بالقراآت والعلم . وانبأت الحاكم  
قوص في سنة ثمان واربع وسبائة .

٢٣٩ عبد الرحيم بن خمر، هذا المشهور في اسم أبيه . وقال أبيه اسمعه عبد الرحيم بن علي بن هبة الله ، الاسائي . الصوفي . كان من أصحاب الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي . وكان نحوياً شاعراً . رأته مرات وبمعته يقرئ (١) المختصر الفقيه شيت . وجمع في الحوكتا باسماء المعيد . وله قصائد مدح بها [ سيدنا ] رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان متمداً . انشدني اسمه الفقيه الفاضل محمد اشدني والذي لنفسه

الى نحو طيبة لم ألف صبراً \* ولم يهن لي العيش حلوا ومرّاً  
ولم يلح اليوم لي مقلة \* الى ان اقصى فرصا وبدرا  
يا حاديات يحسدو سا \* بحور القباي سهلا ووعرا  
الواقفة نحو دارسعت \* بحير البراياسموا وقدرا  
وأشدني له أيضاً (٢)

١٠

أما حاك رق بالمدينة يلعب \* ويص داليل سوار وطلع  
تراهن يهين الحيا فكأنه \* على وحات الارض درثر مرصع  
كان تراها عند ملمسها الحيا \* سحيفة مسك نشره يتصوع  
على حبات العذر رهرهتفت \* لما في شعاع الشمس لون موع  
توفي بالسناء حادي عشر شهر رمضان سنة سبع وسعمائة .

١٠

٢٤٠ عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، الاسائي . يمت جمال الدين ابن الخطيب القرشي . كان من الفقهاء الصلحاء . تولى الحكم مارمت ومادفو وهو وقولا ودشوا وادفو . وكان فقيهاً عابداً صالحاً متعباً بركب دابة . وأحد الفقه عن الشيخ هبة الله بن هبة الله القفطي . أخبرني عمي اسماعيل رحمه الله . قال كتبت فتوى وقدمتها للشيخ هبة الله بن هبة الله بن جمال الدين الخطيب عدكم باسماء لا تسأله ، أحرك انه فقيه حيدوكرها . رأته نادفو حاكاً بمد التسمين وسبائة . وبولي هو وتوفي سنة ثلاث وسعمائة . حكى لي ابن اخيه هبة

٢٠



الدين قال . رأيت في المنام ومعد درج وورق يقرأ فيه فقلت يا حالي ادعولي ، فلم يجبي . ثم ألححت عليه . فقال : يا بني لمدة مشتل حتى قرأت خمس دروح . فاصبحت حكيت ذلك للشيخ تاج الدين الدشاوي . ففكر وقال كم بولي من ولاية فوجدناه بولي خمس ولايات .

• ٢٤١ عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي ، المخرومي . التقي . النماوي الخطيب حبيب عمان . كان فيها فاضلاً محوياً أديباً شاعراً . قرأ النحو والادب على الشمس الزوي . وأشدني قصيدة امتدحها والى قوس طعنها وشكى فيها حال اسوان وأولها

لعل حائك كل امر روع \* وإليك حناً كل خطب يرجع

ما كان يعله الشجاعى سالماً \* في مصر في اسوان حقاً نصبح

وصاعت له سكة لطيفة فوجدناها مع اسان المصوص الاسائي فطم بليقة أولها

الملك قد أرى في المصوص \* يا اسان المصوص \*

حجرى كان في الطلق \* ومتصر في القول صدق

وأنت أحذنه بالسبق \* لعب المصوص \*

وكان لطيفاً حيف الروح مطر حاً . وتوفي باسوان في سنة خمس أوست وسبع مائة

وعمان قرية من قرى اسوان . وأصله من اسان ولد باسوان ونشأ بها . وأقام عمان .

• ٢٤٢ عبد الرحيم بن محمد بن عبد الكريم ، القوصي . بيعت بالصدر ويعرف

بأن المعتر <sup>١</sup> . كان فيها صالحاً متحرراً . وتولى القضاء باسامين وسمهود واليليا

سمن كثيرة . وتولى أرمست وتولى هو . وكانت سيرته حميدة ، وطريقته سديده ، وكف

٢٠ نصر ما آخر عمره . وتوفي قوص سنة ست وثلاثين وسبع مائة .

• ٢٤٣ عبد الرحيم بن محمد بن يوسف ، السمهودي . الخطيب بها . كان فيها [طال]

(١) في مان المعتر ولله (المعتر) وسقط منه الرحمة من نسخة . وكذا اللتان تليهما من .

شامياً . أديا شعرا بمحويا . رحل الى دمشق واجتمع بالفقهاء العالم الشيخ عجي الدين  
 يحيى النوى . وحط مختصر الخمر تأليف الشيخ عجي الدين . وقرأ الفقه على  
 الركني<sup>(١)</sup> عند الفاسر تاني . وأقام مدة بالقاهرة . وحكى لى رحمه الله تعالى انه كان  
 بالقاهرة تحصل له صائفة وتلحقه الحاجة والعاقبة فأحدورقا ويكتب فيه « ققطريات »  
 ويصنعه ويبيعه بشىء له صورة . وحكى ذلك أيضا شيخا تيرالدين وكان صاحبه . وكان  
 لطيفا طريحا حفيف الروح حاريا على مذهب اهل الادب ، فى حب الشراب والشباب  
 والطرب ، وكان صبيح الخلق ، قليل الزرق ، احقمت به كثيرا ، فرأيت له أدامحا  
 وشعر أعريرا . وأشدنى من شعره أشيا علم تغلق بمخاطرى منها الإقوله

قال لى من هويت شئ قوامى \* وقد اهتر بالجمال دلالة

قلت عص على كتيب مهيل \* صاحته بد السم مالا

وقوله

كأما الحراد من السيم به \* والموح تصمد فيه وهو محذر

يصاعق ارقق نمشى على غل \* وطى اعكائها سدو وستتر

وقال لى حصر الى نصائحى وسألى ان أمضى الى روحته لا صلح بينهما .

فصبت [معه] فشكت روحته من أخلاقه . وقالت « أنصرا فاعلى صربى وكسر

معصى » . وكشفت عن معصم حسن ما فى الحسن معتدل متناسب فطمت

قالت وقد كشفت عن كسر معصمها \* انظرالى فعل من قد حاروا ابتدا

ما رأيت به للكسر من أثر \* لكر رأيت عمود الصبح مصبدا

وأشدنى اسمها كتبالى به من سمهود لانيه المد كورقوله

٧٠ وروص حللا فى رماه حملا \* ينسه منها الشر غير ينسه

فمت لما الاطيار من كل حاب \* عرتحل مختاره ووده

واصحب لسان الزهر فوق عصومها \* يحمر بالسر الذى هو فيه

(١) فى ١ على الولي عند الفاسر تاني .

قال . وله جواب كتاب كان قد كتبه اليه نص أصعانة . فاحابه والذي قال

وأما كتابك مدح مرثا \* كوجوه عيد أقمت وسؤال  
 طويت خزي إذ سررت بشره \* وشررت من مناه حس مطازي  
 وشهدت لك بروض كل قصيلة \* تأتي برهر مطاوي وعوار  
 وأشدني له أيبأيا كتب الي اسم المذكور قوله

يا مالكي دلي لحسك شامي \* قاشع هديت الحس الاحسان  
 من قل ان يأتي ابن حسل أحدا \* من وحنك شقائق العمان  
 قال وكتب اليه بعض أصعانه كتاب فيه شعر . فكتب اليه والذي حواه  
 وأما طامك فيه كل نديمة \* أخذت من الحس الدبع بصبا  
 فله ملك من البلاعة سرها \* وحويت من في البيان عريبا  
 وصبت من بيض الطروس مارا \* أصحى راعك فوقن حطبا  
 تندي صروب محاسن لساري \* بين الوري يوما لم صريبا  
 قال وله

وهيئة صدت بمدوصل رإلهة \* وعادرت المصى طريح عرام  
 اسألها يا من سى القلب حسبا \* متى نشقى بالوصل منك سقام  
 فقالت مصى الوصل الذي كان ساء \* وأمت أحو وحدثا وهيام  
 وبكميك ان تلقى حياي نائما \* فقلت لها هبات أس مام

وعما رأيت محطه قصيدة يمدحها الامير جمال الدين محمد بن رعبان والى قوس  
 ويعرف اس والى الليل أولها

لواهم للمستهام أهدوا \* ما هموا قتله <sup>(١)</sup> وأعدوا  
 وحلّفوه في الديار بدم \* ينشدا آثارهم ويشد  
 روم ان يحدد آثار الهوى \* هبات آثار الهوى لا يحدد

(١) يا ما هموا قتله وأعدوا

- ايضاً لم تخطر فؤاده \* يوم النوى انّ الفؤاد جلد  
 لا تحمد النعمة في جفونه \* كلاً ولا نار العرام محمد  
 وهو احكام العرام مؤمن \* فكيف في نار الهوى محمد  
 يلحيرة الحى احمر واساهراً \* اقمم منذ امدم لا يرقد  
 لا يرموه بعدكم محلاً \* أول شيء حانه التحد  
 وهو على الحال الذى عهدتم \* فاق مهل اسم على ما عهد  
 ولى عزال اعيد بعارس \* تور عيبيه القوال الا عيد  
 قصيب بان املد يحسده \* عند تنبيه القصيب الا ملد  
 مؤرد الحدا لاسيل كم دم \* اسال ماء حده المورد  
 في حده من لظه مهتد \* يعمل ما لا يعمل المهتد  
 يرح وهو معد قلوبا \* والسيف لا يرح وهو معد  
 فاق الملاح كلهم كئيل ما \* فاق الولاة كلهم محمد  
 وهى قصيدة طويلة . ورايت ايضاً محطه قصيدة في الملك المظفر صاحب النبي اولها  
 هم القصدان حلوا سمان اوساروا \* وان عدلوا في مهجة الصب اوحاروا  
 تعشقهم لا الوصل ارحو ولا الحما \* احاف وأهل الحب في الحب اطوار  
 ( وآثرهم بالروح وهى حبة \* الى وفي أهل المحبة ايشار  
 الا ليت شعري هل الى الحيف عودة \* فتصلى لنامات وتذكر اوطار )  
 وهل سحر ولى سمان عائد \* وكل لياليا سمان أسطار  
 وهى قصيدة طويلة وله خطب ورسائل . وكان يقرى بالعصر والحج والادب .  
 كتب عنه شتاً من شعره شيخاً أنير الدس اوحيان . والشيخ المحدث قطب الدين عد  
 الكرم من عبد الوار الحلى وغيرهما . وتوفى بهم يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من شهر  
 جمادى الآخرة سنة عشرين وسعمائة <sup>(١)</sup> .

٢٤٤ عبد الرحيم بن مطهر بن صبارم ، أمي الدين الاسمائي . فيه شاعر لطيف . توفي في شوال من شهر رسة تسع عشرة وسعمائة . رأيته ومحتته وكان طريقها حفيف الروح . وله قصائد ومدائح . وكان مقبول الشهادة عند الحكام سلاطه

٢٤٥ عبد الزارق بن حسام <sup>(١)</sup> بن ررق الله بن حام ، يمت بالشمس . ويعرف برريق . كان مقبلاً فمطوأصله من الهند كما قال الشيخ عبد العار بن نوح . وقال غيره إنه من الليبا . ونشأ فقط . وتولى الحكم بها وتركه ترهدا وتصوب . قال عبد العار : وكان صوماً قواماً أقام عدى أربعة أشهر ما رأيته وصح حسه الأرض . وكان يتورع . وله طاحون يأكل منها . وله امرأة سمها قيع نسه وبن الناس . قال ومدعرتة لا يكاد ينقص يوماً الا ويحصر من قنطليح قنقني الى الليل ثم يتوجه . ولا يأكل شيئاً الا وعصر لي منه يوم لا يحصر يحضر رسوله . قال ومن حكاياته ان شحصاً عربياً جاء الى قنطليح وطلب من شمس الدين عبد الزارق هداية عنده يحملها في داره التي ساها . فطلب له عنقه فلم يجدها فارسل حلف السبا وحل عنقه داره وسيرها الى ذلك الرجل وحل مكانها حاشية . قال وأخبرني ان الشريف الاحمر جاء اليه ومعه بدوى . فقال لسد الزارق اشتري ان قنطليحاً دينار بن أوقال تقرض هداً دينار بن وترك معاً الله تعالى أو يكافأ . قال فقدمت لهما دينار بن وركت معهما فاستماني الحار ساعة فقلت للشريف ما تقول لي الى أن طلب سا . فقال هداً البدوى كان أودع ساساً من العرب سحلة في الحمار من احدى عشرين سنة وهو يطلب وديته . قال فقلت له صيغت على دينار بن وأستأ . فقال الديار الواحد مني والاخر اشترى هدا الحمار . إن وجدنا شيئاً والاردن نالك رحلتك فسرا الى أبيات عرب هناك جلسنا بعيداً ونقدم الاعرابى ومادى يأملان فكلما اسان فقال لهم تكون أو قال من تريد فقال الله تعالى يعلم انى كنت أودعت لكم نوادى الصبر اعنى الحمار في السنة

٢٥٠ القلاية سحلة قال فاعاد الرجل الذى كلمه ونحى القرمزية عن رأسه يعنى البدوى صاحب السحلة وطهر الى شحني رأسه وقال والله أمته هو وأوفلان مات وأما اخوه اقمده حتى

تروح المما . فمعدنا حتى راحت عليهم فلم يلدوهم فاسع بوق وقال الله تعالى لم  
نالسحلة ولدت وولد أولادها معاهوا واشتريا تلك الباقه فولدت وتولدت فالد  
كان مهاده كورا معاه وأقيا الالبات وأحر حاءك الركة وأحر ح صرة ورقاء مر بوطه  
محيط من شمر . فقال هدا من عن الذكور . فمعدنا فوحدا بها اما قال تسعة عشر  
• دسار أو قال اثنين وثلاثين دسار اعاب عى أيها قال لطول المدة . فقال الاعرابي اما هذا  
الذهب فعدوه ولا حاجة لى به وتكميى البياق . فمعدنا والله ما احدا الا الديباريس فاحدا بها  
ورحما . وله قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعها عليه الصبني قوص  
أولها

طوبى لسكان القنور فاهم \* حلوا ساحة اكرم الكرماء  
١٠ فاروا بتجبل القرى من رهم \* فى حصن عيش دائم العماء  
بالوا الملى فى قرنه وحواره \* ومخلصوا من مة العراء

مها

ما حصن بالاحسان من هو محس \* بل عم اهل بصيرة وتعماء  
ادامهم لطفلا واكرم رهم \* فمحلهم بالقرب فوق سماء  
١٠ لا محس يمس حل ساحة ربه \* شتأ من الباساء والصراء

ومها

ان الكرم له عموم هصل \* نعتى ومحمل حمله الصمماء  
وهى طويلة نوى قطيسة نعان وعماين وسماية فيها آخرى به حطيمها مقتولا <sup>(١)</sup>.

٢٤٦ عبد السلام بن عبد الرحمن بن ريموان بن أنى الجود حفاط ، القوصى .  
٢٠ الشيخ الصالح المقرئ المدلل . محمد الدس . كان من المدول الاثبات ، والقراء المتقين  
الصالحين . قرأ القراآت على الشيخ الصالح باشى بن عبد الله . وعلى أنى محمد عبد الله بن  
جعفر . عن ابن اقبال عن الحصر بن عبد الرحمن . ونصرد للاقراء عديسة قوص .

وذا رت عليه القراة بها . وكان مقبول الشهادة عند القضاة . معلما . من أختاب  
 الشيخ محمد الدين القشيري . أحرقني أقاصي الفقيه العالم سراج الدين بن موسى بن عبد المحيد  
 الأرميني قاصي <sup>(١)</sup> قومي رحمه الله . أحرقني الشيخ محمد الدس عبد السلام بن حاط قال  
 كان الشيخ محمد الدين أبو الحسن علي بن وهب القشيري رحمه الله تعالى يقول لنا يوم الثلاثاء  
 حين قصد زيرة الشيخ معمر الدمايني « يا أحماسا تم تمشون إلى رحل لاقرأ فيها ولا  
 علما واما هو عند أئمة عليه هروحي محبة الشيخ إلى دمايين فحمد الشيخ معمر في  
 ظاهر البلد [واقفا] يسلم على الشيخ محمد الدس ويقول يا سيدي تنقل هذه الخطوات الشريفة  
 إلى رحل لاقرأ فيها ولا علما واما هو عند أئمة عليه » توي قوص سنة خمس وثمانين  
 وسبائة . [وقيل ست] .

٢٤٧ عبد المرير بن الحسن ، القاصي المفصل الاسواني كان رئيسا كرما . ١٠

ولما توي ولده أحرأما لكة ورحل من اسوان إلى مصر للاشتغال بالمعلم إلى ان حصل  
 مقصوده . وتولى الحكم اسوان أربعين سنة إلى ان توي بها سنة أربع وخمسين وسبائة . <sup>(٢)</sup>

٢٤٨ عبد المرير بن محمد بن الحسين ، الاسواني . يمت بالحلال بن بدر الدين  
 [ اس ] الفصل <sup>(٣)</sup> سمع الحديث من الشيخ تقي الدين القشيري . وكان خطيبا بليده ،

ورئيسا بها . واشتغل بالفتوة وكان طريها . ويكتب خطا حسنا . اجفقت به مرات . ١٥

توي ببلده يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان وعشرين وسبع مائة

٢٤٩ عبد المرير بن يحيى بن أبي بكر ، القمولى . يمت بالمر . كان فقهيا مالكا  
 وكان من الصالحين . كثير الصدكثير الخوة والقطاع بالمدرسة العينية . وكان متصدرا  
 بها لاقرأ مذهب مالك ومعيدا بمادة . وكان حالها سوق الشهود قوص عاقدا للاسكحة  
 وكان فقيرا . ومع ذلك فكان قليل التحمل للشهادة جدا وكثير الاحتراز في العقود يترك كثيرا ٢٠

(١) في ١ دعى به قوص . (٢) في ٢٠ سنة ٦٥٣ (٣) سقطت هذه الترجمة والتتان  
 عليها من ٢٠

مها . وكان يقول كل مسألة مذهب الشافعي فيها خلاف مذهب مالك ما أدخل فيها . محنته مدة . وكان نحس الاختلاف وفيه سطة مع نفسه . قال له نصيبهم لما سلم عليه عند قدومه من الطحار العقبي للعودة . فقال ان شاء الله تعالى لك لا تكون من الرولا من الحر . وقال . الترت اني اذا حنت من الحار لا أشرب الا ماء البزوقيل له فماء الحر قال استقي به القطناف . توى قمولا في شوال سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة .

٢٥٠ عبد العلم بن هبة الله بن حاتم ، الارمني . سمع الحديث من الشيخ تقي الدين القشيري . وكان متعمدا مسئل ان تعدل فلم يعمل . واحرعه اسما القاهي شمس الدين محمد بنه أقام اربعين سنة بحم الحنكة الشريعة الجامع <sup>(١)</sup> . توى قوص سنة اربع وسمين وسبائة . وله اولاد من اهل الخير .

- ٢٥١ عبد العار بن احمد بن عبد المجيد بن عبد الحميد ، الدروي المحتد . الاقصرى المولد . القوصي الدار . الشيخ عبد العار بن روح . محمد الشيخ ابوالعاس [احمد] الملقم والشيخ عبد العار بن الموقى . ومحمد رمانا وتعد . سمع الحديث من الشيخ الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن حلف الديماطي بالقاهرة . وحدث عنه قوص . وسمع بمكة من العلامة المحب الطري . وصف كتابا سماه الوحيدى التوحيد . وكان له شرح حسن ، وقدرة على الكلام ، وحال في السماع . وينسب أحماه اليه كرامات . رأيت مرات وسمعت كلامه . رأيت يصلي صلاة حيفة حداو يدعى انه يراعى الحصور وكان فيه انكار لكثير من المسكرات . وأمر عمرو . فصيح اللسان ، قوى الحنان ، ومن اراد معرفة حاله ومعتقده ينظر الى كتابه وحره <sup>(٢)</sup> فقدد كرهها ما يعرف به . وذكر فيه جماعة ممن يحسنهم ولقبهم . سمعت من شعره ما كتب له لعمير المرمم ليبحث فليحبه وعاه له وهو هذا <sup>(٣)</sup>

٢٠

أنا افق ان ترك الحب دب \* آثم في مذهبي لا يحب

(١) في ١ بحكم بالحكمة الشريعة الجامع ( وهذا نسخ من النسخ ) (٢) في ١ و - وحرثه (٣) سقط من - هذا الشعر الى قوله وكان الصاري قوص



دق على امرى مرارات الهوى \* فهو عذب وعذاب الحب عذب  
كل قلب ليس فيه ساكن \* صوة عذرية ما ذاك قلب  
وكتب عن من شعره شيخنا أثير الدين ابو حيان . والشيخ عبد الكريم . والشيخ  
الامام شيخنا علاء الدين علي بن اسماعيل القزوينى وغيره . قال الشيخ عبد الكريم  
أشدنى لعنه

قاء هوى فى يوم الوبى غيب \* لان موى من مص الذى يحب  
وما قيت وروحى لست أملكها \* ولس لي فى حياتى بدم أرب  
رصاص قلبي ان يرصوا لسك دمي \* ثم ثم ادر صواقي الحب أو عصوا  
والتراب والعد ما شاؤا فدنهم \* هم الاحبة ان شطوا وان قربوا  
وهم بهاية آمالي ومرتمى \* اليهم آل قصدى وانتهى الطلب  
كرر حديثهم يا سعد فى ادنى \* فلست اسى ولكن هرنى الطرب  
واشدنى مص اصحابه شيثاد كراهه عمله فى الكسة المعظمة أوله

دعى اعترى حقيق تراها \* واقل العتات من اوابها  
خود رأيت الدر تحت قفاها \* سلت رجال الحى عن ألبها  
( فاكل صرعى دور رفع حفاها )

وكان البصارى قوص احصوا مرسوم ان تفتح الكائن مقام شخص فى السحر  
جامع قوص وهو جامع مجمع الناس فيه فى السحر من كل واحة البلد وقرأ « ان تصروا الله  
بصركم ويثبت اقدامكم » . وقال يا محاسن الصلاة فى هدم الكائنات فليأت وقت  
الظهر إلا وقد هدمت ثلاث عشرة كيسة . وسدد ذلك الى انه من جهة الشيخ عبد  
العار . ثم حصر بعد أيام عزالدين الرشيدى استاد الدار نائب السلطة الشريعة الامير سيف  
الدين سلار . فحل اليه شخص من البصارى اسمه الشوكان يحدم عديم فتكلم فى القصة  
فاحقق العوام ورحلوا وصل الرحم الى حراقة [ الرشيدى ] فافهم الشيخ عبد العار فى ذلك  
وسافر الرشيدى الى القاهرة . ثم بعد أيام حصر امير الى قوص ومسك جماعة من الفقراء

وصرهم واحداً للشيخ عبد العار ونوجه الى مصر ورسم للشيخ ان يتم ما ولا يطلع الى الصعيد . ثم بعد مدة لطيفة حصل للرشيدي مصر وتموس ولا تثنى حاله واستقر في المحس حال الى ان توفى فقال من يحب الشيخ انه انما اصابه ذلك بسبب شوشه على الشيخ . وبعد مدة توفى الشيخ بمصر في الثامن من دى القعدة سنة ثمان وسبع مائة . ولما اياه اوصى اذا حمل في القبر ان يرع عنه الكفن وينق بالشدة تعمير كفن عرياً ليلقى الله محرراً . وانه قبل ما وصى به واشترى كفه بحملة خمسين مثقالاً . وله بظاهر قوص رباط كبير حسن البناء اقام الشيخ فيه سنين كثيرة . وكان الشيخ فقيراً قبل ان المعين له على ماء الرباط الرصاص الى كان يصحب الشيخ وكان الشيخ محبة وثقى عليه ويعتمد فيه . ذكره في كتابه واثني عليه وله قوص احوال معروفة ، ومقالات موصوفة عما الله عنه ورحمه . وبعد مدة لطيفة قتل الدشوالى وهو مما يحسب من ركات الشيخ .

١٠

٢٥٢ عبد العلى بن عمر بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن سعيد ، الحولاني . الاسوانى . الحلال . يكنى بالمحمد . ذكره ابو القاسم بن الطحان وقال حدثنا عنه .

٢٥٣ عبد القادر بن ابي القاسم بن على ، الاسمانى . المنعوت باصر الدين . ويعرف بان المؤدب . موقع الحكم الربى بالقاهرة . اشتغل بالنسقة على مذهب الامام الشافعى على الشيخ بهاء الدس القطعى . ثم استوطن القاهرة ولزم الاشتغال بالمدرسة الشرعية . وكان من جماعة قاصى القصبة تقي الدين عبد الرحمن ابن بنت الاعر . وسبع الحديث من الشيخ الامام ابنى الفتح القشبرى . والشيخ الحافظ عبد المؤمن بن حلف النعياطى . وشيخا قاصى القصبة بدر الدين ابنى عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة وغيرهم . واشتغل بالربية على الشيخ بهاء الدين ابن الحساس الحلى وقرأ الاصول على الشيخ شمس الدين الاصهانى . وكان فقيهاً جيداً . دينا كثير الخلق والمادة . رضى الاحلاق كثير الصدقة فى السر . عاقل لياً<sup>(١)</sup> محاسن الشر . محسا الى الخلائق . ثقة

٢٠

عدلا . مات في الحكم للمناوات من الحيرة . والحسبية طاهر القاهرة . وعرض عليه الحكم مرات بالأعمال القوصية وغيرها فلم يخذلك . ومضى من مدة فأسمن له عليه دين وحرره وورق قر ما من ثلث ماله نفسه في مرضه . ووصي بمص كتبه لبعض الطلبة . وبنى بالقاهرة في رحبة ثلاثين وسبع مائة . وكانت له عصبة باسمه في حياته وأنت محصر أعلى قاضي القضاة متصباً أساهم طبة بعد طبة . وترك بنتا واحدة وعصبة ووصي لأولادك له كانت ووفيت قلبه عمل مواساة لهم . ولولا ذلك المحصر ما حصل لمصته شيء . وكان في آخر عمره قلل من كتابة التواقيع وقال لي اني ما حيت أكتب ما يتعلق بولاية ولا بعدالة ولا شيئاً أظن فيه شيء أكرهه .

٢٥٤ عبد القادر بن عبد الملك ، يمت بالشرف الاسعوي (١) . يعرف باسم العَصْمَر كان شاعراً أديباً حبيب الروح . أشدني من شعره صاحب الفقيه العاصم المدلل علاء الدين علي بن احمد بن الشهاب الاسعوي من قصيدة مدح بها احمد بن السدد الاسافى . وكان قد توجه من اسما الى القاهرة فوعادها عظم اس المعصم هذه القصيدة أولها  
صنَّ عَمِلَ به التدكار كالتَّحْمِيل \* لطيب مامر في أيامه الاول  
مع كل طلي يحيف المحصر دى هيف \* مزمز الزدق ما بين الملاح ملي  
ان قابل الدرعد السدر عمتها \* وليس عمتها لكن من الحجل  
أو قابل الطلي قال الطلي من كلف \* سرقت من لحظ هذا كحلة المقل  
مها في المدح

ما كل من سار للعلياء احدها \* وليس كل رئيس في الدان على  
ولشمس ما تاب عن اسما لقصبة \* لكن حتى أتاها وهي في الحجل  
٢٠ وأشدني له حسا

هل قدك قد من الاسل \* أم سيعك سسل من المنقل

أم جددك عتصبت بدم \* أم حمرة دالك من الحمل

\* يا بدر الم تأسعده \* يا حوط السانة في الميل

يا طلعة شمس صحنى طلعت \* للأعين في شرف الحمل

وهي طويلة ورأيت له مريثة في عر الدين قيس الطمري أمير العرب عديمة ادواءها

• ما ربح الملا من العر حالي \* عنت فيه حادثات الليالي

وهي طويلة عريضة في وعها ولم أقف عليها سدر في بقاها ولم يلق يدهي منها الاهدا

البيت • وكان شرف الدين هذا كثيرا المحون والحلاعة يحكي عنه حكايات كثيرة مشهورة

حكى لي صاحبنا علاء الدين ابن الشهاب قال كان شرف الدين في العصر هذا حالس

على باب مسجدنا مسجون وقد أذن المصري وشخص من اهل اسفون توصيا وجاء ليده حل

المسعد فوجد شرف الدين فقال العصر أدنه وأنت قاعد ما قوم توصيا . فقال له شرف

الدين قمودي حير من صلاتك بغير وصوء فمضت هناك المتوصي لحيته وهي متلة بالماء

ليديه انه متوصي . فقال له شرف الدين حسني وحكاياه كثيرة . بوي بعد الثمانين وسبائة

ولم يشارك في الحقو قرأ عليه السراح عمر الاسفوني وتأدب به .

٢٥٥ عبد القادر من مذهب من حمير ، الادوي . ابن عبي . كان ركا حوادا

متواصلا . رحل الى قوص للاشتغال بالحقه فحفظ أكثر التسيه ولم يتبحر فيه . وكان

اسما عيسى المذهب مشتملا بكتاب النعام بصيف العمان من محمد متبعها فيه . وكان

فيلسوا يقرأ الفلسفة ويحفظ من كتاب رجز النفس وكتاب الموحيا <sup>١</sup> وكتاب الصحاح

النسوب الى إرسطو كثيرا . ودكر لي بعض أصحابنا مما لا أنهم يكذب انه تفسر عليه

قل باب قد ذكر اسما وصحة . وأهم قصيدوا حصورا مرة فبهمتهم شفته لحظة فحشرت

فسألوا هاع ذلك . فقالت انه حصل عند هاتفاق فلم تدر على الإقامة وكان مؤمنا بالنبي

صلى الله عليه وسلم مر لا لغيره ويتقد وجوب أركان الاسلام . غير انه يرى انها سقط

عن من حصل له معرفة ربه بالادلة الذي يستتدها . ومع ذلك فكان مواطناً على السادة في الخلوة والجلوة والصيام الا انه يصوم بما يقتضيه الحساب . ورى ان القيام بالكاليب الشرعية تقتضى زيادة الخير وان حصلت المعرفة . وكان يكثر طويلاً ويقوم ويرقص ويقول

يا قلع من أمي عمره في الخلول \* هه العاجل والآجل دا المهول  
ومرض فلم أصل اليه . ومات فلم أصل عليه ، وسار الى ساحة القصور ، وصار الى من يعلم حادثة الاعين وما يحى الصدور ، وأطن وفاته في ستة خمس أوست وعشرين وسعمائة . وقال لي جماعة انه توفى في ستة خمس لا غير .

٢٥٦ عداقوى بن علي بن زيد بن حمير بن الحسين ، المكنى بمحمد بن الحسين بن الثقة الاسائي . كان فيها شاعراً متمداً صالحاً . حسن السمعة . تولى الحكم هر حوط . وكانت سيرته حسنة ، وطريقته فيه مستحسنة . وكان يحط بالناس بآية عن احمد بن السدد رأيت (١) وسعمت خطاته وكان عليها روح . وكان يصد بالمدسة الافرمية بالناس . حكى لي صاحبنا الشيخ صياء الدين مستصر خطيب ادهو قال قال لي الامير جمال الدين بن محمد بن رمضان بن والي الليل . قال كان اس الثقة هذا حاراً لنا هر حوط وكان يقوم الليل وليس حة سوداء . فلما عزل عنها قالت لي روجتي كنت أرى كل ليلة في هذا المكان المحاور لنا حشة سوداء قائمة ما رجعت اراها . فقلت لها ليست حشة ولكنه القاصي الذي كان يحوارنا كان يقوم الليل . توفى بالناس سنة أربع وسعمائة في شعبان .

٢٥٧ عداقوى بن عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم بن علي بن حمير بن سليمان بن الحسن بن الحسين بن عمر بن الحكم بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الاموي . يمت بالنعم الاسائي . كان فيها فاضلاً محبواً . تولى الخطانة بالناس بأبيه . وباب في الحكم بها . ثم عمل سوا السدد عليه في الخطانة وأحضر وامن

شهد عليه انه قاتل والده<sup>(١)</sup> . وآخر الامر استقر احد بن السديد في الخطاة . واستقر هو في الامامة اماما محضرا للصلاة فلم يصل أحد معه ، ثم صلى ابن السديد فوصل مع كثير . فقال يا جماعة ما أنا مسلم . وتوجه الى الكرك محبة الشيخ شمس الدين الاصماني فابى عنه في الحكم . ثم عاد اليها وحرى يده وبين بن السديد كلام وحصر قاضي قوص ليعمل بينهما واستقرت الخطاة لابن السديد . وكان بمحمد بن محمد بن باحير أ توفى ببلده سنة ست وثمانين وسبعمائة .

٢٥٨ عبد القوي بن محمد بن حمزة ، الاسائي . يمت بعم الدين . [ و يعرف من معين وابن أبي حمزة . فقيه شافعي . اشتمل بالثقفة على الشيخ ابن الحبيب بن مفلح . وعلى الشيخ بهاء الدين هبة الله القفطي . ومات في الحكم العربر . ودرس بالمدرسة العربية الافريقية بمدينة قوص . وكان حبيب الروح ، حسن الخلق ، مرتاضا ، محبا للمباح . حق طبعي انه أوصى أن يخرج حماره بالدهوق والشاة ، ونعم بالمناجات والابكيات عليه . وأحرى به من أنما ما انه حصر حصا مع محمد بن شاذان المترجم قبله . فقال ابن الثقة يا محمد انا أعرفك كلك شر . فقال وأنا أعرفك كلك خير . فكشف ابن الثقة رأسه واستعرقه . رأيته وهو مررات فانه كان يصحب أهل . وسألته عن بعض مسائل في الفقه والشرائع . وكان يذكر انه ملزم أنه لا يحتج مع قاض وقال ، سب ذلك اني تحشت مع قاض في حلوة فاسمعي ما أكره ، وحدث الله ان لم يكن أحد حاصريا . وتوفى رحمه الله تعالى في سنة ثمان وسبعمائة في جمادى الآخرة .

٢٥٩ عبد الكريم بن علي ، السهروردي<sup>(٢)</sup> المختص . القوصي الدار والوفاة . أديب باطن . يعظم الشعر والزجل . ولا أحفظ من شعره الا ما في بعض النسخ ٢٠ وقد طلب منه جورة هدية فلم يرسلها له وكتب اليه

طلعت منك حورة • معشنى من قرها

(١) ي د من يشهد على أبيه انه قاتل له (٢) سقطت هذه الترجمة من د

وكم طلعت روحة \* منك لم تحل بها

وله أنصأ في الهجو:

وكرشة مملوءة \* من الحرا مطيئة

شبهتها مرهية \* ندمها مختصة

قيليلة اقاصى الشم \* ابن العجيب من هذه

وكان صام الزكاة قوصى ثم ترك ذلك وصوف . ومدح الى صلى الله عليه وسلم  
بعد ان رحى له بها الخير . ومات قوصى بعد السعدانة . وله أرحال مشهورة ذكرت فيها  
في كتابي المسمى أسنن السافرة .

٣٦٠ عبد المحسن بن ابراهيم بن قنوح، المكتب . القوصى . أبو محمد المشطاوى<sup>(١)</sup> .

١٠ سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن عبد الحميد بن صالح المسكوري الحكيم . ومولى بن  
حميد . روى عنه الشيخ الامام الحافظ أبو الفتح محمد بن علي القشيري . وسمع منه عبد الملك  
ابن احمد الارمقي . والشيخ سراج الدين موسى القشيري . وأبو الماس احمد بن الكياني<sup>(٢)</sup>  
وعبرهم ستة سمع وحسين وستائة . أحمرنا شيخنا العلامة أنير الدين أوجيان محمد بن  
يوسف الرماطي . حدثنا الشيخ الفقيه الامام العالم الا واحد المتقن مفتي الفريقين الحافظ  
الباقدني الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ الفقيه الامام العالم الورع الزاهد محمد الدين ابني الحسن  
١٥ علي بن أبي الطائيا وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري رضي الله عنه في يوم الاحد ثاني  
شهر رمضان المعظم من سنة ست وثمانين وستائة عمره من دار الحديث الكامليسة  
[القاهرة] المعرية املاء من لفظه أحمرنا الشيخ الاحل أبو محمد عبد المحسن بن ابراهيم بن  
قنوح المكتب القوصى بها هو المشطاوى قلت له أحمركم الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد  
٢٠ ابن صالح المسكوري الحكيم قراءة عليه وأت سمع قدم عليهم قوصى أحمرنا ابو الحسن علي  
ابن احمد بن أبي بكر الكامل . أحمرنا ابو عبد الله محمد بن فرح بن الطلاع أحمرنا ابو الوليد يوسف

ابن معيث بن ابي عيسى يحيى بن عبد الله عن ابي مروان عبد الله عن ابيه يحيى بن يحيى عن مالك عن اسحاق بن عبد الله عن ابي طلحة عن أس بن مالك انه قال كما صلى العصر ثم خرج الانسان الى بني عمرو بن عوف ويخدم بصلون مصر . و به الى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصببه حمأة من الليل . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توصأ واعسل ذكر كرك • ثم سم . و به عن مالك عن نافع عن اس بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل .

٢٦١ عبد المحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن هارون ، الكرى الحلال الارمنى . اشتغل بالفتى على الشيخ محمد الدين أنى الحسن على بن وهب القشيري وأحاراه القشيري محمد بن الشاهي . ومات في سنة أربع وتسعين وسبائة . وكان قد رأى في المنام شيخه محمد بن الحسن . فقال يا حلال يحيى عبدنا فاصح مصر ورأى يحيى ذلك . فقيل له . تخرج بالموت . فقال ومن هو أنا حتى أكون عبد الشيخ . ثم سافر ورجع فتوفي بالبحر بالقرب من أحم . فلما وصلت المركب وجدوا الشيخ كمال الدين بن عبد الظاهر بالساحل ينتظره فصلى عليه . ثم سافرت المركب وروح (٢) فاحدوا دواوا وحملوه فلما وصلوا الى قنا قصدوا دمه فاما اهل شعر واحق وصلوا الى قوص ، فوصلوا عليه ١٥ ودموه بالقرب من الشيخ حكى لي ذلك لي غير واحد من الصدول . وكان يجمع الانعام نكرة البهار ويطعمهم ، فلقبه بعضهم بأنا المتاعيس .

٢٦٢ عبد المحسن بن عبد الرحمن بن محمد ، الكندي الدشاوى . أحو الشيخ حلال الدين . سمع الحديث من الشيخ سناء الدين بن بنت الجمرى (٣) سنة خمس وأربعين وسبائة .

٢٥

(١) في د محكي ذلك (٢) كذا في سائر النسخ ولعله أراد اقترت رايته

(٣) في ابواب اخرى وسقط الترجمة من -



٢٦٣ عبد المحسن بن عيسى بن جعفر ، الكمال الارمقي . فقيه ، حبر ،  
متدين ، مقل تولى الحكم مواضع . ومات قوص سنة تسع وعشرين وستمائة <sup>(١)</sup> .  
(ووصى وصية الفقراء)

٢٦٤ عبد الملك <sup>(٢)</sup> بن أحمد بن عبد الملك ، الأنصاري الأرمقي . المنعوت  
تقي الدين . كان من الفقهاء الشافعية للفتين <sup>(٣)</sup> . سمع الحديث على شيعه أبي الحسن بن  
وهب القشيري . واسمه الشيخ تقي الدين . ومن عبد المحسن بن ابراهيم المكتوب وغيرهم .  
وحدث . وله أرجوزة في الخلا ورحم داريج <sup>(٤)</sup> مكاللارقي . وله شعر . وأجاره شيعه  
معد الدين بالعتوى وغيرها . وأحد الفتوة عن شيعه معد الدين المذكور . وكان شاعرا  
أديبا ، حبيب الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسنا للناس خصوصا الفقهاء وطلبة  
العلم ، مساعدا لهم على المصائب ، معيظهم على بيل المراس وطوع المطالب . اهتمت  
بدرماطويلا وأشدنى من شعره لكن أشدنى برواسير وشيا قليلا . وله حظ لا يحسن  
استحراجه إلا الفرد الشامن الملاء <sup>(٥)</sup> حتى كان بعض قصاة قوص اذاحات ورقة  
بخطه يقول لصاحبها أحضره قرأها . وأشدنى لنفسه عدسة قوص

قالت لي العس وقد شاهدت \* حالي لا يصلح أو يستقيم  
أبى وجه تلتقي رسا \* والحاكم العدل هناك العريم  
قلت حسى حسى طوى \* يبلى منه الميم المقيم  
قالت وقد حاهرت حتى لقد \* حق له صليك نار الحميم  
قلت معاذ الله ان يتلى \* ساره وهو بحالى عليم  
ولم أنة قط تكمر وقد \* كان تكمر دوى رعيم  
وأشدنا أيضا لنفسه في لروم سوق الوراقه <sup>(٦)</sup>

(١) ن - ه - س - ٣٣٩ (٢) في التلا . عبد المحسن (٣) في التلا . العيس  
(٤) ن - ه - في الخي راجح داريج مكال (٥) في اود . الاستاد من الملا  
(٦) سقطت هذه الايات من -

- أيا سائل على حالي سوق لرمته \* بمعونه سوق الوراقة ما يجدى  
 حد الوصف مني ثم لا بلو بعدها \* على أحدم سائر الخلق من بعدى  
 (يكسب سوء الظن بالخلق كلهم \* وحسنة طبع في التقاضى مع الخلد)  
 ويتقص مقدار الحق بين قومه \* ويدعى على ربح من القرب والحد  
 • وان حالف الاحكام في أمر أمرهم \* يرى منهم والله كل الذي يردى  
 ولا سيما في الدهر ان رسوما لنا \* نارعة في كل أمر ملائدى  
 ويكفيه تعير النقيب وكوبه \* يشطط بين انزل في حاجة الخلد  
 وان قال انى قانع صردى \* فهدامناش ليس يحصل للفرد  
 فالله إلا ما قلت بصيحتى \* وتابيت ما يصيبك عنه وما يجدى  
 • وان كنت مقهوراً عليه للاحقة \* فعصار عليه لا نريد ولا سدى  
 ١٠  
 بوى عديبة قوص ستة اثنين وعشرين وسعمائة . ومولد هارمت ستة اثنين وثلاثين  
 وسبائة .

- ٣٦٥ عبد الملك بن الاعرس عمران ، التقي . الاسائى . كان أديبا شاعراً .  
 قرأ النحو والأدب على الشعمس الرومى ورد عليهم اسبا . وله ديوان شعر . احفمت  
 به كثيرا ولم استنشه . وكان متهماً بالفسح مشهوراً به . وأشدنى له بعض الاسائية  
 ١٠  
 جواب كتاب له أوله

- واها كتابك على فلم أرقادما \* من قبله اهدى الى سرورا  
 فرأيت نور عرائب ادعها \* فيه ومدالبو را هدى نورا  
 بات الفؤاد به حليف مسرة \* لما أنى والطرف بات قر را  
 • وأشدنى له أيضاً قوله  
 ٢٠

رفقا نصب يا أهيل المتيق \* دموعه تحرى عليكم عتيق  
 سقيتم كائن هو اكم له \* صرنا من سكره لا يهيق  
 وكأما فاح شدا حبيكم \* فالقلب ما سور ودعى طليق

طريق أشواق لكم سالك \* ومالي السلوان عكم طريق

رودوا ولولا الطيف مصيكم \* ادا هجرتم هجركم لا يطيق

وله أيضاً قوله (١)

لاظم من محب عند سراة \* فمرام الحب قد أسراه

حدثته مد المرام لمن به \* واه فاعذر في الذي قد عراه

راح يطوى شر اليلالي من الش \* وق اليه ووحده قد راه

وأشدني صاحبا (ناصر الدين محمد) من اثنته الاسائي قل أشدني [الاعر]

لعمري قوله

حصوني ماتمام \* الا على ان أراك

فررى قد راني \* الشوق يا عصب الاراك

وطرق ما رأى مثلك \* وقلبي قد حواك

فهولك لم رل مسك \* فسخان الذي أسكى \* وحسبك كم هافت

وما قصدي سواك \*

حتى آه ما أحلا \* هواي في هواك

خلى الصدى والمهجران \* ولاسمع سلام

وصلبي يا قصب النان \* في قلبي صرام

وحد للهام الوطنان \* يادر الهام \*

ورر باطلعة الدرى \* ودع يا فاطمى هجرى \* وارهق قدفى عمرى

\* وَعِدْ لِيَامَ وَفَاكَ \*

واسمع ان أقبل \* امليح بالله فاك

اذا مارادنى وجدنى \* ولا التى معسنى

(١) سقطت هذه الايات وما دلتها من -

وصاردمعى على حدى \* كالماء العين  
أفكر التيك عدى \* يطيب قلبى الحزين  
لامك رهمة الباطر \* وشحصك فى القوْء احاصر \* وحى فيك بلا آخر  
\* وقولى قد كفاك \*

- عُد واعدل \* وصل وأوصل \* رصاى من رصاك  
حينك يشه الصباح \* سوره قد هذا  
وريقك من رحيق الراح \* به يروى الصدا  
وحذك نشه الصلاح \* مكل بالسدى  
سماى لوبه القانى \* غلانى كئيب عانى \* تحافى اليوم أحمانى  
١٠ \* مهل عىي راك \*

- هذاك اليوم فيه حدى \* اعصر فى ثراك  
عدولى لا تطل واقصر \* ودع صا كئيب  
تأمل من هويت واقصر \* الى وحه الحبيب  
وكى يا صاح مستصر \* ترى شيئاً عجب  
١٥ ترى من حسه مدع \* كسدر التم اد تطلع \* عمار لم تدر ما تصنع  
ولا تعرف هذاك  
وتتقى متكر حيران \* إلا إن هذاك

وأشدنى صاحبا الاديب العاقل او عداقه محمد بن عبد الوهاب الادهوى قال  
أشدنى [اس الاعر] لعه

- ٢٠ صيرت صبرى فى هواك حُدادا \* واطلت هجرى والعداد لِمادا  
وقهيت عن عىي المنام وأهملت \* فيك المدامع والملا وردادا  
والشوق اشحنى مدحوت مِداملى \* حتى عدت كدى به أملادا  
فارقى بصب مدهوىك سهاده \* معتاده ومسامه مالاذا

مد كان مائد اليهود لم يرى \* بعد الوفاء لعهده سادا  
بأدرتم ان تنفى أوزبا \* من داودا أرجوا كون مؤادا  
وعى طوبى له وكانت وفاته بإساق سنة تسع وسعمائة فيا أحرى به صاحبا الفقيه  
العدل جلال الدين بن المنيرة .

• ٢٦٦ عبيد الله بن عبد الله بن المسكندر ، أبو<sup>(١)</sup> القاسم القرشي . القوصى . انتهى  
سكى قوص وحدث بها فاستألفها . وهو مدنى ذكره للندرى .

• ٢٦٧ عبد الممن بن أحمد بن عبد الحيد ، التقي . قاصى عيذاب والطبيب بها .  
أقام حاكما بها ولا قصرين وطود سبعين سنة أو ما يقاربها . وكان فيه مع الصحاح والوارد .  
قوى الحرمة ، فادالكمة . ويقول شعر أورد بعنه . توفى في شوال سنة اثنين  
١٠ وثلاثين وسعمائة<sup>(٢)</sup> وقد حاور الثباين

• ٢٦٨ عبد الممن بن عبد الله بن محمد ، القفطى . القاصى الموفق . سمع من الفجر  
الفارسي بحديثه قوص سنة أربع وعشرين وسبعمائة<sup>(٣)</sup> .

• ٢٦٩ عبد الممن بن على بن يحيى بن حسين ، بمت مالركى . القوصى . المقرئ .  
قرأ القرآن على أبى محمد عبد الله الكراوى . وعلى الكمال الصرير . وعلى ابن حياط  
القوصى . وسمع الحديث من الحافظ تقي الدين القشيرى . والحبيب الحراى . وكان  
يجلس لمنازلات الشهود قوص . وكان كثيرا الحشوع رأيت به بحصر سماع الحديث فيكثر  
الكاء . تصدر قوص للأقرايين وقرأ عليه جماعة كثيرة . توفى ليلة سبعة خمس أو  
ست وسعمائة . ومضى قراء عليه الصحر القواوى . والجمال الدشاوى<sup>(٤)</sup> . وقرأ عليه بالقاهرة  
الجمال السلوطى .

• ٢٠ (١) فى ا و ب . اس القاسم وسقطت من - (٢) فى ا سنة ٣٣٣ (٣) فى ا سنة  
٦٠٤ وسقطت هذه الرحه والى ثلها من - (٤) فى ا والكمال الدشاوى والكمال  
السلوطى .

٢٧٠ عبدالمع من علي ، البية الاسعوي . شاعر مانج لطيف . وله حكايات

مع قطسة<sup>(١)</sup> . ولا أحفظه الا يتامى قصيدة طلب من بعض القصة ان سنده في قض

شهادة العلة معظم أبنائهم ما أشد به ابن بنته<sup>(٢)</sup> الفاصل علاط الدين وهو

شهادة القصص مع ما بني رحل \* ما مثله في شهود السط من رحل

• واتفق انه نحاصم مع عامل أرض تعرف بالجليل [ فقدم مقعها فركب يلقاه وأسه

فلما وصل الامر الى الجليل ] قال له هذا العامل يأكل حلا ويعطي للامير جلين وبعد

الامير الحال فمدها . فلما رل الارض طالب العامل بالحساب وأوله حساب الجليل . فرماه

وصربه . ويقول انا عددتها ثلاثة . فيقول العامل للبيه يمول ما يبيد الدس ما تعرفه .

فيقول عرفته . وكان فاصلا وله ديوان شعر . توفي في حدود السمين وسبائة .

٢٧١ عثمان بن ابي الحسن ، يسمت بالقهر القوصي . عارف للمواقيت وما يتعلق

ذلك . وكان رئيس المؤذين فحاصم قوص . توفي سنة ثنتي عشرة وسبع مائة .

٢٧٢ عثمان بن أيوب ، الفرحوطي . يعرف باسم عاهد . وسمت بمون الدس .

مقرىء اديب شاعر لطيف ، طريف الشكل ، حسن الخلق ، متواضع النفس . رأيت

هرحوط مرات وأشددني قصيدته السبية التي أولها

١٥ يارب طيسة لي اليك رسيس \* وقف عليك هذا الزمان حبيس

ساعات قرني منك هي سعادة \* وشباب عدي علك هي حوس<sup>(٣)</sup>

سقيلا لا يام الوصال وطيبها \* والحي والمعنى المعنى أليس

ما ان ذكرت لياليا لك ان مصت \* الاوت في الفؤاد وحس

ما كن الا مثل أمام حلت \* حتى حلت ومعها محلوس

٢٠ يا معصي حسدي نصف صدودهم \* لصا كوا بوصالك ان توس

(١) في ا و ح طيه وفيها ان يينه على يينه (٢) في د ان يينه الفاصل

(٣) في ا و سادسدي عدهم محوس وفي د ساعات عدي الع وأسقط السبع ما في القصيدة

وما سدها من الشعر الى آخر الترجمة

وحدى محدده المرام لحوكم \* وقتيب صبرى بعدكم مدروس  
 حذت الحداة بذكركم فاستحدثت \* ما قدم هوى له تأسيس  
 وحرث أحاديث الحما وكأما \* دارت عليها عدد دك كؤوس  
 هدت مطاياها محد \* ووجدنا \* ونميد من طرب ما وتميس  
 ونحى حين رى القباب وترنى \* ومن المعائب ان يحس العيس  
 ياسائق الوحاء ألا أعدت لى \* ذكر الحما كما رول البوس  
 وعسى بذكر أهيله وأئيله \* تراح أرواح لسا وعوس  
 وهى طويلة آخرها

وإذا التقصائد طررت عديحه \* يوما فمقد نظامين عيس  
 فعليه من رب العاد بحية \* يملوه ما حلية ولوس  
 وصلاته لصريحه وصلاته \* يختصه أبدأ بها القدوس  
 وبما كتبته الى قصيدة أولها

ألا فى سبيل الحب ما الود صانع \* قلبه من وشكة البس صانع  
 يكاد من أحل العاد هلوعه \* وان قلا الاحاب للعصب هالع  
 ويقلقه داعى الهوى وقيمه \* فيقعه الاعمار والمجر مانع  
 وبصوت صمت الدموع صباة \* ولا عروا وصنت لداك اندامع  
 ادا فاح من اكاف طيبة طيبها \* تحركة شوقا اليها المطامع  
 وان ذكرت محددا وحرطاء رامة \* لله كم من لوعة هو حارع  
 منها

هل الدهر يوما بعد عريق شملنا \* بذاك الحما الحدى للشمل جامع  
 وهل مامضى من عشا روعكم \* وطيب رمان بالتواصل راجع  
 عدوا بالتلاقى عطفة وتكرما \* على فاني المواعيد قابع  
 وان تسمحوا بالوصل يوما بعدكم \* فهذا أوان الوصل آن فسارع

أهبل الجاهل مسكوا لى راحم \* وهل فيكم يوما لشكواى سامع  
فهدا لسان الحال يرفع قصتي \* لديكم عسى منكم لىلواى راحع  
وهى قصيدة طويلة وله نظم كثير . وكان ملازما للتلاوة عديدا للطلسم فاقه . قاما  
ماقليل من الرق . توفى ببلده فى مسلم شوال سنة تسع وثلاثين وسبع مائة .

- ٢٧٣ عثمان بن حمزة بن ردييل<sup>(١)</sup>، القوصي . سمع الحديث من الشيخ هاء الدين  
ابن بنت الجبري في سنة خمس وأربعين وسبعمائة قوص . و رأيت سماعه بخط الشيخ تقي  
الدين القشيري .

٢٧٤ عثمان بن دى النون ، الشهورى . اشتمل معا بالفتنة على أشياء حافوص  
وقفه . ثم طلب الرق فصار رارا . وكان ماقلما متدافيه مكارم . توفى قريبا من سنة  
عشر وسبع مائة .

١٠

٢٧٥ عثمان بن عبد المجيد بن الحاجب ، التميمي . الاسواني . له شعر أشد ما محمد  
ابن العريف<sup>(٢)</sup> له من مرثية رقى بها القاضي شمس الدين بن المفضل وقد دفن عبد أخيه  
مدر الدين [ محمد ] . قال

أبصى دما ان الدموع قلائل \* ولا شملتك اليوم يا عين شاعل  
اعبى اذ حرتى الدمع الا لثلتها \* نحودى قد اعور الناس وائل

١٠

مها

عشت لهذا القبر كيف طلامه \* وفيه عدا للسيرى مارن

توفى بحدود السبع مائة

- ٢٧٦ عثمان بن عتيق بن مات ، الهاوى . قرأ القراآت على ابن حسيب . والسراج  
الددرى . وكان مشارف الاوقاف الحكيم قوص . وكان فيه مكارم . توفى قوص

٢٠

(١) سقطت هذه الرحمة والارمه الي مدها من - . وفى ا الجبري بدل الجبرى

(٢) فى محمد بن العيق . وفيها أو المصل . بدل ابن المصل .



سادس صفر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة . ومات في اسم حدوده اللون .

- ٢٧٧ عثمان بن محمد بن صالح ، القوصي . يمت بالبحر . كان تاليا لكتاب الله تعالى مختارا رواية أبي عمرو من الطريقتين . اشتهر عليه الخلائق طبقة بعد طبقة . قرأ عليه الانسان واسمه . وسمع الحديث من جماعة منهم الشيخ أبي عبد الله بن العبدان . وسمع المقامات من أبي الحرم مكي بن عبد الله . واحاردها منصور بن محمد عن المردوحة . وحدث المقامات . وله حظ من العربية والخط الحسن والعظم . وكان مارا كصالحا . ولما ولي الشيخ قتي الدين القشيري التصا وحسن له بعض الناس التعديل والجلوس فوصى فتوجه الى القاهرة وكان اولاد الشيخ قرؤا عليه فكتب تنقيده . وكتب الشيخ بين سطور الكتاب « عثمان لم يزل مشكورا غير اننا كنا لا نذكر من حاله الا محاورته الحديث صرب الصبيان فان كان قد تاب وادب طبع عمل بما في هذا الكتاب » . جلس فوصى ثم ترك الجلوس ومضى على جميل . وروى فوصى في سابع شهر رجب سنة سبع وثلاثين وسبع مائة . ومولده بها في سنة ست وأربعين وستائة فيما احدثني به العدل كمال الدين عبد الرحمن عن أبيه شيخنا ماح الدين محمد الدمشقي .

- ٢٧٨ عثمان بن عمر بن أبي بكر بن موسى ، الدولي . ابن الخاحب أبي عمرو . ولد له ساسا . وقرأ على الشاطبي بعض القراءات . وقرأ على أبي الفصائل المروزي . وعلى أبي الحوداد الحمي . وسمع الحديث على الشاطبي وأبي القاسم الوصيري . واسمها عيسى بن حسن . وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الارماحي وجماعة . روى عنه الحافظ عبد العظيم المسدري . والحافظ منصور بن سالم الاسكندراني . وعبد المؤمن الدمياطي الحافظ . وأبو علي بن الحلال . وأبو الفصائل الذهبي وغيرهم . وأحد الفقهاء عن أبي منصور الايباري وغيره . وبأدب على الشاطبي وغيره . وصف في الفقه والاصول والنحو . وبرز في علوم كثيرة . كان صحيح الذهني ، قوى الفهم ، حاد القريحة . قال الشيخ الامام أبو الفتح محمد بن علي القشيري عنه هذا الرجل يسرت له البلاغة فصلا طلبها الطليل ، وتصحرت

- يبايع الحكمة ، فكان حاطره بطن المسيل ، وقرب المرمى فحلف الجمل الثقيل ، وقام بوطيفة الايجار ، فاداه لسان الانصاف ، ماعلى الحسين من سبيل . وكان رحمه الله من الحسين الصالحين المتقين . تصدر بالمدرسة الفاضلية مدة . ثم توجه الى دمشق [ ولما حصل للشيخ الامام ابو محمد بن عبد السلام ما حصل بدمشق ] كان الشيخ اوعمر بن يسمي في أمره ، وبصرة قوله . وذكره ابن حنبل كان وأثنى عليه شاعرا جميلا . وقال سألته عن مسألة ادخال الشرط على الشرط فتكلم فيها كلاما كثيرا . انتفع الناس بتصابيه لما فيها من كثرة النقل مع صبر الحزم ومحرر اللفظ . منها المأذمة في الجور . والمقدمة في التصريف . وشرحهما . وكتابه في الفقه جامع الامهات . وكتابه في العروص . وكتابه <sup>(١)</sup> في اصول الفقه . وشرح مقدمة الزمخشري في النحو . وله تعليق في الجور وفوائد مجموعته تكلم فيها على آيات وأحاديث . وكلها متينة كثيرة التحقيق والتدقيق . ولد له سائر اولاد حرسه ١٠ سبعين وخمسمائة . ووفى بالاسكندرية في يوم الخميس سادس عشر شوال سنة وأربعين وستمائة . أسأله الشيخة أم محمد وحيية ابنة علي بن يحيى بن سلطان السكندرية أحرمها الامام اوعمر وعثمان احارة أحرمها أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود قراءة عليه وأنا أسمع أحرمها مرشد بن يحيى بن القاسم المديني هراة الخافظ أنى الظاهر السلطاني عليه في دى الحجة ستة وست وعشرين وخمسمائة أحرمها علي بن محمد بن محمد الحراني قراءة عليه وأنا أسمع ١٥ حدثنا حمزة بن محمد الكنافي الخافظ املاء في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وفيها مات أحرمها عمران بن موسى بن حميد حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثنا الليث <sup>(٢)</sup> بن سعد عن عامر بن يحيى المافري عن ابي عبد الرحمن الحلي <sup>(٣)</sup> قال سمعت عند الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نصاح رجل من امتي يوم (١) في اللان . وكتابه والصحيح اسمها كتابان انتهى ومدير اقل طمعه ومختصر انتهى ومد طمع مرارا مرردا ومتروجا (٢) في د هكذا اللسان سعد بن عامر وهو خطأ من النسخ (٣) في الثلاثة الحلي وتكرر الاختلاف بين النسخ في اسمه والصحيح الحلي وهو عبد الله بن يزيد المافري الحلي أبو عبد الرحمن مصري من التلاميذ توفي بأمر قبيحة سنة ثمان مائة وقوله في متن الحديث تسعة وتسعين في اوه سمعوسمون

القيامه فيشره تسعة وتسعين سجلا كل سجل بها هذا المصنف يقول الله تبارك وتعالى له  
 أنكر من هذا شيئا يقول لا يارب فيقول بل لك عدى حسبات وأنه لا ظلم عليك  
 فصرح له بظافة فيها أشهدان لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه  
 [الظافة مع هذه] السجلات فيقول لك لا ظلم . فان توضع السجلات في كفة والظافة  
 في كفة فطاشت السجلات ونقلت الظافة . قل حمزة . لا اعلمه روى هذا الحديث غير  
 الليث بن سعد وهو من أحسن الحديث أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم أبو عسدة الله في  
 المستدرک . وقال الشيخ عبد الكرم الحلبي في تاريخه اشهدنا الحلال اسماعيل بن  
 احمد بن اسماعيل القوصي هـ بن السني عنه

كنت اذا ما أيت عينا \* أقول بعد المشيب أرشد

نصرت بعد ايضا من شئني \* أسوأ ما كنت وهو أسود

١٥

وكان أوه صاحب موسك الكردي وقال الكعبي في تاريخ القدس سمعت الفقيه  
 الامام المفتي الخطيب عبد الممن بن يحيى يقول لم يكن أبو حنيفة واما كان يصحب بعض  
 الامراء فلما مات كان أبو عمرو وصيا فرماه الخاحب فعرفه والاول هو المشهور . ومن  
 خطبه أيضا ما أحسوا به الفقيه المفتي ابو العباس احمد بن الصبي الاسكندري بها أسانا  
 الخافض منصور بن سلم أشهدنا أبو عمرو وعثمان بن عمر بن أبي بكر بن الخاحب لنفسه مما  
 كتب الى

١٥

ان عمم صورة عن ما طرى فما رثم حضورا على التحقيق في حلاي

مثل الخفاف في الادهان حاصرة \* وان رد صورة في خارج نحد

وله بيتان في معاهم الكعبي فافية أخرى فقال

ان تميموا عن العيون فاسم \* في قلوب حضوركم مستمر

٢٠

مثل ما نمت الخفاف في الده \* ن وفي خارج لها مستمر

ولما مات رثاه الفقيه العالم أبو العباس احمد بن المير بايات قال

ألاها المختال في مطرف العمر \* هلم الى قبر الفقيه اني عمرو

رى العلم والآداب والفصل والتقى \* وسيل المنا والعريى فى قر  
ووقف ان لاند يرجع مرة \* الى صدى الاحداث مكوبه الدر  
ودكره ابى مسدى واثى على ديه وعلمه وقال أنشدنى لعنه قوله .

قد كان طى بان الشيب رشدنى \* اذا أبى فادا عيتى به كثرأ  
ولست اقط من عموالرحم وان \* اسرفت جهلا فكم عافا وكم عمرا  
ان حص عموالهمى الحسين ش \* رحوالمسي \* ويدعو كلما عثا  
وحصه شائه ومدحه ، واعفا من دمه وقدحه ، وذلك من كراماته ، واحد بركانه ،  
رحمه الله تعالى

٢٧٩ عيان من محاسن يحيى ، سعت السس . الفقيه المقرئ . كان متصفا  
بجامع قوص لافراة القراآت انائية . قرأ عليه جماعة منهم محمد بن على بن عبد الطاهر وأحاره  
١٠ بالقرآآت ستة احدى وأربعين وسبائة وقتت على مكتوب الاحارة .

٢٨٠ عباس بن محمد بن على بن وهب مطيع ، أوعمر والتشيرى . يستعلم  
الدى . ابن الشيخ فى الدس . سمع من أصحاب الدوصيرى وكان من الفقهاء الفصلاء .  
درس الفقه بالدرسة الفاصلية بالقاهرة . ودرس قوص وولى بها وكالة بيت المال . وكان  
دكى العطرة . أحاره الشيخ حلال الدين احمد الدشاوى بالفتوى . وكتب له فى احارته .  
١٥ « وقد أحاره عرس محده ، وتلميذ حده » . وكان حاد القرحة . حاصر الحواب .  
حدثنى عنه قوص أنه تكلم هو وان قرصة فقال له ان قرصة كثرتم إلا انك ان دقيق  
الميد<sup>(١)</sup> . فقال له علم الدس مع كل قدح ما يحىء ألف قرصة معكم . فقال ان قرصة  
حواب مسكت . وفى قوص ستة احدى وتسعين وسبائة<sup>(٢)</sup> .

٢٨١ غسان مطيع ، أوعمر<sup>(٣)</sup> . سعت الحبيب . فقيه فاضل . أحد الفقه

(١) فى اكرم م الا انك ابن ديين المد (٢) فى ١ س ٦٩٢ - س ٦٩٣

(٣) فى الالة ابن عمرو

- عن الشيخ علي بن وهب بن مطيع القشيري . وأفق ودرس وتولى الحكم بأسا وادهو  
واسعون والأقصر . حكى لي أنه كان يتكلم على الوسيط كلاماً جيداً . واهتمت مع  
شخص مرة فأراد ذلك الشخص أن يسكنه فقال له أت اس من . فانمطع والده مولى .  
فقال له الشيخ النجيب أمان العلم . واشتغل عليه جماعة بأسا وبحر خوا عليه . وتولى بأسا  
في شهور سنة ثمان وستين وسبائة . وكان القاصي قوص أراد أن يفت عدالته ويحلس  
قوص فتعصب جماعة من أكارها حشداً وأسس حشداً فتوجه إلى مصر وحصر عند قاصي  
القصة ادناك وحلس آخر الناس فوقع تحت همام واقف وتسكلم فرمعه القاصي ثم وقع ذلك  
مرات والقاصي فرمعه فلما انتهى المجلس سأله القاصي عن اسمه وسه وحاجته . وحجته  
وقص عليه القصة . فقال لا كيد ولا كرامة . وكنت تمسك به وإكرامه وإحلاله فتوجه  
وقصبت حاجته . وتولى تدريس المدرسة المرقسية وكان الشيخ بهاء الدين القفطي معيداً  
عنده<sup>(١)</sup>

- ٢٨٢ عثمان الشوصي ، يمت بالمعمر . قرأ القرآن على ابن فارس وغيره . وطاش  
مخواس تسعين سنة . وكان امام الطاهرية بدمشق وبقي بدمشق بالمارستان يوم الثلاثاء  
ثالث عشر ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة ذكره الشيخ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي  
ولم يسه إلى بلده<sup>(٢)</sup>

- ٢٨٣ عتيق بن محمد بن سليمان<sup>(٣)</sup> ، المحرومي . الدمايني . يمت بالناح . سمع  
الحديث واشتغل بالغة قوص . وحفظ التنبيه . واستوطن الاسكندرية وتاهت  
اليه رياستها . وكان دكياً كثير العطاء وله مشاركة في التاريخ والادب وبني مدرسة للمرحابيين  
بالمعمر ووقف أواماً كثيرة . ولما قدمت الثمرأصافي وأهدى إلى وأحسن . حواه الله  
الجنسي . توفي بمصر في أوامر حمادي الأحرسة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

- ٢٨٤ عزام<sup>(٤)</sup> بن ابراهيم بن ياسين بن أبي القاسم بن محمد بن اسماعيل بن علي ،

(١) في أوامر . شهد عده (٢) سقطت هـ المرحم . (٣) في ٢ ابن سلطان  
(٤) في ١ عزام وسه إلى اسعون وفي ٢ عام وسه إلى اسوان . وكلامها تصحيف

الاسوانى المولد والدار . الحجارى المحمد . ذكره الشيخ عبدالكريم الحلى وقال كان من الصحابة رؤساء ، ومن أهل العلم . وكان الملك الكامل بحله . [ولد] بأسوان وله دار كبيرة على شاطئ النيل . وبها كانت وفاة عبدالكريم وعبدالكريم السموت كلاهما كريم الدين . دخلها وقد صارت ملكا لاس بنى التاجر . وعرام له فى الرئاسة والادب شهرة

٢٨٥ عطاء الله بن علي بن ريد بن حجر ، الحميرى . السموت ووالدين . اس التفة

- الاسمانى . كان صبيا فرصيا . ويعرف الحر والمقالة وكان من الصالحين المنقطعين . أخذ الفقه والفرائض والحر والمقالة عن شيخه الشيخ بهاء الدين [هبة الله] القفطى . وأقام بالمدرسة الاسمية فمات سنة ثمان مائة وأربعين سنة . وأقام بها مقفلا لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له أو لضرورة . وليس عنده الأعمامة ووقاية طاقى وفرة وشعلة . وهو مابق للفرع مع اشراف محاله . احتجعت به كثير أو سمعت كلامه فى صوبه . أحسنى جماعته لما قدم لهم الدين بن مكي الى اسنا الحق به وبكلمه فى الفرائض والحر والمقالة . فقال ما طبت ان فى كيان الصبيد أحسنه المثابة . أحسنه الفرائض والعبر والمقالة شيخا نعم الدين عبدالرحمن بن يوسف الاسمونى . وبها والدين الاسمانى . وكان سليم الصدر حذاقالى صاحبنا علاء الدين على الاسمونى قلت له مرة يا سيدنا أو بكر المؤذن <sup>(١)</sup> اطلق روحه . فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم . قلت له لكن صارت نكرا كما كانت . فصحك وقال فتول من أس . وجمع دراهم ليصح بها أقام سبعين مجعها فصرقت ، فقصد الى الى ان عسك إسانا بسنه فلم يوافق . وحكى لى عنه انه كان يقول الحى فى الليل عسكون أصعب ويقولون هذا أصبح عطاء الله . وفى رحمه الله تعالى بالاساس ثمان عشرة وسعمائة . وكان يوم موته مطر كثير . أحترت انه قال أنا مومت فى هذا اليوم فان والدى أحترت انى ولدت فى يوم مطر .

٢٠

٢٨٦ عطاء الله بن محمد بن عجب ، الاسمانى . ذكره صاحب كتاب الأرح الشائق

وأشده شعرا . ومما أشده قصيدة ، مدح بها اس حسان أولها

(١) و - أو بكر المدي

عيون لها أوقعتني في الحائل \* وعدن قلبي لهما المتناول  
وانحن جسمي بعدما كان ممعاً \* وما كان من قبل الخفاء ساحل  
رماي الهوى منكم معدة أسهم \* فلم يك سهم<sup>(١)</sup> عادلاً عن مقابل

٢٨٧ علوي بن حميد بن علي بن مطي<sup>(٢)</sup> بن الحسين، بيعت بالرحى. وكتبته أبو الفتح.  
القوصي الفقيه الحوي. قرأ الحوي على الفقيه شئت القسطي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.  
رأيت خط الفقيه شئت له القراءة عليه.

٢٨٨ علي بن ابراهيم بن عبد الملك، بورالس. أمين الحكم قوص. كان من  
عدولها ومن الاحيار. سمع الحديث وتوجه الى الحج فصرع بكه ووصي للايتام بما  
تناوله من الحامكية وبوي بكه سنة ثمان وعشرين وسبع مائة<sup>(٣)</sup>. روى عنه عبد الرحمن  
عبد الرحمن بن السكري. وكان من العقلاء ومع هذا أطلق روحه فمروحت الحطيط  
عبي الدس قوص فمات عقله وخرج عرياً الى الشارع وأحروا الحطيط بذلك فاحدوها  
مع سوة فحصرته عنده وكتبته حتى سمع كلامها فسكن وقامت وتركته فرجع عقله. وكان  
من عقلاء الناس عدلاً ثقة.

٢٨٩ علي بن ابراهيم بن عبد الله<sup>(٤)</sup>، الاقصري. سمع بالدر. سمع من قاضي  
القصة أبي الفتح القشيري في سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

٢٩٠ علي بن ابراهيم بن مروان، الصر بالقوصي. سمع الحديث من احمد بن  
ماشى القاصي. والاديب الزاهد عمر الحريري القوصيين في سنة احدى وثمانين وسبعمائة  
بمدينة قوص.

٢٩١ علي بن ابراهيم بن الزبير، الاسواني. والد القاصي الرشيد أحمد. كان  
فاصلاً شاعراً رئيساً. وحدث بشي من شعره. روى عنه اس أحيه القاصي الموفق

(١) في - لم يك بها عادلاً عن مقالي (٢) في ١ اس مطي (٣) في - سنة ٦٥٩  
وهو عبط ومنها اس السكري بدل (السكري) (٤) سقط هذه الترجمة والى تليها من -

أوعده الله محمد بن ابراهيم المروفي من الزاعي قوله

ياسائلي عما تقيت من الامني \* لمرافكم ما لشوق مما يوصف  
حق متى يتحلل القلب الحشا \* والى متى يتكف التكلف  
أحساسا والله مالي حيلة \* في الدمد إلا أبى انشوف  
انا من عرفم لا أميل عن الهوى \* عن من عرفت بهلى لا أعرف  
لنظمت هوسكم العداة فارلي \* فما تقيص مع الدموع ووروي  
قالوا بكيت دما فقلت ومهم \* ما كنت إلا من حقوى أرفع  
لو لم يكن فلي قتييل هواكم \* لم عس أحناني حرا حانف  
توفى لدهسة خمس وعشرين وجمائة .

٢٩٢ علي بن أحمد بن جعفر بن عبد الباقي<sup>(١)</sup> ، حطيط ققط . أبو الحسن القفطي .  
ذكره صاحب القفطي في تاريخ الجاه . وقال ما رأيت اكمل منه أدماً ، ولا أعرف  
مصلوذاً كاه ، اشتغل على صالح بن عاري<sup>(٢)</sup> بالحوو ووصفه بالسكران والاحسان .

٢٩٣ علي بن أحمد بن الحسين ، النسوت علام الدس . الاسفوني . كان من الادكياء  
الادباء الشعراء . حبيب الروح . حسن الاخلاق كريماً حواداً . اشتغل بالحقه  
على الشيخ بهاء الدس المعطي . وأدب على ابن الصغير الاسفوني . والحلال بن شواق  
الاسفوني وغيرهما . وله دي الحسب . محبته دهر اطويلا ، فرأيت منه كرم حاربلا ،  
وفلا حيللا ، لطيف حتى كان حلق من السم ، هوى الجمال المطلق فيأخذ معامع قلبه  
كل روحه وسيم ، لا يبرى إلا وهود وارتياح ، يميل طربا ويعد كيا يعمل العص الرطيب  
عده هوب الريح ، وهوى الآداب فارس ميدانها ، وفي القصائد أحو حساسها . أقام عددا  
بإدهوسين كثيرة لما كان أوه شاهد دولها ، وكان الاحتجاج به يذهب الارواح ، ويحلب  
الافراح ، وكانت فيه قوة ، ومروءة وإسابة ، والحانة المكارم الى الدحول في الخدم  
السلطانية فما عبره عن حاله ، ولا احالته عن حيل حلاله ، ولا انحرقت به الى الحيف ،



ولأطمئنته في مظلوه هاولوان الوقت سيف. أشدنى من شعره، ودكرلى سدأمن نثره. فمما  
أشدنى رحمه الله تعالى لعنه

يلهاجر من اما كفى هجران \* دلّ الهوى في الخالين هوان  
تم قريرس الجفون من الكرى \* والطرف ساء بعدكم سهران  
ما أعمت نعم عليه بظرة \* يوما ولا رقت له بعمان  
الله يا حادى اذا حثت الحما \* عرس فتم ترس الاطمان  
واستقل الوادى بكل لطيفة \* فسى يميل لحوك العرلان  
وقل الخيم جاءكم مستعبرا \* ومن الأحة يُعرف العرمان  
فادانصالح القلوب على الوفا \* فخذ الفؤاد فانه شكران

ولما لعه شعر الشيخ عبدالهادر الخيلاني الذي أوله ١٥

ماى الماهل مهل مستعد \* إلا ولى فيه الالذ الاطيب  
اما بلل الافراح املادوحها \* طربا وى العلياء مارأشهب  
فظم صاحبها علاء الدس وأشدنيه لعنه قوله

ماى الموارد مورد ستكد \* الأولى فيه الأمر الاسكد  
انا قسر الاحران املادوحها \* تحراوى السلى عراب اسود

١٥

وأشدنى له ١٦ صاحبنا مدر الدس محمدس على س عد الوهاب الادهى وكان من  
خواص أحمائه، وحلة احبائه، مما ذكرناه أنشد

دماها مداعى الهوى قد دماها \* وكفما السلام ولا تمداها  
قد شاقها مرل الحما \* وقد ساقها للمالى ١٧ هواها  
فان سكرت من حمار الهوى \* فردها فان دواها دواها  
ارنحها فساقها وحدها \* وملّ بالوى فالمصلى مداها  
وماراقها رهة النقا \* ولا شاهدت فى سواها سواها

٢٥

(١) سقطت هذه القطعة من (٢) فى النسخة.

- هم ادا دكرت طيبة \* وتطرب ان فاح منها شداها  
 فبي طيبة كل مانشتي \* من المعو والامن من آل طه  
 بها أحمد المصطفى مارل \* فيا ليت كحل جفوني تراها  
 ولما ولي السقطي قوص في سنة احدى عشرة وسعمائة . وكان نصره صعباً أحداً  
 حتى قيل انه لا نصر به وكان حر الدس محمد باطر الجش قد قام في ولايته وجماعته فمطم  
 علاء الدين يقول

قالوا تولى الصبيد أعمى \* فقلت لائل ألف عين

- واشترى له أبوه كساء يتعطي به فطلبه منه شخص فاعطاه له . واشترى له أبوه كساء آخر  
 فحصر آخر فاحده . فقال أبوه يا علي لا تقول إلا أدا جاءك من تحتها كيف تعمل . فقال  
 انعطى معها رداها . فقال ادا لم يكن لها رداء . فقال أقول لها روي الى الصبيد . ولما  
 طلع داود الذي يدعى انه ابن سليمان ومن سل العاصد الى الصبيد في سنة سبع وتسعين  
 وسبائة ومحررت الشيعة وطلع علاء الدس انه قال لمص أهل أسعون انه تتحمل عنه  
 الصلاة . فمطم علاء الدس هذه الايات وأشد فيها العسة

- ارجع ستلقى بعدها أهوالا \* لا عشت تلح عندما آمالا  
 يلمس يجمع فيه كل قيصير \* فلا صرس نسيرك الامثالا  
 ورعت انك لتكفك حامل \* وكذا الحمار يحتمل الاتقالا  
 وكان رحمه الله تعالى واسع الصدر ، كثير الاحمال ، متواضع النفس . جلس شاهدا  
 بالوراقين قوص ثم بالقاهرة . وناشر شاهدا سقادة . وقف حدام <sup>(١)</sup> الصريح السوي  
 عليه الصلاة والسلام الى ان توفى بها في شهر ربيعان سنة احدى وثلاثين وسعمائة .

- ٢٩٤ علي بن أحمد بن علي (بن المشير) ، الاسواني . ولد الرشيد . ذكره العماد  
 الاصبهاني . وقال رأيت به بالقاهرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة <sup>(٢)</sup> وقد وقف يشد  
 الملك الناصر قيصيدة ، قد اتحد بها لقصده دربعة ، وكشفت محواره عوارأده ، وما أحاطت

(١) كذا في الاصول كلها ولله وقف حادما للصريح العج (٢) في أو . . . . .

معرفته بمعرفة، ولا حصل لي من قدر قدره رقيق رقيق في معرفة، لكسي لكوبه ولد ذلك  
الكبير، اوردت من القصيدة أيا ناسب عرف العير. منها

تحضراً كفاف أرض ان رلت وان \* مارلت محمراً أرض السهل والحسل  
مارلت افرى دحى الليل للامام شري \* ووروجهك هديني الى السؤل  
بكل مهمته يكي الامام لها \* حواو بمحقق قلب الرق من وحل  
نحشى الرياح الدواري من مالها \* فما تهب بها إلا على مهل  
ومها

حقى تحت المطايا في درى ملك \* بـمـشـر الصح في داميله أملى

ومها

١٠ خدمتكم ليكون الدهر محمدي \* فما أحواله عن حاله حيل  
ان لم يكن نكم حالي مسددة \* فما اتعاضى بلم الحال والبدل

٢٩٥ على بن أحمد بن عبد الوهاب (س على) السديد، الاسائي . اشتعل بالهقه  
وثقه ودرس بـمـدرسة عم أبيه ناسا . وبار في الحكم عن أبيه ناسون ثم حصر الى القاهرة  
للسبي في بياة الحكم فجلس بها فاقام مدة لطيفة وتوفي بها في شهر صفر سنة ثمان وثلاثين  
وسعمائة . وسه قريانه ثلثة وعشرين سنة . وكان سيف ناسا كيا .

٢٩٦ على بن أحمد بن عرام بن أحمد، أبو الحسن . الرعي . الاسواني . ذكره  
الحافظ المدرى فيما قلت من خط المشران . وقال ذكره أبو عبد الله البصارى انه كتب  
عه ناسوان وقال لم أرق أرض مصر من يد ابيه في فصله ، ويصاويه في سله . قال وله  
تصايف كثيرة في كل من وانه سمع من اس ركات بمصر سنة خمس عشرة وخمس مائة<sup>(١)</sup> .  
٢٠ وذكره العماد في الحريرة وقال شيخ من اهل الادب ناسوان سألت عه بمصر في سنة  
ثلاث وسبعين وخمس مائة . فقبل لي لـهـ حى ناسوان وظلت شعره فاحصر الى بعض

- أصداقائي من أهلها دوايه ، ووجدتها كيا في سماء السحر كيوايه ، خمنت شارد حسه  
وعطت عليه اسوايه ، وحلوت بكر طمه وعوايه ، ووصمت للأدبة أهل الادب من  
احوايه حوايه ، وأحصرت عليه ألوايه ، وقد أوردت حلة من طمه الفائق الزائق ،  
ولقطه الزائع الشائق ، مما اذا حسر سحر ، وادا أصغر أحصر ، وادا أشد شد صالة  
ماني ، وادا أقرت نورها له الماني ، فلاس عرام ، في ميدان البطم واحكار الماني •  
الحسان عرام ، ولزؤيه واد كاه ماراند كاه صرام ، والملوك ماصطاح أمثاله يقال لهم  
الاكرام • قال ومن شعره قوله <sup>(١)</sup>

كم ليال سمعت فيها بخود \* فاق الدري السوا والنساء

دات حيد كالهم حلا \* عقد \* حلّ فيه يحل عقد عراء

١٠ وترشعت من رصاب رود \* فاق طم السلافة الصباء

وترهت في رياض حسان \* عايات عن صوب سماء السماء

من ورد ورحس وأقاح \* هوأدى مقسم الاهواء

وله أيضاً

الا من ملع سمعدي ماني \* طمعت الى مراشعها المدايب

١٥ واني والمهيس مد تاعت \* من الشوق المترح في عدايب

وله أيضاً

أعرك من قلبي اسطاف ورقة \* عليك وان تحي فلا أحب

فلا أمني حلي على كل هعوة \* ولا تحسبي ان لي عليك مذهب <sup>(٢)</sup>

فكيف وعدى فصلة من حلادة \* تعلم اصلا دالعا كيف فصلت

وله تهنة بحلود

٢٠

قد اطلع الله لنا كوكبا \* أصاء شرق الارض والمعرا

قادم سمعدي يقتضي سمعه \* سمسادة الوالد إذ أحبا

(١) سمعت هذه الايات من - (٢) في ا - ولا يحسب طمى كما أحب .

والاصل ان طاب برى غرسه \* أثر فرما مثمراً طيباً  
 موهبة حص بها الله من \* أصبح للعمة مستوجبا  
 قدم قرير العبي حتى ترى \* حلقك من احوة موكبا  
 قال وله قصيدة في الامير ماركس مقدّم اولها

• على امتداحي للكرام المناصب \* والا فلا زال الزمان ماضي  
 • معها

صحائف ايديهم أم صفائح \* هم بين كتب قننى أوكتاف  
 هوام على ان المآثر حجة \* صرير براغ أوصليل قواصب  
 وحادوا عصل دهر وقواصل \* عطائين من علم وبض مواهب  
 • ومنها

١٠ مدنتك فاشرب من مديحى قهوة \* تله لى سمع وشوان شارب  
 قال وله من قصيدة

الوحد للذهب المعنى فاصح \* ودليله باد عليه ولائح  
 أن يمس قلى وهو صب مارج \* فلان من أهواء عى مارج  
 كيف السبيل له الى كمانه \* والدمع والسم المترح مائج  
 محوارحى وحدا عليه جريحة \* وحواعى شوقا اليه حواج  
 وله مراثية في ابن عمه عبد الله بن علي بن عرام، وكان شاعرا عبيدا. أولها

كلّ حتى الى الفاء يصير \* وهذا قصي اللطيف الحير  
 فاعتباط القنى مدياه قص \* ومواعيدها عرور ورور  
 تنصرت سلم هديت واني \* يصير الزشد حاهل معور  
 • ومنها

من لسؤ المطلوب عيرك يخلو \* هاوقد تاب عليك بدر مسير  
 من يحوك القرض مثلك يسد به على حيرة \* به ويسير

لبس في العيش بعد فقدك خير \* حدا وافر الزدى لو رور  
 هوى من الوفاء كما أن حباتي عذر لمرى كير  
 كان طي اذا المنايا أضا \* لبي أول وأت الا حير  
 حابي الدهر فيه أمر وما <sup>١</sup> \* كمت عليه وعري المقدور  
 كيف لي بالسوء عه وطى القلب من فقه حوى منشور  
 فسقى قهره بداه هيه \* لثراعا ورى عسرير  
 وله أيضا

كزهم مقامى فارتحلت ولم يكن \* مسيرى عسك لا ملالا ولا نصبا  
 فلو قد صبرم فرق الدهر يسا \* عوت الى أن لا يرى نصبا نصبا

وله قصيدة مدح ههالك بن محمد بن شيدان الطودى

وعهدى رباوى شمس ميرة \* عات عصا الدنا عس على قما  
 حلت عدارى وأذرت محبا \* فطلت أسيراً فى الحلة مطلقا  
 بلا حظى احداقها فى حديقة \* ههالحسن من كل الجواب احداقا  
 تمايلت الاشجار فيها كاهما \* سقها يد الاواء حرا معتما  
 فصاح فصاح فى العصور خلها \* فتاة نعى لاحما مطوقا  
 اذا ما سمع هب أقيت عرفها \* لمشاقة من مسك دارين أعقا  
 ههالورد عص والاقا حى مملح \* ورحسها ربو اليك عداقا  
 كان هدر الماء عونلة لوعة \* لهب مشوق لا يطيق التفرقا  
 يهيص على ملك الرياض اسكاه \* كعجود اس شيدان اذا مادقا  
 كان دحان الدى حاسها \* صاب وماء الورد عيث رقرقا

وله من قصيدة فى مدح الملك العادل سيف الدس أحي صلاح الدس. أولها

احب نصرا الصبا المأثور والعزل \* أيام لي بالقواني أعظم الشعل

ولادعري عرام لست افترس \* أوصافه وعدائى فيه يعذب لى  
 من لى نعوذ شهاب مد فارقى \* لم ألقى لى عوص عنه ولا بدل<sup>(١)</sup>  
 لست رد القصاص حيا محدته \* واحلق الأردحق صار فى سمل  
 كم ليلة طمت من بيل المي وتمت \* بذلك الوصل ما بالص من علل  
 علقها عرة عراء عرتها \* كالدرحف ليل فاحمر حل<sup>(٢)</sup>  
 صدت وكم قد تصدت للوصال وما \* رضى اعطاف لى قد صدى عن ملل  
 وله قصيدة فى كبر الدولة اس متوج أولها<sup>(٣)</sup>

أطلت من اللوم المردد والعدل \* فاقفل فالى العرام لى شعل  
 فما الخب الا النار والعزل عده \* هواء به رداد فى قوة الفعل  
 رصيت سلطان الهوى مسلطاً \* على مهحق فى الحكم والحور والعدل  
 فلقى سهم لا قللك صائب \* رميت به عن سحر أعياها الحل  
 بام حلى المال مما محسسه \* شح كحلت عياها بالشهد لا الكحل  
 وان عرا لا كالعرالة وجهه \* صعب اتقوى سطوط لى الى شل  
 وفى حده ماء وبار شسة \* وما اجمع الصدان الا على قتل  
 ومشمولة أسقيها من رصاه \* وما لى سوى قتل حده من قل  
 من شعته كائسها وحائها \* رى عقد ثمر عقده غير محل  
 وانى وان شئت لا عن شية \* قد هب قوم فى القرص مصواقلى  
 أحطى فى قصدى واحطى لصوة \* وحامة الستين قد حمت رجلي

ومها نصف ستانا

كان حرر الماء فى حسابه \* أبين لمحور يحس الى وصل

(١) فى ا و ح - من لى نعوذ رمان مد فارقى \* لم ألقى من عوص منه ولا بدل

(٢) فى ا و ح - علقها عرة عراء عرتها \* كالليل من ليل فاحمر وحل

(٣) سقطت من ح - هذه القصيدة وما يليها من الشعر الى قوله وله فى المحو

حداوله تحرى عيوبا كاهها \* بصول سيوف لامعات من الصقل  
 وقد عرّدت أطياره فكاهها \* قيان تطارح الماء على مهل  
 نصب على فسقية دواب قصة \* تهيض كما فاصت يميك الدل  
 ساحة بستان أبيق محاور \* بدى الوصف محض الحواب محصل  
 مسحة آثار قرص وحية \* كحصاه تاهت بالدلال والدل  
 ورحس المسوت فيه كانه \* عيون عذارى باطرات الى حل  
 وفي حذاءك الورد حصاه لؤلؤ \* روقك أهده اليك بد الطل  
 وفوق قوام المعصن لام كهمرة \* على الف للقطع تثت لا الوصل  
 وطاهها الدولاب في حسن رمره \* مطاوعة الشكل المطابق للشكل  
 وأظهرت الاستحار سر سيمها \* بوسوسه كالخط يعرف بالشكل  
 فدلنا داك النسم كانه \* سرار تهاداه الاحبة بالرسيل

وله من قصيدة

لا تطيل على الرحيل ملاي \* فلامر آمر كرهت مقاي  
 أي حير في بلدة ستوى دوال \* قص فيها هاصل الاقوام  
 ان في الارض غير اسوان فاهرب \* من ادا هم الى بلاد الشام  
 فالرحيل الرحيل عهم سرعا \* هم من لثام هذا الانام  
 وله في الامير مارك من مقتد \* من قصيدة طويلة اولها

اقل ملاي واطراحي وحقوق \* هما أوحالي ان أطارق دارك  
 أوطان أهليا وأوطارنا بها \* قليتك حتى قدر مصت اذ كارك

مها

أقول لمسي اد ترابد ظلمهم \* فرارك من دار الهوان فرارك  
 فلموت حير من مقام مدتم \* تربن به بين اللثام احتارك  
 وفي غير اسوان مرث ومذهب \* فلا تحلى شر الواحي قوارك



غير ملائمة ما صان عن أدنى \* وأصحب محلاً للامير مشارك

ومها

يقول له من جاء يطلب رعه \* ومحدثه أسس ملدى ومدارك

وبشره فى ماله كل قاصد \* ولكه فى المحد غير مشارك

• وله فى المهجو

عاصر الاسان من أربع \* وحالد عصره واحد

فى كثيف الارض كويده \* فهو ثقيل يأس بارد

وله أيضاً فى المهجو

رما ذو لحية \* قد عرصت وأهسحت

لحية تيس صلحت \* لفحة قد سلحت

١٠

وله أيضاً

ان عادى المحران مك اتصال \* صير الحب يسا ذا اتصال

وصدود اللبال ان راد أهوى \* مك عدى الى صدود اللبال

واعقداى ان لو صرت قليلا \* فرقت يسا صروف الليالى

١٥ وله أيضاً

لعت سعد الحدا سباً للكاسب \* فاح اذا ماشئت زهر الكواكب

رعت الى حزنومة من حؤولة \* تمتك واعمام كرام المناصب

اداوعدوا أو فوا وان واعدوا عمو \* وان سئلوا أعطوا حريل المواهب

فأراهم تكفى الصال بهالهم \* كما كتهم نسي عاء الكتائب

لئس سقوا واستأثروا عوائل \* وفتم محدم بما مضى عيب نائب

٢٠

فأنك قد شيدت بيان محدم \* ورزت عن عيالهم فى المناقب

وله أشياء أخرى ذكرت بدقها فى مجموع لى سمعته راد المسافر .

٢٩٧ علي بن ثعلب<sup>(١)</sup> بن احمد بن حمير [ابن احمد بن حمير] بن موسى ، يصححه ٩٢

بالعمادة الادوية الثملى كان رئيسا لبلده وحاكما بها . ووقفت على تقليد الحكم من الشيخ صياء الدين حمير بن محمد بن عبد الرحيم مؤرخ بذي القعدة سنة تسع وأربعين وستائة ( وكان حسن السيرة . محتررا . وتوفى في حدود الستين وستائة ) .

٢٩٨ علي بن الحسن بن عتيق ، العميد . أبو هاشم الاسائي . ذكره ابن ثعلب .  
الخلافة وقال هو من رجال الادب الذي أخذوا منه ما وفر نصيب ، واشتهروا فيه بالتهذيب والتأديب ، وآدب نفسه في أدوات الفصل وحقايقه ، وسلك في معرفته أوضح طرائقه . وأنشده من قصيدة في ابن حسان هبه سيد الشعر أوطا

عيد يعود باحرل العماء \* [ في كل عام رائد نصباء ]

مها في الدح

١٠ يبقى حلالك كل يوم عدا \* عدا وحق مكوّن الاشياء  
أت الحمل كل عيد واحد \* لارلت محموا بكل هاء  
ياحمل حسان الموفق عزمه \* فيما يحاوله من الاعاء  
فنت الكرام من الاوائل في العطا \* حتى لقد عُدّوا من الحلاء  
معاك متبع الوفود وطالما \* شدّت اليه رواحل الشعراء  
١٠ لك معحر لدوى الرئاسة والحجى \* وأولى النهى والسادة النحاء  
يمن له التقديح المعلى في الثلا \* كم عدا لك من يد نصباء

٢٩٩ علي بن حسن بن محمد<sup>(٢)</sup> ، القفطي . سمع الحديث من الشيخ مها الدين بن  
مات الخبزي في سنة خمس وأربعين وستائة فوص . رأيت سماعه في طبقة الصباغ بخط  
الشيخ نقي الدين القشيري ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى .

٢٠

٣٠٠ علي بن حميد<sup>(٣)</sup> بن اسماعيل بن يوسف ، الشيخ أبو الحسن بن الصباغ القوصي .  
شيخ الدهر بلا مارع ، وواحد العصر بغير مدافع ، صاحب المعارف والعارف ،

واللطائف والطرائف، والمناقب الماثورة، والكرامات المشهورة، ودو علم وعمل، وطريق  
 لاجل<sup>(١)</sup> فيه ولا حلل سر الشيخ عبد الرحيم، وهو أحد مشايخ الأقليم، ولو لم يكن  
 من أمهاته إلا الشيخ أبو يحيى شافع، لكان في مصله قاص، فكيف وله أصحاب  
 كالنور، والأهلق على إله القبط الذي عليه المعارف في رسمه بدور، وإلهه صرف  
 وعكس، وتصلع في المسكارم ومن<sup>(٢)</sup>، والذي احصر في رسمه هذه الطرائق، ودارت  
 عليه الحقائق، واضع بركته الخلائق. قرأ القراءات على الفقيه ثنى. وسمع الحديث  
 من الشيخ أبي عداة محمد بن عمر القرطبي وقد ذكره الحافظ عبد العظيم المدرى فقال.  
 احتجعت به في قاسية ست وسبائه وطهرت ركاه على الدس محبوه وهدى الله خلقا  
 كثيرا. قال وكان حسن التريسة للمردس. يطر في مصالحهم الدينية وتكثيرها  
 والثبات عليها. واتبع به جماعة. وذكره الشيخ علم الدين أبو الطاهر إسماعيل المنلوطن  
 في رسالته. وذكر شفا من أواله وأحواله. وقال دخلت عليه في مرضه فسأله عن  
 حاله سمعته يقول «سألت ما الذي في. قيل لي أتيلاك بالقرع شك، وأوصاك عليك  
 الم فلم تشكك عبا، وما في الامعاه أهل الا خلا، لتكون حجة على أهل البلاء». قال  
 وسمعت روحته عائشة أبا الشيخ عبد الكرم يقول سمعته ردها بين الكلمتين وحده  
 مراراً في مرضه «السلام عليكم السلام على من أسع الهدي». قال وكان يحب  
 مرضه الحلوة، ويأسس بالوحدة، ولما كان عند وفاته كرر الشهادتين ثم قص. قال  
 وسمعت فقيراً من أمهات يقول حصر قوال ودف وشاة وعملوا والشيخ في حاجة فاشد  
 القول

أعصت إذ رعم الحيال ما به \* اذ ارصادي حسن عبي معصا  
 لا معصى ان رار طيفك في الكرى \* ما كان الأمل مثل شحصك معرصا  
 واني كليم الرق صادف نوره \* عسق الدحة ثم للحال آقصا  
 فكانه ما جاء الا رائراً \* للقلب يذكر من وصالك مامصا

(١) في أو- لا دخل فيه ولا حلل (٢) أو- ويبقى

وحياة حرك لم أم عن سلوة \* بل كان ذلك للحيال تمرصا

ياصرة القصر من صكف الجما \* وريضة العالمين من وادى العضا

قال فلما أشد البيت الثالث ( وائى كلمح الرق ) قام الامام للمعاق وقام القراء لقيامه

وحلج على القوال رداء كان عليه . ثم قطع الجماعة ابوابهم . وادرحه الله تعالى أمحباب انشروا

- في الآفاق ، وكرامات تصق عها طول الازراق . ومحمد جماعة من العلماء كالشيخ  
عبدالدين على بن وهب القشيري . والشيخ أنى التماس المراسى . وروضة . واس عبيدس .

وله كلام في التوحيد والحكم

أحرنا الشيخ الفاضل المقرئ المحدث المسد أنوعدا الله محمدس عبدالرحمن المراسى .

قال سمعت سيدى الشيخ أنا الحسن ابن الصانع يقول العقل المانع قل من يؤناه . وسعته

- يقول يرق المدمس اليقين بقدر ماررق من العقل . قال وسئل عن التوحيد هال اثبات ١٠

الدات تسمى المهمة ، واثبات الصعات تسمى التشبيه . قال وقال الشيخ كسيلة المبيت برفة

في سنة من السنين وكان ذلك بالمقام المالكي فمرت الشمس ودخل الليل فقال لبعض

الحاضرين نعيم وعصى . قلت ما أيمم حتى أحد الماء أوصاً فادا رحل يسوق حملا

فاشارالى فاحدت ركوة وحرحت اليه مسح الارض بيده فصمت عين ماء موصات

- وملاأت الركوة ثم مسح الارض فستر العين ومشى ولم يعرف نفسه . ومنى طهرت عليه ١٥

ركابه الشيخ ابو يحيى . والشيخ علم الدين المنطوى . والشيخ المعاورى . والشيخ أبو

اسحاق بن عبيدس وروضة . وحلق كثير بطول دكرم ، ويسر حصرم . قال الشيخ

ركى الدين المندرى . توفى منتصف شعبان سنة ثلاث عشرة وسبائة ١١ . راد الشيخ

علم الدين البرزالي عند طلوع الفجر رحمه الله تعالى وأعاد عليا من ركابه . ودعى قدماحت

- رجل شيخه [ سيدى ] عبدالرحيم [ القناوى ] . ورده مرات كثيرة ، ودعوت ٢٠

عده بدعوات ، وطلت حاجات فقضت ، والحمد لله على همه . وذكره أنوسعيدى

المعرب وقال أنشدنى له بعض من محيط الادب من أهل الصعيد قصيدة طويلة منها

ما كرت والشمس في حذر السماء وقد \* مادي على الصبح أصوات العاصير  
وأشدله يطا واحد أنصاً

نخرت من ديباي والسيف لم يكن \* ليلع محج القصد حتى محرّدا  
وأشدنا المحدث للسند المقرئ العاقل أو عدا الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المرامي<sup>(١)</sup>  
• أشدنا الشيخ الإمام العارف أبو الحسن علي بن العاصع لعنه  
عليك هذا علم الواحد الاحد \* يحيى ثمار حان الحد للاند  
واجمع مومك فيه لا مرقها \* لعلك محطى منه بالرشد

٣٠٩ علي بن صالح ، الادهمي . ذكره صاحب كتاب الارح الشائق . وأشد  
من شعره يمدح أبي حسان .

دعاني فداعي الهوى قد دعاني \* وكفّا السلام ولا مدلاني  
دعني يوح سرى المصون \* ووحدي ثوب الصبا قد كاني  
أيا قلب قصر عك الهوى \* فقد حل في مك ما قد كاني  
وحدي مدبح أحي المكرمات \* وحزن المعالي ورب المعاني  
اليه فاني قصدي له \* أمت الامام وحوار الزمان  
وأصحت في مدحه في الانا \* م قوى الحسان حري السان

٣٠٢ علي بن عبد الرحمن بن الاثير ، الكمال الارمقي . فيه شامهي . تولى القضاء  
بمشهور الزمان والشرقية . أحضر في القاصي رن الدس أو الطاهر اسماعيل بن موسى بن  
عبد الحائق السعطي قاضي قوص . قال كان الشيخ في الدين بن دقيق العيد قد عزل نفسه  
ثم أعيد إلى القضاء فولاني لميس وقال لا تعلم أحد أو بوحه إليها عملا . فتوجهت ثاني يوم  
الولاية إليها ولم أشمر أحد . فلما حلت للقضاء بلغ الكمال<sup>(٢)</sup> الارمقي وكان قاصها فلم  
يصدق . وأرسل إلى أصحاب الشيخ فسألهم فسألوا الشيخ هل عزله فقال ما عزله

(١) في اوجه أو عدا الله محمد بن أحمد العارمي

- مكتسوا اليه واحد في الحديث في الحكم . فلما بلغ الشيخ قال . أنا [ ما ] عرنته وأما العزل  
 لعزلي ولم أوله . فلما طالت أمين الحكم بالخواصل ادعى ان القاصي اقترض شيئاً . فقلت  
 ما أعرف أنا إلا أنت فطالته . ثم لما تولى الشيخ تولى اشهرهم من جهة شيخا قاصي القصة  
 بدر الدس من جماعة مدة . ثم لمعه ما اقتضى عزله من تلك الجهة فتوجه الى الامير ركن الدين  
 يونس الهاشكيير فكلم شيخا قاصي القصة في المجلس بكلام فشق عليه وعيظ عليه .  
 وكانت تسعة عشرة عاماً لذلك ولطمي انه مات في أتر ذلك . وكانت وفاته في سنة ست  
 وسعمائة بمصر ودفن بسفح المقطم وهو من بيت رياسة واصالة بالصعيد . وكان أواه  
 حاكماً بالاعمال القوصية .

- ٣٠٣ علي بن عبد الرحيم<sup>(١)</sup> بن علي بن اسحاق بن علي بن شيث ، يبعث بالعلاء  
 الاساسي المحتد المقدمي المولد . سمع الحديث سعداد من أبي الحسن محمد بن احمد  
 القطيعي . وأبي العباس<sup>(٢)</sup> بن التقي . ودمشق من ابن الخريستاني وحدث . سمع منه جماعة  
 وأحاره الشيخ علم الدين الرزالي ودكره في [ تاريخه ] . وتوجه الى اساءة لدا يبعثوا قلمها  
 مدة . وتوفي بالقاهرة سنة أربع وسبعين وسبعمائة<sup>(٣)</sup> في سادس عشر رجب . ودفن  
 بخارج باب النصر . ومولده سنة احدى وستمائة . وهو أكبر من أحيه الكمال . ودكره  
 الشريف في وفاته .

١٥

- ٣٠٤ علي بن عثمان بن علي ، الشوصي . سمع الحديث من شيخنا محي الدين أحمد  
 ابن القرطبي في سنة خمس وسعمائة . وكان يشغل معاً بالغة بالمدرسة . وكان فيه صلاح  
 وتمدد .

- ٣٠٥ علي بن عمر بن علي ، الاموي . الاساسي . فقيه فاضل مشارك في النحو .  
 وكان خطيباً ناسياً يحط من تأليه . وكان كاملاً . أحد النحو والكثانة عن عام الدمشقي  
 ورد عليهم اساءة . وكان قتيلاً حتى اساءه العدل الثقة سراح الدين ان امرأته احصرت له دماير

(١) في اوحد عبد الرحمن (٢) في اوحد واي المحي بن الليث (٣) في ح سنة ٦٧٣

في شهادة وقالت اغسل هاتيك . فقال قولي سحتم هاتيك وردها .

٣٠٦ علي بن عمر<sup>(١)</sup> ، أبو الحسن الهاشمي . ذكره العماضي الحرمة وقال . شاب قوص ، له بالادب حصوص ، انشدني اس عظم قصيدة له ليس فيها نقطة أوها .

أطاع<sup>(٢)</sup> مسمه الاصم<sup>(٣)</sup> ملاما \* ام هل كراه اعاره الاما

كلا<sup>(٤)</sup> واحور كلهاه مصارم \* كل اطاع له هوا وهاما

واعذ عام وصا لهك ساعة \* واعد ساعة صده لك تاما

انحر<sup>(٥)</sup> ما وصلا اراه محلا \* ومحلا صدا اراه حراما

ودكره ابن سعيد في الخط الاسي في حل مدينة اساء . وقال وحدثني تاريخ الرشيد ابن الزكي انه كان من مدائح العادل بن أيوب وأشد له قصيدة أولها

عياه تسد لي الحديث الباطل \* وترى فؤادي كيف وقع الباطل

ظني يلاق الليث وهو مدرع<sup>(٦)</sup> \* ناسا وروحلا حل وعلائل

وأشد له ابن سعيد أيضا

عدا طوره حُكما وأدعى<sup>(٧)</sup> \* غاراً وقد حصدته المعالي

وقال الم الماع الفرقدي<sup>(٨)</sup> . فقلت بل قرون طوال

٣٠٧ علي بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الطاهر ، وبأبي فية بسه في ترجمة

دحية الدين محمد حذفه القرشي . الهاشمي . الحميري . الشيخ كمال الدين بن عبد

الطاهر القوصي . ريل اجيم . شيخ دهره ، وواحد عصره ، جمع بين العلم والعادة

والزهادة ، حتى تحققت ركانه ، وطهرت كراماته ، رخص رياسة الادب والحد وحدث

الاجتهاد ، وعمل بما علم بتمام مرصات الله فلقه المراد ، وعلم ان الدنيا دار رحلة فزود

٢٠ القوى والتقوى حير الزاد .

مع الحديث من الشيخ المعنى أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع . واشتغل بالفقه

[ علي الشيخ ] محمد الدين أبي الحسن علي بن وهب القشيري المدكور . وأحاراه الشيخ

النسدر يس على مذهب الشافعي وقتت على احواله محط الشيخ العلامة سباه الدين  
هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل التقطى مؤرخة شهر ربيع الآخر من شهر سنة  
تسع وخمسين وسبعمائة . وله علم اشدنى ولداه الشيطان أبو العباس أحمد وأبو عبد الله محمد  
قالا سمعا والدي غير مرة يشد لنفسه هذا الدويست وهو .

يا عين محقق من تحيى نامى \* نامى فهواه فى فؤادى نامى

والله وما قلت ارقدى عن ملل \* إلا لعمري تزيه فى الاحلام

وله غير ذلك . ثم محب الشيخ على الكردى قدم عليهم قوص فاحقق عليه الشيخ قفى  
أبو الفتح محمد القشيري . والشيخ جلال الدين احمد الدشائى . والشيخ كمال الدين هدا .  
وعدا لحنى (١) الفقيه بصرو جماعة أخر . ولا رموا الذكر محمد جلال قوص . حكى  
لى القاصى نعم الدين احمد اقمولى ان الشيخ كمال الدين رأى مرصا قد أخرج ما به  
ووصع بحاس المسجده . فقال فى نفسه لا بد ان اعمل هدا فمارعته معه فى ذلك فانه من بيت  
رياسة واصالة وسيادة وعدالة . فقال لا بد من ذلك ثم استدرجها الى ان حمله فى النهار ومرة  
فى حوايت الشهود حتى تسحوامه ويسوه الى حل فى عقله . ثم سافر من قوص الى القاهرة  
واحقق بالشيخ ابراهيم الحميرى وزمعه واصعبه . ثم استوطن إجميم وسابهار باطا وظهرت  
ركابه واغشرت كراماته .

حكى لى صاحبنا الفقيه الفاضل المعدل علاء الدين على بن احمد الاسعوى رحمه الله  
وكان ثقة فى عقله . قال كست مادوا أحدث فى العادة ولا رمت الذكرمدة حتى خطر لى  
أنى تأهنته . قال وكان أحمى جلال الدين تاب عما مدة واقطع خبره فحصر شخص  
واحرانه قدم من الواح وبل مدينة اسيوط فسافرت الى اسيوط فلم احده فصحت  
شانا امر دأ بصرايا وراقتته فى الطريق الى سوهاى المتقاة للاحم وصار يشدنى طول  
الطريق شعرا وكان حميلا [ حدا ] قال فارقته من سوهاى ووجدت المأ كشيأ  
لمارقتته فدخلت الى إجميم وعدى وحد ذلك الصراى . فحصرت ميماد الشيخ كمال الدين



ان عبد الظاهر حكّم في المبدأ على عادته . وطرأ الى وقال لا اله الا الله ثم اناس يعتقدون اهم  
 من الخواص وعمم عوام العوام . قال الله تعالى « قل للمؤمنين يصوموا الصيام »  
 والحقبة يقولون من التمييز ومعنى التمييز ان لا يرجع شيئاً من بصرك الى شئ من المعاصي .  
 ثم قال حكى لي فقير قال كنت في خدمة شيخ فمر بنا ديار وادانا امرأة جميلة ورأسها حارحة  
 من طاق تطلع الى الشارع . فوقف الشيخ وما يطلع اليها فاعتقت من ذلك ثم بعد ساعة  
 والشيخ صاح بصيحة عظيمة وادانا المرأة رلت وقالت ا شهدا لاله الا الله واشهدا ان محمد  
 رسول الله وكانت نصرانية قال فالتفت الشيخ الى الفقير . فقال طهرت الى هذا الحال .  
 فقال اقدني من هذا الكفر فتوجهت اليه . فالتشيخ ما طهر الى حسن الصورة [ واما طهر  
 الى صورة الحسن في حسن الصورة ] من اراد ان يطهر الى البصر في فليطهر كذا . قال  
 علاء الدين فصرت ووقفت .

وحكى لي صاحبنا جمال الدين محمد بن علي بن معلا احد الاكابر المدول قوص .  
 قال . [ حصراً ] في اجم في شهر رمضان في العشر الاخير من الشهر ليلة عبد الشيخ كمال الدين  
 ونحن جمع كثير وفيما شرف الدين بن والي الليل قرأ شخص محبرة الشيخ كمال الدين  
 « قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطوا من رحمة الله ان الله يعفو عن جميعاً »  
 [ ايهو المصور الرحيم ] . فقال الشيخ اما قلت ان الله قد عفوكم جميعاً . قال جمال  
 الدين فقلت في نفسي وشرف الدين بن والي الليل قد عفره . فالتفت الشيخ الى وقال  
 الرحمة اذا جاءت كالسيل لا تنق حجرأ ولا مدرأ ولا قدراً .

وحكى شيخنا العالم الفقيه تاج الدين <sup>(١)</sup> محمد بن الشيخ جلال الدين أحمد الدشماوي .  
 قال كنت عند الشيخ تاجم وكنت يوماً في حلوة وعندي بعض صعب أحد في نفسي  
 والشيخ كمال الدين يتكلم في الميعاد . فقلت ان كان هذا الشيخ رجلاً صالحاً يرسل الى  
 الساعة قطعة سكر وبارحة تمن هذه الشعرة واداناه الشيخ أو الماس احمد احصر الى رديّة  
 وفيها سكر ومعها بارحة فسا لته عن ذلك . فقال نحن في الميعاد والشيخ أسر الى أن أحد سكر

و أحد من هذه الشجرة مارحمة واحصر ذلك اليك .

وحكى القاصى الفقيه العالم تاج الدين<sup>١١</sup> بن موسى بن عبد الحميد الارمنى قاصى قوص قال لما وليت إجماع إجمعت الشيخ كمال الدين واعطاني فاحاة . فقلت ياسيدى كاني ما اغتنتك . فان هذه اشارة الى تسمية فتسم واعطاني أربع فاحات فقلت فاجم أربع سنين .

قال ولما كان في عيد الاصحى انتم ناصر الدين الناسم رؤى به هلال دى الحجة فقصدوا ان يسيّدوا . فاسل الوالى الى فقلت مجتمع عبد الشيخ فاجتمعا ومحمد شافى ان يسيّد على حكم الثبوت فصدنا مع الشيخ في ذلك فسكت ساعة ثم قال ما يسيّد عند احدى بلد ولا قرية . ثم قال واكشف لكم عرفة والله ما وقف احد . فمطل العيد . ثم بعد ذلك سئل من ردى السلاط . وكان كما قال الشيخ . وجاء الحجاج ووافوا على ما قال . وقال لى الشيخ

أوالناس اسهريادة على ما حكاها الشيخ سراح الدين سالت أنى كيف قال ذلك . قال يابى الصرورات تبيع الخطورات . لاشك إن أهل المعاصى يوقون عشر دى الحجة فاذا عيدوا أحد منهم فى المعاصى و [ قد ] انق جهم ان شحصار ما مرة يوم عرفة فالتصفا واحر حاملتصقي وماتا وعمل بذلك محصر على الحاكم فهذا السب اطهرت هذا الحال . وحكى لى صاحبنا محمد اس المحمى وهو من أمحاب أنى عند الله الاسوانى وقريه

قال كنت أقول لى رضى وحى ست أخى الشيخ أبى عبد الله عن الشيخ كمال الدين فتقول<sup>١٢</sup> انا ما اعتقد الا عفى . فحاصفت معها يوما حصبا ما شدد أو حرحت فابنت رباط الشيخ كمال الدين فوحده فى حلوة فلما رأى قال لى يا محمد ادخل فدخلت عنده . فطر الى وقال محمد قلت لىك قال المرأة فقيرتك ومسكتك واسيرتك وصلح أعوج والله يسأل عن صحة ساعة بحيانى قم انهما واصطلاح معها والشكر ان على . فخرحت من عنده وسرت الى ان دخلت بمرلى

فقلت رأس الزوجة . فقالت ما هذا الحال أت حرحت فخصا فحكيت لها الحكاية فقالت<sup>١٣</sup> أشهد على أنى اعتقدت الشيخ . فرحمت اليه فوحده فى مكانه فقال لى يا محمد حصل الصالح قلت نعم فقال وحصل الاعتقاد أيضا . ثم قال لا سيما عيل حادمه بحيانى كم معك قال عشر سن

درهما قال اعطى الحمد فاعطى ان القصبة فاشترى بها كتابا وحصل منها ما شوراه بالذات<sup>(١)</sup>  
 وحكى الى الشيخ محمد ايضا قال رل عند سراج الدين الكارمى المعروف بالس عانة  
 رباط الشيخ ابنى عبد الله فى أول شهر المحرم . ثم قال لى يا محمد امص منى الى المشية تشتري  
 علة فوجئت معه فاشترى ثلاثمائة أردب قمح وجرها . ورحما مشاة وهى مسافة بعيدة .  
 • فلما أتينا اجميم قلت له عدا عاشوراء فرق قصبة على الفقراء . قال لى الذى أعطيه للفقراء  
 أعطيه لأمى أمى أحق فلما أصبحنا صابيا [ الصبح ] وقال قم يا محصر ميعاد الشيخ  
 كمال الدين فوجئنا الى الرباط فاجلس سراج الدين مجلسا معانا للشيخ فلما خرج الشيخ  
 قال مت البارحة وعدى صعب ما كان عرمى ان أخرج . ولكن حادتنى عاشوراء وقالت  
 اخرج عرف الناس مقدارى فاهم ما يعرفون قدرى . فاحتجت ان أخرج ثم تكلم فى  
 ١٠ فصائل عاشوراء ما ما وحصل له حال هام ودور عمامته ومشى الى عند سراج الدين . وقال  
 يلحى رآك وأحب عليك والذى لله شئى . آخر<sup>(٢)</sup> يا أمحما قالوا له اعط شيئا لله قال  
 الذى أعطيه لله أعطيه لأمى قم قم . فصعب<sup>(٣)</sup> سراج الدين حتى خرج . فصعته فقال  
 يا شيخ محمد انش صرورة الانسان محرم احرامه كذا ونحى . فبعد عدد واحد كذا . ثم  
 ورن ثلاثمائة درهم ثم مشيت معه حتى فرقا واعطى والذى منها خمسين درهما .  
 ١٥ وحكى لى أيضا قال عمل سماعى دارا س أمين الحكم وحصر الشيخ ورؤساء البلد  
 وحلق كثير وكست من حملة الخاضعين فحصر القوال وهو مطهر وكان يسمى بالشابات  
 والديوب وقال أشياء ثم قال

من بعد ما صد حبنى وماز \* حا ايوم وراز \*

انصرت ما كان اركوا من هار

حافى حبنى وبلت المنا \* وراى عن قلبى الشقا والعنا

٢٠

(١) فى ا و - . اليب وممى شورا ربا اليبا والبت (٢) فى ا والذى قد تحروا همى

(٣) كذا فى اللام وله تصحيف صحف عمى الحري والكوف أو صحت كرحف عمى  
 تسل ورح

ودار كاس الاس ما يينا

الكاسات عليا تدار \* في وسط الدار

واما ومخونى هار جهار

فقام الشيخ وقال أى والله ما ومخونى هار جهار أى والله وطاب وطلع جميع

- ما عليه فخلعوا الجماعة جميع ما عليهم ولم تق كل منهم الالباسه ثم أرسلوا واحصر واينا ما وقال الشيخ يا مظهره قال ليك فقال ثيابى وثياب الجماعة الجميع لك . فشد كارات . فقلت يا مظهره لولا رأس هذا المدرمك ما قشطت ثياب الجماعة . فقلت الشيخ فصحك .

وما قل عنه أكثر من ان يحصر ، واشهر من ان يدكر . وامتدحه الشيخ باح الدس

الدشساوى ما يات منها

- ١٠ عك هذا العارف العارف<sup>(١)</sup> الذى \* تسدى بوجه بالصياء مكل

حليب التقي والشكر والدكر دائما \* لله هذا الشاكر الدا كراولى

عرائمه العليا تصبى مقامه \* ومقداره والسير اسمع على<sup>(٢)</sup>

ألا إن لله الكمال جميعه \* وما لسواه منه حجة حردل

قال وكان وفاته رحمه الله يوم الاربعاء حادى عشر رجب<sup>(٣)</sup> سنة احدى وسبع مائة

- ١٥ ودفن بمطامعهم وقبره رار ربه كثيرا رحمه الله تعالى وقع بركته . ومولده سنة ١١٥٠ وثلاثين وسبائة قوص .

٣٠٨ على بن محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حنون ، الشريف

صالح الدس . اس الشيخ تقي الدين بن الشيخ صياء الدين القناني . سمع الحديث من أى

نكر الاما طى<sup>(١)</sup> . وحاله قاصى القصاة أى الفتح القشيري . وغيرهما . وكان من الفقهاء

- ٢٠ الفصل الاداء الشعراء . مرناص النفس . سا كعا عيما كثيرا لاتصاع . جمع وألف

وكتب وصف . واحتصر الروضة . رأجه مرات ولم أستشده . ودرس بالدرسة

(١) فى ا هذا العارف العارف الذى الخ (٢) فى ا ومقداره واليران لسه على

(٣) فى ا و \* سادس عشرين رجب (٤) فى ا أى نكر بن الاما طى وفى ا الديا طى



المرية ناسا مدة . وكان مقبلا قوص الى أن توى وله يد عليا في حل الالمار وله فيها علم  
كثير . كان شيخا صاح الدين الدشتاني يكتب اليه الالمار ويحفلها . وكذلك علم الدين يوسف  
لما . ومن التازة لمر في كمون أشده لى جماعة منهم كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الدشتاني  
قال أشدا الشريف لنفسه

يا أيها المطار اعرف لنا \* عن اسم شيء قل في سومك

تصره بالمعين في يقظة \* كما يرى القلب في نومك

ومن مشهور شعره ما أشد به صاحبا الفقيه حسن الادبوى قال أشدا الشريف

فتح الدين على نفسه

بعادك علم الطرف الشهادا \* وهر عسه في الليل الرقادا

ومات طيل أرمد ليس يرحو \* لليل بات سهره عادا

كانّ الليل فارقه حبيب \* فلم يرع لفرقه الحدادا

ما للدهر لا يملك هوى \* مخالفة الذي أهوى عادا

يا بعد من أريد له دوا \* وبنى من أريد له عادا

كانّ عليه ميثاقا ووى \* ان لا يلقى مرادا

وأشدى أصلا له مما أشده له نفسه

يشط عدا عن هوى المرار \* وتعد منهم عك الديار

وقد سلوا فؤادك قسلى \* فكيف يكون ان طموا وساروا

أعدك عهم في الين صر \* سيد أن يكون لى اضطار

ترى يقضى لفرقتنا احباء \* ويرد من غليل الشوق نار

ونحنما ليال قد قصصت \* عن أهوى وأيام قصار

على مد مات الاحباب قلت \* حرس لا يقر له قرار

واحسان قريحات الماتقى \* مدامها لعقدم عرار

ورأيت له بخط شيخا صاح الدين الدشتاني بيتين وهما

١٠

١٥

٢٠

كم من حليلين صبح الود بينهما \* دهر أودا ما على الانصاف وانما  
رماها الدهر إتما بالمنية أو \* بالعد أو بانصراف الود فافترا  
ووجدت محطه أنصأله

مانال ليلي أمني لاهاد له \* وكان قل الوى فى عابة القصر  
ولم يحص الوى دون اللقاسير \* حتى أعل طول الليل بالقصر  
واعما عيشى الصاى فربكم \* تدل الآن منه الصعو بالكدر  
ووجدت محطه قال أشد المسه قوله

أليتنا بالوصل هل لك عودة \* وان لم أكن قصبت منها المأرا  
إذا ما بدلى اللحم بالشرق طالما \* بها لاحت فى الحال العرب طارما

- وقال مرة انما عمل قصيدة واحملها فى ديوان أنى تمام وأعطه للناس فاعبروا قصيدتى  
١٠ من قصائده . فقال له رس الدس محمد بن كمال الدس محمد بن الشيخ فى الدس أنت ما تمدح  
شعرك واعما بدم الناس . توى رحمه الله تعالى عديسة قوص فى شهر رمضان سنة ثمان  
وسمائة .

٣٠٩ على بن محمد بن ابراهيم بن مرام<sup>(١)</sup> ، الحبيب . او الحسن الارمنى . يعرف  
١٥ بالاررقى . أدام حاكما رمت ثلاثين سنة ثم كف بصره فى آخر عمره .

٣١٠ على بن محمد بن حمزة ، الاسائى . المكى باى الحسن . المقرئ الاديب  
كتب عنه ابو الربيع سليمان الرمحانى وقال أشدنى لعنه عديسة قوص فى سنة سبع  
وسمائة<sup>(٢)</sup> قوله

جمعت من حشد الموى كئانا \* وحثكم من غير دب تائنا

- ٢٠ ياراعيين فى العاد والقلى \* مارلت فى الوصل اليكم راعا

٣١١ على بن محمد بن على بن وهب بن مطيع ، محب الدس بن الشيخ فى الدين ابن

(١) سقطت من ٢٠ ٢) فى ١ و ٢٠٩ وفى ٢٠ ياراعيين فى الثناء والى الخ

الشيخ محمد الدين القشيري . سمع الحديث من أبيه . وحضر عدد الوهاب بن عساكر .  
وسمع الزاهد عمر الحريري القوصي . وحدث بالقاهرة . سمع منه المحدث أمين الدين محمد  
ابن الواني <sup>(١)</sup> النمشقي وغيره . وكان فيها شافعي المذهب فاصلا علق على كتاب التحرير  
شرحا جيدا لم يكمله قرأ على قطعة منه . وباب الحكم بالقاهرة في رسم أبيه . ذكر لي  
بعض أقاربه ان الحليفة هو الذي ولا المالية عن أبيه فانه كان تروح بنت الحليفة أنى  
العاس احمد بن ماسي . ودرس بالمدرسة العاصلية والمدرسة الصالحية بآية عن أبيه . ودرس  
بالمدرسة السكهرية والسعيدية <sup>(٢)</sup> . وكان عر بالعمس مترفعا . حكى لي العاصي سراج الدين  
موسى بن عبد الحميد الارمني . قال كنت حاكيا جهم عن أبيه ان الشيخ تقي الدس فصح  
عبد الدين شحصا من أهلها وطلب كتابه الى في حاجة لذلك الشخص فوسم كتاباته فلما  
كتب قال لذلك الشخص ان أراد سيدا ان يقضى حاجته يكتب له « الملوك » فلم وافق  
خلف عليه ذلك الشخص بالطلاق لا بد أن تكتب فكتب « الملوك لله » .

وكان يقال عنه انه لا قبل هدية في حال ياتيه ويأخذ <sup>(٣)</sup> معلوما على السعي عد والده في  
الحاجات . فاما الهدية فادام يكن للمهدي حصومه أو كات له عادة فالشهور عد اشافعية  
حواره شرط ان لا يريد على . كان قبل الولاية وان لم يكن عادة وليس بم حصومة فالمعروف  
التحريم . وفي كلام بعضهم الكراهة والحلمة فهي مسئلة خلاف . وأما السعي واحد  
الاحرة عليه . لتصبح حواراه اذا كان الذي سعى له اهلا لما طلبه . وحرم الماوردى انه  
اذا احدم غير شرط بعد قضاء الحاجة كره ولم يحرم . والحلمة فان مسائل الخلاف فيها  
اساع لاسيا للمقلد . توفي رحمه الله تعالى بالقاهرة قيل ثاني عشر رمصان وقال البرزالي يوم  
الاثنين اسع عشر رمصان قال وقيل العشرين سنة ست عشرة وسمعمائة ومولده  
قوص في ثاني عشر صفر سنة سبع وخمسين وسبائة .

٣١٢ علي بن محمد بن علي <sup>(١)</sup> المنعوت سور الدس القمولى . ريل القاهرة كان

(١) في ا و ح - الورياني (٢) في هامش ١ لها الحبارة السعة وفي - الحبارة السية  
(٣) في الثلاثة ولا أحد مطروما (٤) سقطت من -

قها مالكيًا . وكان من الشهود بالقاهرة . وكان اسما محسبا عيما متدسا . بوى بالقاهرة  
سنة عشرة وسعمائة .

٣١٣ على بن محمد ، ابو الحسن . المعروف بابن الرقي القوصي . ذكره العماد في  
الطريدة وأمية بن أبي الصلت [في رسالته] وكان بهو بين ابن الصر صداقة وأورد له شعرا

- رماني الدهر منه بكل سهم \* وفرق بين أحسابي وبين
- في قلبي حراة كل قلب \* وفي عيني مدامع كل عين
- وأشدله ابن ميسر مما كتب به إلى ابن الصر لما كتب إليه بعهده أيا مامها
- لا تنكدن فاكما لوحمن \* حق وأنت راه عك قد سقطا
- وليت عصر شاني شاء لا أمل \* لك اعتباطا وهافودي قد شغطا

ومها أيا ما كثيرة حيدة . وأشدله ابن سعيد في المغرب وذكره في شعراء اسوان وذكر  
له قوله

ولي تسه لم أدر ما تسه الكرى \* كان حقوقي مسمع والكرى العدل  
ودكره غيره لغيره . ودكر ابن الرير في الخان بوى في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين  
وسبائة <sup>١</sup> قلته من خط الحافظ الرشيد ابن الركي <sup>٢</sup> وقال علي بن علي . ودكره ابن ميسر  
وقال علي بن علي أنصأ وقال بوى في شهر ربيع الاول . وكداد كالحافظ ابو الحسن علي بن  
المفصل المقدسي وقال حمد باعه العثاني .

٣١٤ علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن علي بن محمد بن الحسن ، الاسائي . يمت  
بالسدر . الفاضل أبو الطغر بن النصر . كان رئيسا حطيا بالده . مات في الحكم بها سنة  
ست وعشرين وسبائة . و هو النصر باسا بدت رئاسة .

٣١٥ علي بن محمد بن مات ، الهاوي . يمت بور الدس . اشتغل بالفقه على

(١) في ١ سنة ٥٢٢ وبه سنة ٥٦٦ (٢) في ١ ودكره ابن مبر وقال علي بن علي وكتب  
في هامشها لله ابن ميسر وفي - ابن مبر أيضا



مذهب الشافعي على الشيخ محي الدين يحيى بن زكريا<sup>١١</sup> . وتولى الحكم بالدير والبلاد  
ثم بدمامين . وتوفى قوص سنة سبع أو ثمان وسعمائة . وبات أبوه بالون .

٣١٦ علي بن محمد بن الحبيب بن هبة الله ، يبعث بالبور الطلي القوصي . سمع  
[ الحديث ] من الشيخ نقي الدين كثيرا . وكان حنبله الحبيب رئيس قوص . وتولى  
الحكم بها يوما واحدا وعزل نفسه . وهو الذي بنى المدرسة الحنبلية التي هي أصل الخير .  
وله آثار حسنة وحكايات في الخير . وتوفى حنبله الحبيب المذكور في ذي القعدة سنة اثنين  
وعشرين وسبعمائة قوص .

٣١٧ علي بن محمد بن محمد بن النصر ، الفقيه . العالم الاديب الحوى . روى عنه  
من شعره ابن ربي الحوى وقال أحد قصيدة الصميد . وعلى بن عبد الصميد الكامل .  
وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم القرني الكيراني . وأبو بكر محمد بن الحسن بن يحيى الداني  
الخافظ<sup>١٢</sup> . وذكره العماد في الخريدة وقال القاضي ابو الحسن المعروف بالاديب من  
الصميد الاعلى اسمى . ورأيت ما يدل على انه من أهل اسوان فتدكره ابن عرام في سيرة  
بني الكرم . وأثنى العماد عليه وقال من الافاضل الاعيان ، المحدث من حسنة  
الزمان ، وقال الخافظ ابن توكال أحبنا ابو الوليد صاحبنا وكتبه لي بخطه وقرأه لي من  
لعله أحبنا ابو بكر محمد بن الحسن الداني الخافظ . أحسن الامام الاديب ابو الحسن  
المذكور قال أملت سنة وكنت احفظ كتاب سيبويه وغيره عن طهر قلب حتى قلت  
ان حرفة الادب أدركتني فمرمت على أن أقول شعر أبي والي عيذاب أمدحه فاستعجبه  
فاثمت الى السحر فلم يساعدي القول وأحرى الله القلم وكتب

قالوا تعطف قلوب الناس قلت لهم \* أدنى من الناس عطفًا حائق الناس  
ولو علمت لسعي أو لمسئتي \* تحذوي أنتم سعيًا على الزاس  
لكن مثلي في ساحات مثلهم \* كرحر الكلب رعى عسلة الناس

(١) في ا محي زكريا وسقطت هذه الرحمة من - (٢) في ا الدواني وفي - العراقي .

وكيف أسط كى بالسؤال وقد \* قصتها من نى الدنيا من الساس  
تسلم أمرى الى الرحمن أمثل نى \* من استلأى كعب الر والقاسى  
قال ففقت همى وما اقلت الان ثلاثة أيام وورد كتاب والى عيذاب ولى يه خط<sup>١</sup>  
الصعيد ورادى اجم ولمسى قاصى القصاة. وأشدله العمادى الحريدة وعير من شعره قوله

- من التمرر والتدل مسلك \* ناد النار لمين كل موقف  
فاسلكى كل المواطر واحتب \* ككر الاى ودلة التملق  
ولقد حلت من الصائح حيرها \* لاحتل محار وأكرم موق  
ورحوت حصص العيش تحت ردائه \* لاندان هقت وان لم تنعق  
طما شديها باليقين ولم أحل \* ان الزمان عما سقانى مشرق  
ما ارتدت الا حير مراد ولم \* أصل الرءاء محمل غير موق  
وادا أنى الرق النصاء على أمرى \* لم من فيه حيلة المسترق  
وله ايضا

- يا هس صبرا واحسانا امها \* عمرات أيام نمر ونجلى  
واقه هلكك ان هلكت حميدة \* وعليه أحرك فاصبرى ووكلى  
لا يأتى من روح ريك واحدرى \* أن استقرى بالسوط فحدى  
وله ايضا

- يا ليت شعرى هل الايام مسعفة \* يوما فصحما فى طلكم ناد  
ما يعتو<sup>٢</sup> الدهر لى نفس ساحكم \* مقية ولديكم حالدا حنلدا  
وما أعرفكم ماتجهلون ولك \* ن راحة النفس فى اداء ما نحد  
قال العماد ولم وحده الا آيات سيرة فى التمرل منها

- قتيل سحر المقلتين نصول من \* لحطاهن على القلوب عر هف  
حيث بدمانى وردة حسده \* ورشعت من فيه محاجة قرقف

(١) فى اللامه صاء الصيد (٢) فى التلامه ماعر الدهر

وسلام تالدة قد احكرت به \* سحر الى سحر الحمام المتعب  
يا هذه اسرفت في عدلى وما \* لم يبق عن حها من مصرف  
خدى اليك اليوم عى ابنى \* ما سيرى بعد هذا الموقف  
لاصاحن بد الخطوب رحلة \* محلو تحتها مرة يوسف  
وأشدله مرثية رثىها الرشيد ابراهيم بن الرير حدائق الرشيد اولها

يا من ردا حدث الرشيد قفى ملى \* سجع ساحة مراد الادمع  
وامسح باردان الصبا اركانه \* كما عمر به سحوب البقع  
وتود قفى لو سقى تراه \* دم مبهقى ودعته بالاصلع  
عكمت عليه مراحم كهنت لى \* واريت حملته مرد المصحع  
وتعست قل الصبا مفتوحة \* نسم مسك ربا صبا المتصوع  
اوما عنت لطود عر شامخ \* مستودع دى الثلاث الادرع  
ولقد وقفت على ربوعك ما كيا \* وها الذى لى من حوى وتوجع  
حمدت طرى كيف أمحدى بها \* ودعت قلى كيف لم يتطلع

وهى طويلة رأسهاى دبوانه . ودكره الشيخ قطب الدس عبدالكرم من عند الور  
الحلى . وقال على بن محمد بن النضر أو الحسن القوصى القاصى الأديب . له ديوان  
شعر وقيل انه كان يحفظ كتاب سيدويه . قال ونولى قصاء الصعيد واجيم . ودكره  
أصبا اس سعيد . وقال كان أحد عمال الديار المصرية فى زمن الافضل شاهنشاه . ودكره  
ابن الريرى الحمان وقال هو من الرؤساء القضاة دوى الساحة فيهم . وكان متصرفا فى علوم  
كثيرة ، ولهم الادب مائة عريرة ، قال وقد وقفت على دبوانه وأكثر شعره فى تشكى  
الزمان والاخوان . ودكره أصبا أمية من أنى الصلبيات فى رسالته وعظمه ووصفه معلوم  
وأشدله قطعة من شعره مناهى صدر رسالة له

واقى كتابك عن سخطا نسى \* مما قصص أس العين بالوس  
معبته عن سوط من كلامك قد \* فصلت من انواع من المس

قرأه فحرت في كل حارحة \* مي ما به حرى الماء في العصى  
فأقول نعت الروح فيه الى \* قلبي ولكن نعت الروح في بدني  
وله أيضا .

ان تأني عنك اقدار مفرقة \* فان لي فيك آمالا واوطارا

- وان اسر عن ملاد انت قاطها \* فالتب فيها مقيم بعد ماسارا
- وقد وقعت انا على دوائه وفيه مدائح في الاعيان . وفي جماعة من بني الكبر . وسو  
الصرمت رياسة ناسا ولعلهم منهم . وفي دوائه انه كتب الى كبر الدولة من اساء . وفيه  
ايضا انه امره كبر الدولة لا تزال عن اسوان مدح اس شيان والجملة فهو من اسوان  
او اسوا وقد كرت قطعة من شعره في كتابي الدر المسافر عن اس المسافر .

- ٣١٨ علي بن محمد بن عبدالمعزم ، الددرى . يمت الحزم . الفقيه الشافعي المعيد
- المدرسة العربية بظاهر قوص . كان فقيها حاسحا اطلاقا . حصرت عنده في الاعادة مدة  
ومضى على جميل . ولد بدرا . وبنى مائة تسع عشرة وسعمائة <sup>(١)</sup> .

٣١٩ علي بن محمد ، يكنى ابا الحسن . ذكره ابو القاسم بن الطحان . وقال الامام  
بالياس . يروى عن دى النون بن ابراهيم الاعمى الزاهد .

- ٣٢٠ علي بن محمد بن ساء الملك ، الخطيب . الاسائي . ذكره صاحب كتاب
- الارح الشائق في جملة من مدح سراج الدين بن حسان الاسائي . وقال له ادب مارع ،  
وفصل رائع ، لم يقل الشعر الا لصلبة اسباب المودات ، لا لمواصلات الافادات ، وأشد  
له من قصيدة في اس حسان الاسائي اولها

ماعدت في اطلالي الدوح أطيبار \* الأوهام قلب الصب تد كار

- ٣٢٠ ولانا ودغصن عام سحرنا \* الا طوت لي اعراض وأوطار
- وكنت احبب الذي ما قبل من كلف \* فكيف يحو ولى بالدمع اقرار

ما ان الخليلط فان الصبر يشمه \* صبحا فيه طلوع الصبح اذار

مها

ان قصر النيل في دا العام ان لكم \* من سحب كف سراح الدين اطار  
والسدر من وجهه وانعت من دة \* منه للعلق آواء وابوار

٣٢١ على بن محمد ، أبو الفصّل الاسمائي . ذكره عبد الملك أيضا في الارح الشائق  
فمن مدح ابن حسان . وقال ممن قرأ كتاب الله العزّ فاحس وأحاد ، واسعت طمعه  
الى القريض فبلغ ما أراد ، حتى أرى على كثير من اشراء في حسن الصبابة ، ورتّ ساقا  
في ميدان الرابة ، ان سباطرب ، وان نزل أنعم ، وأنشد له من قصيدة أولها .  
نينا عن احيا المشوق محيّاها \* ومن دلت في طاعة الحب عيّاها

مها

١٠

وقد فاح عن اغاسها ارح الصا \* واعنت عن الصبها نواح رباها  
الا يارعا الله الوصال وطيبه \* واسحن عين المحرعا واعماها  
احاف عليها من صرم مهتني \* حريقا وقد اصحت من الشوق سكماها  
وان رام قلبي الاقلاب عن الهوى \* الى السك ايمانا ننته ثاها

ومها

١٥

وقد وسوست تلك العيون كاهها \* حثائب بنت مصبها مص شكاها<sup>(١)</sup>

٣٢٢ على بن مقرب بن عبد الرحيم بن الاثير<sup>(٢)</sup> ، الارمني . يمت بالقطب . اشتمل  
مالقه على الشيخ محمد الدين القشيري وأحارما لتدريس . وتولى الحكم بسمهود وعيرها .  
وكان يحصر معما الدرس . وهو شيخ حسن نوى قوصي سابع عشر حمادي الاولى سنة  
ثمان وسعمائة<sup>(٣)</sup> .

٢٠

٣٢٣ على بن مطهر بن نوفل بن حمير بن احمد بن حمير بن نوس ، الثعلبي

(١) في ا و ح . حثائب الخ (٢) سقط من -

الادوية . يستطعم . حدو الذي . كان من الاعيان بلده وعدوها . وفيه مصيبة  
توديته . ومعرفة العلوم القديمة من طسعة ومحوها . وكان كثير الاقطاع قدم أخوه  
الصبياء بول الملاقات الناس واقطع في سواقيه . والصريف ساقية الزورني وفي الشتاء  
الجديدة (١) . وتوفي بلده أطبه في حدود الخمسين وستائة . وكان والده حاكما مدهو ونوب  
بها في ثامن جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وستائة .

٣٣٤ على بن منصور بن حاتم بن احمد بن علي بن منصور بن حاتم بن احمد بن حديد  
أصله من القير وان . وأقام بالصعيد وتولى القضاء باسمه . كتب عنه ابن مسدي وقال  
سمعتة يقول . دخل البيه على حطيط أرمت على والدي وكان والدي حاكما باسمه  
وأعمالها وقد ولي أحي عليها قضاء أرمت وكان هذا الحطيط يلقب رحل . فاشدأني لما  
دخل عليه هذا البيت :

ومن ربط الكلب القور ماله \* فمقر جميع الناس من ذلك الكلب  
هال لا يأسكت وأشدّه ارتحالاً

كذلك من ولي أسه وهو ظالم \* فظلم جميع الناس من ذلك الاب  
فاشهد ابني على نفسه في الحال مرل انه على . هكذا حكى عن ابن مسدي الشيخ  
عبد الكريم والدي رأيت من كلام ابن مسدي . ان منصور كان قاضي اسما وولي امه عليا .

٣٣٥ على بن منصور بن محمد بن الماركة ، الاسائي . يستطالم الشمس . ويعرف  
من شواق . اشتغل بالفقه وبات في الحكم ماسعون وعيرها . وأحد الطب عن ابن  
بان ومهر فيه واشتهر فيه المعرفة والخلق فيطلب من الاماكن البعيدة بسببه . وكان الحكم  
للكرم ماسادويه في المعرفة وكان ستماركة طنبه دون الحكم شمس الدس . فقبل له في ذلك  
هال . المكرم يطي في اعتداء الامراض والامور السهلة واما ما طب الا اذا أبس من  
للمريض أو كان المريض محموا . وكان حسن الخلق له اصابة لورياسة . توفي سنة ثمانين

(١) في - : ساقية الدورني وفي الشتاء ماله الحرارة

وستائة مائة الأخيرة من السند قطب الدين بن أبي الحكيم المذكور . والمصنوع لله  
توفي في حدود السنين .

٣٢٦ على من منصور ، الارمق . ويعرف بالهواس <sup>(١)</sup> . كان أديبا فاصلا  
شاعرا . أشدنى صاحب العدل الفقيه علاء الدين علي بن الشهاب الاسعوي عمه مرتبة  
وفيها من يحيى كبرار مت أولها

شفت لأجل رحيلك الأكاد \* ووهت لنظم مصاك الأطواد  
وبطل الوادي فلا لسمه \* أرح ولا لطلاله استقداد  
وأشدنى نص الارامته له

أهبل الحمى رقوا الحال والشكوى \* فان فؤادي للصبا لا يقوى  
وقلى وطرى في اشتغال كلاهما \* سحوح ودامن ارحمه يكوى  
وصبرى عري عن لقاء أحتى \* وعيشهم لأصمرت قسى السوى

مها .

أقول وقد لاحت روق على قفا \* وعق اشتياقي عن رفاقى لا بلوى  
وحادى المطايا بالركاب قد حذى \* سمع اللوى وهابرم الشكوى  
أحاسا بالبت بالركن بالصفا \* رمرم أرى بحواما قلبي من اللوى  
وحى طويلة وله شرحيد أحو من هدام يماق يدهى ممشى . . وتوفى بامت في سنة  
مخمس وتسعين وستائة فيما أحرى به نص الارامته وكان ينسب الى التشيع .

٣٢٧ على بن توفى ، <sup>(٢)</sup> أو الحسن الاسمانى . كان شاعرا أديبا . ذكره صاحب  
الارج الشائق وأشدله

مادا ألقى في العرام من القلا \* لما ترى حمى السقام وأخلا  
تقل أحرى ونعر أشب \* ينسبك طعم رصانه طعم الطلا

(١) في ١ الهواس التين المقوطة (٢) في ١ . اس وي . سقط الترجمة من ٢

بروفيسدوم محاضر طرط \* سيف تدهيه الحماجم والطلا  
كم طرة أهدت الى لشقونى \* صرف الزدى والين من عبي طلا  
طال نار والحب متى رد \* اطاعا فكا أنه قد اشعلا  
ولشعر أجود من هذا .

- ٣٢٨ على بن هسة الله بن على السديد ، يمت بالشرف الاسمانى . كان من  
الرؤساء الاعيان انتهت اليه رئاسة طرط . سمع الحديث من الشيخ تقى الدين القشيرى  
قوص وحضر مجلس املائى سة تسع ومحسين وسبائة . واشتغل بالقره فى القاهرة مدة .  
وتولى الحكم بأسعون واب فى الحكم ناسا . وكان متصدا قاصدق مرة فى العيد فسمعن  
أردب علة . ثم دخل فى الخدمة الدبواية وناشر ناسا وادفو طرا . وتوفى بملاده سسة ست  
وتسمعن وسبائة ناشر دى القعدة . ومولده سسة ست وسبائة فيما آخرى به بعض احفاده . ١٥

- ٣٢٩ على بن هسة الله بن احمد بن اراهيم بن حمزة الاسمانى . المنعوت سور الدين  
و معروف بان الشهاب . شيخا كان من الفقهاء المفتين . سمع الحديث على الشيخ الامام  
الحافظ ابن الفتح محمد بن على بن وهب القشيرى . والشيخ الحافظ عبد المؤمن بن خلف  
الدمياطى . وشيحا قاصى القصة ابنى عدا الله محمد بن اراهيم بن سعد الله بن جماعة الكفاى .  
وحفظ محضر مسلم للشيخ الحافظ عبد العظيم المدرى . واحد الفقهاء الشيخ بهاء الدين ١٥  
هسة الله بن عدا الله بن سيد الكل القبطى . والشيخ جلال الدين احمد بن عبد الرحمن  
الدشواوى . و روع فى الفقه . ولما حج كتب الروضة محطه عمكة شرفها الله تعالى وهو  
اول من ادخلها قوص . وكان يستحضر قلبا او قاله . روى الحكم مادفو قفا . وكانت  
طريقته حسنة ، وسيرته مستحسنة . وكان مدرسا بالمدرسة العربية بظاهر قوص .  
والمدرسة المحمدية . و رباط ابن الفقيه بصر . ودرس بدار الحديث قوص . ودارت عليه ٢٠  
العموى . وكان مشددا فى الفتيا محنته مدة طويلة ، وحضرت درسه سبين كثيرة . وكان  
قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وله بالليل تهجد . وكان مهيا مع انه كان متواصلا







اجتماع قلوبهم وانفهامهم ، أتى إلى الصبيد ، في طالع لا علم سيد ، فبسته عليهم <sup>١٧</sup> وعظمهم علومه ودعوته ، وكان مذهب الشيعة فاشيا في ذلك الاقليم ، فاجرى مذهبهم السنة على اسلوب حكيم ، ورأى الرقص والمحبات ، وثبت الحق حتى لم يبق فيه شك ولا ارتياب ، وأرسل الناس اليهم سائر الاقطار ، وقصدهم ومن كل الواسط والامصار ، رجع عليه جماعة حتى عدوا من أعيان الفقهاء الا فاضل [ألا مائل] ، ورجعوا في الفصائل حتى لا يكاد يوجد لهم طير ولا مائل . حكى لنا أن الحبيب بن هبة الله القوصي لما دعى مدرسته التي قوص سنة سبع وسبعمائة استأجر عليه الشيخ الامام أبو الحسن علي بن الصانع ان يمحضر اليها الشيخ محمد الدين . وأشار محضره أيضا إلى قوص الشيخ المقترح <sup>(١)</sup> فأرسل إليه محضر ، وجرى من الخير بسببه ما جرى به القدر .

سمع الحديث على شيخه أبي الحسن بن الفصيل المقدسي الحافظ وعده أحد الفقهاء على مذهب الامام مالك فلا اصول . وسمع على الشيخ بهاء الدين بن هبة الجبيري وعده أحد الفقهاء على مذهب الامام الشافعي . وحدث عن شيخه المقدسي . وعن أبي روح عبد المؤمن بن محمد بن أبي الفصيل الانباري . حدث عنه ولده الشيخ تقي الدين والشيخ سراج الدين موسى . وتلميذه الشيخ بهاء الدين القفطي . والعلامة حلال الدين أحمد الدشاوي . [والحافظ منصور بن سالم . والحافظ عبد المؤمن الدمياطي . وشيخنا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة . والشيخ تاج الدين محمد الدشاوي .] والشيخ المعمر المسند أبوهم أحمد بن التقي عيّد وغيرهم .

حدثنا شيخنا تاج الدين مفتي المسلمين محمد بن الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين حلال الدين أحمد الدشاوي وهو أول حديث سمعته منه حدثنا شيخنا الامام العالم الزاهد عبد الدين مفتي المسلمين أبو الحسن علي بن وهب بن مطيع القشيري وهو أول حديث سمعته منه حدثنا الشيخ الامام أبو الحسن علي بن الفصيل المقدسي الحافظ مفتي المسلمين وهو أول حديث سمعته منه حدثنا شيخنا الحافظ مفتي المسلمين أبو الطاهر أحمد السلقى وهو أول حديث سمعته منه أسأنا الشيخ أبو محمد حمزة بن الحسين بن السراج اللوى

بمكناذ وهو أول حديث سمعته منه أخبرنا أبو نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم السعري  
الحافظ وهو أول حديث سمعته منه حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى وهو أول حديث  
سمعته منه أساما عند الزحبي بن شربن الحكم وهو أول حديث سمعته منه أساما سليمان  
ابن عيينة وهو أول حديث سمعته عن عمرو بن دينار عن أبي قافوس مولى لعبد الله بن  
عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال . الزاحمون رحمهم الرحمن ارحموا من في الارض ورحم من في السماء . هذا حديث حسن  
أخرجه الترمذي وأبو داود . وقد اتفق فيه تسلسل من وجهين أحدهما بالاولية والثاني أنه  
وقع فيه أربعة من المتعينين اثنين شافعيان واثنان مالكيان شيخنا تاج الدين والحافظ  
السلي شافعيان وشيخ شيخنا محمد بن الحسن المقدسي مالكيان .

- ١٠ حدثنا الشيخ المسدد المعمر أبو سم أحمد بن الحافظ عبد الله بن محمد بن عباس  
الاسعدي قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا المخدبان دقيق اليد أخبرنا أبو روح عبد الرحمن  
محمد بن أبي القهصير الالبصاري أحاطة أخبرنا أبو الحسن عيسى بن سعيد بن أبي العباس المقرئ  
الخراساني قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي حفص بن مسرور  
حدثنا الشيخ أبو عمرو وأبو عمار بن أحمد بن أحمد بن يوسف السلمي أخبرنا يوسف بن  
يعقوب بن القاصي أساما حفص بن عمر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الصبحي  
١٥ عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها . قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في  
ركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي . هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
في صحيحه عن حفص بن عمر .

- حدثنا شيخنا العلامة أبي عبد الله محمد بن يوسف البرمطي حدثنا الشيخ الفقيه الامام  
العالم المتقن معق الرقيق الحافظ الناقد تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ الفقيه الامام العالم  
٢٠ الورع الزاهد محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الطيب وأبو هب بن مطيع بن أبي الطاعة أملاء  
من لفظه يوم الاحد ثاني شهر رمضان المعظم من سنة ست وثمانين وسبعمائة بمرله  
(١) كذا في النسخ وتقدم ان عبيد الله .

من دار الحديث الكاملية المعروفة احبوا والذى رحمه الله اخبرنا الحافظ أبو الحسن علي  
 بن المفضل المقدسي احبوا الشريف أبو محمد عدا الله بن عبد الرحمن النعماني احبوا ابو عبد  
 الله محمد بن منصور الحصري احبوا ابو العباس احمد بن سعيد بن هبش المقرئ احبوا  
 أبو الهيثم عدا الرحمن بن عدا الله بن محمد الجوهري احبوا احمد بن محمد المكي حدثنا  
 القمعي عن مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حصص بن ماص بن عمر بن الخطاب  
 عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي  
 ومصرى روضة من رياض الجنة ومصرى على حوصى . وانه الى الجوهري احبوا محمد بن احمد  
 لداهلي احبوا ابو حليمة عن عدا الله عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار  
 عن عدا الله بن عاص . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ككث شاة ثم صلى ولم  
 يتوصأ . وانه الى الجوهري احبوا احمد بن محمد المكي أنما على ابا القمعي عن  
 مالك عن زيد بن سلم عن ابي وعلة المصري عن عدا الله بن عاص . ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا دبع الاهداب فقد ظهر . الحديث الاول انصبأ وقع فيه اربعة  
 علماء بعضهم عن بعض شيحا اثير الدين عن شيحة تقي الدين عن والده محمد الدين عن الحافظ  
 المقدسي .

والشيخ محمد الدين احوال نشير الى بعضها . كان رحمه الله تعالى كثير الشعاعة حتى  
 قيل انه تردد الى والى قوص مرات كثيرة في يوم وهو لا يقل شعاعته وانه في آخر شعاعته قال  
 هذا الرجل ما يشعع إلا الله رددت شعاعته مرات وهو يعود . حتى حكى بعض أصحابنا ان  
 ولاد الشيخ عرفهم كثرة رده الى الولاة في الشعائع وقالوا اهدا فيه بهدلة حدوا وانه الذي  
 منحرح به احواله فعلا ذلك . فاعه شخص وشكى له حاله وسأله ان يتوجه معه الى والى  
 فطلب ثوبه فلم يجد . وعرف الخبر فأم ذلك الشخص . فقال الشيخ امت تعرف انه  
 متى توجهت معك فسقى شعلتك . فقال والله يا سيدي متى رحت معي حصل المقصود  
 فمشى معه ثوبه الذي هو عليه . فقال اولاده هدا ما فيه حيلة حلوه على سعيته .  
 واحبوا شيحا نوح الدين ابو الهيثم محمد بن احمد الدمشاوي . قل ورد الى قوص

باطرالدوان السلطاني وكان الشيخ محمد الدس يردد اليه في حوائج الناس . فقال له مرة .  
اشتهى ان اطعمك في الدس فاراد مرة التوجه اليه فقال لانه يا محمد هذا الرجل  
سكر رطله لك امشي معي فمشي ومشيت معهما فدخل على الباطر فسر بالشيخ في  
الدس وكان يوماشا تياشدد البرد وكان أول النهار . قال فجلس في الحديث والمقدم دخل  
عليه وقال عر بعض أصحاب المكوس انه ما يعطى شئ . فقال الباطر حلوا الوالى بصره  
و نستخرج مال المعطمين . فكسى الشيخ محمد الدس وناس ركبة الباطر وقال بالله لا بصره  
في مثل هذا الوقت المارد . فقال الباطر لا يودوه للوالى .

وحكى لي في الدس عبد الملك الارمني ان شيخه محمد الدس مر في الدس عبد الملك  
هذا معه فرأى كلمة قد ولدت ومات فقل ياتى هات هذه السعادة فحصل الخراء  
وحصل في مكان قريه ورتب لها ما استمها حتى كرت .

١٠

وأخبرني في الدس أنصبا ان الشيخ حرح يوما قال ياتى الدس يعرف بنت المستوفى  
وكان قوص بصراني مستوفى له صورة وجاه . قال فقلت ياسيدي انت تريد عشي الى بيت  
بصراني أما روح أحصره اليك . فقال . لا فمشينا الى بيت المستوفى فطرقت الباب  
فخرجت حارة فقلت لها قولي ان الشيخ المدرس على الباب . فدخلت واذا بالمستوفى قد  
خرج حافيا قال ياسيدي كست رسل خلتي فقال حدثك في حاجة هذا فلان الشهوري

١٠

عليه راتب في الزرع وهو هير وقد غرعه . فقال ياسيدي اخو اسمع منه وفعل ذلك  
وقال لي شيخنا قاضي القضاة بدر الدس محمد بن جماعة الكفائي رحمه الله تعالى دخلت  
عليه مرله قوص ورأيت عليه قبض برزخ حديد . فسأله شخص عن ذلك فقال  
دخل على فلان ورأيت عليه بواحدة عوره تدوم فقامت ثوبي أعطيتة وحملت على  
ملحفة ودخل فلان صاحبا الحدي وأعطاني هذا الثوب فليسته .

٢٠

وحكى عنه تلميذه الامام العلامة بهاء الدس هه الله العطي انه كان في سنة حصل فيها  
علاء كبر حتى ان أكثر الناس لا يحدون الا بمص العقول يقتات به قال فقال شيخنا محمد  
الدس عن حال الناس قد كثر والله اهم يقتاتون بمص القول . فالمرم لا يأتى كل الامم بأكل

الناس وما زال يأكل منه حتى طهر الخمر في السوق . قال وقال لي يا هذا الدين رُفِيت عني شهوة لما آكل فلا أأكل ما أكلت ، وشهوة للملص فلا أأكل ما ألتصت ، وشهوة الخاء . وكان رحمه الله كثير الشفقة على خلق الله تعالى حكى أصحابنا أنه كان عدده شخص شفق عليه فقال له بعض أصحابه يا سيدي هدافيه قلة دس لي بقصه عنده فقال الشيخ لا حول ولا قوة الا بالله المولى العظيم كما شفق عليه من جهة الدنيا صرنا شفق عليه من جهة الدين .

وكان رحمه الله سعى لطلته على قدر استحقاقهم من يصلح للحكم سعى له فيه ، ومن يصلح للتسديد سعى له فيه ، ومن لم يصلح [لهما] سعى له في امامة أو في شغل ، والا أحذله على السهمين را تاحق حاده بعض الناس وشكى له ضرورة . قال له اكتب قصة للقاصي فانا أنحدث معه فكتب المملوك فلان يقبل الارض وسهى ان المملوك فقير الحال ومصرور وقليل الخط وكتب «مطرور» «الطاء» وقليل «الحص» بالصاد واولها للشيخ فتسم وقال يا فتية صرك قائم وحطك ساقط .

وكان فيه مع تورعه وتشغفه بسطة حكى لي صاحبنا القاصي الفقيه العالم باصر الدس عدد القادر من أنى الاسم الاسمانى قال حكى لي شيخنا بهاء الدس المعطى قال وجدت مسئلة خلافة في كراسية تعلقت ماني وطهرت بها وكان يوم الورد والطللة يطعون ويتلون الماء وطلبوا مني الخروح بهم وموافقهم فامتعت واشتعلت بالمسئلة فصاروا يصحسون الماء في ممرى حتى حشيت من ان يصل الماء الى فكتبت ورقة للشيخ واولتها للحجارة فدخلت ثم رجعت الى وقد كتب الشيخ هذا خرا من رجع على أصحابه . وجاء بعض الطلبة اليه وقال يا سيدي هؤلاء الفقهاء لقنوني بوجه سمع الخوص بنظر اليه الشيخ وقال « ما أندوا » .

وكان كثير الاحسان الى الخلق من عرف ومن لم يعرف . حكى الشيخ عبد العار من احمد بن روح ان صهر الشيخ محمد الدين وهو جمال الدس بن التياشى قال له جاء شخص للشيخ وطلب منه شيئا ويده في الحصاد وكان الناس يودعون عبد الشيخ فاعطاه فلما كان الميعاد لم يبط ذلك الشخص شيئا فعمدة سة حصر ذلك الشخص وطلب منه شيئا

ليعيده مع الماصى وقت الحصاد واعتذر عن الاول فقال صهره قال لى الشيخ ادخل واعطه .  
فقلت ياسيدى . ما كفى ما اعق فى الماصى . فقال سمعان الله لو كانت الحاجة لك كنت  
تقول كذا واعطاه .

وكان مستهزفاً فى المكر فيما يعمه فى الآخرة حتى اتى عبد الملك انه لما دخل  
الشيخ على روحه كان عديم الملامح فلما سمع من الشيخ فلما أصبح قلنا له عن ذلك  
هل كان عديم شئ . . مدد حلت بالاشتغلت قراءة القرآن فقرأت كذا وما سمعت  
شيئاً . وهما كثر . ومواده فى العلم سرره ، وكان يقرأ المدهين مذهب مالك والشافعى  
والاصولين . واحصر الحصول احصاءاً جيداً . وحكى عنه أصحابه انه كان يحفظ فى  
الآداب رهر الآداب .

- ١٠ وكان له شعر قدمت منه شيئاً فى رحمة لمعيده الشيخ حلال الدس احمد الدشاوى .  
ورأيت محطه هدى البتين وأنشد سبها لثح أنير الدس اوحيان محمد بن يوسف أنشدنى  
انوا فتح موسى بن على بن وهب مطيع أنشدنا والذى لفسه هدى البتين قوله  
ورهدنى فى الشعر أن سحقى \* مما استجيد الناس لى تس تحود  
ويأتى لى الختم الشريف رديه \* فاطرده عن حاطرى وأدود  
واشدنى شيخنا أنير الدس أهباً أنشدنا أوالفتح موسى أنشدنا والذى لفسه  
١٥ أقول لدهر قد ساهها اسساءة \* الى ولكن للاحة أحسنا  
الأدب على الاحسان ومن محهم \* فاهم الأولى ودع عك أمرها  
وله ثوحيد وقعت على عدد أحرار لطلنته ثريبها ثراً جيداً ومن أحسها احارة شمس  
الدس عمر بن المصبل بالفتوى واندر بس بلفها من حطه [ استدأها ] بعد سؤال شمس  
الدس له بالاحارة فقال

٢٠

استحير الله تعالى فى الاراد والاصدار ، واعتصم به من آتى التفسير والاكثر ،  
واسمعه راقه فيما فرط فى الجهر والاسرار ، وأقول انى دأكرت فلا نار سه الله بالفتوى ،  
وحرسه فى السر والعوى ، فى موعن من العلوم الشرعية ، العقلية والعقلية ، فاقبته رجع



الى معقول صحيح ، ومقول صريح ، واطلاع على المشكلات ، واصطلاح محل المعصلات ، لاسما في هذه المذهب ، فانه أصبح فيه كالمذهب ، وقام بعلم العربية والتفسير ، وصار فيهما الفاضل البحر ، وقد أحتت الى ما ليس ، وان كان عيا عما حصل واقتس ، فليدرس مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه لطالبيه ، وليحب المستقى فله فيه ، ثم ههنا الباهر ، وورعه الوافر ، وفطرته الرقادة ، والمعيتة المتقادة ، والله تعالى به معا واياه معا علماء ، ورفعا ذلك لديه في القصد سواء .

وتخرج عليه خلق كثير منهم اولاده الشيخ نبي الدين والشيخ سراج الدين موسى والشيخ باح الدين احمد . ولامدته الائمة الشيخ هاء الدين الفعطي . والشيخ حلال الدين الدشاوي . والشيخ عاب الدين الطبري . والشيخ صياء الدين جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني . والشيخ بن مفلح . كل هؤلاء علماء فضلاء شيوخ . ويلهم جماعة [قصة] كالفاضي شمس الدين احمد بن قدس . والقاضي الفقيه سراج الدين يوسف الارمقي . والقاضي عم الدين احمد بن ماضي كلهم انصافهم معتقون ومن الغريب انه مالكي المذهب والذي محروا عليه شافعية لا يعرف مالكيه اتبع به ذلك الانتفاع .

وكان رحمه الله كثير الصوم بصوم الدهر . ملارا للقيام الليل . كثير التلاوة حتى حكى عنه بلميده الشيخ هاء الدين انه كان كل يوم يحم القرآن العظيم مرين مع شمله . وولي الحكم بأسبوط ومعلوط وعملهم ما رأيت مكتوبا عليه في سنة ثمان وعشرين . ولما ولي السكي<sup>(١)</sup> قضاء القضاة بالديار المصرية ففوض الى الشيخ ما فوض اليه . وصفت بلامدته في حياته ووصف الشيخ هاء الدين في حياته شرح الهادي . ورأيت حط الشيخ على نصيبه ومع الله خلقا كثيرا ، وأظهر به فضلا كبيرا ، وكشف به عما ، وأثار به أنصارا عابا ، وأسبع به أذنا صابا . ولد بمعلوط في شهر رمضان المعظم سنة احدى وعشرين وخمسة مائة . وتوفي فووس يوم الاحد بعد الظهر ثالث عشر الحرم سنة تسع وستين وخمسة مائة . وقبره بظاهر هيازار ربه مرات والحمد لله . وأخرى بعض الجماعة انه قد لومه بأيام بدا كرهو

(١) في هامش د السكي هذا هو المالكي عمر

وأحياه جماعة من مات فلما مات تلك الليلة رأى قائلا يشده

أبعد كثرة من عوت تحيا \* وعد العمرى سوف تحصل في المد

ولما مات قصد وادفعه فما حقع الناس فوهى على أن لا يخرج من عدم وصارت

صحة قدمي بظاهرها . وسبب تسمية حده . دقيق العيد . أنه كان عليه يوم عيد طيلسان

شد يد الياض فقال بعضهم كانه دقيق العيد فلقب ، رحمه الله تعالى .

وكان من الأولاد حكى تلميذه البرهان المالكي أنه توجده في خدمته الى الاقصر لرؤية

الشيخ أنى الحطاح فقدموا وقت النساء . فقال الشيخ ما قدم على الصقراء عشاء هرلوا

في مكان فلما كان بعدليل طرق الباب فخرجوا فحدوا الشح أبا الحطاح . فقال رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم . فقال الفقيه أبو الحسن قدم فسلم عليه . وقد حكاها الشيخ عند

العماري كتابه . وفيه ما لا يحصر ومما فيه أشهر من أن تذكر رحمه الله تعالى

٣٣٣ علي بن يحيى بن حير ، الصاسي . أحوالجي . سمع الحديث من الشيخ بهاء

الدين بن بنت الحمري في سنة خمس وأربعين وسبعمائة . وحده حير الحاطل المقولة .

٣٣٤ علي بن يوسف بن علي ، المصوت كمال الدين . الاساني القرشي .

يعرفه من الخطيب . قرأ الفقه على الشيخ بهاء الدين القمطي . وأعاد المدرسة الحدية ببلده

وأتى في الحكم عن قاضي أرمست . وكان فيه دين وعفة ومحرر . توجه الى الحجاز

الشريف فتوفي عمدا في ثامن عشر شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . وهو من بيت رياسة

وعدالة وعلم ما سلك كما قدمنا .

٣٣٥ علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن أحمد بن محمد بن اسحق

بن محمد بن ربيعة ، الشداني . القمطي . الورر جمال الدين أبو الحسن سمع الحديث

من أبي الطاهر بن سنان بن مصر . ومجلس جماعة . وروى عن الحافظ أبي الطاهر السلمي

بالاحارة . قال الحافظ أبو عبد الله محمد البغدادي أحققت به فوجدته من الفضائل ، دافون

عرة ، ومواصل مستيرة ، عظيم القدر ، سجي الكف ، طلق الوجه ، حلوا الشماثل ،

مشار كلاً رباب كل علم من الحو واللغة والفقہ والحديث وعلم القراآت والاصول والمنطق  
والحجور والهندسة والتاريخ انتهى .

قرأ النحو على الشيخ العالم صالح بن عارى وذكر في كتابه اسامى البحاة انه اجتمع به . وله يد  
في الادب وكان ممدحاً مدحه ياقوت الحموى وغيره . وولى الوزارة محلب في أوائل سنة أربع  
عشرة وسبائة ثم عزل ثم أعيد وله تصانيف في فروع منها . كتاب أحبار المصميين وما  
صعبوه . وكتاب اسامى الراءى اناه الحاة . وكتاب تاريخ اليمن . وكتاب تاريخ مصر الى  
أيام الملك الناصر صلاح الدين . وكتاب تاريخ بنى تونه . وكتاب تاريخ الملوك  
السلجوقيه . وكتاب اشعار البريدى وغير ذلك . وله فقط سته ثلاث وستين وخمسة  
ومات محلب سنة ست وأربعين وسبائة . وله شعر وأدب ذكره الخافض عبد المؤمن فمن  
أحار له . وذكره ابن سديد وقال نظم بيتين في حارة فاشقراها وهما

ندت بهذا الدر من كلفها \* وحك مثلى في دحى الليل حائر

وماست فشق المصن عيطاياه \* ألت رى أوراقه تنائر

قال ورع انه لا تؤنى لها ثالث فاشده في الحال

وعاحت فالتى العود في البارقه \* كذا بملت عنه الحديث الحامر

وقلت هار الدر واصغر لونه \* لذلك مارالت هار الصرائر

٣٣٦ عمر بن ابراهيم بن عمران الهنسى . ثم النصيردى . سعت الحجم . اشتمل  
مصرمدة وحصر مع أحييم من أمه عماد الدين المهلبى الى قوص . وولى الحكم هو واسا  
وادهو . وكان فيه باهية فصيلة وله أدب وحط حسن . وكان عاقلا سا كماً متدناً أقام قاصيا  
باسا وادهو أكثر من سبع سنين على طريقة مرسية . ووقعت ماسا بركة عبد الملك بن  
الحمان الاسمانى الكارمى وطلب سمنها الى القاهرة فمرص باليليا فرجع الى قوص فتوفى  
باسا عشرة وسبع مائة وقد طع سته خمائة وأربعين سنة .

٣٣٧ عمر بن أنى الفتوح الدمايى . ينقل عنه كمامات ، ويذكر عنه مكاشفات .

بوى بالقاهرة فى العشرين من دى القعدة سنة أربع عشرة وسعمائة ومولده سنة سبع وأربعين  
وستمئة . حكى لى الخطيب فتح الدين قوص قال . عمل الفخر اطر الحياوش قرأ اليدين فيه  
فقال الشيخ عمر ما هذا ما يدعى فيه الا أنفات قدس فيه . وكان يسهر الليل لا ينام منه  
الا سيرا يقطع له صلاة ود كر رحمه الله تعالى .

- ٩ ٢٣٨ عمر بن احمد ، عرف بالخطاب السيوطى . ثم القناوى . صح الشيخ أبانجى بن  
شافع وهو أمر د سيوط وحضر معه الى قنا وزوج بنته . وكان من الصالحين المشهورين  
بالكرامات . حكى لى اسمه الشيخ محمدان متبه ومعت من دارهم وهى دار عالية قد حلت اليه  
امها وهى سكى فقال ما يصيبها شىء وتكرور روح ويسمى فى تزويجها كلام فكان  
كذلك . وحكى لى أيضا ان طلب ابن شيعه أبو يحيى الى سماع فناء عمر اليه قال لا روح فى  
قلبه فقال له تموت فهو حقه قدس على ابن شيعه سم فمات . وسمى الخطاب لاه كان يحرر  
١٠ بخطب للرماط . توفى فمات فى شهر محادى الآخرة سنة ثمان وسعين وستمئة ودفن  
بجهاها الماركة .

- ٢٣٩ عمر بن حامد بن عبد الرحمن بن المرحى بن المؤمل بن محمد بن على بن ابراهيم ،  
أبو الفتح . وأبو حصن النشروطى القوصى . الا بصارى . كنيته أبو حصن . سمع بالهاء .  
١٥ روى عن ابن طررد وحيل الكندى . وأحار له جماعة منهم عبيدة العارقية وأسعد بن  
روح . والمؤيد بن أخوه . وحدث . روى عنه الدوادارى . وسمع منه الحافظ عبد المؤمن  
الدمياطى . بوى ليلة السبت الثانى عشر من ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمئة بدمشق  
ودفن باب الفرديس . وقال الدمياطى خمس عشر ربيع الآخر وقال ليلة الثالث عشر  
وقدم دكر أحبه اسماعيل .

- ٢٤٠ عمر بن عبد الحميد ، الشوصى . قرأ القرآن . وكان اماما جامع شوص ونوى  
بها سنة اثنين وعشرين وسعمائة .

٣٤٩ عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن الفضل ،  
 الاسواني . اعرصى . القاصي شمس الدين . كان من الفقهاء المتبعين للفصلاء المتبحرين  
 الرؤساء الاعيان . أحذركم الزمان . رحل من طه اسوان الى قوص ثم الى القاهرة  
 للاشتغال وأقام بالقاهرة سبعين شهرا على الشيخ الامام ابى محمد عبد العزيز بن عبد السلام .  
 وقرأ المأثور على الفصل الموحى . وكانت ابى اليه الكتب من أهله فلا يقرأها حتى  
 حصل مقصوده من العلم . وكان فيها نحو يأدما شاعرا كرمها حوادا . بولى الحكم لاسوان مدة  
 ثم عزل وأقام بها . وكان قد استدان من شخص تال له اس الروق ما لعله صورة فحصر اليه  
 الى اسوان ليأخذ منه هرل عسده وأقام مدة ثم فقد وخدمه قولا فهم به شمس الدين هذا  
 وشق عليه سمة ذلك اليه وطلب الى القاهرة بسبب ذلك وفامعه العلماء الاعيان وانوا  
 عليه واسدوا ذلك عه وحالته شاهدة برأيه . وله علم حسن أشدنى صاحب الشيخ الصالح  
 الفاضل الثقة صياء الدين منتصر بن الحسن بن منتصر خطيب ادفو قال اشدى القاصي  
 الفقيه العالم بمقتضى المسالين عمر بن عبد العزيز بن الفضل الاسواني لنفسه . وقال لى اشدى  
 الشيخ الامام أبو محمد بن عبد السلام هذا البيت وطلب من جماعة ان يكلوا عليه واليت الذى  
 أشده الشيخ هو قوله

لو كان فيهم من عراه غرام \* ما غموني في هواه ولا موما

قال فطمت انا

لكم حملوا الدابة حسبه \* وعلمتها هذا سميرت واما

لو يعلمون كما علمت حقيقة \* حنوا الى ذلك الحباب وهاموا

أولو دت اوارد لميوسهم \* حروا ولم تثبت لهم اقدام

ولحسه عرت مسراى الى \* دلت معدى بالعرام عرام

فميت أطره بكل مصور \* وبكل ملفوظه استعجم

وأراه فى صاى الحداويل ان حرت \* وأراه ان حاد الرياض عمام  
لم شئى عن من أحب دوايل \* سمر وأبيض صارم صمصام  
مولاي عر الدس عرك العلا \* خرا هذور حذاك منه الهام  
لما رأنا منك علما لم يكن \* فى الدرس فلما انه إلهام  
حاورت حد المذبح حتى لم تطلق \* فلما تفصلك فى الورى الطام  
لولاك عر الدس سمش خاطرى \* ما كان لى فى السلتين مقام  
فعليك يا عبد المرر نحيمة \* وعليك يا عبد السلام سلام

قال وكان ذلك مجلس الدرس فقال لى أمت اذ أهيه وشاعر . فقلت هذه الشهادة  
من مولانا أو فى حائزة . ورأيت هذه القصيدة والحكاية بخط شيخنا صاحب الدس الدشاوى  
فقال انه لم يعرف الشيخ عر الدس عر هذا البيت الأول . ورأيت بخط الشيخ شمس الدس  
من علمه قوله

اسمح "لمب سلما \* فى هوى حب سامه  
وعدا الحب مقبلا \* وسط قلبي وصعمه  
يا آفة اهرق صلبى \* أمت فى اذاس كرمه  
لاحرى الله جميلا \* كل من شئى قد عمه

ووقفت على سؤال له سألت فيه الشيخ أبا الحسن على س وهب الفشرى أن يحبره  
مالفتوى . فيه أدب جيد وأحباب الشيخ سؤاله ومدحه ووصفه بعلوم وقال فى حمله فاحته  
الى ما لمس ، وان كان عيا ما حصل واقتبس . وقد تقدم فى ترجمة الشيخ . وله وقد  
سأله الاديب الفاضل محمد بن ابى بكر البصيرى عن حاله فاشده ان يحالا

ان كنت سال عن عرصى فلادس \* أو كنت سأل عن حالى فلا حال  
قد صيغ الحد مال صبيغته بدى \* ما أصبغ الحد ان كم بحمه المال  
توفى سة اثنين وتسعين وسبائة . ومولده ما سوان سة ثنى عشرة وستائة . نقله  
من خط أبيه .

- ٣٤٢ عمر بن عبد الصير بن محمد بن هاشم بن عمر العرب ، القرشي . السهمي .  
 القوصي . الاسكندراني الاصل . يعرف بالراهب الحريري . كان من اصحاب الشيخ  
 عبد الله بن علي بن وهب بن مطيع وطلته . وشارك في المشاركة المدرسة الحيدية التي كان الشيخ  
 عبد الله بن مدرساها وكان مؤدباها . وكان شاعر الطيفاطرها . سمع الحديث من ابن المقير .  
 والشيخ بها الذين بنى من الحريري وغيرهما . وحدث قوص ومصر والقاهرة واسكندرية .  
 سمع منه المحدث ربن الله بن عمر بن عبد المحسن بن حبيب . واقفيه المحدث باح الله بن  
 عبد العار بن عبد الكافي السعدي . والشيخ فتح الله بن محمد بن سيد الناس . وشهاب  
 الدين احمد الكهاوي . والقاسم بن محمد البرزالي الحافظ . والحب علي بن الحافظ ابي  
 الفتح القشيري وغيرهم . وكتب عنه شيخان الله بن اوجيان وغيره . وله ديوان شعر .  
 ١٥ حدثنا الحبيب البليغ الفاضل فتح الله بن عبد الرحمن بن الحبيب الصالح محيي الدين  
 عمر بن الشيخ الامام ابي الفتح محمد بن علي القشيري رحمه قوص . احبها بالادب الفاضل  
 عمر بن عبد الصير الحريري قوص سنة احدى وثمانين وسبائة . احبها بالادب الفاضل  
 المقير سنة اثنين واربعين وسبائة . احبها بالادب الفاضل . احبها بالادب الفاضل  
 احبها بالادب الفاضل . احبها بالادب الفاضل . احبها بالادب الفاضل . احبها بالادب الفاضل  
 ١٥ صموان الردي حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا . حدثنا محمد بن عمار بن موسى  
 حدثنا روح بن عمار عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن حمير<sup>١</sup>  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه . قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل  
 في كرب ان اقول لا اله الا الله الحليم الكريم ، وسبحان الله وتبارك الله قرب العرش العظيم ،  
 والحمد لله رب العالمين .  
 ٢٠ ومن شعره ما رواه عنه الشيخ فتح الله بن ابي الفتح اليعمرى قال ورعنا لا يبراد عليه  
 وهو قوله

عد للحمي ودع الرسائل \* وعن الاحبة قف وسائل

في ١ عن عبد الله بن سداد عن ابي حمير

واحمل حصوعك والتدا \* لى طلاهم وسائل  
والدمع من فرط السكا \* علمهم حار وسائل  
واسال مراحمهم وهم \* لكل محروم وسائل  
وأشدنى صاحبا الفقيه شرف الدين محمد الاحمى الشهير مان [القاسح] أشدنى  
عمر المذكور لعنه

مالا حمانى حمت طب كراها \* واستقلت بسهاد قد راها  
وأناح السيل لى من سها \* عبرات عرت عما وراها  
قل وقال وأشدنى الشيخ بقى الدس دقيق السيد ضرب رحله وقال [من أين]  
ألك هدا، ومن شعره الذى أودعه دوايه قصيده بالتي اوتها

- ١٠ أراك بسم الصبح ردت هوبا \* وردت على حمل الحمايل طيبا  
وأجبت ادوايت من قل الهوى \* ودأويت من داء العرام قلوبا  
اطر رأى محبوسا طول سقما \* فاعطاك شرا حثت فيه طبيا  
وحرّ كتمن اشواقا كل ساكى \* فصارها بعد الزار قريبا  
وحدثت اساء الهوى لطافة \* وأعطيت كلا من شذاك صبنا  
١٠ وأشأت بهم من حديثك نشوة \* فاصبح منها المستهام طروما  
روح وبدوها ثما فى عرامه \* وان راد من بار العرام طيبا  
ولكس من عمره عن مسيره \* الى دار من هوى بيت كئيبا  
يروح ويكى كلما قلّ صبره \* ويكثر إن عا الهداة محببا  
يأدى حداة العيس ملاءمى رى \* الكئيب له من الركاب ركوبا  
٢٠ وقد مات لما أقتله دونه \* يصب من الدمع المصون دوما  
وشغى قلوبا لارال مشوقة \* لوادى عدا بالاطمى رجيا  
حمى آمأ ياوى له كل حائف \* ومن دا رتحي حاهه ويجيا  
وكيف يحب المستجير فاحمد \* واحمد أصحى لاله حبيبا



وله أيضاً قوله

المطايا تيميل ماله \* أطن رمل رامة ماله  
 لا تحس ميلها عن ملل \* واما سكر الهوى أمله  
 ورما كلت واكر شوقها \* عمها ان تشتكى كلالها  
 وكل صعبى سراها تبي \* لاسيما ان لمت آملها  
 تندی نشاطا عند ما طامها \* حاسسها بحله عدلها  
 تحذو وحدا في الحرون كلها \* مذكرت من ثوب أطلالها  
 وان حدا الحادي بذكر طيبة \* هيّج ذكر طيبة ملالها  
 فتوقها سوقها حتى رى \* آملها هناك أو آملها  
 رى أراى رائرا مارلا \* اقصد من كل الورى رالها  
 فيها أحل مرسل لامة \* كانت رى رشادها صلالها

وأشدنى له أيضاً صاحب العدل كمال الدس عبدالرحمن بن شيخنا باح الدس محمد  
 الدشاوى قال أشدنى المذكور لمسه

لست بمن رور من ردره \* فيلاقى مدلة واحتقارا  
 وهو عدى أراه بين العرايا \* كهاء في ناصب الريح طارا

وكان عيل الى شاب سمع بالحلل فطلع الزاهد الميمنة <sup>(١)</sup> لسمع فسبح ساعة ثم قال  
 يا حلل يا حلل . قيل للشيخ محمد الدس عه فخرج اليه وهو يقول ذلك فقال الى هيا يابى  
 فقال يا حلل من لا حلل له . رأيت الزاهد عمر قوص مرات ولم أسمع عليه ولا  
 استشده ورأته قد هزم وكرو سمعته يشتم شعره ولم يعلق بخاطرى منه شىء . ووجه  
 الى الاسكندرية وتوفى بها ليلة الجمعة في منتصف المحرم سنة احدى عشر وسمعت مائة . فيما  
 بلعى رحمه الله تعالى . ومولده سنة خمس عشرة وسمائة . وأطن الى سمعته يشتم شعره  
 من قصيدة أولها

ناصر قاصى الهوى العدرى حى ولى \* لو كان فى حكه يقصى على ولى

٣٤٣ عمر بن على بن احمد ، الاسائى . طبيب فاضل عارف . اشتغل بالبحر  
على الشمس الرومى . واطلب على اسه المكرم وعلى الحكم الكبير شمس الدس بن  
شواق . وكان يقول سه هو أقرطوقه . بوى باساسة حمس وسبعائة . وأبو المكرم  
على ، حكم وصل ، حسن الملا طبعه يتارك بطنه .

٥

٣٤٤ عمرو بن عيسى بن نصر بن محمد بن على بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين  
بن احمد بن عمر بن الخارث بن حمير بن عبدالرحمن بن شافع بن عمر بن اناث بن عم بن  
عمرو بن عبداللّه بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن نم ، انتهى . الامير  
محمد الدس بن المظى . القوصى . رأيت سه هكذا حظه . وكان فاضلا بحويا شاعرا أدبيا .

١٠

سمع الحديث من الشيخ ابي الحسن على بن وهب القسرى . واسا قاصى القصاة ابنى الفتح  
ولارم الشيخ بنى الدس ، وكان الشيخ محمدا وعمله . واشتغل بالبحر على الشيخ ابي الطيب  
السنقى لميدان الربيع . وعلى الشيخ بهاء الدس بن احماص . وقرأ الاصول على الشيخ  
شمس الدس الاصبهانى . وكان شرف النفس عر ردا لا يصير على الدل . وكان كبير  
المروعة . كثير العدد . بلعى انه كان فى وقت رسم شبه مكان بأحد الرسول ومحصر الدرس

١٥

ولس له فى المدرسة حمكية محمته كثيرا ، رأيت به بالليل به حداد كرا عر را ، وله  
أدب هائق ، وطلم رائق ، ولم يرش الشعر بصاعة ، ولا انجده صاعة ، وانما داه اليه  
حجة الأدب ، وسجده العرب ، وكان نفة صدوقا أشدنى لنفسه رحمه الله تعالى

وم اشعر محمدا ارضى كبتى به \* لعمري ولا وصي به فى الخاف

و قنته كى اتقى عماله \* هذلك ان أحررت عليه سائل

٧٠

ولكن دعى شمة مصرية \* الى قوة معروفة فى السائل

وديت ما قد حل فى النفس سالكا \* باداء ما أديت سبل الافضل

ولا سكروا بأمره سحجة \* طعت عليها من سحبا بالاول

قد نكر<sup>(١)</sup> الاقوام سحر حمام \* اذا هتعت في صحتها والاصائل  
وانشدني أيضا قصيدة قال اياه نظمها في سمة خمس وسمين وسبائة<sup>(٢)</sup> وبها تذكرو  
الاديب اولها

المعرق صباغ من الورد والصدور \* بصير فائدة واصبغة العنبر  
فرطت في حطأ أبي موااسي \* مهاب على فئت الاتصال والكر  
ما التعلل مالا مال من أرى \* ولست احصل من عين على أثر  
هو الما بصروب الترهات عدت \* فتادمادوى الالباب والعكر<sup>(٣)</sup>  
لا تركن لبرق في عيبتها \* فاد انما يأتي سلا مطر  
كم حاصر عودها يسى حتى نمر \* فمادعه ولم يدرك حبا العمر  
كم طاب صفو ودايم من مهابها \* فادلته ورود الصفو والكدر  
كم مريح طعرا من سب مائلها \* فلم يمر من رحا الما مول الطمر  
كم سالك مهابها مهابها \* دورا فواقعه في مهبه الخطر  
مالي والا مل المررى مهابها \* انى لى ما أرى مهابه على عرر  
مهابها بحر الموعود من عدنى \* وطب مابلت من آمالى الكبر  
ما اعتناطى بمدش لائمات له \* كان ما صار مهاب قط لم اصر  
ايالك حصرا ما قد عر من مهابها \* راقه شافك مهاب رائح الطمر  
ديالك مهابها لا مهابها \* فرت ادما مهابها والطر  
ما اس لاس مهابها قد لعت له \* مع قبة كوحه الاخم الزهر  
كما قد عر على حال نشره \* من اتواصل احوانا على شرر  
مفرق الدهر شملا كان محمما \* وفاحانا على أم من مهابها

(١) في د ما نكر وهو حطأ من الساج

(٢) في ا و ه س ٦٧٦ (٣) في ا

مى الما بصروب الترهات عدت \* ساد ما دوى الالباب والعكر

- صبي صام فقد شالت منامهم \* وعودروا بنى سمع الارض والنصر  
لمنق عطر عروس بعد قدوم \* ولا ملوح لثانات من الوتر  
اعرر على ما لا أرى احداً \* من عدم رنحى للمع والصرر  
وأى شذشة فى المحدث أعرفها \* لهم وما فوقها حجر لم تحضر  
أنا الى الله من دهر توعدتهم \* بالثانات فلم يهل ولم يدر  
أنا الى الله من شمل هرق من \* بعد احتجاج لهم فى عار المعمر  
أنا الى الله من حال فسرهما \* عين لدى حسد النوى مشتهر  
أنا الى الله مما ناهم فلعن \* عطى على الجمع لثانات والنصر  
يا أهل ودى ماى المش بعدكم \* حصول حالات لدات لم تطر  
يا أهل ودى لهد عوصت بعدكم \* عن لدّة اليوم فيكم مؤلم السهر  
لهو على حيرة أودى الزمان هم \* فليس عن فعله هم معتذر  
لهو عليهم ادا مرّ ادّكارهم \* وحصا شدا من عرفه القطر  
لهو عليهم ادا صواء الصباح دى \* وجاهدنا بناشير من السحر  
لهو عليهم ادا عنت مطوقة \* على العصون فاهتنا عن الوتر  
قد هان كل عر بعد قدومهم \* فليست اشفق من دمعى على مصرى  
مصوا وحلفت فى قوم طوهم \* على ملاهم فى الورد والصدر  
أنا اس محدها فى كه حالهم \* فامال حبيبة كى يأتيك بالحمر  
حلفت يا صاح دّر الدهر اشطره \* قد ما فادركت طعم الشهد والصبر  
هم سواسية فيما علت كأسه \* سان الحمار فك منهم على حذر  
المرّة فيهم شوسه يعجل لا \* ناصر به لسؤ الرأى والبطر  
وقيمة الرجل المرموق ماملكت \* يدها لا ما حوى ما عقل واعمك  
ودب مثل اليهم فى الورى عدى \* ومثل دنى اليهم غير معتبر

وقد صرت على مكر وهفلمهم \* دون الربة حتى لات مصطبر  
وهي قصيدة طويلة جيدة الشعر وأشدنى انصام شعره قصيدة أولها

من مئ الدهر عصمة كالحير \* فدع الشعر واتهم بالشعر  
لاتحاطهم حمارا اذاما \* رمت ان مهموا بحر الصبر  
ودع المدح والمجاء فالله \* مدح والمحو فيهم نائير  
حصرت صفة الاديب وحامت \* عند قاصيهم وعد الامير  
فل لم يدعى القصيدة منهم \* لست في العير لاولا في العير  
أس شيحا الدس أفادوا \* وافر العلم في بحر الدهور

سها

لا أراى اقول كما واقدما \* في الدحى كالخوم مل كالدهور  
مشر رسوا الحلائق أحيا \* وصاروا زبائلا في القصور  
أما وحشنى لارباب علم \* لا أرى حين لا أراهم سرور  
أقر الكون حين أصحى حلاء \* مهموا إمد محملوا للمير  
طال يا صاح ما كيت على ما \* فات من السهم بدمع عرر

وهي قصيدة طويلة ذكر مفاعر وصاوقواى وغير ذلك . وأشدنى أنصا لنفسه  
وأشدنا شيحا أنير الدس أوجيان أشدنا الامير محير الدس عمرى اللطى لنفسه

أعبدك انى بين أهلى وحيرى \* وحيداً لديهم عادم وذم مشفق  
أقلب طرقى لا أرى لى مؤسا \* لعمر كهم غير طرس منق  
محدثى عن حسن أحوال من مصا \* ونحوى عن قبح أحوال من نقي

وقلت من خطه أنها وأشدنى شيحا العلامة أنير الدس أوجيان قال أشدنا الامير

محير الدس لنفسه

أما الدمع إلا أن يعص وان يحرى \* على مامضى في مدة النأى من عمرى  
ومالى ان كفكت ماء محارى \* وقد عدت دار الأحة من عدر

- اما انه لولا اشتياقي لذكرهم \* ولا شوق إلا ما يفتح بالذكر  
لما شاقني ظم القربى ولا صا \* فؤادى على البلوى الى عمل الشعر  
فالى ولا يام كدّر من مودى \* ودلى من حلو عشى بالمر  
سامين من ظلم الى اساءة \* فياغما من أمره ومن أمرى  
والحنى بالزعم مى لمشر \* بصيق لم الغاه من كيدهم صدرى  
أقلّ طرق لا أرى غير كاشح \* طوى مستكبات الصمير على ور  
مها

على أى دب انكرنى معارف \* ميلون بعد العرف مى الى السكر

ومها

- ١٠ عُدرى من قوم على محرّصوا \* نافكهم المشهور فى عار الدهر  
عمرت لهم ما كان الا احتلاقهم \* اناطيل اقوال شق على الحر  
وقد صعت درعا باحبال اداهم \* واعورنى عن حلّ آلامهم صرى  
أقلّ المكره من كل وجهة \* وطرقى الأكدار من حيث لا أدرى  
أطى لىالى الدهر كانت سرى \* على ما اغاييه صروا من العدر  
١٥ قدلت بعد امر مّا بدله \* وعوصت بعد السر فى اناس بالسر  
وارعى فى الامر من كان عاجراً \* ودحرى من كان يحط عن قدرى  
وبلى المكره الا لاني \* تحت من دون الورى طرق الشر  
وعاملت اسماء الزمان بعة \* وصحى لنا عاملون بالمكر  
فدنى الى الاقوام اى مائى \* لعلهم المخطور فى السر والظهر  
٢٠ وانى امرى لا أرضى بمدلة \* عرق من عرصى وربع من قدرى  
ولست أرى لى غير دس اساءة \* سوى نسب لمرى الى سادة عر  
الى الله أشكو ما يكاد مهم \* فؤادى وما يلقى من التؤس والصر

عمرو بن يعقوب بسل اساءة \* وقد سحوا أدبال اردة الكبر

مها

اعيدك ان القوم من كان مهم \* فقيرا رموه بالقطيعة والمحر  
وعذوه دافئ وان كان كاملا \* وعودر بما بينهم حامل الذر  
وقد أصبح الرموق فيهم تسود \* ورفع قدرى الوجود هو المنزى  
وان كان داخل وحس وحسة \* وتلك وبت الله قاصمه انطهر  
لقد فسدت احوالهم ترفع ال \* أسافل منهم واحاط دوى السدر  
مضى أروع الادباب بان رفعا \* لعينيك عورات ساح مدى الدهر  
فلا ساد بدل فى الامام ولا على \* فان علو السدل مما به يرى

١٠ وكان رحمه الله تعالى صحيح الود، حافظ المهد . كان له صاحب قوص حصل فى مس  
القاصى مهنى، وقال للجماعة من اجمع هلا لا يجمعنى . وشدد فى ذلك خفاء الامير محير  
الدين الى الاصى . فقال اشهى أن ستنبى فان له على صحة وحقا وما يمكن ان أقطعه .  
ولما ماتت زوجته حرى حرى كثيرا وطهر عليه الحرى وكان بأوه كثيرا وطهر عدة قصائد  
ولمزل كئسا الى حين وفاه . وكان قاصى القصاة الشيخ تقي اندس ولا الطر على راع  
الايتام بالقاهرة فلما بوى الشيخ ركا ووجه الى قوص وأقام بها الى حين وفاه به احدى  
١٥ وعشرين وسعمائه فى شوال . وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة .

٣٤٥ عمر من فصول صدقة<sup>(١)</sup>، القوصى . سمع من الفجر الفارسي سنة أربع  
وسبائة قوص .

٣٤٦ عمر من محدس احمد ، الانصارى . يمت بالهاء الارمنى . تولى الحكم  
٢٠ ماسا وادفو . ودرس بالدرسة السيفية ماسوا فى سنة سبع وستين وسبائة . وكان فقيها  
ماقلا .

- ٣٤٧ عمر بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، القشيري . محي الدين بن الشيخ  
 تقي الدين حبيب قوص . كان من الصالحين المتقدمين المتطهين حتى كان لا يكاد يرى الا يوم  
 الجمعة . سمع الحديث من أبي الطاهر علي بن أبي الفرج بن الحوري . وسمع الحديث  
 بدمشق في رحلته مع الشيخ تقي الدين القشيري والده . ولما طعت والده وفاته قال مات لي  
 ولد صالح . وكانت وفاته رحمه الله تعالى عند قوص في ثاني عشر من رجب سنة خمس  
 وتسعين وسبعمائة يوم السبت .

- ٣٤٨ عمر بن محمد بن سلمان ، سمع بالحرم الدماصي . سمع الحديث وحدث  
 ملاسكندريه . سمع شيخاً أبا المفتح محمد بن الدمشاوي . و يوسف بن أحمد بن محمد  
 السكندري الخداعي عرف بالنعم . وأحمد بن محمد بن الصواف . وكان من البحار  
 الكرام . وكان رئيساً وله مكارم . رل عدد شيخاً أبا المفتح المذكور فأكرمه وحصل له  
 منه مال كثير ولا سركتف على باب داره عذار نحاله بنتين وهما  
 رات بدار محم ذق بداراً \* أدام الله ريعته وحاهه  
 ، اعدب ووردي وأطاب رلي \* واهدي لي رياسته وحاهه  
 توفي بالاسكندرية سنة سبع و سبع مائه .

- ٣٤٩ عمر بن محمد ، سمع بأشرف ابن الفضل . سمع الحديث من الشيخ  
 حلال الدين أحمد بن شمس ماوي . ومن الشيخ أبي المفتح القشيري قاضي البصرة ورحل في  
 خدمته الى دمشق . وسمع الحديث معه من أشياخها وله نظم و اذليق توفي بتيونس  
 سنة اثنين وعشرين وسبعمائة . ومن مشهور تاليفه البلية التي أولها  
 في دي المدرسا \* جماعة ساء  
 اذا أمسى انسا \* ري فرقه  
 سادى الزمان \* غيب يا فلان  
 يكووا ثمان \* يصيروا أرمنه



٣٥٠ عمر بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد العمار ، الاسواني المولد .  
 القروبي المحدث . سمع بالصدر . ورد والده السيد من قروس وأقام بأسوان وتزوج  
 ناحت الشيخ أنى عبد الله الاسواني . فولدت له صدر الدس هدايشاً فى صلاح وعادة .  
 وقرأ القرآن وكتب الخط الحيد . ثم تصوف وأقام بالخاقاه بالقاهرة امام الصوفية بها  
 نصفة (١) صلاح الدس . وله أدب وطعم وكرامات . أخرنى اس أخيه الشيخ محمد بن حسن  
 قال أخرنى حدى والدته الشيخ صدر الدين هذا انها كف نصرها لمعلمه ذلك توحه من  
 القاهرة اليها مالى قوص . هالت له يابى اشتى ان أنصرك كما كت أنصرك . فلما  
 كان بالليل وصافى بوجهه قال لها ياسيدتى قومى صلى ركعتى شكر الله تعالى فقامت  
 وقالت يابى أرى النجوم واستمرت بصرالى حين وهاه .

١٠ وأخرنى أنصأ قال كذا الخاقاه فجمع الشيخ حسن شيخ الخاقاه الشعاى . فقال له  
 من الخاقاه راره . فقال له الشيخ حسن الشيخ صدر الدس توحه اليه صحة الشيخ حسن  
 فلما رآهم أعلن الباب فطلما اليه فلم يفتح لهما فكله الشيخ حسن فى ذلك وقال انا الذى  
 أحصره وحلف لاندان يفتح له ففتح ودخل وحلّس قدماه ساعة وهو ساكت هالت له  
 ياسيدى ادعولى . فقال الدنيا حصلت لك والآخرة ما حى ندعائى فطم الناس وهمل  
 كداهم عى فخر وقال والله ما همت من أحد غير هذا والله ما قيت أعود اليه .

١٥ وكتب اليه حاله الشيخ ابو عبد الله لما توى حاله وحالته كتابا باسمه فكتب جوابه  
 ورد كتاب الحبيب العالى ، قرأه وهمت ما أملى لى ، وسار فؤادى عرياس السرور  
 وحالى ، لما صدمه من عتب سيدى وحالى ، ولكى استشرت تكونى من عصب ، ومن  
 حمة من اذا أسى يعتب . وفيه طم وادب .

٢٠ ولما طعت الشيخ أنى عبد الله وه قال فى صدرى سكن . وكان أبوه صوفيا يحب  
 السهر وردى وليس منه حرفة التصوف وأقام قوص الى ان توى بها وتوى صدر الدس  
 بالخاقاه بالقاهرة ليلة الجمعة سادس محادى الاولى سنة ست وثمانين وسبائة .

٣٥١ عمر بن محمد بن خوالصائع<sup>(١)</sup>، سمع الكمال . سمع التقييات من الشيخ  
تقي الدين . وكان من عدل قوص وفيه سكون . بولي قوص سنة خمس عشرة وستمائة .

٣٥٢ عمر بن محمد بن عبد العزيز بن المنصلي ، الاسواني . سمع بالشمس .  
اشتغل بالحق قوص و بالناهره . وشارك في الادب . وأعاد للدرسة الحمية اسوان  
وباب في الحكمها . وولي الخطانة واهت اليه رياسها . وكان كريم الخواذ اية معرفة .  
له همة واكرام لمن رده ، وتلقا بل [عليه] هده . توفي سنة في شهر ربيع الاول سنة اربعين  
وسعمائة<sup>(٢)</sup> . ومولده في رمضان سنة احدى وسعمائة وله نظم ونثر .

٣٥٣ عمر بن يوسف ، ذكره صاحب كتاب الارح الشائق وكناه بأبي حصص  
وقال انه اسعدي وكان خطيباً أرميت . وذكره قصيده مدحها اسراح الدين بن حسان

١٠

الاساني أوله

بين حرع الهوى وحرع الحمم \* صرّم الود من طاء الصرم  
آه كم ليلة قصت لب \* مهن مع طيبة رداح ورم  
حدا العيش في رمان التصاني \* وشباني وصاحي وجمي  
ورماني طلق الحيا كحللا \* ق'مراح' ادب انكرم الحلام  
بازل اندل في صيانة عرص \* صاله أهل الله من قدم

١٥

٣٥٤ عيسى بن ابراهيم بن عقيل بن منصور بن عيسى بن ابراهيم ، سمع شهاب  
الدين . النحوي الدندري . سمع من أبي عبد الله محمد بن عمر النرطي . وحدث بكتاب  
الاحياء للامام العراقي في سنة خمس عشرة وسمائة . سمعه منه الشيخ الحسن بن عبد الرحيم  
القناني .

٢٠

٣٥٥ عيسى بن احمد بن الحسين بن عزام ، الاسواني . أديب شاعر كتب الى محمد

اس علي بن الرقي شعراً أوله

ياقلب ان الدهر أحسن مرة \* فاحلنى معكم ماعذب مورد  
ومعققت عسى الحياة فرمكم \* إذ كست قل الى لماءكم صدى  
وطفرت مدمكم بالدى أملتكم \* وعسكت نعمة معكم يذى  
حقى اشى عما يلوم طابعه \* متروق وتشتت وتسد  
وظلت بعدكم كطمان لنى \* سرب الرفاق وحلته عدهد  
محمد وعلى أحلف عطمة \* يادهر وآدن على آبن محمد

٣٥٦ عيسى بن محمد بن حسان بن حوادس على بن حريح، أبو القاسم بن أبى عبد الله  
الانبارى . الاسوانى . الحاكم الخطيب الشافعى . ذكره الخافظ عبد العظيم المدرى  
وقال حدث عن أبى العفصل بن أبى الوفا قال وسمعت يبول مولدى فى الثانى والعشرين  
من شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة بسوان . وبنى اسوان ليلة السبت الثامن من شوال  
سنة أربع وأربعين وثمانمائة ذكره الشريف فى وفاته أنه بأه وأهل حدث عن أبى  
العفصل موحى بن محمد بن تركاشاه وأحارله .

٣٥٧ عيسى بن ملاعب بن عيسى ، الاسافى المختد . الاسوانى المولد والدار .  
يكنى بالمر . كان معيدا بالمدرسة النجمية بسوان . وباب فى الحكم بها . توفى سنة اثنين  
وتسعين وثمانمائة بسوان .

## باب الغين المعجمة

٣٥٨ عثم بن عرار العبدي بن عبد الواحد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن عبد الوارث

ابن شبل ، الصافي . سميت بالكمال . كنيته أبو الموارس . وعرف بابن الأرحواني .  
للادوي م الأساني . كان أديبا شاعرا . ذكره الشيخ عبد الكرم الحلبي وغيره  
وأشدد له صاحب الفاصل الأديب بدر الدين محمد بن علي بن عبد الوهاب اللادوي .  
هبة أولها

طرقت والليل مسول الحاح \* مرحبا بالشمس من قبل الصباح

سلم الأسماء عنها ححلا \* حير ما كان بها السر ما ح

عادة محل في أحقابها \* مرصا فيه ميات الصباح

١٠ كالغصن أهدر والسدر بدا \* والكتب ارفع والمسرفاح

وأشددنا شيخنا "علامة أوجيان محمد بن يوسف الرماطى أشددى الأدب حسام بن

عرار العبدي أشددى اسماعيل بن عبد الحكيم أشددى الأدب عثم بن الأرحواني

الصعدي لنفسه قوله

ما لراعى في سوى الزاح ارب \* فاستقيها بنت كرم وعب

١٥ صحك المشرق بالرق رصى \* فكى المغرب بالغيث عصب

وأشددى أبو الفصل حمير بن محمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن القرشي بن الخطيب

أشددى والذي أشددى الأديب عثم لنفسه يمدح أبو الفصل حمير بن حسان قوله

أداما رجا الحيدارت على الورى \* فاك منها قطها وعمودها

٢٠ أبوك الذي أنش الساحة والدى \* وجدك مديها وأنت معيدها

ومما يشده [له] الأسانية وقتله من حظ الخافض الرشيد بن الخافض عبد العظيم

المدرى قال أنشدنى أبو المظفر مصرى على بن رصوان المحلى الشافعى قال أنشدنى  
عشم لنفسه

سقتك لغوادى بارد للمرر يا حمد \* وجياوداداسا كيك وان صد  
ولا رحت تلك المعاهد بالحي \* تروح وسدروالمهاد لها عهد  
رعى الله اياي ما كافك التى \* مصت وسلمى لم يشط بها النعد  
وانى وإياها اذا صمنا الدحي \* روده سيمان حارهما عمد  
وبانت فان العلب طوعا لنسها \* كأنهما حلفان بينهما عهد  
فى الم الصدان من بعد بعدها \* فمن مقلق ماء ومن كدى وقد  
ويشتاقها قلبى وطرقى كأنما \* بها أندا فى كل حارحة ود

ودكره اس سعيد فى كتاب معاشره من نصهوى حلى ادهوم كتاب العرب  
ودكرانه انقل من ادهوالى اسساوكان ضمها اكثر اوقانه واشدله قوله

وكيف لا أعرق فى حب من \* بصطرب الامواح من رده  
وكيف لا يطلع فى العتسك نى \* طرف حوى الدرة مع صمعه  
وله أيضاً

ان الحدود اذا بدا بوردها \* أمارت قلوب العاشقين وقودها  
كادت يسر مع النسيم بهوسها \* شعها لها لولا الحفون تقودها  
بوى ناسدا فى العشر الاول من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وستائة .

## باب الفاء

٣٥٩ فرح بن عبد الله ، مولى الصاحب محمد بن الاسموني . سمع الحديث من الرازي وغيره . وقيل ان الشجاع اعطاه الف دينار واعطاه ستمائة على سيده همل . فلما توفي سيده قال للشجاع انت ما حفظت مولاه عن حفظ غيره . وصر به حتى مات في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

٣٦٠ فرح بن عبد الله ، في الكمال بن الراهان القوصي . سمع من اس العمان قوص سنة اربع وسبعين وسبعمائة <sup>(١)</sup> .

٣٦١ فرح ، مولى اس عبد الله اهر القوصي . سمع الحديث من اس العمان في سنة اربع وسبعين وسبعمائة . وكان من الصالحين محب الشيخ علي الكردي وصح عليه . وله رباط قوص

١٠

٢٦٢ فصل بن عري بن معروف بن كالب <sup>(٢)</sup> ، الخرق . مطوع مباركة . حكى الجماعة عنه مكاشفات قال في بعض الخرفية [ زرعت ] انا وهو مقتاة فظهر فيها طيحة كبرة فصار مص املحين [ نشتي ] ان يسرقها ويحشى من المهر فمطما الشيخ فصيل ودفعها اليه وقال حدها حلالا . وحكى في مدس الحولي وقد اسلم وحسن اسلامه قال رأيت ثمانا كبيرا في النوم فقصني ثم صار لسانا وقال لي تب عن القصبة العلامية . فوقع في هسي انه فصيل فلما وصلت الى الخرف ورأيت قلت يا شيخ فصيل انا من قبل ان تعاملني بهذه المعاملة . فقال لي ما هي القصبة العلامية قلت نعم . قال انا هو . وحكى في بعض الخرفية انه كان يادفو يوم الاحد وركوا الى ان وصلوا الى فلاة الكوم [ وهي ] ارض كشف فوقف في مكان وحرق حواصة وقال ادعوني هاء . ثم توجه الى بيته فاقام ثلاثة ايام أو نحوها وروى

٢٠

(١) سقط هذه الدرجة والى سها م . ٥٠ ١٢ في او ح . ان كذا

ودفاه ذلك النعمو بينهما من مسكنه مسافة طويلة . توفي فيما أحترق به أسفه سنة خمس وعشرين وستمائة . والحرف من واحة ادفو .

- ٣٦٣ هـ من موسى بن هبة بن عيسى بن عدا الله ، الاسواني يكنى [أبا] الحسن (١) . ذكره ابن بوس وقال . رأيت وقد قدم عليا السطاط روى عن أبي حيفة فحرم بن عدا الله الاسواني صاحب كان للشافعي . وروى عن [أبي] عدا الله اس أني مرهم ولم يكن له أنس كانت كفته حياذا . وذكره توفى بالنص سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . وروى عن ابراهيم بن موسى القاضي الاسواني . وذكره اس مطة وقال حدثت عن محمد بن سليمان اس أني ماطمة . وذكره الامير أبيض في الاكمال (٢) وقال روى عنه الحسن بن رشيق . وروى عنه أيضا أبو علي الحسين بن ابراهيم بن حارث الرائي يعرف باسم أني الزمرام القاضي فباد ذكره السكاكي . وروى عنه أبو الحسين محمد بن عدا الله بن جعفر الزاري الحافظ . وأبو بكر محمد بن ابراهيم الاصهاني .

## باب القاف

- ٣٦٤ هـ قاسم بن عدا الله بن مهدي بن بوس ، مولى الانصار . يكنى أبا الطاهر . من أهل البلياء . ذكره ابن بوس وقال روى عن أبي بصير احمد بن أبي بكر . وعن عمه محمد بن مهدي . قال وقد علم عليا السطاط فسمعت منه ولم يحصل لي عنه غير حديث واحد قال وكان من حلة أهل بلده وأهل العم وكانت كفته حياذا . وتوفي بلده يوم الاثنين ثمان عشرة حلت من شوال سنة أربع وثلاثمائة . وذكره اس عدى . قال وكان بعض شيوخ أهل مصر نصبه قال وهو عدى لا أنس به . والملياني أول الرازي من عمل قوص وليس قبلها من العمل الا رديس كما قدما (٣) .

- ٣٦٥ هـ قاسم بن علي ، الفرحوطي . الآخر . سمع الثقفيات من الشيخ تقي الدين

(١) في ١ يكنى أبا الحسن (٢) الاكمال في أسماء الرجال للامير اس ما كولا الحافظ مه  
سعه في محلات ما كتبه الخديوي بمصر (٣) في ١ و ٢ وليس بحرفها من العمل الم

القشيري قوص في سنة ثلاث وسمين وسبائة <sup>(١)</sup> .

٣٦٦ قهرم بن عبد الله بن قهرم ، الاسواني . يكنى أبا حيف . قولى حولان .  
روى عن الشافعي . قال أوردناه الاسواني كان طال أدينا . كره اس بنوس وكره الامير  
في الاكمال روى عنه فقير بن موسى الاسواني قولى اسواني في حمادى الاولى سنة احدى  
وسمين . وكان من حل المحاب الشافعي واما حملته اسوان وامامها وكان يعقها ومدرس  
سبي . واسوان ساقيه تعرف بالتحريمى قبل سنة ايه . وقال اس عبد الر كتب كثيرا من  
كتب الشافعي وذكر ان اصله من القطر . وقهرم بالعارف . الحاء للمهمل والواو

٣٦٧ قيص بن أبى القاسم بن عبد الحمى بن مسافر بن حسان بن عبد الرحمن ،  
الاسفوني . يمت بالعلم . كنهه أبو المعالى . و يعرف بتاسيف . كان عارف بالقرآت .

فقها حنى الذهب . عالم بالرياضات <sup>(٢)</sup> اشتغل [ بالرياضات ] بالديار انصريّة والشامية .  
وسمع مصر من ابى الطاهر محمد بن محمد بن مبارك الاسارى . وأبى الفصل محمد بن يوسف  
المرورى وغيرهما . ومحل من الشريف أبى هاشم عبد المطلب الهاشمى . وحدث  
مصر ودمشق قال اس حل كانى قال لى لى اقامت العلوم الرياضية فاقت قسمى الى  
الاجماع والشيخ كمال الدين بن يوسف فسافرت الى الموصل واحققت به وعرفته قصدى .

هنا رمدأى امون هفت المنوسيقى . مقال مصلحة . فقرات عليه كثر من  
أر بن كتابى مقدارسه . وكتب تاريخها لكن كان عرصى الانتساب اليه . ثم انه أقام  
محماة واقبل عليه ملكه أو أحسن اليه وولاه مدرسا للورثة . وعمل للسلطان اكرة عظيمة  
صورتها الكواكب المرصودة . وعمل لمطاحونا على المعاصى . ومى لها راحا ونجيل  
مبجمل هندسية . ولما وردت اسئلة الاسرور <sup>(٣)</sup> صاحب صغاية فى أنواع الحكمة

والرياضات على الملك الكامل كان هو المعين للاخوة عباهاة كان المشار اليه فى ذلك . وولى  
طر الدواوين بالقاهرة . قال الشريف ولم شكر سريه . ومولده اسفون سنة أربع  
وستين وخمس مائة . وتوفى بدمشق يوم الاحد ثلث عشر رجب سنة سبع وأربعين

(١) سقطت هذه الترجمة من (٢) كذا فى النسخ الاربعه واشروف الزبيات ربي ا  
و- كيدى أو المان باليون (٣) فى اللام الاسرور وهى تصحيح



وسبائة <sup>(١)</sup> . ودكرمان واصلن أحبار بني أيوب . وصاحب حماد في تاريخ أحبار  
النشر . وابن حلكان في رحمة ابن نوس . رد كرمشايح أسعون أن أمه ورد عليهم  
وتروح بأمر أقماسون وتركها حاملاً . وشأنا أسعون وكان يكتب على قرن لها وان أمه أرسل  
أحمدواهم حصروا إلى مصر وهو أظرف لم يعرفوه وأحصرهم عدة وسأل عن أمه وقال أنا ابن  
علاية وأرسل أحدها

## باب الكاف

٣٦٨ كافور بن عبد الله ، القوصي . فني النبي عبد الملك . سمع من أبي عبد الله  
ابن العماد قوصي في سنة أربع وخمسين وسبائة <sup>(٢)</sup> .

٣٦٩ كوث بن الحسن بن حصص ، دكرمان الطحان وقال الطودى من أهل قنط  
ونكي أم الرشيد <sup>(٣)</sup> يروي عن أبي الربيع الحنزي . وقال حدثنا عنه .

## باب اللاء

٣٧٠ لؤلؤ بن عبد الله ، فني النبي ابن الكمال القوصي . سمع من أبي الطاهر ابن  
المليحي . وابن الحامص . ومريم أمة عبد الرحمن وعيرم .

## باب الميمى

٣٧١ مبادر بن يحيى بن مرج بن حسن بن حمير بن أبي الفرج بن علي بن أحمد

(١) في ١ سنة ٦٤٦ و في ٢ - ومولمه ٥٦٢ و بوي يمتش سنة ٦٢٩ (٢) قدم في حرف  
اللاء في رمي من الكمال وفي ابن عبد الطاهر ان سمع ابن العماد قوصي كان سنة ٦٧٤  
مليحرو (٣) في ٢ - ونكي تاريخي

ابن علي بن هارون بن يحيى بن عبد الباقي ، العسائي . الاسواني . الفقيه الطيب . توفي  
بلد في يوم الاحد حادي عشر شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة<sup>(١)</sup> . ودفن بمقبرة الرقط  
قرات بسه ووفاته من لوح الكوفي على قبره .

٣٧٢ مارك بن نصير<sup>(٢)</sup> ، الفقيه الشافعي . المريد المشهد الجوشي . كان من

- الصالحين المتواضعين . محمداً الطنجة نفسه . وبعث الخ الموصى . ويعمل لهم المخلوقة  
من عده . ويقوم بالوظائف من الاعادة والامامة والادان . ولد ورد بعض الفصاة الى  
قوص وسأله هل من هو اقيم . فقال للملوك . ثم قال من المؤذن . فقال للملوك . ثم  
قال ومن الامام . فقال للملوك . ثم قال ومن المريد . فقال للملوك . توجه الى الحجار  
فاحرق في الفقه العالم الثمة بن الدرس عبدالرحمن القمولى انه قال ما اظن اني اعود من هذه  
السفرة . فحرق في البحر في سنة احدى وسبع مائة . وكان ائمه فقيهاً مبدأً للمشهد أصابا .

١٠

٣٧٣ علي بن خليفة ، الاسائي . انتقم برريح من بوحى اساء . كان من

المضوعة الصالحاء المستحامين الدعوة<sup>(٣)</sup> من اصحاب الشيخ مسلم . قال الشيخ صيابة  
الدرس متصراً خطيباً . هو كان عمك في الدرس . يثبت شدة من هذا الاحوال التي صاحرق  
عادة فخر حنا مسافر بن الى اساء وقلنا تمت عبد الشيخ محلي [ فقال عنك ان كان مكاشفا  
نصل للمشتا لالا كل قلت انا وعمك سمع بالشيخ محلي ] نحن الميلة أصابك . وسر الى بعد  
المصر او قال قرب مصر . فملا عده فوجدناه بشكو سبه فخرج اليها وعلها حرقه وقرش لما  
شئتوا وحصل طعنا . قالت ياسيدي ما هذا الطعام وعيك وحمة . هل انتم  
ما سكم قلم « نحن اصياك الليلة » . فتعجب عنك من ذلك .

١٠

ودكره لي صاحبنا الشيخ جمال الدرس احمد بن هبة الله بن الشيخ شرف الدرس ابن

- المكيني رحمه الله تعالى . وقال ومع ما يهمن من اصلاح رأسه وقد اكره نص مواليه الولاء  
شد على اكرهه بردة ومشي به في البحر على عادة العرب في ذلك . وبوق . من سنة

٧٠

(١) في اسام مارك ومهاوي . توفي سنة ٥٧٦ (٢) في اوجه اس دور (٣) في د .

تسمي ومائة . وحكي في الخطيب جمال الدين الحسن حطيط ادهو انه جرحت بده مدخل عليه بحق عليها وعركها اصبعه فراء من ساعته .

٣٧٤ محطوط من حسب الله بن جعفر ، الادهوى . قرأ القراءات والعربية على الشيخ العاصم العالم جمال الدين محمد الدندري . وكان وهو صغير كيف نصره بسبب الحدرى . وكان جيد الفهم دكيا مشى ويحل افعال الصراء . وفى سنة سبع وعشرين وسبع مائة .

٣٧٥ محطوط من محمد بن محطوط ، القنولى . كان لمخطوط كتاب الله تعالى . كثير التلاوة [له] . سمع الحديث من ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القرطبي . واشتمل ما فيه . وتوفى ببلده فى حدود العشرين وسبع مائة .

٣٧٦ محمد بن ابراهيم بن احمد بن نصر ، ابو الحسين <sup>(١)</sup> . القاصى الاسوانى . كان حاكما بياسوان . سمع من ابي الحسن على بن الحسين بن عمر التراء وابى عبد الله محمد بن بركات السعدي . وسمع من احمد بن على بن ابراهيم بن الزبير شتات من شعره . سمع منه ابوالبركات محمد بن على بن محمد الانصارى الحاكما بياسوان . ذكره الحافظ المسدى والشيخ عبد الكرم الحلبي . وكان حطيط طده وحاكما بياسوان ثلاث وستين وحسن مائة . وقفت على مكانته وكتبته رضى الدولة . وكانت ولايته من جهة العاصم دولا . اسوان واساوارمت . ووقفت على . كتب ولايته فى دى القعدة سنة ثمان وخمسين وخمس مائة .

٣٧٧ محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابنى بكر ، السنى . أبو الطيب المالكي بربيل قوص . كان من العلماء العاملين انقضاء الفصلاء الادباء . سمع الحديث <sup>(٢)</sup> على اقيقه الحافظ ابنى يعقوب يوسف بن ابنى عمران موسى بن ابنى عيسى . وقرأ عليه جملة من التهذيب للراذعى <sup>(٣)</sup>

١١ فى ا و ح ابو الحسن (٢) فى ا ح سمع منه (٣) التهذيب هو بهيد المدونه مع حمله كسلا ثمة للمالك يومه بشار فى مكه ببلده الاسكندرية .

وحملته من كتب مذهب مالك بسببه . وقرأ الحق سبحانه على الاستاذ عبد الله بن أحمد بن عبد الله  
ابن محمد بن أبي الربيع قراءته شرح الإصحاح وغيره وكتاب سبويه . رأيت بخط شيخه  
على كتاب سبويه قراءته على الفقيه الحقوى الأديب الركني المحيّد أبو الطيب محمد بن إبراهيم  
أكثر هذا الحرف لقطع ومسمع سائر قراءته غير في دول شقي<sup>(١)</sup> وأوقات مختلفة . قراءته هم  
لما به ، وينقطع لقطع ، ووقوفاً على اعتراضاته والاهمال بها بحسب ما وفق الله إليه .  
طريقه على وليه من شاء وليقرأه من شاء فهو أهل لذلك . مؤرخة بذي الحجة سنة خمس  
وسنتين وسبائة<sup>(٢)</sup> . وقدم قوس مسمع بها من العالم الحافظ أبي الفتح القشيري سنة ثلاث  
وسمى [ وسبائة ] .

وكتب أبو الطيب هذا بخطه كتاب سبويه . وشرح ابن أبي الربيع للإصحاح  
واختصره في محلة . وكتب شرح الحصول للقرافي . وكتب كثيرة . وكان عالماً بالهندسة  
والهيئة وعلوم كثيرة . [ وأقام ] قوس سبويه كثيرة . ووقف كتبه بحرارة الجامع . وكان  
متورعاً واشتغل عليه قوس طلبة الحق وغيره [ قوس ] سنة خمس وسبعين  
وسبائة في حمادى الأحره . وبنى حوض سبيل طاهر قوس ووقف عليه وقفاً .

وحكى لي صاحب المدخل ناصر الدين محمود بن العماد محمد أنه كان يختار بالفقيه عثمان بن اليوم  
الذى فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا فقيه هذا يوم سرور وأصرى الصدان فيصرها  
وحكى لي شيخنا أنير الدين أنوحيان أنه اجتمع به في قوس وقال « لو وجدت ، لماهرة  
رعير ما حرحت بها » . وهو الذى أدخل شرح ابن أبي الربيع ديار مصر رحمه الله تعالى .  
٣٧٨ محمد<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم بن خالد ، الأسواني . أبو بكر . حدث عن يوسف بن  
عبد الله على وغيره . ذكره ابن يوسف وقال كان مقول القول عبد العصاة بوى يوم الثلاثاء  
سبع شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

٢٠

٣٧٩ محمد بن إبراهيم بن حيدر بن الخاخ ، القفص . أحواله فيه شديت . ذكره

(١) كذا في النسخ كلها (٢) في د سنة ٦ والصحيح ١٠٠٠ (٣)

الصاحب القبطي في كتابه اساء الرواة وقال الفقيه المقرئ من سلمت له بصاعة القراءات في الروايات ولم يزل معيدا للناس في مسجده قطع بحارة تعرف بان الحاح .

٣٨٠ محمد<sup>(١)</sup> بن ابراهيم ، القرويني . ثم الاسائي الدار والوفاء . سمع من الشمس . قدم من قروين بحجة رسول وكان فقهيا كبيرا حتى المذهب . وروح باسبا واقام بها حتى مات . وله هادونة .

٣٨١ محمد بن ابراهيم بن علي القوصي . سمع فتح الدين يعرف من الهاد . فقيه حسن مشكور السيرة . قرأ على أبيه والشيخ محمد الدين الاسوني . كان يحرص مع الدروس قوص . وولي الحكم سمهود . ثم استوطن القاهرة وحل محل محابوت الشهود عاقدًا للابكحة وعرف بها . ومضى على جميل . وولي بها في سنة أربع وثلاثين وسبع مائة<sup>(٢)</sup>

٣٨٢ محمد بن ابراهيم بن عبد المجيد بن أبي البركات عبد الله بن أبي اسحق بن أبي الخلد ، اللحي . القوصي . الشافعي . ذكره الشيخ عبد الكرم بن عبد النور الحلبي في تاريخه . قال رأيت في حجر الشيخ أبي الحسن بن الصباغ . قال وهو آخر من بقي من أصحابه قرأ بالاسكندرية على أبي القاسم الصغراوي وسمع الحديث من أبي اسحق ابراهيم بن علي اغلي .

٣٨٣ محمد بن ابراهيم بن أبي الماعز بن صالح بن محمد ، الهدلي . القنائي . سمع من المصدر . سمع من الحافظ أبي الفتح القشيري . وكان حاكما فنام حجة ناصي مصر . وكان كثير الصدقة وكانت له معصرة فكان يرسل علماء به يحملون في دهلر كل بيت من بيوت الفقراء<sup>(٣)</sup> قادوس محل بطن قصب في ليللة القطر به . قيل لي انهم قوم واركة البعلة والدلة وماعها نال فديار . وكان عر رالمس قيل لما وصل ان يشكور الى قمارل عند

٢٠ (١) سقطت من (٢) في - سه ٣٣٢ (٣) في او - من يوبس المعناه و (١) في له مطر به و (٢) في له مطر به والذي سادر لهم ان ارساله هذا للمعناه لا للمقراء واه حاص لول ليللة ينأ فياه مر القصب في مصر به فيحرر

أولاد القزطى وكانوا ثمانية فطلبه وقال « يحمل الساعة مائة الف دينار » فقال لهم .  
 فخرج وحملها ثم كتب الى ابيك الخازن دار نائب السلطنة والصاحب بهاء الدين فكتبنا  
 بالانكار على ابن شكور ورسالة برديا له ما أحده . فردّه اليه وقال لم لا أعطيتي هذا الخاء .  
 ما كنت أنصرص لك . فقال حشيت ان تبيسي في منزل اعدائي . ثم احدث المال وارسله الى  
 النائب والصاحب . وبنى سلاخاً بعد حروجه من الحمام سنة اثنين وسمين وسمائة <sup>١)</sup>  
 فيها احمرى به اسم جمال الدين اسماعيل . وبنى الحكم سلاخاً مدة ثم عزل عنه وقال أما  
 لى دوايب وهذا شعلنى عنها

٣٨٤ محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن رفاعه ، القرشى القوصى . سعت الكمال .  
 ويكنى أبا الفوح . علم موصوف عمرة مؤمن من امه والاصوليين <sup>٢)</sup> والحو واللة  
 والتفسير . بولى الحكم بالاعمال الموصية سبع كثيرة .

ومدحه الاديب اماصل على بن صادق بن علي بن محمد بن محمد الحررى مدائح جمعها  
 في كتاب وقاد اعلى حروف المعجم وعمل فيها مقدمة ووصفه فيها . قال ان القاصى  
 أما الفتوح اطال الله تاه اطالة تمنح ماصاف البلاغات ، وجمع الطواف الكرامات ، وبقى  
 سمدها في اعلا المنارل ، وبقى عدها في اصبع المعازل ، متخوفة تحديق الآل ، لم تحموفة توفيق  
 الاقوال والافعال

له في ذرى الامر المقيم اقامة \* وبنى بيوت امت رمت بحال

سكرها في كل يوم سعدة \* وبانى لها فيما يريد وصان

فهو ابولى الذى ملا الوحد بيله ، واستولى أرواات انكال فصله ، وحلقت مكارمه

في سماء المأحر ، وطمرت ما آره باعلام الكرم السائر ، واستعدت فصائل ارواح الخمار ،

ورامت اوصافه متون الدمار ، وروى محاسنه كل ماد وحاصر ، واقتنى ميامنه كل ما و آمر

فاصبح الكرم المستعاض وقد \* كاد يدوى من الدل ناصر <sup>٣)</sup>

(٢) في ١ سنة ٦٧٧ وى ٢ سنة ٦٧٣ (٢) في اوده الاصول ومها ورمها عن

حروف المعجم (٣) سعت هذه الايات من

وكم كسر الدهر من همة \* فكان لها ما يديه حار  
 وكم مسرف طسآته \* نعمده من أيديه عافر  
 وكم أظلم الدهر في هسه \* فكان يصبح مغاليه سافر  
 وكم مع السحب أمطاره \* فاصحى بنائه العمر ماطر  
 فلن يرى إلا أحا مدحة \* له ولخدواه في الناس شاكر  
 فما مثله في البهي أول \* وما مثله في الدى حار آخر

واما علمه اثاق فهو العلم الذي جمع اقاصى المعارف وادامها ، وصم اقطار الفرائد  
 والقوائد وبواحيها ، استوعب اصول الدين والفقه استيعاما ألهم به ، ان الحدل ، واستولى  
 من علم مسائل الخلاف على ما أرى على الامل ، وفرغ من علم الفروع ما أغرقر به  
 السابقين ، وتفرغ من المسائل ما هم تنويعه بالحقين ١٠

فكل قببه يقتدى بعلومه \* لديه معمم لا يطبق خطانا  
 ادا حال في علم رأيت هريره \* وان قال أعطى حكمة وصونا  
 وأما أبوه فهو الأوبة الى شرف عرسها ، وكرم حبسها ، واسق أسها ، وطهر قدسها ،  
 وطلعت في برج الكمال شمها

أنوبة حيرت كل ما حد \* حوى قصصات السقى في كل معحر ١٥  
 رجال محاريب وانطال غارة \* وسادة أحكام وقرسان مسر  
 ادا أدت الايام يوما جهامه \* يقا لها من فصلهم كل مسفر  
 وأما مروءه فهو المروءة التي اصحت امرأة تطالع فيها بحسن الامور ، وبمال مهمته  
 صفاها حواجر الصبح المحبوب المأنور ، ويحتلى بها صورة الكمال الباهر ، ويحصل فيها  
 حقائق الكرم الذي أغر الاول والا آخر ٢٠

عدت كسراح مهتدى بصيائه \* وقامت مقام الشمس في كل مشهد  
 بقصر عن اوصافها كل مسهب \* ويعجز عن قهر نصها كل مشد  
 اقتصر في تحصيلها عظم الامور ، وجاب في احرارها عجايل السهول والرعون ، ويحمل

في اقتنائها أعمال المعارف، وأيقظ عزمه للاستيلاء عليها والرماع عن معاصده دائم.  
وهو كتاب كبير في مدحه، توفي بعد المائة عند مقتوص.

٣٨٥ محمد بن أحمد، المعروف بكمال الدين بن صياء الدين بن امرئى . نشأ قنابونى  
بها . وكان فاضلاً . سمع الحديث من الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبى الصل  
المرسى . وحدث . سمع منه شيخنا العلامة أبو حيان الأندلسى وغيره . وألف تاريخاً  
في عجلات . وكانت له رياسة ووحدة وكان مستحلاً حكماً . شهد حائز الدين أبو حار قال  
وردت قنابونى سمعت عليه من أول مسلم وأمدخته معجزة بها

و سياسة تُرعى وإن مدت \* لكوسا ندى فيها لانداس

لم يكسر في وحى كسرة . وكانت مع أولاداس أبى المناو قائع . وتوفى سنة ثلاث  
وتسعين وسبائة وقد تقدم ذكر والده واسه .

٣٨٦ محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أمى مرم ، أبو رجاة الأسوي . الفقيه  
العالم الأدب الشاعر . ذكره ابن نوس وقال كتب عن علي بن عبد العزيز وكان فاضلاً على  
مذهب اشاعى أدياً فصيح اللسان . وله نظم ومن نظم قصيده ذكر فيها أبحار العالم  
ودكر بها قصص الأنبياء بنيانياً . قال و لمضى انه سئل هل موبه كم طعت قصيدتك . قال  
ثلاثين ومائة ألف بيت وقد نقي على منها أشياء محتاج الى ريادة . ونظم منها كتاب الذي  
وكتب الخط والسلسة . هل وكان فيه سكون ووفار . توفى في دى الحجة سنة خمس  
وثلاثين وثلاثمائة .

٣٨٧ محمد بن أحمد بن اراهم بن عرفت ، الفاضل شرف الدين بن أبى المناو قاني .  
كان من الفقهاء الشافعية . وكان أدياً كراماً . حسن الشكل ونسورة . قرأ الله على  
الشيخ حلال الدين بن أحمد الدشاوى وأحارها الفتوى . وولى الحكم قنابونى والخطابة بها .  
وله خط ونظم حسن منه . أشد به عنه التقيه العدل كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
أحمد الدشاوى من قصيدة أولها

إذا عزم على الحدى بطية أو عنى \* احش إلى الوادى واصبر إلى المعنى



اهم فما أدري أسحح حمائم \* أم العيد بالخال شفق لي أداما  
على نائبات الدهر أرحو محمدا \* ساري في اليسرى وعي في الهوى<sup>١</sup>  
منى من الديار زيارة أحمد \* وقصدي في الأحرى شعاعته الحسى  
وكل سر يع الكفاة ثقت<sup>٢</sup> عند القاصي فما (له كتب عدة واحدة مائة وعشرين  
سطرا في بيت الأول من قصيدة الحصري

٥ يا ليل الصمعي عدّه \* أقيام الساعة موعده

و لمعي من جماعته احب في الكفاة) عدة واحدة الى ثلاثمائة سطر أو ما يقرب منها.  
وكانت وفاته ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وسبائة  
وقد بلغ تسعا وثلاثين سنة فيما أحرى به أحد نبيه . وبوئى والده ليلة الاحد ثاني جمادى  
الآخرة سنة اثنين وسبعين وسبائة . ١٠

٣٨٨ محمد بن أحمد بن اسماعيل بن رمضان ، القادى . يعتم بالتقى . رفيقا في  
الاشتغال . حفظ المباح للووى واشتمل به على الشيخ بمحمد بن الدس الاسعوى مدة  
قوص ثم أحده الشيخ عنده سادة يشتغل عليه . وكان فيه مكارم وعفة وسكون ووفى  
بده في ستة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبع مائة .

٣٨٩ محمد<sup>٢</sup> بن أحمد بن صالح بن صارم بن مخلوف ، الحرصى . القوصى بمحمدا . ١٥  
القيومى ، ولدا . المعوت ، التقي . قرأ القراءات على عبد الله بن القيوومى . وسع الحديث من  
أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن حنك كان المعوت بالز من المدرس كان بالقيوم . ومن الرضى  
[ ابن ] راضى . وأبى عبد الله محمد بن وران شاه بن أحمد بن محمود . وسع المقامات  
والدرمة من المربع . ودكر لى اسمه نور الدس ا مقرأ الفقه على مدرس القيووم ابن  
واصل وثقه عليه في مذهبه الشافعى . واه تولى الحكم بمصن واهى القيووم بانه حل  
أوقليدس على الر من المعرى . واه بوئى بالقيوم في شوال سنة احدى عشرة وسبع مائة . ٢٠

(١) في السحبي ( ساري من اليسرى وعي من اليمن ) (٢) في د ييب عبد الله  
فما كتب التح ووفى في البيت الأول يريد انه كتب اليه الاول مائة وعشرين مرة في ملة  
واحدة . وفي ١ بوي سنة ٦٦٢ وبوئى والده سنة ٦٥٢ وفي ٢ بوي سنة ٦٦٢ ووالده سنة ٦٥٢ .  
(٣) سقط هذه الترجمة من

٣٩٠ محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد ، الكندى . شيخا ماح الدين بن الشيخ  
 حلال الدين الدشاوى مختدا . اتوصى مولدا ودارا وودة . ، حنة الدهر وروحة العصر ،  
 فقيه . عالم . فاضل . [مقرى] . محدث . أديب . شاعر . كرم الاخلاق ، طيب الاصول  
 والاعراق ، ألطف من النسم ، وأحسن محاسن الوجه والوسم ، لطيف طريق حبيب  
 لا تميل عشربه ، ولا تترك صحبته ، قوى الحسان ، فصيح اللسان ، حسن الاراد ،  
 يملق بالنواد ، له صمت باقلبه ليس له فيه من مدانى ، وصوت يعنى عن اثلث واثلاثى ،  
 ومعالاة سمعت من فصاحة الالفاظ وملاعة المنان ، وطم احسن من عقد جواهر  
 حليت به العور ، وثر أهدح من در فصل بالشذور ، مع رياسة وحلاة ، وثمة  
 وعدالة ، وسؤدد وإصالة ، تحمل به الخالس والدروس ، وتحيا به المعالم بعد الدروس ،  
 وقرن بذكره الدفار وتجلي به الطروس ، وبشرح رؤيته الصذور وسر  
 عما كتبه النوس .

قرأ القراآت على الشيخ محمد الدين عبد السلام بن حفاط . ومع الحديث على  
 جماعة من اصحاب مهم العلامة عبد العظيم المندرى وكناه أبا النج . وسمع على اخافط أنى  
 الشيخ [محمد] بن على بن وهب بن مطيع القشبرى . واخافط عبد المؤمن الدمياطى . والشيخ  
 الامام محمد الدين على القشبرى الشهير باب دقيق العيد والشيخ أنى عبد الله بن النعمان  
 وجماعة كثيرة . وحدث قوهن وهصر والقاهرة والاسكندرية . وسمع منه جمعه  
 كثيرة منهم الشيخ عبد الكريم بن عبد النور والشيخ أوانفتح محمد بن سيدنا ماس .  
 والشيخ خراسان بن عثمان النورى الملىكى . وسراخ الدين عبد اللطيف بن الكويك  
 والمنين المصنفون<sup>(١)</sup> وحلائق . سمعت منه الحديث المسلسل بالاولية والخبر الذى فيه مواهبة  
 النسن العوالى للفظ عبد العظيم المندرى وغير ذلك . وأحد الحققة عن الشيخ محمد الدين  
 القشبرى . وعن والده الشيخ حلال الدين الدشاوى . والشيخ هاء الدين هبة الله بن مطي .  
 ودرس بالمدرسة العاصلية بالماهرة بناية عن الشيخ تقي الدين القشبرى . ودرس بالمدرسة

العرب التي طاهر مدينة قوص • والمدرسة الحمية • والمدرسة السراجية • وأقنى وحدث وأعاد ، وأعاد فيما أبدى من المباحث وأعاد .

حدثنا شيخنا صالح الدين أحمد بن محمد المذكور حدثنا الشيخ الإمام الخاطب بدره  
الوقت أبو محمد عبد العظيم المندري أحراراً أبو حفص عمر بن محمد المراقى قراءتي عليه  
دمشق وفاطمة بنت أبي الحسن واللفظ لها حدثنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر  
الحريري قراءة عليه ونحن سمع قال أبو حفص في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة  
وقالت فاطمة غير مرة أحراراً في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة  
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر النقيع حدثنا أبو عبد الله محيى إبراهيم بن جعفر حدثنا  
جعفر بن يحيى بن محمد بن الحسن حدثنا محمود بن عيلان حدثنا النضر بن اسماعيل  
حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لو كنت أمراً واحداً أن يسجد لأحدي لا أمرت المرأة أن تسجد لزوجها  
أخرجه الترمذي في جامعه عن محمود بن عيلان وقال حدث حسن عريب من هذا  
لوجه من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

وَأَحَارِلِي رَحِمَهُ اللَّهُ . وَسَمِعْتُ مِمَّنْ كَثِيرًا مِنْ شَعْرِهِ وَحَصَرْتُ دَرَسَهُ . أَشَدُّنِي

١٥ رحمه الله تعالى قصيده انى على حروف المعجم التى أولها<sup>(١)</sup>

آبَتُ سَوِي مدح حیرالوری \* فاصح نظمی وثیق العُرا

روحی صفات علی القریص \* وسیعہ دہا احمد را

سے افریحا ای' و ت \* و سرر أفاطها حوہرا

نرا. "نعمير امتداح الشير \* فهما طرا المدح فيه طرا

جمعت السرور لسرى به \* فاصحى به العيش لى احصرا

حدوت به العيس نحو الحما \* فقصرت بالمدح طول السرى

حلیلی مائی وقوی \* ری أطلع القصد منه را

عاني هواه فليته \* وما أنا أحد أحد الرأ

(١) سخط من الله هذه التقييده وما بعدها من الشعر الى قوله وما أي حلب

- دعرت عاصبي من حوى \* وقد رحمت حائق القهقرا  
 رعا الله من غاب عن اطرى \* وما زال قلبي له مصرا  
 رهب سوى في الله تعالى به \* على انه ناشتعالى درا  
 سل الليل هل أعلت مغلي \* محمدك صدقا بما قد حرا  
 شعات بوحدي عن المالمين \* فليست سوى في الهوى \* ٥  
 صبر الخال عنهم نسم العسا \* لاهل ف وائى عبرا  
 صمت لك العوران حذرم \* وامت عى الشدا الاحصرا<sup>١</sup>  
 طردت هموى مدح الدى \* بدا وجهه بالهدى مسرا  
 طفرت مدحى هذا الرسول \* وبات به حظى الاوفرا  
 على الخاب وصيغ الخطاب \* فصيغ الزحاب عظم القيرا  
 عيات الوحود وكرم الومود \* أفاض لنا كفه أحمر  
 تحدث واطب وقل ما يريد \* قد وسع الصر حروف القرا  
 قل الخق هل رأت منى فى \* جميع الورى مثله أور  
 كتبت بدمعى على وحقى \* من الشوق للمصطفى اسطرا  
 لى جمع الله شعلى به \* سجدت لمن باللقا قدرا  
 مرادى رياره بقطعة \* فان لم يكن مطيف الكرا  
 نمت على عرمة عاقها \* الى الهاشمى صعب الدرا  
 هو انصطفى المحنى المرصى \* يقينا وحقا نسير أمرا  
 وصلت الثريا بمدحى له \* ومن قل كت لوى فى الثرا  
 لاوصافه ارج طيت \* يهوق النسم اذا ماسرا  
 سال الرضى من يصلى عليه \* ونشرب ان كثر الكوثر  
 عليه صلاة شدا عطرها \* اذا ذكرت هصح العبرا  
 ٢٥

وانشدى اسمه كمال الدين عبدالرحمن عهده القصيدة واطلى انى سمعتها منه اولها

اذا تحى لمرتك الاطمان \* وبهم ان ذكر الحما والدان  
ويحيتها وحدها لمازل \* قد حلّ فيها الامن والايمان  
ياسعد عرج الملقى لروصها \* معره قد ارشد الطمان  
وارقها فقد عنت نشوقها \* عن سوقها لمادت نعمان  
او ما علمت بان احمد قصدها \* من سيرها لا الروص والمذران  
يارائى قمر السى محمد \* شراكم فراقكم المصيران  
ملوا واطركم رورة قسره \* هانهم لمحمد حيران  
طتم وحق حماله محواره \* عيشا ورايت عنكم الاحران  
يا محصرا عن سيرة لحانه \* اس النواح ودمعك الهتان  
امسيت مثلى عاصيا ومخلّطا \* لاسميتك وعاقما المصيان  
ياسيد الارارات شيعما \* وايلك ياوى للموحج الحيران  
دارك برمك من لا ربحى \* شرا سواك اذا حما الحيلان  
يا حاتم الرسل الكرام وصاحبها \* لآتى العظام ومن له السرهان  
لما بمولذك الكرم كرامة \* مها عدا الشيطان وهو مهان  
وترزلت اركان كبرى كلها \* وحووده وتقطر الانوان  
وأصابعها: هم و... دت \* بعد الوقود لها رس النيران  
ولطالما الهيت ولم محمد لها \* لهب دنى ومصت لها ارمان  
وتداعت الاصام طرا ككسا \* بعد الممو وحرث الاوثان  
والحن قد رحمت تشبه عدما \* استرقت لها نحو السما آدان  
وبه الدشائر قد نالت حمة \* وامت بها الاحبار والزهران  
وبدا الهدى وحووده لا بدا \* والرشد دان والصلال ممان

يا حيرى وطىء الثرى وأحل من \* فاضت له بالمكرات تان  
 يلمس ساقدرأ على ملائ السما \* يا من عليه يرسل العرقان  
 أنت الوقى أمانة أنت التقي \* سلالة ولك العلا والشان  
 وبعلمك الوحى الهى وكملك \* رحب السدى وحلقتك القرآن  
 حرت الجبل مع الجبل كلاهما \* هليك سرى الحس والاحسان  
 فمن عليك صلاته وسلامه \* ولدك منه الرّوح والريحان  
 لا تسام فصل حنك عندما \* تطوى السماء ويشر الدوان  
 صلى عليك الله مظل الحسا \* وسرى السيم ومالت الاعصان  
 وعلى محاسنك الدين أنهم \* من دى الحلال نصر والزهوان  
 وأنشدنى أنصأ لسه

١٠

قد كان حالى بكم حالياً \* لكها العين أصابت محال  
 فلة العشى وقد نم \* عن نظر الشاق عين المحال  
 والسيم لا مرج عن حده \* كأنه حصم دس محان  
 بإسادة دبت عليهم أساء \* لما حدا حاسم بالرحان  
 وأوحوا حرنى كما حرّموا \* على نوى وانسلى محان  
 حودوا على صب معى بكم \* باق على عهدكم ما استحل  
 أصبحى قوى العرم فى حكم \* لكن على المحر صعب المحل  
 وحاله أصبحى لمرأعدا \* ولحمد لله على دن حال  
 وأنشدنى أنصار حمة الله تعالى قال أنشدنى الشيخ شمس الدين التوسى لنفسه

١٥

أصبر على حاده أقلت \* فى سواء وآتى ولت  
 وارهب العرم فلس العطا \* ترى وتهرى كالتى كلت

٢٠

قال فطمت هذه الايات وأنشدتها الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فاستحسها وهى  
 ليت يداصدت حبنا أنى \* للوصل شقى على علت

قضيت قدما معه عيشة \* ياليت فيها مدتي مدت  
لولا أرض هوى نصرعدا \* ساعة صدق جيت  
وأشدني أيضا لعسه .

الشبي في الشيخ من شب عدا كدرا \* فلم يُعصه هوس اعابيات سدا  
والياء من يأس ان يصبوا اليه وقد \* مدت لها الحمة من شيد و سدا  
والحاء من حوف أن يقصى له فترى \* ما آيىص من شعره في حيد هامسا  
ومناطته أما في ذلك اقول

الشبي في الشيخ من شبي ألمته \* والياء يأس من اللذات والهلم  
والحاء من حمر الحسم الصحيح أدنى \* يقصى قواه ويديه من العدم  
١٠ ورأت محطه لعسه هدى البيت

ولولا رحائي ان شعلى بعدما \* تشتت بالين المشت سيجمع  
لما قيت مى مايا حشاشة \* نحال على طيف الخيال فتع  
ورأيت محطه أبعأ لعسه

عمرت عن قصة الطيب وعن \* قصة أحد الشراب ان وقصة  
والحال أدت لى تميرها \* نحا ساء مصدرا وصره ١٥

ولما روح رين الدين محمد بن جال الدين محمد بن الشيخ ففى الدين محمد القشيري بنت  
شرف الدين بن الاصيل الكارمي كتب شيخا تاح الدين الصداق واطب في المدح  
والوصف . ولما قرى . قال ابن الاصيل « هذا اشار » . فبلغ ذلك شيخا تاح الدين فطم .

جلت أدنى تصديق صداقا \* الى هوى فلس لى اعتدار  
وبادمت الامى بدما على ما \* علمت قصى فيه حصار  
وحلتا بن الاصيل به يكافى \* ولكى بالدى منه الحدار  
ورقى فته منه شدورا \* ما حس ما يربها السوار  
وطاف عليه من هوى محور \* فطن فانه مى بحار ٢٠

عقدت سكهيل علا ومحد \* فما اسعجلى مذاقه الحمار  
وعطرت الخالس من ثنائى \* فقال محمله هذا مشار  
فبلغ ذلك شرف الدين انا مكر الصبيبي الاديب فكتب اليه .

أسأت الى الحمار مسيردب \* لعمرى أين حلك والوقار  
تشبه ما عطل منه طعماً \* وعشك ما بدا رضى الحمار  
سنت اليه معنى ليس يه \* وعاطك قوله هذا مشار  
وكان لشيخنا تاج الدين يد حسيده في ظم الالعار والاحاسى وحلها . وورد الى قوص  
شاب سمى بعلما الدين الدمشقى وكان فيه فصيلة وله دهن حيد . فاشدنى اقيقه العدل  
كجال الدس هذا المرادى كتبه للدمشقى في غلة وهو قوله

- ١٠ يا من اذا ما قصد أمّ له \* م له منه الدي أملة  
ومن حوى المصلي فصل الدي \* وفصل علم للهدى حصلة  
ما أسم رشيق اتقد حلوا الحما \* دى فطة مروححة باله  
ألمى دقيق الحصر قد رابه \* ردف له هر ما أقله  
اذا ابى نمرى لوان عدا \* وارده مستعدنا مهله  
١٥ حل به أسى ملوك الورى \* ومن عدا بالفصل والمعدله  
ان قلت صف حسه واقتصد \* قلت عيأ لك ما أحمله  
أو قلت صف لى ملكه واقتصر \* قلت أحل حلّ الدي محله  
أو قلت هل منّ مستزدد \* قلت وللمسكين والارمله  
تصحيح ما ألربه مودع \* فى العلم فاتح بالدكا مقفله  
٢٠ وعكسه أيضا بلعت المنا \* مستودع فيه بما أمله ١)

وفصائله رحمه الله تعالى كثيرة، وما آثره شهيرة، وكان رحمه الله تعالى قد صنف عدة ثم  
استغل ومشي مكار يتكى عليه فوجدته في الطريق فقلت له ما أحسن قولك من الاثير في  
(١) ي د مستودع به ما السلة .



المصا «وهذه العصا التي هي لتدنى صمغ حبر، ولقوس طهر وتر، وإذا كان وصفاً لدليلاً على الإقامة كان حملها دليلاً على السفر». فكت لحظة معكراً هطت لفكره وشرعت أعاليه فتشئ ثم بعد ذلك أيام لطيفة توفى. ولد شيخاً جامع الدين في رحب سسة ست وأربعين وستائة. وتوفى ليلة الجمعة ثالث شوال سة اثنين وعشرين وسبع مائة.

٣٩١ محمد بن أحمد بن عبد القوي، التقي بن الكمال بن الرهان القوصي. سمع الحديث من المراء الخرائي. ومن ابن المليحي. ومن ابن الحامص وجماعة. ومولده قوص سسة احدى وستين وستائة. في حمادى الآخرة. وبوفى ببلده بعد العشرة وسبع مائة. وأطفي سة احدى عشرة.

٣٩٢ محمد بن أحمد بن علي بن صدر الدين بن الشيخ جامع الدين، القشيري. سمع الحديث من الشيخ بها الدين الفطحي وغيره. وتفقه وأحاراه الشيخ بها الدين بالتدريس ودرس عن أبيه بالمدرسة السعيدية قوص. وكان ماعلام متديناً. واتفق أنه رأى في مقامه أنه نصارح هو والشيخ فتح الدين فصرع الشريف فتح الدين ثم قام الشريف فصرعه. ثم مات هو بعده أيام فلائل في سة ثمان وسبع مائة.

٣٩٣ محمد بن أحمد بن يوسف، يمت بالحرم. ويعرف بالقطار. سمع الحديث من عبد الوهاب ابن عساكر. والشيخ قفى الدين القشيري وجماعة. وكان من الفقهاء الشافعية الاحيار، القصاة الحكام تولى هو ومروحوط وسيمهود وغير ذلك. وكان وكان حسن السيرة، مرضى الطريقة، بوفى سة سبع وثمان وستائة.

٣٩٤ محمد بن أحمد بن هبة الله بن قدس، القوصي المولد. الارمقي المحتد. يمت بالتح. كان مقرئاً فاصلاً. وله علم جيد. وكان اماماً بالمدرسة الطاهرية بالقاهرة. وتوفى بالقاهرة في حدود السبع مائة. أشدنى الفقيه الفاضل بورالدين أبو الحسن علي بن يحيى المداوى أشدنا محمد بن أحمد بن قدس لنفسه قوله

قد قلت ادلح في معاتقى \* وطن ان الملل من قلى

حذرك دا الاشري حتى \* وكان من احمد المداهبة الى  
 حسبك مارال شاهي أبدا \* يا مالكي كيف صرت معزلي  
 وأشدني أقصى القضاة اوعدا الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة الشاهي أنشدنا  
 اس قدس نفسه

احفظ لسانك لا اقول فان أفل \* فصحة<sup>(١)</sup> تحمي على الخلاص  
 وأعيد نفسي من هجائك ولدي \* يهجا يكون معطما في الناس

٣٩٥ محمد بن ادريس بن محمد، القمولى، للمعوت بالحج. كان من الفقهاء  
 الصالحين ما رأيت حبرا<sup>(٢)</sup> منه في طي. سئل في الفقه حتى كاد يستحضر الروضة. وسئل  
 من شرح مسلم للووي كثيرا. وكان يستحضر الوحي للواحدى في السير. ومنه في العربية  
 والاصول والرأى والحروف والمقابلة. وكان لا يستغيب أحدا ولا يستعاب محضه.  
 قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مصبوط اللسان. ثمة صدوقا. حيد الطباع.  
 محسبا ما اتصل اليه قدره. ملازم للصادقة الاشتغال بالعلوم. بهما حيد الادراك. قالنا  
 بالسير متقللا من الدنيا. قليل له الكافي ورائه. وأطعمه لودش ملا الارض علما صحيح  
 ورار وعادته في قرص في حدى عشر حمادى الاولى من سنة سبع وستمائة.

٣٩٦ محمد<sup>(٣)</sup> بن اسماعيل بن محمد بن رار، اوعدا الله بنقطي. ذكره شيخ عبد  
 الكرم الحلبي في تاريخ مصر وقال سمعنا الحسن بن علي بن هبة الله بن سلامة بن بنت  
 الجمرى تدسه قوص. وسمع غيره. وحدث به. وقال شيخ ثمة صحيح السماع وقد  
 ذكر الشيخ الخافض انوا فتح النشيري محمد بن اسماعيل بن ابي كرا تفضي في جملة من  
 سمع على ابن بنت الجمرى في سنة خمس وأربعين وستة وستمائة ولعله هذا.

٣٩٧ محمد بن اسماعيل بن موسى بن عبد الحلق، السعطي المخرم. المصيرى المولد.  
 القوصى الدار والنشأ والوفاة. فتح الدين بن ابي راس الدين السعطي. كان شاعرا صالحا

(١) في ا - لا قوب - من أس - و - د - فصحة (٢) في ا - ما رأيت أحمره  
 (٣) سقط من - هذه الترجمة وما لم يأت الى محمد بن جعفر بن جعفر بن عبي

عبيدانيا . سمع الحديث من شيخنا محي الدين احمد بن محمد بن احمد القرطبي . ومن ابني  
الربيع سليمان النويحي ومن غيرهما . وحلست بحاوت الشهود بمدينة قوص . وكان  
قعة صدوقا .

جلس مرة [ مع ] جماعة يعمون لمسة ويكتبون ورقا في بعضها صورة شخص  
صاحب متاع وفي أخرى صورة لص . فاذا حصلت الورقة التي فيها صاحب المتاع قول  
يا جماعة صاع على كذا او كذا وأرشد شخصا أو شخصين على قدر ما يحطر له يحصر على اللص  
ونم أوراقا أخرى قطعة قطعة فاطن فكثر على عدد الجماعة فوقت الرقعة التي فيها صاحب  
المتاع له وصار ساكتا ويحس قوله ما تمكلم فيقول حتى أنصرت شيئا صاع على فاقوله ولا  
يتكى كندا وصرا يقول هذا لمب لا حقيقة له وهو يكره .

وحكى لي والده قال احصر لي نصف درهم . وقال هذا واحد وما علمت هل هو من  
دراهمي أو من دراهمك . . . وكان متحررا . حرح هو واحوته الى البحر فحلوا يسبحون  
فيه فتوى عليهم التيار مرق وبقي رحمه الله تعالى وكان ذلك في سنة سبع عشرة وسبع مائة .  
ورثاه الاديب الفاضل سديد الدين محمد بن فضل الله رتبة حيدة أولها

اخلاص من قصبة الموت كلا \* فدع الفكر انه اليوم كلا

مها

سدون العايات لمك رضى \* فلدا ما رضى سوى الليل عسلا

نوى وسه اثنان وعشرون سنة .

٣٩٨ محمد ، أخوه . المعوت قطب الدين . سمع الحديث من شيخنا محي الدين  
المدكور . ومن ابني الربيع سليمان المدكور . ومن غيرهما . واشتغل بالفتوة وحفظ المنهاج  
للشيخ أنى ركر يا محي الدين محي النوى . ومقدمة ابن الخاحب في النحو . وكتب  
الخط الحس وتولى الحكم بدمامين ثم سعادة . وكان حسن الشكل . كرم قليل الكلام .  
ونوى شافى سنة احدى وثلاثين وسبع مائة بمدينة قوص . ومولده قوص في حدود  
السبع مائة طبا .

٣٩٩ محمد بن اسماعيل بن عيسى بن ابي الضر، القفطي . ينعت بالثقي . ويعرف  
بأن دينار . سمع الحديث من الحافظ المذري . والحافظ أبي الفتح القشيري وغيرهما .  
واشتهل بالفتنة على مذهب الشافعي . وباب في الحكم بعيد اب . وبنيها ستة احادي  
وسبع مائة<sup>(١)</sup> .

٤٠٠ محمد بن اسماعيل بن ربهان ، القادي ، الحقي الشافعي . الحطيطها .  
اشتمل قوصي وعصر على الشيخ محمد بن احمد بن الزمعة . ومارعه بعض الحكم سقادة  
في الخطاة فخرج ولم يعرف له خبر .

٤٠١ محمد بن شاذل ، القوصي . ثم الاحمسي . اشتمل بالحديث وصنف فيه .  
وبى مكابا للحديث ووقف عليه وقفا . وكان فاصلا دما شاعرا . وافر شاعرا عد بعض  
الامراء . ولما طلب الشرف ان ثعلب على الصعيد الا على ولاه الواراة عنه فلما طلع  
الغارس اقطاي وهرب الشريف مسك ان شاذل ورسم بشقه فدخلت امه على الورير  
فقال لم يحس بطلب منه اموالا ومق شق صباغت . فاحرونا ساء فسلم . انشدني الادي  
العدل ابو عدا الله محمد بن عمر المعروف بان الاحدث انشدني الكمال بن شاذل لنفسه  
حدثت فقد طاب ما تملئ من السير \* عنهم وقد صبح ما روى من الخبر  
وان لم يلح كل عقد مشر بهج \* وانثر بهج كل زهر طيب عطر  
عن حيرة رلوا بطحاء كاطمة \* حساومعي سه اد'اللب والطر  
وأنهم مهجق دارا لهمم \* فعير ذكرهم في اتمل لم بدر  
وهي طويلة وقد ذكره في اس المسافر وذكرت شيئا من نظمته . وبنيها ثمانية سة اثني  
وتسعين وسبائة طبا .

٤٠٢ محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حنون ، القاني . الشيخ  
الشريف تقي الدين بن الشيخ صبياء الدين . كان فقهيا شاعرا كرميا صالحا . سمع الحديث  
من أبي محمد عبد الله بن سليمان وأبي اسحق ابراهيم بن عمر بن نصر بن فارس . وحدث

القاهرة . مع مع الشيخ عبدالكريم بن عبدالنور وجماعة كثيرة . ودرس بالمدرسة  
المسروية . وتولى مشيخة حقه ارسلا الدوا دار واقطع بها . وتزوج نكاحا  
الشيخ تقي الدين القشيري وورق منها اسين قيهين . وكان لطيفا حفيف الروح . وله  
شعر أشدني له بعض أصحابا قوص مما نظم سمة اسين وسع مائة عند  
ما حصلت الزلزلة . وأشدنا قاضي القضاة عبدالدين عبدالنور بن جماعة أشدنا الشيخ  
تقي الدين لعنه

بحار حقيقتها فاعبروا \* ولا تعمروا هوها من

ويا حسيت له حرف \* راء اذا زلزلت لم يكن

وأشدنا العدل كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الدشاني أشدنا الشريف لعنه

هذا الدوييت ١٠

من مدبر اقم حرت لي أشيا \* لا عني شرحها ليوم القيا

كم قلت لقل بدلا قال عن \* والله ولا بكل من في الدنيا

ولد قوص طاسة خمس وأربعين وسبائة . ووفى بظاهر القاهرة ليلة الاثنين رابع  
عشر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وسبائة .

٤٠٣ محمد بن جعفر بن علي ، الجمعي البه الارمني . كان فقها شافعي . وواب

١٥

في الحكم نازمت عن قاصبها . وتوفى بها سنة خمس عشرة وسع مائة . ومولده

سنة ثلاثين وسبائة . وكان موقفا . وتولى خطاة (١) الدمقرات . وفيه معرفة

رأيت مرات .

٤٠٣ محمد بن جميع ، الاسواني . حدث بأسوان عن أبي عمران محمد بن موسى .

٢٠ روى عنه القليل .

٤٠٤ محمد بن مكى بن ياسين ، بعت الصدر . الفقيه الشافعي القمولى . والد القاضي

محمد الدين . مع الحديث من الشيخ تقي الدين القشيري . وكان من الفقهاء المتعبدين

(١) في ١ وكان موقفا وتولى الخطاة بالدمقرات وسقطت الدرجة والتي تليها من -

- للتورعين . اشتعل هو وأخوه القبط بمدينة قوص على الشيخ الامام أبي الحسن علي بن وهب القشيري . وكان والدهما قد حمل عليهما وصيا لحملهما حكى لي بعض منهما انهما أنتارا شديدا فاحدهما حالهما ودخل الى مرله وأخرج منيه . وقال خدامهما ان مالهما أطعمته لما بين فسكانا مانا وأشهدا على أنفسهما انه لم تاجر لهما عند حالهما الوصى شيء ويوصيها الى قوص . فطالهما الطلبة الشكر ان خرجا الى الحرم فمكر بن فوجدا مر كنا فاحدرا •
- فيها ووصل الى القاهرة . وأقاما بالمدرسة الصالحية مدة يشتملان على الشيخ الامام أبي عبد الله بن عبد السلام وحصر اعدا قاصي القصة اذ ذاك واعجابه وقصدا أن يقطع لهما الوجه القبي العري من عمل قوص فذكر ذلك للشيخ عن الدس فقال أختارا أن تنقلا في البلاد أو تقيما ببلادكم فقالا قيم بلادنا فقال توليا من جهة قاصي [قوص] بدوم الحال فاحدا مر سوم قاصي العصاة بذلك ووليا الكورة دجار كلا منهما يوب عن أحبه في ولايته . ومصيا على جميل محمود بن السيرة ، مرصين الطرقة ، ووبى صدر الدس هذا في سنة ستين أو احدى وستين وسبائة .

- ٥٠ هـ محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن احمد بن حنون ، الشيخ العالم العامل السيد الشريف محمد بن سيدى الشيخ الحسن بن سيدى الشيخ عبد الرحمن التميمي . جمع بين العلم والعبادة ، والورع والزهادة ، وحسن الخلق وفعل في يقول ما لا يسله العقار ، مع سكون ووقار ، سمع الحديث من العلامة الملقب أبي الحسن علي بن هبة بن سلامة . والخلف عبد العظيم النيدري . وشيخ الاسلام أبي محمد بن عبد السلام سراهه عليهم . وكان فقيها مالكيًا وقرى مذهب الشافعي . يحويار صيا حاسا . محمود الطرائق ، اصبح بعلمه وركته طوائف من الخلائق ، تنقل عنه كرامات ، وبؤثر عنه مكاشفات ، وكان ساقط الدعوى . كثير الخلوة والامرال عن الخلق . صائم الدهر . قائم الليل .

٢٠

حكى لي الشيخ الصالح العدل الثقة كمال الدس الدروي قال . كنت بمروسة اس الاسعوي قوص اشتعل بها وكان عسدي كتاب كتته بخطي فيه شرح الاسماء الحسنى وغيره فثقل على شحص واحد مني وأحصر لي ثلاثين درهما واكثر . فحملتها في مكان

مدة وكنت أسعد هورد الشيخ محمد ورنل المدرسة ومعه بعض فقراءه . قال هو قمت أملاً  
إلى رفاؤاد الحادمه قال ما تطلع مجلس يتحدث مما خلست معه انحدث خرى ذكر الزهد  
تكلت فيه واداناب فتح ورح الشيخ محمد قمت له فقال احلس ثم قال يا فقراء ما يسعى  
للاسان أن يحكم في الزهد وعده كذا وكذا درهما لها مده ودر ذلك القدر قال ثم دخل  
مكانه سمعته يقول . « وما فعلته عن أمري » .

وحكى لى جمال الدس على س عبد القوى الاسائى قال وحده مرة بالدمقرات ومعه  
فقراءه . وكان العلماء يصحبهم الى أرمست هروا المسجد الجامع وادان بعض الفقراء اراح للسوق  
فلم يجد حبرا ولا شعيراً فرجع . وادان الشح أخرج دراهما وأعطاها لفقير وقال له رح  
من هبا وأعطف من كذا الى مكان كذا عند الحبر . وأعطا لآخر دراهم وقال توجه الى  
كذا عند الشعير . فتوجه وأتيا الحبر والشعير واشتروا حصا ولسا قال جمال الدس هزلت  
السوق وأحدثت نو بهات فأتى أعرف الشيخ صائم الدهر وعملت شيئاً وقلت يهطر  
الشيخ عليه فلما جاء وقت المغرب صلى العشاء وقلت له . فقال لا يعمل الساعة يصل اليها  
الطعام ويهتوك خلست ساعة جيدة وادان لعلمان اس محي أحصر واطعاما واعتدروا  
وحلفوا انهم ما علموا وصول الشيخ الان بعد العصر وقالوا له الجماعة نعمتوك .

وأصبحنا الاسائية والادوية يحكون عنه أشياء كثيرة رحمه الله . قال لى الخطيب  
حسن من متصرف خطيب أذفو انه سمعه قول كنت فى بعض السياحات فكنت أمرت  
بالخشائش فتحدثنى عافها من المنافع وتوفى ليلة الاثنين العشرين من شهر ربيع الآخر  
سنة اثنين وسبعين وسبائة<sup>(١)</sup> فبارحه الله تعالى .

٤٠٦ محمد بن الحسن [ بن محمد ] بن عبد الطاهر ، القوصى بكى بأعبد الله .  
وسمى بالكمال . موصوف هقير وعلم ورياسة وعدالة . توفى فوفى سنة خمس وسبائة<sup>(٢)</sup>  
فى صفر .

٤٠٧ محمد بن الحسن بن هبة الله بن حام ، الارمنى . التقى اس الشرف . سمع

الحديث من شيخنا محمد بن أحمد الدشاوى . وشيخنا محمد بن محمد القرطى . ومحمد بن أبى بكر الصبى . ومحمد بن عثمان الددرى . وقرأ كثيراً وقرأ البخارى وكتبه بخطه . واشتغل بالقرآن . وكان اسماً واحساساً متدياً . سمعت قراءته أكثر صحيح مسلم . ودرس مدرسة السقراطية عدية قوص . وبوى قوص سنة ثمان وسبع مائة .

٤٠٨ محمد بن الحسين بن يحيى ، الارمق . الميمون جمال الدين . كان رحمه الله من الرؤساء الاثيان ، أفراد الزمان ، لطيف الدات ، كامل الصفات ، هابه فى الكرم حتى أصبحت به مكارمه الى العدم ، فقيه فاضل ، لبس عاقل ، أدب شاعر ، ناطم ناثر ، ان ذكرت المناصب الدينية فله فيها وسوح قدم ، أو الرياسات الدينية فله فيها سالف قدم ، أو الادبية فهو الملوحد فيها كما فى حيز العدم ، أحد الله عن الشيخ بهاء الدين هبة الله القطعى . والشيخ حلال الدين الدشاوى . واشتغل بالأصول على الشيخ

١٠ شهاب الدين أحمد القرأى . والشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الخطيب الحررى . وقرأ أصول الدين والمنطق على بعض المعلم . اشهر به ذكر للشيخ تقي الدين ابى الفتح محمد القشيري ذكره فقال الفقيه محمد بن يحيى دكى جداً فاضل جداً كرم جداً . وبولى الحكم بادهو بلاذوقولا . وبالحكم فى مدرسة قوص . ثم لمات قاصمها ورد

١٥ كتاب قاصى القصبة هو الدين عبد الرحمن بن بنت الاعران يستمر فى الحكم الى أن يتولى العمل قاص . وكان خطيباً بلاذوقولا . أجاز به الفتوى الشيخ حلال الدين أحمد الدشاوى . رايته مرات وقد ضعف حاله وقل ماله ومع ذلك أصابته صيافة أهل الثروة . وحكى لى صاحبنا الشيخ محمد بن الحصى قال وردت عليه مرة بعد أن قل ما بيده فقال

علامه « والله حنت جيداً بسم الله عند الجماعة » هال لا كيد ولا كرامة . وكان عده القموية وقد قدم لهم حروف شواء . فلما علمت الحال قلت ياسيدى دعى آكل مع الجماعة .

٢٠ فقال لا وأرسل عملى دحاحاً وأكل معى وصار معكم اقباً يعطى واداعلام من علمانه وصبح بين يديه حر حافر حرمه قصبتين من الحد بل السواقى أحد هما له نفس فى دمه فقال والله حنت جيداً يا شيخ محمد جد هما . قلت ياسيدى هؤلاء لكم مهم حاحة وانما الى مهم ضرورة خلف لا بدم أحد هما فاحدهما وركت الى شطفه بصمما نار بعين درهما . قال



اجتمعت به بعد ذلك مع الجماعة فقال لها الشيخ محمد بن أبي « واسقته قصتين » . فقلت :  
« جدد » يسيدنا .

وكان كثير السطع عرر النفس . حكى لي صاحبنا علاء الدين الاسعوي قال لما توفي  
مدر الدين [ بن شمس الدين ] بن السدديسا ركب حال الدين من أرمست وورد اسيا ليمرى  
والده وعود محمدا . فاهق ان أدركته الجمعة فارسل اليه شمس الدين حبة هدية تساوى مائتي  
درهم ليصلى فيها فلما حرح من الجامع حلف عليه أن لا يعيدها . قال علاء الدين فقلت له  
« ما أحسن قول فلان » .

تحمّل أقواما سوانا ثياما \* وتنفى لنا ان يلسوها صائغ  
فقلعها ورمى الى بها وقال حذوها لاحمل الله لك فيها ركة فاحدها . وله نظم سائر  
ما أشد به بعض أصحابنا عنه من قصيدة أولها

أنا العاني الكئيب المستهام \* صامى بعد بعدكم حرام  
رشقم مهجتي سهام لخط \* أصابت مقلتي بك السهام  
تناء الصرعى مد رحلم \* وحالفنى لقدكم السقام  
ورام عوادلى سلوان قلى \* وذلك فى هواكم لا يرام  
أأسلو حكم يا أهل محد \* وحشو حوارحى نار صرام  
برى ياسا كى وادى المصلى \* اراكم قلى يعجأنى الحمام  
فبين قنادكم قلى أسير \* وبين حيامكم دمعى سحرام  
أما رنوا لعدكم الممعى \* به راد التشوق والعرام  
يروح اذا حدا حادى المطايا \* ويمدب كلما ناحت حمام

وهى قصيدة طويلة . ومن مشهور شعره قصيدته التى أولها

اداما سرت بحو الحجار حول \* ولم اقص شوقا ابى لمولود  
وان عرض الحادى يذكر أهيله \* ولم أنكم ابى اداً لحيل  
ألا يا حداة العيس بالله عرحوا \* على دار حير المرسلين وميلوا

وان يحدوا القول وقتا هم صوا \* يدكرى ورموا المس ثم وقيلوا  
 وحيوه حيوا الى نكل بحية \* هي حته ملؤ الوحود قليل  
 ترى هل أراه قل موتى ساعة \* وأشكوله ما حللى وأقول  
 ومحمد بعد النوى حرم الرضا \* وتذهب أيام الحمى وروى  
 واصفح للأيام عما حث به \* ومخلص من أبدى السقام عليل  
 وأشد قلما صاع فى عرصاها \* له الله دون العالمين كميل  
 وأشد بيتا شاقى حسن طلمه \* وها هو ما بين الرواة مقول  
 وما عشت من بعد الاحبة سلوة \* ولكسى للنائب حمول

ومن مشهور قصيدته التى أولها

- ١٠ غريب النى قلبى ما را الحوى يكوى \* ووحدى عسك دائم الدهر لا يلوى  
 ولى مقلة نكى اشديا اليكم \* ولى مهجة ليست على هجركم تقوى  
 شرت ساط العد نوى ويكم \* الا يأساط العد قل لى متى تطوى  
 بعادكم والله مرثى مداقه \* وقرمكم أحلى من المنى والسوى  
 ألا يا حدة العيس بالله عرحوا \* على مرل كات تحمل به علوى  
 وعوجوا على وادى الخصب من مى \* فيه المنا والسؤل والباية القصوى  
 وقولوا اس يحي عوقته دونه \* وأحشاؤه مما نحن لكم تكوى  
 شفاويه قد أبعده وحانه \* لعمرى فى المصيان نوى عن الشكوى  
 يحمل من ثقل العرام وكلله \* على ما به ما ليس بحمله رصوى  
 سأسى على رأسى لرؤة قسره \* وان لم أطق مشيا سعت ولو حوا  
 شواهد حى فيه أصبحت محجة \* وتنتقى فى الحب لا تنقل الرشوى  
 بنى كريم احملى الخلق صوره \* وأكلهم حلقا وأعظمهم منوى  
 وأسهمهم كفا وأدام ندا \* وأكثهم حلما وأعظمهم عصوا

وهى طويلة . وكان مشهورا بمحبة النساء ، مشهورا ما بين الأرباب ، حتى قيل انه  
 أعطى بعضهم حلقة من المال ، وكره ما حال عنه ولا مال ، لكنه فى آخر عمره أعرض عن

ذلك ، وسلك ما يليق به من المسالك ، وبنى دارمست مدرسة ودرس بها مع صنف حاله .  
وتوفي دارمست في سنة احدى عشرة و سبع مائة رحمه الله .

٤٠٩ محمد <sup>(١)</sup> بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ( بن الحسين بن محمد ) بن الزبير ،  
الاسوانى . كنيته أبو الواصل . تولى القضاء بأسوان في سنة ثمان عشرة ومجسمائة عن  
قاضي القضاة أنى المحاج يوسف بن أيوب بن اسماعيل متولى الحكم بالقاهرة ومصر  
والاسكندرية وسائر أعمال الدولة . وقفت على مكتوب بأسوان بذلك .

٤١٠ محمد بن الحسين بن ثعلب ، الثعلبى . الادبوى . الخطيب الموفق حطيب  
ادفو قرينا . كان رحمه الله من أهل المكارم والمروءة والفتوة . واسع الصدر ، كثير  
الاحبال ، وكان شاعراً ثائراً وله حطب وطعم . وكان له مشاركة في الطب . وله معرفة  
بالتوثيق . وكتب خطأ حساً . رايته مرات وأنا اذ ذاك صغير السن . وكان يأتى الى  
الجماعة أصحاباً أقاربه ويسمعهم شموه ويرجع ويأتى من طريق أخرى حتى لا يهملوا انه  
سمعهم . وكانت احدى دأه مروحة هجر الدين بن الشهاب وكان عديم الاحسان اليها  
فما لبوت أحد الصداق واحصره اليه وأرأى من نصبه مع فاقة . وقفت له على كتاب  
لطيف بكلم فيه على بصوف وفلسفة . ورأيت محطه قصيدة مدحها عماد الدين على الثعلبى  
عنه أولها

باب سماء فاصبحى القلب في شمل <sup>(٢)</sup> \* مستارا في وثاق الاعين العجل  
حكمتها فاستعدت للنوى صلحا \* فصرت دهرى لفرط اليأس في وحل  
حدرت من بينها دهرى فادهلى \* شيآن لم يكن من قسلى في أمل  
هجرجور فهل لى من ساعدنى \* يال لرحال لقد حيرت في عمل  
اذا الخطوب ألتت في مروححة \* فليس يكشعها الا العباد على  
وال كفيه بحر حاص لخته \* دل المعاة هاروا منه بالامل  
وعى طوياله وأحبنى الشيخ صياء الدين متصر حطيب ادفو قال كان الامير علاء

(١) سقطت هذه الترجمة من ٠ ٢ في ١ و ٢ على اليوم في شمل

الدين حردار والى قوص حراً دالى النوبة فأقام بها مدة ثم قدم بها ورل مادي وحرر  
الموق الىه وأشده هدى البيت

دورت لله طرا \* وهو العلم وادري

اذا وصلت معانا \* أصوم لله شهرا

- ٩٠ فقال حياك الله يا خطيب وكان وصيا على ابن عمه وكان عليه ثمر للدوان وقب عليه منه  
خمسة وعشرون اردافا شددى الطلب عليه فتقدم الخطيب الى الامير وأشده قصيدة منها .  
وقمت على من المرر خمسة \* مصروبة فى خمسة لا تحفر  
من عرساقية اليتيم حقيقة \* ليت السواقى بعدها لم تفر  
ومها

- ٩٠ حمت البصارى منهم رهاهم \* وانا الخطيب ودمقى لا تحفر  
وكان يؤم الجامع فأحقع جماعة الجامع وعملاوطاعما وطلوا المؤذن جعفر ولم يطلوا  
الخطيب فلعنه [ذلك] فكتب اليهم ورقة فيها من حملة آيات  
وكيف ارضيهم عما قد حرى \* صحتوا المؤذن دون الخطيب  
أسم من الاكل ان تمرصوا \* وتحتاج مرصاكم للخطيب  
٩٠ ولما نزع فى الخطاة توجه الى القاهرة وأقام بهارما طويلا وسدح المتحدث فى  
الاحساس . وآخر الامر أشركوا بيه وبين الخطيب صبااء الدين متعصر وبنى ماديوسنة  
سمع وسعين وستائة . وكان مسما وكان يمشى الى الصمعااء والرؤساء يطهم من غير أجرة  
رحمه الله تعالى .

٤١١ محمد بن حمزة بن عبد المؤمن ، يمت أمين الدين . الاسعوى المحدث . السيوطى

- ٢٠ المولد والمنشأ . كان فيها فاضلا متديبا . بولى الحكم نالى تيج . وتولى اساء . وأعاد  
مدرسة السيوط . وتولى سنة اثنين وعشرين وسعمائة . وحداً يهمن اسعون وأقام حده  
بهاوا نقل الى اسبوط وتأهل بها .

١٢ محمد بن حمزة بن محمد<sup>(١)</sup>، الفروطى . يمت بالمجد . له أدب وطلم .  
أشدنى ابن أخيه أبو عبد الله محمد قال أشدنى عمى محمد قصيدة فى المدح السوى أولها .  
أح الملقى رامة يا حادى \* فهالك غاية مقصدى ومرادى  
أرل ساحة عرب حيران العا \* فهالك بالتحقيق صاع فؤادى  
واسال أتهيل الحى أن يرقوا \* تتم صلب حليف سهاد  
طلق الحشا قد داب من ألم الحوى \* وأسير هجر مائه من فادى  
وأشدنى أنصاً قال أشدنى عمى لنفسه<sup>(٢)</sup>

ياسيدا اسدنى حاهه \* محاب عز به حابى  
عساك أن تطرق قصة \* واحدة تطلق لى واجى  
أوصلك الله الى مطلب \* مؤيد بالطلب العال  
وقال بنى ملده سنة ثلاثة عشرة وسبع مائه

١٣ محمد بن داود بن حام ، النامى . يمت بالشعر . ويعرف بابن الحديم .  
قرأ مذهب الشافعى على أبى الما وشيخا بور الدس على بن الشهاب الاسائى . وتوفى ملده  
فى الحرم سنة تسع وثلاثين وسبع مائة . وسنه خمائة وتسعون سنة أخرى ذلك انه .  
سمعتة يقول فى حد الماء المطلق « هو الذى لم يحدث له قيد اصابة غيرت أوصافه أو بعضها .  
ولم يحصل بحاسة حاله قلته ولم تستوف قوته باستعماله فى الطهارة » والله أعلم .

١٤ محمد<sup>(٣)</sup> بن حيدرة بن الحسن ، الصمدلى . الاسوانى . كنيته ابو على .  
تولى الحكم بالاعمال توصية رأيت اسوان مكتوب عليه فى سنة سبع وعشر بن وخمس مائة  
وهو رسم شهادة جماعة بن أولاده عليه .

٢٠ ١٥ محمد بن رائق ، المكين . أبو عبد الله الاسوانى . عالم فاضل أديب شاعر .  
ذكره ابو الحسن على بن احمد بن عرام وأشدله قصيدة مدح بها بعض بنى الكبر أولها

(٢) سقطت هذه الايات بن

(١) فى او - ان حد الفروطى

(٣) سقطت من -

بالسبح من ريع سلمى مرل دثرا \* فاسبح دموعك في ساحاته دررا  
واستوقف الرك واستنقى العمام له \* واثم صعيد انراه الادفر المطرا  
واستحجر الدارع سلمى وحيدتها \* ان كانت الدار تعطي سائلا حورا  
وكيف سأل دارا لم تدع تحلدا \* اسألها ولا سمعا ولا نصرا

ولامات <sup>(١)</sup> رثاه أو الحسن علي بن عرام قصيدة أولها

لطف هسى على الدى أودى! \* ردى منه بالصدق الودود  
أى ديس تصمى السر منه \* وعماف وأى رأى سديد  
وقد اشرع منه علامه اسا \* رع اعز ذلك المفقود  
من يحوك القرص في سائر الـ \* أجماء منه بعد الحيد المجيد  
[ شاعر اد رآه الدبع دبعاً \* وعيسد له كعصى العيد ]  
وإدا هم مالكتاة والـ \* رفعد المجيد غير حميد

وكان في آخر المائة السادسة .

٤١٦ محمد <sup>(٢)</sup> بن أنى المعالى ردى عيسى الشرف ، الحسى . القتائى . سمع

الحديث من الشيخ بهاء الدس بن هت الحميرى في سنة خمس وأربعين وسبائة . رأيت  
سماعه يحط الشيخ بقى الدين القشيرى وذكره كعاد كره . وكان من أصحاب الشيخ أبى  
الحسن بن الصباع وتذكر عنه كرامات .

٤١٧ محمد بن سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان ، أبو عبد الله . القوصى . العدل .

ذكره الشيخ عبد الكريم الحللى وقال روى عن الشيخ حرالدس أنى عبد الله محمد بن  
إبراهيم الفارسى . والشرف بنس بن محي الهاشمى . كتب عنه الشيخ بقى الدس أبو  
الفتح محمد القشيرى . وسمعه ، أنصأ محمد بن عيسى بن اسماعيل النكا القوصى . واسماعيل  
ابن إبراهيم بن طاهر القوصى . واسماعيل بن حلا . واسمه فتح الدس أحمد في سنة سبع

(١) سقطت هذه الايات من - (٢) سقطت من - هذه النسخة وما يليها الى ان المبرالآى

ومحمد بن وسامة . قال ودكره الاستاذ ابو جعفر بن الزبير الازدلي وقال . احارني قوص .  
ودكره الفقيه المحدث عبدالقاسم بن عبدالكاظم المقرئ<sup>(١)</sup> في معجمه وقال . يست بالجمال .  
ودكره مولده سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

٤١٨ محمد بن سليمان بن داود ، القوصي . الفريسي . ذكره الشيخ عبدالكريم  
وقال . ذكره اس الطحان انه حدث عن ابي بكر محمد بن زكريا بن يحيى الوفاة رسالة في السنة  
معهم ابيه ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي عصره .

محمد بن سليمان بن فرح ، الكندي . عرف باسم المير . الفقيه الشافعي القاضي .  
مع الحديث من العلامة ابي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي . واحد الفقه  
الشيخ محمد بن الدسوقي . وكان دساقا صالحا ورعا . بولي الحكم نارمت وادفو  
١٠ واسوان وقط . وهو في كل ولايته على طريق واحد من الورع والتشف . ورق  
عشرة اولاد سمع دكور وثلاثة سوة . وكان وهو كما يصيق عليه الرق فيعمل  
المراوح بيده وياكل من ثمنها معروف بالمرأحة . احرق ابنه العدل شرف الدين موسى  
قال . اقمارة واسوان يومين وما عدا ثني . وادار رسول الشرع طرق الباب وقال . حصر  
أما سبب عقد مصر . ما . فخرج فمعه وأعطاه الروح درهمين . ثم انه طلع فيه وقال أي شيء  
١٥ صمعتك فقال متسب . قال فم قال رسول في دار الوالي فرد عليه الدرهمين . فقلما يابسيدي  
مصرورس . فقال بصوم وعطر على حرام . وله حكايات كثيرة في مثل ذلك . وأشدني  
اسمه . ورأيت محطه فيما كتب به الى ابن عتيق قاضي قوص لما عاد من سفره الى مصر هذين  
البيتين وهما

وصار الى المصريين في أم ربه \* قال بون الله ما قيل في مصر  
وعاد فماد الحبر في اثر عوده \* كما عاد نور الروص في اثر النظر  
٢٠ وأشدني أبصأله ورأيت محطه

الرق مقسوم ففصر في الامل \* واستعمل الاخرى باصلاح العمل

وحاب اليوم واحوان الكسل \* واهجر من الديار حاة ووحل  
فقد حرى الرق تقدر الاحل \* فالدل من أى الوجوه يحقل  
وكانت وفاه فى سنة سبع وعشرين وسبائة فيما احبرى به اسه العدل شرف الدين موسى  
من لسعة عقرب بمدة قوص .

٤١٩ محمد بن سليمان بن فارس ، الفقيه القناني . أبو عبد الله . سمع من النعم .  
سمع الحديث من الشيخ هاء الدين بن بنت الحمري سنة خمس وأربعين وسبائة .

٤٢٠ محمد بن سليمان بن احمد ، القوصي . سمع من التاج . ويعرف من الفجر .  
سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن طالب الحلياني عكة . ومن قاضي القضاة أبي المرح  
القشيري بالقاهرة وغيرهما . وحدث قوص وغيرهما . واشتمل العلم . وكان اسما احسا  
متمتدا معتمدا من انبياء وسبائهما . وله في السماع حال حسن . وكتب الخط الحيد . وكتب  
كثرا كثيرة في الحديث والفقه وغير ذلك . ولما عدل بعض الجماعة قوص في أيام ابن  
السد بد قام ذلك وقصدا ان لا يقع ووجه الى مصر . وطم قصيد سمعها منه أولها  
شرعتا قد انحلت عراها \* حتى على السكاه لمتاعراها

وأقام مدة بمصر فتوفى بها في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعمائة . حكى في انه  
استؤجر ليصح عمر ميت ووجه الى عياد فافتكر أمر روجه وحصل له قلق وما تقي  
١٥ يمكن الرد لذهاب القصة ليطلبها فصار يدعو الله أن يصوبها فلما دخل مكة شرفها الله  
تعالى استمر على الدعاء فوجد في بعض الأيام ورقة مرمية فيها « قد صبتك والسلام » .

٤٢١ محمد بن صادق بن محمد ، الارمني . العماد . سمع الحديث من شيعته ابي  
الحسن علي بن وهب القشيري وغيره . وتمعن على مذهب الشافعي وأحاراه القنوي شيعته .  
٢٠ وتولى العقود قوص وإمامة الحكم . وكان مشهورا بالحير . توفى قوص سنة سبعين وسبائة .  
وكان متصل من إمامة الحكم ثم طلب منه ما شرهها فامتنع فالح عليه فاحرم للصح من قوص  
تصلا من الماشرة ومحمد عن المحيط ولي ومضى على جميل .



٤٢٢ محمد بن صالح بن عمران ، القفطى . العامرى . له أدب وعلم كتب عنه  
أبو الربيع سليمان الرمحانى سنة سبع وسبائة . قال وأشدنى لنفسه قوله  
لى صاحب صاحته \* احسو مرارة كيد  
أسى به تمها أنى \* اس الأسير قيده

٥ ٤٢٣ محمد بن صالح بن محمد ، المعوت بالشمس . يعرف بالنسب القفطى . كان  
فقيهاً أدباً شاعراً . أحد الفقهاء والاصول عن الشيخ محمد بن القشبرى ولبيده هاء الدين  
القفطى . وتولى الحكم بمعهد واللبيا وحررا وطوح . فكان الشيخ بنى الدين بكرمه  
ووصى عليه فانه كان محمداً . وبنى سنة ثمان وسعين وسبائة . ونوحه محبة الشيخ  
الى دمشق فسمع منه .

١٠ ٤٢٤ محمد بن عباس ، جمال الدين . الدشاوى . صاحباً . فقيه فاضل مقرر  
محمى . قرأ الفرائد على ابن حميس والمراح الدمدري وأحد الفقهاء عن ابن الطيب السنى .  
وكتب بخطه كتباً كثيرة . وكان صالحاً دائماً يقرأ قراءة صحيحة وقرأ الحديث قراءة صحيحة  
مطبوقة . تولى قرأه من سنة عشرة وسبائة وأطه سنة ثمان .

١٥ ٤٢٥ محمد بن عباس بن موسى ، الادوى . سمع الحديث وحدث . سمع منه  
أبو اسحق محمد بن القاسم .

٤٢٦ محمد بن عبد البر بن علي بن اسماعيل ، القنائى . يمت بالعلاء والفتح . كان  
فقيهاً شافعي المذهب . مشاركاً فى النحو والادب . سمع الحديث من قاضى القضاة أنى الفتح  
القشبرى [ وصحبه مدة وسافر فى خدمته ] . وكان صلواً متمشياً . تولى القاهرة فى حدود  
السبع مائة .

٢٠ ٤٢٧ محمد بن عبد الحار ، الارمنى . يمت بالمعين . يعرف بالنسب الدويك .  
كان يظم وأشدنى من نظمه . وكان يعمل التقاوم وأحسرى بعض السنين ان الليل  
مقصر الخاء يلا حيداً . فقال فيه بمصهم

أحرم تقوئك يأس الدويك \* من أبس علم العيب وحي إليك  
توفي سنة أربعين وسعمائة . ومولده سنة إحدى وخمسين [وسمائه] فيما أحرق به .

- ٢٨٤ محمد بن عبد الرء القائي . المعوت الشمس . مع الحديث من الشيخ  
في الدين القشيري وصحبه مدة وسافر في خدمته . قال لي أعطاني الشيخ قصة للفق  
فقلت ما اشتري فقال نحس الالان والاسماك واشتر ما شئت . وكان ما قلنا . عدل  
قط . تعقد عليه الحكام . ورحق توفي عكة شرفها الله تعالى في ذي الحجة سنة ثمان  
وثلاثين وسعمائة بعد قصاصا لفرص .

- ٢٩٤ محمد بن عبد الدائم بن محمد بن علي بن حمدان ، ولد قوص . وسمع من أبي  
القاسم هبة الله بن علي البوصيري . وأبى عبد الله محمد بن حمد <sup>(١)</sup> الأرماني . وسمع من  
الحافظ عبد المؤمن بن حلف الديماطي . والشراف عبد الدين . قال الشيخ شرف الدين  
ولد قوص سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة . وذكره عبد الكريم الحلبي وقال أحر  
للحافظ أبي حمزة بن الزبير وتوفي في يوم الاحد سادس عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين  
وسمائه عشرين . وقال الشريف النصف من رمضان .

- ٣٠٤ محمد بن عبد الرحمن بن علي ، الأرماني . الفاضي . يمت شرف الدين . كان  
فقيها داورع [ورهادة] راهبا ومكارما . تولى الحكم فقام بأمره إلى مصر . وتولى الحكم  
بأطعيج ثم عمية بنى حصص ثم أيار وموة وديماطي والقيوم وسيوط . وكان شيخا قاضي  
القضاة بدر الدين بن جماعة وراهبا بكرمه لما اتصف به من الراهبة . [وكان] لا يأخذ شيئا  
مطلقا سواء كان من أهل ولايته أم من غيرهم . وأحرق بعض أهل قوص أنه كان مسافرا  
معهم ساهدا على مركب علة تصدق عكة هرع مأوؤه فلم يشرب لهم ماء وأقام ثلاثة أيام وسألهم  
أن يبعوه فلم يوافقوه . وكان يباشر رباح الايتام وسألهم قوص فادأرح إلى الساتين  
ربط الدامة حتى لا تأكل شيئا . غير أنه كان يقف مع حظ هسهو يحب التعظم وإن قال

(١) في ١ ابن حمد ولرح ولاده سنة ٥٥٣ وفي د الأرماني (مملة)

عه رجل صالح . واداهم من أحداه لا يعتقه محمد عليه . وقصد صرره . ويرى انه اذا  
عزل من ولاية لا يتولى أصغر منها . وسالغ الفخر الشديد . وعرفه قاضي القضاة حلال الدين  
القر وبي من سيوط ثم عرض عليه دواها فلم وافق مع شدة ضروره . واستمر بطا لا يعالج  
الصرودة الى أن بوى بمصر ستة ثلاث وثلاثين وسبع مائه فيما نل على الطن . وكان  
يخطب التنبية حفظا متكامرا . وكان قليل النمل والهم . وله في الحكم حرمة وقوة حان .

٤٣١ محمد بن عبد الرحمن بن اقبال ، [ المعري ] المقرئ . قرأ القراءات على أبي  
محمد بن حمزة وقرأ ابن حمزة على الحضر بن عبد الرحمن القتيبي<sup>٢</sup> . وتصدر قوص . وقرأ  
عليه أبو محمد عبد الله بن حمزة . والعلامة الشهاب التومسي الوكيل . مولده بالمغرب سنة تسع  
وتسعين وخمس مائة . وقدم قوص واستوطنها الى حين وفاته بها في سنة احدى وسبع مائة .

٤٣٢ محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن حسان ، الانباري . الحرشي .  
الاسواني . خطيب اسوان أحارله موحر بن ركانشاه وسمع عليه المقامات سماعه  
لهامس مؤلفها . وولد بسيوط .

٤٣٣ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد ، الدندري . المقرئ . يعرف بالقراط .  
قرأ القراءات على أبي الربيع سليمان الصرري البويحي . وقرأ أوار مع على الكمال الصرري .  
وتصدر للأقراء قرأ عليه جماعة عند دراوهو واستوطن مصر مدة واشتغل بالحو واحصر  
الملحة بطه وهو الآن حي . وقال في أول احتضاره للملحة

وها أنا احتزت احتضا . ١١١ امحه الطلاب فهو محه  
وفي الذي احتضره خشوسته \* ليقر الحفظ ويعد العلط  
وفيه أيضاً رما أريد \* فائدة محتاجها المسرد

٤٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، المصوت قطب الدين بن عماد  
الدين . الديني القوصي . خطيب قوص . سمع الحديث عن العلامة أبي الحسن على

عرف باسم بنت الجبري قوص في ستة خمس وأربعين وستائة . وتولى الحكم بالاعمال  
القوصية والخطانة . وكان رئيساً أديباً شاعراً من بيت رياسة وخطانة . وأشددني عنه  
الخطيب عبد الرحيم السموودي من قصيدة منها

ولما رأيت الخمار محمده \* بحقت ان الصدر است رُمانا

- وأشددني اسم الرئيس بدر الدس محمد اشددني والذي لعنه رني احاه الخمد  
أظلم مني معشرى صفو عيشة \* وكيف مني العيش من عاب إلهه  
أدا المحدث وليّ فالحياة دمجبة \* وأيّ فتى هذا الاسى لا يشقه  
حلفت بين الله حلقة صادق \* وان راق هذا الدهر أوزق صرعه  
فلادأب لي الا الكاء وعيشق \* مكذرة أو نغتر بي حقه  
• وأشددني أيضا قال أشددني والذي لعنه

سمعت قاء روي بعد قوم \* سمعت له قدم قلبي وطرق  
فكم أنكى على ألف فالف \* أعر على من الف فالف  
ومن مشهور حكايته انه لما توفي أخوه رناه مصيدة حيدة منها

فلا والله لا اهلك أنكى \* الى ان ملتقى شعثا عرا

- فأنكى ان رأيت سواء جفا \* وانكى ان رأيت سواي مانا  
• وأشدها محصورة جماعة فيهم الاديب الفاضل شرف الدين الصبيسي . وكان قادراً على  
الارتحال للشعر والحكاية . فلما وصل الى همدان البتني . قال الصبيسي هذان البتان  
لميرك وهما اللعان من العرب لما قتل أخوه فلا ن وقلمها

لسل قسل المداة أحي علينا \* قدماً طال ما قتل العدا

- ألحني ان روت الحاح عيسى \* على قرحوى المدب الفرا  
• فلا والله لا اهلك أنكى

ودكر البتني خلف القطب بالطلاق انه لم يسمع هذين البتين وانكش . فقال له  
الصبيسي شكران . فقال نعم فقال اما رحتهما . وفي قوص في ستة ست وثمانين

وسبائة . واتفق انه حصل في نفس جماعته وفيهم الكمال ابن الزهران . فقال الكمال .  
انا اضع الخطاة في بيت لا يخرج منه فسمى في ذلك وقت تزيينامتها فحدث من القبط  
للشيخ تقي الدين القشيري ونصب له الصاحب هاء الدس . فحكى الخطيب متصرا  
الشيخ حصر نمصب للقطب وكان نصحب السلطان الملك الطاهر فارسل الوررحلف  
فقير كان يخدم الشيخ وقال له لي عندك حاجة وهي مخاوح ان تكون الخطاة لاس دقيق  
الميد . قال فلما كان الليل حمل العقير يكس الشيخ . وقال له يا سيدا ما أحب اليك ان  
يكون اثنان مدعوان لك ولا واحد مدعوك والاخر مدعوايك . فقال اثنان [ مدعوان ] .  
فقال الخطاة قوص تكون من الاثنين واس دقيق الميدر حل صالح . فقال تكون نسما  
فاصبح فقال للقطب ذلك فامتح . فم الامر للشيخ تقي الدس وكان محاقده الصاحب  
على القطب انه قال هذا الشيخ تقي الدس أوه [ الشيخ محمد الدس ] رحل صالح فقال  
القطب . فانا ابي نصران . ثم استدرك فعلم ان سعيه لا يهد فاستمرت [ الخطاة ]  
للشيخ وأولاده .

١٥

٤٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، الاسائي . سمعته بالبهاء . فقيه  
فاصل فرصى . فنه على الشيخ هاء الدس هة الله القبطى . وقرأ عليه الاصول والفرائض  
والحر والمقاتلة . وكان يقول له ان اشتعلت ما يقال لك الا الامام . وكان حسن العارة  
ناقب الدهر دكيا . وفيه مروءة نسما يقتحم الاهوال ، وأرعية ترك نسما  
الاحطار ، مسعلا سافر في حاحه الليل والنهار ، ويقطع العياي والهمار ، ترك الاشتعال  
بالعلم وتوجه الى تحصيل المال فاحصل عليه ، ولا وصل اليه ، بلعانه توي عديبة قوص  
ليلة عيد الاصحى ستة سبع وثلاثين وسبع مائة . محاور الله عنه .

١٥

٤٣٦ محمد بن عبد الطاهر بن عبد الولي بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن  
يعقوب بن محمد بن أنى هاشم بن داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن حمير بن أنى  
طالب ، القرشي . الهاشمي . القوصي . سمعته بحيرة الدين . كان فقيها [ فاضلا ] عالما  
رئيسا قوص . رأيت مكانب قد عمة شاهدة لعلمه وفصله . وبت بن عبد الطاهر بنت

٢٥

رياسة وعدالة قوص . وهذه النسبة رأيتها بخط ابراهيم بن يحيى بن محمد بن موسى القرى  
المشهدى النسابة مؤرخة لسابع عشرى شهر شوال سنة ست وعشرى وستمائة . وأحررت  
ابن موسى القضاة بالقاهرة .

٤٣٧ محمد بن عبد الله بن الحسين ، الاسواى . يبعث بالنذر من المعصّل .  
اشتمل بالغة مصر واقام بها سنين . روى الحكم بن اسوان . وكان له رياسة . توفى باسوان  
يوم الاثنين حادى عشرى شهر شعبان سنة احدى وستمين وستمائة

٤٣٨ محمد بن عبد الله بن ابي القاسم عبد الرحيم ، الشريف . أبو عبد الله وأبو  
جعفر وأبو القاسم . الادريسي . الفاروى المولد . المعروف بالحداد . الحافظ . قدم أبوه من  
المغرب واقام هاونس من عمل قوص وولده أبو جعفر هداد كره الحافظ الديلمى  
وعيره . وقد ذكرت فيه نسبة رحمة له جعفر . سمع من الوصيرى . وأبى الطاهر  
اسماعيل بن صالح . وأبى الفضل محمد بن يوسف العروى . وفاطمة بنت سعد الخير .  
ودكره الحافظ رشيد الدين العطار . وقال سمع من الشيخ الفقيه المحدث أبو على  
مصبور بن حسن بن محمد بن ابراهيم اللحى . ومن العماد الاصبهانى . ومن ابن التيت .  
واسن الخلاطى وغيرهم . قال وحدثت سمعت منه وسمع هو أنصامى . وكان من  
فصلاء المحدثين وأعيانهم سمع الكثير وكتب بخطه جملة من الحديث وصنف قال  
وطلعني انه صنف كتابا سماه بالمعبدى ذكر من دخل المعبد أو نحو هذه التسمية . قال ولم اقف  
عليه ولا طبعه اكله . قال وأشدنى لنفسه قوله

ولم أر علما كالحديث هو به \* بطول اذا عددهن وانكثر

وبحسب قوم انه انقل وحده \* وقل سرورى منه عدى أيسر

٢٠

قال وسأله عن مولده فقال لى فى السادس والعشرى من شهر رمضان سنة ثمان وستين  
وحسب مائة ١٠ سنة فلو . وروى بكرة الاثنين الحادى عشر من صفر سنة تسع وأربعين  
وسمائة بالقاهرة احدى . وهذا الكتاب المسمى بالمعبد لم أره ولا رأيت احدا يدكره

وقب عليه الا ان الحافظ اليمورى نسب اليه أشياء . ودكره السيد الشريف في وقاياته  
وقال قرأ الادب وكامت له معرفة بالحديث والتاريخ .

٣٩٤ محمد بن عبد العار بن أحمد ، المصنف في المال القوصي . ابن الشيخ عبد  
العار بن روح . سمع الحديث من الحافظ عبد المؤمن الدمياني . وسمع معاصيحه مسلم  
على أبي العار بن أحمد بن القرطبي . واشتغل بالقرآن . ودرس بـ مدرسة عمه قوص . وكان  
تمة مولى سنة أربع وعشرين وسبع مائة .

٤٠٤ محمد بن عبد القوي بن محمد بن حنبل ، الاسفاني . يمت بالقرآن . يعرف بان  
الحكم . اشتغل بالقرآن على الشيخ بهاء الدين القفطي . وباب في الحكم بعض بلاد الواح .  
وبوجه الى الحجاز الشريف تنوف بالمدينة المنورة بعد ان حج حتى دى الحجة سنة تسع وثلاثين  
وسبع مائة . روى له الخير والمساعدة عما اقترى .

٤٤٦ محمد بن عبد الكرم بن يوسف ، القوصي . يمت بتاح الدين . سمع  
الحديث من الشيخ بهاء الدين بن بنت الجبري قوص في سنة خمس وأربعين وسبائة قراءة  
الحافظ أبي الفتح المشتري .

٤٤٢ محمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن أحمد ، الارمني . المصنف في جمال الدين .  
كان من الفقهاء الصالحين المقرئين المحدثين الصالحين . قرأ الراية وسمع الحديث من  
الحافظ أبي الفتح محمد بن علي القشيري وغيره . ولازمه مدة وجمعه . وكتب كثيرا وكانت  
له مشاركة في الاصول والرياسة وعلم الميقات . وكان حسن الديانة . حفيظ  
الروح . لطيفاً متواضعاً . تمة صدوقا . وباب في اسوان عن قاصيها جمال الدين يوسف  
ابن أبي الركات السوطي . وكان صاحبه وكان عيلى الى العاهة ومبايعه . ولما كان القاصي  
العتيق العالم الصالح الورع عماد الدين المهلبى حاكما لعمال القوصية أعجبه وطهر له ديبه  
هو من الى انه ان سمع بـ شدة عدالته . فحسده بعض القوصيين ومضى مهتما  
انما ليس الى القاصي وقال يا سيدنا هدايعي . فقال نعمى للناس بالاحرة ودعوه الى

منار لهم للبقاء . فقال لا . فقال اذا وحده اومع جماعة من أصحابه يترجم ويشرح قال لا . فقال  
وانا كذلك اذا حلوت بأهلى اشرحت . وأرسل حلف ثابته وقال جعل ثابته عدالته .  
واتفق له من الحكايات انه كان يصحب الامام تقي الدين أنى الفتح القشيري فسافر معه  
في مركب الى قوص وحمله المنق . فصار بعض اصحاب الشيخ يطلب منه شيئا فلا يعطيه .  
فصاروا ياحدون من حجر النواتية ويحملونه في قفة الفقيه جمال الدين مرة بعد مرة . فقال  
الشيخ ما حار الله لهذا الرجل في صحبتنا وقصصه . فقال لي بعض أصحابنا سأرايت  
بعضهم يمدون الشيخ يستحل منه .

ولمات عثمان بن ابي الحسن رئيس المؤدبين قوص وكان تارفا لما رايته لم يوجد  
أسب من الفقيه جمال الدين جعل مكانه من شخص من أهل أدو قال له انا والحسن بن عبد  
الملك اشتمل شئ من ذلك ولم يظهر عليه محبة وكان مقبلا بالقاهرة في صحة الحكيم المعجم  
العراقي فلما مات شيخه بجر مرسوما هذه الوطيفة وحضر الى قوص . وكان القاضي باعما  
الدين محمد بن سالم البلدي فكبه فاحترق فلم يظهر له معرفته حتى انه عبرت عليه الآلات  
فادنى عبر الوقت فحضر الفقيه جمال الدين القوصي الى القاضي . وقال أنا مالي رغبة في هذه  
الوطيفة بل شق عليّ وبأدحت فيها إلا لتبين ذلك لكن هذا الرجل لا يعرف هذا الص  
واحترق . فعرفه واربع عليه وقصدا أن يسترد منه الحامكية المأصية فشق ذلك عليه  
وخرج من قوص وبوجه الى اليمن فتوفي بأقر نامس عشرين وسعمائة وأطه خمس عشرة .  
وكان ألف شيئا على لغات الكتاب العربية . صحبته كثير ورأيه على حال حسن وكان  
أكولا . وراة مصفر الوجه عالما . وكان صحيح الود رحمه الله تعالى . احترق بعض أصحابنا  
ان شخصه وورد عليهم مدسه قوص من اليمن وقال انه لما مات حصل مطر شديد وعسلنا منه  
عسلا جيدا

٢٠

٤٤٣ محمد بن عبدالحسن بن الحسن ، القاضي شرف الدين الازرق . قاضي  
الهند . قاضي فقيه فاضل محوى شاعر كرم لبيب . كثير الاحمال . تولى عن حاله بعض  
بلاد الهند سادة . وباب عنه في بعض بلاد الشرقية . وتولى الهند ساسين كثيرة . وشكر في



ولايته وأثنى أهلها عليه . وعين للاسكندرية فطلب محصر الى القاهرة بسبب ذلك . وحصر  
جمع كثير من اهل الهندسا وأطهروا الالم وسألوا قاضي القضاة حلال الدين محمد القروبي أن  
لا يبيعه ورحل اليها ثم عين للاعمال القوصية فلم يوافق . وبنى مدرسة بالهندسا وراطة  
ومسجد او كان محبا الى الخلق . أنشدني من شعره كثيرا . ومما أنشدني قصيدته التي أولها

حر سفع العتيق واشق حرامه \* وفؤادي سل عنه ان رمت رامه  
واذا ما شهدت اعلام محمد \* وررود وحارر وتهامه  
صف لحيراتها الكرام بيوا \* حالة الصب بعدم وعرامه  
ورقق لهم وسلمهم وصالا \* وقل المحر والصدود على مـه  
عسكم نعدكم على الوداقـ \* لم يعير طول العباد دمامه  
يا كرام الصواب اما راكم \* حيث كم كل حتى كرامه

وهي طويلة . وأنشدني لنفسه بجمع المادلة قوله

ان المادلة الاحيار أربعة \* مباح العلم في الاسلام للناس  
اس الزير واس العاص واس أنى \* حفص الخليفة والحراس عاس  
وقد يضاف اس مسعود لهم بدلا \* عن اس عمرو لوم أو لا لاس

ومن مشهور شعره قوله

أسمى المشوق نسوقه أشواقه \* نحو الحمى أم كيف لا نشواقه  
نادى السراة السادة العرب الذي \* هم أنيل المحدث شد وثاقه  
حير الشعوب فصيلة وفصيلة \* وأولى مبال لاسال لحاقه  
أساء آناء بحاكي حودهم \* حود الحيا ويعوقه اعداقه  
هم رأس امرأمة الحمى الاولى \* نلعوا الهامة في الصغار وساقه  
عقدوا نواعل المكرمات وأطهروا \* نور الهدى لما حبا اشراقه  
وحياة أياي هم الملحى \* قسما تاكد بالولا ميثاقه  
لاحات عن حتى لهم أداولو \* ان الفؤاد يدسه احراقه

حيّ قلبي نازل وحيامه \* نصبت مطحا طيبة ووطاقه  
 قف بي دليل الطن هذا رامهم \* رواه عيم طامر مهرقه  
 وأرح مطيتك هاهنا فالرك قد \* كالت من الطالب الحداث بياقه  
 هذا حي محمد وهدى طيبة \* طامت وطاب صريحها وبلاقه  
 حق الحب لها لمقر حده \* ويسح من محص الدما احداقه  
 وبتت الطرف الذي حمت الكرا \* احبانه وسهدت آماقه  
 وعى طويلا احرى نص عدول الهندا انه حكى له ان امرأة حشرت مع روحها  
 اليه ليوقع بينهم الطلاق فرأسه لاشتتى ذلك فكلمها فلم يقل فافقه ما بينهم العرة  
 فالتت اليها واشد<sup>(١)</sup>

١٠ لما عاد الا كيد عهدي ناقضا \* وأراد نوب الوصل ان يفرقا  
 فارفته وحملت من يده يدى \* وتلوت لى وله وإن يفرقا  
 اشتعل بالهقه بالصعيد على حاله القاصى سراح الدن بوسى من عدا الخيد الارمنى وتادب  
 [نه] ولا ربه وأقام محصر سمين نشتعل هامج حاله الى أن ولى حاله فسار معه وروح بنته وكان  
 معه حيث كان بسوب عسه \* ثم اشتعل بالهندا وأقام هاسين الى أن بوى بها ستة ست  
 وثلاثين وسبع مائة . ومولده نارمت ستة ائتين وسمين وسبائة<sup>(٢)</sup> تقديرا .  
 وليس له عقب .

٤٤٤ محمد بن عبد الميث ، يسمت بالزين القمى . القوصى الدار والوفاة . بولى الحكم  
 محاسن و هجورة ثم الا قصر بن ثم بالرح ثم بالليا ومعهود و بردس . وكان فيه كرم وله  
 همة وحرمة وراة . بوى فرحوط فى رحبسة سبع وثلاثين وسبع مائة . رك مع  
 قاصى قوص عدقه ودمه الى الليا فتوجه معه الى فرحوط فلتحتة قولح فتوى بها . وكان قد  
 اشتعل بالها مرمدة ثم حصر الى قوص فى ستة خمس وسبع مائة أو نحوها .

٤٤٥ محمد بن عبد الوارث بن حرر بن عيسى ، الاسوانى . مولى بنى أمية . يكى

(١) ي د فالتت اليها واشدت (٢) ١ - ٦٧٣ وي - ٦٧٦

أبى عبد الله . حدث عن عبد الله المسكدرى . ومحمد بن رمح وغيرهما . سمع منه ابن موسى وذكره فى تاريخه وقال توفى يوم الاربعاء لاجدى عشرة ليلة حلت من رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين . وذكره الشيخ سعد الكرم الحلى وقال . روى عنه الطحاوى .

٤٤٦ محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث ، الفقيه الشافعى الارمنى . المعروف بابن الارزق مولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة طاب . وتوفى فى جمادى لاولى سنة اربع وتسعين وخمسمائة . ذكره المدرى .

٤٤٧ محمد بن عبد الوهاب بن على بن السديد ، الاسمانى . القاضى جمال الدين . نشأ فى رياسة وسيادة وهامة وسعادة وحتم وحكم ، وأما عظم فى الحناء والوحاهة وسوج قدم ، ومع ذلك لم يعمه ماد كرم الاشتغال بالعلوم الشرعية ، ولا قطعه عن طوع ربهما المديعة ، واشتمل بافقه على الشيخ الامام بهاء الدين هبة الله القفطى حتى أحاراه الفتوى ، ولتدرس على مذهب الامام محمد بن ادریس . ثم توجه الى القاهرة ، وهى اذ ذاك بالعلماء عامرة ، فسمع من الشيخ الامام الحافظ أبى الفتح محمد القشبرى . والشيخ الحافظ عبد المؤمن ابن حلف الدمايطى . وشيخا قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة . وقرأ على شيخنا العلامة أنير الدين أوجيان فى النحو والمصطلح . وعلى شيخنا العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الخطيب الحررى الأصول وأحاراه الفتوى . وكذلك أحاراه الشيخ خراسانى عثمان بن ست أبى سعد . وحدث فى طوع المآرب ، واحمد فى حصول المناصب . وهو لا يصعب له الدهر من حاسد ، ولا يحلوه الوقت من معاهد ، فابتدأ فى السعى فى التعديل ، ادها واول المراسب الموحدة للتعظيم والتعجيب ، فالتدبلة القتيان العبدان ، صدر الدين حام وشرف الدين بن العلم الاسمانى وفالائس هومى هذا القليل ، وقصد أن رداه عن هذا المراد ، ويأتى الله الا ما أراد . ثم حطس قوص وبالقاهرة وتولى العقود وروح بنت بنت انماضى محمد بن الحشاش واستعان بحاهه فاستدان بهد وفاة ابن عمه محمد بن احمد بن السديد . وتولى الحكم قمولا ووقا وقطواسه ان . ثم تولى النيابة بمدينة قوص . وكان

- فها غير مدموم ، ولا هو في فعله مالموم ، فمات في ولايته عامه ، بل طلب علو المدرلة وحق  
 على الله أن لا يرفع شيئاً إلا وصبه ، ولما ولي القضاة بالدير المصروفة قاضي القضاة حلال الدين  
 محمد القروي طلب ابن السديد رده ، فسعى عنده . فاتفق انه قيم العمل منه وبين شهاب  
 الدين احمد بن عبد الرحيم بن حرمي القمولى . فولى جمال الدين قوص والبر الشرقي . ذاك  
 من البر العري وتزوج بنت ابن حرمي ليقى الاكسلاف ، ويتنى الحلاف ، فاتفق  
 ٥ الوفاق ، ولا وقع بينهما اتفاق ، وقامت الحرب بينهما على ساق ، وصار كل منهما  
 يعمل على صاحبه ، ويقصد حمله الى حايه ، واقل ابن السديد على المنصر بمحلمته ،  
 وماعدل من احرى رعيته ، فسوا اليه فيه فصائح ، وذكر واعد قناج ، وشدوا عليه  
 في النشيع ، وشدوا بسوء ذلك الصنيع ، واسمال ابن حرمي والى العمل بالمهدايا ،  
 وبكثرة العطايا ، وكان الولى قمع من ابن السديد بالدير اليسير ، والشيء الحقير ، فصن  
 ١٠ عليه ، ومن محل فاعما محل على نفسه ، وادار الله أمراً هياله أسماً ، وفتح لقياده  
 أبوانا ، واتفق انه وقع علاه في الصعيد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وكان عند جمال  
 الدين من العلال زيادة على التي اردت وخمس مائة ، فارسل الولى اليه لبيع بالسعر المعروف  
 وأن يحرمي على الامر المألوف ، وأراد القاصي التاجر ، حتى ينتهي السعر ، فحمل الولى  
 الى أن كتب الى الدوان في أمره ، وأطفي ذكره ، فمرر المرسوم السلطاني بالحوطة  
 ١٥ عليه ، واحصاره اليه ، فطلب ابن حرمي ان سعيه مفيد ، ويأني الله الا ما يريد  
 وقتل للحواسد ان لا تشمتوا \* فما عيشكم بعده الخبيد  
 واتفق لشهاب الدين ان راحة ابن عمه نجم الدين القمولى وقتت فيه وقالت انه سقى  
 انبيهاً ، وقتلها طامناً ، <sup>(١)</sup> فطلب الآخر فصر ، وحرمي من أمره ما حرمي به القدر ،  
 وصر مرة بعد مرة ، وأحد جميع ما جمعه فسار بين يديه حسرة ، وصر فاعن العمل ، بما  
 ٢٠ قد نأمن العمل ، وأعتقتهما الأيام ، حملة من الآلام ، ورأى عهما اسم الحكم ،  
 واتقصت تلك الاحكام ، كإقيل

ثم انقضت تلك السون وأهلها \* فكانها وكاهنهم أحلام

ثم تولى بعد سنتين وشهر من ابن السدد البياضة خارج باب النصر بالقاهرة مدة لطيفة ،  
وحل محلها جلسة حبيبة ، والدهر ان أدر بس غوده ، وبعد عوده ، ثم تولى قاضي  
القضاة عزالدين عبدالمرزوق قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة فلم يوله أمرا ، ولا رفع  
له قدرا ، وذهب مع من ذهب ، ولا وحدث من سجدته بالذهب ، وما قمعه ما أهدى وما  
ذهب ، ومضى وفي فلسه من المصايف ما ردت له ، وما كل وقت يقع فيه بدل المال ،  
ولا كل حال يصلح فيه الحال ، والولايات لها أحل ، والأموال بيد الله عز وجل

والناس فيه تناوبوا ومحالوا \* مثل عليه ومن يدمر ساكت

وحى عليه شامت مماته \* يا ويح من محو عليه الشامت

ولد باسمه في سنة ثمان وسمي وسبائة بها أخرى ، بعض أقاربه .

١٠

٤٤٨ محمد بن عبد الوهاب بن أبي حام ، ابو عبد الله . الاسواني . ذكره ابو المجدد

ابن ابي عمير بن هبة الله بن طلس <sup>(١)</sup> قال وحدث عن محمد بن المتوكل بن أبي السري . روى عنه  
أبو عرابه الاسمراني .

٤٤٩ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، الكندياني المتحد .

الاسرائيلي المولود . يمت العلم . وعرف باسم أمين الحكم . صاحبنا كان فيها كرماء حيرا  
عاقلا . تولى الحكم بشوص <sup>(٢)</sup> . وتوفي سنة أربع وعشرين وسبع مائة شاما . وكذا تسمى  
عمل الاشموين .

١٥

٤٥٠ محمد بن عثمان بن عبد الله ، ابو بكر . يمت بالسراج الدندري . المقرئ

المحدث الفقيه الشافعي الصالح القاضي . قرأ القرآن على الشيخ محمد بن عبد السلام بن  
حافظ صهره . ويصدر للأقراء المدرسة الساقية بمسرة قوص سين كثيرة . انتفع به جمع  
كثير قرئ عليه السمع . وكانه تناقة . وسمع الحديث على جماعة منهم الخاطا بن الكومي  
والخاطا أبو امجد محمد بن علي القشيري . ومحمد بن أبي بكر الصبيني . وعبد الصبير بن مامر

٢٠

ان مصلح السكندري وعيرم . وحدث قوص . سمعت منه جراً أن الكرمي سمعه على  
ان الكرمي قراءة الحافظ اني الفتح القشيري . واشتغل بالغة على الشيخ الامام جلال  
الدين احمد بن الدشاوي . والشيخ سراج الدين موسى بن علي بن وهب القشيري . ودرس  
وإب في الحكم فقط وقفا وقوص . واستقر في اليازة قوص وقطع الى حين وفاته . وكان

عمود الطريقة ، جميل السيرة ، ملازم للتلاوة والاقراء ، متعدد معتدركته ويتركه .  
وكان يستحضر متوناً كثيرة من الحديث . واستحضر جملة من المفسرين واعراب القرآن  
العظيم من اعراب الحوفي وان عطية والبسيط للواحدى . وينقل جملة من الفقه لاسيما من  
كتاب البيان للممراني . سمعته يقول افكرت ليلتي في أعمالي واعمالى . فت متألماً  
فرايت في المنام شخصاً وكان معه كتاب الحارثي وقرأ لي منه عن أبي سعيد الخدري رضى

الله عنه اطمه قال عى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل الجنة اقواماً لم يسبق لهم عمل  
قط . فانتهت مسروراً وكان في آخر عمره قد احتلط في بعض الاحيان وفي بعضها يكون  
جميع الدهن حاصر الفهم . حكى لي عنه صاحبنا المدلل ناصر الدين محمد بن عبد القوي بن  
الثقة الاسائي ريل فقط . قال جاء الى فقط فدخلت عليه فقال يا ناصر الدين اما حدثت  
هنا لى شىء . فقلت حدثت كما على العادة . قال لا ما اطل الا اى حدثت الا فى قصبة  
محبوبة قلت سيدنا الاحاكم البد . قال وطلبي مرة أخرى وقال يا ناصر الدين كست  
اعطيتك قصبة تشتري لها ما علة قلت لا والله يا سيدنا لعل ان يكون الخطيب . فارسل خلف  
الخطيب وسأله وصار سأل واحداً واحداً . ثم اجتمعت امامه بعد هذه الحكاية مرات  
ورأيت منه متعلماً الكلام حاصر الدهن وفي بعض الاوقات يحصل منه شىء .

توفى رحمه الله تعالى بمدينة قوص في ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وسبع مائة .

وسمعتة يقول ان مولده سنة خمس وسبعمائة أو إحدى . الشك عى . واهق ان قاصى قوص  
جمال الدين محمد بن عبد الوهاب بن السيد الاسائي صلى عليه ثم قيل له انه يدهى رباط ابن  
يعلا . فركب وسبق الى المكان وعاد الى المكان مرة أخرى ساها صاحبنا المدلل ناصر الدين  
محمود بن المادو هو ممن قرأ القرآن على الشيخ سراج الدين واعتدركته . وجعل في تلك  
الترية مكاناً يصلى فيه ويقرأ فيه الحديث وهو مكان جيد طما وصل عشه اشتكى ان يدهى

الشيخ عنه يدفن عسده . هر على القاصى كونه دفن هناك وهو مقيم بالسكان الآخر  
ينجلوه وقام وتوجه الى مدرسته . فلما توجه الى بيته وكان يصعبه . طبعى انه اغلق الباب  
فى وجهه وارجع عليه . وقال . لا يرجع زبى وجهك . توجه من عسده وجرى كلام  
كثير واقصى الحال ان بعد مضي جرحه من الليل اخرجوه من القرو وجعلوه فى المكان الذى  
قصد به القاصى . ثم ان اسه توجه الى القاصى واصططح معه واحترى هذه الحكاية جماعة  
من أصحاب الثقات واشهرت قوص حتى طمت ملح التوارى رحمه الله تعالى .

٥١٩ محمد بن عثمان ، المصوت شرف الدين . الدندرى . أحوسراح الدين  
المدكور قله . كان من القراء الفقهاء الصالحاء . قرأ القراءات على شيخ أخيه ابن حطاط  
المذكور . ومع الحديث من الشيخ الحافظ تقي الدين أبى الفتح محمد القشبرى وعيره .  
واستوطن قنادرىس هاوواب فى الحكم عن قاصيها . وقرأ الناس عليه القراءات . وكان  
متعمداً امتد بياصده وقامقنا . ملازماً للاشتغال الى ان بوى قنا . وكامت وفاته يوم السبت  
لسبع حلون من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وسبع مائة . ولد بدندرا . وهى بلدة قديمة  
جاهلية فى الحامب القرى مقابلة لقنا حرح منها جماعة من الفضلاء والفقهاء وقد تقدم ذكرها .

٥٢٤ محمد بن عثمان بن محمد بن على بن وهب مطيع ، القشبرى . حلال الدين  
ابن علم الدين بن الشيخ تقي الدين . مع الحديث من جده . ومن الحافظ عبد المؤمن  
ابن حطب الدمياطى . ومن الشيخ الفقيه المقرئ تقي الدين محمد بن احمد بن عبد الحافظ  
الشهير بالصائح . ومن احمد بن اسحاق الارقوى وعيرهم . واشتغل بالدين مذهب  
الشافعى ومالك . وقرأ مختصر المصنوع لحد والده الشيخ محمد الدس . وكان يدكر بحير  
وينسب الى تدس . صحته اياما كثيرة فى الحصر والسفر فلم أره الا حياً . وكان  
شيخاً قاصى القصة بدرا الدس محمد بن جماعة يؤثره ويرأيه مرة جاء اليه بوعده . وكان  
مسافراً الى قوص فاعطاه مقبلة ودهام من ماله وكتب له حدريس دار الحديث قوص .  
فاقام هامة يدريس بالمدرسة الجيدة . وتوفى بالقاهرة سنة ست أو سبع وعشرين  
وسعمائة .

٥٣ محمد بن عتيق بن بكر ، الاسواني . ذكره ابواسحاق الحبال وقال . عنه  
عن ابن هشام بن أبي حليفة وطيفته توفى سنة سبع عشرة واربعمائة . <sup>١</sup> وروى عن  
أبي اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد التمار حكاية رواها عن الاسواني أبو ابراهيم اسماعيل بن  
علي الحسيني بمباد ذكره عبدالكريم الحلبي . وذكره للدري في تاريخ مصر فيما نقله من  
حظ المقراني ايضا .

٥٤ محمد بن علي بن ابراهيم ، الدندري . يمت بالجمال . سمع من الشيخ تقي  
الدين القشيري في سنة تسع وخمسين وسبعمائة .

٥٥ محمد بن علي بن أبي بكر بن شافع ، القناوي . يمت بالفتح . سمع الحديث  
من الشيخ تقي الدين القشيري فوفى في سنة ستين وسبعمائة .

- ٥٦ محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، أبو بكر . الادوي . العالم الزاهد المقرئ  
المفسر الجوهري . ذكره الداني في طبقات القراء وقال احد القراء عرضا عن أبي  
القائم المطهر بن أحمد بن حمدان وعليه اعتماده . وسمع الخرووف من أحمد بن ابراهيم بن  
حلمع . ومن سقيد بن السكك سمع منه كتاب السمة لاسن محاده . وسمع من الناس بن  
أحمد وعيرم . واهرب بالامامة في دهره في قراءة فاهر رواية اس سعيد وورش مع سمة علمه  
وراعته وصدق لمجته وتمكسه من علم العربية ونصره للمعاني انتهى . وقد أضاف أبو بكر  
البحوي عن أبي جعفر العباس وروى عنه . وعن أحمد بن العباس المصري . وأبو العباس  
أحمد بن ابراهيم . وروى عنه أحمد بن سهل الانباري الطيطل أبو جعفر نرفان  
الحداد . وأحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الاموي . وروى عنه القراءة جماعة منهم الحسين  
ابن العماد . والحسن بن سهل شيخ الداني . ذكر ذلك الداني ايضا . وقال أخذت  
عن عثمان بن سعيد بن حسان المقرئ . قال سألت رجلا أبا بكر في مسئلة في القرآن في اعراسها  
ومنها ما طاح به وجهه فسر . ثم قال اتحب وبها آخر . فقال نعم طاح به وجهه فسر . ثم قال .

(١) في ابن هشام عن الخ وبي د - وقال عنه عن هشام بن أبي حليفة وطيفه « وليل  
الصار مروى عن ابن هشام وطيفته



المحبوبها آخر . قال هم فاحاه حتى ذكر له عشرة أوجه . فقام الرجل فقبل رأسه  
أواشده شعراً . وذكره أبو اسحاق القزاق وقال كتب عنه مصر . وذكره صاحب  
بو الحسن القفطي في كتاب العجوة وقال كان حشاشاً بمصر وله تصانيف في الأدب والرواية  
والعلمة والحو وغير ذلك . وقد وهب أنا على كتابه المسمى بالاستعانة في التفسير في مجلدات  
كثيرة رأيت منه من نسخة عشرين مجلداً . ويقال انه في مائة أو ما يقاربها . ووقفت  
له أبصار على مجلدة كثيرة في الحو . وأحدعه الحو الخوي المصغر . وكان أبو بكر من العلماء  
الصالحين من يعتقد ركته وراقره . ويقال ان الدعاء عنه مستجاب . رأيت شيخاً تقي  
الدين احمد المقرئ الشهير بالصائغ مرة وعنده لمؤكرة . ثم اجتمعت به بعدى قبة الهار  
فراجته مشرحاً . وقال لي ركت الدابة وقصبت القرافة للرياسة والدعاء وترك الدابة تمشي  
ولا امريض لها وقلت في أى موضع وقفت الدابة دعوت . فلم تل ماشية الى قزاقى بكر  
الادوى . ووقفت ودعوت ورحمت وحصل عدى سرور . ثم اجتمعت به بعد ذلك  
يوم وقال لي قصبت الحاجة .

احتلف في مولد ابى بكر قيل في سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل خمس وقيل سنة أربع في صفر  
قال أبو محمد عبد الله بن علي النبطي وهذا أصبح ونوى مصر يوم الخميس لسبع مئة من  
شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . ولها من يسمى عبد الرحمن روى  
الحديث ذكره ياقوت وقد قدم . وادفو بدال مهمة لا يعرف عن هذا بقية من أهلها قاطبة  
ورأيت كدائ مكاتهم الحديثة والقدمة حداد والمتوسطة لا يختلفون في ذلك . وقيل  
الرشاطي عن اليعقوبى انها النما المقوطة قطع من فوق . ونصهم قال بالدال المنحمة  
وكل ذلك عدى لا يعتمد لما وصفت لك . واهل البلاد اعرف بلادهم من الميدان  
والوحد في الكتب في النسبة اليها ادوى . وقال الوقشي أهل الحديث يسبون اليها  
ادوى والقياس ادوى . وماد كره من القياس صحيح . وقال الرشاطي . فما قاله طر .  
وسألت شيخنا العلامة اثير الدين الاحيان محمد بن يوسف المرابطي اخاه الله عن طر الرشاطي  
فصوب ما قاله الوقشي والله أعلم .

- الغنية الشامي المقرى . قرأ السعة وقراءة يعقوب على الشيخ المقرى أنى الفصح عثمان بن  
عحاس بن يحيى المصدر بمجامع قوص . واستناده فى المصدر عنه الجامع . ووقت [ فيها ] على  
مكتوب استناده بخط شيخه مؤرخ معتدل رحب سعة احدى واربعين وسبائة . وسبع  
الحديث عن الشيخ بها الدين ابن بنت الجبلى قوص سنة خمس وأربعين وسبائة . واحذ  
الفقه عن الشيخ محمد الدين على القشبرى واحاره بالتدريس . ووقت على احواله بخط  
الشيخ محمد الدين . وقال عنه . الفقيه العالم عم دالدين محمد بن القرآن العظيم فاحكم القراآت  
السبع . ثم نبى بالاشغال مذهب الامام الشافعى درسا ونكرا را حتم على المذهب أو  
أكثره . ثم اشتمل على علم التفسير تفسير القرآن العظيم ، واحتوى منه على خط جسم .  
ثم اقبل على قراءة علم الرقائق بصوت شخ وقلب صادق فى مسجدا الجامع ، ومشهد  
الخوامع ، وبحسب مدقة مديدة ، وسبى عديدة ، تريد على العشرة . ثم كتب ادبه له  
التدريس وحقه بخطه وبها شهادة الشيخين الفقيين العالمين بها الدين [ هبة الله ] القمطى .  
وحلال الدين احمد الدشاوى . شهدا على شيخهما وانبى كل منهما على احواله المذكور .  
وأرح الشيخ بهاء الدين فى رسم شهادته بالصنف من شعان سنة خمس وسبائة <sup>(١)</sup> .
- ٥٨٤ محمد بن على بن العمر ، ذكره ابن عرام وقال بنى ومعد على كبر الدولة  
ومدحه واطمه من قوص او اسما واشد له من شعر من قصيدة مدحها كبر الدولة اولها .
- ١٠ اراعك فى حرج من الليل طارق \* كياسل من عمد السحابة مارق  
وكاليل هذا الودق روى الماطحا \* ومحرم ادنى الزى منه الشواحق  
ستقى على الايام مى ماثر \* عرائث تنقى دونهن المبارق  
اداحال فرسان المعلوم فاسى \* بايسر تقرىب هلك اساق  
وسائلة بهرام كيف لقاءه \* وفى الوحد منه بحر عنه صادق  
٢٠ رآك وقد طارت شمعاء قلوبهم \* طارت بهم تلك العتاق السواق  
بيامن حوى عصر الشبهة أشيا \* وحار وقار الشيب وهو مراهق

وكان في المائة السادسة ورأيت على حاشية مختصر الجنان للحافظ الرشيد بن الحافظ الزكي أنه توفي سنة أربع وسبعين وخمس مائة . ودكر ما من الزبير أيضاً في الجنان وقال . الاسائي .

- ٤٥٩ محمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن معني ، الادعوى . يمت بدر الدين . اشتمل ناقته على مذهب الشافعي . وقرأ أرحورة في الفرائض . ومقدمة في النحو . وسمع الحديث بالهامة من جماعة من حلتهم ابن قريش . وهو من جملة الادكياء جمع بين كثرة الحفظ وقوة الفهم . يحفظ الايات الكثيرة من سماع . ويهم الصب الذي لا يكاد تستقل به الطماع ، مع كثرة اتصاع ، ولطف واطماع ، واعانة الملهوف ، واسداء جميل واصطلاح معروف ، وذلك الجهد في مباح أحياه واقاربه ، وامرأح الجهد في حوائج المعاهد ، واقيام مصالح من رذليته ، وايصال ما تصل قدرته اليه ، واشتغال بالصوفى وليس من أهل الطريق ، وسلك فيه السلوك الذي به يليق ، وما حرج عن الطريق الشرعى ، والامر بالمعروف المرعى ، وبى بادور باطاحسا ، ووقف عليه وقها مستحسا ، وهو رئيس ذلك البلد ، والذي عليه منه المعتمد ، وهو مع ذلك باطم باثر ، ولهم من الادب الحظ الوافر ، وبني وبه قراءة ، وصداقة ومحبة ، وهو يكتب خطا جيدا وله يد في الحساب والوراقة . اشدنى لفسه

صب اصّر به طويل حالك \* لاشتقى إلا طيب لباك  
ياشمس حس في الورى وصاحه \* مهلا قلب المستهام سماك  
ورفقى باطية الوادى به \* ودعى العارفى الحشا مرماك  
فقد حلت من الفؤاد عمل \* ماحل فيه من الانام سواك  
فريد التيم ماء وصلك انه \* اصحى على طبا لرشف لباك  
واقصى عما شئت به في شرع الهوى \* غير القلى فالحس قد ولاك  
وعدى الكتيب ولوطيف فى الكرى \* فلعنه عبد المحجوع براك  
فهو الذى يرصى لمرك دله \* ويود ان جهونه بمشاك

وكعاه خيرا في السرية أنه \* من شيمة عرفوا صديق ولاك  
وأشدني أوصال نفسه

لئن حكوا في مذهب الحب بالقتل \* قاهم من قلة الصب في حل  
وان رحوا مصابهم \* وتعطفوا \* عليه فهم أهل لمارة الوصل  
عزيب ألاموا بين احباء صلي \* نيت لهم صغوا الوداد على اصل  
أني ما طرى يزول مني حماهم \* وقدم سمعي في هواهم عن العدل  
فان اسكر العدل حلى فان لي \* شهود على دعوى هواي دوى عدل  
دموع وتسديد وميض ما طرى \* وحررته قام الدليل على دل  
وعندي كتاب العرام معون \* وسقى مشروح لذي الحار والاهل  
محيته حدى وطرق كاتب \* ودمي مداد والوفا الذي يُبلى  
فمرام هوى محرر الاهل والكرى \* ويسى عداها هوى ليس بالسهل  
وأشدني أوصال نفسه

مضى عنت على دوح لابل \* تللى باشواق لابل  
وسلى الكرى والصبر عطف \* والحاط لها تكات لابل  
وأهيف كالتصيب له اعتدال \* ولكن عن وصال الصب ماثل  
عنت لبرحس الحاط عصفا \* وشرب ماء قلبي وهو دابل  
شقيت من الصيانة في سعيد \* ودقت المرء من حلو الثمائل  
فيا مثرى الجمال اليك فترى \* تصدق باللقا فالدمع سائل  
ويدر عن عاب عن طرى ولكي \* له ما بين احشائي مابل  
صبت حنائك ملاءعراء جرما \* فاصال من ربح التواصل  
مدوان العرام هواك والي \* وحالك مشرف والتقد عامل  
وقلي دفت والدمع بحرى \* على مصروفه والوحد حاصل  
وأشدني أوصال نفسه

شكوا لهما قد أصر مدانه \* صب وفاء العهد من نادانه

كتم الهوى فوشت عليه مدامع \* تسدى بجاء غرامه لمداته  
 بهوى رشأ حارت عقول أولى الهوى \* لما تسدى فى بدع صفاته  
 قامت سؤة حسه بدلائل \* دلت على مكنون سر سمانه  
 نكت الواطر حمية توحى الهوى \* لما أقام اللحظ فى فتراته  
 فلدا أحاب الى دواعى حسه \* قلى ولى من جميع حبهاته  
 وأطاع فيه العادلىن كما عصى \* المدال من لؤامه ووشاته  
 وأقام عذرا فى الهوى لمدارس \* يسدو حى الورد من وجعته  
 وتغار أعصاب النقا من قدّه \* ويهوق بدر السّم فى هالاته  
 بهواه لا بهوى سواه وحقه \* وبود منه نظرة بحياه  
 وأشدنى انصا لنفسه

١٠

حاديها حليها وسراها \* للحمى ان شئت أن تسعداها  
 مبهجة قد شقها الوجد وما \* داؤها فى حبا إلا دواها  
 ماسلت عن حب حيران العصا \* فسلها عن كلاها ماسلاها  
 صوت قمرها وعرف الشيخ قد \* لما من جهدها أقصى مداها  
 عادراها وحى كالش هوى \* أرى من شدوها ومن شداه  
 كلبا عت حمام ملكت \* من بلاها ما عدا منه بلاها  
 وادا ماسمة محبة \* هب منها شرها طاب سراها  
 تقى لو سرت فى طيها \* محوهم لو أهبها تُعطى ماها  
 يا أهيل المحسى لى مبهجة \* عزّها الوجد وقد عزعراها  
 شاقها ذكر المصل والنقا \* فصبت وحدا لحد وراها  
 تشهى محداً وتهوى رها \* فهى لاتصو الى معنى سواها  
 لا رم مصر ولا روصتها \* لا ولا من مشتهاها مشتهاها  
 لا ولا خلق فى أهارها \* وحى حانها ليس ماها  
 اما تصو لحد المحسى \* ولها شوق الى وادى قها

١٥

٢٠

حرّم السوم على مقلها \* فرط واحد فهو يسهولسها  
 فارجحوا صانكم ماقيت \* نفسه عن حكم الإقلاها  
 وعدوه بوصول علّه \* أن يعي النفس يوما رحاها  
 فلفقد أوداه عكم نمده \* وبى عن عيه طيب كراها

مها

ولل حرّم عليه فى الهوى \* وعدلم بموعدال عداها  
 فهو يرحو المعووم العرص عن \* ماحاه بولاه آل طه  
 وحي طويلة . وكتب لى من قصيدة مدح بها قاصى القصاة حلال الدين محمد بن عبد  
 الرحمن القروىي أولها .

- ١٠ كم تشتكى المبهات صبق عاها \* وترق بالشكوى لرقه حاها  
 ونسوح بالأم الذى أودت به آ \* أيام اد ألت رشق ساهها  
 صاقت من الارض القماءى امرء \* محتاح فى الدنيا لذل سؤاها  
 يا نفس صرا للمكاره اها \* لا بد أن يقضى لها رواها  
 لا بحرعى للممة فلعلها \* فيها أمان النفس من اوحاها  
 ان ماى حطب فعسى حرة \* ساعرها وأملها سلاها  
 ان لم أصّر ركائى وأحشا \* سميالى قاصى القصاة حلالها  
 وحي طويلة . وأشدنى الصا لنفسه قصيدة اولها

- ٢٠ فؤاد لعد الطاعين عرقا \* وحن جفاه يومه فتأرقا  
 وانى على بعد الديار وقرها \* لاحصل للاحباب عهدا وموئنا  
 ألايت شمعى هل الى الوصل عودة \* وهل بعد هذا العد يوما لماقا  
 أحاسا عهد الوداد محدّد \* واما سلوى يوم منم فالحقا  
 سلوى عمار عكم ونصبرى \* وحي لكم مارال امرا محققا  
 يملككم ما فكر سرى لماطرى \* فادهل حتى أحسب البين ملققا

وكم ت والعي القريجة فيكم \* أنا النمع منها ان يكون له رقا  
وما مهتق ذات وقلی تعطت \* يباط قواه حسرة وتشوقا  
أيا سائق الاطمان ان حرت الحلى \* فمرح على حيامها ربي القسا  
وان سألوا عني فقف متصلا \* وقل قد قصي وجدانكم لكم البقا  
وأشدني لعمسه وقد اهدى [له] شخص طيحة معلم هذين البيتين

اهدى لنا من محته كرما \* طيحة جلّ قدر ناريها

كان من سكر حلاوتها \* أو عسل او رصاب مهديها

وله في شخص صمى اسهار واشدني ذلك

بدرتم بحال في وحنينه \* من حياء مالا يحيطا سار

بمدار كالات حول رياض \* تحت الشقيق والجلدار

مدرآه الامام طوبه شعسا \* حين واى صبحى سيرا ستار

فأملت له وقت لصحى \* هو بدر لكه أن سهار

١٠

وله قدرة على الارحال . ورد عليها شخص مغربى كبيتها ابو العباس وكان لطيف اطرها

حسن الاخلاق وفيه فعيلة فحصل له يوما حال فقال

هب لنا من الحلى سبعة

١٥

فقال بدر الدين رّحها وحدها قدومه

فقال ابو العباس فخلها ترسل في أديالها

فقال بدر الدين لعلها تحلى بما ترومه

فقال ابو العباس ما قصد هاشم النقاش والمحا

فقال بدر الدين ولا صبا محمد ولا شعبيه

فقال ابو العباس إلا الذى لاح لها وجوده

فقال بدر الدين فاصبحت وطلبها كلجه

ليس بدر الدين صاحباً حرقه التصوف من الشيخ حلال الدين من الشيخ علم الدين

أبى الطاهر اسماعيل المصطفى . وهو الأبن مذهب معتقدا لها ، واليه انتهى عقدها وحلها .  
ومولده في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة في شهر المحرم .

٤٦٠ محمد بن علي بن عدا الله ، الأساني . ذكره صاحب الأراج الشافقي في شعراء  
أساني حيلة من مدح ابن حسان وأشد له قصيدة أولها .

• أصابتك الأيام يا أوحده العصر • لا تك بين الناس كالكوك الدر

٤٦١ محمد بن علي بن العمر ، المصنف لمحب الدين الهاشمي . أبو العمر الأساني .  
كدا رأيته في الحريرة . وقال الشيخ عبد الكريم الأسواني وأطه وهما . وذكره ابن  
سعيد أيضاً في أسا . قال العماد في الحريرة كان أشعر أهل زمانه ، وأفضل أقرانه ،  
ذكره في بعض الكتب من أهل مصر وأشدني من شعره قوله ١٠

١٠ الحاطمكم تحرحا في الحنا • ولحظنا يحرحكم في الحدود  
حرحا يحرح فاحملوا ذا ذا • فما الذي أوح هذا الصدود  
قال وذكره ابن الربر في الحنان . وذكره من شعره قوله

طرتني تلوم لما رأت في • طلب الرق ما تدل رهدى  
هك انى أرض لمسى بالكدية يهده فمن أكدي

١٠ وقوله في الجمر

عدراء تفرع دُرٍّ على ذهب • اذا صبت بها ماء على لب  
واى اليها سان الماء يطعها • فاستلأمت ررداً من صفة الحب  
وقوله

أيا ليلة رار فيها الحبيب • ولم يك ذا موعد يتطرز

٢٠ وخاص الى سواد النحا • فياليت كان سواد العصر

---

(١) في حايه د ماصه د هدى البيتين أوردما الشيخ جمال الدين بن ماء في شرح  
الرمومة لولادة امه المتكلمة والله أعلم »



وطأت ولكن دَمَماها \* على طيبر تاه نشر السحر  
ونما من الوصل في حلة \* مطررة ماتني وانحمر  
وقل لها هب سكر الدنا \* هم وسكر الرضاب وسكر الخوز  
وقد احصل الدر بدر الحيس وتاه على الليل ليل الشعر  
في معتر الماشقين \* ومن حسن منها احدى المر  
ومن ستمي وسا وجهه \* أرمه السها ويربي القمر  
وقوله في المنار

وعدار حلت عدرى عليه \* هو نار لاعين الطار  
دَمُهُ مه صار محتر حتر \* وسويداؤه سواد العدار  
قد أراها سمح الشعر ذرا \* طالما من مات الخسار  
وقدت نار حده فسودا \* شعر مه دُخان تلك النار  
وأشده .

يتر ذاك الثمر عن ريقه \* در حباب فوق جريال  
وون صدع المسك قد أعجمت \* سقطت من عسر الحال  
وأشده اس مبسر

وأسمر دى للعادل حبه \* وذلك دب لست عنه طاب  
وعوديت في حتى له حين قتلت \* له الشفة اللبياء حصرة شارب  
وقد كست أهوى الحاحين الذي له \* فكيف وقد صارت ثلاث حواحب  
توى أو العمرى سبة أربع وأربعين وخمسين مائة . ورتاه أبو محمد هبة الله من عرام  
الاسوان يتين وهما .

لنك بي الآداب طراً أديهم \* وفارسم في حلة العظم والنثر  
ولا طعموا في دهرهم مطيره \* وهيات أن يأتي بمثل أنى العمر  
ودكره اس سعيد في شعراء اسما . ودكره اس مبسر أيضاً . وقال الاسامى  
والله أعلم .

٤٦٢ محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، بن أبي الطاعة القشيري ، أو الفتح تقي الدين

دانا ومنا ، والسالك الطريق التي لا عوج فيها ولا امتا ، والمحرر من صغات الفصل قنونا مختلفة وأواماشق ، والمتصل بالخالطين الحسنيين صغتا وسمتا ، الشيخ الامام ، علامة العلماء الاعلام ، ورواية فصول الحاهلية وعلوم الاسلام ، ودوا العلوم الشرعية ، والفصائل العقلية ، والفنون الادبية ، والمعارف الصوفية ، والناع الواسع في استسائط المسائل ،

والاحوية الشافية لكل سائل ، والاعتراضات الصحيحة التي يحملها الباحث لتقرير المشكلات وسائل ، والخطب الصاعدة العصبية البليغة التي تستمد منها الوسائل ، إن عرصت الشبهات ادب حوهر دمه ما عرض ، أو اعترضت المشكلات أصاب شاكتها سهم فيه فاصاب العرص ، أو حطت اسهب في البلاعة وأطب في الراعه ، أو كتف

- ١٠ هوحي الكلام يتزل على راعه ، فله دهره إذا رجع بنفسه وان كان له من أوبه ما يقتضي الارتفاع ، وعلا على أمان حسه فكان من رفعة المعرفة في المكان العفّاع ، إن ذكر التصير فحمد فيه محمود المذهب ، [أو الحديث بالقشيري فيه صاحب الرقيم المعلم والطرار المذهب] ، أو الفقه فابو الفتح العر بالامام اندي اليه الاحكام ديسب ، أو الاصول فابن اس الحطيط من الحطيط ، وهل يقرن الخطيء بالمصيب ، أو الآداب فان اقتضت قلت ناعمة زمانه وان احتضرت قلت حبيب ، لم تشعله عن الطر في العلوم كثرة المناصب ، ولا الهباء علو المراتب ولا صرفه عن التصرف فيه لذة المطاعم وعدوة المشار ، طال ما لارم السهر حتى اسفروحه الاصباح ، مشتملا بالذكر والفكر لا بدوات الالفاظ العصباح والحوه الصباح

وتسدى له الدينام الحس حملة \* بهمها الساك لو شاهدوا العصا

فيرص عنها لاهيا عن حماها \* ويوسعها بعدا ويرصها رصا

- ٧٠ ويسهر في ذكر وفكر وفي علا \* ومن بات صبّا بالملاحات العصا

تمسك من التقوى بالنسب الاقوى ، وقام بوطيفة التحقيق والتدقيق التي

لا يطبقها غيره من أهل ربه ولا عليها يقوى ، مع ترك المناهاة عالدين من العصائل والسلامة من الدعوى ، وجعل بوطيفة العلم والعمل لهمة ، حتى قال بعض الفضلاء من مائة نسبة

ما رأى الناس مثله ، حار علماً وديناً وبراة ، معظماً قدراً وجاهاً ووجاهة ، ومن غرس العلم والتقوى اجتنى الساهة ، ذلك الذى حار كل فصل جريل ، وحوى كل فعل جميل ، والذى يقال فيه ان الزمان مثله لحيل .

والجملۃ لا ستغراقى ماقسه يجرح عن الامكان ، ويحوج الى توالى الازمان ، وكتب له قية المحدثين وقرىء به من دبه ، فاقر عليه ، ولا شك انه من اهل الاحتداد ، وما يبارح فى ذلك إلا من هو من اهل العاد ، ومن تأمل كلامه علم انه أكثر تحقيقاً وامتق ، وأعلم من بعض المحدثين فيما تقدم واتق .

حكى لنا صاحبنا الفقيه الفاضل المدلل علم الدين [ احمد ] الاسمونى قال : ذكره شيخنا العلامة علاء الدين على بن اسماعيل القنوى <sup>(١)</sup> . قلت له : انك ادعى الاحتداد . فسكت ساعة مضى وقال « والله ما هو بعيد » .

وقد ترجمه الشيخ الامام العالم الاديب المحدث الكامل فتح الدين محمد اليمبرى . فقال : لم أر مثله فيمن رأيت ، ولا حملت عن أحل منه في رأيت ورويت ، وكان للعلوم جامعاً ، وفى هوبها ماراً ، مقدماً فى معرفة علل الحديث على اقراءه ، مفرداً بهذا الفن النيس فى زمانه ، بصيراً بذلك ، شديد النظر فى تلك المسالك ، فأدكى الحية ، وأركى لودعية ، لأنشقه لعمار ، ولا يجرى معه سواء فى مصار

اذا قال لم يترك مقالاً لقائل \* مصيب ولم يش السار على هجر

قال وكان حسن الاستساط للاحكام والمعانى من السنة والكتاب ، لم يسحر الالاب ، وفكره يفتح له ما يتعلق على غيره من الابواب ، مستمياً على ذلك ما رواه من العلوم ، مستنبها ما هالك ما حواه من مدارك الهوم ، مرراً فى العلوم البقية والعقلية ، والمسالك الاثرية والمدارك النظرية

وكان من العلوم بحيث يقضى \* له من كل علم بالجميع

قال وسمع عصر والشام والحطار ، على تحريره فى ذلك واحترار ، ولم يرل حافطاً

للسانه ، مقلعاً على شانه ، وقف نفسه على العلوم وقصرها ، ولو شاء العاد أن يعد كلماته  
لحصرها ، ومع ذلك ظمها الصحر يدتحقق ، وكرامات الصالحين تحقق ، ولمع ذلك في الادب  
ماع وساع ، وكرم طاع ، لم يعمل في مصيها من حسن اطاع ، حتى لقد كان محمود الكاتب ،  
المحمود في تلك المداهب ، المشهود له بالتقدم فيما شاع من الاشياء على اهل المشرق والمغرب ،  
يقول لم رعي آدب منه . اخي مادكره الشيخ فتح الدس .

- وأنا أشير الى شئ من حاله : ولد الشيخ تقي الدس ووالده متوجه الى الحجاز الشريف  
في البحر المالح في يوم السبت حلس عشرى شعبان سنة خمس وعشرين وسبائة لساحل  
البحر رأجه بحظه الشحي . ثم ان والده ذكر على ما احرقى عنه بعض طلته قوص انه احده  
على يده وطاف به ودعاه ان يحمله الله عالاً عاملاً . وقال الشيخ هاء الدس القبطي لما سمعنا على  
الشيخ محمد الدس الحديث سمعته يقول قوله وانادعوت به فاستجيب لي . قال فقال شيخنا  
وانادعوت به فاستجيب لي . فسأله ما الذي دعوت به . فقال دعوت الله تعالى ان يشي  
ولدى محمد عالاً عاملاً فنشأ الشيخ قوص على حالة واحدة من الصمت والانتعال بالعلوم  
وزوم الصيانة والديانة والتحرر في اقواله وافعله والمدهى الحاسة متشدداً في ذلك  
حتى حكته روحة ابيه ام احيه الشيخ لمح الدس بنت اليقاش<sup>(١)</sup> قالت نبى على والده  
والشيخ تقي الدس اس عشر سنين فرأجه ومعه هاون وهو يصله مرات ربما طولاً بلا تقلت  
لا يبه ما هذا الصمير يعمل فقال له يا محمد أى شئ تعمل . فقال اريد ان اركب حيراً واما  
اعسل هذا الهاون . ووالده بنت الشيخ المنترج<sup>(٢)</sup> فاصلاه كريمان واولاه عظيمان .

- واحدأ قراءة كتاب الله العظيم ، حتى حصل منه على حظ جسيم . ثم رحل في طلب  
الحديث الى دمشق والاسكدرية وغيرهما مع الحديث من والده . والشيخ هاء الدس ابى  
الحسن هبة الله بن سلامة شافعى . والحافظ عبد العظيم المدرى . وابى الحسن محمد بن  
الانصافى عبد الله بن عبد الرحمن العموى البغدادى المال . والحافظ ابى على الحسن بن

(١) كذا في الاصل وفي ا - من الدس وفي - « الناس » ولعل الصحيح بنت اليقاش .

(٢) في الاصل وفي - السرح

محمد بن احمد بن محمد التيمي [الكري . واني العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي] .  
 واني الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن النمشقي . واني الحسن علي بن احمد بن  
 عبد الواحد المقدسي . وقاصي القصة ابي الفصل يحيى بن قاصي القصة ابي المالكي محمد بن علي  
 ابن محمد القرشي . واني المالكي احمد بن عبد السلام بن المطهر . واني الحسن عبد اللطيف بن  
 اسماعيل . والحافظ ابي الحسن يحيى المطار . والحبيب ابي الفرح . واحيه امر الحرايين .  
 وحلائق بطول دكرم . وحدث قوص ومصر [وعيرهما] . سمع منه الخلق الكثير ، والحلم  
 العمير ، مع فلة تحديته قد سمع منه قاصي القصة شمس الدين [محمد بن ابي القاسم بن عبد  
 السلام ابن جميل الترمسي . وقاصي القصة] شمس الدين محمد بن احمد بن حيدرة . وقاصي  
 القصة شمس الدين محمد بن احمد بن عدلان . وشيحا قاصي القصة شيخ الشيوخ علاء  
 الدين علي بن اسماعيل القنوي . وشيحاثير الدين ابوحيان محمد بن يوسف المرابطي .  
 والشيخ حرالدس عثمان المعروف بابن بنت ابي سعيد . وشيحا تاج الدين محمد بن  
 الدشاوي . والشيخ فتح الدين محمد بن محمد اليمري . وشرف الدين محمد بن القاسم  
 الاحمسي . والشيخ قطب الدين عبد الكريم بن عبد الور الحلبي . وجمع بطول تعدادهم .  
 احبنا شيحا العلامة اثير الدس ابوحيان محمد بن يوسف المرابطي حدثنا الشيخ الفقيه  
 الامام العالم الاوحد المتقن مفتي الفريقتين الحافظ الناقد تقي الدس ابو الفتح محمد بن الشيخ  
 الفقيه الامام العالم الورع الزاهد عبد الدس ابي الحسن علي بن ابي العطاء وهب بن مطيع بن  
 ابي الطاعة القشيري رضي الله عنهم يوم الاحد [المبارك] ثاني شهر رمضان المعظم من سنة  
 ست وثمانين وستمائة بمهر لمن دار الحديث الكاملة للمعربة املاء من لفظه . قال قرأت  
 على الامام المتقن ابي الحسن علي بن ابي الفصائل هبة الله بن سلامة الشافعي اللحني بمصر  
 عن الامام الحافظ ابي الطاهر السلي قراءة عليه فالا سكندرية . احبنا الشيخ الرئيس ابو  
 عبد الله القاسم بن الفصل التقي باصبهان . حدثنا ابو الفتح هلال بن جعفر بن سعدان قراءة  
 عليه بعداد . حدثنا ابو عبد الله الحسن بن يحيى بن عباس القطان . حدثنا ابو الاشعث احمد  
 ابن المقدم الحلبي . حدثنا حماد بن زيد عن ماصم بن سلمان عن عبد الله بن مروحس . قال .

٥

١٠

١٥

٢٠

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول اذا سافر . اللهم انى أعودك من وعاء السم وكآفة  
القلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الأهل والمال . قيل لعاصم  
« ما الحور بعد الكور » . قال حار بعد ما كار . قال شيخنا أمير الدين قال لنا الشيخ  
تقى الدين هذا حديث صحيح ثابت من حديث عاصم الاحول أخرجه مسلم من حديث  
جماعة عنه وفيه بومان من أنواع الطوأت أحدهما الطوأت الى الله صلى الله عليه وسلم فانه اعلاما يقع  
لنا لا ما يبد الحجة . الثانى الطوأت الى امام من أئمة الحديث وهو محمد بن زيد .

وهذا الاسناد الى التتقى قال حدثنا على بن محمد بن عداة بن بشران حدثناماعيل  
ابن محمد الصغار حدثنا سعدان بن نصر بن منصور حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو  
سمع حار بن عداة يقول لما رل على النبي صلى الله عليه وسلم « قل هو القادر على أن  
يمتث عليك عدا من فوقك » قال أعود بوجهك « أو من تحت أرجلكم » قال ١٠  
أعود بوجهك « أو يلسك شيئا ويدق بمصك نأس مص » قال هانان أهون  
وأيسر . قال شيخنا أمير الدين [ أبو حيان ] قال لنا الشيخ هذا حديث ثابت صحيح من  
حديث سفيان بن عيينة وفيه البومان المتقدمان من العلوم كونه دلائل الحار بن أخرج  
عن على بن المديني عن سفيان . وفيه بوعرائث من العلو وهو المسمى بطوالتيريل فان التتقى  
كان سمعه من صاحب الحار بن .

وه الى التتقى حدثنا ابو عمرو ١١ محمد بن محمد بن الوليد الصائغ قراءة عليه بيسانور  
حدثنا أبو الماس محمد بن يعقوب بن يوسف الاموى حدثنا الماس بن محمد الدورى  
حدثنا خالد بن محمد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عمارة بن عروة عن نعم بن عداة الله  
عن ابى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمم الرا محجلون يوم القيامة من  
اساع الوصوء من استطاع منهم فبطل عرته ومججيلة . صحيح مستق عليه من حديث ميم  
٢٠ المحمر وهو من حديث عمارة أخرجه مسلم .

(١) كذا فى ١ وى د . ابو عمرو ابن محمد الخ وكس بحاشية السجدة بالجره ما به . « كاه قول  
عمرو بن اعد »

اشتمل الشيخ تقي الدين بالقرن على مذهب الامامين مالك والشافعي على والده .  
 [واشتمل مذهب الشافعي أيضاً على تلميذ والده] الشيخ هبة الله القسبي اولاد وكان  
 يقول الهامع لم ي . ثم رحل الى القاهرة فقرأ على شيخ الاسلام ابي محمد اسعد الله السلام .  
 وقرأ الاصول على والده . وحضر عند <sup>(١)</sup> القاضي شمس الدين محمود الاصبهاني لما كان  
 حاكماً فخره هو وجماعة وكان يمعهم يقرأ والشيخ يسمع . وقرأ العربية على الشيخ شرف  
 الدين محمد بن ابي الفصيح المرمي وغيره . وقرأ غير ذلك وصف وأملى ولولم يكن له الا  
 ما أملاه على العبد لكان عمدة في الشهادة فصله ، والحكم علوم مرتبة في العلم وسله ،  
 فكيف شرح الامام ، وما تضمن من الاحكام ، وما اشتمل عليه من القواعد العقلية ،  
 والقواعد العقلية ، والانواع الادبية ، والسكت الحلافية ، والمباحث المنطقية ، والطلائع  
 اليبانية ، والمواد اللغوية ، والامتحانات الحرة ، والعلوم الحديثة ، والملح التاريخي ،  
 والاشارات الصوفية .

وأما كتابه المسمى بالامام ، الجامع احاديث الاحكام ، فلو كتبت بسحته في  
 الوحد ، لاعت عن كل مصنف في ذلك موجود . قال في اقصى القصاة شمس الدين  
 محمد بن احمد بن ابراهيم بن جندرة الشهير بالقمي . سمعت الشيخ قول انا حارم  
 انه ما وضع في هذا الصنعة . ووافق على ذلك الشيخ الامام الحافظ تقي الدين احمد بن بهية  
 الحنبلي فيما أحبرني به بعض من سمع منه من الثقات الائنات . وقال في قاضي القصاة  
 موفق الدين عبد الله الحنبلي سمعت الشيخ تقي الدين بن تيمية يقول هو كتاب الاسلام .  
 وقال في الشيخ حر الدين البوري سمعته قول ما عمل احد مثله ولا الحافظ الصياء ولا  
 حدى أو بالركات . وكذلك قال في صاحب العدل الفاضل جمال الدين الزولي ان ابن  
 تيمية قال له ذلك . وكان كتابه الامام حارم صرح رحمه من هذا الصنعة علمه . وله  
 كتاب اقتصاص السوانح . أتى فيه ما شاء عرسة ومباحث غريبة وفوائد كثيرة وموائد  
 عررة . وله املاء على مقدمة كتاب عبد الحق . وشرح مقدمة المطروري في اصول الفقه .  
 وله تصنيف في اصول الدين . وشرح على التور في الفقه . وكتابه في علوم الحديث المسمى

ملاقحة في معرفة الاصطلاح مفيد . وله حطب وتماثيل كثيرة . وأخيراً قاضي القضاة محمد الدين أحمد القمولى أنه أعطاه دراهم وأمره أن يشتري بها ورقاً ويحمله ايضاً قال فانتزعت خمسة وعشرون كراساً وحللتها وأحضرتها اليه وصفت بصديقها وقال انه لا يظهره في حياته

- وكان كرماء حوذاً سعيها . أحمرها شيخها العلامة علاء الدين القنوبى رحمه الله تعالى انه كان يعطيه في كثير من الاوقات الدراهم والذهب . وحكى الشيخ محمد بن محمد بن عجيل البالى انه قدم في الحلل فحضر عنده وتكلم فارسل اليه مائتي درهم ثم ولاه النيابة بمصر . وحكى صاحباً محمد بن الحواسنى <sup>١١</sup> [ الفرصى ] النوصى . وكان من طلبة الحديث وأقام بالقاهرة مدة في رضى الشيخ قال كان الشيخ يعطى في كل وقت شيئاً فأصبحت يوماً معلماً [ فكتبت ورقة وأرسلتها اليه فيها المملوك محمد القوصى أصبح مصروراً . فكتب لى شيء ١٠ ثم ثاني يوم ] كتبت المملوك ابن الحواسنى فكتب لى شيء . ثم ثلث يوم كتبت المملوك محمد . فطلبى وقال لى من هو ابن الحواسنى فقلت المملوك . قال ومن هو القوصى قلت المملوك . قال تدلس على مدلس المحدثين قلت الصرورة . فكتبت لى . وسمعت كلاماً من الشيخين العالمين شمس الدين محمد بن عدلان وشمس الدين محمد بن القماح [ يقولان معناه ] يقول « صابط ما يطلب منى ان يحور شرعاً ثم لا يحل » .

- ١٥ • وكان له نصيب مما يسأل الى الصالحين من الكرامات ، وما يرى اليهم من المكاشفات . حكى لى الشيخ المحدث شهاب الدين احمد بن أى مكرار يرى . قال كان فلان وسماه مع كتاب صحيح مسلم وفاهه ميماد فقال للثقى العمرى أعبد لى الميعاد . فقلنا ما نساعد إلا أن نطعمها كذا فعدنا وهاهنا ما ذكراه وحضرنا عنده . ثم تاب وما طويلاً ثم حضره فقلنا أنطاط قال كتبت عبد الصاحب بن الدين ووالى مصر عنده فحضر يريدنى ٧٠ وياول والوالى كتاباً فقال اطلوا المقدم فقال له الصاحب ما ناك فقال طلب ان قرأ الحارثى بسبب التارود كرام الحش . فقال له الصاحب وما مدلى المقدم . فقال مجمع المحدثين



فقال الصاحب للمقدم ما يقوم هذا أنا أتكمل لك هذه القصبة وأحرق العجاري في اثني عشر  
 محلا ودكر الجماعة . فواعدا واحقما وقرأنا العجاري ونقي ميءا أحرا ما حتى يحتمه يوم  
 الجمعة . فلما كان يوم الجمعة رأنا الشيخ تقي الدين بالجامع فسلمنا عليه فقال ما علمت سحاريكم  
 قلنا تقي ميءا أحرا ما لعله اليوم . فقال اهصل الخال من أبس العصر ومات المسلمون على  
 كذا . قلنا صبر عك . فقال بم . فناء الحر بعد أيام ذلك قال فقال الشيخ فصيح الدين محمد بن  
 سيد الناس وأخبرني بذلك صاحبنا العقيقه كمال الدين محمد بن علي بن عبد القادر الحمداني  
 وذكر أن ذلك كان في سنة ثمانين بعد ما حار التتاري البلاد وماق الحكامة ورا دعيها ان  
 كمال الدين قال للشيخ هداييين . وانه قال له أو قال هداي عير يمين قال قلت له عن  
 معاينة أوجر . فقال بل عن حر . ولقد كما صحر قوص ما حارهم في وقعة عبي حالت مرة  
 مرة في قديمهم ودهابهم . وأخبرني أيضا أن يرى الملاحر ح الامير علم الدين الدواداري  
 مسافر توحده اليه الجماعة مودعين منهم ابو عمر واس سيد الناس وأمثاله ودعوا له وقالوا اراك في  
 حيران شاء الله تعالى ودافية . فقال هذا الشيخ متاعكم اس دقيق العيد يقول اني ما أرجع .  
 فقالوا يكذبون عليه . فلما حصر وا الى الشيخ أحر وه قال بم ما في رجح فلم يرجع . وكان  
 نور الدين اس الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز الخليلي جرى منه شيء . فلما الشيخ  
 منه . فاحترق الر يرى ان الشيخ قال دعوت عليه فاهتقت وفاته في تلك المدة . وحكى شرف  
 الدين يعقوب الساي <sup>(١)</sup> المالكى وكان من الفقهاء العدول قال كان في هس الصاحب  
 تاج الدين من الشيخ وكان اس الارسوقي وصى بوصية ومات . فقال الصاحب لمقير من  
 المصريين رح الى الشيخ واطلب منه شيئا من الوصية وقل له كذا وكذا . فاد اقل فرغت  
 قل له لو كان فلان القوصي وفلانة دفعتم له . ورتبه . فحصر مخامع مصر ودكر ما رتب فيه فلما  
 فرغ وخرج رفسه بل فمات من ساعته . وحكاية اس القصري مشهورة وان الشيخ قال  
 له يميت لي في هذا المجلس ثلاث مرات . فمات بعد ثلاثة أيام . وحكى الشيخ شمس الدين  
 اس عدلان قال قلت له يوما ان محق لسيدي ليست بسبب ولادة واعمالا مر آخر وأشرت

الى ركته . فقال اسمع شيئاً نتبع به كان تقي الدين ساج الدين « يعنى اس هت الاس » مع احن تاج الدين وقال حل احك يتوجه فى . وأشار الى انه تألم من ذلك . قال لحصل به اجحاف فاشقت عليه فتوجهت فبين احص به سمعت الخطاب انه هلك .

وكان الشيخ يسهر بالليل . حكى لى الشيخ صياء الدين مستصر قال حكى لى القاضى معين

- ٩٠ الدس احمد بن روح قاضى اسوان وادفو وكان ثقة . قال قرأ الشيخ إله يستمع له فقرأ لى قوله « فاداهج فى الصور فلا اساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » . فمارال يكررها الى مطلع الشمس . وحكى لى الشيخ ريس الدين عمر الدمشقى المعروف بـ الكتافى رحمه الله تعالى . قال . دخلت عليه بمكة يوم ماولى بمحلة وقال هذه مطالعتاى هذه الليلة التى مضت وكان له قدرة على المطالعة رأيت حراة المدرسة الحبية قوص فيها حلة كتب من حلتها عيون الأدلة لاس القصار فى محوس ثلاثين محلة وعليها علامات له . وكذلك رأيت ١٠ كتب المدرسة الساقية رأيت على السن الكبير للشيخ فيها من كل محلة علامة . وفيها تاريخ الخطيب كذلك . ومحم الطراني الكبير والسيط للواحدى وغير ذلك . واحمرى شيخنا العقيد سراج الدس الدبرى انه لما طهر الشرح الكبير للرافعى اشتراه بالف درهم وصار يصلى الرأى فقط واشتمل المطالعة الى ان اياه مطالعة . وذكر عده هو والرافعى فى الفقه فقال الرافعى فى السماء . ويقال انه طالع كتب الفاصلية عن آخرها . وقال ١١ ما حرجت من باب من ابواب الفقه واحجت ان اعود اليه .

وفى تصانيفهم فى الفروع العربية . والوجوه والاقاويل ما ليس فى كثير من المسوطات

ولا يعرفه كثير من القلة . وقلت مره تقاضى القضاة موقوف الدس الحبلر وانه عن احمد فقال هذه ما تكاد تعرف فى مذهبنا ولا رأيتها الا فى كتاب سماه قلت رأيتها فى كلام الشيخ

- ٧٠ واما مقدمه وندقيقه فلا يرى فيه . حرى [ذكر] ذلك مرة عند الشرح صدر الدين بن الوكيل وكان لا يحبه وكان يشكك فى شىء يتعلق به ويدكر انه ليس كثير النقل . فشرعت أدكر له شيئاً لى أسر الكلام . ذكرت محناً له فقال لا ياسيدى أما ادا قد ١١ وحرر

فلا يوفيه أحد . وسألت شيخا علاء الدين على بن محمد بن خطاب الناحي رحمه الله تعالى  
 مرة عن جمع كثير منهم الاصمعي . والقراي . وابن رريس . وابن بنت الاعر .  
 والدة تاج الدين . [فكان] يذكر كل شخص الى ان ذكرت له الشيخ تقي الدين . فقال  
 كان طالما أو قال كان فاصلا صحيح الدهن . وقال حكى لي انتاقي ريس الدين اسماعيل  
 قاضي قوص قال حاضرت الى مصر ثم قصد القاهرة فقال أجمع أحدكم وسيط . فماوله  
 شخص محلة فطر صيغة ثم سقاها معه الدرس فالتى تلك الصيغة فلم ي . وسمعا على  
 شيخا أثير الدين أبي حيان أمناه الله تعالى في خير حراً أملاه عليه من لفظه فيه عدة  
 أحاديث رواها مالا سداد وفيه اشتباها وأشياء وقال هو أشبه من رأياه يميل الى  
 الاحكام . ورأيت له حجة الخاطم قوص عدة محاسن أملاه وقد حلاًها بحواهر العوائد ،  
 وحلاً للملتقطي الفرائد . وقال صاحبنا شمس الدين على بن محمد انهوى انه كان على عليه  
 شرح الامام مر لفظه وهو الذي كتبه عنه . وكذلك حكى لنا أقصى التنبه شمس الدين  
 محمد بن القماح . قال جلسا عنده غير مرة وهو على شرح الامام من لفظه .

وكان عمر النفس لما وصل الشيخ شرف الدين للرسي الى قوص قراؤه عليه شيئاً  
 من المحفوظات لم عن سؤال فسكتوا . فقال أراي أنكم مع حمير . فلم بعد الشيخ تقي الدين  
 اليه بعدها . وأحبرني قوص انه لعب الشطرنج في صباه مع روح أخته الشيخ تقي الدين بن  
 الشيخ صياء الدين فادوا بالعشاء فقاما فصيلا ثم قال الشيخ يعود . فقال صبره ان عادت  
 العقر عندما لها . فلم بعد يلعبها . وأحبرني الشيخ عماد الدين محمد بن حرمي الدمياني  
 انه رأى الأمير الحر كندار أبي الهـ فتحركه له تحريكاً لطيفة وسكت ساعة . ثم مال اليه وقال  
 لعل للأمير حاجة . وحكى الشيخ شمس الدين بن عدلان انه كان عنده وهو متكئاً لحضر  
 الكمال أمير حاجب رسالة فكشف [عن] وجهه فسمها وقال له هذا ما يعمل . فوقف  
 الخاطب رباناً ثم قال ياسيدي ما الخواب . فقال عجب ما صنعت الخواب وعطى  
 وجهه . ولما عرل نفسه ثم طلب ليولى قام السلطان الملك المنصور للاحين له واقفاً لما أقل .  
 فصار عثى قليلاً قليلاً وهم قولون له السلطان واقف . فيقول ادبني أمشي . وجلس معه

١٠

١٥

٢٠

على الجرح حتى لا يحلس دونه ثم رل فسل ما عليه واعتسل . وقل السلطان يده فقال  
 تنصع هذا . حكاة جماعة منهم الشيخ شمس الدين بن عدلان عن من حضر المجلس .  
 والقاضي محمد الدس ابن الخشاب . ومع ذلك فكان حبيب الروح لطيفاً على سك وورع ،  
 ودين متنع ، يشهد الشمر والموشع والرحل والليق والموالي . وكان يستحسن ذلك .  
 حكى لي صاحبنا صبح الدين محمد بن كمال الدين أحمد بن عيسى القليوبي قال دخلت عليه  
 مرة وفي يده ورقة بطر فيها رماناً ثم ما ولي الورقة وقال اكتب من هذه نسخة . فاجدتها  
 فوجدت فيها طليقة أولها

كيف أقدر أوب \* ورأس أرى مثقوب

وقال لي شحناح الدس محمد بن أحمد الدشاوي . سمعته يشهد هذه الطليقة التي أولها

١٠

جلد الميرة بالراح \* ولا الر واح

ويقول بالراح يافيه . وحكى لي صاحبنا صاحب الأديب الثلاثة محير الدس عمر ابن اللطفي  
 قال كنت مرة بمصر [في حاحة] وطلعت الى القاهرة فقالوا الشيخ طلبك مرات فحنت  
 اليه . فقال أن كنت قلت بمصر في حاحة فقال طلبتك سمعت اسما يشهد حارج الكاملية

بكت قالوا عاشق \* سكت قالوا قد سلا

١٥

صلبت قالوا روك \* ما أكثر فصول الناس

فانحس . وحكى أيضاً قال كما تحدث عدده بالليل وكما سمع غمعة يقال لها حارة الطاع  
 وابها نعى عاء في حانة الحس فكنا نشتهي ان نسمعها . فناء ما شحص مرة وقال هي نسي في  
 المكان الصلا في احصر وافي أول الليل . فصليا مع الشيخ وقنا وبوحنا الى المكان  
 سمعنا ، ثم حنا وصرنا بدخل فليلاً قليلاً حتى لا نشعر ما فيعمرى الآخر وبكر علينا . فعرفى  
 ما فقال ما نالكم اخبروني فاحبره بالخر فقال يافيه أمرها عدى حبيب . وقال لي  
 الشيخ صبح الدس ابن سيد الناس . قال لي مرة ما يعحك ان تكون عدك عوادة فقلت  
 ما كره ذلك واشده لعصم

٢٠

عت فاحنت صوتها في عودها \* فكأنما الصويان صوت العود

هيعاء بأمر عودها ويطيعها \* اهدأ ويقعها آساع ودود

وكأنما الصوتان حين تمارحا \* فت ١١ الصمامة وأمة المقود

فقال اعد على فاعده حتى حطه . وقال لى شيخا أنير الدن . رأى مرة ومعى شاب

أمر دأحدث معه فقال يا أبا حيان استنحه . فقلت نعم . فقال انتم يا أهل الاندلس فيكم

حصلتان محبتكم الشاب وشرككم الحر . فقلت أما الحر والله ما عصيت الله . وأما الشاب

فما أشك ان أهل مصر اسق ما . قال فتسم . وقال شيخا أنير الدن اشده مرة لمسى

على قدر حى فيك وأبلى الصبر \* فليست أألى كان وصيك أم هجر

وما عصى إلا سلام وطرة \* وقد حصلنا والدل يأهه الحر

سا سلوك حتى لا أراك ساطرى \* واساك حتى لا يمر بك الكرك

١٠ . فقال . اعد على فاعده عليه حتى حطه

وكان عديم العطش ، قليل المقابلة على الاساءة . ومن مشهور حكاياه فى ذلك قصية

قطب الدن اس الشامية وانه كلبه محصورة بالناس كلاما لمسه وقام من المجلس وطن الناس انه

يقا له علم يعمل . وسالوه عن ذلك . فقال حشيتان يستر ١١ ذلك . ومات الشيخ

وحصل لاس الشامية من الامير ركن الدن يبرس ما حصل . فكان كثير [من الناس]

١٥ . العارفين بمخلووه مقابلة عن الشيخ . وحكى لى صاحبنا الفقيه العدل شرف الدن محمد

الاجمى المعروف بالناس القاسح قال . كما بين يده والموقعون وهو بمجلس الحكم الكاملية واذا

نشخص فحجم وقصده ومعه الرسل مساعيه فامر يده وقال بصوت قوى من هدا حتى

تمعنون منه أحليقة هدا . فطر الشيخ الى ذلك الشخص لحظة وعمل يده فاقبل يانى وفتح

اصابعه . وأحترق برهان الدن المصرى الحى الطيب وكان قد استوطن قوص سبى قال

٢٠ . كنت اناشروقا فاحده مى شمس الدين محمد اس أحن الشيخ وولاه لا حرمه على

وطلمت ايانا فى الشيخ فبلغته فانا امشى مرة حطه واذا به قد التمت الى وقال يا فقيه لمعى

الك هجوتى . فسكت رما فقال اشدنى والى على فاشدته

وليت فولى الزهد عك ماسره \* وان لما غير الذى كنت تظهر

ركبت الى الدنيا وعاشرت أهلها \* ولو كان عن جبر لقد كنت تمذر

فسكت ربانا . وقال ماحمك على هذا قلت ان ارحل فقير وانا ابشر وقها أحدهم فى فلان

فقال ما علمت بهذا أت على حالك . فاشرت الوقف مدة وخطر الى الحج فحثت اليه

استأذنه فدخلت حلقة فالتفت الى وقال امك هجو آخر فقلت لا ولكى اريد الخ وحثت

استاذن سيدى . فقال مع السلامة ما معي عليك . وقال لى عبد اللطيف بن القصى <sup>١</sup>

هجو به مرة فله فلقيته بالكاملية فقال لمعى انك هجو تنى اشدى فاشده بليقه أولها .

قاصى العبادة عزل همه \* لما طهر للباس بحسه

الى آخرها . فقال هجو تن جيداً . وحكى لى القاصى سراج الدس ووس الارمنى قاصى

قوس قال حثت اليه مرة وارتدت الدحول فسمى الخاحب وحاء الحلال الملوحي فادخله <sup>١٥</sup>

وعيره . تتألت واحدة ورقة وكنت فيها

قل للتنى الذى اصبحت رعيته \* راصوان عن علمه وعن عمله

اطر الى مالك <sup>٢</sup> \* يلوح من حلله

باطله رحمة وظاهره \* يابى اليك العذاب من قبله

ثم دخلت وحملت الورقة فى الدواة وطبنت انى وقرأت . فقال احطس ماى هذه <sup>١٥</sup>

الورقة . فقلت بقرؤها سيدنا . فقال اقرأها مات فكررت عليه وهو رد على . فقرأتها فقال

ما حملك على هذا فحكيت له فقال وقف عليها احدهمات لا قال قطعها . وحكى لى أيضا

قال ولى الشيخ السعفى طيس وولانى بعد ذلك الهبسا . وقال يا هيبه أنا أولى الرجل

الصغير العمل الكبير \* وكان السعفى اذ ذاك فيه شوية \* وأولى الرجل الكبير العمل

الصغير . فقلت ان كان سيدنا تصرف لنفسه فعمل ما شاء . وان كان يتصرف للمسلمين <sup>٢٥</sup>

فما يحى ماى هذا . وحكاياته فى ذلك كثيرة .

وله نثر أحسن من الدرر ، وطعم أهدح من عقود الجواهر ، ولو لم يكن له إلا ما تصمته

حطه شرح الامام ، لشهده من الادب ما وفر الاقسام ، وقولها بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فان الفتى في الدين مدبرة لا يبحى شرها وعلاؤها ، ولا يحتج عن القول طولها وأصواؤها ، وارفعها بعدهم كتاب الله المنزل ، الحث عن معاني حديث نبيه المرسل ، اذ ذلك ثبت القواعد وسستر الاساس ، وعه يقوم الاحكام ويصدر القياس ، وما تقدم شرعا لم يبق قدسه شرعا ، وما كان محمولا على الرأس لا يبحس ان يحمل موصوفا ، لكن شرط ذلك [عندنا] ان يحفظ هذا النظام ، ويحمل الزاى هو المأموم والنص هو الامام ، ورد المداهب اليه ، ونصم الآراء المنتشرة حتى تف من يده ، وأما ان يحمل الفرع أصلا يرد النص اليه بالتكليف والتحليل ، ويحمل على أصل الحامل لطافة الوهم وسمة الحيل ، ويرتكب في تقرير الآراء الصعب والدول ، ويحمل على التأويلات ما سره النفوس ويستكره العقول ، ١٠

ذلك عندنا من أردى المداهب واسوأ طريقه ، ولا يستغنى عنه يحصل معه الصبيحة للدين على الحقيقة ، وكيف يقع أمر مع رجحان ما فيه ، وأنى يصح الورود بمران مال أحد الخاسرين فيه ، ومتى يصعب حاكم ملكته عصبية العصبية ، وأنى يقع الحق من خاطر أحدهم العرة الخبيثة ، واعلم ان الحكم العدل عدل الطرفين ، وظهر الجور عندنا بال المحرمين ، وهذا لما رر ما أزره من كتاب الامام وكان وصمه مقتضيا للاسراع ، ١٥

ومقصوده موحا الامتداد الباع ، عدل قوم عن استحسان اطامته ، الى استحسان اطامته ، وظهر الى المنى الحامل عليه فلم يقصوا عما سته ولا حالته ، فاحدت في الاعراض عنهم بال رأى الاحرم ، وقلت عند سماع قولهم شدة أعرفها من احرم ، ولم يكن ذلك ما عالى من وصل ما صبه المستقل ، ولا موحا لان اقطع ما أمر الله أن يوصل

فما الكرخ الذي لا الناس قاسم

٢٠

وله العلم المائق المشغل على المنى الدبع ، واللفظ الرائق السهل الممتع ، والمنهج المستعدب المسع ، والذي تصواليه كل فاضل ، ويستحسنه كل أديب كامل . أشدنا محبا أنير الدين [محمد] اوحيا ان شاء الله تعالى في عافية قال أشدنى الشيخ الحافظ

قبي الدس أو المفتح محمد القشيري [لمسه] قوله .

قد حرحرتنا يد أيلها \* وليس غير الله من آسى  
فلا رح الخالق في حاحة \* ليسوا باهل لسوى الياس  
ولا تزد شكوى اليهم فلا \* ممسى لشكواك الى قاسى  
فان يحلظ منهم معشرا \* هو [يت] الى الدس على الراس<sup>١١</sup>  
يا كل نمص لحم نمص ولا \* يحسب في العينة من ماس  
لاورع في الدس محميم \* عبا ولا حشمة حلاس  
لا بعدم الآفى الى مامهم \* من دلة الكلب سوى الحلاس  
فاهرب من الناس المرهم \* لاحير في الخلطة الماس

١٠

وأشدنى أياهما أشده له لمسه قوله

وقائلة مات الكرام من لنا \* اذا عصبا الدهر الشديد مانه  
فعلت لهامس كار غاية قصده \* سؤالا لمخلوق فليس مانه  
لئن مات من رضى فمعظم ادى \* رُحوتيه ماقٍ فلودوا مانه<sup>٢٢</sup>

قال وأشد باللمسه قوله

١٥ ومستعد قلب الحب وطرفه \* سلطان حسن لا يسارع في الحكم  
متين التقي عب الصعير عن الحما \* رقيق حواشى الطرف والحس والفهم  
يماولى مسواكه فاطمه \* يحيل في رشى الرصا ملام  
وأشدنى الشبح العلامة ركي الدين محمد اس القوبع رحمه الله قال أشدنى الشبح قبي

الدين لمسه

٢٠ اذا كست في محد وطيب سمها \* تذكرت أهلى بالوى فمحرى  
وان كست فيهم دمت شوقا ولوعة \* الى ساكى محد وعيل نصبرى  
وقد طال ما بين الرقيقين قصتي \* من لى محد بين أهلى ومعشرى

(١) و اوح كتب هذه النطرفة (ناسى الى الاصل) (٢) و اوح مانه



وأشدنى له الشيخ فتح الدين بن سيد الناس وأشدنى ذلك الشيخ أمير الدين أبو حيان  
قالا أشدنا الشيخ حتى الدين لعنه :

أحسنة قلبي والدين مذكرهم \* وزداده في كل وقت لملقى  
لئن عاب عني عيب مديح محالكم \* وحار على الأبدان حكم التعرق  
فما صرنا نعد المسافة بيننا \* مرثرا تسرى اليكم فلتفتي

ومن مشهور شعره قوله الذي أشدني به أقصى القصبة شمس الدين ابن القباح قال  
أشدنا الشيخ حتى الدين لعنه قوله

يهم قلبي طرما عندما \* استلمح الشرق المحاريا  
وستحب الوحد قلبي وقد \* أصبح لي حسن الحصاريا<sup>(١)</sup>  
يا همل أقصى حلق من ممي \* واعمر السدن المهاريا  
وأربوى من رمزم فهي لي \* ألد من رقي المهاريا

وأشدنى الشيخ الفقيه شرف الدين محمد بن محمد المعروف بابن القاسح أشدنى شيخا  
تقى الدين المشيرى لعنه قوله

أهل المناصب في الدنيا ورمتها \* أهل الفصائل مردولون وبهم  
قد اربلوا لآتاء غير حسنهم \* مازل الوحش في الإهمال عدم  
فالمهم في بوقى صرنا نطر \* وما لهم في رقي قدرا مهم  
فلينا لو قدرا ان نرهمهم \* مقدارهم عندما أولودروهم  
لهم مريحان من جهل وفرط عي \* وعدنا المتعان العلم والعدم

وأشدنا أيضا قال أشدنا الشيخ رحمه الله لعنه قوله

كم ليلة فيك وصلت الشرى \* لا رقد الليل ولا يستريح  
قد كالت العيس محد الهوى<sup>(٢)</sup> \* وأتسع الكرب وصاق الصييح

(١) في موات الوفيات وستحب الوحد عتلي وعد \* لست أنواب المحارما

(٢) في موات الوفيات وكل العيس وحد الشرى الح

وكادت الانفس مما بها \* تزهق والارواح منها تطيح  
واختلف الاحباب ماذا الذي \* يرد من أنفسهم أو يريح  
ف قيل تمر يسهم ساعة \* وقيل بل قرك وهو الصحيح  
وأشدعه القاصي الفقيه المحدث تاج الدين عبدالعازي عبدالكافي السعدي  
وقلت من حطه قال أشدني لمسه قوله

يا مرمضا عي ولست عمرص \* بل باصبا عهدي ولست ساقص  
اتمنى محلاتك لم هد \* فيها وقد حمت رياضة رائف  
أرصبت أن يختار رصمي مدها \* فتشع الاعداء انك رافعي  
و وجدت محط شيخنا ماح الدس اس الدشاوي أشدني الشيخ تقي الدس لمسه قوله  
عيت ان الشيب طاحل لمي \* وقرّب مي في صباي مراره  
لا آخذ من عصر الشبا شاطه \* وآخذ من عصر الشيب وقاره  
وأشدله اس عبدالكافي وقلت من حطه و وحده محط شيخنا ماح الدس ويقال  
انه ظلم ذلك في اس الحوري قوله

دقت في القطرة حتى لعدت \* أدبت ما سحر أو نسي  
وصرت في أعلا مقاماتها \* حيث راك الداس كالشهب  
وصار ما صيرت من جوهر الـ \* حكمة في الشرق وفي العرب  
ثم تسارت الى حيث لا \* يرسل دو فهم ودول  
ثبت ما محجده فطرة الـ \* عقل ولا تشعر بالخطب  
أت دليل لي على انه \* يحال بين المرء والتلب

وأشدني شيخنا أقصى القصبة شمس الدين محمد اس القماح له وقال انه ظلمها في بعض

الوراء وهما قوله

مقلّ مدر يميد قريب \* محس مدب عدو حيب  
عجب من غائب الحر والد \* روع فرد وشكل عريب

وأشدنى الفقيه الفاضل جمال الدين محمد بن هارون القناني وشيحا أنير الدس قلا  
أشدما الشرح قى الدس [أوالفتح] لنفسه قوله

سرياً ولم يظهر لنا اليم مارقاً \* ولا كوكبا مهدى به مفسير  
فقال بحاني قد هلكنا فقلت لا \* هلاك علينا والدليل نصير

• ومصائله كثيرة ، ومواقفه شهيرة ، قدامتلات منها الاتفاق ، وسارت بها الركان  
والرفاق ، وهو ممن اشهر ذكره وشاع ، وملاً للمسامح والقناع ، ومدحه العلماء والادباء  
وابناء الفضائل السحاء ، ولما كان محط قوص سمعه الاديب ابو الحسين الحرار  
فاشده مادحاه

ياسيد العلماء والادباء وال \* لمطاء والخطباء والخطاط  
شمت اسماع الامام محطمة \* كست المعاني روق الالفاظ  
انكت عيون السامعين فصولها \* فركت على الخطباء والوعاظ  
وعنت منها كيف حارت رقة \* مع انها في عانة الاعلاط  
ستقول مصرّ إدراكك لميرها \* ما الدهر إلا قسمة وأحاط  
ويقول قوم إدراكك حطيمهم \* أسيتنا قساً سوق عكاظ

١٠

• وطعى انه أعطاه شيئاً له صورة . وكان كثير المكارم النبانية ، والخاص الإنسانية ،  
لكمه كان عالماً بالفاقة ، فلهمه الاصابة ، فيحتاج الى الاستدانة ، وقد تمضى به الى بدل  
الوجه المعروف بالصيانة .

حكى لى شيحا قاصى القصة او عدا الله محمد بن جماعة انه كان عده أمين الحكم  
بالقاهرة وكان فيه احتياط فى تعصيل مال الا تالم . قال شيحا فاحصر عدى مرة الشيخ  
• قى الدس وادعى دس عليه للايتام . فتوسطت بينهما وقررت معه ان تكون حاكمية  
الكاملية للدس والفاضلية لكهم . ثم قلت له اما أشح عليك سب الاستدانة . فقال  
ما يوقضى فى ذلك الا محبة الكتب . وحكى لى شيحا فاحصر الدس محمد بن احمد الدشماوى  
قال حصرت عده ليلة وهو طلب شفعة فلم يجد معه عمها . فقال لا ولاده فيكم من معه درهم .

٢٠

فصكروا . وأردت ان أقول معي درهم خشيت ان يدكر على فانه كان ادراك قاضي القضاة  
فكر الكلام فقلت معي درهم . فقال ماسكوك . وكان الشيخ تاج الدس لميده وتلميذايه  
واس صاحبه . والشيخ قى الدس والشيخ حلال الدس والشيخ جاتاج الدس وروحاني  
البرهان اس الفقيه نصر . وحكي القاصي شهاب الدس اس الكويك التاجر الكارمي رحمه  
الله . قال اجمعته مرة فرائده في ضرورة . فقلت ياسيد اما تكتب ورقة لصاحب

المن اكتبها وأما أقصى مما التمل . فكتب ورقة لطيفة فيها هذه الايات

بحادل أرباب الفضائل اذ راؤا \* بصاستهم موكوسة الخط في المن

فقالوا عرصاها فلم تلف طالبا \* ولا من له في مثلها نظر حس

ولم يبق إلا رقصها وأطراحها \* فقلت لهم لا سحلووا السوق باليمن

وأرسلها اليه . فارسل اليه مائتي دينار واستمر رسلها في كل سنة الى ان مات . نسي صاحب  
المن . وحصل له مرة ضرورة فصار الى الصعيد ووجه الى اساتذ الشيخ بها الدس فاعطاه  
دراهم [ وكتبا ] . واعطاه شمس الدس احمد السدي شاكاه صورة .

وكان فيه انصاف . حكى لي شيخنا تاج الدس الدس اوى قال حلوت به مرة فقال

يا فقيه فرت برؤة الشيخ ركي الدس عبد العظيم فقات برؤيتك فكر الكلام وكررت

احواب . فقال كان الشيخ ركي الدس ادى منى ثم سكت ساعة وقال عيراي اعلم منه .

وكان يحاسب نفسه على الكلام ، ويحدد عليها باللام ، لكنه تولى القصص على آخر عمره ،

وداق من حلوه ومرة ، وحط ذلك عند اهل اماره والاقدار من علوقه ، وحسن

الطن بعض الناس ، فدخل عليه الناس ، وحصل لهم الملازمة نصيب ، والمختد يخطى

و نصيب ، ولوجيل سهو من الصفاء كان عبد الناس احمد عصره ، ومالك دهره ،

ووروى زمانه ، والمتقدم على كثيره ، قدمه وكيف ، قرأه ، على انه عزل نفسه مرة بعد

مرة ، وتمصل منه كدة بعد كدة ، والمرعلا منه الحذر ، والا لسان تحت القصص والتقدير ،

وكان يقول والله ما حار الله لى بلى بالصفاء . واحترق الشيخ شمس الدس بن عدلان انه

قال له ذلك مرة . وقال يا فقيه ولم يكن الا طول الوقوف للسؤال [ والحساب ] لكفى .

وفي هذا المني طمئت اما شعراً

لا تليق الدهر أمر الوري \* واقمع من الرزق صمص الوال  
لوم تكن في الحشر فيه سوى \* طول وقوف المرء عند السؤال  
لكاب امرأ مؤلماً محرماً \* يهلك عن أهله وحاه ومال

• ودرس بالفصيلة . والمدرسة المخاوره للشافعي . والكاملية . والصالحية بالقاهرة .  
ودرس فصوص مدار الحديث بيت له . وله في القصة آثار حسنة منها أترع أوقاف كانت  
أحدث واقتطعت لمقطعين . ومساند المصاة كان يجمع عليهم الحرير خلج على الشيخ  
الصوف واستمرت . ورسمع الاوصياء مباشرة من جهته وعبر ذلك . وكان يكتب الى  
النواب بذكرهم ومخدرهم . وما اشتهر من كتبه ما كتبته الى [المخلص] الهنسي قاضي اجم  
وكان من القصة في رمة كتاباً أوله بعد السعة

يا أيها الدن آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة  
علاط شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويعلمون ما يؤمرون . هذه المكاينة الى فلان  
الدن وفقه الله تعالى يقول الصحيحة ، وآمالها يقره اليه قصصا صالحا وبسة صحيحة ،  
اصدرها اليه بعد حمد الله الذي علم حائنة الاعين وماتحق الصدور ، ويعمل حتى  
يلتس الامهال بالاهمال على المرور ، ذكره بام الله تعالى وان يوما عذر لك كالف سنة  
مما تعدون ، ونحسره صفة من باع الدنيا بالآخرة مما أحد سواء معون ، عسى الله ان  
يرشدكم هذا التدكار ويضعه ، واحمد هذه الصائغ محجرة عن النار فاني احن ان  
يتردى فيها فيحرق من ولاه والياد الله معه ، والمقتضى لاصدارها ما لمساه من العلة  
المستحكة على الملوك ، ومن قاعد الهمم عن القيام عما يحب للرب على المروب ، ومن  
انسبهم هذه الدار وهم تعجون عما ، وعلمهم عما بين انفسهم من عنة كؤود وهم  
لا يخطبون منها ، ولا سيما القصة الدن يحملوا الامانة على كواهل صبيغة ، وطروا بصور  
كار وهم بحيفة ، وواقفان الامر اعظم ، وان الخطب لحسم ، ولا أرى مع ذلك اما  
ولا قراراً ولا راحة ، اللهم الارحلا سدا الآخرة وراعه واعبد الله هواه ، وقصر همه وهمته

- على خط عسود ودياه ، فما يقمطلبه حب الحياه ، والمرة في قلوب الناس ، وتحسين الى  
والنفس ، والركبة والخلس ، غير مستشر حسه حاله ، ولا ركاكة مقصده . فهذا  
لا كلام معه فانك لا تسمع الموتى وماتت سمع من في القبور ، فائق الله الذي يراك حين  
قوم ، واقصر املك عليه فان المحروم من فصله غير مرحوم ، وما انا و انتم أم العرالا كما قال  
حب المحمي وقد قال النبي ﷺ « ليتنا لم نخلق » . قال « قد وقسم فاحطوا » . فان  
حق عليك بعد هذا الخطر ، وشملتك الدنيا أن تقص من معرفتها الوطر ، فامل كلام  
السورة القصاة ثلاثة . وقول النبي صلى الله عليه وسلم لمص أم حنانه مشفق عليه  
لا تأمرن علي اثنين ولا ثلث مال يتم . لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . هيات  
حرف القلم ، وغدا مر الله فلا راد لما حكم ، ومن هالك شم الناس من ثم الصديق راحة  
الكبد المشوثة . وقال الفاروق ليت انا وعمري نلده . واستلم عثمان وقال من اعمد  
سيه فهو حر . وقال علي والحرائر ملوثة بي يده من نشري من سبي هذا ولو وجدت  
ما اشترى به رداً ما بعت . وقطع الحوف بياض قلب عمر بن عبد الميرقات من حشية  
المرص . وعلق بعض السلف في بيته سوطاً ثوب به عسداً افترى أقرى ذلك سدى  
ام وصح أن يحرق المقرور وهم العدا ، وهذه واقعه احوال لا ترحم من كتاب السلم  
والاحارة والحمايت . ثم كلها تال بالخصوع والخشوع ، وان ظمناً وبحوج ، وتحى  
عجيك المصروع ، ومما يملك على هذا الامر الذي قد دعوتك اليه ، وترودك في سرك  
للمرص عليه ، ان تحمل لك وقتا بمره بالذك والتمكر ، وإياها تعطيك معدة لخلاء  
قلبك فانه متى استحك صدها صب تلافيه ، واعرض عنه من هو اعلم بما فيه ، فاحمل همك  
الاستعداد للمعاد ، والتاهب لحواب الملك الخواد ، فانه يقول « فوراك لسألهم  
أجمعين عما كانوا يعملون » . ومهما وجدت من همك قصوراً ، واستشعرت من  
قصك عما بدا لها قهوراً ، فاحار اليه وقبضه فانه لا يرض عن من صدق ، ولا يبر  
عن عليه حماء العاهل الا يعلم من حلق ، وهذه نصيحتي اليك ، وحق من يدى الله ان  
فرطت عليك ، اسأل الله لك قلدا واعيا ، ولسانا ذا كرا ، وهما مطمئنة عنه وكرمه .

نوفى يوم الجمعة حادى عشر صفر عام اثنين وسبع مائة . ودفن يوم السبت بسبع المقطم  
وكان ذلك يوماً مشهوداً عزيزاً في الوجود . سارع الناس اليه ، ووقف جيش مصر . ينظر  
الصلاة عليه ، رحمته الله تعالى . وهو ممن تألمت على فوات رؤيته ، وانتمى هو ائمة وركته ،  
لكسى انتعت بالطرفى كته في الصغر ، واستعدت مساهى الكبر ، وعلفت من نصايحه  
مباحث جليلة ، وقيدت من تأليهه حلا حمية ، جمع الله النعل بلى ويته دار كرامته ،  
ومتمى عشا هدته ورؤيته في جته .

ورثاه جماعة من الفضلاء والادباء بالقاهرة وقوص منهم شبيب بن أبى شبيب .  
والامير عير الدين اللطى . وشرف الدين العيبنى .

١٠

٦٣٣ هـ محمد بن عمر بن عبد الرحمن ، الحمى . يمت بالجمال القوصى . ويعرف  
باسم الحمد . سمع من الشيخ فى الدين القشبرى التفتيات . وكان من عدول قوص العقلاء  
ومن أرباب البيوت [ الفضلاء ] . وكان متحرراً في شهادته ومصى على حميل . نوفى  
بمدهسة تسع وعشرين وسبع مائة

٦٤٤ هـ محمد بن عيسى بن ملاح بن على بن محمد بن ملاح بن يحيى ، المحرومى  
يمت بالصدر . الاسوانى المولد والدار والوفاة . الاسامى المحتد . اشتعل بالقصة  
على المعين السقى . وتولى الامادة بالمدرسة الحمية داسوان . وبولى البياض فى الحكم  
داسوان وادفو . ونوفى ستة وسبع عشرة وسبع مائة .

١١

٦٤٥ هـ محمد بن عيسى بن جعفر ، الهاشمى . الارمنى . يمت بالجمال . وهو احو  
الشريف يوسف . كان من ائمة الاختيار . والقضاء الحكام . بولى الحكم بدش  
وافحق ان قاصى قوص شرف الدين ابن عتيق قال مرة كل نائب لى عدل . فافحق ان  
جمال الدين هذا احتار بسوق الوراقين . فقال له بعض الشهود اشهدنى فى هذه الورقة  
جلس وكتبه ولم يكن جلس قبل ذلك . فلمت القصة ابن عتيق فهدر محضرة الجماعة  
فقال سيد اقال كل نائب لى عدل . فقال قلت ذلك تطلب الحكم ما أدت فى الخلوس . فقام

٢٠

من المجلس وحط دماومات من وقته . حكى لي ذلك جماعة وكانت وفاته في سنة اثنين وتسعين وستائة .

٤٦٦ محمد بن عيسى بن حمزة ، القمي . كمال الدين . المعروف بابن الكتاني الفقيه الشافعي القاضي الاحمدي الاصل . القوصي . كان في ممره وسكون وهو عقل وله يد في التوثيق والحساب . تولى الحكم دارمت ردمامين وقفا وسهمود واليليا . وماب في الحكم قوص الى حين وفاته . ودرس رباط ابن الفقيه نصر عديدة قوص في دي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة . وكان يقول ان مولده سنة خمس وستائة او ما يقاربها .

٤٦٧ محمد بن عيسى ، الحمصي . الاسواني . يمت بالجمال . أمين الحكم . سمع من الشيخ قتي الدين القشيري . وله مشاركة في النحو والفقه قرأها على المصنف السني . والقاضي شمس الدين بن المعقل . وأقام سني كثيرة أمين الحكم سنة . وسيرته حسنة . وله ممره بالتوثيق والحساب . توفي سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة . وقد قارب مائة سنة .

٤٦٨ محمد بن عيسى بن يوسف ، يمت بالصياغ القوصي . سمع من الشيخ قتي الدين القشيري سنة تسع وخمسين وستائة .

٤٦٩ محمد بن فضل الله بن [ابي] نصر بن ابي الرضى السدي ، ابن كاتب المرح . القوصي المولد . أديب كامل ، شاعر فاضل ، كما خلق خلقه من سمات السحر ، وصور وجهه من محاسن الشمس والقمر ، مع فصاحة لسان وقلم ، وحياء وكرم ، وصدق لمحة يسيرها على اوضح المحجة ، وكان والده قد أعطى في سعة العطايا ما امر الآل وحوده ، فلا يُصاحي عطاؤه وحوده ، فخاراه الله عما أسلف من خير اسلام امانه احمين ، وهذا ما الى اساع سيد المرسلين ، واحتلوا من شريعة عيسى الى شريعة محمد المختار ، ورتك يخلق ما يشاء ويختار ، والسعادة لا تال بالساعد ، واعيا برقماس كان للقصور ولمساعد ، وسدد بالدين هذا هو الدرقة المقدن ، وراية الحمد الذي تنلقى باليمين ، له مشاركة في



البحر والاصول والحكمة والطب وغيرها . قرأ البحر والاصول في الحق على محمد الدين الطوسي  
 النجاشي الحسبي وكان قد استوطن قوص . ثم قرأ التبريد على مؤلفه شيخنا اثير الدين  
 ابي حيان اياه الله تعالى في خير وعافية . وادب على اداء قوص شيخنا صالح الدين ابي الفتح  
 محمد بن الدشوازي . وجرى الدشوازي عمرا بن القمطي . وشرف الدين محمد الصديقي وغيرهم .  
 • وظم وثر ، ما يوق ظلم الجواهر والدرر ، وأحادي الادب ، حتى وصل فيه الى هبة  
 الزن ، وبلغ فيه طاعة الارب ، وجرى على مذهب أهل الادب في أهم يستحلون  
 محاسن الشباب ، ويستحلون التشيب والشراب ووصف الخراب ، وقد أثبت من طمحه  
 المستعد ، ودكرت من لفظه الحر والمهدب ، ما سحر الالاب ، وسحر الأقران  
 والأتراك ، وعبره على أبا محسنه ، وهو ما أشدني لنفسه

١٠ اما وطيب عشيّات واسعار \* من بعدها أملت شمسي واقاري  
 بها أد كرهري كي يحود بها \* فلا يحود ولا يأتي ما عدار  
 لو أن تلك من الايام عدن لنا \* أو الليالي ولم محج لندكار  
 لله ليلاتها البيض القصار فكم \* سطوت منها على دهرى متار  
 أسكرت افشاء سركت أكفه \* فيها ولكسى أسكرت اكارى  
 باللمحات ليل ما هجمت \* له لوره كيف يحى فيه اسرارى  
 ان الصاعص جميع الناس ميري \* فكان علة احاثي واطهاري  
 فلا تقولوا اذا استنطأتم حيرى \* أما السيم عليه سائر سار  
 لو يمر سم في لسار الى \* مما كوانى كياسرى باحارى  
 وأشدني ابصا لسه

٢٠ رى هل لمي حيلة ان راكوا \* وكيف وفيها للدموع راكم  
 أيا حيرة الوادى ولم أدر طيه \* أم شجرات فيه أم من شداكم  
 فالسك مالى حاجة ان ايتكم \* ولالكم إن طيد كرى اماكم  
 وما نى فتر إن حلت داركم \* لان ثرائى وقعة في تراكم

اسير اليكم والسقام مسامري \* فاما حماي دويكم اوحاكم  
 فان قلت تعديكم من سوء معي \* فاما معي حتى يكون هذاكم  
 هو يتكم والباس طرافا الذي \* حصصت معي ولا هواكم  
 وفيه ما دعي الامام عليكم \* وكلهم احابكم لاعداكم  
 كفاني اليكم ان مالي وسيلة \* ولو شئتموا ان يحسوا الكهاكم  
 وكان شمامي ان عصمت محبا \* شفيعا الي ما أشتي من رصاكم  
 وكنت أطل الشب يهي عن الهوى \* فلم يهي عنكم ولكن بهاكم  
 وأنشدني ابي العباس

لا اكثر الشكوى له فاطيلا \* وكفى على حالي السقم دليلا  
 لمس الصبا حسدى فالى الصبا \* فسيما سرى اليه عليلا  
 أصبح حسي والهود سقيمة \* وأقران - رم الخبط رجلا  
 وأحيل طري والرسوم شواخص \* وأرى روع انطاعين طوللا  
 وأرى الالهة والنعموس ولا أرى \* ان شاء معيتها صغي وأصيلا  
 وأروم بالطينات عهم سلوة \* وأرى العناق يوب والتفيللا  
 ولكم رشعت المسك أحسنه العما \* لكى لم أقفه مفسولا  
 لم أدر إلا كان حلما قرهم \* والحد مددم أنى تأويلا  
 ومعني الرشا الذي ولي الهوى \* في الكرى عن مقلتي معرولا  
 من حبه قد أوقدت في أصلي \* دار الخليل ولا أراه حليلا  
 صمت لواحظه على ما صيبت \* وقوامه الصبح والتدليلا  
 ما صر من حاك ملاحه يوسف \* أن لو حكى في الصديق اسماعيلا  
 وأنشدني ابي العباس

قالوا وقد غلطوا وألغوا رورا \* ان الرر ساء العشاق معرورا  
 والحق انك تدري ما صنعت ما \* ولو بحر الصبا اصبحت محمورا

فاقتل ولا تستشر في قلبي أحدا \* فما رأينا مليا امره شورا  
 حير من المحروص ترقصيه وما \* بسر قلبي أو يلقاك مسرورا  
 يا ساحرا الجحش قد أظهرت سرى اد \* صيرتني هنون السحر مسحورا  
 وقد لبنت ملي اد حسنتك في \* قتل الحبيب ما جورا ومشكورا  
 ان راح طريقي قهرا أدخلت فقد \* عدا اسكناك بيت القلب معمورا

وأشدني من قصيدة لنفسه

ورد الكاس في بار اذا كا \* ن ولا بد من ورود البار  
 ونحدي الدين لم ردوها \* صرور من معجرات الكار  
 ما حل في الليل من ساهات هوسا \* وأدر في النهار منها الدراري  
 وأر الدر من يوص عليه \* نائما من حانها في الصبار  
 أما لغة المدامة ملك \* لك فاشرب وما سواها عوار

٩٠

وأشدني ايضا لنفسه من قصيدة مدحها شمس الدين محمد النادراني الشاعر

أولها

أرقى مدا من دار علوه \* أوقل صب صار حذوه  
 فيها قلوب العاشقين \* نصرمت صدأ وجهوه  
 ابى احتمدت فصرت في ال \* مشاق قدوة كل قدوه  
 لو ان قيساً مدركي \* لمشي على هجي وعروه  
 لا عيش من بعد الصبا \* محلو سوى محون صوه  
 مهمهم نسي القول \* كأن في حفيه قهوه  
 أذا قصيب القدمه \* يميل من لين وشوه  
 قد أسكرت رشقاته \* لكها كالشهد حلوه  
 لك كل وصف يحمل ال \* سكيت مطيقا موه

٩١

٩٢

أدب واساب وأح \* ساب واحسان ومحوه  
 شرى اليك حبيته \* فاني رقيق اللفظ بصوه<sup>(١)</sup>  
 وأنت قوابله على \* اغضاه فانت قوه  
 وقد اعترفت مدح هـ \* لك لا ماكره وسطوه  
 ووبنه جهرا ولو \* أحبته لأنك رشوه  
 بهالعه

أقول لحج الليل لأنك شر من \* هويت وهذا القول من حقي لصح  
 قد رام صوه الصبح يحكي حبيته \* مرارا لما حاكه واتصحح الصبح  
 وأنشدني ابصاره

لمن اشتكى الرعوث يا قوم انه \* أراق دمي طلبا وأرق أبعاني  
 وما زال في كاليث في وثانته \* الى أن رماني كالتيل وعرائي  
 ادا هو آداني صبرت تحلدا \* ومحرج عقل حين دخل آداني  
 وأنشدني ابصاره من مرثية رثيها شاما أمردا من أولاد الحمد وكان قد اشتعل  
 بالادب يقال له ابن بدران أولها

ترزل عقل فيك كالجلل الرما \* ولانت قلوب كالخجارة أو أفا  
 وحرع كل من حمامك عصية \* وما مثلها من يساع ولا يحسا  
 مرضت طمنا ما حصار صحة \* فياليتها حنت ولو أعفت بكسا  
 سقت طرفي في يدي الموت ما كيا \* فليتك لم تسق ولم تدع العسا  
 ونسا الدنيا كم أراحت وأمنت<sup>(٢)</sup> \* وصبح فيها النثر قوما ما أمسا  
 أياموت كم أليت نوب شبية \* طامت الذي تلى وعنى الذي مكسا  
 أيا من نكاه حسرة وتجعلا \* لأن حل قرامو وحشا صمه رمسا  
 على غيره حب وحشة القتراني \* رأيتهم في قبره دموا الانسا

(١) في ا و ح . . . . . (٢) في د وتسي لمارك الخ

ويامس ناسي عنه مالك والاسى \* أنصرت محروبا لدى حرن آسا  
 ويلس يمرى فيه هل امت فالح \* عرا الورى لو كنت سحبا أوقسا  
 فان كنت عنه مسليا أومعريا \* فراح الدرد أو أحتة الشمس  
 واعجب عنها اليوم أصبحت ميرة \* وروق دالك الوجه كالامس قدأما

مها

- عروس السلا طلقت عرسك حنة \* كالك ما استرصيت غير الثرى عرسا  
 وقتلك الديدان ميتا وكنت لا \* قتلت من عيد مر اشعها اللعسا  
 أنمد وحيط الارض مع ما حوت من \* فصاححة طلق وهي تعرف ماخرسا  
 وتسلب أبواب الشاب حديدة \* وعيرك يظهرها ومحلقها لسا  
 ليهك لقيا الله في شهر رحمة \* قدست الدنيا به وعدت قدسا  
 ومث بذات الحب وهي شهادة \* فعدك فيه قارن السعد لا الحسا  
 لئى كنت عصا طاب أصلا ومعسا \* فكم حلوا في الترب عصا وكم عرسا  
 ولكن عهدا المصن يقل للثرى \* مرداد برطيا فحدث به يسنا  
 سقائك الحيا ما طاف سعيًا نكحة \* الحبيح وما صلى المصلى له الحسا  
 وساق اليك الله سحب مرامم \* رويك ما ساق حداة حدث عينا  
 وأمطرت هتانا من الامى والرمى \* ليذهب عنك الحوف والسخط والرحسا<sup>١)</sup>  
 وأشدنى لمسه هذا الموشح الذى أوله

اهك ما فى الستم \* والههم كل فك  
 حمرة كالسدم \* أو مرشف اس توك  
 علوها لون الدم \* والريح ربيع المسك  
 كم صيرت ذا ألم \* من كدر وصلك  
 والبش منه يهف \* والطيش يستعف والسرور رحف

مه الموم هرب \* ولوات في الف

يا مرحا بالعب \* ادحا في المدار

بررى بكل كعب \* برورى الارار

لم أكن بحائب \* عليه في اطار

ولم أقل كالعائب \* أظأت في مرار

الا التعت لخلعو \* وقال نشير نكفو وحاحوا الرذفو

هذا الثقيل اعتب \* على اقطاعي خلعو

ومدحى عوشع كتته استحسانا \* وأشده لي وكته لي محطه وأوله

في مربع قد حلا \* من أهله في السب عمران

فان يكن اعلا \* فدمى كالسحب هتان

سرو قطاب الشم \* وكل واد طاطر

ولى مؤاد هم \* بالشق وهو شاعر

يحكى طاء الصريم \* لو صيد مهم نافر

حدرت أن لا يريم \* فرام ما أحدر

فان سرى في هم \* ليل مدر سافر

وان يسر عحلا \* فالطى عدالمرب عحلان

أوحل وسط العلا \* فقومه من عرب عرلان

يقول خلى اطلاق \* اللمع قصد الشمة

فما لاهل العاق \* ووحدة كالحمة

قلت دمع يراق \* هل رده في الحيلة

كلفت مالا يطاق \* في شرعة المحمة

ولا وعدت الساق \* وقهوة الرق التى

من حاسدها الطلا \* وحسن ظم الحب ححلان

لا لعمومها ولا \* بحرسها من شدة رضوان  
 ليست كراح يطاف \* بها حراما لاحلال  
 كم أمنت من بحاف \* اما بحق أو محال  
 وهوت من تسلاف \* عرض ودين بمدمال  
 مدع كؤوس السلاف \* واستعمل أوصاف الكمال  
 فاعلم يحتلى \* على الكرام المحب احسان  
 من عبده بالعلم \* يستمد الخرافات ايمان  
 اثنت عليه العدا \* وعددت ما أثره  
 مركز بدل الحدا \* ومن سواء الدائرة  
 بلا حروف السدا \* ليت لها العامرة  
 أسلف كلا يدا \* حتى السحاب المأمرة  
 وقد ملا بالندا \* كل قاع القاهرة  
 حتى رأيا لللا \* لفصله والادب قدان  
 ادم ربا العلاء \* وحصر من ثعلب سلطان  
 من يناد الكلام \* ما يقول الناطم  
 في العلم تحرامام \* وفي السقاء حاتم  
 فيا أما الفصل دام \* لي مقالك العالم  
 فانت عبي الامام \* يقطا وكل نام  
 لك الحدود الكرام \* سر حتى آتم  
 أنت لمن قد تلا \* على صميم النسب عنوان  
 يا آخرأ وأولا \* كاه في الكتب قرآن  
 وعادت تجلى \* فيجلى القلب الحرس  
 بها يُحتلى الحلى \* وبسحر السحر المين

•

١٠

١٥

٢٠

قلت لها والحلى \* لم يدر ما الداء الذي

بأنه من يطل \* عليك أو من تأفك

اس على \* نلى \* قالت نعم يا مسلمي

لولا على \* اطللا \* تركت أمي واني من شاو

كهاه الله السلا \* بيت سواي دالصبى و احصاو

وأشاره كثيرة ، وموارده في الادب عررة ، وقد نعت عدالله ، وكنت رياسته ،

ونعت بالفصائل سياده . جلس بالوراقين فوص . وولى وكالة بيت المال بالاعمال

القوصية ، وتلقى الماشرات السلطانية ، وهو في كلها محمود الطريقة ، مشكور عند

الطليقة ، وهو الآن مستوطن مدينة هوللصرورة ، المحوحة الى قيام الصورة ، مركز أهل

الفصائل ، حار في المسكارم على ما قل من أحوار الاوائل ، صاحب ديل البلاغة على

سبحان وائل ، ولد فوص سنة . . ١١

( ومما يسلم ولم أظفر بحميمه

من نام وحلاني ساهر \* ودلي حسين تمرر

أهمى من الدر وأور \* وأشرق من الشمس وأصح

١٠ مها

رى في عشقك رجع شين \* ومن حمالك حالي قد حال

وعبي قد أصحت عبي \* والى قوامي رجع دال

يامن هواه ساق لي الحين \* ومن على قتلى احوال

كم لك قتييل في المنار \* يامن لقتلى محبر

أنا القتييل المصير \* مدي مشقك ويدر ح

٧٠

٤٧٠ محمد بن محمد بن عيسى بن محام بن محمد (٢) بن معتوق ، الشيباني . الصبيبي

ثم القوصي . الاديب الشاعر الفاضل المحدث . [ سمع الحديث من المراحلي . واني

(١) كذا في الاصول وقد الحق في نسخة دما ذكرناه بد (٢) في ا و ح ان نسخة .



عبدالله محمد بن الحسين الحسبي [ . ومن ابى الطاهر اسماعيل بن هبة الله بن علي بن المليحي وعيرم . وحدث قوص بكتاب البخاري . سمع منه قاصيهار بن الدين أبو الطاهر اسماعيل السعفي . والشيخ سراج الدين محمد بن عثمان الدردري وجماعة . وكان له مشاركة في الحوالة والتاريخ . ومعرفة بالديبغ والروض والقوافي وكان كبير المروعة ، كثير القوة ، طريقا لطيفا حبيب الروح ، له قدرة على ارتحال الحسابة المطولة والشعر .  
• سبيع البادرة فيه . وله ديوان شعري ثلاث مخدرات . وكان ورقمه . يمتدح القصة والامراء والكار والجار . وكان ما يحصل له بفقته على مئة وعلى شخص كان محذمه وعلى أولاد ذلك الشخص . وكان مقبلا مسجدا حوار بالمدارس الشمسية بمديسة قوص .  
أشدني لمسه قوله

١٠ رصاك هو الدنيا اذا صح والدس \* ومن لم يل ملك الرصاص هو معون

فنت ومالي غير حرك فنة \* واعظم غمري امي لك معون

وحك معروف على السخط والرصاص \* على فاما ما عداه فمسون

وقد ذكروا يحون ليلى واكثروا \* وكل رمان فيه ليلى ومحون

وقالوا سلا عن حبه بعد ما عدا \* له في مقام الحب شان وتمكين

١٥ فاما عراحي فهو امر محقق \* وأما سلوى فهو طي ونجيب

أمثلي يسلو أو يوح سره \* وفي قلبي المحزون سرك محزون

تصدق بادي عطفة ملك امي \* فقير وان قصرت عك تسكين

ولست وان طال العاد ناسي \* من القرب ان العدا القرب مقرون

وأشدني قصيدة مدحها محمود الكويك بن الكارمي . وهو آخر شعر صبه وتوفي

٢٠ بعدها بابل لطيفة أولها

\* بالله يا أياها برود \* ان كان يمكن أن تمودي عودي

ما كان أسرع ما ذهبت حميدة \* فالعيش مسد ذهبت غير حميد

وكان في وقت شح الناس بالليل في تلك السنة ما تطلع . وقد حصل للناس يأس

وامتنعوا عن العطاء له وحصل له صيق . فطعم قصيدة لقاصي قوص السعطي وكتبها  
اليه أولها

- نم في دار من هوى بقيا \* وما حشاه ساكها بقيا<sup>(١)</sup>  
ايحوا في معالمها المطايا \* فديتكم لشكو ما لقيها  
فان وقوها فيهن فرض \* عليا ما قسيت وما قيا  
ذكر ما حلو عيش مر عسا \* وما صكا له نوما سينا  
وكاسات المسرة دائرات \* بحيثها ثمالا أو يمينها  
وقد أحى الشاب لنا على ما \* محاول من مقاصدنا معينا  
اذا في تبيل مطلوب دعوا \* يقول الدهر منسبا أمينا  
وما الديسا نسر المرء إلا \* اذا كان الشاب له قريبا  
وكم من مرحف تطوّر سوء \* فلا صدقت طون المرحفيا  
نحوف من سى حذب ورحو \* دوام الحصب من رب السينا  
أعشى عيلة ونحاف فقرا \* ورين الدين اسماعيل قيا

وأحد في المدح . واشدني له صاحبا المدل الفاضل ناصر الدين محمد بن عبد القوي

- الاسائي مما كتبه عنه مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم قصيدة أولها  
تذكر بالسمح نانا وطلا \* فاحرى اندامع ولا وطلا  
رُحى رمانا تولى يعود \* وليس يعود رمانا تولا  
كثف نحمل مالا تطيق \* له الصحر من ألم البس حملا  
بيت يكاد آلامه \* واسقامه وكلمات طلا  
وصيغ أوقاه في عسى \* وماذا تيدعسى أو لمللا  
وشرب من ماء احفاه \* على الطما المترح هلا وطلا  
أحسنا أكثر العمر راح \* عتانا فلا شموع الاقلا

(١) في أو - صاحبا بقيا .

وعودوا عسى ان يعود السر \* ور قد توليمُ عه ولا  
 ولا تحسوه يسلاكم \* فمن مثلكم مثله ماسلا  
 ملتم دُتوى وما نادى \* اذا ملئ سادنى ان أملاً  
 وماحت مد كست ميثاقكم \* ولست احون وحشا وكلا  
 أدل انكم علمكم يعطون \* على وما شيمى ان ادلا  
 فيا بين مهلا فلو أن لى \* فية صر لما قلت مهلا  
 فحيتا الحيا احداً والقيح \* وحيا القرس ومن فيه حلا  
 وسقى المدرج ثم العقيق \* وسلما وأرص فما والمصلا  
 منازل ما أطيب الميش فى \* رُناها على كل حال وأخلا  
 اذا سرت عها أرى السهل وء \* را وان ررها أرى الوعر سهلا  
 وكيف أقول سقاها الحيا \* واحشى عليها مدا الدهر تحلا  
 ومها الخواد الذى كفه \* من السحاب اذا واحدا واعلا  
 أجل الماد واعلامهم \* وما حلف دنيا وأخرى محلا  
 من سعى حتى وفى \* أر الترة قولاً ومهلا  
 وسيم عليه يلوح القول \* وسما السعادة مد كان طفلا  
 وحف على امه حمله \* لطف الاله فلم يشك قفلا  
 محلى فاحمل بدر السما \* وأشرقت الارض لما محلا  
 وطهره الله خلقاً وخلقاً \* وقولا ومهلا ومهلا وأصلا  
 وأثنى عما هو اهل له \* عليه وما زال للمدح اهلا  
 ومحر كل منى مصى \* ومحره اذا الدهر ينلا  
 ادل الملوكة له رثه \* فكم من اسرى لديه وقتلا  
 وطلات نترسه طيبة \* وحل بها الخير علواً وسهلا  
 امات الدحول به لطفه \* فلم يق بين القرفين دحلا

•

١٠

١٥

٢٠

له الخوض طوبى لمن مال منه \* مرثيا وويل لمن عنه ولا  
 وما زال غلاما أرض العدو \* وفى طاعة الله خيلا ورحلا  
 وسقى عذاه كؤس الحمام \* سقاء المية دورا ورلا  
 ويسدل مهجته طالارضا \* الله اذا طهر الحق دلا  
 طله كم من دليل أعر \* وفى الله كم من عرر ادلا  
 وفك اسيرا وآوى طرفا \* وماذا مرصا وأعى مقللا  
 وشق له القمر المستنير \* والشمس ردت وباهيك فصلا  
 وسبح فى راحته الحصا \* رب الصاد تعالى وحلا  
 وحن اليه حين العشار \* حذع قديم وقد كان دلا<sup>(١)</sup>  
 وناول فى يوم مدر قصصا \* لمص الصحابة فارتد نصلا  
 وقد سجدت ترحمة ادراثة \* وأحرى أحبه طنته تحلا  
 وحرر عن كل شيء يكون \* بعد وعى كل ما كان قلا  
 عنت لمن يتعamy عن الله \* راهين وعى من الشمس أحلا  
 ويقطع فى وجهه تيار بحر \* هواه عادآ وبعيا وحلا  
 أى الحق شك اذا وفق الا \* له وقد صبح عقلا وقلا  
 يريدون ان نطفوا بوره \* ماوامهم صل شايبه صلا  
 مدحت محمد المصطفى الك \* ريم الخلم الحكيم الاحلا  
 لملى فى حوصه فى عدا \* اذا حشه طاميا لأحلا  
 محمد بن كما قد علمت \* صيوفك والصيف يحتاج رلا  
 ولادكروا عك لافى الحياة \* ولا فى المات وحاشاك محلا  
 هلموا اقرا وقرانا الحاة \* لدا الرص اد رجع العزلا  
 وقها ماك شكوا اليك \* من الكرب والكرب قد عم كلا

وأنى طمرت لنا طيرة \* ثلاثى بها كرمنا واصملا  
فلا تحلى عن التدسين \* اذا المرة عن والديه تحلا  
مصلى عليك العور الرحيم \* وسلم ماصام عند وصلا  
ولمات الشيخ تقي الدس القشبرى رناه قصيدة أشدها تاصر الدس المذكور أولها :

سبطول بمدك فى الطاول وقوى \* أروى التزى من مدمعى المذروى •

انكى على قد العلوم ماسرها \* والمكرمات ماطر مطروى

أحمد س على س وهى دعوة \* من قلب محروى الفؤاد أسيف

لو كان يقل فىك حتمك مدة \* لقدت من علمائنا بالوف

أو كان من حمر المنايا ماع \* مستك سمرقنا ويص سيوف

ما كست فى الدنيا على الدنيا اذا \* ولت محروى ولا ماسوف

١٠

سلمت عنداك لأعدائك كلها \* مدكست من مطل ومن تسويى

باطالى المعروف أس مسيركم \* مات الحق المعروف بالمعروف

المشترى العليا ماعلا قيمة \* من غير ما محس ولا تطفيف

ماعف الخلساء قط وعسه \* لم يحلها يوما من التصفيف

يامرشد الحق اذا ما اشكنت \* طرق الصواب ومعد الملهوف

١٥

من للضعيف نبيسه انى أنى \* مستصرحا ياعوث كل ضعيف

من الليتامى والأرامى كاهل \* يرحونه فى شتوة ومصيف

لم تش عزمك عن مواصلة العلى \* حساء ذات قلاند وشوف

أبيت عمرك فى قاء وعادة \* وافادة للعلم أو تصيف

وسحت فى بحر العلوم مكاندا \* امواحه والناس دون السييف

٢٠

ودلت سائر ما حوت فلم تدع \* لك من تليد فى العلا وطريف

ياشمس مالك تظلمين أما ترى \* شمس المالى عيت بكسوف

ولانت كست أحق من بدر الحمى \* والعلم ياندر الدحا محسوف

لمنى على حلٍ تصبى حسنه \* مالى على كلّ الحال ميب  
 لمنى على تحرّ بكل فصيلة \* علياء من رن الصبا مشعوب  
 كان الحبيب على قمر مؤمن \* لكن على الصغار غير حبيب  
 تنكى المعلوم كأهاليل على \* فقدانه وكأنه آس طريف  
 أمّنت أحاديث الرسول به من اا \* بتدليل والتحرير والتصحيح  
 والشرع بحشى عوده الداء الذى \* قد كان منه على يده عوف  
 عمّ المصاب به الطوائف كلها \* لما ألم وحص كل حبيب  
 ومضى وما كتبت عليه كيرة \* من يوم حلّ لساحة التكليف  
 شرارك يا بن على العالى الذرى \* إدمت صيفا عند حير مصيف  
 وحطمت من كيد الحسود رؤية اا \* طانى العيص وحرّت كل بحوف  
 ولقد رلت على كريم عافر \* بالنارلى كما علمت رؤف  
 صبرا بيه قوة من بعده \* صبر الكرم الماحد الطريف  
 وانه لو وقيم من حقه \* شبتا وليس الحر فيه موفى  
 عرف الورى يكى صفات حمة \* عرفا فكل بالمعارف ووفى  
 لارتقوا فى عرة وسلامة \* من حوراحداث وعدر صروف  
 ومن مشهور شعره مرثية الخدمعالي<sup>(١)</sup> الكارمى وكان يحسن اليه . ومنها  
 فى كان نعينا عن البيل بيله \* دواما وعن زهر الريح حلالة  
 فى لا ردة الدهر قولاً قوله \* ولا تمكن الايام الا أمثاله  
 ولهم مرثية فى اس احمى الخدمعالي الصبى قول منها

أقول وقد جاء النعى وحاطرى \* بصدق والا مال بمحمله كدنا  
 ومات المعالى والصبى واقفرت \* معانى المعالى ياله ناله خطا  
 وله أنصا

إذا آتست من العرر البروق \* تأوّه معرم وبكى مشوق

(١) كذا فى النسخ كلها

بذكرى العتيق وأى ص ب \* له صبرا إذا ذكر العتيق

وسدحها على الحفان قلى \* ويسكى وهو مصطرم حقوق

أقى ياقلب من سكر الصباني \* وأقسم انـ" منك لا يهيق

وورد الى قوص بعد التسعين وسبائة وأقام بها الى آخر عمره . وقرأ البخارى بها

• ومع عليه . وكان يحكى انه لما جاء الى قوص وحدها الشيخ تقي الدين والشيخ حلال

الدين الدشماوى وتروى اليهما . قال فقال لى كل منهما كلاما استعنت به . فاما الشيخ تقي

الدين فقال لى أمت رجل فاضل والسعيد من نموت سبائة عمونه لا يهيق أحدا . فهاهوت

أحدا . وأما الشيخ حلال الدين فقال لى أمت رجل فاضل ومن أهل الحديث ومع ذلك

أشاهد عليك شيئا ما هو يسد أن يكون فى عتيدك شيء وكنت متشيئا كنت من ذلك .

• وكان طريقا حكى لى انه حصر يوما عند الشيخ تقي الدين وقد جاء اليه من أرميت

مر ورحلت فى عابة الحس . فقال استعيت ان آخذ منهما واحدة فوأيت ورعة فى الحائط

فاحدث واحدة منهما . وقهرت وصرت الحائط ورمت بها . فقال الشيخ صرت

الورعة إيهما . فقلت جعلت الخال . فقال أحدهما فاحدتهما .

وحصر مرة عر الدين [ن] البصراوى الخاضع قوص وكان له مجلس مجمع فيه

الرؤساء والعصلاء والخطباء . فحصر الشيخ على الحررى وحكى انه رأى درة قرأ سورة

يس . فقال الصبى وكان عراب قرأ سورة السجدة فاداء عسداية السجدة سجد

ويقول « سجدك سوادى ، واطمان لك فؤادى » .

وحصر مرة الشيخ بهاء الدين القعنى من أساتذته الصبى اليه وعرفوا الشيخ عنه

انه فاضل فصار سأل عنه لمة فيذكر شتاف من عده ويستشهد عليه بشعره فيكتبه الشيخ

• ما يقوله الى ان احققت عده كرار س فلما قصص الشيخ التوجه حاماليه وقال ياسيدا

لا تمقد على هذه الكرار س فانى ازلت لها . فشق على الشيخ وعسلها . وحكاياه وأشعاره

كثيرة . صحته مدة وتوفى قوص مستهل صفر يوم الثلاثاء فى سنة ٧٠٧ هـ سمع

وسمع مائة .

٤٧١ محمد بن محمد بن احمد، الكندي. المعوت بالحلال. عرف باسم نوح الخطاء القوصي. سمع من الشيخ تقي الدين القشيري. وكان هنيئا، فاصلا، أدبا، له نظم ونثر وخط. وكان أمين الحكم قوص وناقدالا بكحة [فاصلا] بين الزوجين. ويكتب خطا حسالا مماثلة لحدق قوص فيه. وحدث بحطه قصائد لنفسه منها

- دعوى سلامة قلبي في الهوى عجب \* وكيف يسلم من أودى به الوصبُ  
أصحت سلامته فيكم على خطر \* لا تساموه في اسلامه تصبُ  
شرت حكمُ صرفا على طيب \* وكنت عرا عما تأتي به الوب  
لا أعصم ما قال حامدا \* من الدوا قوال العدا كذب  
وقلت من خطه ألباس طمعه قوله

- ١٠ هل الى وصل عرة من سنبيل \* أو الى رشف ريقها السلسيل  
عادة حرّدت حسام المايا \* مصلتا من حنون طرف كليل  
قد أصابت مقاتلي سهام \* فوقفها من جنبها المسول  
أررت مدما من الحس هدى \* نفوس الوري بوجه جميل  
وأرت مقاتلي عرالا عرا \* إذ رت فاستعاد منها عدولي  
وهي طويلة. ووجدت له أيضا دو بيت وهو

- ٢٠ يا عاة منق ويا مقعودي \* قد صرت من السقام كالفقود  
ان كان بدت من دواب سلفت \* هها لكريم عوك المعهود  
احققت به كثيرا قوص. ثم أقام عرب قولاه في سنة اربع وعشرين  
وسبع مائة فيما احرى به أسعد العدل معين الدين محمد.

٤٧٢ محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع، القشيري. الشيخ كمال الدين ابن الشيخ تقي الدين. كان يخط القرآن ويصلوه كثيرا. وكرّر على مختصر مسلم للحافظ المدرى. ورأى قبل انه حفظه. وسمع الحديث من الحافظ عبد العظيم. ومن الحبيب عبد



اللطيف . والمر الحرايين . وجامعة . واحبرت <sup>١١</sup> انه كرر على الوجير . وحلس بالوراقين  
بالقاهرة . ودرس بالمدرسة الحيدية بناية . الا انه حاط اهل السعة والحلطة لها تأثير فخرج  
عن حده ، وترك طريقة أبيه وحده ، ولما ولي أئمة القضاة اقامه بالسوق ، والحقه باهل  
المسوق . هكذا احبرني جماعة من اهله وغيرهم .

• وكان قوى النفس لمعى ان وكيل بيت المال عبد الله بن عيسى بن الحشاش رسم للشهود  
ان لا يكتبوا شيئا معلق بنت المال إلا ماله . فناءه ورقة وفيها حط الكمال ابن الشيخ .  
فطلبه وقال له انما سمعت مارسمت . قال نعم قال فكيف كتبت . قال جاء مرسوم  
اقوى من مرسومك وأشد . قال السلطان رسم . قال لا قال . فمن رسم . قال جاء  
مرسوم الفقراء اصححت فقيرا . احدثنا وجاهتي ورقة فيها خمسة عشر درهما . فتسم  
وقال لا نعد . وحكى لي بعض اصحابنا قال حصر ما يوم وهو معا عبد الشيخ عبد المعار  
اس موح . وكان الشيخ عبد المعار كبير الصورة قوص . تأتى اليه الولاة والقضاة والاعيان .  
وكان يمدح حله في بعض الاوقات ودعى احتياحا الى ذلك . فدرج حله . لك اليوم فاحد  
الكمال مروحة وصره على رحله وقال صمها بلا قلة أدب . ومع ذلك فكان يلازم التلاوة  
الى حين وفاته وكف نصره . • توفي بعد المشرقين وسعمائة وأقر ما من ذلك .

١٥ ٧٣ محمد بن محمد بن احمد ، اثنى عشرى السرى الحمد . القنائى المولود . اتقوصى الدار  
والوفاة . يمت بالتقى . الفقيه المالكي . كان عاقداً قوص . وسمع الحديث من الشيخ بهاء  
الدين ابن بنت الحميرى <sup>٢١</sup> . وشيحه الشيخ محمد الدين الغشبرى وفتقه . وسمع من الشيخ  
جلال الدين الدشاوى . وباب الحكم بعض السلافة قوص . • ويسب الى تساهل .  
ولما ولي القضاة الشيخ تقي الدين بن دقيق الميرسم ان لا يولى فيما لمضى . وبنى قوص في  
سنة تسع وسمعمائة فيما قللى تاح الدين الاشمونى . ورأيت وفاته فقام مؤرخة سادس عشر  
سماجدى الاولى ليلة الجمعة . احقمت به كثير او كان شيخا ساكنا . وكان ولده امام رباط  
الشيخ أنى الحسن بن الصباغ .

- ٤٧٤ محمد بن محمد بن محمد، العناني . ريس الدين ابو حامد بن تقي الدين السمرسي المذكور قبله . له صفي الفقيه الشافعي . اشتغل بالفتنة على الشيخ حلال الدين احمد الدشاوي واحارته الفتوى . وسجع الحديث منه . وكان له مشاركة في الاصول والحو والادب . ويكتب خطا حسنا . وله يد في الوراقة . وبولي العصاء ادهو واسوان . وتولى ققط وقنا وهو وعيداب . وكان حسن السيرة ، مرصى الطريقة ، قائما بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعمل في ذلك ما لا يتدر عليه [ غيره ] واصوله <sup>(١)</sup> قلب قوى .
- وكان يقوم بالليل يصلي . ويقرأ آية حسنة صادقة . ولم أر قطها اكرم منه ولا اقوى حانا . بلعه مرة عن جماعة من الجملة أنهم في مكان يشربون الخمر ويحجرون به فقام وجمع الشهود خاف الشهود من ذلك وراح الى المكان وبعد ذلك فرغوا منه ودد شغلهم . وكان على الايتام ادهو ما يقارب مائة أردب تمر للدوان وكان على منها تسعة ارادب وما قدر
- ١٠ القصبة على ازالها لا الفروع ولا الاصيل وكانت له بالناية السلطان سيف الدين سلار . فاحد ثمر الايتام وجمعه في منزل وحم عليه ووجهه الى اسوان ووصل الى البلد استأدار عوالدين ايدمر الرشيدى وطلب التمر ففرقه الى الخال فطلق <sup>(٢)</sup> اليه خاء حواءه اني ما يحل لي ان اسلم مال الايتام . وراوده الى ان سافر الرشيدى وقال انه صرف من البلد ويشوش عليه . ومع ذلك لطف الله واستقر روك احد التمر وله في ذلك حكايات كثيرة رحمه الله .
- ١١ وكان حسن العشرة . وبه حفظ لاصحابه . وكان والدي بصحة وان عم والدي وكنت صغيرا فسكرت اروح اليه محس الى . ولما مات والدي وانصرف هو من البلد وتولى قنا واقمت انا سبني ثم اقلت قنوص واشتغلت بالعلم فحضر عند الدرس يوما [ فرأى بكلمت وما عرفني . فسأل عن قبيل له فقام بعد الدرس ] وقصصني ووقف معي ساعة وترجم على والدي واظهر السروري . وما زال يعتقد اننا بنا ونحس اليهم مدة حياته . ورأيت خطه
- ٢٠ صداقا كتبه لبعض اقاربي وقد عمل فيه حطة مصيحة وثرا حسنا واشدا يا ناني الروح وذكر بعض اقرار سامها

(١) كذا في سائر النسخ (٢) كذا في النسخين بالنسبة للموحدة وفي ا فطلق بالرون  
وامل الاولى من الظاهر وان صحت النسخة فيكون عمي بين له وأوصح

أطل طرا فيه فليست ساطر \* طير آله كلاً ولست وواجد  
 وفر من حيتاه بلحة ناطر \* تل مارسي من سبي المقاصد  
 بكل سيد فيهم ومسد \* وكل تقى عدم ثم ماجد  
 اذا ما اعتد اسمي ذكر صفاهم \* يحامر قلى سكرة المتواحد  
 • وكان يحط اذا كثروا يشد أشياء حسنة ووردها ايراد احسان في أناشيده قوله  
 أقول له على م عيل نيا \* على صعي وقدك مستقيم  
 قال قول عى في ميل \* فقلت له كذا قبل النسم  
 وى يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب من شهر سنة خمس وسبع مائة قما ودفن  
 بحاها .

١٠ ٧٥؛ محمد بن محمد بن محمد بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم ، انقرض . الزهرى .  
 الفقيه أو مكر القوصى . كان من الفقهاء الصالحين ، واتمضاة المتقين . سمع قوص من  
 أنى انفصل الهمدانى . وتحاصم مع أخيه منصور فترك قوص ورحل الى مصر فاقام بها المدرسة  
 التى بمارل المعصر . واشتغل بالعلم . ومحب قاصى القصبة عماد الدين عبد الرحمن بن  
 للسكرى قبل ان يكون قاصيا . فتفق [عليه] وأذن له فى الفتوى . وكتب بخطه كثير احتى انه  
 قيل انه كتب الهامة مرّات . واه كتب الوسيط ثمانية واربعين مرة . وولى تدرس  
 ١١ مدرسة اليوم فاقام بها فلما ولى القصبة القاصى عماد الدين بن السكرى اصاف اليه القصبة  
 فاقبوم فلما بلعده قبل ذلك سجد شكر الله . هكذا احرى به ان اسمه القاصى فقام الدين  
 محمدان قاصى الهندسا . واحضرى انه توفى فى الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة  
 ثلاث واربعين وسنة رحمة الله .

٢٠ ٧٦؛ محمد بن محمد [بن محمد] بن حمزة بن محمد بن عبد الرحيم ، الشريف عر الدين  
 ابن تقي الدس . ابن صياء الدس بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم القناني . وأمه تعلمت  
 الشيخ محمد الدس ابن دقيق العيد . فقيه شافعى المذهب . سمع الحديث من ابن الامام طى .

وحاله قاضى القضاة ابى الفتح القشبرى وغيرهما . واشتمل بالغة على حدة الشيخ ابى الفصل  
 جعفر . وقرأ الاصول على شيخها التامى<sup>(١)</sup> . وتولى تدريس المدرسة القراستفريية<sup>(٢)</sup>  
 بالقاهرة . واعاد الجامع الطولونى . وتولى الحسنة بالقاهرة . وكان اسما [ حسنا ] حسن  
 الخلق . تولى بالثاهرة ليلة الخميس التاسع عشر من شوال سنة احدى عشرة وسعمائة .

- ٤٧٧ محمد بن محمد بن بوح ، النمامي . ابو عدا الله . ذكره الشيخ قطب الدين  
 عبد الكرم بن تارمجه . وقال انه سمع من ابى الحسن بن ابى الكرم بن النمامي كتاب  
 الترمذى . وحدث عنه قوه من احاديث من الترمذى سنة سبع واربعين وستائة .

٤٧٨ محمد بن محمد ، يعرف بان الحلى . الفرحوطى . له مشاركتى الفقه والفرائض  
 ومعرفة القراآت . وله أدب وشعر . وله معرفة بحل الأمار والاحاقى . اشدى الفقيه  
 جمال الدين ابن أمين الحكيم الهوى . واطفه اشدى ذلك لنفسه ايضا

- ١٠ وشاعر رعم من عره \* وفرط جهل انه شعر  
 نصف الشعر ولكنه \* يحدث فيه ولا شعر  
 واشدى القاضى الفقيه الاحل شمس الدين عمر بن الفصل الاسواي . قال أشدها  
 لنفسه قوله

أضرب السقى الاعصان مستظما<sup>(٣)</sup> \* والشمس قد أحدث مخلوه فى القصب

- ١٥ كان صغره للطايرى عدت \* تحكى جلاجل قد صيغت من الذهب  
 ومن شعره انصأما كتب به الى نص اصحاها هر حوط مدح النبى صلى الله عليه وسلم  
 أجل الورى قدراً واداماً يا \* محمد المبعوث للناس بالهدى  
 ندا وطلام للصلاة مههم \* فاشرفت الارحاء بالسوراد ندا  
 ساقطت الاصنام عند ظهوره \* وحررت له الاشجار دالك سجدا

- ٢٠ (١) المراد به ابى الفداوى وفيه التامى . وفيه التامى  
 (٢) فى الاسفريية وفيه الرسوبية وهذه من الناسج وادا كان الاسم آسفر  
 تكون نسخة ا هي الصحيحه . (٣) فى ا و ه الى التين فى الاشجار الخ

توى بؤب الايمان والامن مدنوى \* ما كفاها والسوء عنها قد اغتدى

جديد<sup>(١)</sup> اشتياقي فيه قدما وانما \* لكثرة اشواقى عراى محمدا

حبيبى اليه كل وقت يحثنى \* ووجدى به اصحى مقبلا ومقعدا

وهى طويلة . وكتب الى انصاف شعره هذا الخمس وهو

سكن العرام بمهقن متحكما

والقلب من صدغ العرام تألما

والدمع فاض من الخاجر عدما

وميت من حر الصباة عدما \* طابت ركنا ما سيرا الى الحمى

أسروا النواد بينهم عن ناظرى

وتصرمت نار الامى بصائرى

فوشت عما قد اودنته سرائرى

واشوق اقلقى وليس بصارى<sup>(٢)</sup> \* وجنى الكراجعى القرع وحرما

وهى طويلة . وكتب الى هذا الخمس ايضا وهو

ما نال يومك من جفيعك قد سلا

ودمع عييك فى حديثك مسكنا

أهل تدكرت حيران القفا تما

ام شاق قلبك شر للصبا نصبا \* الى حمام فواد الوحد وانها

وهى طويلة انصا . وكان ركيما جدا ، جيد الادراك ، حبيب الروح ، حس

الاحلاق . وكب نصره فى آخر عمره . احتمم به كثيرا واشدى من شعره والعاره . توفى

هرجوطى الخامس والشرين من المحرم سنة سبع وثلاثين وسبع مائة ٧٠

٤٧٩ محمد بن مسلم ، الاقصرى . يمت بالشرف . قاصى عذاب . تهقه فى مذهب

الشافعى على الشيخ محمد بن الدين التشيرى . وكان كراما بكرم الوارد . ولما وفى الشيخ الامام

(١) فى د شدة اشتياق الخ (٢) كذا فى النسخ كلها .

أبو محمد بن عبد السلام رسم أن لا تولى القضاة الا فقيه معزوف بالحق فاحتمل به الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفصل المرسى وأخذ كتابه باستقرار قاضي عيذاب هذا . فتكلم الناس فيه فقال اعرف انه قليل الفقه ولكن في تلك المنطقة محمد الناس وكررها . وأقام حاكمها ستين سنة أو ما يقاربها . توفى سنة خمس وثمانين وستة مائة لله .

- ٨٠ . محمد بن معاوية بن عبد الله ، ابن أبي يحيى . من اصحاب ابن مسكين (١) .  
 روى عنه ابن قديز . ذكره الكندي في كتاب الموالي .

٨٩ . محمد بن معروف ، ابو عبد الله . الاسواني روى عن دى الون بن ابراهيم الزاهد . ذكره ابو القاسم بن الطحان .

- ٨٤ . محمد بن الفضل ( بن محمد ) بن حسان بن حوادم على بن حريح ، يمت بالزين . الاسواني المحدث . القوصي المولد . سمع من عمه ابى الطاهر اسماعيل . وفاطمة بنت ١٠ سميد البحر . وابى الطاهر اسماعيل بن ياسين . رآني عبد الله محمد بن الاصماني الكاتب . واحارله محمد بن حمير بن عقيل . وموحيه بن محمد بن تركان شاه . ومحمد بن نصر بن الشعار وعبد الرحمن بن علي بن الحوري الحافظ . وشهد عند قاضي القضاة عبد الملك بن درماس وحدث . سمع منه ابو حامد بن اصبغوني . وولده احمد . والحافظ المندري .  
 ٩٥ . وعبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ . واحارل السيد الشريف احمد بن الحسين . وذكره ١٠ في وفاته . وذكره الحافظ عبد المؤمن في معجمه . ومولده في السابع عشر من سادى الاولى . وقال الحافظ المندري سألته عن مولده فقال في حمادى الاخرة سنة احدى وسبعين وخمس مائة . وتلبى في الحزم الديوانية بدار مصر . وكان من الرؤساء الاعيان .  
 ووفى بمصر يوم الخميس [ قاله الحافظ الدمياطي . وقال المندري والشيخ عبد الكريم الحلبي ليلة الخميس ] ناسع عشر دى الحجة سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ودفن ٢٠ سمع المقطم .

(١) في - من اصحاب ابن مسكين وكثر من قبله وحدث عن الحارث بن مسكين الخ (٢) في ا و - الباني .

٤٨٣ محمد بن مهدي بن يوسف ، البلياني <sup>(١)</sup> . سمع وحدث . روى عنه ابن أخيه قاسم . ذكره ابن يوسف .

٤٨٤ محمد بن محمد بن بصير ، يمت السجال . ويعرف بابن الحسام القوصي . كان فيها مشاركا في النحو ، قرأ على أبي الطيب . وتولى الحكم مدشا وهاو وعيداد والمرح وأعمالها . وأقام بالماهرة مدة . وبنى بالمرح حاكمها في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة . وأقام بالمدرسة الشمسية قوص ( يوم رحمه الله ) .

٤٨٥ محمد بن موسى ، القوصي . يعرف بابن المسحرة <sup>(١)</sup> . سمع الحديث ( وتصوف ) وكتب كتابا في الزائقي . وكان متداعية . توفى قوص سنة أربع عشر وسبع مائة .

٤٨٦ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، الحجي . القوصي . المعوت بالرس من بيت رياضية وفاسية وحلالية وإصالة . وكان فيها شافعيًا . لمشاركة في النحو والاصول . حسن الأدب ، جيد الفهم ، تولى الحكم دافو ثم تولى المرح ثم تروح بنت الحيلي <sup>(٢)</sup> الكارمي . وسافر بالكارم مدة . توفى ببلده في حمادي الأولى سنة خمس عشرة وسبع مائة .

٤٨٧ محمد بن مقرب بن صادق ، الارمقي . سمع بالتقي . تفقه على مذهب الشافعي . وتوفى بالبيارستان المصوري بالقاهرة سنة إحدى عشرة وسبع مائة . في إحدى الحادين . وكانت له أملاك وأموال [ قوص ] فأوصى ثلث ماله للفقراء .

٤٨٨ محمد بن هارون بن إبراهيم ، الاسواني . أبو عبد الله . روى عن أحمد ابن أبي ابن وهب . ذكره ابن الطحان .

٤٨٩ محمد بن هارون بن محمد ، جمال الدين القناني . سمع الحديث على الخافط أبي الفتح القشيري وجماعة . وقرأ مذهب الشافعي والفرائض والحساب على حاله

الشيخ محمد بن الشيخ الحسن بن الشيخ الامام عبد الرحيم القنائي . ولد بها في سنة ثلاث وسعين وسمائة واستوطن القاهرة . وهو انسان حريص على عفيف . متواضع النفس . حسن الاخلاق . يتبحر الطلبة في القراءة عليه في الفرائض . حكى لي صاحبنا الفقيه العالم الفاضل علم الدين احمد بن محمد بن عبد العليم الاسعوي انه كان في مرصة مرصها علم الدين بالهاهرة يتردد اليه ويعمل له المصلوكة في بيته ويحضرها اليه مع قره وصيق حاله ويحلف عليه ان يعلمها من عند<sup>١</sup> ويجمعه من ذلك . وعملها له مرات وأحضرها اليه . وهو صاحبنا محسنة طويلا فرباه على حالة واحدة من الخير . وحكى لي عنه كرامات وروى لي عن الشيخ تقي الدين شعرا كتبه في ترجمته .

- ٩٠ محمد بن هبة الله بن حمزة بن هبة الله بن محمد بن شيدان ، الرعي . الدندري سمعت بالسراج . كنيته أبو بكر . الفقيه الشافعي القاصي . أحد النفعه عن الشيخ محمد الدين القشيري . وأحاره بالفتوى والاصول والتفسير وغير ذلك في سابع عشر شعبان سنة اثنين وثلاثين وسمائة . وقرأ على الشيخ أبي الحسن النجاشي . وروى الحكم مادفو ويددرا وغيرهما . وله تصديق الوراقه . وله شرح سمع الحديث عدة قوص من الشيخ تقي الدين القشيري سنة تسع وخمسين . وتوفي بددراسة أربع وسعين وسمائة .
- ٩١ فيها آخر بنه سبطه القاصي ابن العماد الهوى قاصي هو .

- ٩١ محمد بن هلال بن هلال بن أبي بكر ، الشبي . الاسواني . الكفائي . سمع أنا تمامة حلة بن محمد الصدي . وحمزة بن عبد السلام . و بكر بن احمد .<sup>٢</sup> الشعراي . وعبد الرحمن بن عبد المصطفى بن سلم .<sup>٣</sup> سمع منه عبد الحميد بن سعيد الحافظ وابن الطحان ودكره في وافيانه . ودكره الحمال وقال رجل صالح سمع الكثير وقال الكفائي الحافظ كتبت عنه بمصر وهو ثقة مأمون . ودكره السمعاني وقال الشبي نسبة الى الشبي الذي يدع<sup>٤</sup> .
- ٩٢ . ودكره أيضا الأمير وقال الحمال توفي ثمان مئة من دي العدة سنة اثنين وثمانين وأربع مائة .

(١) في ا و ح . وحلف عليه أن يحضر من عدة من تلك (٢) في ا و ح . عمل الشعراي (٣) في ح ا و سليم



٤٩٢ محمد بن يحيى بن حيدر، الخي . العاصي بهذا . سمع الحديث من الشيخ بهاء الدين ابن بنت الجبيري . والحافظ عبد العظيم المدرى . وشيحه عبد الدين القشيري وغيرهم واشتمل الفقه على الشيخ محمد الدين القشيري المذكور . وكان كراما حريصا من الدول قوص . وتوفى قوص بعد سنة عشرة وسبع مائة . والعاصي بسنة الى العاصية قرية بجانب قوص . وحيد جسمه الحامد المحممة والياء آخره روى والراء . وكان آدم كان اسمه يقول «أنى عترة» . لسواده . وولده سمع الحديث .

٤٩٣ محمد بن يحيى بن مهدي بن هارون بن عبد الله بن هارون بن ابراهيم ، البار . الفقيه . المالكي . الاسواني . يكنى أبا الدكر . قاضي مصر . روى عن المعافا . ومحمد ابن عمر الادلسي . ذكره ابن الطحان ولم ينسبه وقال توفى في شوال سنة أربع مائة وثلاثمائة . وصلى عليه أخوه مؤمل بن يحيى . وذكره ابن حلب راعب وسنه وقال ولى قضاء مصر ليحيى بن عبد الله بن مكرم في ثاني دى القعدة سنة احدى عشرة وثلاثمائة وصرف عنه في سنة اثني عشرة وثلاثمائة . ومولده سنة خمس وخمسين ومائتين .

٤٩٤ محمد بن يحيى بن عثمان بن سالم ، الباجي المحدث . القوصي الدار والوفاة . قرأ القرآن على الشيخ عبد السلام بن حباط وتصدر قوص ( رايه وقد كف نصره وعلت سنه ) [ وسمع الحديث من الحافظ أنى الشيخ القشيري ] . وتوفى في حدود سنة عشرين وسبع مائة . ووالده يحيى سمع من الشيخ تقي الدين في سنة تسع وخمسين .

٤٩٥ محمد بن يحيى بن أنى بن بكر بن محمد بن علي بن ادريس ، سمعت بالصبي . كنيته أبو عبد الله . الاسواني . الهرعى . روى عن ابي ابراهيم . كان مشهورا بالصلاح معتدركه وسئل عنه مكاشفات وكرامات كتب عنه الحافظ أبو الفتح محمد بن علي القشيري . وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الخطيب . والشيخ أبو عبد الله بن السمان . والشيخ قطب الدين محمد ابن احمد الفسطاطي . والكمال ابن الرهان . وكان من أصحاب أنى بن يحيى بن شافع وكان يدعى أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم و محتج به .

حكى لي شيخنا الفقيه العالم باح الدين محمد بن الدشاوى . قال كنت أسمع به واشتيتي

- رؤيته فلما اتفق سمرى الى احمم بوجت اليه فحكم الى ان قال « ما بقى فى النار أحد » .
- فقلت ولا اليهود ولا البصاري . فقال ولا اليهود ولا البصاري قال قلت له الله تعالى قال كذا وكذا وقال السى صلى الله عليه وسلم كذا وكذا . قال ، كنت أعتقد ما يعتقد به الى ان وجدت السى صلى الله عليه وسلم أوقال جاءنى اسى صلى الله عليه وسلم وقال لى كذا . فقامت معه وقت فرجعت الى قوص فاحتضت والدى فقال لى وصلت الى احمم قلت نعم قال فاحتضت مائى
- عبد الله الاسواى قلت نعم فقال مائة . فحكيت له اسم وقال مصرب أما والشيخ تقي الدس عنه وحر امثل ذلك فارعاه طويلا فقال يا أحمم « ما بقى فى النار الا هذان الرجلان » . وحكى لى صاحبنا الشيخ النقة شرف الدس محمد بن القاسم الاجمى قال حرى ذكر شىء من ذلك عند شيخنا تقي الدس بن دقيق العيد فقال كان فى بلدك من يقول مثل هذه المقالة فقلت من سيدى فقال غيب نرفى اذكر أحوال بلغت مقالته بعض قصاة
- ١٥ القصة وارسل الى قاصى احمم ان محصره . وعمل معه الشرع وكان الخا كمها من الطوع وكان عاقلا فيه سياسة فاحصره والعوام يعتقد به فقال يا شيخ أما عبد الله اما نتوب كلما الى الله تعالى . فقال نعم . فقال قول كلما اللهم انى اتوب اليك . فقال ذلك وبركة . وكتب الى قاصى القصة انه أحصره وباب ود كحالهم قيام العوام معه وما فعل عنهم حبر وحمل مقاله من يعتقد به الى ان الرحمة علت عليه والله بكل شىء علم .
- ١٥ وقال لى شيخنا أثير الدس أبو حيان محمد بن يوسف الادلسى سمعت الشيخ تقي الدس القشبرى يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن يحيى المهرعى يقول سمعت أبا عبد الله الذكر ورى يقول سمعت الشيخ أبا عبد الله يقول « كفى بالحدث فضاى جميع الحليقة ومن كان معلولا ما لم يدرك الحقيقة » وروى ذلك عن الشيخ تقي الدس الشيخ عبد الكريم بن عبد الور
- ٢٥ أبيضاد كرهى نار محم وقال أما أنا أو عبد الله بن العمان وأما بنى أبا عير واحد عن ابن العمان
- أشد بنى محمد بن يحيى الاسواى لمسه دو نت

من يوم الست كان مهم ما كان \* وصلى بهم من قسلى اس ومكان  
لا صد ولا هجران أحشاء ولا \* ما يحدثة يا صاحى صرف رمان

وقال الشيخ عبد الكريم وأساساً ما شيخاً قطب الدين ابن القسطلاني وأحارلي أيضاً غير واحد عنه أشد ما الشيخ العاروف محمد بن يحيى الاسواني لنفسه قوله

يا ليليا مدى سسلم • ومسى والحيف والعلم  
هل رى من عودة وعسى • أقض حق المهد والدم  
لا وعيش مرّ لى هم • انه من أعظم القمم  
لست أسلوهم امدأ • لو أرى فى ذلك سبك دى  
يا عدولى قلّ من عدلى • وعرامى رد ودم سقى  
وسقا تلك الروح حيا • وله من واسع الكرم

ووجدت بخط الكمال ابن الرومان سمعت الشيخ الماعد الله يقول دخلت دمشق  
١٠ حضرت مجلس واعط وكان معظمها فيها فقال لىس أحد محلول من هوى • فقال له شخص  
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١١</sup> فأكرت عليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حب الىّ من دىبا كم ثلاث فقلت هذا عليك فانه لم يقل أحدث ثم فارقته ورأيت فى اليوم  
قائلاً يقول لى أوقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صرنا عقه فخرج من دمشق  
فقتل • بوى اوعدا الله ما هم يوم الاربعاء مسلح رحب سة ست ونمابين وسنائة • ودعى  
١٥ رباطه بها • ومولده باسوان يوم الاربعاء مستهل حمادى الاولى سة اثنين وسنائة • وأبوه  
اوركر يا من العرب قدم اسوان وأقام بها وبوى هاسنة سة عشرة وسنائة •

٩٦ محمد بن يحيى الارمنى • بيعت بالحم • كان رئيس بلده وحطى بها وحاكها  
سبى • بوى سة ثلاث وستين وسنائة •

٩٧ محمد بن يحيى بن محمد • الحصى • القوصى • بيعت بالكمال • سيع من  
٢٠ اس حطيط المرة •

٩٨ محمد بن يوسف بن ملال • الاسوانى • المناسكى • يكى أنا نكر • روى

عن ابن ابي سعيان الوراق . سمع منه ابو القاسم ابن الطحان وقال توفى سنة ست وسمين وثلاثمائة .

- ٤٩٩ محمد بن يوسف بن محرر<sup>(١)</sup> ، يمت بالجمال ، وعرف ابن سعد الملك .  
 الاسواني للولد والدار . والطسدي المحتد . كان فقيها حفظ الوحر . فاصلاً أدسارياً .  
 • ورق عشرة أولاد وبها مائة الصحنه عشرة رضى الله عنهم . وقفت له على مائة كتبها  
 لبعض الامراء يصف فيها الحوارح والخيول . منها في وصف الامير الممدوح قوله  
 ومن اصحت نعمه سوارح ، واستعدت رياسته القلوب والحوارح ، وأصبح  
 لسماء الخدم قراء ، ولمرائب النساء والسؤدد مستقرا . ومنها أنه حرح بوماع أناس ، قد  
 وصلوا بهم بأساس ، كل منهم مهر للذكر ومه ، وبأوى الى شرف أرومه ، على حيل  
 مسومة ، متفقه مقومة ، ما بين حواد أدم ، أدكى من فارسه واهم ، اذراع عن سنان ،  
 ١٠ أو اعطف لسان ، طيبته عنده مواصلة ، أو أفضل عن معاصله ، واستقر كالطراف ، عل  
 الاطراف ، وأشبه كريم ، له ساقه كريم ، كما حلق من عقيق ، أو تزدى رداس  
 شقيق ، ان أوردته الطراد ، أوردك المراد ، وكيت كالطود ، دى وطيف كدراع  
 العود ، يلطم الارض ررر ، ويرل من الماء بحر ، وهملح أشهب ، ان رحره ألطب ،  
 أديعروضة هار ، مطرق ليل من هار ، يساب اسباب الامم ، وعمر مرور العيم ، لا يبه  
 ١٥ النائم اذ اعبر به ، ولا يحرك الهوى في سره ، أحف وطأ من طيف ، وأوطأ طهرا من  
 مهاد الصيف . قال فلم رل بالنسير ، وكل ما في طاعة<sup>(٢)</sup> صاحبه أسير ، الى أن قصدا  
 واديا ، كان لميوسا ناديا ، فما قطع ما منه عرصا ، حتى أينا ارضا ، كما سما فرش قرارها  
 ر رحد ، وصيبت أنوارها من لحن وعسجد ، قدر قرقت فيها السحاب دمعا ، وأحسدت  
 في قيعانها جمعا ، نسما سقم ، وماؤها مقم ، هي تهدي للماشق ، أنفاس المعشوق  
 ٢٠ للمعاشق .

(١) في ا ابن حرر ولله تصحيح حرر او حرر . وفي - ابن سحرر

(٢) في د وكل ما في طاعته أسير

ومها في وصف كلب . دوحلم عطفوف ، وحلب كصدمع معطفوف ، نائب  
الحضر ، حاصر النصر ، له طاعة التهديد ، واحتلاس الدب ، وتلفت مريب ،  
وصداقة ندرت ، له من الطيرف اوراكة ، ومن الطيرف دراكة . ومن الاسد صولته  
وعراكة ، ادا طلب فهو منون ، واداء الطوى فهو منون .

• وكان المذكور رحمه الله شجاعا مقداما عيورا وله في ذلك حكايات . توفى باسوان بعد  
الستين وسبائة .

• • محمد بن يوسف ، اسمهودى . بيعت بالدر . والد الخطيب عبد الرحمن .  
اشتمل الله ، بالمشهد قوص . وحط التنبه وتعفه . وحج الشيخ الحسن بن  
عبد الرحمن وتصوف . واستوطن بلده الى آخر عمره . ووفى بها في سنة ثلاث عشرة  
• • وسبع مائة وأبجوها . وكان عليه مدار بلده في التوثيق وغيره . ومعقد حكمها . ١٠

٥٠١ محمد بن يوسف بن محمد ، لدموت بالسيف . ويعرف باسم القروبي .  
الاسائى المولد . الحبى المذهب . كان فيها فاضلا متديبا . وولى الحكم باسمه واداهو  
واسوان . ثم مات في الحكم بالقاهرة . وولى تدريس المدرسة العاشورية . ثم ترك  
التعباء واعزل . ومضى على جميل وسداد . توفى بالقاهرة في سنة سبع مائة ليلة الخميس  
• • مسهل شهر رمضان . ١٥

٥٠٢ محمد [ بن يوسف ] بن رمضان ، بيعت بالشرف . ويعرف باسم والى  
الليل رأيه واليانادو ثم باسمه . وله ظلم ومدحى قصيدة . توفى بمصر قتل وهو شجاع  
في سنة سبع عشرة وسبع مائة . ومن شعره قوله

محرتموني بلا دلب ولا سب \* وحكم مني الآمال والطلب  
ورمت بالقرب منكم راحة معدا \* قلبي بعدكم في غاية النصب  
ومدأطمت هواكم ما عصيت لكم \* أمرا ولا ملت في حى عن الادب  
ما لطرفى لا يشاء طيفكم \* محلا على وأتم أكرم العرب

٥٠٣ مسعود بن محمد بن يوسف بن صاعد ، الاصباري ، الحريرسي . البلياني  
اشتمل ألفقه والادب . وله قصائد في المدح السوي . توفي في [ حدود ] العشرين  
وسبع مائة . أشدني الخطيب البلياعمد الدين عبدالله بن عبدالعزير اشدني مسعود  
لنفسه قوله

اعصص الطرف واللسان فاكفف \* وكذا السمع صمه حين تصوم  
لس من صبيح الثلاثة عسدي \* محفوق الصيام حقا يقوم

٥٠٤ مطهر بن حسن ، الحير الاسائي . كان من الفقهاء المشتغلين . هقه على  
الشيخ بهاء الدين هبة الله التتلي وأحاره بالتدريس . ثم انتقل الى مدرسة قوص  
واستوطنها . يحضر الدروس ويحلس محابوت الشهود . وكان فافاء شق عليه الكلام  
وكان كثير البحث فيتكلف الكلام وكان يحصر مما . وولى شهادة الايتام قوص .  
١٠ بوى عديدة ص في حمادى الآخرة سنة تسع وسبع مائة .

٥٠٥ مطهرة بنت عيسى بن على بن وهب ، سمعت من محمد بن عبدالمعمر ابن  
الحبي قراءة عمها الامام اوالفتح القشيري سنة تسع وسبعين وسبائة <sup>١</sup> .

٥٠٦ معاوية بن هبة الله بن أبي يحيى ، الاسواني . مولى بنى أمية . يكنى ابى  
سفيان . روى عن مالك بن انس . والليث بن سعد . وعبدالله بن طه . روى عنه  
١٠ يحيى بن عثمان بن صالح وغيره . توفي في سنة ثمان عشرة ومائتين . وكان ثقة وكان القضاة  
تقبله . ذكر ذلك ابن بوس في تاريخ مصر .

٥٠٧ مروح بن موفق بن عبدالله ، الدمامي . اوالعيث . الشيخ الصالح  
العائد . صاحب المكاشفات الموصوفة ، والمعارف المعروفة ، والسك والزهادة ،  
والورع والعادة ، ذكره الشيخ الصبي بن أبى المصور وذكره كرامات وذكره كراهه كان  
٢٠ محبوا أولاً ثم محب الشيخ أبا الحسن بن الصباع وذكر الشيخ عبدالكرم ابنه محب

(١) في ا و ح - سنة ٧٠٩ وهو خطأ

الشيخ انا الحاح الاقصى . ود كر الحافظ رشيد الدين يحيى الطار . وقال من مشاهير الصالحين ومن ترحى ركة دوائه . ود كرت عنه كرامات متعددة مع الله . قال وكان قد عمر و طع نحواً من تسعين سنة وكف بصره في آخر عمره .

- أما ناعير واحد عن الحافظ رشيد الدين الطار قال سمعت الشيخ معرج يقول
- التقوى عناية محرم الله تعالى . وسمعت يقول من تكلم في شيء لم يصل الى علمه ،
- كان كلامه حجة لسامعه . ود كره الشيخ قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي في تاريخه . وقال قال الشيخ باح الدين اس التسلطاني أردت ان أسأل الشيخ معرج هل روى شيئاً صمداً محطراً لي ذلك قال قد رويت عن ابي الصيف كلاماً مسلسلاً « ليس من المروعة ان يبحر الرجل بمسه » . قال الشيخ عبدالكريم انما انا والملاء محمود بن ابي بكر الحارثي قال وقتله من حمله حدثنا الشيخ الصالح ابو الفتح موسى بن الشيخ اسماعيل بن هارون الحطاطي الدمامي بالزاوية الحماوية طاهر القاهرة حدثنا والدي . قال حرت والدي كمكاً بدمامين وكما يوم عرفة وكان والدي مقبلاً على فاحت والدي ان يأكل والدي منه فالت للشيخ معرج لو كل روحى منه فقال اكنى كتاباً اليه وهانى الكمك فهامى بوجهه . فكنت كتاباً وحملت الكمك في مديله وبولته فاحده وكان والدي بطوف بين المغرب والعشاء فاوله المديله والكتاب ورجع فصلى الصبح بدمامين مع الجماعة . فلما رجع والدي احضر للمديله .

قلت ولا شك في وقوع مثل ذلك غفلاً ولا ورد من الشرع مانع الوقوع ولكن اطردت العادة المستمرة والقاعدة المستقرة بسدم وقوع ذلك والموايد يقضى بها في حكم الشرع اتفاقاً ثقة الاختباء وسوا عليه أحكاماً كثيرة وحملوها صافطاً رجع اليه ، وحاكما يقول عليه . حتى قال بعض الفقهاء اذا قال [الرجل] ازوجته إن طرت أو صعدت السماء فانت طالق طلقت في الحال . لاستحالة مادة ذلك ولا يوقف على وجود المشر وط بل يحكم بالوقوع في الحال . وكذا الزوج امرأته المغرب وهو المشرق وانت تولد لا يلحق به عند جماهير العلماء والفقهاء وان كان النسب يلحق بالمكان والشرع متشوف الى اللاحق ولا

فرق بين من هو من اهل الكرامات أولا . والحقوا النسب بالاحتمالات المرجوحة الصبيغة . وكذلك قال آراء الاصول انه يقطع بكذب الجرائد انته واحد سدان دومت الكتب وفش فيها لم يوجد . ومع حوار ذلك كله شرطا وعقلا يقطعوا بالكذب مع الاحمال العقل وعدم المانع الشرعى وقد قال الامام اس الحطيط<sup>(١)</sup> في المحصل ان من الحائر العقل ما يقطع بعدم وقوعه فاما محور عقلا ان الله خلق حلالا ومحراما رثق ومع هذا يقطع بعدم الوقوع . وقد حكى صاحب المحيط من الحفية و [ كذا ] صاحب الدخيرة انه لو قال رحل انه كان يوم التروية بالمصرة وانه وجد ذلك اليوم عكة ان هذا القائل يكفر عند محمد بن يوسف او حبيبة الاصمعي . وقال شمس الائمة لا تكفر بل يجهل . وقال اصحابا لو قال لعده ان لم اصح في هذا العام فانت حر . وتاروا واقام العديته انه كان يوم الحر بالمصرة مثلا عك العدي . وقال بعض اصحابا انه لو علق الطلاق باحياء الموتى وقع الطلاق في الحال وان لم يوقعه في مسئلة التعليق بالصعود . وكل ذلك ان الامور العبيدة لها حكم المعلوم فكلما كان اعمد وقوما كان اعد قولوا . وأصحابا ان الله تعالى قال «سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى» . وسبحان تقع عدا اهل العربية للتعجب وصيغة التعجب الواردة في القرآن يقصد بها المخاطبون بمعنى انه امر يعجب من مثله . فامر تعجب منه بالنسبة الى الرسول الكريم صاحب الايات الباهرة ، والمعجرات الطاهرة صلى الله عليه وسلم لانتبه بحر واحد روح عليه القصايا ، فذلك عدى من الزبايا ، لاسما من امرأة لا بدري السيت أم حطت أو بوممت أو احتلت .

والامور العبيدة في المادة يعجب من وقوعها ويخوف في قولها إلا إذا علم صدق الخبر<sup>(٢)</sup> كما في القصص المذكورة بعد وفي قصة زكريا عليه السلام من سؤاله كيف يوجد له ذرية بعد كره وكر روجه بعد ما نه بذلك واحار باللائكة عن الله تعالى بذلك ما يشهد ان الامور التي تجري على خلاف العادة لا سلم بمجرد دعواها ولا بمجرد الاحار .

(١) هو الفخر الرازي (٢) في اود صدق الخبر



وكذلك في قصة مريم وفي قصة امرأة ابراهيم صلى الله عليه وسلم ونصر بها فان هذا الشيء عجيب والسؤال والتعجب من الجميع انما هو لعدده عادة وإلا فالقدرة الالهية بما لا حيلة ولا يصح بما يفعله . وقد مع الجماعة <sup>(١)</sup> أصبا من قول الحر الواحد من الثقات في اثبات الصبوات لعسر العمل بظاهرها وعدم . و بعضهم نسب الراوى في بعضها الى الوهم فان الصحابة رضى الله عنهم كراء العناد ، واكار العناد ، و ظهور الكرامة على اندهم ادعى الى إيمان الكافرين ، واقرب الى وفاق المنافقين ، ومن مع من الكراء قال بخوارها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما قاربها رهاصا . ومع ذلك فقد قال تعالى « ولا على الناس اداء ما لو كنتم تعلمهم قلت لأحدنا أحل لكم عليه تولوا وأعيهم تعيش من الدمع حرما الآية » . فلم يطلوهم الارض حتى ساروا ، ولاحت احسانهم حتى طاروا ، وقصدهم الجهاد ، وردع أهل الفساد ، وهم رؤس الاولياء ، وصفيه الاصفياء ، ولو وقع ذلك لقص الله علينا اهم لما حزنوا وكوا ساروا أو طاروا ، وان كان في ذلك مسرة للعوس ، ورسنة للطرورس ، وداعية للايمان ، وردع بعض اهل العصيان ، والله تعالى أعلم ، والخير كله في اسراع شريعة محمد صلى الله عليه وسلم .

١٠

وقال الشيخ عبدالكرم وقد ذكره اس المحدث وقال انه أقام سبسين مكلا بالحدود مطروحا في الحبس ثم ما اليه يتوهمون حبه فادحصرت الصلاة <sup>(٢)</sup> ألقى الحدود والقيود وخرج للسياحة فادطلع العرسع الماء فتوهموا . وهذا وأمثاله مما لا عمة . وحاصل الامر ان كان ما وقع مخالفا للعادة وهو قرب محفل احفل قوله فالتما القيد للصلاة قريب واما سماع الماء فيخرج على ما اذا وقع محترقة لى هل قبل . والاستناد اناس عفاق معه . وأما المكاشفات فلا يجمع قولها فانه أمر يقع في القلب ويقوى ويحرمه الولي عملا بالعادة التي أحراها الله انه إذا وقع في قلبه شيء وقوى وصمم عليه مع هذا حكم بالعادة . وقد ننت عداهل السنة أنواع منه وقال صلى الله عليه وسلم « كان في بني اسرائيل مكمنون » .

٢٠

(١) في ا و ح . ومع جماعه اصبا من قول حر الواحد (٢) كذا في الاصول وله فاداصار الماء

- الحديث فالمكاشفات لا تمنع من وقوع شيء منها إلا ما كان بعيداً منها في العادة لا بعيداً إلا للانباء. ولكم لا تثبت الكرامة واشتهارها واستعاضتها عند الفقهاء أن الكذب فيها كثير وكثير منهم جاهل بشروط صحة النقل ونحوه والامر وكثير منهم معطل يروي ما يسمعه وبحسن الظن ما نقله. وقال الامام الحافظ يحيى بن سعيد القطان إداراً أيت في السدر حلاً صالحاً فاحص بذلك منه في لم أرا كذب من الصالحين في الحديث. ثم إن أكثرها رسالة ونصها ينبغي على التوهم. فاداسمت من ذلك ورواها الماعدل متيقظ صابط يروي عن مشاهدة أو عن حرم يقبل ممن وضعته وسدد ذلك إلى مشاهدة الناقل قبل ذلك كما يقبل سائر الاحبار بالشروط المتقدم. وهو أن لا يكون بعيداً في العادة وقد وقع هو أو مثله معجزة كما قال الاستاذون من قول قوله. وقد قال امام الحرمين في الشامل انه مع اثبات نص ما يجوز عقلاً كرامة ونقله عن القاصي ومحمده. وقد ذكرت شمس ذلك في كتابي الامتاع<sup>١١</sup>. وكرامات الاولياء حق عند اهل الحق<sup>١٢</sup>.

- ورأيت بخط الكمال ابن الرهان قال قال لي أبو عبد الله الاسواني تحدث مع الشيخ مفرح طويلاً فذكر احاديث وأورد احاداً ولم يلح في شيء منها فخطر لي التعجب منه كونه لا يعلم شيئاً من الحوالات يلح. فمرح إلى رأسه وقال من كان محيياً كان نصيباً وحكي إلى جماعة منهم حال الدس أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن السديد الاساني وهو نبت<sup>١٣</sup> فيما نقله ورويه لا سيما لما عرص له فيه قال سمعت الشيخ بهاء الدس التقطى يقول لما قصص الملك الصالح حم الدس أوب على أخيه العادل وقصص على بنى الفقيه نصر ووقعت الخوطة عليهم نسب العادل فانه ابن الكامل من حارة نسى شمسة وكانت لا ولاد بنى الفقيه نصر إلا وكان موافقيه نصر منهم جماعة نقوص وكان فيهم ميل إلى الفقهاء والفقهاء وغيرهم. توحه الشيخ محمد الدس على بن وهب القشيري والشيخ مفرح بنسبهم إلى القاهرة<sup>١٤</sup> وكان الشيخ بهاء الدس باميد الشيخ محمد الدس توحه في محنته قال الشيخ بهاء الدس فكنا بأبي البلاد والقرى محمد الدس على الساحل يقولون من هو الشيخ مفرح فيكم فتشير اليه

(١) الاماع بالحكم السماع ومنه نسخة في دار الكتب الخديوية

(٢) في هامش د هـ اعلامه يوف

فيسامون عليه وتأتون اليه بالصيافة ويقول الشيخ لاهل النادية يا فلان ما حاك مخرج عن تلك المرأة ويذكر الحال . فيصرح ذلك الشخص ويقول « الله لا حد » . من أن علمت ذلك وجوب . قال وفعل ذلك مرات قل فلما وصلنا القاهرة كثروا الناس على الشيخ مخرج فارسل السلطان الملك الصالح اليه يقول لولا العوام حثت اليك وطلب منه الحضور عنده وطلع ودخل عليه وكان مائة الشيخ مخرج أول ما رى شخصاً يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تأطعوا ولا تسمعوا » . وسوق الحديث فلما رأى السلطان قال له أنت السلطان قال نعم مروى الحديث فوجم السلطان حيلة أن يشع الشيخ في العادل وكما قول له في الطريق يسيدى إذا دخلت على السلطان أى شيء هو له فيقول لا يا أولادى كل مسمى معسود . والشيخ بهاء الدين لاشك في ثقته وثنته وصطفه وقد تابع اس السديد على هذه الحكاية جماعة من الفقهاء المدول .

١٠

ودكر الشيخ صياها الدين منصر حطبا اذ فوحكاته الشيخ مخرج واحبائه بالسلطان وحكى لى عن بعض اصحاب ابى السعود ان الشيخ ابا السعود قال مقامه يعنى الشيخ مخرج معام داود<sup>١</sup> الا نهى غير انه لما احقق بالسلطان سقه داود . قال الشيخ عند الرحم وقد شهد للشيخ مخرج شيعه أبو الحجاج الاقصرى بالكشاشات وركته لاشك فيها . وتوفى ليلة الجمعة ثمان عشرة ليلة حلت من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وسبائة . ودفن ببلده وقبره يرار ربه مرات ودعوت عنده ورحوت رركته .

٢٠

٥٠٨ معصم بن محمد بن حسان بن حواد بن على بن حرج ، الانصارى . الاسوانى المتحد . الفقيه الشافعى . اوالكارم . رحل الى بغداد ووقف على الامام ابى القاسم بجى بن على المعروف بان هسلان . وسمع بهامر موحى . وتوفى بالقاهرة فى الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائة . ذكره الحافظ المندرى

١٥

(١) كذا في د وي ا و ح قال قدامه بدل « مقامه » وفي ا الا نهى بدل « الا نهى »  
 فليحجر وموله قال الشيخ عند الرحم كذا في ا و د وفي ح الشيخ عند الحرم ولله الصواب

٥٠٩ مفضل بن وهب بن جعفر بن يوسف، يمت بالمؤتمن الادموي قريشاً  
كان عالماً فاضلاً حافظاً لعلوم القدماء من طبعة وغيرها . وله ادب ونظم من مشهور قصائده  
التي أولها

لظاهما في عالم القدس تسبح \* وانفسا في عالم الالاس تسبح

وقصيده التي أولها

هل العس إلا طفلة من مشجة \* عت دم الاحشاء ثرث ماء

وهل هو إلا طرف ول وطائط \* ولوا انه طلى بكل طلاء

كيف ولكن شذرت حدرانه \* طل قيص واستنار رداء

يا شيخ العراق ان عن مآري \* فديتك في مأمت من طراء<sup>(١)</sup>

١٠ صحتك إذ عسى عليها عشاوة \* فلما انحلت فرغت عك إماء

توفى في حدود الاربعين وسبائة مدمور .

٥١٠ مفضل بن هبة الله بن علي ، الحميري<sup>(٢)</sup> [الصبياء] الاسائي . يعرف بابن

الصبيعة . كان دكيا حاداً . اشتمل اولادها فقهه والاصول وعمرى ذلك . ثم اشتمل المقولات

صلب عليه الطب والحكمة والمنطق والفلسفة . وتخرج في الطب على الشيخ علاء الدين بن

العيس . ووصف في الترياق محلاة وتوفى بالفاهره في حدود السبعين<sup>(٣)</sup> وسبائة . وله نظم

رأيت بحطه قصيدة تمدح بها بعض الامراء أولها

رفرات اصلحه وقيص شؤنه \* تنسبك عن اشواقه وشعونه

ذكر اللوى فاشتاق اطيب عيشة \* سلعت به هومت عقود حهونه

صب نالح من لواعج وحده \* وحواء ماحر العصا من دونه

دهب نكي لمصاه حساده \* ورثت عوادله لفرط حبينه

بحينه عن عواده سقم \* ما زلت ما يسده غير اينه

٢٠

(١) قوله فديتك في في « فديتك اس » وفي د « فديتك من » فليحذر

(٢) في لوه الحميري (٣) في ا و ح في حدود السبعين

حسى وشاة من دموعى مذلت \* شك الرقيب وطه يقيه  
والدب لى لا للدموع لاي \* اودعت سر الحب غير اميه  
(وكان يتم سرقة الشر)

٥١١ مغرب بن صادق بن محمد، الارمنى . سمع السراح . فتيه [فاصل] شافى .  
تفه على الشيخ محمد الدين القشيري . وتولى الاحكام . واحاره الشيخ محمد الدين القشيري  
بالتوى . وكان حسن السيرة . وكان قاصى اذهو وتولى هو وعيها . وتولى سنة سبع  
وتسعين وسبائة <sup>(١)</sup> .

٥١٢ مكرم بن عبد الحالى بن محمد ، القوصى . الحداد . سمع الحديث من مريم  
بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشى في حمادى الاولى سنة سبع  
وسعين وسبائة .

٥١٣ مكرم بن نصر بن مخلوف ، القوصى . سمع صحيح البخارى على الشريف  
جمال الدين ابنى محمد بن يوسف <sup>(٢)</sup> بن يحيى بن ابي الحسن بن ابي البركات القصار الهاشمى  
الحدادى عن ابي الوقت .

٥١٤ مكى ، ويكنى أبا الحرم القوصى . ذكره العماد الاصبهانى في الحريدة  
وأشده في مروحة قوله

مامية النفس عبر مروحة \* توصل للقلب فاة الراحة  
نحوذ لكن لمسد ولقد \* تحل ان لم تساعد الراحة

٥١٥ ملاعب بن عيسى بن ملاعب ، سمع محمد الدين . الاسوانى . كان من الفقهاء  
الصالحين المتعبد من الكراما لاجواد على صديق حاله . اشتغل بالفقه سده على المعين السقى  
الشافى . وتولى محمد الدين هذا الاعادة بالمدرسة الباياسية <sup>(٣)</sup> باسوان . واب في الحكم  
مدهور أجه مرات وكان بلس حسة قطن أسواية وعلى رأسه معجاية اسوانى وفوطه

(١) في او - سه ٦٩٧ (٢) في - يوسف (٣) في ا - الباياسية وفي - الحلبية .

قطب اسوانى . وهو مطرح متواضع النفس ، ساقط الدعوى ، مكرم للوارد ، ثقة عدل . ووفى باسوان سنة تسع عشرة وسبع مائة . وكان جده ملاعب قتيبا أيضا .

٥١٦ مناقب من ابراهيم بن موسى ، الادفوى . بيعت بالعلم . سمع التقييات من الحافظ أبى الوقت محمد بن على القشيري عديبة قوص سنة ثلاث وسبعين وسبائة .

- ٥١٧ متصرف الحسن بن متصرف ، الشيخ صياء الدين . الكسائي . العسقلاني المتخذ . الادفوى المولد والدار . خطيب ادفو كان من أهل الخير واشته بالعدالة والصدق والتحرر والتحرر . سمع الحديث من الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد ابن على بن سرور المقدسي الحلي . وأبى عبد الله بن العمان وغيرهما . واشتغل بالعلم ثم ورد الى البلاد فميراث السعدية فصحة وتصوف وعمر رباط ادفو . وكان كثير الكارم ، كبير المروعة والخدم ، يدل نفسه وماله وجاهه في حوُج الناس . مشفقاً على أهلها وأصحابه ومعارفه وحيرانه . يسافر الايام الكثيرة في مصالحهم . ودفع الضرر عنهم . متبعاً للسنة . معظماً لاهل العلم وطلته . لا يقدم عليهم أحدا . محيي الاعتقاد .

- ١٠ وكان كل يوم جمعة يصلي الصبح بملس ويخرج الى المقاريرو ويقرأ ويدعو لا يحل ذلك . ولا يقطع عن صلاة الجس مع الناس إلا لضرورة . وكان يحفظ مسائل من الفقه والكلام . ويحفظ نوارخ . ويحفظ أشعاراً كثيرة وحكايات مفيدة عن العلماء والصلحاء وراحم الناس وأنسابهم . وكان من أحسن الناس خطابة شجى سامعه مصاحبة وحسن أراد وحشوع .

قرأت عليه جزءاً من كتاب الشفاء أنشدني الشيخ الخطيب متصرف المذكور قال أنشدني الشيخ أبو عبد الله بن العمان أطبه قال لنفسه

- ٢٠ ان الواصب في عليّ أفرطوا \* إذ أنصبوه كما الرصاص قرطوا  
حرقوا الصحابة عامدين فيكمهم \* أهل الجهالة مفرط ومفرط  
فالور عند الله حب جميعهم \* ولا تؤم هذا الطريق الاوسط  
وكان محيي المقيدة سالماً من الدع . وكان حسن الخلق رور والمرصى . ويشيع

الجمائر . وشهد مقدم العائب . ويودع المسافر . مثابرا على ذلك الى ان كبرهم وهمم وصعب عن الحركة وهو يكلف نفسه [ ذلك ] ولا يحصى الاعياء والرؤساء بل يعم وكان حمله جميلة . وأحروى انه مارال قرأ ويذكر الى ان توى . ومولده مدهو سنة تسع وأربعين وسبعمائة . وتوى هابوم الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

حكى لى مرة انه رأى فى المنام وهو عمكان الشيخ أنى السعود فى القرافة أن شخصاً قال له لو بعث اسحق الى لاقتدى بهذا الولي . قال فقلت له تكذب ليس تصل إلى رتبة الولي الى رتبة النبي قال ثم قصصت ذلك على الشيخ عمر السعدي فقال هذه فائدة التمسك بالشرع رحمه الله تعالى .

١٠ ٥١٨ مصور بن محمد بن محمد بن جماعة ، القوصي . الفقيه المقرئ . أبو الفقيه أبو بكر . سمع من الفخر الفارسي عديده قوص سنة أربع وسبعمائة<sup>١</sup> . وتقه على مذهب الشافعي .

٥١٩ مصور بن محمد ، الاسائي . بعث بالملخص . سمع الحديث من الحر الحرائي . وكان من عدول بلده . وعنى له ما وجاهة .

١١ ٥٢٠ مهدي بن جعفر بن علي بن مطهر بن بوقل ، الادفوي . بعث بالرس . عمي . كان عدلائقه ثنتا عتزر أستاذنا قلا . قليل الكلام منتهى شهادته . حتى كان العوام يلقون القاصي مهدي شهادته شهادتين . وكان لمعرفة الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة . أحدها عن عم أبيه أنى الفصل جعفر . ومع ذلك فلم سمع منه في الحلوة ولا في الحلوة ما يخالف السنة .

٢٠ وكان ملازما للمادة من صلاة وصيام [ وركاة ] وذكر وتسبيح وبوافل . واكره على شهادة محالمة لما يملكه فلم واقع . وحصل له صرر . وسالته مرة أن تشهد لي بملك

وكان يشاره بعد أن سبى . فقال أما أشهدك باليد . هلت له . هذا له في يدي سبى  
وأنت تعلم ذلك وأنه اقتل إلى من أنى ملكك وأوقفته على القل في حوار الشهادة بذلك  
لم يوافق . ومضى على حبل وسداد وتوفى سنة ثمان وسبع مائة . وقد قارب الثمانين .

٥٢١ موسى بن مهران<sup>(١)</sup> ، الشيخ الامام السمهودي . كان من المتعبدن الصالحين

وله شعر أشد في حبيده عمر بن سليمان بن موسى من شعره أيا تأمدح بها وهي

حواد اذا ستهت لمواهب \* كعاك وما في صدق مرعه مظل  
هو البحر فاقصده اذا كنت طامثا \* وألق به الخاحات فهو له أهل  
ودع عك ليليل الزمان وأهله \* فوالله ما يبى عن الطلح الطل  
وأشدني أصبا له قوله

١٠ أحماما ان تأ عا داركم \* وحال سبي وبين الوصل أحوال  
فاسم يا أحماني وحكمكم \* في ربع قلب قتيل الحب رآل  
ما عبرتني الليالي عن محبتكم \* يوماً ولا صدني بين ورجال  
آه على رحمة من طيب وصلكم \* يوماً وبدل فيها الروح والمال

٥٢٢ موسى بن حسن بن حيدرة ، الدندري . أبو عمران . سمع من أبي

١٠ محمد عبد الله بن عبد الحار المثناني عديعة قوص في سنة احدى عشرة وستمائة .

٥٢٣ موسى بن الحسن بن يوسف ، عرف باب الصباغ . يمت بالطهيرة القوصي .

كان من الصالحين . سمع الحديث من الحافظ مصبور بن سلم السكندري . ومن  
عبد الله بن عبد الواحد بن علان . ومن أبي حامد المحمودي . ومن أبي الخطاب  
محموط بن عمر الحامص . وأبي الفضل يحيى قاضي القضاة . سمع منه شيخنا باع الدس  
الدشواوي . والقاضي شرف الدين [بن] الحسن الحريري . وحلال الدين محمد بن عثمان  
٢٠ ابن محمد القشيري . وأحمد بن الشيخ المذكور . وجماعة . وكان حسن الصحة . عليه سب



الحجر من أصحاب أنى المحاح الاقصرى . ووصى الشيخ تقي الدين أن يسلمه ركوبا  
اليه . وتوفى قوص سنة ثمان عشرة وسبع مائة .

٥٢٤ موسى بن عبد الرحمن بن محمد ، الكندى . الدشاوى . سمع الحديث  
من الشيخ هاء الدين بن بنت الحمري في سنة خمس وأربعين وسبعمائة قوص . وكان  
فقيها شافعي المذهب . حاكما مدشنا ودطرا وغيرهما . وسمعت بالشرف .

٥٢٥ موسى بن عبد السلام ، الدمامي . سمعت الفقيس سمع من الشيخ تقي الدين  
القشيري في سنة تسع وخمسين وسبعمائة .

٥٢٦ موسى بن عبد الكريم بن عطية . الدمامي . سمعت الفقيس . سمع  
الحديث من الشيخ هاء الدين بن بنت الحمري في سنة خمس وأربعين وسبعمائة قوص .  
رايت اسمه في طبة السماع قوص بخط الشيخ تقي الدين القشيري . وسمع من الشيخ  
تقي الدين المذكور في سنة تسع وخمسين

٥٢٧ موسى بن علي بن وهب بن مطيع ، القشيري . التوصي مولداً . الشيخ  
سراج الدين بن دقيق العيد . سمع الحديث من أصحاب السلي . ومن عبد المحسن المكتف  
القوصي . ومن أيده الشيخ محمد الدين . روى عنه شيخنا أنير الدين أبو حيان محمد بن  
يوسف . ومحمد الدين بن اللطفي وغيرهما . حدثنا شيخنا أنير الدين أبو حيان رحمه الله  
تعالى أحربا أو الفتح موسى بن علي بن وهب قراءتي عليه يوم الثلاثاء السابع والعشرين  
من ربيع الاول من سنة ثمانين وسبعمائة قلت له أحركم والدكم احارة ان لم يكن سماعاً أحربا  
الحافظ أو الحسن علي بن المفصل قراءتي عليه في سنة ثلاث وسبعمائة أحربا الحافظ  
أو الطاهر السلي أحربا أو عبد الله بن أبي الفصل اشقني ان ابن شران حدثهم سعداد أحربا  
محمد بن عمرو بن الحيري <sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الماوى حدثنا بوس بن محمد حدثنا  
شيدان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر

الكافر على وجهه يوم القيامة فقال « الذي مشاه على رجله في الدنيا قادر أن يعيشه على وجهه يوم القيامة » أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد ومسلم عن رهير بن حرب وعبد ابن حميد جميعا عن بوس وبوس هو ابن [محمد] المؤذن البغدادي وشيدان هو أبو معاوية بن عبد الرحمن الحوي

- وأحد الشيخ سراج الدين رحمه الله الشافعي عن أبيه الشيخ محمد الدين . وكان دكي الطرة ، ثاقب الدهن ، محققا حتى قيل عن أخيه الشيخ تقي الدين أنه قال عنه لو بحث مع أهل المدينتين نعى القاهرة ومصر لطمعهم . واهبت إليه رئاسة الفتوى فوصى . واشتغل عليه الطلبة وأجمعوا به . وصنف كتابا في العقيدة سماه المعنى ولا أطبه أكله . ورأيت نصه وفيه قول كثيرة ، ومباحث عريضة . ورأيت له شيئا كتبه على قاعدة مدحوة ودرس بدار الحديث فوصى . والمدرسة الحبيبة وله شعر حسن أشدنا شيخنا العلامة أثير الدين بن حيان أشدنا الأمير الفاضل عمر الدين عمر بن المظفر أشدنا الشيخ سراج الدين موسى بن علي بن وهب القشيري لنفسه

- وحقك ما عرصت هوى ملاة \* ولا أبا ممن علمين ميق  
ولكن حشيت الكاشحين لاني \* على سرنا مران بداع شفيق  
فاصحت كالطمان شاهد مشرنا \* قريبا ولكن ما إليه طريق  
١٥ توفى هو من سنة خمس وعشرين وستمائة . ومولده يوم الاثنين خامس عشر رمضان سنة إحدى وأربعين وستمائة .

٥٢٨ موسى بن عيسى بن أبي النصر بن دسار ، القفطي . يمت بالطهر . سمع الحديث من أحمد بن ناثن القاصي . وإبراهيم بن عمر الحر بن القوصيين في سنة إحدى وثلاثين وستمائة <sup>(١)</sup> .

٢٠

٥٢٩ موسى بن عمور بن حذالك بن سليمان بن عبد الله ، أبو الفتح . المنعوت جمال

الدين الأمير . ولد قرية بالقرب من سبها ومن عمل قوص تعرف قرية ابن يعموري حمادى الآخرة سنة تسع وسمعين وخمس مائة . وسمع من أبى عبدالله محمد بن ابراهيم الفارسي وأبى الحسن على بن محمود الصابوي . وأبى على الحسن بن ابراهيم بن دينار . وأبى الحسن على بن أبى عبدالله بن المقير وجماعة . وحدث . كان أوحدا لامراء المشهورين ، والرؤساء المذكورين ، موصوفا بالكرم والمعرفة ، معروفانا لأبى والتقدمة .  
توفى بالقصير من عمل قاقوس بين العراق والصالحية في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وستائة . وحمل الى قرية أبيه بالقرب من مصر . ودفن في رابع شعبان . ذكره الشريف في وفاته .

٥٣٠ مؤمل بن يحيى بن مهدي ، أبو الحسن الاسواني . الفقيه . ذكره الشيخ  
١٥ عبدالكريم الحلبي وقال روى عن محمد بن جعفر بن حفص الامام . وروى عنه أبو القاسم حلف بن القاسم بن سهل القرطبي . ومولده بمصر سنة تسعين ومائتين . وتوفى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة انتهى . وقدم مع [ جماعة منهم ] أبو القاسم بن الطحان وذكره في وفاته وقال كان مقبول القول عند الحكام . وكان رجلا صالحا . وحكى عنه ان معامه كان يعطى العسلان رفقة أحره كل واحد درهما ودانها وكان مؤملا شرط على المعلم ان يهبل الطهر والعصر في المسجد فكان ينقصه دافعي لذلك .

٥٣١ مؤيد بن محمد بن علي ، القعطي . سمع الحديث واشتغل بالفه . وقرأ  
الحق على أبى الطيب السبكي <sup>١</sup> وحصل منه طرفا . وتوفى بعد السبع مائة .

٥٣٢ مستر بن الحسن بن الانير ، أبو الفتح بن أبى محمد بن علي ، القرشي .  
الارمني . ذكره الشيخ قطب الدين عبدالكريم الحلبي في تاريخه وقال سمع من السط  
٢٠ ومولده نارمت قريبا في سنة ستة عشر وستائة <sup>٢</sup> .

## باب النون

- ٥٣٣ مائى بن عبد الله ، أبو القفا . القوصى . الصري بالتيه المقرئ الاديب الصالح الزاهد . سمع من أبى الحسن على بن نصر بن الماركة الحلال<sup>(١)</sup> . وقرأ القرا آت على أبى عبد الله بن أبى الفصّل جعفر التيمى . وقرأ ابن أبى الفصّل على أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن اقبال . وقرأ ابن اقبال على أبى عمر الحضر بن عبد الرحمن القيسى . وقرأ القيسى على أبى داود سليمان بن محاح . وقرأ ابن محاح على ابن عمر وعثمان بن سميد . وبصدرناشى قوصى وقرأ الناس عليه وادعوا به وركته . قرا عليه الشيخ محمد بن الحسن بن عبد السلام بن حمط . والشيخ ابو الحسن بن الصباع وجمع كبير . وكان فيه فصل . ذكره السيد الشريف عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى فى رفاياه وأئى عليه . وذكره عبد العار السعدى وقال باب فى الحكم وهو وهم واما باب اسمه احمد بن مائى بسنة احدى واربعين وسبائة .

- ٥٣٤ ناصر بن عرفات بن عيسى بن على ، ابن ابى الفتوح القوصى . الزاهد . سمع من بعض اصحاب السلى . وكان من الصالحين الاذال . ذكره ابو القاسم الصغراوى وقال رأيت على طهر كتاب له هذا البيت وأطهله وهو قوله .
- ١٠ دعى فان عزم العقل لارمى \* هذا رمايك فافرح فيه لارمى
- وقال توى فى طى سنة سبعين وخمس مائة وله سبعون سنة أو نحوها . وذكره المقدسى عبد الكرم . وقال توى فى صفر سنة خمس وستين وخمس مائة ودعى بوعلة داخل باب المحرقه راره . وقال الحافظ ابن على بن المفضل المقدسى فى وقايته . سمع معا وكان من الصالحين . وقال هو من ولد ابى بكر الصديق رضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين . وذكره الحافظ مصبور بن سلم وأئى عليه وقال كان من الاذال .
- ٢٠

٥٣٥ محمد بن سراج ، شمس الملك . العقلى . الاسمانى الدار . ذكره صاحب

(١) م ١ - الحلال بالحلم ومى - الحلال مهله .

كتاب الارح الشائق من الشعراء الذين مدحوا ابن حسان الاسائي وقال هو وان كان  
من غير اسما فانه ولد بعيرها وقد عمن اهلها فانه ربيها طفلا ، وامترح اهلها اعتدا وحلا ،  
وهو شاعر اشهر شعراء ، وسارد كره ، وطهرت ما هته وأره ، وتمر شأ به وأده ، مدح  
وأحد ، ونصرف فيما اراد ، ومدح الكثر والامراء وأحد السك ، ورقى السك . قال  
• وناصره فاسا ودا كره فرأيت من حسن بديته ، وحيل طريقته ، ما استدلت على دكاه

مطوع ، وحاطر غير مجموع . قال ومدح ابن حسان قصيدة أولها

قف الزك واسأل قل حث الزكائب \* لعل فؤادي من تلك الخفائب  
ومادا عسى يحدي السؤال واما \* اغلل قلنا داهما في المداهب  
واني امرأ نحى على الناس يتولى \* وتدرى أفاني كرام المناصب  
فوالله لولا الشعر سنة من حلا \* وقدوة قوم في العصور الدوام  
لخنت دمي عن سؤال معاشر \* روي طلاب الخود اسما المكاسب  
وهت لمن يأتي مدعي عرصه \* وان كان للمعروف لس نواهب  
وأقسمت لأرحو سوى رند جعفر \* حليف الدنا رب الملا والمناقب  
أحق في المدح رحي ويتقى \* كما تتقى حما شعار التواصب  
إذا نحن شئها فاعس محده \* وحدناه بالتحقيق موق الكواكب  
وان نحن وما وصف جدناه في الوري \* رأينا داه مثل هطل السحاب  
احو هم لم شه لوم لأنم \* وما همته غير الهى والنواهب  
حواد راه الله للهصل دائما \* كأن عليه الخو صرة لارب  
رقيت احسان ابن حسان مسرا \* فحنت به في اللطف احسن حاطب  
وصلت على الايام حتى لقد عدت \* من الزعب من دون الامام صواحب  
على امي من عظم ما لمت من هوى \* دريئة رام للآسى والنواهب  
وما الحب ثنى بمهل المرء قدره \* وإن كان لا يحى على دى البحار  
حليلى كفا وأتركانى وحلييا \* ملاحي فدهى حاصر مثل غائب

- وان كان دني فرط وحدي ولوعتي \* هلك دب لست منه طاب  
وليس عييا داك ان تحت عن أدى \* ولكن كتم الداء احدى المتعائب  
ألا ليت هل لي الى رم رامي \* وصولي أقصى منه نص ما ربي  
وما ليت في التحقيق إلا تملّة \* مسحا وبعداً للاماني الكواذب  
ألمت في الالام شوقاً ورقّة \* وطاف بحسبي السقم من كل حاب  
وذلك ابى في الوري اعشق الهوى \* على انه بين الحشا والترائب  
اعل نفسي بالهمي إلى المسا \* واعت قلبي وهولي غير طاب  
على ابي والحمد لله راهد \* اذا كان من احبته غير راع  
أيا صاحبي دعسي قليلاً ولا تلم \* وان ردت عدي لست بصاحب  
ألم صحت ارنّ نفسي ايّة \* واني لما أهوى شدد المطالب  
قال وله أيضاً

- للعين في العين مرى \* مارع الطر \* فهمه ان كنت ذا سمع وذا بصر  
لس الصبر \* العلوان من ارنى \* يا عادلى في الهوى فاعدل ولا تحر  
واسمع فكم لي لحوالين من أرب \* وكم قطعت به من مسلك وعمر  
اما العريب لما قد ملت من رمي \* من المشقة والاهوال والخطر  
لو نص ماى محمود لدا ب وئم \* نطق بسير عراى شدة الحجر  
اما الى الله في خطي وقتله \* وسوء قسنى بين السدو والحصر  
لو أظلم الدر في شعري لماد لما \* أروم بالصد عكسا لي على الاثر  
وكم اعلم من صبرى على رمى \* كاسا أشد مرارات من الصبر  
مها

- قد وصلت الى مولى معامه \* بحي التغير حياة الارض بالمطر  
حوى مكارم احلاق وشيدها \* نيله فما فصلا على النشر  
أوليتي ياس حسان الاحلّ \* عدا به عصي قدى طيب النمر

قال وقال في سنة احدى وتسعين وخمس مائة . قصيدة أولها .

دع ما يقال وحده لمسك ماري \* فالوحد يوجد وهو مالا يُشترا  
وعليك بالهم الحسام عاظرا \* إن شئت ان ترقى المحل الاظرا  
وإذا المطلوب أت بكل عطية \* عمت من دون البرية جمعرا  
مولي إذا نام الامام عى الملا \* ألقته لم تدري مايسة الصkra  
لم يدن منه مؤمل دو هاقية \* إلا وآب كما تمى موسرا  
كم مرة وايت ابى قطرة \* من حوده فوردت منه أمحرا

٥٣٦ نصر الله بن عبد السلام بن زيد ، أبو الفتح . القوصي . عرف بالعبيد . ذكره  
الشيخ قطب الدين عبد الكريم في تاريخه وقال حدث قوص صاحب حديث من كتاب  
الترمذي عن أبي الحسن علي بن أبي الكرم بن الحلال<sup>(١)</sup> . وقال توفي في شوال سنة سبع  
وأربعين وستائة .

٥٣٧ نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن علي بن محمد  
القصبة ، أبو الفتح . العارفي<sup>(٢)</sup> . الحنفي . الكاتب . المعروف بابن بصافة . ذكره المبارك  
ابن أبي بكر بن حمدان بن الشماري في كتابه عقود الحمان في شعراء الزمان . وقال ولد قوص  
سنة سبع وتسعين وخمس مائة<sup>(٣)</sup> . وشأ عصر واشتغل بالأدب بها والشام . وقرأ على ابن  
أبي ريد بن الحسن الكندي . وأحار له أبو الفرج بن الخوري . وأبو القاسم يحيى بن سعيد  
ابن بوس مؤمن . ودخل بغداد في سنة ثلاث وثلاثين وستائة . وكتب عنه ابن السكيت  
الحافظ وكتب عنه [ابن] مسدي . والحافظ ابن العمري عصره . وابن الشاعر المذكور .  
وحظ في دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أبوب تمامه الناصر داود في كتابة الانشاء  
وتقدم عدما . قال ابن الشاعر رأيت من شئ على فصله وصاحته في الكتابة وقوايسها  
ويقول هو اكتب اهل زمانه بلا مدافعة ، واعرفهم بالقواعد الانشائية ، واحودهم رسلا ،

(١) تقدم الاختلاف فيه وهذا كذلك (٢) في السامي وفي - السامي

(٣) في - سنة ٨٥٩

واحسبهم عارة، واطولهم اعا في الادب قال وله ديوان شعر ورسائل وشاهدته ظاهرا  
حلب يوم الخميس ثالث عشر ربيع الحجة سنة سبع وأربعين وستمائة. وعلقت هذه قطعة من  
شعره. واشتدني لنفسه مما كتب لبعض الملوك وهو

لو شرحت الذي كتبت من اله \* مر عليكم اللهم ومليت  
فلهدا حقت عنكم فاقه \* رت ولو شئت ان اطليل اطلت  
غير ان العبد يحمل عن قفا \* بالموالي وهكذا قد فعلت  
ودكره اس مسدي وقال اشده لنفسه قوله

ليت محوى يخالف رأيه \* أو انا فيحربني على المدح بالمع  
نحنت من واوتدت بصدعه \* ولم يحطى منها بطف ولا مع

- ومن ألف في قده قد أمانها \* عن الوصل لكن لم علمها عن القطع  
ودكره الاديب الفاضل المؤرخ علي بن سعيد الادلبي في تاريخه الكبير. وقال  
رأيت كمال الدس اس العدم بالغ في قدومه فاحقت به بعد ان عاد من بغداد إلى الشام  
وكان أول احبائه بعد الصباح كمال الدس وأورد من شعره شيئا منها قوله

ستر الليل حسن هدى الحنان \* فاره شمس افق الدان  
وأطرح ما قال إلا اذا كا \* حديثا في الحسن والاحسان  
واسقى من رصا ب ساقى الجيا \* كي انا لى سكران  
عدمت هسى الشاب مصارت \* ان رأيه ننت اليه عان

واشتدني لها نصبا

هذه سلع وهاتيك الطلول \* فاحسوا فيها المطايا وأطيلوا  
واسألوا الاوطان عن سكانها \* فعسى يحرق عنهم وتقول  
هل إلى بان الحما من رحمة \* أم إلى تلك الانيلات سبيل  
كم ذاك الحى من مسئلة \* لمسى ميت الصبر يعول  
اكثر العدال في لومهم \* وكثير العدل في اللوم قليل



حصوا عني من لومكم \* واعلموا ان الهوى عبث قليل  
 من المعلوم حقا انه \* لا يطاع الحب او يعصى المدلول  
 يا اولي الامر عسى في عدلكم \* ان يؤذي الذنوب او يودي القليل  
 بعتكم روي بوصل عاجل \* فاقولوا من مطالي أو اطسولوا  
 فتبيح ان تصدوا عن شح \* ماله عن وصلكم صرحيل  
 ان موتى في رصاكم واحب \* وسلوى عن هواكم مستحيل  
 وعلى الجملة قلني عندكم \* ان اردتم ان تلوا او يمسولوا  
 وأشدي له أنصأ قوله

على ورد حده وآس عداره \* يليق عن هواه حلع عداره  
 واندل جهدي في مدارات قلبه \* ولولا الهوى يتنادى ما اداره  
 أرى جنة في حده غير اني \* أرى حل ناري شب من حماره  
 كعصن البقا في ليله واعتداله \* ورم الملا في حيده وهماره  
 سكرت بكاس من رحيق رصانه \* ولم أرى أن التوت عني حماره

وله من قصيدة مدح بها ناصر الدين العريضي الطاهر رحمه الله تعالى  
 صليل المداكي أو صليل القواصب \* ألد لعلني من عتاب الحائث  
 وأشهى الى سمعي من العود نعمة \* أبين العوالي في صدور الكتائب  
 وللمجد عرس ليس بمرح بالقي<sup>١</sup> \* اليه سوى البيص الرقاق المصارب  
 بعير القنا لا رتقي درج الملا \* ولا تهدي الساري لفتح المطالب  
 شععت ببحر البيص حمرا من الدما \* فلم احتل بالبيص سود الدوائب  
 ومد عقلت بالناصر اس محمد \* ندائت عني سون الوائب  
 ولم لا وقد ادني من النحر موردي \* وأصبي من الماء الفرات مشارني  
 ساب فتى من آل أيوب بدرى \* مواهبه بالمعصرات السواكب  
 محاسنه قد صيرت مشتهارها \* محاسن أملاك الوري كالمائب

(١) في ١ ليس بمرح بالقي وفي ٢ ليس بمرح بالما

- فما الوعد منه الطويل ولا ترى \* مده على حاله بالمتقارب  
 وكم حق أنت عليه بواقفا \* فما رصبت فيه بناء الحقائق  
 أبديست آثارها السحب فاعدت \* ثواب اذا ما شئت بالسحاب  
 سيوف اذا سللت سجدن رؤسهم \* لا آثار حيل شئت بالمحارب  
 قال وأخبرني انه كان سعداد فخرج للشعراء من عند المتصرد بها على ايدى المحارب  
 ولم يخرج اليه شيء وكتب له

- ١٠ لم مدحت الامام أرحو \* ما زال عيرى من المواهب  
 أحدثت في مدحه ولكن \* عدت بحدى العثور حائب  
 فقال لى مادحوه لئلا \* فاروا وما فرت بالزرائب  
 لم أنت فيما بعير عيرى \* قلت لأنى بعير حائب  
 واشد له أصباً

- وعناق هيس ملقته \* فرار على حنوة وأرباع  
 ولم تق فى الرد الآ كما \* يقال على أكلة والوداع<sup>١</sup>  
 معالته عن دخول الكيف \* نشج مطاع ورأى مصاع  
 مرقى منه بوء الطين \* ورواه من بوء الدراع  
 قال وصبره بالامر حدياً فقال \* «كنت كاتنا حيداً فصرت حدياً ردياً. ومن  
 معايط الدهر اى أويت عمرى الكانة فصرت الى الحدة وما عرف منها شيئاً»  
 وهلم فى ذلك قوله

- ٢٠ أليس من المعايط أن مثلى \* يقضى العمرى من الكنايه  
 فيؤمر بعد ذلك باحتباب \* لها مرمى الخطوب عن الخطاه

(١) كتب فى حاشيه د وروى

وعلى تلفته مدما \* عدا من ستطاب المتاع  
 ولم يقى فيه على ما يعال \* سوى سويأ كله والوداع

• وطلب منه ان يفتي اميراً • يسدّ نحو من يلقى حراة •

وحقك ما أصابوا في حديثي • ولا لي ان زكيت لهم اصاه

وقد ذكرت لثايباء اخر في مجموع حمتته قل هذا • ومدحه الاديب او الحسين

بحي بن عبدالمعلم الحرار قصيده التي قول فيها

• أقول قلبي كلما اشتقت للعي • اذا حام بصراقه ننت هذا الفقر

توفي بدمشق يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة سنة خمس مائة • وقال علي بن

سميد. تسع واربعين ووافق ابن سميد الشريف عزالدين في وفاته • واسوان بيت بصاقه

ولطه مهم •

٥٣٨ نصير الادهوى لم اجد من يعرف اسم ابيه • كان أديبا شاعراً يعظم

الشعر والموشح وغير ذلك • ومن مشهور نظمته هذا الموشح التي تشده له الادوية الذي

أدركوه وهو

باطلعة الهلالى • هل لالى • في الحب مستر

ما طاية الامالى • أمالى • من الهوى مفر

أما لدائي راقى • من راقى • قدرا على الأمام

رها بحسن الساقى • والساقى • من ريقه المدام

• فؤادى ماقى • والساقى • في لحة العرام

وسست والحلاق • أحلاقى • فالصر إذ هجر

فاد للمدائى • مدائى • في حسه السهر

هل من فتى سمى • اسماعلى • فالقرب من رشا

ان مال بالاردائى • أردائى • قلبي مع الحشا

مكل الاوصاف • أوصافى • قلبي وادهشا

عقل وحكوا الحاق \* الحاق \* ركوه المرر  
فكم من الاسرائى \* اسراى \* كيه من حطر

أرى الحى الحالى \* الحالى \* من قد اعتدا  
اد فاق مالكاى \* كمالى \* أشقى وأكدا  
من اسة الدوالى \* دوالى \* قلى من الردا

ومد دلت المالى \* أوى لى \* بالخط إذ طر  
وقال إذ أوى لى \* ألوا لى \* رفع له الحمر

يا عص مان مائل \* يا مائل \* عى لشقوى  
أرئى لدمى السائل \* ياسائل \* عى حال قصى  
ولا تطيع العادل \* يا عادلى \* وارفق بمحقى

وان نرى قائل \* فى قائل \* أمور الطر  
كى يعلى يفاضل \* الفاضل \* فى حالة المير  
يا متبى الامالى \* أمالى \* فى الحب من محير

إرئى لحسى السالى \* يا سالى \* وارحم فى اسير  
وقد دلت العالى \* يا عالى \* فى القدر يا امير

وميك قد ألقى لى \* يا قالى \* هعراك الضرر  
وقطعت اوصالى \* يا صالى \* قتلى سقر

ان حرت بين السرب \* سرى \* عى حييم قليل  
ومل هم وعج نى \* معجى \* قلى هم محيل  
وقف هم يا محى \* وصحى \* انكوا على القتل

•

١٠

١٥

٢٠

وان تنهى محى \* محى \* فى السهل والوعر  
وابل هم والطف فى \* وطفنى \* فى السدو والحصر

لم أس اد عى \* اعى \* والليل قد هدا  
وقال اد حى \* احى \* روحى لك العدا  
واهد بالاردانى \* اردانى \* اد قام معشدا

وطائر الامانى \* امى \* اد لاح فى السحر  
وهاف الادانى \* آدانى \* اد سه الشر

وانشدنى والذى رحمه الله تعالى فى حولى باللد يقال له كستان هدى البيت له

اما كستان الرجل ان يحمل الطرما \* لمد عدم الحسى كما عدم الطرما

يسمونه الحولى وهو مصحف \* الا انه الحولى الذى يا كل الخلفا

وكان فى المائة السادسة واطه مات بعدسة خمسين . وانشدنى اى عه اشياء لم

تعلق بخاطرى

٥٣٩ نوح بن عبد الحميد بن عبد الحميد ، القوصى . سمع نارس اشتمل بالقد

على مذهب الامام الشافعى . وتولى الحكم بعيذاب والاقصر . ودرس بمدرسة ابيه المحدث

بمدينة قوص . وتوفى سنة ثمان وعشرين وسبع مائة .

١٥

٥٤٠ نوفل بن حمير بن احمد بن حمير بن نوس ، السمعت بالخلص . كنيته ابو القاسم

جدا بالا على كان حاكما بدهو وبيذاب . احرر وانه اقام حاكما اربعين سنة . وكان

صواما قواما . توفى بسله ادهو فى الثلث الاول من ليلة اعر صاحبه عن خمس عشر

شوال سنة اثنين وسبعين وخمس مائة .

٥٤١ نوفل بن مطهر <sup>(١)</sup> بن نوفل المذكور قبله ، سمع بالصياء . كان رئيس بده

٢٠

وحاكها . وكان ممسكا ومومن أهل الثروة . فسب ذلك حكاما من شمس الخلافة . وكان

أدمى اللون قصيرا . توفى سنة سبع وخمسين وست مائة طما .

—X—

## باب الهاء

٥٤٢ هارون بن محمد بن هارون، الاسواني . يكنى أبا موسى . ذكره ابن  
يونس وقال كان أحد أحماسا الدين كتوا معا الحديث . وكان فقيها على مذهب الك .  
توفي ليلة الاثنين لاثني عشر من ليلة حلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين  
وثلاثمائة .

٥٤٣ هارون بن موسى بن محمد ، الرشيد . المعروف بابن المصلي الارمني . كان  
يعظم ويقع له أشياء حسنة احدثت به واشدني من شعره ولم يعلق بدهي منه شيء .  
واشدني انه مما سمعه منه من شعره من قصيدة منها قوله

حبا الشوق حيثما من وراها \* فتراها طافت ترب تراها  
واعترها الوحيد حتى رقصت \* طربا أسكرني طيب شداها  
عسى ياساقى الراح بها \* ليس نعى فاقى الا عاها  
ومها في مدح الحمردم الحشيش

١٠

وأمل لي حتى رابى مبتا \* ان موت الكمر للنفس حياها  
ليس في الارض ساتا أنتت \* فيه سر حير العقل سواها

١٥

رامت الحذرا بحكي سكرها \* قتلوها قتل تقطيع قفاها  
واشدني عنه هذا الرجل صاحب شرف الدين الحسن قاضي أرميت - وقلي  
الدمقراط قرية تسمى حوة - قال الرشيد هارون هدا في دوة من قرية حوة

بدوة في سوه ساكنا \* صيرت عددي المحبة كامنا  
اسمها ست العرب \* هيحت عسدي طرب

٢٠

أنا قاعد بين حماءه يستريح  
عرت واحدة لها وجه مليح

### قوام أعدل من النفس الرجيع

في الملاحة رائدا \* ووراهها قائدا \* لوسكى لى رايدا  
 كنت مطيها الف دساروارا \* واس داخل في بيوتى مادا  
 وترى مى الحب \* في تصايف الادب  
 هرت مى كما همرال  
 وأسمرت لى عن حين يحكى الهلال  
 ورت أرمت معيها ببال

نم قالت يا فلان \* حدى أحداق أمان \* معك في طول الزمان  
 فانا والله مليحة فاتنا \* ومن الحساد ما انا أما  
 والملك واهل الرتب \* يا حدوا مى الحب  
 قلت يا سقى أما هوى عوت  
 ادعوى عدكم حوا البيوت  
 والمدارى حولها يمشوا سكوت

نم قالوا كلميه \* ناعريه وارجميه \* داعريه لاهجره  
 شهر حالك يصير لك كاسا \* يقتلوه أهلك وتقى صامسا  
 دى الحديث فيه الطب \* ليس نا وقت العصب  
 قالت امصى لا يكون عندك صحر  
 واصطر واعمل على قلبك حمر  
 ما طريقي سالكا من حاعر

دى المدارى يعرفوك \* مارام سمعوك \* طاموى وانصعوك  
 قم وماهدى ما أما حايا \* وأما الليله لروحي راهيا

مُرَّ وعى لى الذهب \* فترى عفاك ذهب

ماهدنى وقتى فى الانتظار

واوردتنى اللبل نم الانكسار

والدحا قد صار عدى كالحمار

- عد ما عاب القمر \* واطلم الليل واعتكر \* حب قلى واسكر  
وعُربنا فى حديثى واهنا \* أما فى سرها مُطامِرا

والغؤاد مى اضطرب \* وسيت ذاك الطرب

صرت برعى الحميم الى وقت الصباح

ادمدالى الكوكب الدرى ولاح

- ١٠ واداهى قد أتت ست السلاح

والعدارى فى عتاب \* مع عُربا فى صراب \* ثم قالت ذا السكاب

يدبحوا تاقى الرجال الطاعا \* السيوف والرماح الطاعا

يدركوى فى الطلب \* يحملوا رأى ديب

وله شعر كثير يأتى به من جهة الطبع ليس يعرف له اشتغال . وكان اسما حسنا فيه

- ١٥ لطافة . توفى بامر سنة ثلاثين وسبع مائة أحرى اسه بذلك .

٥٤٢ هـ هارون [ بن يوسف ] بن هارون بن ناصح ، الاسواوى . يكنى أبا على

نسبه أهل اسوان فى موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه . روى عن عمر بن نصر . ومحمد

ابن الحكم وطيفة بعدهما . وكان القصة قتله . سمع منه ابن يونس وأخوه على .

ودكره ابن يونس فى تاريخ مصر وقال توفى فى شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين

- ٢٠ وثلاثمائة .

٥٤٥ هـ هارون بن حجاج بن سالم بن مسيح<sup>(١)</sup> ، أبو القاسم . الاسواوى المولود . القاهرى

(١) فى أوله . هبة الله بن حجاج بن سالم وقال فى ابن النجاشى أبو القاسم . وفى د ابن  
(سبح) كذا مهملهم قال (أبو القاسم) الح



الدار . الشافعي النقي . الملقب بالناصح . سمع من أبي يعقوب بن الطويل . وأبي الحسن  
على بن المنصور المقدسي الحافظ . سمع منه عبد المؤمن بن حلف الدمياني الحافظ .  
وأبو بكر بن عبد العظيم المدرى الحافظ . ولد بأسوان . وقدم مصر صغيراً . واشتغل على  
أبي القاسم الشافعي . وولي الخدم الدواية . قال ابن المدرى . وكان شجاعاً حسناً  
سالكاً . سألت عن مولده فذكر ما يدل على أنه سنة ثمان وستين وخمسمائة . وقد ذكره  
الشيخ شرف الدين في مشيخته والشيخ عبد الكرم في تاريخه .

٥٤٦ هـ . الله من صدقة بن عبد الله من هبة الله من منصور بن الحسن من هبة الله من  
حطية<sup>(١)</sup> . عرف من الزمر . أبو القاسم ابن أبي المعروف . الأسواني المولد . العاهري  
الدار . الكويكي الأصل . الشافعي . العدل الطيب . كان من عدول مصر وسبأها . مع  
الثقة وحسن القول . وكان قتيماً في الطب وصاعداً . سمع من أبي النضر سمع من  
الحسن المأموني . ومن أبي المنصور أسامة بن مرشد . وأبي يعقوب بن الطويل . ولد بأسوان  
فصل الحسين وحسانه . وحكى أن العاصم قال له . عسدي حارة تحتاج إلى انصاف . وحكى  
أنه تحمل أن ترى الحد يد وقد قلت من أمرها . قال قلت . عن ابن مولا . ما أحاط في ذلك قال  
قد أدت لك . فحانت مصعاني في لطيفاً واحداً . الخار . وتلت لا عليك أحسن نص  
الرواق خمسست ذلك ثم أرمأت لتقبل يدها . عسدت العرق وهي لا شعر والمصع في في  
على حائه . فاعجب ذلك العاصم . أمرني بحملة . وكنت إنداك مراعاة لم أطلع روى عن  
الحافظ المدرى وقال . توفي سنة اثنين وأربعين . سمعته يوم السبت خامس ربيع  
الآخر . وذكره عبد الكرم في تاريخه والشراف في وفياته وقال تولى على الأطباء  
بالديار المصرية .

٥٤٧ هـ . هبة الله من عبد الله من سيد الكل . المدرى . الشيخ بهاء الدين القفطي .  
يكى أبا القاسم . ريل أسامة . قاصي [ القصة ] أحد الكار في العلم والعمل ، والخليل  
التدرالدي رحى لرفع الخلل ، والمعكف على الاشتغال والاشغال بعيد هور ولا ملل ،

- أمره في ذلك الاقليم ، وبلغ الساس قوله بالسلم ، وقاطعه السجل والتعظيم ، وهو درة  
 العلك الدائر ، ومرشد السالك الحائر ، وراذع المصدق الحائر ، اشتعل اولاً بالعادة ثم جاء الى  
 قوص فاجتمع بالشيوخ محمد الدس على بن وهب القشيري واشتعل عليه بالعلم والاصول  
 والعربية وبحر عليه . وقرأ الاصول انصاعاً على الشيخ شمس الدين محمد الاصبهاني  
 قوص . وقرأ على الشريف قاضي السكر . وقرأ الفرائض والحسن والمقالة على اس ميع  
 الحميري . وقرأ شمس الحو على بن ابي الفصل المرمي . وسمع الحديث من شيوخه القشيري  
 والعلامة أبي الحسن على بن هبة الله بن سلامة . وحدث بسيرة اس فارس عن الفقيه أبي  
 مروان محمد بن احمد بن عبد الملك اللحى . سمع منه ا و ذكر محمد بن عبد الباقي . وطلعه في  
 محمد القشيري وغيرهم . وكان قيمة بالمدرسة الحنبلية فرع في العلم وكان يعلق القناديل والطلعة  
 تقرأ عليه . وعت عليه تركه شيخه محمد الدس حمر على اقراءه ، واهت اليه رئاسة العلم في  
 رماه ، ودارت عليه الفتوى وافادة الطلبة تلك البلاد ، فتصد به اصناف العباد ، وتولى امانة  
 الحكم تلك البلاد قوص مدة . واتفق انه عمل الحساب للامام فوقف عليه ثمانية درهم فلم  
 يعرف قصبة المصروف فأت على انه يبيع ماله ويعرم عنه في ذلك . فقال له احد الشهود  
 الدس معه الفدة الغلابية . فتذكرها ثم قصد الاتصال من الماشرة واجتمع به شخص في ذلك  
 فقال له متى تسلمت ماتحباب ولكن اجتمع هلا وقل له طعي ان الناصي يريد ان يرلى  
 واطهر الألم من ذلك واسأله التحدث معه في الاستقرار ثم اجتمع هلا وعرضه انصا بذلك  
 وسله الحديث فحمل فقال القاصي ما هذا الخرص إلا أرزني ربة هصره . ثم توجه الى  
 اسباحا كما ومعيد بالمدرسة العربة بها وكان المدرس بها النحيب بن مفلح من تلامذة الشيخ  
 محمد الدس ايضاً ثم بوى النحيب واصافوا إلى الشيخ بها خالد بن التدريس فصار احا كما  
 مدرسا .

٢٠

وفتح اسما فانه كان بها الشيخ [فاشيا] فمارال محتهد في احماده واقامة الادلاء على تطلار ،  
 وصنف في ذلك كتابا سماه «النصائح المفترضة في فصائح الرخصة» . وهو ما قتله همام  
 اللههم . ومارال دأ به ذلك الى ان رجح جمع كبير عما كاوا عليه . وشفه عليه حتى كثر بها .

وكان فيه احسان وحسن خلق وصار نوال السديد من طلبته فشدوا به . وطمى ان بعض الاسائية قال له يسيدى رال عى أمر السب واعتدت فصل الصحابة غير ابى ما قدرت على فمى ان توافق على تمصيل أحد على على رضى الله عنه فقال له الشيخ « هيت عتأ حالى مسهل » .

• فهو أحد من فتح البلاد واتبع به الصادق خراف الله خير الخراف ، وحمل خرافه فى الآخرة من أوفى الاخراء . واحد عنه العلم جمع كبير طقة بعد طقة منهم الشيخ الامام تقي الدين أبو الفتح محمد القشيرى ابن شيجه . والشيخ صباة الدين حمير بن محمد بن عبد الرحمن القنائى . والقصة عمر الدين اسماعيل . وور الدين ابراهيم الاسائيان . وور الدين على بن هبة الله . وابن عمه ناصر الدين عبد القادر بن أبى القاسم الاسائيان أصبا . وعلم الدين صالح بن عبد القوى . وجمال الدين محمد بن عبد الوهاب بن السديد . وجمال الدين عبد الرحمن بن الخطيب . ومحمد الدين عبد القوى بن انفة . واحوه عطاء الله . وجمال الدين محمد بن يحيى الارمنى . ومحمد الدين عبد الرحمن بن يوسف الاسعوى . وهاء الدين الكنديانى <sup>(١)</sup> الاسائى . وشمس الدين احمد بن أبى بكر الارمنى . وكلهم فصلاء وحلائق لا يحصون كثرة .

وصف فى التفسير كتابا وصل فيه الى سورة كهيعص وشرح عمدة الطبرى ووقف عليه الفقيه ناصر الدين ابن المير السكندرى فكتب عليه مائتا عليه . وشرح الهادى فى الفقه فى خمس مجلدات . وشرح مختصر أبى شعاع . وشرح مقدمة المطررى فى النحو . وكتب على الفرق بين أو وأم والمواضع التى محس فيها أم والنس محس فيها أو وحمل الكلام فيه فى مطالب . [وصف فى الاصول . وشرح مقدمة فى اصول الدين تصديق شيخه محمد الدين] . ووصف فى الفرائض والخبر والمقالة والحساب والمنطق . ووصف كتابا سماه الاساء المستطاة [فى مناقب الصحابة والقراءة] . وحكى الفقيه العدل خراف الدين عبد الرحمن بن حر الاسائى انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم والشيخ هاء الدين [بن بديه] يقرأ عليه هذا الكتاب والنس صلى الله عليه وسلم يقول له « احسنت أحسنت » .

وحكاه للشيخ فسر ذلك وحكى لى جماعة من الفقهاء انه كان يقول كست احفظ عشرين علما أسيت بعضها لعدم المداكرة .

وكان فيه حلم وسعة حلاق . حكى لى صاحب اعلاء الدين على بن احمد الاسموى . قال حصر مرة اسان أنعمى الى اسايحكم فى العقولات اخرى بسو من الشيخ بحث ثم قال المحمى للشيخ قال بعض الحبرية ولا يقال دوا الحلال عاقل - و بل يقال عالم و فاعل .

وقال له والعقل صفة كمال فلم لا محور اطلاقه عليه تبارك وتعالى قال لى علاء الدين فقلت أألا ما محور <sup>١١</sup> و شرعت أن أقول شيئا فقال الشيخ لى اسكت فقال المحمى فقل .

فقلت شيئا فقال احسنت على رعم أب هذا الشيخ . فلم يكلمه الشيخ [ كلمة ] فلما قام دخل الى بيته و طلى وقال أأما قلت لك اسكت إلا ان الكلام فى علم الكلام صعب

فحسبت أن قول شيئا غير جيد فيحفظ عليك ثم اعطانى شرح الارشاد للمقترح <sup>١٢</sup>

وملك لى . وحكى لى انه تسلم مرة فى الدرس وهو صمى فقال له الشيخ يا صمى لانك تصحك فى الدرس قال فقلت ما صحتك فقال « بلاطة » . أما رأيتك . فقلت يا سيدي

أأما سمروا سامى بأدنة يظهرانى صحتك وما صحتك فبسم الشيخ . وآسى عليه بعض الطلبة مرة نسب ان الشيخ كان عدل جماعة من الطلبة فسأل ذلك ان يلحق بهم فتوقف

الشيخ فقال سيدنا لم لا عدلتنى مانق من لا عدلتته فى المدرسة الاثور المدرسة . فعز على <sup>١٣</sup>

الشيخ ومع ذلك لم يفلح واحد . وآسى آخر مرة فى مجلس الحكم لحسنه ثم طلع على السطح فرقد على تحت و تحت طبع وكانت ليلة حارة فقلب ثم قام على السطح وصاح من أعلا السطح « انصروا الى فلانا » . فاحصروه اليه . فقال اطلق فلانا من الحسن فلما اصبح سألوه قال صعدت السطح ونمق طبع فصرت انقلب من الحرقات كيف يكون حال ذلك

الشخص .

٢٠

وكان محسبا الى الخلق فلما اشتعل عليه جماعة وتنبهوا أثنت عدالتهم فلع ذلك الطهير يحيى قاصى قوص فلم يحبه كونه لم يستاده فلع ذلك الشيخ فاحدم وتوجه الى قوص

وحصر الدرس عند القاضي فبحث طلبة الشيخ فقال القاضي بأيد هؤلاء الطلبة حياده . فقال هؤلاء طلق الدين ربتهم واحترهم وعدلهم وهم عدول بشهادة الرسول قال صلى الله عليه وسلم «عمل هذا العلم من كل حلف عدوله» . فسكت القاضي ولم يحكم . وجاء مرة الى قوص فملعه ان شيخا ناح الدس محمد اس النشاوي يبيع مبرله وكان والد شيخا صاحبه ورفيقه في الاشتغال على الشيخ محمد الدس فارسل الشيخ الى شيخا ناح الدس فحضر فقال كيف تبيع مبرك وتسكن أمت وعيالك في أي مكان فقال ياسيدي عسدي ضرورة فلما صم على بيعه اشتراه منه عائدة بدار وورن له الثمن ووقفه عليه على أولاده بعده فلم يرل شيخا فيه حتى نوى وأولاده الآن فيه .

وحصر مع شيخه محمد الدين الى مصر وكان طويلا سميما خرج معها فسك ١٠ وجعل مع الاسطول في الحرس . فافتقده الشيخ محمد الدس فلم يحده فسأل ومحت حتى عرف مكانه . أرسل اطلته فجاه الذي بطلته فقال يابها الدس الله على مقام آخر وخرج فارل مخرج واحدا واحدا حتى ان الوالي قال للشيخ ياسيد ، أرسل من يعرفه فارسل واحدا أحده واحده فقالوا له في ذلك فقال اما أعرف ، انا اخرج ، كاسرت حتى مخرج عيري

١٥ واحقق الشيخ الامام أي محمد عبد السلام ، أني عليه ، وكذلك السيد الشريف قاضي المسكر أني عليه وأحاره الفتوى . وحصر في مجلس قاضي القضاة اس عين الدولة مع شيخه وحل في أواخر الداس فلم اعرض بحث بحث فاعجب القاضي فقال له الشيخ محمد الدس هذا قم مدرستي فقل له القاضي اطلع باقم ورفعه في المجلس . واتفق له من الحكايات انه وحد كراسة فيما نكتة حلاسية وكان يوم البهره والطله يامون وعلق به واشتعل بتلك الكراسة حتى اتفها بعد أيام فلا نزل حصر شخص ومعه مراسم ان مجمع ٢٠ له الفقهاء و ساطرم حصر الوالي والقاضي والشيخ محمد الدس والطله فاستمع ذلك الشخص ونكلم في تلك المسئلة فقام الشيخ بهاء الدس وقيل بدشحه وقال اما أطره فاستمع واغاد للسئلة والا حوره الى آخرها ولم يتوقف الا ان ذلك الماطر قال له في أثناء الكلام

ياضيه « لله تعالى حكان - هو قف » . فقال شيخه أم الكلام - نعم لله تعالى حكان حكم عدل وحكم فضيل . وكل المناطرة وقام فرعه العوام .

وكانت أوقافه مورعة يقوم الثلث الآخر من الليل فادقارب طلوع الفجر حصرالى المدرسة وتوجه الى ان يركب الفجر ويصل الصبح ثم يقرأ عليه شئ من الاحياء وعييره من كتب الزقاتق الى ان سمر الوقت ثم يصرالى بيته يطالع ويحصر المعدون ثم يخرج فيتكلم في الدرس زمانا ثم يقوم من مختار القيام وتحلس الطلبة تقرأ عليه عربية وأصولا وفرائض وحرر ومقابلة الى وقت كبر ثم يحلس للقضاء الى قريب وقت الظهر ثم يدخل بيته ثم يخرج يصل الظهر وتسال من فاوى ثم يدخل ويخرج المصري يحلس للقضاء ثم يدخل بيته ثم يخرج يصل المغرب ثم يدخل بيته ثم يخرج يصل العشاء ويقرأ شيئاً من الزقاتق الى الوقت الذي يريد .

ثم ترك القضاء أحياناً واستقر على العلم والمادة وكان مولده فقط ستة سنين أحياناً جماعة عنه انه قال ولدت في رأس القرن [وقيل احدى] وقيل سبع وسبعين . وروى في اسما في سنة سبع وتسعين وسبعمائة من المدرسة الخدية رحمه الله تعالى . وكان الشيخ في الدس يقول لولا النساء بالصعيد ما تخرج أهلنا بسب الفتوى وهو آخر الاشياح المتبع بطولهم وركتهم بذلك الاقليم . وبعده جماعة من الصالحين منهم الشيخ مفرح الدمايني وعييره .

حكمت أم قاضي اسوان امة القاضي الوحيه الدهر مائي وهي امرأة صالحة قالت رأيت في اليوم قائلانيه ولولتي قدماء الشافعي فانتبهت وذكره لعلي قاضي اسناو بعد لحظة طرخوا الباب وقالوا مات الشيخ بها . لدس رحمه الله تعالى . وفي سنة تسعين توجه الشيخ تقي الدس من القاهرة لزيارة الشيخ بها الدس اسناو وقال ما حدثت الا لزيارة رحمه الله تعالى آمين .

٥٤٨ هـ سنة الله من علي بن السديد ، الشافعي . الاسائي . بعثت محمد الدين . اشتمل بالفتح على الشيخ بهاء الدس المذكور . وكان يطالع سيرا من عطية كثيرا . وروى مدرسة اسناو وقف عليها لسانيه واتفق انه بعد اثناء عمارها حصر الشيخ في الدين [ان دقيق العيد] الى اسناو لزيارة الشيخ بهاء الدين القفطي فسأله محمد الدين

ان يلقى درسا بها فالتقى بها الدين درسا . وكان الشيخ هاء الدين ابن الدشاوى فى حكمة الشيخ من قوص فقال لحد الدين ادا فرع الدرس قل للشيخ ياسيدى بدستور سيدى آحد الدرس فيبقى ذلك اذن من الشيخ . فقال لا هذه مدرستى وأنا الذى ادمت للشيخ وأقول له أها هذا الذى قلت فيسكت أو يقول لا فيقول عى . وكان يدرس بها ويعمل للطلبة فى كثير من الاوقات طعاما طبيا ما فاذا اتفق عيبة لبعضهم يقول يا فلان فانتك اليوم الفوائد والموائد يشده .

ارسل الى باب علك عيته • فذاك دم عقابه فيه

وكان بعض الاوقات يذكر كلاما مصادى وقوعه وكان متسلطا على الرافضة . وكان فيه مكالم • وكانت معاذاته صمة • وكان فيه مروة وأرحية ، وقوة حنان ، وطلاقة لسان وبولى الحكم مادو واسعون . حكى لى انه لما كان قاصى اسعون جاءه شخص أمر اليه [ بكلام ] • فقال يا جماعة عرفهم مى أى أحد رشوة . فقالوا لا قال هذا طلب مى ان أعدله وأحدمه كذا وكذا أردب من الشعر • ثم قال وهذا لى عليه حجة وما طالته لطفى فخره • وكان فيه كبس حصر عده مرشرف الدس نقوب المالكى المدرس وصار يبحث معه ثم انه ارسل الى نقوب طعاما محسا فلما اجتمع به قال ياسيد ما هذا طعام حسن فقال وان سكت فى الدرس اضرك <sup>(١)</sup> كل يوم رديئة كذا . قال وسمعت به يحكى قال جاء بحم الدس القمولى عصر فجلس فوق قمته وقلت لله حالت الله ورسوله والاحماع . قال الله تعالى « هل يستوى الدين نعلمون والدس لا يعلمون » • وانا أعلم ملك . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم الرجل الرجل عن مكانه ثم مجلس . وأت رحمتى والمكان واسع من ملك الناحية . والاحماع على أن الأبداء حرام وأت آديتى . الحرام يلزمى ان وجدت محالا للمقال لا قولى • حصرت عده الدرس واحبت اليه رئاسة بلده وحط باسعون . وتوفى ببلده فى سنة تسع وسبع مائة •

٥٤٩ هـ الله من على س عرام ، الاسوانى ذكره العماضى الحريدة وقال أبو محمد

الربى وقال قال قاصى اسوان انه كان اشعر من ابن عمه السدبد<sup>(١)</sup> . وكان قويا في همه ،  
جريا في طلمه ، ماضيا في عرمة ، راصيا بحرمه . قال العماد ثم اهدى الى آخر الدولتين  
الربى ديوان هذا المذكور ، حصلت على الدر المنطوم المنتور ، وقدت الحرمة منه كل  
قلادة ، وأوردت فيهما من شعره ما شعر باعادة واحدة ، وهو ديوان فتحه لبعسه ، وصححه  
محدثه ، وفقى قوايه على ترتيب الحروف ، وهى للمعاني الطرية والحكم الطرية  
كالطروى . من ذلك قوله

بحق وقد صمت فيك المديح \* جعلت القبيح عليك جرائي  
وصمتك فيه بما لس فيك \* وهذا لعمرك عين المهتاء  
وله أيضا

١٠ أها المشاق هل أحد \* قائم لله عتسب  
من عجزى من مدلة \* لحظها الهديبة القصب  
هى مدرالم ان سمرت \* وهلال حين تنقب  
سكنت يوم العراق دى \* فهو من جنى منسك  
وله بدم السر

١١ لاعر للمرء إلا فى مواطه \* والدل اجمع يلقاه من أعترا  
فاقع بما كان مما قد حيت<sup>(٢)</sup> \* بحيث أمت وكى للعد عتسا  
واعلم قيبا بلا شك تعالجه \* فان ررقك ان لم تأه طلما  
وقوله

كست فيامضى اذا قلت شعرا \* صعبته فى المديح أو فى السب  
وأنا اليوم ان صعبت قرصا \* هو فى دم دا الزمان العجيب  
وله فى المصحو

كم عدلوه<sup>(٣)</sup> على نساء \* شحا عليه ما أصاحا

(١) فى ا ر ح - الرشيد وهو خطأ (٢) فى د حيت - (٣) فى ا عدلوه .  
وهو محرم وفى د عدلوه ولله تصحيح



ولورأى في الكيفارا \* لعاص في إثره وساحا

أعيام داؤه صديا \* واسنيأسوامه حين شاحا

وقوله من أول مرثية

عيل مع الآمال وهي عرور \* وطمع أن ينق وذلك رور

وبعد ما الدنيا القليل متاعها \* وللشيب فيه واعط وندر

وردد فيها كل يوم تنافسا \* وحرصا عليها والمراد حقير

وطلب ما لا استطاع وجوده \* وللموت ما أول وأحير

وقوله

إذا حصل القوت فاقع به \* فان القناعة للمرء كبر

وصن ماء وجهك عن مدله \* فان الصيانة للوجه عر

١٠

وقوله بهجو

يامن دعوه الرئيس لأع \* حقيقة بل عن محار

لست أكافيك على قبيح \* منك بهجو ولا أحارى

وما عسى بلع الأهاشي \* من رحل كله محار

وقوله

١٥

أمنت همى وفكرى \* في مدح قوم لثام

وعزى حسن شر \* منهم وطيب كلام

ما حصلت لديهم \* إلا على الإعدام

ولو حملت قريصى \* مراثيا في الكرام

لحرت دكرا حميلا \* يسقى على الأيام

٢٠

وقوله

جميع أقواله دعاوى \* وكل أفعاله مساوى

مارال في فسه عريما \* ليس له في الورى مساوى

ولما هلم الاحبوا الحس على هذا البيت

الحلى بعدى عنها فقد \* صرت كاني رقة حصرها

قال ابو محمد هذا أيا ما وأدعها البيت المذكور وهي هذه

وقائل عهدي هذا الحق \* روضة مقتل رهرا

واليوم احبى باحلا حمله \* بحالة قد راني أمرها

فقلت اد ذاك يحيا له \* وابعين مي قد وهي ذرّتها

الحلى بعدى عنها فقد \* صرت كاني رقة حصرها

ونوى سنة ستة خمسين وخمس مائة. وذكرها ابن ميسرة في تاريخه وأشد له قصيدة يمدح

بها رصوان الورى رأوها

١٠ لارت عينا للغة مرها \* أدا ولينا للعدة مُرها

لك اصبح الاسلام طلقا صاحكا \* والعش عصا والريمان ريبا

حرّبت عرما كالقضا عصائه \* وثبتت عرما كالقضاء وسيفا

أحى لك الدهر المدل مدلا \* وعدا لك الدهر العصى مطيما

يا موردا اسيافه قم العدا \* يعبا ونصبرها مع يحيا

١٥ يا فارس القلم الذي هب الورى \* طما وثرا كيف شاء دنيا

أظهرت دس الله بعد حمله \* وحطت ما قد كان منه أصيما

واحبت لئما ان دعاك ولم تزل<sup>١</sup> \* أدا كذاك اذا دعيت سميا

موارس مثل الليث عواس \* محدوا<sup>٢</sup> من الصرا الخيل دروعا

وصوارم دلق اذا هي حرّدت \* حرّت لها هام الملوك ركوبا

٢٠ فحدثت أهب عدوه وكسوته \* بعد الحرر ذلة وحصوما

وذكر فيها هرام واهرامه منه .

٥٥٠ هبة الله بن محمد بن النعمان ، الدندري . يمتثل ما ليس . اشتغل بالثقفة على ابي

(١) في د واحته لما دعاك ولم تزل الخ (٢) في ا و ح لسوا من الصرا الخ .

الحسن على القشيري . وله نظم اشدى عن <sup>(١)</sup> اسم القاهى عبدالدين شينامه . توفى بهو ،  
أربع وتسعين وستائة .

٥٥١ هودن محمد ، الحميري . الادهوى . كان أديباو يعظم الرجل والشعر والبلق .  
أشدها عنه الحكم على بن الاعراب الساماني . توفى في حدود السبعين وستائة .

## باب الواو

٥٥٢ وليد بن بلال بن يحيى ، الاسواني . يكنى أبا الحسن . سمع الحديث . ذكره  
ابن يونس وقال : توفي ليلة الجمعة لثلاث نقيس من دى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين .  
قال وكان أبوه بلال يحدث عن مالك بن أنس . والليث بن سعد . وعبدالله بن لهيعة . وقد  
تقدم ذكره آما .

(١) في ح . اشدى عنه اسم الخ .

## باب الياء

٥٥٣ يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حنبل . القناني ، يحيى الدين  
ابن الشيخ صياغ الدين . سمع من عبد العلي بن سيب وغيره . وحدث بمصر مولده . سنة سبع  
أو ثمان واربعين وسبائة . وتوفي بمصر سنة احدى وثلاثين وسبع مائة . وكان من العدول  
مصر .

٥٥٤ يحيى بن جعفر ، القفطي . يعرف بخطيب عيذاب . روى عنه الشيخ قطب  
الدين محمد بن احمد القسطلاني . روى عنه الفقيه شيب القفطي شيناس شعره .

٥٥٥ يحيى بن حجارى بن مرتضى ، يمت بالعبد الدمامي ، قرأ الترات على  
ابن حنبل . وكان متديا مقبول الشهادة . توفي سنة احدى عشرة وسبع مائة بدمامين .

٥٥٦ يحيى بن رزق الله بن محيى بن محير ، أوزركيا . العاوى . قال الحافظ رشيد  
الدين يحيى الطار الشيخ أوزركيا رحل صالح فاصل حافظ لكتاب الله تعالى . يقرئ  
الاس الترات احتسابا . وكان ملازما للطامع المتيق بمصر . روى عنه الحافظان عبد العظيم  
المندري وأبو الحسن الطار . قال الشيخ ركن الدين سمعت الشيخ صالح أوزركيا يحيى  
يقول سمعت من اتق به هول رأيت الشيخ أبا الحسن يعنى ابن بنت ابى سعد (١) فى المنام  
بدموت الشيخ أبا العباس يعنى ابن اللهيبة فقلت له مات الشيخ أبا العباس فقال كفى  
وطيعة فى الدنيا ومحسنى وطيعته فى الآخرة . وقال الشيخ ركن الدين ذكرنى ما بديل على ان  
مولده سنة ثلاث أو أربع واربعين وسبائة . وروى عن أبيه . وروى عن أبيه . وروى عن أبيه .  
فى شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبائة . ودفن بسبع المقطم . وحده محير بصم الميم  
وتصح الحاء المعجمة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف وتصحها وراء مبهلة وجدأ يه بصم  
الميم وكسر الحميم .

٥٥٧ يحيى بن عبد الرحيم، بن الاثير <sup>(١)</sup> الزمقي المصنف تقي الدين. كان من الفقهاء الشافعية المشاركين. درس مدرسة سيوط سبعين كثيرة. وتولى الحكم بطنطيف ومعلوط. وسيره فيه حميدة. وهو من بيت علم ورياسة، وحلاله رفاهية، وحكم وعدالة، وسيادة واصالة. ومولده سنة أربع وخمسين وسبعمائة. وتولى مدرسة سيوط سنة ثمان وسبعمائة أخرى بذلك اسمه الفقيه العدل شهاب الدين أحمد.

٥٥٨ يحيى بن عبد الرحيم بن زكريا <sup>(٢)</sup>، القرشي. الموصى. يمت بحبي الدين الشافعي. كان من الفقهاء المعتزليين الفصلاء. المحيدين الادراك والفهم. سمع الحديث على جماعة منهم الشيخ تقي الدين القشيري. وشيخا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الكسابي. والشيخ جلال الدين أحمد الدشاوي. واحدا للفقهاء عن الشيخ جلال الدين المذكور وأحاربه الفتوى. ودرس بمدينة قوص سبعين كثيرة. حضرت عنده الدرس ست سنين أو ما يقاربها. وكان مدرسا معيدا فيه تحقيق وقلة لمط. يسه ويحرر الكلام فيه. وقرأ الاصول والحجوع على شيخه جلال الدين. وتولى الحكم قضا. وباب في قوص. وكان حميدا للسيرة محمود الطريقة. وفيه مكارم. وادنا استفتح الدرس بعد الطالة بعمل طعاما حسنا وشيئا أطوا للطلبة. وادنا حقه للطلالة صعب مثل ذلك.

١٥ وابته اليه في آخر عمره رياسة التدريس والفتوى بالأعمال القوصية. وكان فيه خير ومروءة واحسان الى الطلبة. ولم يمس الناس عليه الا انه كان مداوم مسئلة الحيلة في المعاملات [بيع السخادة وغيرها] آلاف وشتها عما يطويه في المعاملات <sup>(٣)</sup> التي قررت قسلا المعاقدة حتى قلل عنه من شعب عليه انه ماعثرة شحمة. وكان اذا قيل له عن هذه المسئلة يقول «انا طولت بها في الآخرة أقول هذا الشافعي وأصحابه حوروا ذلك وأنا مقلد». وأقصى به ذلك الى ان شكى للكاشف والولادة. وهذه المسئلة في ذهن كثير من الناس اهارما ويطلقون على من تعاطاها انه مراني. وعمل عليه بسبب ذلك وصوره وأحدمه حيلة وتصعب حاله أحياء. وباب في الحكم بعد ان كان تركه سنين

(١) في - ان الاسير. (٢) في ا - ان كثير (٣) هذه الزيادة من - حفظ

كثيرة . وشرع فى احتصار الروضة وكتب منه جزءاً جيداً . وكان يقرأه فى درسه .  
وتوفى بمدة قوص سنة ثمان عشرة وسبع مائة أول المحرم . وعمره سبع وستون سنة .  
وله مدرسة قوص أنشأها وأقامه على ساكنها ابن هبش المكية <sup>(١)</sup> الكارمى .

- ٥٥٩ يحيى بن عبد الممن بن المحسن ، القوصى . وعرف بالندشاوى . سمع الحارثى  
على الشريف محمد بن موسى بن يحيى بن أبى الحسن بن أبى التركات القصار العدادى روى  
عن أبى الوقت .

٥٦٠ يحيى بن على بن عبد الحافظ ، الارمنى . سمع بالقطب . سمع الثنيدى من  
الشيخ تقي الدس القشبرى . وكان من المدول الصالحين كثير الزيادة للقبور . توفى قريباً  
من عشرة وسبع مائة .

- ٥٦١ يحيى بن مفرح <sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن ، الاسفونى . سمع بالسراج . كان فاضلاً  
ركباً شامراً كرمياً انتهت اليه رئاسة بلده ممدّحاً . وعمن مدحه الرئيس العالم محمد بن الحسين  
ابن يحيى الارمنى رحمه الله . وتوفى بالقاهرة فى سنة ست عشرة ومائة <sup>(٣)</sup> .

- ٥١٢ يحيى بن موسى بن على ، القنائى . النقيه . روى عنه الحافظ أبو الحسن  
يحيى [ بن ] العطار . وقال عنه الشيخ أبو الحسن هــ : « عرفنا من الخلاوى من المشايخ  
المهمومين بالزهد والصلاح . سمعته يقول سمعت الشيخ العاروف عبد الرحيم بن أحمد بن  
حجر بن نمري وكان شيخ وقتهم وامام زمانه يقول فى قوله صلى الله عليه وسلم « من طلب  
العلم تكامل الله برهه » . معاه والله أعلم بحصده بالخلال من الرق لمكان طلب العلم . قال  
الشيخ رشيد الدس . وسمعت منه حرة استجداً من كلام شيخه عبد الرحمن . وبلغى انه  
توفى بقاى شهر دى القعدة سنة خمس وعشرين وسبائة . وروى عنه الشيخ أبو الطاهر  
ابى اعميل المملوطى كثيراً ووصفه بالعلم .

٧٠

(١) فى اود الله الكارمى (٢) فى اود ابن موح الباء (كدا) ولله متوح  
بالقاء الشاء (٣) فى ٢٠٠ وفى ١٠٠ سنة ٧١٠

٥٦٣ يحيى بن يوسف بن محرر (١)، الشاهد قوص . أديسه ظم قلت من  
حظ الحافظ الرشيد بن الحافظ عبد العظيم المسدري من قصيدة له يمدح بها طلائع  
ابن رريك قوله

عين الفجار علاك منها الباطر \* والمحد عصي من جمالك ناصر  
تنافس الابرار فيك ماحراً \* حتى لقد حس الزمان القافر  
من داسحك السيادة في الوري \* الا محمود للبيان يكار

٥٦٤ يعقوب بن يحيى بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن سعيد  
ابن عبد الله بن الوليد بن عمار بن الميرة، المحرومي . القمولى . أبو يوسف . الفقيه  
الشافعي الاديب . روى عنه شيئا من شعره الحافظان أبو محمد عبد العظيم المسدري .  
١٠ وأبو الحسن يحيى [ بن ] المطار . وقال الشيخ ركن الدين أشهدا الاديب الاحل  
أبو يوسف يعقوب بن يحيى لنفسه قوله

طرق الملا إلا عليك حرام \* وكل مدبج غير مدحك دام  
وكل سرى للمكارم منم \* وأنت لها دون الامام سام  
وما قال عايت للمي من مسود \* همام وقد عرت هناك همام  
وحدث اماما ساقا كل ساق \* اليها وان صلي فانت امام  
اليك نيت العيس تصرف اطلها \* حداها عراق ناعث وشام  
حراجيح محتاب الماوى وحدها \* تساوت دارها عددا واكام  
نمر نصير أيها الحر اما \* لك الكل مؤم وأنت امام  
ولا نمرعس يمدبك كل معطم \* ويهدى كراما بالقوس كرام  
ولو كان فيص المي يرد علة \* لسالت دعوى لانهف سحام  
ولكنها الموت المفرق سهل \* والحق من كل اليه أوام

وقال الشيخ رشيد الدين أشدنى لنفسه قوله

(١) في - ان يحيى الشاهد .

أحذ عيان دات المسم الرئ<sup>١</sup> \* حذ<sup>٢</sup> وحد<sup>٣</sup> محب<sup>٤</sup> والله<sup>٥</sup> وهل  
 جفاه لما جفاه اليوم آوة \* اذ ليس متصلا إلا<sup>٦</sup> متصل  
 تواصل المحر فيه فهو متصل \* بالسقم منه اتصالا غير متصل  
 ساء منهها السامى فدلته \* فمر فى حاله كآواله الحمل  
 أقرت قواه مجيد ربه حيد \* عطولة لورأها العصم لم سئل  
 حوراء حرعة روذ<sup>٧</sup> حدلحة \* نصى سهم وبوين من محل<sup>٨</sup>  
 لمياء يشق لها القلب علته \* وتوى المذهب المصوى من الملل  
 فاصرف عن العدل والعدل محضرا صمحا فليس شجى فى الناس مثل حل  
 واحل عذارك فيما أنت طاله \* وسام فى كل ما يصى الى الحدل  
 ولا سؤ على الايام من أمل \* فان<sup>٩</sup> للدهر ونات على الامل  
 ورد<sup>١٠</sup> رماك أرمان طمرت به \* ود<sup>١١</sup> هو الدهر ان الدهر داذ<sup>١٢</sup> ول  
 لله ألبا<sup>١٣</sup> اللآنى مصبى لما \* نل عيش طليل مارد حصيل  
 بدعوا لنا فلبنا على عجل \* وارة تلقاها على مهل

١٥

وقال [كان] الشيخ الاديب يعقوب هذا من أفضل الفصلاء وله معرفة بالحو

واللغة وله شعر رائق. قال باهى ابد درس الفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسى. ومولد<sup>١٤</sup>  
 فمولا سنة خمس وستين وخمس مائة كذا وحد بخطه هكذا رأيت فى وفيات الشيخ  
 رشيد الدين والذى رأيت فى معجم الشيخ ركن الدين رحمه الله انه كتب ذلك وبه قيل  
 مولدى سنة ٥٦٥ قال وهذا الظاهر على لسانى فى الحفظ

٥٦٥ يوسف بن أحمد بن ابراهيم بن أبى الماء القنائى . اعقبه الشافعى . الاديب

القاصى الحبيب . المعصوم علم الدين . كان من الرؤساء الاعيان الكرماء ، الاجواد الفصلاء  
 الاركياء . قرأ الفقه على الشيخ الامام حلال الدين أحمد الدشاوى . وكان له معرفة جيدة  
 (١) فى اوه الرمل . وهكذا الت فى النسخ كلها (٢) فى او - تصى سهم وتوى  
 بين مرتحل وى - ورمى

٢٠



محل الالعار والاحاسى ويظم فيها أشياء كثيرة [مبا] قوله لمر فى لاس البيت الثانى منه .

.. يعنى ان محف مع قول لا \* وهو اذا سمعته لا يبنى

تولى الخطاة لبلده . واب فى الحكم فى مواضع شتى منها دشافاو . من بلاد قوص

والمشاه<sup>١</sup> وطوح من بلاد اجم . وكان بكرم الوارد . وردت عليه وهو فى فاو بعد المغرب

\* فصار حائرأفها عطفه وهياً شيئاً فى السحر كثيراً والعلى الاحسان . وأشدنى أشياء

شعره لم تعلق محاطرى الا تمسها شىء الا قوله ملرا فى معنى

ما اعم اذا عكته \* نظرب ان سمعته

سمع بالوصل متى \* سمعت ما عكته

وقوله فى رعل ملرا

وما لمر اذا فتشت شعرى \* راه مسطرا فيه مسمى

وان تمكسه كان من التحرى \* اذا حقته فى السريرى

وفاعله اذا عموا عليه \* فتحشا ان ترال نداه حبا

توفى فى رحبسة ثمان وعشرين وسبع مائة .

٥٦٦ يوسف بن أحمد بن على بن وهب مطيع ، التشيرى . بيعت بالسراح

القوصى . هقه على مذهب الشافعى وكان كتبه التصحر . ودرس بالمشهد بناية عن أبيه .

وكان متر وحاسبت عمه الشيخ نقي الدس ولهمها اس و بنت . سمعت بته الحديث من أمها

رقية . وكان قد نسب اليه شىء فى عدالته فمع واستقر منه من جهة قاصى قوص السفلى

الى وفاته فى حدود عشرة وسعمائة .

٥٦٧ يوسف بن أحمد ، [س] الكمال . الطير<sup>٢</sup> السلوطى المحتد والمولد .

الهوى الدار والوفاة . كان مقرئاً يقرأ القراآت السبع أحدها عن أنى الزبيع سليمان

الويجى . وابن حفاط . وله مشاركة فى النحو والادب . وله شعر . وكان حسن الصوت

وبه لطافة وتنسك في آخر عمره وحج ورار ، وحط عن كاهله الاورار ، ولم طريق  
العلاج ، حتى عد من أهل الصلاح ، وقرأ عليه جماعة واهتموا به وكان مدح شمس  
الدين احمد بن علي بن السديد الاسائي لما كان الكمال مقبلا مساقصة لما مات في الحكم  
نقوص . أنشدني منها صاحب العدل شمس الدين أحمد بن هبة الله بن المكي الاسائي  
رحمه الله أولها

الحمد لله أهل النعي قد صدّدوا \* وعن حباب الرحم الرقد طردوا

ورد كيدهم في محرم أبدأ \* وقاربهم محوس الدهر فارتدوا<sup>١١</sup>

مها في المدح

فعل سديد صبور صميم عذق \* عشمشم نطل ليث حمي أسد

صبب المراساة من الحد علقمه \* حلو العكاهة لنين جلمد صمد

دو همة أوعلت في العرفا قسعت \* شاوا يقصر عن طايها الامد

مها

كدنا بدوب حوى شوقا لرؤيته \* والندرى الليلة الظلماء يعتقد

لولا قانا الذي أولاه من نعم \* لفارق الروح من أشخاصا الحسد

مها

بالله أقسم ما الاحكام صالحة \* لبعده لا ولم يكل لها أحد

سقى نقوص لقد حلت ما زرها \* ادا وصار لها في الكائنات يد

مد حلها بأنه الميمون مبتدئا \* بالسعد في حصن العدل معتد

مها

ماداعسى يذكر المذاح في رحل \* أوصافه حل ان يحصى لها عدد

تشي عليه عما لو شاء قال لسا \* كعوا فكل لسان هاهنا عقد

وأنشدني أصبا لهم مرثية رثيها القاصي بدر الدس اس شمس الدس المذكور أولها

(١) كدنا في د وي او ح واحسدوا

إني عسى عودة يا حيرة العلم \* فالصب من بعدكم أقصى إلى العدم  
مواولو رهة بالعيش مؤدة \* فالقلب من بعدكم في أوسع الأنم  
أولافردوا الكرا وقتاولو هسا \* لعل ان يقرأني الطيف ان يم  
لله ألبسا اليص التي سلفت \* والعش دوعصبة والوقت دوكرم  
مها

حتى رميا سهم السين واندت \* يد الفراق ناسيا من النعم  
وحط عمدا عليا الموت ككله \* فصير الشمل ما غير ملثم  
رى محاليه ما نسا علفت \* الواحد هو بالقيين كلهم  
ندر مسير له من صوته لب \* أراد رى به أعداءه فرى  
نوى هو ستة احدى وعشرين وسعمائة .

١٥

٥٦٨ يوسف بن اسماعيل بن سعد الملك بن بحر ، الاسمانى . قارى  
المصعب بن اسوان . كان قارئا يقرأ قراءة حسنة صحيحة له صوت شح . وله نظم منه ما  
أشدنى محمد بن يوسف (الاسوامى قال كما عظمين فرأى البت الثانى من هذه الايات  
التي تذكر قال يصلح ان بكل عليه ومحل له أولا وأشدنى ارجحالا لنفسه  
شكرت اليه ما لاقى من النوى \* فما حى لى يوما وما رقى للشكوى  
فلو انى قاصى المحسين فى الهوى \* قضيت لى هوى على كل من هوى  
فيا مهنقى دونى أسأ وصانة \* ويأادلى دعى فاني لا أقوى  
نوى ناسوان ستة أربع عشرة وسبع مائة .

١٥

٥٦٩ يوسف بن جعفر بن حيدرة بن حسان ، الاسمانى . يمت الكمال .  
اشتغل بالفتى على الشيخ بهاء الدين التتطى وفتقه . وأحاراه الشيخ . وقتت على احارته  
بالتدريس وقد وصعه الشيخ بالفتى والنحو واللغة . وكان كريما حوادا . ونولى الحكم

٢٥

باسعون<sup>١</sup> من بلاد قوص . و بالمشاة من بلاد احم . وكان ادياً له ظم و ثرو من  
شعره قوله

لا تطلن من السواقى ثروة \* يوما لما لصادق صلاح  
فالشد حلت والرسوم تراسم \* والعشر عشر والحراح حراح  
وله أيضاً مدح موقماً قوله

يا من اذا حط الكتاب بميه \* اهدى اليها الوثى من صحاء  
لم نخر كفك في البياض موقماً \* الا نخلت عن يد بيضاء  
وكان لشمس الدين بن السديد اخوان من ابيه ثمانية<sup>٢</sup> قتلها هرب الكمال  
وكتب ورقة فيها ولما استحسن المملوك الشربة المستعملة من دم الاخوين شربها  
حب المارقون ، وقال لما لله وإنا اليه راحون . وله رسائل . وكان آدم اللون . روى  
١٠ مشاة احم في شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين وسبعمائة .

٥٧٠ يوسف بن سليمان ، السهمودي . يعرف بان شاهد الحسر . ولد بسهمود  
واستوطن وجحوظ . وقرأ القرآن على أبي الربيع الدوبيعي وأحار له . توفي هرحوط  
مسلم رجب سنة ثلاث عشرة وسبع مائة .

٥٧١ يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف ، الانباري . أبو الخناح . يمت  
٢٠ بورالد بن النقي صالح . سمع من الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقتدى . وحدث .  
سمع منه الشريف عرالد بن أحمد بن محمد الحسين . وقال كان شيخاً صالحاً . حسن الديانة  
ثقة . ولد في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمس مائة ( روى  
في العشر الوسيط من شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وسبعمائة ) . وقد قدم ذكر والده .  
وكان قد انقطع في قراة مصر الكرى مدة ثم حج وعاد فتوفي بقوص .  
١٠

٥٧٢ يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ( بن يوسف ) بن مضا ، الادعوى .

( ١ ) في - ماوان ( ٢ ) في د - واتهم شمس الدين قتلها

يتم الحلال . فتمت على مذهب الشافعي بالشيخ بهاء الدين القعطي . وباب في الحكم  
بدموع قاصيها . وكان مقلداً بارها . حسن الخلق فاصلاً رحمه الله تعالى ولد في سنة  
خمسة وخمسين وسبعمائة . وتوفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

- ٥٧٣ يوسف بن عبد الرحيم بن سري<sup>(١)</sup> ، العرشي . الشيخ المعارف الزاهد أبو  
الحاج الأقفصري كان شيخ الزمان ، وواحد الاوان ، صاحب المعارف الماثورة ،  
والكرامات المشهورة ، والمكاشفات المعروفة المذكورة ، والمعارف الزمانية ، واللطائف  
القدسية ، والاوار التي نصير الليل في حكم النهار ، والصلوات التي تكاد سارقها يذهب  
بالانصار ، أحد الشيوخ الذي اصنع الناس مركابه ، وصالح دعواه ، ودخلوا في حلواته ،  
وعلى بركانه على ما سواها وعمرت الخلائق وعمت ، وتقدمت كرامات الصوفية اليه  
تقدمها كراماته وأمت ، طال ما استنفذ من أرباح الجمل من كان موثقاً بحاله ، وأحمد من  
ضل عن طريق الهدى فهداه بعد صلاله ، ووجد آثار المعاصي قد احاط به حبش الدروب  
فاحد يده وأقاله ، ووضع في يد التقوى عقاله ، كان مشارفاً فاشرف على مقامات  
الاولياء فترك المشاركة للمشاركة ، فتمارت روحه وروح الاصفياء فحدثت تلك  
المعارفة ، وتجرد وحده الهمة ، فسمع طيب البعثة ، والسعادة لا تنال بالساعد ، اما  
بررقها من كان السعد الالهى له مساعد ،

فقل لقي قد رام في 'مصر مثله \* عينا رب الناس لست بواحد  
ومن دابها حتى حسن يوسف في الوري \* ونؤي الذي قد آله من محامد

(١) في ان عربي وفي نسخة دي آخر هذه الترجمة ما فيه حاشية رأيت في الورقة  
الاولى من شرح المهاج للاسوي بخط احد العلماء ( هذه الايات ) قال وسهم للشيخ اي الحاج  
المذكور

ولقد رأيت جماعة في عصرنا \* يدكس احدهم على سن الساب  
ملوهم وحرهم وعرفهم \* فوجدت خلفا ما حملتهم خلف  
فصحت كفى من ناهدو صلهم \* من رام وصلهم هدد رام النلف  
ورأت اساف السلامة كلها \* في رمهم خلفا لظهر تم

سم في الفصل على أقرانه وأرأيه ، وطهرت بركابه على اللحم العبر من أصحابه ،  
 هانتشر وا في الاقطار والافاق ، وقام لهم سوق النشاء ولم يكن من قبل بعد في الاسواق ،  
 وكان لما تمرد نوحه الى شيخه عند الرراق ، فصحه ودرت عليه الارراق ، فجاد  
 في الافاق ، ولم تحش الاملاق ، وتعمرت من قلبه بايع الحكمة والاشراق ، ثم ناد  
 الى وطنه وأهله ، ورتا ركي الهرع على أصله ، والمواهب الإلهية لا تحصر ، والمعارف  
 الزاوية ليست على شخص تقصر ، وقد نمرح عليه ، وخرج من بين يده ، سادات  
 وأكابر ، طقت عناقهم أسنة الاقلام وأفواه المحار ، بمن له فصل بارع ، وماع في  
 الكرامات واسع ، كالشيخ على من أهل ادو . والشيخ على بن مدران . والشيخ شماس  
 السعطي . والشيخ ابراهيم الهاوي . والرهان الكبير . والدرالدمشقي . والشيخ مفرح  
 وهراتهم .

١٠

حكى الشيخ عبدالعاز من روح في كتابه ان الشيخ رحمه الله كان مشارف الدوان  
 ثم محرد وصحب الشيخ عبدالرراق تلميذ الشيخ أنى مدني حصل له من الخير ما حصل .  
 وذكر الشيخ الصبي أن المصور انه صحب الشيخ عبدالرحيم والشيخ حبيب المعصي  
 والشيخ عبدالرراق . قال عبدالعاز حكى لي الشيخ أنور كرم بايجي من القاصي اسماعيل  
 النبي وهو ثقة وكان أنى قبل شهادته والنس ركي اليه قال كنت أنى الى الشيخ أنى  
 المخاح في بعض الاوقات فاحده يتكلم وحده وما عده أحدر فاسأله فيقول ان أحد الحى  
 المؤمنين كان عدى . قال وأحبرني الشيخ أنوالظاهر اسماعيل بن الشيخ أنى المخاح قال  
 كان في سماعه وكان يصيح يا حبيب يا حبيب وخرجنا بودعه فشى خطوات وهو  
 يصيح يا حبيب يا حبيب . وكراماته يصعب عن وصفها اللسان ، ويصغر عن وصفها البيان ،  
 وقد صنف فيها بعضهم ما يشي العليل ، ويرى العليل .

٢٠

وليس يصح في الادهان شيء \* اذا احتاج البهار الى دليل  
 لكن حتمال اساعه قد أطسوا في أمره ، ورموه فوق قدره ، وطسوا أن ذلك من ربه ،  
 حملوا لهم مراحا ، ودعوا الناس الى سماعه فجاؤا أفواحا ، وادعوا انه في ليلة النصف من

شعبان عرج به الى السما ، فطلق من ربه الاسما ، والمخدوه في الصعيد ، في كل سنة كالعيد تأتي اليه الخلائق من العوالي ، وينزل فيه العزيز العالی ، وتحضر أمهات الشوف ، والشابات والدفوف ، وتخط الزجال السوان ، وتحقق فيه الشاب والمردان ، وهي من الامور العظيمة ، والصدق الشديعة ، والشيخ يسدعها ، وعاشق منها ، وله من المذاق ما يكفيه ، ومن الما ترما يطق المرء فيه عليه ، قال الشيخ عبد العار وكان مشهورا بالرواية ، وله كلام يشهد له بالمعرفة والدراسة ، توفي رحمه الله تعالى ووقع مركبه في شهر رجب سنة اثنين وأربعين وستائة . وله قبر مشهور بالاقصر يرار ، وان بعد عن الزائر المزار ، ويرحى ان تحط عنه الاورار ، ررته غير مرة ، وعدت اليه كزة بعد كزة ، فتح الله به .

١٠ ٥٧٤ يوسف بن عيسى بن محمد بن حسان بن حوادس على بن حرج ، الانباري . القاضي أوالمحاح . الاسواني المحدث . المصري المولد والدار والوفاة . ذكره السيد الشريف أبو العباس أحمد الحسيني . وقال كان أحد الرؤساء من دوى البيوت . وحدث شيء من شعره . توفي في سلح حمادى الاولى سنة تسع وأربعين وستائة وهو في سن الكهولة ودفن بقرافة مصر . وقد تقدم ذكر أبيه وعمه وأبوه سمع وحدث .

١١ ٥٧٥ يوسف بن محمد بن أحمد بن يوسف ، بن الدس بن محمد الدين بن العطار . القوصي . النوحى . صاحبنا . كان من الفقهاء السلاء الثقات الصلاء . اشتغل بالغة في تدريس الدرر وسها . ثم توجه هو وأخوه ناصر الدين الى القاهرة للاشتغال بالمعلم . وسمع الحديث من شيخنا قاصى القضاة بدر الدين محمد ( بن ابراهيم بن سعد الله ) بن جماعة الكنائى . وسمع من غيره . واشتغل بالغة على الشيخ قطب الدين السدائى . والشيخ محمد الدين محمد بن عقيل النالى . وقرأ الاصول على شيخنا شعس الدين محمد بن يوسف الخطيب الجزرى . وقرأ الحو على جماعة . وتولى الامامة بالمدرسة الاشرفية . وما زال ملارم بالاشتغال بالمعلم . ولزم طرق الخير والديانة والصيانة الى حين وفاته . توفي

سلاد الهساقى دى القعدة سنة أربع وثلاثين وسبع مائة .

٥٧٦ يوسف بن محمد بن على بن احمد بن سليمان ، القاسمى . يكنى أبا المخاح

و يعرف بالمقاورى . قدم من المغرب وعلم الشيخ أبا الحسن بن الصباح تسعين كثيرة  
قضا . وكان من المعروفين بالكرامات ، وعلو المقامات ، الموصوفين بالمكاشفات ،  
المتصفين بالمجاهدات ، ذكره الصبى بن أبى المنصور فى كتابه . وعد العفار بن روح وأوسا  
فى كراماته ما ، وحكى من معارفه أنباء ، وكان يأخذ عكاره ويدخل التربة فيقيم  
الشهريين وأكثر . وحكى عن شيعه أنى الحسن انه قال كل من عصى هو محتاح الى إلا  
المقاورى . وفى عدة ما يوم الجمعة رابع عشر من صفر سنة تسع عشرة وسبائة .

٥٧٧ يوسف بن محمد بن أبى الركات ، السيوطى . قاضى اسوان . يمت جمال

الدين . كان من القضاة المحسنين المحمودين الطريقة ، المشهورين عند الخليفة ، وله قضابا فى  
القضاة تؤثر وتشتهر ، وذكر من الخلائق تحمدا وتشكر ، وهى شرعة ، وهمة كبيرة ،  
ومروءة عريضة ، وحسان كثيرة . اشتغل بالفقه لدهو بمصر . وباب فى الحكم موضح  
وطيما وغيرهما من بلاد سيوط . ثم توجه الى مصر واشتغل بها وقرأ وكثرت رأيت محطه  
الشرح الكبير للراعى وغيره . وروح بنت القاضى وحيد الدين عبد الله السمرمانى ولما  
ولى قوس حاد الى البلاد فتولى القضاء بها ومارست ما ساء .

١٥ [ وكان فيه قيام بالامر المعروف والبنى عن المنكر . وكان داسا ] شمس الدين احمد بن

السديد كبير هاور رئيسها وله دار عالية الساء واسعة الفناء ولها فى الشارع مساطب يعمل  
شمس الدين عليها ما بين احمد همام الشرق والآخرون العرب فامتص المارقم الاستطراق  
واقى ان كان الوالى داسا محمد الدين بن المعين بن ماد وقع بينه وبين ابن السيد وتوجه  
شمس الدين الى القاهرة فتحدث الوالى مع القاضى فى عمل محصر باحداث الدروب فى

٢٠ الشارع فكتب محصر بذلك وشهد فيه جمع كبير وحاف البعض من شمس الدين فانه كان  
لا يعادى ويبدل المال الكثير فى الدر الحقيق وحلف لبعضهم بالطلاق الثلاث اما  
يكتب ولا يشهد وحكم القاضى هدم الدروب فهدموا فحل شمس الدين ذلك فالترم



بالد وطلع اليها واحرق بالوالى وبالخ فى مكانه واستخرج من شهدا موالا . وقال للقاصى .  
 ما أمت الا كثرت دراهمك ورتب مع الصبان مراحمته واهق فى ذلك الوقت وفاة قاصى  
 القصبة تقي الدس بن دقيق العيد وحافى القاصى على حسبه فخرج بالليل من حوفه فلم تطلع  
 الشمس عليه الا وهو هارمت ودخل قوص فوجد القاصى هاما مسافرا توجه الى القاهرة  
 وكان قدولى القصبة شيخا مدر الدس محمد بن جماعة الكناى فلما أعيد قاصى قوص اليها  
 وهو القاصى بن الدس [ أبو الطاهر ] اسما عيسى بن موسى السعفى ذكر للقاصى القصبة امر  
 قاصى اسما حال الدين يوسف المذكور فرسم أن يعاد اليها فامتنع وقال قاصى القصبة لا بد  
 من ذلك والاتطعم فراعته البلاد و يؤدى الى هضم حاتم الشرع فاستمعى جمال الدس من  
 ذلك فولى اسوان فى سنة اثنين وسعمائة . ثم فى سنة عشر أعيد الى اسنا وأقام مدة  
 لطيفة ثم أعيد الى اسوان واصيف اليه مدرس المدرسة النيابية واستمر حاكما بها  
 ومدرسا الى حين وفاته . ولما أصبحت اليه ادهو الى اسنا فى سنة احدى وسعمائة وكنت  
 قد قرأت على قاصيها شمس الدس بن محمد بن عبد العلم الارمنى من كتاب التنبية الى  
 الاقصية فكنت فقيته على جمال الدس يوسف المذكور وأحسن الى وكنت تحت الحجر  
 فرادى فى العفة فى القصبة والعلّة وأشار على بالتوجه الى قوص فتوجهت اليها وأقيمت بها سنين  
 وحصل خير خراج الله على خير الخراج وكان شديد الناس صاحب همة وهيبة وله اسوان  
 آثار حسنة . وكان لطيفا . مشرح النفس . كثير الاحسان الى معارفه مقصودا . توفى  
 يوم الاربعاء رابع ربيع الاول سنة أربع وعشرين وسبع مائة ودفن بحل الفتح محاور  
 الشيخ فتح وحطه اسه شرف الدس فى وظائفه ومناصبه

٥٧٨ يوسف بن يعقوب بن معصل بن يوسف ، الخامى <sup>(١)</sup> . القوصى . سجع من

٢٠ الشيخ ابنى عبد الله بن العمان قوص فى سنة أربع وسعين وسبعمائة

٥٧٩ يوسف بن جعفر بن على ، الاسمانى الحسان امين الحكم كان فقيها  
 وله مشاركة فى النحو والاصول والحساب وعلم الرمل . وكان امين الحكم قوص . وكان

(١) كذا فى د وى ا الخامى بالهملة وسقطت هاء النسبة من -

مشكور السيرة ولا يخفى احد اصابا محررا مدرة في أمهات الحكم مارست . توفى في آخر الحرم ستة وست عشرة وسبع مائة . ولما مات وحدث ما كل يتم وحده لم يخلطه فيه .

٥٨٠ موسى بن عبد القوي بن محمد بن جعفر ، الاسائي . كان من الفقهاء السهاء المشتهرين المتعدين المنقطعين جيد العلم . سمعت بخطه مرات كثيرة وتوجه الى الحجاز الشريف للحج من محر عياد توفى هامة اثني عشرة وسبع مائة .

٥٨١ موسى بن عبد المجيد بن علي بن داود ، الهدلي . القاصي سراح الدين . الارمني كان من الفقهاء الفصلاء الادباء الشعراء ، محمود في السيرة في العبء . سمع الحديث من الشيخ محمد الدين ابني الحسن علي بن وهب القشيري والحافظ أبي الحسن يحيى بن علي الطار . وأبى حمص عمر بن موسى العامري . وحدث قوص وغيرها .

١٠ أساء القاصي سراح الدين موسى بن عبد المجيد احبوا الحافظ أبي الحسن علي بن يحيى القرشي حدثنا الشيخان أبو القاسم الوصيري وابوعبدالله الارناؤي قال الوصيري احبوا ابوعبدالله بن الركات السعدي وقال الارناؤي احبوا أبو الحسن الفراء قالوا احبوا كريمة الزورية احبوا الكشميهني احبوا الفري احبوا ابوعبدالله الحارثي احبوا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن عباس ابني عبيد بن سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . من قل عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

١١

وسمع الحديث من شيخا قاصي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة ومن غيره . واشتغل قوص على الشيخ محمد الدين علي بن وهب القشيري واحارم القوي . وورد مصر للاشتغال فمصر علماءها وفصلها واعاد المدرسة المحاوره لجامع مصر العتيق المعروفة بن النجار كان هو والشيخ محمد الدين احمد بن الرضا معيدان ما ولهم حكاية . كان الشيخ محمد الدين يقول كنت مرة في الاعادة فصار الطلبة يابون الي ولا يجلس عنده أحد . حتى وصلت الحلقة اليه فقام وحمل سجادته على كتفه وقال ارواح الى الجامع أحد درسا في الاصول والنحو . سمي اذك ما بدرى هذا . وكان حسن المحاضرة ، مليح المحاوره . وصف كتاباه المسائل المهمة في اختلاف الائمة . وكتاب الجمع والفرق . وكان يشتغل

٢٠

بافتقاره والاصول والمحو وقال لى فى آخر عمره لم يكن فى الديار المصرية أقدم منى فى القنوى  
ولا قاصى القضاة تقي الدين عبدالرحمن من ملت الاعراف قضاء ما يحيم وعملها واستمر مدة  
ثم أقره الشيخ تقي الدين مدة ثم نقله الى الهندسا فقام بها فوق عشرين سنة ثم ولاء قاصى  
القضاة بدر الدين محمد بن جماعة طيس والشرقية ثم نقله الى قوص بعد الكمال السكى  
فاشده ارنحالا حين خرج من عدش حقا قاصى القضاة بدر الدين متوليا

سراح الدس سرى طيب عيش \* قرر العين محمود العمال

وقد كلت مسرتكم وعت \* وقيت النقص من حجة الكمال

فقال أحسنت أحسنت • ورأيت محطه على كتاب هذا الشعر وهو

الحال مى ياتى \* يعنى عن الحار المعيد

معير سكين دحت \* وإدر حوى فى الصعيد

فكان كذلك لم يخرج من قوص • وكان يروى المهذب والنبه بالسند سمعت منه وأحار  
لى واشدنى لنفسه قوله

كم أومة حدثت بعد حدوثها \* ألهمت رشدى فالتحتك ناصرى

فكفيتى الخشى من اخطارها \* لطيف صبح لم يمر محاطرى

وأيتت فى أنائها لطائف \* من كل مدعة تروق لناطرى

فأرحت من حرا الشرور طواهرى \* ومحت من حسن أنسور سرائرى

فلك الثناء على جميل مواهب \* من فلك المترادف المتطافر<sup>(١)</sup>

وأشدنى لنفسه فى شروط الكفاة قوله

شروط الكفاة حررت فى سنة<sup>(٢)</sup> \* يسبك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صعبة حرية \* فقد العيوب وفى اليسار تردد

وأشدنى لنفسه فى التمارض بين الاحتمالات وتقديم مصها على بعض قوله

محار واصمار وقل وسعد \* اشتراك وقيل الكل رنة تخصيص

(١) فى المتطافر • وفى المتطافر (٢) كذا فى د وفى ا و • هكذا

(شروط الكفاة حسة مد حررت) •

مق ما يكن اثنان منها تعارضا \* تقدم ما قدمت واحدا صحيحا<sup>١)</sup>  
وانشدني ايضا بنفسه قوله

ان ترمك الاقدار في أرمه \* أوحبها احرامك السالمة  
فاخرج الى مولاك في كشها \* ليس لها من دونه كاشفة

- ولد مارست في الحرم سنة أربع واربعين وستائة . وتوفى قوص بسنة  
ثمان في خامس عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبع مائة . وكان لاسه  
عظم وأدب

٥٨٢ يوسف بن عيسى بن حمزة بن محمد ، الهاشمي . الارمني . القاضي شرف  
الدين . كان من الفقهاء المقلد السلاء . قليل الكلام ، كثير الاحتشام ، واسع الصدر ،  
محملا رئيسا ما كنا . سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي .  
واشتمل بالفتنة على حال أمه الرضى الارمني . وعلى الشيخ جلال الدين الدشاوى .  
وبولى الحكم بمهمات عديدة مهادشا وهو وادفو واسا واسوان وقولا وامامها من القرى  
[وقادة] . واب قوص قريبا من ثلاثين سنة وأهلها راصون عنه شاكرون له . وله  
معرفة في الفرائض على مذهب الشافعي والحساب والوراقة . ودرس بالمدرسة العربية  
بظاهر قوص . وأعاد بالمدرسة الشمسية مدة . وكان حلوا حلوة بسيط ويتسم وفيه  
قصد وعليه مهابة . وفيه المنسجكم على الوسيط كلاما محسا .

- ولاحح آخر محمدا حتم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وتحدث معه فاعجبه سمعته  
فاحسن اليه وأصابه اصابة حسنة كبيرة . وحظر له أن يوليه الشرقية فذكرت له ذلك .  
فقال انما آخر العمر ما أخرج من وطني وايبا فاما قوص أى من ولها بقربى على خالى  
والكد على عبرى . وكان حافظا وذا سجامة . محسا اليهم . محسا لهم . واهق ان قاصى قوص  
سراج الدين الارمني توجه الى القاهرة للسلام على قاصى القضاة بدر الدين بن جماعة عند  
قدومه من الحجاز الشريف في سنة أربع وعشرين وسبع مائة . ثم عاد فخرجوا الجماعة

يتفقونه فخرج القاصي شرف الدين هذا الى قباوريل الرماط الصباغي فقام بمشي موقع من علو  
فاقام ساعة وتوفي فقام في ربيع الاول ودفن قريبا من الشيخ عبد الرحيم فراه بعض الجماعة  
في اليوم وقال لهاضعت الشريف .

٥٨٣ بوس بن يحيى، الارمني . الخلال . اهتمت اليه رئاسة بلده . وكان حاكما لها  
واشتغل بالفتنة على الشيخ عبد الدين القشيري وتروح بنته محمية . وتوفي بلده في سنة  
اربع وتسعين وستائة فيما اخبرني به بعض عدول ارمست واحبرني غيره انه في رمضان  
سنة خمس وتسعين متصعب الشبر .

## باب في الكنى

٥٨٤ أو اسحاق بن شبيب . الاسوانى ، الاديب . ذكره ابن عرام فى جملة من  
شعرى بنى الكبر . وذكره من مريضة رضى بها بعض بنى الكبر فى سنة ثمان وخمس  
مائة مها

- ألقى المكارم انه لو لم يكن • لك فى الورى محل أعزهم  
لحكمت بعدك ان أركان العلا • أهدمت اسى وتصحيح الاسلام  
مامات من ابقى له من بعده • بنا بدين لأمره الاقوام  
من حلف الشمس الميرة بعده • منه فى طويت له اعلام

٥٨٥ أو بكر بن احمد بن عبد الملك الارمنى . يمت بالنح ، فقيه فقه . على

- ٩٠ الشيخ محمد بن القشبرى وكان مباركا حريصا . وتوفى قوص سنة ثلاث وتسعين وسبائة  
يوم الاحد سادس عشر جمادى الاولى . ومولده دارمت سنة ست وعشرين [ وسبائة ]  
اخرى به انه الشيخ العالم الملقب شمس الدين احمد

٥٨٦ أو كروا والفصل ويقال أو الفصائل بن عرام بن ابراهيم بن نس ، السموت

- ركى الدين . الرضى . الاسوانى . السكندرى الدار والوفاة . كان فيها شاعريا يعرف  
اقرائص ويقتىها . [ والحر والمعاينة والحساب . ] اخرج من اسوان وهو ابن احدى  
وعشرين سنة واقام بالاسكندرية ونصوب وصحب الشيخ أما الحسن الشاذلى وشهد له  
بالولاية . وتزوج بنت الشيخ أبى الحسن . ويحكى ان الشيخ خطبه لبلته . وكتب له الفقيه  
ناصر الدين احمد بن الميراس حال عد القومى به اليه فيما لمضى . ويقال ان الشيخ أبى محمد بن  
عبد السلام عدله . ولد باسوان فى حدود سنة عشرين وسبائة . وتوفى بالاسكندرية فى سنة  
احدى وتسعين وسبائة فمات كرى ابن امه صاحب الفقيه القاضى المحدث المذلقى الدين .

٢٠

٥٨٧ أو بكر بن فرج بن عبد الله ، القوصى . سمع من عبد الله بن قاصى

القضاة عبد الرحمن بن السكري سنة أربع وسبعين وستائة<sup>(١)</sup> .

٥٨٨ أوكر (بن محمد بن) ابراهيم ، القرويينى المحدث. الاسمائى المولود. بيعت  
للمجال القمية الحمى. درس ملاذا اللحم. وتولى تدريس المدرسة الصباحية بالقاهرة. وكان  
متمسدا بصوم الدهر. ونوبى بالقاهرة فى حدود الثمانين وستائة ودفن بسبع المقطم.

٥٨٩ أبو بكر بن محمد بن شافع، القناني. الفقيه الشافعي. أقام بمصر سبعين سنة شغل  
 بالفتنة والمحو والعرائص والادب ثم رجع إلى قاه. وله نظم ونثر وعمل القصيدة  
 السقراطسية والعارضية<sup>(٢)</sup>. وله خط وترسل وكتاب في الوراق. أنشدني الفقيه محمد بن  
 أحمد بن محمد بن يوسف الكمال القناني أنشدني أبو بكر بن محمد بن محمد بن شافع لعمه

الحمد لله حمداً غير متصل • اد حصباً بنى أعظم الرسل

محمد حیدر خلق اللہ کلہم \* المصطفیٰ الختہ المختاری الارل

هو الرسول الذي آياه طهرت • بين الوري مدت كالشمس للمقل

ردة الغرلة من آياته وكذا • نطق الغرلة والبصير والجمال

وأشد أنصاعاً لشده من قصيدة قال

هَيْثَا لِمَدَّاحِ الْبَيْتِ عَمْدُ \* وَأَنْ قَصْرَ وَاعِ وَأَجِبِ الْمَدْحَ وَالشُّكْرَ

لقد سعدوا دينا واخرى عذبه \* وفاروا وقد حاروا به اعظم الاحر

ومن ذا يرجى شامعاً لاس شامع \* سوى المصطفى وهو المشع في الحشر

توی حساسه أربع ونسمین وستمائة فما احرنی به ان الله الفقیه اس سدوس<sup>(۳)</sup>.

٥٩٠ ابو بكر بن محمد بن محمد، التقي، القوصي المحدث، المصري الدار والمولد.

الشيخ الشافعي القاسم . تولى الحكم هوة سين و معلوط . و اتفق ان قاضي القضاة عزالدين

٢٠ عبدالمعز بن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة حج في ولاية أبيه في سنة عشرين وسبع

١) سقطت همدان من ٢٠٠٠  
٢) سقطت همدان من ٢٠٠٠  
٣) سقطت همدان من ٢٠٠٠

- مائة وقدم من الخمار في ستة احدى وعشرين وكان التي القوصى قاصى معلوط عن والد قاضى القصة عر الدين فكتب كتابا الى قاضى القصة عر الدين بعد مدة يشته بالتقدم ولم يكن عادة نواب ابيه يكتنون اليه ولا يكتب اليهم وأرسل حارية ودكر في كتابه ان الدرهم التي ارسلها سيد البصاع لها حوارى واحد باهده وستوقع على غيرها ورسله خاء رسوله الى شخص يقال له احمد القايرى ساكن محوار بنت قاضى القصة بدر الدين وأعطاه الكتاب والحارية فقرأ قاضى القصة عر الدين الكتاب وعرف عليه وحصل له حرج ودخل على والده وقال لمرل هذا فانه كذب وأرسل الى حارية وتكلم في ذلك والمال . فلما كان في السحر تانى يوم ووصول كتابه حرج قاضى القصة من مرله وحرحت امامه <sup>(١)</sup> خاء احمد القايرى وسلم عليه ومشى معه على العادة . فقال له قاضى القصة يا شيخ احمد الخمار ما ينسى له أن يؤدى حارة تأخذ حارية من عدد ثمن حبتها مدخلها الى مرلنا نحن نشى الحيط الحيط وما
١٠. فخلص فقال ياسيدى والله ما علمت الحال وحطرتلى ان سيدنا عر الدين محتاج الى حارية وانه ارسل يشتريها فان معلوط بدد الحوار [ والزيق ] وأما استعمراته من هذه العملة . فقال بأحدها الساعة وبدور على الرسول وسلمها له ثم أسر الى وقال عبد العرير قاللى أعرله وما هذا مصالحة في هذا الوقت وتسمع الناس وما يعرف ايش يقولون كلم عبد العرير في ذلك وسكده الى وقت آخر فقلت . ثم ثم قلت للقاصى عر الدين الرجل طى ان سيدنا يقبل الهدية على عادة أبناء القصة وما قصيد رشوة فانه ما ثم الا ان قصبة وسكته . فملت التي القصة فسلمى عنه عن بعض اصحابنا انه دمالى كثير اوصار يقول لمن يمر عليه من اهل البلاد فلان احسن الى كثير اسير معرفة ولا بد ذكر القصبة ولم يهق احتجاعى به بعد وأقام مدة لطيفة وبنى في ستة ثلاث وعشرين وسبع مائة

٥٩١ ابو فراس بن عثمان بن ابي فراس ، القوصى . يمت بالحد . بمع الحديث ٢٠

من الشيخ تقي الدين القشيري في ستة سبع وحسين وسبائة قوص .

٥٩٢ أبو القاسم بن سليمان بن قاسم ، البصاع الادعوى محرد وتمسدة مدة .

(١) قوله ( وحرحت امامه ) هكذا في النسخ كلها



واشتغل بالعلم والمروية على الشيخ محمد الدين القشيري . ثم بنى رباطا دعو حارح البلد وكان عليه سعة الصالحين . وله علم ويقترح فيه لعة . تلقى انه انشد الشيخ تقي الدين القشيري قصيدة . فقال له هذه العة جملت من السكوم . وكان يدعي محضر دحان المعصرة كم يجبيء من قنطار قد . والاردب السعسم كم حمة . وابنه مال في الليل فراد . وابنه طلع الى رماة ادقو وكسر التار . رأيتهم مرات وتوفى بلد . سة اربع وتسعين وسنة .

ووقت له على مسائل جمعها . محطه بها . انحور بيع الحيا من الحيل الاعوجية اللحم الابل المهرية . قال والحواب لا حرح على من يقوله أجله الله ورسوله قال . الحيا جمع جيد وهو العق . والحيل الاعوجية مدسوة الى اعوج مثل كريم كان لى هلال بن عامر . والمهرية من شاح ابل هرة من قبيلة من قصاعة . ومما يحب في العلس ركاة اذا لمعت حمة أو سق أو كثرها . قال اذا أشرف على ذلك الحماة فرت واعرض عنها . وسره فقال العلس القراد أول ما يكون قعامه ثم يصير حيا ثم قراد ثم حمة وطم في ذلك قوله يعني على المرء حتى لا يرقى علما \* في سمع رشقه وورث السقا ناله غير يحض الكلب ان تلت \* نفس بحق وهذا مذهب الحكماء قال والسمع ماء اللين الحلو الدسم والارتشاف أن شرب الجميع والمحصن اللحم . ومن شعره قوله

رحورصى من محبتهوا \* ويلطف الله بالعاد<sup>١</sup>  
قد فاتي الوصل من حبيب \* واستدلل القرب بالعاد  
فلا لشرب ولا لهد \* ولا للبي ولا لسعاد  
ولا لح ولا لصحب \* ولا اقرب الى التباد

٢٠ ٥٩٣ أبو يحيى بن شافع ، القناني . شيخ الحر الدي كان فيه ، والذي يطلق الانسان في مدحه على فيه ، محب الشيخ أما الحسن ابن الصباح فصعبه للمعارف ، وأدخله الحلوة فطاف به العوارف ، وخرج منها حالص الاربر ، مستحقا للتعبير والتبر .

(١) سقط ما بعد الاول من ا - وسقط الرابع من - مع تقدم وتأخر .

الشيخ عبد العمار بن روح ان الشيخ أبا يحيى كان شاماً فى حاوت بالسوق وان الشيخ أبا الحسن ابن الدقاق <sup>١١</sup> مر به فوق ساعة يطرأ له . ثم قال لحامه هذا الشاب يحيى منه سلطاناً ويروح ست الخليفة وان أبا يحيى قام من الحاوت وصحب الشيخ أبا الحسن ابن الصباع وتروح معه . وكان الخليفة بعد عبد الرحيم . قال ولقد حدثنا عن الشيخ أبا الحسن انه كان يأخذه ليالى الشتاء ويرل به فى بركة هناك يقف بها ( لشدة الوارد الذى مرد عليه وحاربه . قال ورأت طبة كان بها ) فى طرق الحماة قالوا كما سمع بها درى كدوى الرعد من الوارد الذى رد عليه . قال ولما مات شيخه أبا الحسن قام الفقراء وأخذوا بيد ولده بن الدس وقالوا له تخلص مكان الشيخ فقال اكذب على الله ثم اخذ بيد الشيخ انى يحيى فاحسبه وصحبه قال وكان عبد ساط كباط الملوك كعادة شيخه وقال أنصاحك لى الشيخ ابو الطاهر اسماعيل بن عبد المحسن المراءى اخذ أعجابه انه كان بن لكل فقير بعد العشاء رطل حلوى . واخبرنى الشيخ صاء الدس متصرف الخطب حطبا دعو ان الشيخ انما يحيى طر مرة الى جماعة منهم الشيخ بقى الدين والشيخ حلال الدس وجماعة وقالوا هؤلاء محوم طهروا ثم التفت الى الشيخ بقى الدس وقال ونحم هذا أظهر وله كرامات استفاضت ، واحوال اشتهرت ، ومعارف سهرت ، ونحرج عليه جماعات بنسب اليهم كشف وكرامات كانى عبد الله الاسوانى . والشيخ انى الطاهر اسماعيل بن عبد المحسن المراءى . والماء الاحمى وناح الدس اس شعمان والشيخ رن الدس اس شيخه انى الحسن . وحلائق توفى يوم الجمعة التاسع من شوال سنة تسع وأربعين وستائة .

وقد حتمت بذكر هذا الكتاب ، ورحوت بركته ان يكون فى الدفع به من أقوى الاسباب ، وأنا استعفر الله من سهو وقع ، وهوى متبع ، أو من افراط فى مدح أو اسباب ، أو تمال فى وصف أو اطباب ، أو خطأ فى اسماء أو اسباب ، والتصنيف قل ما سلم من اساءة أو احسان ، والخطأ والسيان ، طبع عليهما الاسان قال مؤلفه عفا الله تعالى عنه ولطف به فى الدار من كل نصيبه ورصيه يوم الاربعاء

رابع عشر من دى القعدة الحرام سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة المعروفة بالمدرسة

الصالحية ثم ردت فيه أسماؤه وراحم وجعله الى آخر سنة أربعين وسبع مائة والحمد لله  
 وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه صلاة وسلاما دائما مقبولان  
 يصعدان ولا ردان فصل من الله واحسان اللهم قبل صلاتنا وسلامنا واجعله ما اليه  
 عليه يارب العالمين

﴿ يقول مصححه الفقير اليه تعالى امين عبدالحرير ﴾

كمل والله الحمد طبع كتاب - الطالع السعيد - ولم آل جهدا في تصحيحه على  
 الاصل المخطوط بمكتبة سعادة احمد مك تيمور مع مراعاة اختلاف النسخ  
 الاخر وكان تمام طبعه في اليوم العشرين من شهر محرم الحرام  
 سنة ١٣٣٣ هجرية . وذلك بالمطبعة الحمايه بمصر والله  
 الحمد أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه وسلم تسليما

٢٠

وهذا نص ما وجد في آخر النسخة التيمورية وطرها  
 وافق فراعته بحجة يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمانين وثمان مائة على  
 يدنا سحبه عبدالرحمن بن راس العاديس بن علي بن امام الحرم المكرم الشوصي من عمل عرب  
 قولنا نازل بونبيح حرسها الله تعالى وأهلها  
 وجد نسخة أصله . وعلى النسخة المخطوطة منها ما مثله  
 الحمد لله رب العالمين املا على شيخنا الامام العلامة الاستاذ الناقد الخافظ اثر الدين ابو  
 حيان محمد بن يوسف بن علي الاندلسي امين الله بقائه ما نصه

١٥

سمعت هذا الكتاب المسمى - الطالع السعيد - من لفظ حاميته ومصعبه الشيخ  
 الامام العلامة صدر الطائفة الشافعية، ورئيس الفتنه الادنيه، كمال الدين وعد الله ابني الفصل  
 جعفر المدكور اعلاه حفظه الله واقامه للفصائل يندبها، وللفواصل يسديها، وهو  
 الكتاب الذي اتاه لاهل اقلجه دكرا محمدا، وثناء على مر الايام محمدا، كتاب تشرف

به السامع ، وتشرف سدائع السامع ، وصعد مر اجته المطالع ، وسعد ما شرفه الطالع ، وكان ذلك في محاسن آخرها يوم الاثنين الموقى عشرين من دى القعدة سنة أربع وأربعين وسبع مائة بمحل السامع بمدرسة الملك الصالح كتب بادن شيخه محمد بن ابي ليلى ساعده الله وحسن الله يوم الوكيل ونحته المذكور أعلاه صحيح كتبه أبو حيان

- وعلى النسخة سمعت خطبة الكتاب من لفظ مصنفه الشيخ الامام كمال الدين ابي الفصل حمزة بن ثعلب الادفوى الشافعى وابولى بآقيه ، وأحارلى أن أرويه ، أدام الله سعده ، وحرس محده ، فهو روضة معارف ، وروحة الفاضل العارف ، قد بلغ في حسن التصنيف الغاية ، وورع في المعرفة والاتقان الزايه ، وسلك في راعة التأليف أحسن طريقة ، وأصبح بسبح ووحده في الحقيقة ، لم يدع لحظة لاجل هذا الكتاب إلا ولحها ، ولا طريقا ضيقة إلا فرحها ، ولا دارة عيسى في بحر التاريخ إلا استخرجها ، حتى ارتفعت إليه الاعناق ، وامتلائت بهوى الطروس والاوراق ، فلو رآه ابن أمث الحطيط لاسكر احتداد نفسه وحده ، أو ابن عبدالبر لصار له من مدحده ، أو الحافظ جمال الدين المرزى لأكمل به كمال هديسه ، أو الناقد شمس الدس الدهى لدهت به تدهيسه ، لارالت فوائده تكتب وسمع . وفرائده تلفظ وتجمع ، وكذلك تناوله منه المحدث عر الدس عبدالعزى المؤذن العدادى ، وكان ذلك في يوم الاثنين سابع شهر رمضان المعظم من سنة ست وأربعين وسبع مائة بالمدرسة الصالحية القاهرة المحروسة
- وكتبه محمد بن على بن الحسن الابن ساعده الله